بلاغة
القرآن الكريم
في
الإعجاز
إعرابًا وتفسيرًا بإيجاز

إعداد
بهجت عبد الواحد الشيخلي

المجلد الأول
الفاتحة - البقرة

مكتبة دنديس

الطبعة الأولى

١٤٢٢هـ - ٢٠٠١

مكتبة دنديس

المملكة الأردنية الهاشمية ـ عمان
شارع سقف السيل ـ مقابل بنك الإسكان
ص.ب : ٢٣٠١٠
الرمز : ١١١٥
هاتف : ٤٦١٠٦٠١
تليفاكس : ٤٦٣٣٢٤٥

مكتبة دنديس

الضفة الغربية ـ الخليل
شارع عين سارة ـ جانب بلدية الخليل
ص.ب: ٦٣١
هاتف: ٢٢٥٦٧٦٠ ـ ٠٢
تليفاكس: ٢٢٢٥١٧٤ ـ ٠٢
E-Mail: dandisbook@hebronet.com


بلاغة
القرآن الكريم
في
الإعجاز

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أكرم خلقه رسوله المصطفى محمّد - ﷺ - وعلى أصحابه وأهله الطيبين الطاهرين وعلى أصحابه الغرّ الميامين ومن والاه إلى يوم الدين.

فقد هداني الله جلّت قدرته إلى إنجاز هذا العمل القرآني اللّغوي.. التنزيل الرّباني المبارك الذي تناولت فيه إعراب وتفسير آيات هذا الكتاب العظيم الذي أعجز فصحاء العرب وبلغاءهم وأذهلت كلماته النيّرة الساطعة وآياته الباهرة الوضاءة عقول الناطقين بلغة الضاد حتى أصبح دستورهم ومرجعهم وهاديهم إلى طريق الهداية والنور والرشاد بأسلوبه الأخّاذ ولما احتواه من سلاسة في العبارة وعذوبة في اللفظ وعمق في المعنى.. إنه بحق أبلغ الكتب وأقدسها وأعظمها جزالة وحكمة وفصاحة وقد خلّدت هذه اللغة - لغتنا العربية الفصيحة - بفضل القرآن العظيم الذي نزل بها وستبقى خالدة مع خلود هذا الكتاب الرباني إلى الأبد.

يتناول كتاب «بلاغة القرآن في الإعْجاز.. إعراباً وتفسيراً بإيجاز» معنى كل سورة من سور القرآن الأربع عشرة بعد المائة وجزاء قراءتها وتسميتها بالشرح والتخريج وحسب ترتيب الآيات في المصحف الكريم من سورة «البسملة» إلى آخر سورة «الناس» وبعد ذلك إعراب آيات كل سورة إعراباً تفصيلياً وافياً آية آية وكلمة كلمة مع تفسيرها وشرح الغامض منها.. ووضع حاشية بعد كل آية أو أكثر تتناول تصريف بعض الأفعال ومصادرها والاستشهاد بالقصص والروايات المسندة وقبلها بالأحاديث

النبوية الشريفة وآراء الفقهاء وأقوال أئمة البلاغة والفصاحة والحكم والأمثلة العربية المناسبة واختيار المناسب من الأبيات الشعرية وسبب نزول معظم الآيات وبيان أوجه البلاغة وضروبها ـ أنواعها ـ في بعض الآيات وما أكثرها! من استعارة وكناية وتشبيه.. لكي يكون العمل جامعاً شاملاً وبأسلوب سلس مبسط هادف مستعيناً ببعض المصادر.. منها: الكشاف: للزمخشري المصحف المفسّر.. المصباح المنير: للفيّوميّ.. مختار الصحاح: للرازي. وقطر الندى وبل الصدى.. ومجمع الأمثال: للميداني وكل ما تيسر لخدمة هذا الكتاب أرجو أن يكون مفيداً لكل محبّ للغة أمته وتاريخ حضارتها وقبل هذا وذاك لغة التنزيل الحكيم لغة كتاب الله العظيم ومن الله جلّت قدرته التوفيق والهداية.

المـؤلف

❋ ❋ ❋

البسملة

معنى السورة: بسم الله الرّحمٰن الرحيم.. وتسمّى أيضاً «التسمية» وردت في فاتحة الكتاب الكريم في مقدّمة السورة الشريفة واعتبرت آيتها الأولى في حين لم تكن «البسملة» في بقية سور القرآن الكريم الأربع عشْرة بعد المائة الآية الأولى فيها ما عدا سورة «الفاتحة» وقد اختلف حول كونها آية من فاتحة الكتاب أو غيرها من سور القرآن الكريم.. قال الزّمخشريّ: قرّاء المدينة والبصرة والشام وفقهاؤها قالوا: إنّ «البسملة» ليست بآية من الفاتحة ولا من غيرها من السور وإنما كتبت للفصل والتبرك بالابتداء بها.. وهو مذهب أبي حنيفة ومَنْ تابَعَه ولذلك لا يجهر بها عند الصلاة.. في حين أنّ قرّاء مكّة والكوفة وفقهاءهما قالوا: إنّها آية من الفاتحة من كلّ سورة وعليه مذهب الشافعيّ وأصحابه.. ولذلك يجهرون بها.. ويطلق على «التسمية» أو «البسملة» أيضاً كلمة «التقوى» وقد خلت سورة «التوبة» من «البسملة» لافتتاح السورة الشريفة المذكورة ببراءة الله تعالى ورسوله الكريم من المشركين والأمر بقتالهم وإخراجهم من جزيرة العرب ومن إعجاز كتاب الله العظيم وقدرته سبحانه أنّه عوّض عن هذه البسملة التي لم تذكر في سورة «التوبة» في سورة «النمل» التي ذكرت فيها «البسملة» مرّتيْن.. مرّة في بداية السورة الكريمة مثل بقية السور جميعها.. ومرّة في الآية الكريمة الثلاثين من سورة «النمل» في القول الكريم: ﴿إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَـٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ وعن ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ: «مَنْ تَرَكها فقد تَرَكَ مائة وأربعَ عشْرةَ آية من كتاب الله تعالى» وفي القول الكريم ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ وردت كلمة «اسم» مجرورة بالباء وحذفت ألفها اختصاراً من الخط وهي ألف وصل ساقطة لفظاً والسبب في حذفها هو كثرة استعمالها على ألسنة العرب عند الأكل والشرب والقيام والقعود

ولهذا كتبت من دون الألف ولفظت كذلك علماً بأنّها تثبت خطاً بمعنى لا تحذف عند ذكر اسم من أسماء الله تعالى عند قولنا: باسم الرّب.. باسم العزيز.. لاسم الله تعالى وقع كبير في نفوس المؤمنين.. باسم الرّحمن نويْت أن أفعل كذا.. ٱقرأ بٱسم ربّك الذي خلق.. والتقدير في «البسملة» هو بسم الله أقرأ أو أتلو.. لأنّ الذي يتلو التسمية مقروء.. كما أنّ المسافر إذا حلّ وٱرتحل فقال: بسم الله والبركات كان المعنى: بسم الله أحلّ وبسم الله أرتحل.. أمّا لفظ الجلالة فأصله: الإله.. حذفت الهمزة اختصاراً وأدغمت اللاّم في اللاّم فجاء التشديد وقيل: الأصل: لاه. والألف للوصل.. وذكر سيبويه أنّ الأصل: إلاه فدخلت عليه سبحانه «أل» فبقي «الإله» ثم نقلت حركة الهمزة إلى اللام فسقطت فبقي «أللاّه» فأسكنت الهمزة واللاّم الأولى وأدغمت وفخّم تعظيماً.

نزولها: أول سورة نزلت هي قوله تعالى على لسان جبريل: ٱقرأ بسمِ ربّك.. في هذا القول الكريم قدّم الفعل «اقرأ» لأنّ تقديمه أوقع ولأنّها أول سورة نزلت.. فكان الأمر بالقراءة أهمّ في حين قدّر المحذوف متأخّراً في قولنا: بٱسم الله أحلّ وأرتحل لأنهم كانوا يبدأون بأسماء آلهتهم فيقولون: بٱسم اللاّتِ.. بٱسم العُزّى.

فضل قراءتها: قال الرسول الكريم محمّد ـ ﷺ ـ: «كلّ أمرٍ ذي بال لم يُبدأ فيه بسم الله فهو أبتر ـ أي مقطوع ـ صدق رسول الله ـ ﷺ ـ.

إعراب الآية

بِسۡمِ ٱللَّهِ : الباء حرف جرّ.. وهو باء السببية.. أو باء الاستعانة وعند سيبويه: هو باء الإلصاق في حين منع بعضهم وصفه بلفظ الاستعانة على الله جلّت قدرته و«ٱسم» اسم مجرور بالباء وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف.. وشبه الجملة «بسم» في محلّ نصب بفعل محذوف تقديره: أبدأ بسم الله.. أو في محلّ رفع خبر مبتدأ محذوف بتقدير:

بدئي بسم الله.. أو أبتدىء تلاوتي مستعيناً بأسم الله وذاته. ولفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة جرّه الكسرة في آخره.

ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ : صفتان للفظ الجلالة مجروران أيضاً وعلامة جرّهما الكسرة في آخرهما والرحمٰن أشدّ مبالغة من الرحيم واسم الله يطلق على الذات والحقيقة والوجود وقيل: هما اسمان رقيقان أحدهما أرق من الآخر.

❊ ❊ ❊

الحمدلة

معنى السورة: الحمد لله ربّ العالمين. وتُسمّى: فاتحة الكتاب. وحذفت الألف بعد العين في لفظة «العالَمين» خطاً وثبتّت لفظاً.. كما حذفت الألف بعد الميم في كلمة «الرّحمٰن» خطاً وثبتّت لفظاً كما حذفت الألف أيضاً من كلمة «مالك» خطّاً واختصاراً وثبتّت لفظاً.

فضل قراءتها: قال رسول الله المصطفى محمّد ـ ﷺ ـ: «الحمد رأس الشكر ما شكر الله عبدٌ لم يحمده». وأخرج البخاريّ في صحيحه عن أبي سعيد بن المعلّى قال: قال لي رسول الله ـ ﷺ ـ: «ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن الكريم قبل أن تخرج من المسجد؟ فأخذ بيدي فلّما أردنا أن نخرج قلت: يا رسول الله، إنّك قلت: لأعلمنّك أعظم سورة في القرآن قال: الحمد لله ربّ العالمين «هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته». وأخرج ابن حيّان في صحيحه والحاكم عن أنَسٍ ـ رضي الله عنه ـ قال: كان النبيّ ـ ﷺ ـ في مَسير ونزل رجل إلى جانبه فالتفت النبيّ ـ ﷺ ـ فقال: ألا أخبرك بأفضل القرآن؟ قال: بلىٰ. فقال: «الحمد لله ربّ العالمين».

ــ قال حبيب الله المجتبى محمّد ـ ﷺ ـ: الحمد لله الذي خلقني فسوّاني اللّهم كما أحسنت خَلْقي فحسّنْ خُلُقي.

ــ قال الشافعي: أوّل الحمد: بسم الله الرّحمٰن الرحيم. وأوّل البقرة: ألٓم ـ ألف لام ميم ـ للممدوح وخضوع المادح كقول المُبتلى: الحمد لله، وأمّا الشكر فلا يكون إلاّ في مقابلة الصنيع.. فلا يقال: شكرته على شجاعته.

** قيل: الحمد باللسان وحدَه.. فهو إحدى شُعب الشكر.. وإنّما جعله ـ ﷺ ـ رأس الشكر لأنّه ذكر النعمة باللسان والثناء على موليها أشيع لها وأدلّ على مكانتها من الاعتقاد.. و«الحمد»: نقيضه الذّم. و«الشكر»: نقيضه: الكفران. يقال: حَمّدته على شجاعته وإحسانه حَمْداً: بمعنى: أثنيت عليه. ومن هنا كان الحمد غير الشكر لأنه يستعمل لصفة في الشخص.. وفيه معنى التعجب.. وفيه معنى التعظيم.

إعراب آياتها

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: أسم مرفوع على الابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.. وشبه الجملة «لله» في محلّ رفع متعلّق بخبر المبتدأ.. التقدير: الحمد مختصّ لله واللام في «لله» تسمّى لام التخصيص لأنّها مختصّة بالله عزّ وجلّ.

﴿رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾: صفة للفظ الجلالة أو بدل منه مجرور مثله للتعظيم وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة في آخره لأنّ الصفة تتبع الموصوف والبدل يتبع المبدل منه وهو مضاف. و«العالمين» مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة الجرّ الياء لأنه ملحق بجمع المذكّر السالم وهو جمع «عالَم» بفتح اللام ولو كان بكسر اللاّم لكان اسم فاعل وجمع جمع مذكّر سالماً.. وإنّما جاءت الياء علامة للجرّ لأنّها من جنس الكسرة أمّا النون وهي التي تلحق جمع المذكّر السالم وغيره فهي عوض عن التنوين والحركة في المفرد.

﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾: صفتان ـ نعتان ـ أخريان للموصوف لفظ الجلالة مجروران مثله للتعظيم وعلامة جرّهما كسر آخرهما.. وجاءت الصفتان للمدْح.

﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾: صفة ثالثة للموصوف لفظ الجلالة وهذا النعت مجرور أيضاً وهو مضاف واللفظ: اسم فاعل أضيف إلى المفعول «يوم» فجرّت لفظة «يوم» على الإضافة لأنّ اسم الفاعل المضاف «مالك» حذف تنوينه للإضافة ولو ثبّت التنوين «الكسرتان في آخره» لنصبت كلمة «يوم» على المفعولية. و«الدين» مضاف إليه ثانٍ مجرور بالإضافة وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

إِيَّاكَ نَعۡبُدُ: ضمير منفصل مبني على الفتح في محلّ نصب مفعول به مقدّم للفعل «نعبد» ويجوز أن تكون «إيّا» الضمير المنفصل والكاف حرفُ جرّ بالإضافة أو هو حرف خطاب لا عمل له شأنه في ذلك شأن الضمائر والحروف الشبيهة نحو: إيّاه.. إيّاي.. إيّاكم.. و«نعبد» فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره لتجرّده عن الناصب والجازم والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. وإنّما استتر الضمير وجوباً لأنّه عائد على متكلمين فالضمير المستتر يكون استتاره وجوباً مع المتكلم «أعبد» ومع المتكلمين ـ الجمع ـ «نعبد» ومع المفرد المخاطب المذكر «تعبد» ويكوَن استتاره جوازاً مع الضمير المفرد الغائب «يعبد» والضمير المفرد الغائب المؤنّث «تعبد».

وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ: معطوفة بواو العطف ـ النَسَق ـ على «إيّاك نعبد» وتعرب مثل إعرابها.

ٱهۡدِنَا: فعل تضرع ودعاء بلفظ الطلب مبني على حذف آخره ـ الياء حرف العلّة ـ والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محلّ نصب مفعول به أول لأن الفعل الثلاثيّ «هدىٰ» يتعدى إلى مفعولين أو يتعدّى إلى المفعول الأول بنفسه ويتعدّى إلى المفعول الثاني بحرف وهنا تعدّى هذا الفعل بنفسه إلى مفعولين.. والفعل الرباعي «أهدىٰ» يتعدّى إلى مفعولين بنفسه.

ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ: مفعول به ثانٍ منصوب بالفعل «هدىٰ» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو موصوف و«المستقيم» صفة ـ نعت ـ للموصوف ـ «الصراط» منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.. أي أرشدنا الطريق القويم.

صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ: بدل من «الصراط» الأولى منصوب مثله وعلامة نصبه فتح آخره لأن البدل من التوابع يتبع المبدل منه في حركاته.. وهو

مضاف.. و«الذين» اسم موصول ـ جمع الذي ـ مبني على الفتح في محلّ جرّ مضاف إليه.

أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ـ ضمير المخاطب ـ سبحانه والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محلّ رفع فاعل وجملة «أنعمت عليهم» صلة الموصول «الذين» لا محلّ لها من الإعراب. و«على» حرف جر وكتبت بالياء لأنّ ألفها المقصورة اتّصل بها ضمير فصارت ياء ومثلها عليك.. إليك.. لديك.. أمّا عند مجيئها مع الاسم الظاهر فتكتب ألفاً نحو: أثنيت على هذا الرجل المحسن.. أودعت الأمانة لدى صديقي.. سافرت إلى عمّان. و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محلّ جرّ بعلى والجارّ والمجرور «عليهم» صلة الفعل أو متعلق بالفعل «أنعم» وأصل الهاء في «هم» الضمّ إلا أنّها كسرت لمجاورتها ياء «على».

غَيْرِ: صفة ـ نعت ـ للاسم الموصول الموصوف «الذين» مجرورة بالكسرة الظاهرة في آخرها أو تكون الكلمة «غير» بدلاً من المبدل منه ضمير الغائبين «هم» في «عليهم» الأولى وقد وصف الاسم الموصول «الذين» وهو معرفة بالصفة «غير» وهي معرفة أيضاً لأنّها أشبهت المعرفة بإضافتها إلى المعرفة ـ المغضوب ـ فعوملت معاملتها.. وقيل: الإضافة هنا ليست للتعريف بل للتخصص مثل «سوى» و«حَسْب» فإنها تضاف للتخصيص ولا تدخلها «أل» التعريف. وقيل أيضاً: إنّ «غير» اسم مبهم وإنّما أعرب للزوم الإضافة. وقيل كذلك: غير: هنا صفة إلى معرفة قريبة من النكرة لأنّه لم يقصد به أي بالذين قوم بأعيانهم وكلمة «غير المغضوب» قريبة من المعرفة بالتخصيص الحاصل لها بالإضافة.. فكلّ واحد منهما فيه إبهام من وجه واختصاص من وجه.. وإذا وقعت «غير» بين متضادّيْن وكانا معرفتين تعرّفت بالإضافة.. نحو قولنا: عجبنا من الحركة غير السكون.. وكذلك الأمر هنا لأنّ المنعم عليه والمغضوب عليه متضادان.

﴿ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره. و«على» حرف جرّ و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محلّ جرّ بعلى.. وشبه الجملة من الجارّ والمجرور «عليهم» في محلّ رفع نائب فاعل لاسم المفعول «المغضوب» أو لفعله لأنّ التقدير: غُضب عليهم.

﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾: الواو: عاطفة.. لا: صلة.. أو تكون زائدة.. بتقدير: والضّالّين.. ويجوز أن تكون تأكيداً للنفي أو بمعنى: «غير» والضّالّين: معطوفة على كلمة «المغضوب عليهم» أو في محلّ جرّ بالإضافة وعلامة جرّه: الياء لأنّه جمع مذكّر سالم والنون عوض من التنوين والحركة في الاسم المفرد «الضّالّ».

* * *

سورة البقرة

معنى السورة: تطلق لفظة «البقرة» المأخوذة من كلمة «البقر» وهو اسم جنس.. على الذكر والأنثى وإنّما دخلت الهاء كما قال الجوهريّ لأنّه واحد من الجنس وجمعها: بقرات.. نقول: بقرْنا الشيء نبقُره بَقْراً ـ من باب ـ قتل ـ بمعنى: شَقَقْناه وفتحناه واسم الفاعل: باقر.. ومنه فلان باقر علْم وتبقرّ في العلْم والمال: مثل «توسّع» وزناً ومعنىً.

تسميتها: في سورة «البقرة» قصة فيها عِبرة للمتشددين.. فإنّ الله سبحانه أمر قوم «موسى» بأنْ يذبحوا بقرة.. فأخذوا يسألون عن لونها وشكلها وسنّها.. والسبب في هذا الأمر. أنّ رجلاً منهم قتل رجلاً وبادر بالشكوى لموسى.. فبحث «موسى» عن القاتل فلم يهتدِ إليه.. فأمرهم الله عزّ وجلّ أنْ يذبحوا بقرة وأن يضربوا القتيل بعضو منها.. فلّما فعلوا أحياه الله تعالى وأخبرهم القتيل عن قاتله فإذا هو ذلك الرجل المشتكي!

فضل قراءتها: أخرج مسلم والتِرمذّي عن أبي هُريرةَ ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تجعلوا بيوتكم مقابر.. إنّ الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة «البقرة» وأخرج مسلم عن أبي أمامةَ الباهليّ ـ رضي الله عنه ـ أيضاً: أنّ رسول الله ﷺ قال: «اقرأوا سورة البقرة فإنّ أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة ـ أي السَحَرة.

ـ وقال النبي الكريم محمّد ﷺ: «الآيتان في آخر سورة «البقرة» مَنْ قرأهما في ليلة كَفَتاهُ «أي كَفَتاهُ من شرّ الإنس والجنّ.. وأغنتاه من قيام الليل.. وهما قوله تعالى: «آمن الرسول.. إلى آخر السورة الكريمة».

ـ وقال الزركشيّ: سورة «البقرة» سَنام القرآن وأوّله بعد الفاتحة.

ـ وعن عليّ ـ رضي الله عنه ـ قال: سمعت نبيّكم ﷺ على أعواد المِنبر وهو يقول: منْ قرأ آية «الكرسي» في دُبُر كلّ صلاةٍمَكْتوبَةٍ لم يمنعه من

دخول الجنة إلاّ الموت ولا يواظب عليها إلاّ صدّيق أو عابد.. ومن قرأها إذا أخذ مضجعه أمنه الله على نفسه وجاره وجار جاره والأبيات حوله».

ـ تذاكر الصحابة ـ رضوان الله عليهم ـ: أفضل ما في القرآن؟ فقال عليّ ـ رضي الله عنه ـ أين أنتم عن آية الكرسيّ؟ ثم قال: قال لي رسول الله ﷺ يا عليّ.. سيّد البشر: آدم. وسيّد العرب: محمّد ولا فخر. وسيّد الفرس: سليمان. وسيّد الروم: صُهَيْب. وسيّد الحبشة: بلال. وسيّد الجبال: الطور. وسيّد الأيام: الجمعة. وسيّد الكلام: القرآن. وسيّد القرآن: البقرة. وسيّد البقرة: آية الكرسّي.

إعراب آياتها

﴿الٓمٓ﴾ هذه الأحرف الواردة في أوائل السور من الأسرار المحجوبة جيء بها بياناً لإعجاز القرآن وإثبات كونه كلام الله يتحدّى العرب للإتيان بمثله أو بمثل أقصر سورة منه وبيان عجزهم عن مجاراته علْماً بأنّه مركب من الحروف العربية التي ينطقون بها وينظمون بها كلامهم. أو هي إشارة لابتداء كلام وانتهاء كلام.. وأثير حولها جدل بين العلماء.. فمنهم مَنْ يراها اسماء الله تعالى أو أيمان لله عزّ وجلّ وذهب الأكثرون إلى أنّها أسماء لسور القرآن الكريم.. أمّا موضع إعرابها ففيه عدّة أوجه.. إنْ جعلت اسماً للسورة فتكون «ألم» مبتدأ واسم الإشارة «ذلك» في الآية الكريمة الثانية مبنياً على السكون في محلّ رفع مبتدأ ثانياً.. واللام للبعد والكاف حرف خطاب.. ويكون لفظ «الكتاب» في الآية الكريمة الثانية أيضاً خبر المبتدأ «ذلك» وتكون الجملة الاسمية «ذلك الكتاب» خبر المبتدأ الأول «ألم» في محلّ رفع.. والعائد فيها هو اسم الإشارة القائم مقام الضمير ومعناه: إنّ ذلك هو الكتاب أدخل ضمير الفصل «هو» بين المبتدأ والخبر.. وثَمّة «أي هناك» وجه آخر هو كون «ألم» في محلّ رفع خبراً لمبتدأ محذوف تقديره: هذه الف لام ميم ويكون اسم الإشارة «ذلك» في محل رفع خبراً ثانياً أو بدلاً على أن يكون «الكتاب» صفة.. أو تكون

«ألم» في محلّ جرّ على القسم ويكون حرف القسم محذوفاً وبقي عمله بعد الحذف كما يقال: الله لأفعلن.. ووجه آخر هو يجوز أن تكون «ألم» في محلّ نصب مفعولاً به بفعل محذوف تقديره: اتلُ «ألم».

﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝٢﴾.

ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ: اسم إشارة مبني على السكون في محلّ رفع مبتدأ أو يكون في محلّ رفع خبراً لمبتدأ محذوف تقديره: هذا ذلك.. اللاّم: للبعد والكاف: حرف خطاب. و«الكتاب» صفة أوبدل من اسم الإشارة «ذلك» مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

لَا رَيْبَ فِيهِ: أداة نافية للجنس. ريب: اسم «لا» مبني على الفتح في محلّ نصب. فيه: جارّ ومجرور متعلق بخبر «لا» المحذوف وجوباً في محلّ رفع لأنّ «لا» النافية للجنس تعمل عمل «انّ» ويجوز أن يعرب الجارّ والمجرور «فيه» خبراً مقدماً وتكون كلمة «هدى» مبتدأ مؤخّراً والجملة في محلّ نصب حالاً مؤكداً.

هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ: خبر المبتدأ «ذلك» مرفوع بالضمة المقدرة على آخره الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر. اللام: حرف جرّ. و«المتقين» اسم مجرور باللّام وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكر سالم والنون عوض من تنوين المفرد وحركته.. والجارّ والمجرور متعلق بهدًى أو بصفة محذوفة من «هدىً».

﴿ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ۝٣﴾.

ٱلَّذِينَ: اسم موصول مبني على الفتح في محلّ جرّ صفة للموصوف «المتقين» في الآية الكريمة السابقة.. ويجوز أن يكون في محلّ رفع خبراً لمبتدأ محذوف تقديره: هم الّذين.

يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة التي ترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذف النون والواو ضمير متصل مبني على السكون في

محل رفع فاعل. بالغيب: الباء حرف جرّ والغيب إسم مجرور بالباء وعلامة جرّه كسر آخره والجارّ والمجرور «بالغيب» متعلق بيؤمنون. والجملة الفعلية «يؤمنون بالغيب» صلة الموصول «الذين» لا محلّ لها من الإعراب.

﴿وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾: معطوفة بالواو على «يؤمنون» وتعرب إعرابها. الصلاة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

﴿وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ﴾: الواو استئنافية.. من: حرف جرّ و«ما» الاسم الموصول المدغم به حرف الجرّ «من» مبني على السكون في محلّ جرّ بمن والجارّ والمجرور «ممّا» متعلق بينفقون. رزق: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محلّ نصب مفعول به أو تعرب «الهاء» ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محلّ نصب مفعولاً به والميم علامة جمع الذكور وجملة «رزقناهم» صلة الموصول «ما» لا محل لها من الإعراب ويجوز أن تكون «من» تبعيضية دلّت على مفعول «ينفقون».

﴿يُنفِقُونَ﴾: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محلّ رفع فاعل.

﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾﴾.

﴿وَٱلَّذِينَ﴾: الواو: عاطفة. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محلّ جرّ أو في محل رفع لأنّه معطوف على الاسم الموصول «الذين» في الآية الكريمة السابقة.

﴿يُؤْمِنُونَ﴾: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة.. والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.. والجملة الفعلية «يؤمنون» وما بعدها صلة الموصول «الذين» لا محل لها من الإعراب.

﴿بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾: الباء حرف جرّ و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محلّ جرّ بالباء والجارّ والمجرور «بما» متعلق بيؤمنون. . و«ما» بمعنى «الذي» أنزل: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية «أنزل» صلة الموصول «ما» لا محل لها من الإعراب. إلى: حرف جرّ والكاف ضمير متصل مبني على الفتح - ضمير المخاطب - في محلّ جرّ بحرف الجرّ والجارّ والمجرور متعلق بأنزل والأصل في «إليك» «هو» «إلاك» فأبدلت الألف ياء لاتصالها بالضمير.

﴿وَمَآ أُنزِلَ﴾: الواو: حرف عطف. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جرّ لأنّه معطوف على الاسم الموصول «ما» الأول. أنزل: فعل ماضٍ مبني على الفتح مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والجملة الفعلية «أنزل» صلة الموصول «ما» لا محل لها.

﴿مِن قَبْلِكَ﴾: حرف جرّ قبل: اسم مجرور بمنْ وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف. . والكاف ضمير متصل - ضمير المخاطب - مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة والجارّ والمجرور «قبلك» متعلق بالفعل «أنزل».

﴿وَبِٱلْأَخِرَةِ﴾: الواو استئنافية. والباء حرف جرّ و«الآخرة» اسم مجرور بالباء وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره. . والجارّ والمجرور «بالآخرة» متعلق بيوقنون.

﴿هُمْ يُوقِنُونَ﴾: ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محلّ رفع مبتدأ. يوقنون: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والجملة الفعلية «يوقنون» في محل رفع خبر المبتدأ «هم» والجملة الاسمية «هم يوقنون» في محل نصب حال.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ۝٥﴾.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى﴾: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ والكاف حرف خطاب. على: حرف جرّ و«هدى» اسم مجرور بعلى

وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على آخره ـ الألف ـ منع من ظهورها التعذر والجارّ والمجرور «على هدىً» في محل رفع متعلق بخبر المبتدأ «أولئك».

مِّن رَّبِّهِمْۖ: حرف جرّ و«ربّ» اسم مجرور بحرف الجرّ وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف. و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جرّ مضاف إليه والجارّ والمجرور «من ربّهم» متعلق بهدى أو بصفة محذوفة من «هدى» ويجوز أن تكون «من» لابتداء الغاية.. على تقدير: من هدى ربّهم.

** نكّر الاسم «هدى» هنا ليفيد ضرباً ـ أي نوعاً ـ مبهماً لا يبلغ كنهه..أي سرّه.. وهذا من معجزات الذكر الحكيم.

وَأُوْلَٰٓئِكَ: الواو حرف عطف. أولئك: اسم إشارة مبني على الكسر في محلّ رفع مبتدأ لأنه معطوف على اسم الإشارة «أولئك» المبتدأ. والجملة الاسمية بعده «هم المفلحون» في محل رفع خبره.

هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ: ضمير منفصل مبني على السكون الذي حرك بالضم للوصل ولالتقاء الساكنين في محلّ رفع مبتدأ ثانٍ. المفلحون: خبر المبتدأ «هم» مرفوع وعلامة رفع الواو لأنه جمع مذكّر سالم ـ جمع المفلح ـ يرفع بالواو وينصب ويجرّ بالياء والنون عوض من تنوين الاسم المفرد وحركته.. ويجوز أن تعرب «هم» ضمير فصل أو عماداً لا محل له من الإعراب فتكون كلمة «المفلحون» خبر «أولئك» إلاّ أن الإعراب الأول أعرب وأوجه خشية التباس إعراب «المفلحون» بدلاً من أسم الإشارة «أولئك» لأن الأسماء المعرّفة بالألف واللام تعرب بدلاً أو صفة من أسماء الإشارة وحركت الميم في «هم» بالضم للاشباع.

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ ﴾.

إِنَّ ٱلَّذِينَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل ينصب الأول ـ الاسم ـ ويسمّى اسمه ويرفع الثاني ويسمّى خبره. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسم «انّ».

كَفَرُواْ : الجملة الفعلية: صلة الموصول «الّذين» لا محل لها من الإعراب.. وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. والواو ضمير متصل مبني على السكون في محلّ رفع فاعل والألف فارقة.

** الألف الفارقة: هي الألف التي ترسم بعد واو الجماعة لتفرقها عن الواو التي هي حرف من أصل الفعل...كالواوين في الجملتين: المؤمن يتلو الكتاب.. الكفرة لم يتلوا الكتاب.

سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ : خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.. على: حرف جرّ و«هم» ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ بعلى والجارّ والمجرور «عليهم» متعلق بسواء.

ءَأَنذَرۡتَهُمۡ : الهمزة همزة التسوية. أنذر: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ـ ضمير المخاطب ـ والتاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل رفع فاعل و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب مفعول به.. أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محل نصب مفعولاً به والميم علامة جمع الذكور والجملة الفعلية أنذرتهم بتأويل مصدر في محل رفع مبتدأ مؤخّر التقدير: إنذارك وعدم إنذارك سواء عليهم.

أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ : حرف عطف للتسوية. لم: حرف نفي وجزم وقلب. تنذرهم: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية «أم لم تنذرهم» بتأويل مصدر في محل رفع معطوف على المصدر المؤول من الجملة الأولى. والتقدير: إنذارك وعدم إنذارك سواء عليهم.

لَا يُؤۡمِنُونَ: الجملة الفعلية في مَحل رفع خبر «إنّ» لا: نافية لا عمل لها. يؤمنون: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامه رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

** المراد بكلمة «الأفعال الخمسة» هو للفعل المضارع حين يصرف مع الضمائر فله تسع صيغ معربة.. أربع منها مجّردة من الضمائر وهي: اكتبُ ـ أنا ـ نكتب ـ نحن ـ تكتب ـ أنتَ ـ هي ـ يكتب ـ هو ـ وهذه الصيغ الأربع تعرب بالحركات الضمة.. الفتحة.. والسكون. وتسمّى الأفعال الأربعة.. وأما الصيغ الخمس المتصلة بالضمائر فتعرب بنون تثبت في حالة الرفع وتحذف في حالتي النصب والجزم وتسمّى: الأفعال الخمسة وهي تكتبين ـ أنت ـ تكتبان ـ أنتما ـ هما ـ تكتبون ـ أنتم ـ يكتبان ـ هما ـ يكتبون ـ هم ـ

﴿ خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝٧ ﴾.

خَتَمَ ٱللَّهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة الظاهرة.

عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ: حرف جرّ. قلوب: اسم مجرور بعلى وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جرّ مضاف إليه. والجار والمجرور «على قلوبهم» متعلق بختم.. بمعنى: طبع أي أغلقها.

** في هذا القول الكريم جاء تكرار الحرف «على» وفي هذا التكرار دليل على شدّة الختم. المعنى: أغلق الله قلوبهم وختم عليها فلا ينفذ إليها نصح أو يتسرب إليها إيمان. وأصل «الختم» هو على الأبواب لمنع الدخول إليها. وقال سبحانه «وعلى سمعهم» بلفظ المفرد ولم يقل: وعلى أسماعهم.. بلفظ الجمع مثل لفظتي «قلوبهم» و «أبصارهم» لأنّ لفظة «سمعهم» مصدر بمعنى الجمع أو يستوي فيه المفرد والجمع.. أو يكون بتقدير: على حواسّ سمعهم فحذف المضاف «حواس» وأقيم المضاف إليه «سمعهم» مقامه وحل محله.

وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ: الواو حرف عطف. على: حرف جرّ. سمع: اسم مجرور بحرف الجرّ «على» وعلامة جرّه: الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جرّ بالاضافة والجار والمجرور «على سمعهم» متعلق بختم.

وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ: الواو حرف استئناف. على: حرف جرّ. أبصار: اسم مجرور بحرف الجرّ «على» وعلامة جرّه كسر آخره وهو مضاف و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ في محل جر مضاف إليه مبني على السكون. والجارّ والمجرور «على أبصارهم» متعلق بخبر مقدم محذوف.

غِشَٰوَةٌ: مبتدأ مؤخّر مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.. بمعنى: لا يبصرون الهدى ولا يعقلون.

وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ: الواو حرف استئناف. اللام: حرف جرّ و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محلّ جرّ بحرف الجر اللام والجارّ والمجرور «لهم» متعلق بخبر مقدم. عذاب: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره. عظيم: صفة ـ نعت ـ للموصوف «عذاب» مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

** سبب نزول هاتين الآيتين الكريمتين السادسة والسابعة ـ كما أخرج الطبريّ ـ عن ابن عباس والكلبي.. أنّهما نزلتا في رؤساء اليهود منهم حُيَي بن أخطب. وكعب بن الأشرف.

﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ ﴾.

وَمِنَ ٱلنَّاسِ: الواو: حرف استئناف. من: حرف جر الناس: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره. والجارّ والمجرور متعلق بخبر مقدم.

مَن يَقُولُ: اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر يقول: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود عل «من» والجملة الفعلية «يقول» صلة الاسم الموصول «من» لا محلّ لها من الإعراب.

ءَامَنَّا بِٱللَّهِ: الجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ آمنّا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلمين و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. الباء حرف جرّ الله لفظ الجلالة: اسم مجرور للتعظيم بحرف الجرّ الباء وعلامة الجر الكسرة الظاهرة في آخره.. والجارّ والمجرور «بالله» متعلق بآمنّا.

وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ: الواو حرف عطف. الباء حرف جرّ اليوم: اسم مجرور بحرف الجرّ الباء وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور

«باليوم» متعلق بآمنّا أيضاً لأنه معطوف على جار ومجرور متعلق بالفعل المذكور الآخر: صفة ـ نعت ـ للموصوف ـ اليوم ـ مجرور وعلامة جرّه كسر آخره.

** الآخر: بكسر الخاء: اسم فاعل وهو خلاف ـ أي ضدّ ـ الأوّل.. ولهذا ينصرف ويطابق في الإفراد والتثنية والتذكير والتأنيث ومؤنّثه: الآخرة أمّا «الآخر» بفتح الخاء فمعناه الواحد وهو على وزن «أفعل» ومؤنثه: أخرى: بمعنى الواحدة أيضاً.

﴿وَمَا هُم﴾: الواو حالية. ما: نافية بمنزلة «ليس» عند أهل الحجاز وهي هنا عاملة أو نافية لا عمل لها عند بني تميم. هم: ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ على لغة بني تميم أو اسم «ما» على لغة الحجازيين.

﴿بِمُؤْمِنِينَ﴾: الباء حرف جر زائد لتأكيد معنى النفي. مؤمنين: اسم مجرور لفظاً وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم منصوب محلاً على أنه خبر «ما» الحجازية أو مرفوع محلاً على أنه خبر «هم» على اللغة الثاني والجملة الاسمية «ما هم بمؤمنين» في محل نصب حال. والنون في «مؤمنين» عوض من تنوين المفرد وحركته.

﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾﴾.

﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ﴾: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل الله لفظ الجلالة: مفعول به للتعظيم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الهاء.

** التقدير والمعنى: يخادعون أولياء الله.. فحذف المفعول به المضاف «أولياء» المنصوب اكتفاء بإحلال المضاف إليه لفظ الجلالة للتعظيم محلّه.

﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا﴾: الواو حرف عطف. الّذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به لأنه معطوف على مفعول به منصوب للتعظيم لفظ الجلالة آمنوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل

والألف فارقة بين الأسماء والأفعال والجملة الفعلية «آمنوا» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

** الألف الفارقة بين الأسماء والأفعال هي التي توضع بعد واو الجماعة في الفعلين الماضي «آمنوا» والمضارع «لم يؤمنوا» ولا توضع في أسماء جمع المذكر السالم المضاف نحو: مشركو قريش.

وَمَا يَخْدَعُونَ: الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. يخدعون: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

إِلَّآ أَنفُسَهُمْ: أداة حصر لا محل لها ولا عمل لها أنفس: مفعول به بيخدعون منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جرّ بالاضافة أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محل جرّ مضافاً إليه وتكون الميم علامة جمع الذكور.

وَمَا يَشْعُرُونَ: الواو حالية. ما: نافية لا عمل لها. يشعرون: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامه رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية «ما يشعرون» في محل نصب حال.

﴿ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًاۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكْذِبُونَ ۝١٠ ﴾.

فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ: حرف جرّ قلوب: اسم مجرور بحرف الجرّ «في» وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف و«هم» ضمير متصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون في محل جرّ بالاضافة والجار والمجرور متعلق بخبر مقدم. مرض: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنوّنة .

** التقدير: في قلوبهم مرض الشكّ والنفاق.. وبعد حذف المضاف إليه «الشكّ» نوّن المضاف «مرض» لانقطاعه عن الاضافة.

فَزَادَهُمُ: الفاء حرف استئناف. زاد: فعل ماضٍ مبني على الفتح و«هم» ضمير متصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون الذي حرك بالضم لاشباع الميم أو لالتقاء الساكنين فـي محل نصب مفعول به مقدم - المفعول الأول - أو تكون الهاء ضمير متصلاً مبنياً على الضم في محل نصب مفعولاً به أول والميم علامة جمع الذكور والفعل «زاد» يتعدّى إلى مفعولين: أو إلى مفعول واحد.

ٱللَّهُ مَرَضًاۖ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة الظاهرة. مرضاً: مفعول به ثانٍ منصوب بالفعل وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره. ويجوز إعرابه تمييزاً منصوباً بالفتحة والأصوب على المفعولية.

وَلَهُمْ: الواو استئنافية. اللام حرف جرّ و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محلّ جرّ باللام أو تكون الهاء ضميراً مبنياً على الضم في محل جر باللام والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور متعلق بخبر مقدم.

عَذَابٌ أَلِيمٌۢ: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة علـى آخـره. أليم: صفة - نعت - للموصوف - المنعوت - «عذاب» مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

بِمَا كَانُوا۟: الباء حرف جر ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بعذاب كانوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم «كان» و الألف فارقة. والجملة الفعلية «كانوا يكذبون» صلة الموصول «ما» لا محل لها من الإعراب ويجوز أن تكون «ما» مصدرية فتكون «ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جرّ بحرف الجر «الباء» التقدير: بكونهم أو بسبب كونهم كاذبين.

يَكْذِبُونَ: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على

السكون في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «يكذبون» في محل نصب خبر «كانوا» بمعنى بسبب كذبهم وادّعائهم الايمان ظاهرياً.

** قوله تعالى: «ولهم عذاب أليم» هو مثل القول: جدّ جدّه. والألم في الحقيقة للمؤلم كما أن الجدّ للجادّ.

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ ﴾.

وَإِذَا: الواو استئنافية. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط خافض لشرطه متعلق بجوابه مبني على السكون في محل نصب على الظرفية وجملة «قيل» بعده في محل جر بالإضافة.

قِيلَ لَهُمْ: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح. اللام حرف جرّ هم: ضمير الغائبين في محل جر باللّام. والجار والمجرور «لهم» متعلق بقيل.. والجملة الفعلية بعده «لا تفسدوا في الأرض» في محل رفع نائب فاعل.

لَا تُفْسِدُوا: ناهية جازمة تفسدوا: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون ـ أصله تفسدون ـ لأنّه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في حل رفع فاعل والألف فارقة.

فِي الْأَرْضِ: حرف جرّ الأرض: اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور متعلق بتفسدوا.

قَالُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة الفعلية «قالوا» جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

إِنَّمَا نَحْنُ: كافة ومكفوفة. نحن: ضمير رفع منفصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

مُصْلِحُونَ: خبر المبتدأ «نحن» مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من الحركة والتنوين في الاسم الفرد والجملة الاسمية «إنّما نحن مصلحون» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

﴿ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْمُفْسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾ ﴾.

أَلَآ إِنَّهُمْ: حرف استفتاح وتنبيه. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم «إنّ» والميم علامة جمع الذكور أو تعرب «هم» ضميراً متصلاً ـ ضمير الغائبين ـ مبنياً على السكون في محل نصب اسم «إنّ» وكسرت همزة «إنّ» لأنّها مسبوقة بألا.

هُمُ ٱلْمُفْسِدُونَ: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون الذي حرّك بالضم لاشباع الميم ولالتقاء الساكنين في محل رفع مبتدأ. المفسدون خبر المبتدأ «هم» مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من التنوين والحركة في الاسم المفرد ويجوز أن تكون كلمة «المفسدون» خبر «إنّ» إذا أعربت «هم» ضمير فصل أو عماداً لا محل له من الإعراب. والجملة الاسمية «هم المفسدون» في محل رفع خبر «إنّ» في حالة اعراب «هم» مبتدأ. ويجوز أن يكون الضمير «هم» توكيداً للضمير «هم» في «إنهّم» وتكون كلمة «المفسدون» خبر «إنّ».

وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ: الواو: حرف زائد. لكن: حرف استدراك أو عطف مهمل لأنّه مخفّف. لا: نافية لا عمل لها يشعرون: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا۟ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓا۟ أَنُؤْمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ ۗ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ ﴾.

وَإِذَا: الواو حرف عطف. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب متضمن معنى الشرط خافض لشرطه متعلق أو منصوب بجوابه.

قِيلَ لَهُمْ: الجملة الفعلية في محلّ جرّ بالاضافة. قيل: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح. اللام حرف جر و«هم» ضمير متصل ـ

ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بقيل.

ءَامِنُواْ: الجملة الفعلية في محل رفع نائب فاعل للفعل «قيل» وهي فعل أمر ماضٍ مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

كَمَآ ءَامَنَ: الكاف حرف جر. ما: مصدرية. آمن: فعل ماضٍ مبني على الفتح. و«ما» المصدرية وما تلاها في تأويل مصدر في محل جر بالكاف والجار والمجرور متعلق بمصدر ـ مفعول مطلق ـ محذوف.. التقدير: آمنوا إيماناً كإيمان الناس.. وجملة «آمن الناس» صلة «ما» المصدرية لا محل لها ويجوز اعراب الكاف اسماً بمعنى «مثل» في محل نصب حالاً ويكون ما بعدها في محل جر بالإضافة.. والأصح أن تكون نائبة عن المصدر أو في محل نصب صفة لمصدر محذوف بتقدير: آمنوا إيماناً كإيمان الناس.

ٱلنَّاسُ: فاعل «آمن» مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

قَالُوٓاْ: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

أَنُؤْمِنُ: الهمزة همزة استفهام تفيد الإنكار. نؤمن: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. والجملة الفعلية «أنؤمن» وما تلاها: في محل نصب مفعول به لقالوا ـ أي مقول القول ـ

كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ: الكاف حرف جر ما: مصدرية. آمن: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره السفهاء: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره. و«ما» المصدرية» وما بعدها: بتأويل مصدر في محل جر بالكاف والجار والمجرور متعلق بمصدر ـ مفعول مطلق ـ محذوف بتقدير

أنؤمن إيماناً كإيمان السفهاء وتكون جملة «آمن السفهاء» صلة» ما» المصدرية لا محل لها.

أَلَآ إِنَّهُمْ: حرف استفتاح وتنبيه. إن: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» أو تكون الهاء هي الضمير المتصل المبني على الضم في محل نصب اسم «إنّ» والميم علامة جمع الذكور وكسرت همزة «إنّ» لأنها مسبوقة بألا.

هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ: ضمير منفصل مبني على السكون الذي حرك بالضم لاشباع الميم ولالتقاء الساكنين في محل رفع مبتدأ. السفهاء خبر المبتدأ «هم» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره أو يكون خبر «إنّ» إذا اعتبرت «هم» ضمير فصل أو عماداً ويجوز أن تكون «هم» في محل نصب توكيداً لضمير «هم» في «انهم» وتكون كلمة «السفهاء» خبر «انّ» والجملة الاسمية «هم السفهاء» في محل رفع خبر «انّ».

وَلَٰكِن لَّا: الواو: حرف زائد. لكن: حرف استدراك أو عطف مهمل لأنه مخفف لا: نافية لا عمل لها.

يَعْلَمُونَ: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامه رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

** في هذا القول الكريم يكون المعنى والتقدير: ولكن لا يعلمون حقيقة أمرهم.. فحذف مفعول «يعلمون» اختصاراً لأنه مفهوم من سياق النص الكريم.

- كلمة «السفهاء» جمع «سفيه» وهو بصيغة «فعيل» يجمع على «فعلاء» و «سفهاء» اسم ممنوع من الصرف - أي من التنوين - فيجّر بالفتحة بدلاً من الكسرة. لأنه على وزن «فعلاء» إذا كان نكرة أي مجرّداً من «أل» التعريف ومن الاضافة. وصيغة «فعلاء» جمع تكسير ومثله «حليم.. حلماء» كريم.. كرماء نبيل.. نبلاء.. أما إذا كان في صيغة «فعيل» حرف مكرّر فيكون جمعه على وزن «أفعلاء» نحو: «طبيب.. أطبّاء» حبيب.. أحِبّاء «عزيز.. أعزاء».

﴿ وَإِذَا لَقُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا۟ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ قَالُوٓا۟ إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٤﴾ ﴾.

وَإِذَا : الواو عاطفة. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون متضمن معنى الشرط خافض لشرطه متعلق بجوابه.

لَقُواْ: فعل ماضٍ مبني على الضم الظاهر على الياء المحذوفة لاتصاله بواو الجماعة. والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وحذفت الياء من الفعل «لقي» لالتقائها ساكنة مع الواو والألف فارقة. والجملة الفعلية «لقوا» في محلّ جر بالاضافة لوقوعها بعد الظرف.

ٱلَّذِينَ: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به للفعل «لقي» ومفرده: الذي.

ءَامَنُواْ : الجملة الفعلية صلة الموصول «الذين» لا محل لها من الإعراب وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

قَالُوٓاْ: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة الفعلية «قالوا» جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

ءَامَنَّا : الجملة الفعلية في محل نصب مفعول به بقالوا ـ مقول القول ـ وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلمين و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

وَإِذَا: الواو حرف عطف. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن مبني على السكون في محل نصب متضمن معنى الشرط خافض لشرطه متعلق أو منصوب بجوابه.

خَلَوۡاْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر على الألف المحذوفة لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة وبقيت الفتحة على اللام دالة على الألف المحذوفة والجملة الفعلية «خلوا» في محل جر بالإضافة.

إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ: حرف جر شياطين: اسم مجرور بحرف الجر «إلى» وعلامه جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جرّ بالاضافة أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الكسر في محل جر مضافاً إليه والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «إلى شياطينهم» متعلق بالفعل «خلا» وقيل «إلى» هنا بمعنى «الباء» أو بمعنى «مع».

قَالُوٓاْ: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة الفعلية «قالوا» جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

إِنَّا مَعَكُمْ: الجملة في محل نصب مفعول به بقالوا ـ مقول القول ـ إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبّه بالفعل و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» مع: ظرف مكان يدل على المصاحبة والاجتماع متعلق بخبر «إنّ» الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جرّ بالاضافة والميم علامة جمع الذكور.

إِنَّمَا نَحْنُ: كافة ومكفوفة. نحن: ضمير رفع منفصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

مُسْتَهْزِءُونَ: خبر المبتدأ «نحن» مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿ ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ ﴾.

ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ: لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة الظاهرة يستهزىء: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو يعود على لفظ الجلالة والجملة الفعلية «يستهزىء» في محل رفع خبر المبتدأ.

بِهِمْ: الباء حرف جرّ والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالباء والميم علامة جمع الذكور أو تكون «هم» ضمير الغائبين مبنية على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور «بهم» متعلق بيستهزىء.

﴿وَيَمُدُّهُمْ﴾: الواو حرف عطف. يمدّ: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور أو يكون الضمير «هم» ضميراً متصلاً ـ ضمير الغائبين ـ مبنياً على السكون في محل نصب مفعولاً به والجملة الفعلية «يمدّهم» في محل رفع لأنها معطوفة على جملة «يستهزىء».

﴿فِي طُغْيَٰنِهِمْ﴾: حرف جر طغيان: اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف. و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة والجار والمجرور متعلق بيمدّهم.

﴿يَعْمَهُونَ﴾: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «يعمهون» في محل نصب حال.

﴿أُولَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ وَمَا كَانُوا۟ مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾﴾.

﴿أُولَٰٓئِكَ﴾: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. والكاف: حرف خطاب أو في محل جر بدل من «هم» في «بهم».

﴿ٱلَّذِينَ﴾: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع صفة للمبتدأ «أولئك» أو يكون خبر «أولئك» ويجوز أن يكون بدلاً من اسم الإشارة «أولئك» والأعرب أن يكون خبر مبتدأ محذوف تقديره: هم. والجملة الاسمية «هم الذين» في محل رفع خبر المبتدأ «أولئك».

﴿ٱشْتَرَوُا۟﴾: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر على الألف المقصورة المحذوفة. لاتصاله بواو الجماعة وبقيت الفتحة دالة على الألف المحذوفة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة الفعلية «اشتروا» صلة الموصول «الذين» لا محل لها من الإعراب.

ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ: مفعول به منصوب باشتروا وعلامه نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. والباء حرف جر. الهدى: اسم مجرور بحرف الجر «الباء» وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر والجار والمجرور «بالهدى» متعلق بأشتروا. بمعنى استبدلوا الضلالة بالهدى.

فَمَا رَبِحَت: الفاء استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. ربحت: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة.

تِّجَٰرَتُهُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره و«هم» ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالاضافة أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محل جر بالاضافة والميم علامة جمع الذكور أي فما ربحوا في تجارتهم باتباعهم الكفر بدل الإيمان.

وَمَا كَانُوا: الواو حرف عطف. ما: نافية لا عمل لها كانوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة.

مُهْتَدِينَ: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾﴾.

مَثَلُهُمْ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه والميم علامة جمع الذكور أو تكون «هم» ضميراً متصلاً ـ ضمير الغائبين ـ مبنياً على السكون في محل جر بالإضافة.

كَمَثَلِ: الكاف اسم للتشبيه مبني على الفتح في محل رفع خبر «مثلهم» و«مثل» مضاف إليه أول مجرور بالاضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ويجوز أن تكون كلمة «مثلهم» مبتدأ ثانيا ويكون الكاف حرف جر ويكون الجار والمجرور «كمثل» متعلقاً بخبر المبتدأ الثاني

«مثلهم» وتكون الجملة الاسمية «مثلهم كمثل» في محل رفع خبراً للمبتدأ الأول اسم الإشارة «أولئك» الوارد في الآية الكريمة السابقة.

ٱلَّذِى: اسم موصول مبني على السكون في محل جرّ مضاف إليه ثانٍ والجملة الفعلية بعده: صلته لا محل لها.

ٱسْتَوْقَدَ نَارًا: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. ناراً: مفعول به منصوب باستوقد وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة في آخره ونوّن لأنه اسم نكرة.

فَلَمَّآ أَضَآءَتْ: الفاء استئنافية. لمّا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية بمعنى «حين» أضاءت: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هي يعود على «ناراً» والجملة الفعلية «أضاءت» في محل جر بالاضافة لوقوعها بعد اسم الشرط وهي جملة فعل الشرط.

مَا حَوْلَهُۥ: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به حول: ظرف مكان منصوب على الظرفية بالفتحة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة وحذفت صلة الموصول التي تعلق بها الظرف والتقدير ما هو كائن حوله.

ذَهَبَ ٱللَّهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والجملة الفعلية «ذهب الله بنورهم» جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

بِنُورِهِمْ: الباء: حرف جر نور: اسم مجرور بحرف الجر الباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الكسر في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «بنورهم» متعلق بذهب.

وَتَرَكَهُمْ: الواو: حرف عطف. ترك: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على لفظ الجلالة سبحانه والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور أو تكون «هم» ضميراً متصلاً ـ ضمير الغائبين ـ في محل نصب مفعولاً به .

فِي ظُلُمَٰتٍ: حرف جر ظلمات: اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة المنونة في آخره وقد نوّن الاسم لأنه اسم نكرة والجار والمجرور «في ظلمات» متعلق بترك أو بمفعول به ثانٍ لأن المعنى وصيّرهم.

لَّا يُبْصِرُونَ: الجملة الفعلية: في محل نصب حال. لا: نافية لا عمل لها. يبصرون: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

❊❊ حذف مفعول «لا يبصرون» اختصاراً لأنه مفهوم من سياق النص الكريم التقدير والمعنى: لا يبصرون طريق الحق.

ـ الفعل الثلاثي «ذهب» في الآية المذكورة فعل لازم ـ غير متعدّ ـ أي لا يتعدى إلى مفعول مكتفياً بالفاعل فقط وأمّا الفعل الرباعي «أذهب» فهو فعل يتعدى إلى مفعول وبما أن التقدير: أذهب الله نورهم. بمعنى: أزاله فإنّ الباء في «بنورهم» حلت محل الهمزة في الفعل الرباعي «أذهب».

﴿ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٨﴾ ﴾ .

صُمٌّ: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هم. مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

بُكْمٌ عُمْيٌ: خبران آخران للمبتدأ المحذوف «هم» مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة الظاهرة في آخرهما.

فَهُمْ: الفاء حرف عطف هم: ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ لأنه معطوف على «هم».

لَا يَرْجِعُونَ: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر المبتدأ «هم» لا: نافية لا عمل لها. يرجعون: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم

وعلامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والفعل «يرجعون» من الأفعال الخمسة التي ترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذف النون. و«بكم» بمعنى: خُرْس لا يتكلمون جمع «أبكم».

﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ۚ وَٱللَّهُ مُحِيطٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٩﴾﴾.

أَوْ كَصَيِّبٍ: حرف عطف للتخيير. الكاف: اسم مبني على الفتح يفيد التشبيه في محل رفع لأنّه معطوف على مرفوع «كمثل» في الآية الكريمة السابعة عشرة أي مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً أو كمثل صيّب «وهو من» «الصوب» وهو النزول يطلق على المطر والسحاب و«صيّب» مضاف إليه مجرور بالاضافة وعلامة جره الكسرة المنوّنة على آخره «لأنه نكرة».

مِّنَ ٱلسَّمَآءِ: حرف جر السماء: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور «من السماء» متعلق بصفة محذوفة من «صيّب».

فِيهِ ظُلُمَٰتٌ: حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جرّ بفي والجار والمجرور متعلق بخبر مقدم ظلمات: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره والجملة الاسمية «فيه ظلمات» في محل جر صفة للموصوف «صيّب».

وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ: الواو عاطفة. رعد وبرق: اسمان معطوفان على «ظلمات» مرفوعان مثلها بالضمة المنوّنة على آخرهما. ونوّنت الكلمات «ظلمات.. رعد.. برق» لإنها أسماء نكرات.

** أفردت الكلمتان «رعد.. وبرق» وهما معطوفتان على «ظلمات» وهي جمع «ظلمة» ولم يقل: رعود.. وبروق. لأنّ إفراد الكلمتين أبلغ من جمعهما لأنهما مصدران للفعلين: رعد.. برق.

يَجْعَلُونَ: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على

السكون في محل رفع فاعل ويجوز أن تكون الجملة الفعلية «يجعلون» وما بعدها في محل نصب حالاً من الضمير المجرور في «فيه».

أَصَٰبِعَهُمْ: مفعول به منصوب بيجعلون وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالاضافة أو يكون الضمير الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محل جر بالاضافة والميم علامة جمع الذكور.

فِىٓ ءَاذَانِهِم: حرف جر آذان: اسم مجرور بحرف الجر «في» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور أو تكون «هم» ضميراً متصلاً مبنياً على السكون في محل جر بالإضافة والجار والمجرور «في آذانهم» متعلق بيجعلون والضمير «هم» يعود إلى أصحاب الصّيّب.

مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ: حرف جر الصواعق: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور «من الصواعق» متعلق بمفعول له ـ أو لأجله.. أو من أجله ـ محذوف.

حَذَرَ ٱلْمَوْتِ: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف الموت: مضاف إليه مجرور بالاضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة في أخره والكلمة من المصادر.. أمّا حرف الجرّ «من» في «من الصواعق» فهو هنا لابتداء الغاية أو بمعنى اللام التي تفيد التعليل.

وَٱللَّهُ مُحِيطٌۢ: الواو حرف استئناف. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة الظاهرة. محيط: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المنوّنة الظاهرة في آخره.

بِٱلْكَٰفِرِينَ: الباء حرف جر الكافرين: اسم مجرور بحرف الجر «الباء» وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من التنوين والحركة في الاسم المفرد والجار والمجرور «بالكافرين» متعلق بمحيط.

** سبب نزول الآيات: السادسة عشرة.. السابعة عشرة.. الثامنة عشرة والتاسعة عشرة ـ كما ذكر الطبريّ عن ابن مسعود وابن عباس وغيرهما ـ أنّ ناساً دخلوا في الاسلام بعد الهجرة.. ثم نافقوا.. فكان مثلهم كمثل رجل كان في ظلمة فأوقد ناراً ثم انطفأت.. وكمثل من تعرض لمطر شديد مصحوب بالرعد والصواعق والبرق ـ زواجر القرآن ـ فحاول اتقاءها من الخوف ثم تركها وعاد لكفره فصار لا يعرف الحلال من الحرام ولا الخير من الشّر وهكذا مثل المنافق كان في ظلمة الشرك فأسلم ثم عاد تائهاً.. والمثل الأول لسرعة انكشاف أمرهم والمثل الثاني لحيرتهم وقلقهم.

﴿ يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْ ۖ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوْا۟ فِيهِ وَإِذَآ أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا۟ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ ﴾.

يَكَادُ: فعل مضارع ناقص مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره. وهذا الفعل الناقص من أخوات «كان» التي ترفع الأول ويسمّى اسمها وتنصب الثاني ويسمّى خبرها وسمّيت هذه الأفعال ناقصة لأنها لا يتمّ معناها بمجرد ذكر اسم مرفوع بعدها كما هو الحال في الأفعال التامة اللازمة بل لا بدّ لها من منصوب به تتم الفائدة وأصل الاسمين بعدها مبتدأ وخبر.

ٱلْبَرْقُ: اسم «يكاد» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

يَخْطَفُ: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره والفاعل: ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو يعود على «البرق».

أَبْصَٰرَهُمْ: مفعول به منصوب بالفعل «يخطف» وعـلامة نصبه: الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة والميم علامة جمع الذكور أو تكون «هـم» ضميراً متصلاً ـ ضمير الغائبين ـ في محل جر مضافاً إليه. والجملة الفعلية «يخطف أبصارهم» في محل نصب خبر «يكاد».

كُلَّمَآ : اسم منصوب على نيابة الظرفية الزمانية وهو مضاف و«ما» مصدرية. و«ما» المصدرية وما بعدها: في تأويل مصدر في محل جر بالاضافة.

أَضَآءَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو يعود على البرق.

لَهُم: اللام حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر اللام والميم علامة جمع الذكور أو تكون «هم» ضميراً متصلاً ـ ضمير الغائبين ـ مبنياً على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور «لهم» متعلق بالفعل «أضاء».

مَّشَوۡاْ: فعل ماضٍ مبني على الضم المقدر أو على الفتح المقدر على الألف المقصورة المحذوفة لاتصاله بواو الجماعة وبقيت الفتحة على الشين دالة على الألف المحذوفة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة الفعلية «مشوا» مشبهة لجواب الشرط لا محل لها.

فِيهِ: حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بفي والجار والمجرور «فيه» متعلق بمشوا.

وَإِذَآ: الواو: استئنافية. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب خافض لشرطه متعلق أو منصوب بجوابه متضمن معنى الشرط.

أَظۡلَمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. والجملة الفعلية «أظلم» في محل جر بالاضافة لوقوعها بعد الظرف «إذا».

عَلَيۡهِمۡ: حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر «على» والميم علامة جمع الذكور أو تكون «هم» ضميراً متصلاً ـ ضمير الغائبين مبنياً على السكون في محل جر بعلى والجار والمجرور «عليهم» متعلق بالفعل «أظلم».

قَامُواْۚ: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة. والجملة الفعلية «قاموا» جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

وَلَوۡ: الواو: استئنافية. لو: حرف شرط غير جازم ـ حرف امتناع لامتناع.

شَآءَ ٱللَّهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر. على آخره الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة الظاهرة.

لَذَهَبَ: اللام واقعة في جواب «لو» ذهب: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو يعود على الله سبحانه.

بِسَمۡعِهِمۡ: الباء حرف جر سمع: اسم ،جرور بحرف الجر الباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالاضافة والميم علامة جمع الذكور أو تكون «هم» ضميراً متصلاً ـ ضمير الغائبين ـ مبنياً على السكون في محل جر بالاضافة والجار والمجرور «بسمعهم» متعلق بالفعل «ذهب».

وَأَبۡصَٰرِهِمۡۚ: الواو حرف عطف. أبصار: اسم مجرور بحرف الجر الباء لأنّه معطوف على «بسمعهم» وهو مضاف و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالاضافة أو الهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالاضافة والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «أبصارهم» متعلق بالفعل «ذهب».

إِنَّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل ينصب الاسم الأول ويسمّى أسمه ويرفع الثاني ويسمّى خبره.

ٱللَّهَ: لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

عَلَىٰ كُلِّ: حرف جرّ كلّ: اسم مجرور بحرف الجر «على» وعلامة جره الكسرة وهو مضاف.

شَيۡءٖ قَدِيرٞ: مضاف إليه مجرور بالاضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره. قدير: خبر «إنّ» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

** لو: تسمّى حرف امتناع لامتناع.. أي إنّ جوابها ممتنع لامتناع شرطها.

** الباء في «بسمعهم» هي باء التعدية وهي المعاقبة للهمزة في تصيير الفاعل مفعولاً.

ـ وحذف مفعول «شاء» لدلالة الجواب عليه.. أي لو شاء أن يذهب بسمعهم. وأفرد «سمعهم» لأنه مصدر

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ ﴾.

يَٰٓأَيُّهَا: أداة نداء. أيّ اسم منادى مبني على الضم في محل نصب.
ها: للتنبيه زائدة.

ٱلنَّاسُ: صفة ـ نعت ـ للمنادى «أيّ» ويجوز أن تكون بدلاً من «أيّ» وجاء رفع كلمة «الناس» على لفظ «أيّ» لا على محلّها. وقيل إنّ «ها» عوض عن الإضافة.

ٱعْبُدُوا۟: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

رَبَّكُمُ: مفعول به منصوب باعبدوا وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره. والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جرّ بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

ٱلَّذِى: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب صفة ـ نعت ـ للموصوف ـ المنعوت ـ ربكم.

خَلَقَكُمْ: الجملة الفعلية: صلة الموصول «الذي» لا محل لها من الاعراب وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو يعود على «ربكم» والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور.

وَٱلَّذِينَ: الواو حرف عطف. الّذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به بالفعل «خلق» لأنه معطوف على منصوب وهو الضمير في «خلقكم» أي ضمير المخاطبين.

مِن قَبۡلِكُمۡ: حرف جرّ قبل: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر مضاف إليه والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «من قبلكم» متعلق بصلة الموصول «الذين» المحذوفة التقدير والمعنى: والذين هم كائنون من قبلكم.. أو والذين وجدوا أو مضوْا من قبلكم.

لَعَلَّكُمۡ: حرف مشبّه بالفعل من اخوات «إنّ» ينصب الأول ويرفع الثاني. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب اسم «لعلّ» والميم علامة جمع الذكور.

تَتَّقُونَ: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «تتقون» في محل رفع خبر «لعلّ».

﴿ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فِرَٰشٗا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءٗ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزۡقٗا لَّكُمۡۖ فَلَا تَجۡعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادٗا وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾.

ٱلَّذِى: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو ويجوز إعرابه في محل نصب بدلاً من الاسم الموصول «الذي» في الآية الكريمة السابقة وقد كرّر الاسم للتأكيد أو يكون في محل نصب صفة للموصوف «ربّكم» في الآية الكريمة السابقة.

جَعَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل: ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو يعود على «ربّكم».

لَكُمُ: اللام حرف جر والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محلّ جر بحرف الجر اللام والميم علامة جمع الذكور والجملة الفعلية «جعل لكم الأرض فراشاً» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

ٱلۡأَرۡضَ: مفعول به أول للفعل «جعل» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

فِرَٰشًا: مفعول به ثانٍ منصوب بجعل وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ونوّنت لأنها نكرة.

وَٱلسَّمَآءَ: الواو حرف عطف. السماء: اسم منصوب مفعول به أول لأنه معطوف على «الأرض» المفعول الأول.

بِنَآءً: مفعول به ثانٍ منصوب بالفعل «جعل» لأنه معطوف على «فراشاً» وعلامة نصب الاسمين المفعول بهما ـ المفعولين. . «السماء بناء» الفتحة الظاهرة على آخرهما.

وَأَنزَلَ: الواو حرف عطف. أنزل: فعل ماضٍ مبني على الفتح معطوف على «جعل» والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو يعود على فاعل «جعل» وهو «ربكم».

مِنَ ٱلسَّمَآءِ: حرف جر السماء: اسم مجرور بحرف الحر «من» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

مَآءً: مفعول به منصوب بالفعل «أنزل» وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة لأنه اسم نكرة والجارّ والمجرور «من السماء» متعلق بالفعل «أنزل» بمعنى: وأنزل من السحاب ماء أي مطراً.

فَأَخۡرَجَ بِهِۦ: الفاء حرف عطف. أخرج: فعل ماضٍ مبني على الفتح وهو معطوف على «أنزل» والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. الباء حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالباء والجار والمجرور «به» متعلق بالفعل «أخرج».

مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ: حرف جر الثمرات: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور «من الثمرات» متعلق بالفعل «أخرج» أو بمفعول «أخرج» و«من» حرف جر زائد أو للتبعيض.

رِزۡقًا لَّكُمۡۖ: مفعول به منصوب بأخرج وعلامة نصبه: الفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره. ويجوز إعرابه مفعولاً لأجله إذا كانت «من» تبعيضية أي

بعضاً من الثمرات. لكم: اللام حرف جر والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين مبني على الضم في محل جرّ باللام والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «لكم» متعلق بصفة محذوفة من «رزقاً».

﴿فَلَا تَجْعَلُوا﴾: الفاء استئنافية. لا: أداة ناهية جازمة. تجعلوا: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿لِلَّهِ أَندَادًا﴾: اللام حرف جر الله لفظ الجلالة: اسم مجرور للتعظيم باللام وعلامة الجر الكسرة الظاهرة والجار والمجرور «لله» متعلق بتجعلوا أو يكون في محل نصب حالاً لأنه متعلق بصفة محذوفة من «أنداداً» قدّم عليها.. ويجوز أن يتعلق الجار والمجرور بمفعول ثانٍ للفعل «تجعلوا» أنداداً: مفعول به منصوب بتجعلوا وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة لأنه اسم نكرة.

﴿وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾: الواو حالية والجملة الاسمية بعدها في محل نصب حال. أنتم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ تعلمون: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «تعلمون» في محل رفع خبر المتبدأ «أنتم» وحذف مفعول «تعلمون» اختصاراً لأنّ ما قبله دال عليه. التقدير: وأنتم تعلمون أن الأنداد لم يخلقوكم.

﴿وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾﴾.

﴿وَإِن كُنتُمْ﴾: الواو استئنافية. إنْ حرف شرط جازم. كنتم: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك في محل جزم فعل الشرط والتاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» والميم علامة جمع الذكور.

﴿فِي رَيْبٍ﴾: حرف جر ريب: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة المنونة في آخره لأنه اسم نكرة والجار والمجرور «في ريب» متعلق بخبر محذوف للفعل الناقص «كان» بمعنى: في شك.

﴿مِمَّا﴾: مكونة من «من» حرف جر و«ما» اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل جر بمن. والجار والمجرور «ممّا» متعلق بريب أو بصفة محذوفة منها. وحذفت نون «من» بعد ادغامها بالاسم الموصول «ما» فحصل التشديد.

﴿نَزَّلْنَا عَلَىٰ﴾: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع سبحانه و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. على: حرف جرّ والجار والمجرور «على عبدنا» متعلق بنزلنا.

﴿عَبْدِنَا﴾: اسم مجرور بحرف الجر «على» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آذخره وهو مضاف و«نا» ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة والجملة الفعلية «نزلنا». . صلة الموصول «ما» لا محل لها من الإعراب والراجع إلى الموصول ضمير منصوب المحل لأنه مفعول به ساقط لفظاً ثابت معنى. . التقدير: مما نزلناه.

﴿فَأْتُوا﴾: الفاء واقعة في جواب الشرط «إنْ» أي مقترنة بجملة الشرط الطلبية الجوابية. ائتوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة الفعلية «فأتوا» جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم.

﴿بِسُورَةٍ﴾: الباء: حرف جر. سورة: اسم مجرور بحرف الجر الباء وعلامة جره الكسرة المنوّنة الظاهرة على آخره وقد نوّن آخر الاسم لأنه نكرة والجار والمجرور «بسورة» متعلق بائتوا.

﴿مِّن مِّثْلِهِ﴾: من: حرف جر. مثل: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل

مبني على الكسر في محل جر بالإضافة والجار والمجرور «من مثله» متعلق بصفة محذوفة في سورة.

وَٱدۡعُواْ: الواو: عاطفة. ادعوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة. والجملة الفعلية «ادعوا» في محل جزم أيضاً لأنها معطوفة على «ائتوا».

شُهَدَآءَكُم: مفعول به منصوب بادعوا وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

مِّن دُونِ ٱللَّهِ: حرف جر دون: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار والمجرور «من دون» متعلق بحال محذوفة من «الشهداء» الله لفظ الجلالة اسم مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

إِن كُنتُمۡ: أداة شرط جازمة. كنتم: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك في محل جزم فعل الشرط والتاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» والميم علامة جمع الذكور.

صَٰدِقِينَ: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من تنوين الاسم المفرد وحذف جواب الشرط «إنْ» لتقدم معناه. التقدير: إنْ كنتم صادقين في ادعائكم الباطل هذا فأتوا بسورة من مثله. وفي هذا القول الكريم تحدّ صريح لهم.

﴿ فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ وَلَن تَفۡعَلُواْ فَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِي وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُۖ أُعِدَّتۡ لِلۡكَٰفِرِينَ ٢٤ ﴾.

فَإِن لَّمۡ: الفاء: استئنافية. إنْ: أداة شرط جازمة. لم: أداة نفي وجزم وقلب.

تَفۡعَلُواْ : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون والواو مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة وجملة «لم تفعلوا» في محل جزم فعل الشرط.

وَلَن تَفۡعَلُواْ: الواو: اعتراضية أو استدراكية. لن: حرف نصب وتوكيد ونفي تفيد الاستمرار والمستقبل و«تفعلوا» فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه: حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة. والجملة الفعلية «لن تفعلوا» جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

فَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ : الجملة الفعلية جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم بإنْ. الفاء رابطة أو مقترنة بجملة الشرط الطلبية الجوابية. اتّقوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة. النار: مفعول به منصوب باتّقوا وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ٱلَّتِي : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب صفة للموصوف المنصوب «النار».

وَقُودُهَا : مبتدأ مرفوع على الابتداء وعلامه رفعه الضمة الظاهرة في آخره و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ مضاف إليه والجملة الاسمية «وقودها النا س والحجارة» صلة الموصول لا محل لها.

ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُۖ : خبر المبتدأ «وقودها» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. الواو: حرف عطف. الحجارة: اسم معطوف على «الناس» مرفوع مثله وعلامة رفعة الضمة الظاهرة في آخره.

أُعِدَّتۡ : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح ونائب الفاعل أو اسم ما لم يُسمّ فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي. والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب والجملة الفعلية «أعدّت للكافرين» في محل نصب حال من «النار».

لِلْكَٰفِرِينَ: اللام حرف جر الكافرين: اسم مجرور بحرف الجر اللام وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من التنوين والحركة في الاسم المفرد. والجار والمجرور «للكافرين» متعلق بأعدّت.

** جاءت جملة «أعدّت» حالاً من «النار» لأن كلمة «النار» اسم معرفة معرّفة بالألف واللام ولو كانت الكلمة نكرة أي «ناراً» لأعربت الجملة الفعلية «أعدّت للكافرين» صفة لا حالاً لأن الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال.

﴿وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا قَالُواْ هَٰذَا ٱلَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ وَأُتُواْ بِهِۦ مُتَشَٰبِهًا وَلَهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ (٢٥)﴾.

وَبَشِّرِ: الواو: استئنافية. بشّر: فعل أمر مبني على السكون الذي حرك بالكسر لالتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. والمخاطب هو الرسول الكريم محمّد ـ ﷺ ـ.

ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. آمنوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة. والجملة الفعلية «آمنوا» صلة الموصول «الذين» لا محل لها من الإعراب.

وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ: الواو حرف عطف. عملوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة الفعلية «عملوا» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة «آمنوا» الصالحات مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدلاً من الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم.

** الصالحات: التقدير: الأعمال الصالحات.. فحذف الموصوف «الأعمال» وحلّت صفته «الصالحات» محلّه. وقيل: الصالحات: من الصفات التي تجري مجرى الأسماء ومثلها في التقدير: السّيئات. أي الأعمال السّيئات.

أَنَّ لَهُمْ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل ينصب الأول ويرفع الثاني اللام حرف جر و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور «لهم» متعلق بخبر مقدم لأنّ.

جَنَّٰتٍ: اسم «أنّ» مؤخّر منصوب وعلامة نصبه الكسرة المنونة بدلاً من الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم وانّما نوّن آخره لأنه اسم نكرة.

تَجْرِي: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل والجملة الفعلية «تجري من تحتها الأنهار» في محل نصب لأنها صفة لموصوف منصوب «جنات».

** الاسم المنقوص المنتهي آخره بالياء والفعل المنتهي آخره بالياء تقدر الضمة والكسرة ـ بالنسبة للاسم ـ على آخره للثقل في حين تقدر الضمة ـ بالنسبة للفعل ـ على آخره للثقل أيضاً وتظهر الفتحة على آخر الاسم والفعل معاً. نحو قولنا: الراجي رحمة الله سعيد.. هنا قدرّت الضمة على آخر الاسم «الراجي» للثقل لأنه في حالة رفع ـ مبتدأ ـ وفي حالة الجر تقدّر الكسرة أيضاً للثقل نحو: للراجي رحمة الله مغفرة واستجابة.. أمّا في حالة النصب فتظهر الحركة ـ الفتحة على آخره نحو: إنّ الراجَي رحمة الله سعيد. أمّا بالنسبة إلى الفعل فإنّ الفتحة تظهر في آخره في حالة النصب نحو: على المؤمن أن يقيَ الزلل. وتقدّر الضمة في آخره للثقل في حالة الرفع كما في الآية الكريمة «تجري» أمّا في حالة الجزم فتحذف الياء في آخر الفعل نحو: لم تجرِ السفينة.

مِن تَحْتِهَا: حرف جر تحت: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. والجار والمجرور «من تحتها» متعلق بالفعل «تجري» أو بحال محذوفة من «الأنهار» التقدير: تجري الأنهار كائنة تحتها.

ٱلْأَنْهَٰرُ: فاعل الفعل «تجري» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

كُلَّمَا: مؤلفة من «كلّ» و«ما» المصدرية. وهي نائبة عن الظرف ومتضمنة شبه معنى الشرط فكل: اسم منصوب على نيابة الظرفية الزمانية وهو مضاف و«ما» مصدرية. و«ما» وما بعدها في تأويل مصدر في محل جرّ بالإضافة.

رُزِقُواْ: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل والألف فارقة وجملة «رزقوا» صلة «ما» المصدرية لا محل لها من الإعراب.

** بما أنّ الفعل «بشّر» يتعدى إلى مفعول واحد بنفسه وإلى المفعول الثاني بحرف جر فإنّ القول «أن لهم» يكون التقدير بأنّ لهم فتكون «أنّ» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بباء مقدرة والجار والمجرور متعلق ببشر.

مِنْهَا: حرف جر و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بمن والجار والمجرور متعلق برزقوا.

مِن ثَمَرَةٍ: حرف جر ثمرة: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور «من ثمرة» متعلق بحال محذوفة من «رزقاً» لأنها في الأصل صفة لها قدمت عليها فصارت حالاً منها.

رِّزْقًا: مفعول مطلق ـ مصدر ـ أو مفعول به منصوب برزقوا وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

قَالُواْ: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة. والجملة الفعلية «قالوا» مشبّهه لجواب الشرط لا محل لها من الإعراب.

هَٰذَا ٱلَّذِى: الهاء للتنبيه. ذا: اسم إشاره مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. الّذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع بدل من اسم الإشارة «هذا» ويجوز أن يكون الاسم الموصول «الذي» في محل رفع خبراً لمبتدأ محذوف تقديره: هو. وتكون الجملة الاسمية «هو الذي» في محل رفع خبر المبتدأ «هذا» والجملة الاسمية «هذا الذي.. أو هذا هو الذي» في محل نصب مفعول به لقالوا ـ مقول القول ـ.

رُزِقْنَا: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلمين و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل والجملة الفعلية «رزقنا» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

مِن قَبْلُ: حرف جر قبل: اسم مبني على الضم لانقطاعه عن الاضافة في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق برزقنا.

وَأُتُوا: الواو استئنافية. أوتوا: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الضم الظاهر على الياء المحذوفة لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل والألف فارقة.

بِهِۦ مُتَشَٰبِهًا: الباء حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالباء والجار والمجرور «به» متعلق بأوتوا. متشابهاً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ويجوز إعرابه مفعولاً به.

وَلَهُمْ: الواو استئنافية. اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام أو يكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محل جر باللام والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور متعلق بخبر مقدم.

فِيهَآ: حرف جر و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بفي والجار والمجرور متعلق بحال محذوفة من «أزواج».

أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المنّونة الظاهرة على آخره. مطهرة: صفة ـ نعت ـ لأزواج مرفوعة مثلها بالضمة المنوّنة ونوّن آخر الاسمين لأنهما نكرتان.

وَهُمْ فِيهَا: الواو حالية. هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. في: حرف جر و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بفي والجار والمجرور «فيها» متعلق بخبر «هم».

خَٰلِدُونَ: خبر «هم» مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من تنوين الاسم المفرد والجملة الاسمية «هم فيها خالدون» في محل نصب حال.

﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۘ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا ۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٦﴾ ﴾.

۞ إِنَّ ٱللَّهَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل ينصب الأول ويسّمى اسمه ويرفع الثاني ويسّمى خبره الله لفظ الجلالة اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخر الاسم.

لَا يَسْتَحْيِۦٓ: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «إنّ» لا: نافية لا عمل لها يستحي: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة منع من ظهورها الثقل والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

** الفعل «استحيا.. يستحي» فيه لغتان ـ كما قال الأخفش أحداهما لغة الحجاز وبها جاء القرآن الكريم بياءيْن والثانية لغة بني تميم بياء واحدة والفعل يتعدّى بنفسه وبالحرف.. فيقال: استحييت منه واستحييته.. واستحيا منه: بمعنى الانقباض والانزواء.. ويقال: استحييته: بمعنى: تركته حّياً فلم تقتله. ليس فيه إلاّ هذه اللغة. والقول الكريم في الآية المذكورة «إنّ الله لا يستحيي» مأخوذ من «الحياء» وهو انقباض النفس عن إتيان أمر مخافة الذم وهو بهذا المعنى مستحيل ـ محال ـ على الله جلّ علاه لأنّه سبحانه منّزه عن الانفعالات فالمراد به الامتناع. والمعنى: إنّ الله لا يمتنع أن يضرب مثلاً أو إنّ الله لا ينزل ضرب المثل بالبعوضة ونحوها للعظة والعبرة.. أي لا يستبقي في ضرب المثل بالبعوضة.

أَن يَضْرِبَ: حرف مصدري ناصب. يضرب: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه: الفتحة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على الله سبحانه. وجملة «يضرب..» صلة «أن» المصدرية لا محل لها من الإعراب و«أن» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحرف جر مقدر التقدير: إنّ الله لا يستحي من ضرب..

مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً: مفعول به منصوب بيضرب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره. ما: مبهمة مهملة.. و«بعوضة» بدل من «مثلاً» منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة المنونة الظاهرة في آخره ونوّن آخرا الكلمتين «مثلاً.. بعوضة» لأنهما نكرتان أو تكون كلمة «مثلاً» حالاً منصوباً بالفتحة وتكون كلمة «بعوضة» مفعولاً به منصوباً بالفتحة أو تكون الكلمتان «مثلاً.. بعوضة» مفعولين للفعل «يضرب».

فَمَا فَوْقَهَاۚ: الفاء عاطفة. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب لأنه معطوف على منصوب وهو «بعوضة» فوق: ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة ويجوز أن تكون «ما» معطوفة على «ما» الأولى بمعنى: فما زاد عليها في الصغر والكبر وعلى الوجه الأول من إعراب «ما» وهو الاسم الموصول يكون الظرف «فوقها» متعلقاً بصلةٍ موصول محذوفة تقديرها فما هو كائن فوقها.

فَأَمَّا ٱلَّذِينَ: الفاء استئنافية. أمّا: حرف شرط وتفصيل وسمّي حرف شرط لأن الفاء الرابطة لجوابه لا تفارقه وليس لأنه كأدوات الشرط لها فعل شرط وجواب شرط. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ والجملة الفعلية بعده «آمنوا» لا محل لها من الإعراب.

ءَامَنُوا۟: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

فَيَعْلَمُونَ: الفاء واقعة في جواب «أمّا» يعلمون: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية «يعلمون» وما تلاها: في محل رفع خبر المبتدأ «الّذين».

أَنَّهُ ٱلْحَقُّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم «أن» الحقّ: خبر «أنّ» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. و«أنّ» وما تلاها في تأويل مصدر سدّ سدّ مفعولي «يعلمون».

مِن رَّبِّهِمْۖ: حرف جر ربّ: اسم مجرور للتعظيم بحرف الجر «من» وعلامة الجّر الكسرة الظاهرة في آخر الاسم والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور أو تكون «هم» ضميراً متصلاً ـ ضمير الغائبين ـ مبنياً على السكون في محل جر بالإضافة والجار والمجرور متعلق بحال محذوفة من «الحق».

وَأَمَّا ٱلَّذِينَ: الواو حرف عطف. أمّا: حرف شرط وتفصيل. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

كَفَرُواْ: الجملة الفعلية: صلة الموصول «الذين» لا محل لها من الإعراب وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

فَيَقُولُونَ: الفاء واقعة في جواب «أمّا» يقولون: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية «يقولون» وما بعدها: في محل رفع خبر المبتدأ «الذين».

مَاذَآ: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع خبر المبتدأ «ما» أو تكون «ذا» بمعنى «الذي» وجملة «أراد الله» صلة الموصول أو تكون «ماذا» اسم استفهام مبنياً على السكون في محل نصب مفعول به مقدم للفعل «أراد».

أَرَادَ ٱللَّهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره الله لفظ الجلالة فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة الظاهرة في آخره.

بِهَٰذَا مَثَلًاۘ: الباء حرف جر و«ها» زائدة للتنبيه. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور «بهذا» متعلق بأراد. وحذف المشار إليه بعد اسم الإشارة «هذا» وهو بتقدير: بهذا المثل.. مثلاً: مفعول به منصوب بأراد وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره.

يُضِلُّ بِهِۦ: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو به الباء حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر الباء.

كَثِيرًا: مفعول به منصوب بيضلّ وعلامه نصبه الفتحة المنّونة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة ويجوز أن تكون «كثيراً» نائباً عن مصدر ـ

مفعول مطلق ـ محذوف بتقدير: يضلّ به إضلالاً كثيراً وبعد حذف المصدر الموصوف أقيمت الصفة «كثيراً» مقامه إلاّ أنّ الوجه الأول من إعراب «كثيراً» وهو نصبه على المفعولية هو الأصوب. والجار والمجرور «به» متعلق بيضل.

وَيَهْدِى: الواو حرف عطف. يهدي: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم ولعطفه على فعل مضارع مرفوع «يضلّ» وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

بِهِۦ كَثِيرًاۚ: الباء حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر الباء والجار والمجرور «به» متعلق بالفعل «يهدي» كثيراً: مفعول به منصوب بيهدي وعلامة نصبه الفتحة المنونة الظاهرة في آخره ويجوز أن تكون الكلمة «كثيراً» بتقدير: هدى كثيراً أو هدياً كثيراً فحذف المصدر الموصوف «هدى» وحلت كثيراً محلّه.

وَمَا يُضِلُّ: الواو حرف عطف. ما: نافية لا عمل لها ولا محل لها. يضلّ: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِهِۦٓ إِلَّا: الباء حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر الباء والجار والمجرور متعلق بيضل. إلاّ: أداة حصر.

ٱلْفَٰسِقِينَ: مفعول به منصوب بيضل وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من الحركة في المفرد.

** نزلت هذه الآية الكريمة ـ كما ذكر الطبريّ ـ لمّا طعن الكفار في كون القرآن من كلام الله قائلين: إنّ الله يستحي أن يضرب المثل بالشيء التافه كالذباب والنمل والنحل والعنكبوت.. فذاك لا يليق بكلام الفصحاء.

﴿ ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٢٧﴾ ﴾.

ٱلَّذِينَ: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب صفة ـ نعت ـ للموصوف ـ الفاسقين ـ في الآية الكريمة السابقة.

يَنقُضُونَ: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «ينقضون» صلة الموصول «الذين» لا محل لها من الإعراب.

عَهْدَ ٱللَّهِ: مفعول به منصوب بينقضون وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف الله لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة الظاهرة في آخر الاسم.

مِنۢ بَعْدِ: حرف جر بعد: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

مِيثَٰقِهِۦ: مضاف إليه مجرور بالاضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

وَيَقْطَعُونَ: الواو حرف عطف. يقطعون: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «يقطعون» صلة الموصول لأنها معطوفة على الجملة الفعلية «ينقضون» لا محل لها من الإعراب.

مَآ أَمَرَ: اسم موصول مبني على السكون بمعنى «الذي» في محل نصب مفعول به. أمر: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره والجملة الفعلية «أمر الله به» صلة الموصول «ما» لا محل لها من الإعراب.

ٱللَّهُ بِهِۦ: لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره. به: الباء حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر الباء والجار والمجرور «به» متعلق بأمر.

أَن يُوصَلَ: حرف مصدرية ونصب. يوصل: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والفعل مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. وجملة «يوصل» صلة «أنْ» الحرف المصدري لا محل لها من الإعراب. و«أنْ» المصدرية وما تلاها في تأويل مصدر في محل جر لأنه بدل من المبدل منه الضمير الهاء في «به» التقدير: ما أمر الله بوصله.

وَيُفْسِدُونَ: الواو حرف عطف يفسدون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «يفسدون» صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة فعلية صلة موصول «يقطعون».

فِي ٱلْأَرْضِ: حرف جر الأرض: اسم مجرور بحرف الجر «في» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور «في الأرض» متعلق بالفعل «جملة» يفسدون.

أُوْلَٰٓئِكَ: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. والكاف حرف خطاب.

هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ: الجملة الاسمية في محل رفع خبر المبتدأ «أولئك» هم: ضمير منفصل مبني على السكون الذي حرّك بالضم لاشباع الميم في محل رفع مبتدأ ثانٍ. الخاسرون: خبر المبتدأ الثاني «هم» مرفوع وعلامة رفعه: الواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من الحركة في المفرد ويجوز أن تعرب «هم» ضمير فصل لا محل له من الإعراب وتكون كلمة «الخاسرون» خبر المبتدأ «أولئك» إلاّ أن الوجه الأول أعرب وأفصح خشية إعراب «الخاسرون» على الوجه الثاني بدلاً من اسم الإشارة «أولئك».

﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَٰكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾.

كَيْفَ: اسم استفهام يفيد التعجب مبني على الفتح في محل نصب حال من ضمير المخاطبين واو الجماعة.

تَكْفُرُونَ: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

بِٱللَّهِ: الباء حرف جر الله لفظ الجلالة: اسم مجرور للتعظيم بحرف الجر الباء وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة في آخر الاسم والجار والمجرور «بالله» متعلق بتكفرون.

وَكُنتُمْ: الواو حالية. كنتم: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» والميم علامة جمع الذكور.

أَمْوَٰتًا: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة الظاهرة على آخره نوّن آخر الاسم لأنه اسم نكرة والجملة الفعلية «كنتم أمواتاً» في محل نصب حال من ضمير «تكفرون» بتقدير وقد كنتم أموتاً.

فَأَحْيَٰكُمْ: الفاء حرف عطف. أحيا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة ـ منع من ظهوره التعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على الله جلّ عُلاه والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور.

ثُمَّ يُمِيتُكُمْ: حرف عطف. يميت: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور.

ثُمَّ يُحْيِيكُمْ: حرف عطف. يحيي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على آخره للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو يعود

على الله جلّت قدرته. والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور.

ثُمَّ إِلَيْهِ: حرف عطف. إلى: حرف جرّ والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور «إليه» متعلق بترجعون.

تُرْجَعُونَ: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل.

﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾ ﴾.

هُوَ ٱلَّذِى: ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر «هو».

خَلَقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على الله سبحانه.

لَكُم: اللام حرف جر والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر باللام والميم علامة جمع الذكور. والجار والمجرور «لكم» متعلق بالفعل «خلق» والجملة الفعلية «خلق» وما بعدها صلة الموصول «الذي» لا محل لها من الإعراب. بمعنى: خلق لأجلكم فحذف المضاف المجرور «أجل» وأوصل حرف الجر «اللام» بالمضاف إليه ـ ضمير المخاطبين. . «كم» فصار «لكم».

مَّا فِى ٱلْأَرْضِ: اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل نصب مفعول به. في: حرف جرّ الأرض: اسم مجرور بحرف الجر «في» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور «في الأرض» متعلق بصلة الموصول «ما» المحذوفة لأنّ التقدير: ما هو كائن أو موجود أو وجد في الأرض.

جَمِيعًا: حال من «الأرض» منصوب على الحالية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ويجوز أن يكون توكيداً.

ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ: حرف عطف. استوى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المقصورة منع من ظهوره التعذر.. بمعنى ثم وجّه إرادته سبحانه إلى السماء والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

إِلَى ٱلسَّمَآءِ: حرف جر السماء: اسم مجرور بحرف الجر «إلى» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور متعلق باستوى.

فَسَوَّىٰهُنَّ: الفاء حرف عطف. سوّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف المقصورة منع من ظهوره التعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو و«هنّ» ضمير مبهم. وقيل يعود إلى السماء وهو ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول.

سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ: مفعول به ثانٍ منصوب بالفعل «سوّى» وهو تفسير لما قبله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ويجوز أن تكون «سبع» بدلاً من «هنّ» و«سبع» مضاف و«سموات» مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

** سبع سموات.. ومثله «سموات سبع» جاء العدد «سبع» هنا لفظة مذكّرة والمعدود «سموات ـ جمع سماء» لفظة مؤنثة لأنّ العدد من ثلاثة إلى عشرة يخالف معدوده من حيث التذكير والتأنيث.

وَهُوَ بِكُلِّ: الواو حرف عطف. هو ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. الباء حرف جر كل: اسم مجرور بحرف الجر الباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور «بكلّ» متعلق بعليم.

شَىْءٍ عَلِيمٌ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة الظاهرة في آخره ونوّن آخره لأنه اسم نكره. عليم: خبر المبتدأ «هو» مرفوع وعلامة رفعه الضمة المنونة الظاهرة على آخره والجملة الاسمية «هو عليم» ابتدائية لا محل لها لأنها معطوفة على جملة اسمية ابتدائية «هو الذي خلق لكم..».

﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوٓا۟ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾.

وَإِذْ: الواو: استئنافية. إذ: اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول به بفعل محذوف تقديره: اذكر.

قَالَ رَبُّكَ: الجملة الفعلية: في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد «إذ» قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره. ربّ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جرّ مضاف إليه.

لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ: اللام حرف جر الملائكة: اسم مجرور بحرف الجر اللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور متعلق بقال.

إِنِّي جَاعِلٌ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والياء ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» والأصل في «إنّي» جاعل: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المنونة الظاهرة في آخره والأصل في «إنني» حذفت أحدى النونين اختصاراً وتخفيفاً والجملة من انّ مع اسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به بقال ـ مقول القول ـ.

فِي ٱلْأَرْضِ: حرف جر الأرض: اسم مجرور بحرف الجر «في» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل «جاعل» أو يكون متعلقاً بمفعول به ثانٍ للفعل «جعل» من اسم الفاعل.

خَلِيفَةً: مفعول به لاسم الفاعل «جاعل» الذي يعمل عمل فعله منصوب وعلامة نصبه الفتحة في آخره.

قَالُوٓا۟: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

أَتَجْعَلُ: الجملة الفعلية وما بعدها في محل نصب بقالوا مفعول به ـ مقول القول ـ الهمزة: أداة استفهام والفعل «تجعل» فعل مضارع مرفوع

لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت يعود على «الرب» سبحانه.

فِيهَا: حرف جر و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بحرف الجر «في» والجار والمجرور «فيها» متعلق بتجعل.

مَن: اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل نصب مفعول به بالفعل «تجعل».

يُفْسِدُ: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامه رفعه الضمة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

فِيهَا: حرف جرّ و«ها» ضمير متصل مبني غلى السكون في محل جر بحرف الجر «في» والجار والمجرور متعلق بيفسد والجملة الفعلية «يفسد فيها» صلة الموصول «من» لا محل لها من الإعراب.

وَيَسْفِكُ: الواو حرف عطف. يسفك: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

ٱلدِّمَآءَ: مفعول به منصوب بيسفك وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره والجملة الفعلية «يسفك الدماء» صلة الموصول «من» لأنها معطوفة على جملة «يفسد فيها» لا محل لها من الإعراب.

وَنَحْنُ نُسَبِّحُ: الواو حالية نحن: ضمير رفع منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ. نسبّح: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره: نحن. والجملة الفعلية «نسبّح» في محل رفع خبر المبتدأ «نحن» والجملة الاسمية «نحن نسبّح» في محل نصب حال.

بِحَمْدِكَ: الباء حرف جر حمد: اسم مجرور بحرف الجر الباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ جلّت قدرته مبني على الفتح في محل جر بالإضافة وشبه الجملة

من الجار والمجرور «بحمدك» في محل نصب حال بتقدير: حامدين أو متلبسين بحمدك.

وَنُقَدِّسُ: الواو حرف عطف. نقدّس: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن والجملة الفعلية في محل رفع معطوفة على نسبّح.

لَكَ: اللام حرف جر والكاف ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على الفتح في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بنقدس.

قَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

إِنِّيٓ أَعۡلَمُ: حرف نصب وتوكيد مشبّه بالفعل والياء ـ ضمير المتكلم الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» أعلم: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره. والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. والجملة الفعلية «أعلم» في محل رفع خبر «إنّ» والجملة من «إنّي أعلم» وما بعدها: في محل نصب بقال مفعول به ـ مقول القول ـ.

مَا لَا تَعۡلَمُونَ: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به للفعل «أعلم» لا: نافية لا عمل لها. تعلمون: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «لا تعلمون» صلة الموصول «ما» لا محل لها من الإعراب والعائد ـ الراجع ـ إلى الموصول ضمير محذوف ساقط خطاً ثابت معنى منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: ما لا تعلمونه.

﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلۡأَسۡمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمۡ عَلَى ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِي بِأَسۡمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٣١﴾ ﴾.

وَعَلَّمَ : الواو حرف استئناف. علّم: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

ءَادَمَ : مفعول به أول منصوب بعلّم وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ولم ينوّن آخره لأنه ممنوع من الصرف ـ أي من التنوين ـ للعَلَمية ولأنه على وزن «أفعل» وبوزن الفعل.

ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا: مفعول به ثانٍ للفعل «علّم» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره كلّ: توكيد للموكد «الأسماء» منصوب مثله وهو من التوابع وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف. و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

** التوابع: هي أربعة: البدل والمبدل منه. التوكيد ـ التأكيد ـ والموكدّ ـ المؤكّد. والعطف والمعطوف عليه.. والصفة ـ النعت ـ والموصوف ـ المنعوت ـ وسميّت توابع لأنّها تتبع متبوعاتها بحركاتها في حالات الرفع.. النصب والجرّ

ثُمَّ عَرَضَهُمْ : حرف عطف. عرض: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على «الربّ» سبحانه الوارد ذكره في الآية الكريمة السابقة وهم ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. وقد ذكر الضمير «هم» العائد على «الأسماء» ولم يقل: ثم عرضها لأنّه يعود على مسمّيات العقلاء.

عَلَى ٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ: حرف جر الملائكة: اسم مجرور بحرف الجر «على» وعلامة جره: الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور «على الملائكة» متعلق بالفعل «عرض».

فَقَالَ : الفاء حرف عطف. قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

أَنۢبِـُٔونِى: الجملة الفعلية: في محل نصب مفعول به بقال ـ مقول القول ـ بمعنى: أخبروني. وهي فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع

فاعل. النون نون الوقاية والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

بِأَسْمَآءِ: الباء حرف جر أسماء: اسم مجرور بحرف الجر الباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف والجار والمجرور «بأسماء» متعلق بأنبئوني.

هَٰٓؤُلَآءِ: الهاء زائدة للتنبيه. أولاء: اسم إشارة مبني على الكسره في محل جرّ مضاف إليه وقد عبّر سبحانه عن الملائكة بضمير العقلاء في قوله جلّ من قائل وعزّ: أنبئوني.. لأنّ «الملائكة» جمع «ملك» وهو لفظة مذكرة.

إن كُنتُمْ: حرف شرط جازم. كنتم: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك في محل جزم فعل الشرط «إنْ» والتاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» والميم علامة جمع الذكور وحذف جواب الشرط لتقدم معناه. التقدير والمعنى: إن كنتم صادقين في ادّعائكم أنكم أحق بالخلافة من غيركم فأخبروني. فعجزوا.

صَٰدِقِينَ: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه: الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من تنوين المفرد.

﴿ قَالُواْ سُبْحَٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ ﴾.

قَالُواْ: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

سُبْحَٰنَكَ: مفعول مطلق منصوب بفعل محذوف تقديره: نسبّح وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف .والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة وجملة «سبحانك» وما بعدها في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

لَا عِلْمَ: نافيه للجنس تعمل عمل «إنّ» علم: اسم «لا» النافية للجنس مبني على الفتح الظاهر في آخره في محل نصب.

لَنَآ : اللام حرف جر و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور «لنا» متعلق بخبر «لا» المحذوف. التقدير: لا علم كائن أو موجود لنا.

إِلَّا مَا: أداة حصر لا عمل لها. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول مقدم للفعل «علّم» المتعدي إلى مفعولين. أو تكون «إلاّ» أداة استثناء و«ما» في محل نصب مستثنى بإلاّ.

عَلَّمْتَنَآ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الفتح ـ ضمير المخاطب ـ سبحانه في محل رفع فاعل و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية «علّمتنا» صلة الموصول «ما» لا محل لها من الإعراب.

إِنَّكَ حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل ينصب الأول ويرفع الثاني والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب عزّ وجلّ مبني على الفتح في محل نصب اسم إنّ.

أَنتَ : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل نصب توكيد للضمير «الكاف» في «إنّك» ويجوز أن يكون في محل رفع مبتدأ و«العليم» خبره والجملة الاسمية «أنت العليم الحكيم» في محل رفع خبر «إنّ» .

ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ : خبرا «إنّ» مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة الظاهرة في آخرهما أو خبرا «أنت» على الوجه الثاني من إعراب «أنت» ويجوز أن تكون كلمة «الحكيم» صفة لكلمة «العليم».

﴿ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ ۖ فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّىٓ أَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾.

قَالَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو.

يَٰٓـَٔادَمُ: أداة نداء. آدم: اسم منادى بحرف النداء مبني على الضم في محل نصب بمعنى: أنادي.

أَنۢبِئۡهُم: فعل أمر مبني على السكون الظاهر في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محل نصب مفعولاً به والميم علامة جمع الذكور.

بِأَسۡمَآئِهِمۡۖ: الباء حرف جر أسماء: اسم مجرور بحرف الجر الباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الكسر في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «بأسمائهم» متعلق بأنبىء والجملة «يا آدم أنبئهم بأسمائهم» في محل نصب مفعول به بقال ـ مقول القول ـ.

فَلَمَّآ: الفاء حرف استئناف. لمّا: اسم شرط غير جازم بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية.

أَنۢبَأَهُم: الجملة الفعلية في محل جر مضاف إليه لوقوعها بعد الظرف «لمّا» أنبأ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محل نصب مفعولاً به والميم علامة جمع الذكور.

بِأَسۡمَآئِهِمۡ: الباء حرف جر أسماء: اسم مجرور بحرف الجر الباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه بعد إضافة «أسماء» إليه أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الكسر في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «بأسمائهم» متعلق بأنبأ.

قَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. والجملة الفعلية «قال» وما بعدها: جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

أَلَمْ أَقُل: الألف همزة استفهام تفيد التقرير. لم: حرف نفي وجزم وقلب. أقل: فعل مضارع مجزوم بحرف الجزم «لم» وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا والأصل فيه: أقول.. فحذفت الواو لالتقاء الساكنين: سكون الواو وسكون اللام.

لَّكُمْ: اللام حرف جر والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بحرف الجر اللام والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «لكم» متعلق بأقل والجملة الفعلية «ألم أقل» وما بعدها في محل نصب مفعول به بقال ـ مقول القول ـ والجملة بعدها «إنّي أعلم..» في محل نصب أيضاً مفعول به ـ مقول القول ـ

إِنِّيٓ أَعْلَمُ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والياء: ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» أعلم: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا والجملة الفعلية «أعلم» في محل رفع خبر «إنّ».

غَيْبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ: مفعول به منصوب بأعلم وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف. السموات: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

وَٱلْأَرْضِ: الواو حرف عطف. الأرض: اسم معطوف على «السموات» مجرور مثله بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

وَأَعْلَمُ: الواو حرف عطف. أعلم: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا.

مَا تُبْدُونَ: اسم موصول مبني على السكون بمعنى «الذي» في محل نصب مفعول به بأعلم. تبدون: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية «تبدون» صلة الموصول «ما» لا محل لها من الإعراب والعائد ـ الراجع ـ إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً ثابت معنى منصوب محلاً لأنه مفعول به التقدير: ما تبدونه.. بمعنى ما تظهرونه من أقوالكم وما تخفونه في أنفسكم. وَمَا كُنتُمْ: الواو حرف عطف. ما: اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل نصب مفعول به بأعلم لأنه معطوف على «ما» الأولى. كنتم فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» والميم علامة جمع الذكور.

تَكْتُمُونَ: الجملة الفعلية: في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والعائد ـ الراجع ـ إلى الموصول «ما» ضمير محذوف خطاً واختصاراً ثابت معنى منصوب محلاً لأنه مفعول به التقدير: ما كنتم تكتمونه. والجملة الفعلية «كنتم تكتمون» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٤﴾ ﴾.

وَإِذْ: الواو حرف استئناف. إذ: اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول به بفعل محذوف تقديره: اذكر.

قُلْنَا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع و«نا» ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «قلنا» وما بعدها: في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد «إذْ».

لِلْمَلَٰٓئِكَةِ: اللام حرف جرّ الملائكة: اسم مجرور بحرف الجر «اللام» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور «للملائكة» متعلق بقلنا. و«الملائكة» مؤنّث لفظاً مذكر معنى لأنها جمع «ملك».

ٱسْجُدُوا۟: الجملة الفعلية: في محل نصب مفعول به بقلنا ـ مقول القول ـ وهي فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

لِءَادَمَ: الجار والمجرور متعلق باسجدوا. اللام حرف جر آدم: اسم مجرور بحرف الجر اللام وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف ـ أي من التنوين ـ للمعرفة ولأنه على وزن «أفعل».

** آدم: هو أبو البشر كما يقال: إنّ إبراهيم هو أبو الأمة وورد ذكر «آدم» في القرآن الكريم خمساً وعشرين مرّة فإنْ قيل: إنّ إبراهيم لم يكن أباً للأمة كلّها فالجواب هو أنّ «إبراهيم» أبو رسول الله ـ ﷺ ـ فكان أباً لأمته لأنّ الرسول الكريم ـ ﷺ ـ في حكم أولاده وكما يقال: عائشة ـ رضي الله عنها ـ: أمّ المؤمنين. ويسمّى الأسمر من الناس: آدم لأنّ «الأُدْمة» تعني: السُمرة. وقيل: إنّ أول من جعل للكعبة باباً هو «أنوش» بنُ شيت بن آدم ـ عليه السلام ـ وهو أيضاً أول من نطق بالحكمة. وقيل كذلك: هو أول من غرس النخلة وقيل: كلّ شيء يأكل بفيه ـ بفمه ـ إلاّ ابن آدم. وعن الرشيد أنّه أحضر طعاماً فدعا بالملاعق وعنده أبو يوسف. فقال له: جاء في تفسير جدّك ابن عباس قوله تعالى: «وقد كرّمنا بني آدم»: جعلنا لهم أصابع يأكلون بها؛ فأحضرت الملاعق فردّها وأكل بأصابعه.
و«آدم» وإنْ كان واحداً في الأصل إلاّ أنّ أفراد جنسه يطلق عليهم لفظ الجمع: أَوادم: جمع «آدم» وينسب إلى الواحد منهم فيقال: هذا آدميّ.
لقد كرّم الله تعالى آدم في أمره عزّ وجلّ الملائكة بالسجود له فسجدوا له إلاّ إبليس وقد اصطفاه الله جلّ علاه كما اصطفى ـ أي اختار ـ نوحاً وإبراهيم وآل عِمران وأولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيّين من ذريّة آدم عليه السلام ـ.

فَسَجَدُوٓا۟: الفاء سببية: سجدوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

إِلَّآ إِبْلِيسَ: أداة إستثناء. إبليس: اسم مستثنى بأدة الاستثناء منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ولم ينّون آخره لأنه ممنوع من الصرف للعجمة.

أَبَىٰ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

وَٱسْتَكْبَرَ: الواو حرف عطف والفعل «استكبر» معطوف على «أبى» وهو فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

** لقد اختلف العلماء في لفظة «إبليس» لعنه الله أهو من جنس الملائكة أم من جنس آخر.. فقيل: إنّ «إبليس» ليس من الملائكة ولا كان منهم بدليل أنّ الله تعالى أخبرنا أنّه خلق «الجانّ» من نار وخلْقَ «الملائكة» لم يكن من نار قال تعالى في سورة «الرحمن»: «وخلق الجانّ من مارج من نار» والجانّ: هو أبو الجنّ.. وقيل: هو إبليس. ولهذا يكون «إبليس» في الآية الكريمة المذكورة آنفاً وفي سور شريفة أخرى مستثنى استثناء منقطعاً ـ أي غير متصل ـ لأنّه ليس من جنس الملائكة ولو كان من جنسهم لسمّي هذا الاستثناء استثناء متصلاً. جاء في تفسير الزمخشريّ: فإنّ قيل: إنّ إبليس كان جنّياً بدليل الآية الكريمة المذكورة فمن أين تناوله الأمر وهو للملائكة أي الأمر لهم خاصة؛ فجواب ذلك أنّ إبليس كان في صحبتهم وكان يعبد الله تعالى عبادتهم فلما أمروا بالسجود لآدم والتواضع له كرامة له كان الجنيّ معهم أجدر بأن يتواضع.. كما لو قام المقبل على المجلس عِلية أهله وسراتُهم ـ أو وسادتهم ـ كان القيام على واحد بينهم ـ وهو دونهم منزلة ـ أوجب. حتى إنْ لم يقم عُنّف وقيل له: قد قام فلان وفلان فمن أنت حتى تترفع عن القيام؟ أمّا لِمَ استثني عن الملائكة ـ وهو جنيّ ـ؟ فسبب ذلك أنه عمل على حكم التغليب في إطلاق اسم الملائكة عليهم وعليه فأخرج الاستثناء على ذلك كقولهم: خرجوا إلاّ فلانة ـ لامرأة ـ بين الرجال.

وَكَانَ: الواو حرف استئناف. كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ: حرف جر الكافرين اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من حركة المفرد والجار والمجرور. الكافرين: في محل نصب لأنه متعلق بخبر «كان».

** المراد بسجود الملائكة لآدم في هذا القول الكريم سجود تحية وتكريم لا سجود عبادة وتعظيم فهذا السجود خاصّ ومفروض على الخلق أجمعين لله جلّ علاه ربّ العالمين.

﴿ وَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ (٣٥) ﴾.

وَقُلْنَا : الواو: حرف عطف. قلنا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالضمير «نا» و«نا» ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع سبحانه ـ مبني على السكون في محل رفع فاعل.

يَٰٓـَٔادَمُ : أداة نداء. آدم: اسم منادى بأداة النداء مبني على الضم في محل نصب وجملة «يا آدم» وما بعدها: في محل نصب مفعول به بقلنا ـ مقول القول ـ.

** جاء المنادى بأنواعه في محل نصب لأن المنادى هو نوع من المفعول به الذي حذف فعله فقولنا: يا قارىء الكتاب شبيه أو مساوٍ من حيث صرف اللغة لقولنا: ننادي قارىء الكتاب.

ٱسْكُنْ : فعل أمر مبني على السكون الظاهر في اخّره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره: أنت.

أَنتَ : ضمير منفصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل رفع توكيد لفظي للضمير الفاعل في «اسكن».

وَزَوْجُكَ : اسم معطوف على الضمير المرفوع لأنه فاعل في الفعل «اسكن» وليس معطوفاً على الضمير المنفصل «أنت» لأنّ هذا الضمير «أنت» جيء به لتأكيد الضمير في «اسكن» لأن العطف على ضمير مرفوع يجب أن يؤكّد والفعل «اسكن» فعل أمر لا يعمل الرفع في الاسم الظاهر ولهذا قدّر عامل للمعطوف «وزوجك» هو «ولتسكن زوجك. » و «زوجك» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف، والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

** قال الفيّومّي في معنى «الزوج» الزوج: هو الشكل يكون له نظير كالأصناف والألوان.. أو يكون له نقيض كالرطب واليابس.. والذكر والأنثى.. والليل والنهار.. والحلو والمرّ. قال ابن دريد: والزوج: كلّ اثنيّن ضدّ الفرد.. وتبعه الجوهريّ فقال ويقال للاثنيْن المتزاوجْين: زوجان وزوج أيضاً وقال ابن قتيبة: الزوج يكون واحداً ويكون اثنيْن وقوله تعالى «من كلّ زوجيْن اثنيْن» هو هنا واحد. وقال أبو عبيدة وابن فارس كذلك وقال الأزهريّ وأنكر النحويون أن يكون الزوج اثنيْن والزوج عندهم الفرد وهذا هو الصواب وقال ابن الأنباريّ: والعامّة تخطىء فتظن أنّ الزوج اثنان وليس ذلك من مذهب العرب إذ كانوا لا يتكلمون بالزوج موحداً في مثل قولهم زوج حمام وإنّما يقولون زوجان من حمام

ولا يقولون للواحد من الطير: زوج بل للذكر فرد وللأنثى فردة. وقال السجستانيّ: لا يقال للاثنيْن: زوج لا من الطير ولا من غيره فإنّ ذلك من كلام الجهال ولكن كل أثنيْن زوجان.. واستدّل بعضهم بقوله تعالى: «خلق الزوجيْن الذكر والأنثى» وأما تسميتهم الواحد بالزوج فمشروط بأن يكون معه آخر من جنسه.. والزوج عند الحساب خلاف الفرد وهو ما ينقسم بمتساوييْن والرجل زوج المرأة وهي زوجه أيضاً هذه هي اللغة العالية وبها جاء القرآن نحو «اسكن أنت وزوجك الجنة» والجمع فيها أزواج قاله أبو حاتم وأهل نجد يقولون في المرأة: زوجة بالهاء وأهل الحرم يتكلمون بها وعكس ابن السّكّيت فقال: وأهل الحجاز يقولون للمرأة زوج بغير هاء وسائر العرب: زوجة بالهاء وجمعها: زوجات. والفقهاء يقتصرون في الاستعمال عليها للإيضاح وخوف لبس الذكر بالأنثى إذ لو قيل: تركة فيها زوج وابن لم يعلم أذكر هو أم أنثى.

ٱلْجَنَّةَ: مفعول به منصوب باسكن وعلامة نصبه: الفتحة الظاهرة في آخره.

وَكُلَا: الواو حرف عطف. كلا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة والألف ألف الاثنيْن ـ المثّنى ـ ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

مِنْهَا: حرف جر و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «من» والجار والمجرور «منها» متعلق بكلا.

رَغَدًا: صفة نائبة عن مصدر موصوف ـ مفعول مطلق ـ محذوف بتقدير: أكلاً رغداً منصوبة بالفتحة.

حَيْثُ: اسم مكان مبهم مبني على الضم في محل نصب. وقال سيبويه: رغداً: حال من مصدر الفعل المفهوم منه.. التقدير: فكلا منها حالة كون الأكل رغداً. أي أكلاً هنيئاً لا عناء فيه.

شِئْتُمَا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. الميم علامة جمع الذكور والألف علامة التثنية والجملة الفعلية «شئتما» في محل جر مضاف إليه لوقوعها بعد الظرف «حيث» بمعنى: من أي مكان ومن أيّ ثمرة فيها.

وَلَا تَقْرَبَا: الواو حرف عطف. لا: ناهية جازمة. تقربا: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون من آخره «أصله تقربان» لأنه

من الأفعال الخمسة والألف ألف الاثنيْن ـ المثنّى ـ ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ: اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب مفعول به بتقربا. الشجرة: بدل من المبدل منه اسم الإشارة «هذه» منصوب مثله أيضاً وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

فَتَكُونَا: الفاء حرف عطف للتسبيب. تكونا: فعل مضارع ناقص منصوب بأنْ مضمرة بعد فاء السببية وعلامة نصبه: حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة والألف: ألف الآثنين ـ المثنى ـ ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم «تكون» ويجوز أن تكون الجملة الفعلية «تكونا» معطوفة على الجملة الفعلية «تقربا» وقد نصب الفعل «تكونا» لأنه جواب.

مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ: حرف جر الظالمين: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامه جره: الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد والجار والمجرور «من الظالمين» متعلق بخبر «تكون».

﴿فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ ۖ وَقُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ وَلَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾﴾.

فَأَزَلَّهُمَا: الفاء حرف استئناف. أزلّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم والميم علامة جمع الذكور والألف علامة التثنية أي فوسوس لهما.

ٱلشَّيْطَٰنُ عَنْهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة في آخره. عن: حرف جر و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بعن والجار والمجرور «عنها» متعلق بالفعل «أزلّ».

** الشيطان: هو اسم لعين ـ أي ملعون ـ فعيل بمعنى مفعول ـ شأنه في ذلك شأن إبليس.. الاسمان لعينان ومتداخلان في المعنى مع فوارق بسيطة في تصريف فعليْهما والشيطان: مأخوذ من «شاط ـ يشيط» أي اخترق.. و«شاط» بمعنى: بطل أيضاً وقيل: إنّ «إبليس» علم جنس للشيطان.. ولهذا قيل: الشيطان على ضربيْن: جنّي وإنسيّ. و«الشيطان» فيه قولان: أحدهما: أنّه من «شطن» إذا بعد عن الحقّ أو عن رحمة الله فتكون النون أصلية

ووزنه «فيعال» وكلّ عاتٍ متمّرد من الجنّ والإنس فهو شيطان. وصف أعرابيّ فرسه فقال: كأنّه شيطان في أشطان. والقول الثاني أنّ الياء أصلية والنون زائدة عكس الأول وهو من «شاط ـ يشيط» فوزنه فعلان و«الشيطان» وجمعه «شياطين»: هو روح شرير سمّي بذلك لبعده عن الخير والحقّ.. و«الشيطان»: بشع الصورة وقبيحها أيضاً فهو كريه وقبيح المنظر في طباع الناس لاعتقادهم أنّه شرّ مَحْض لا يخلطه خير.. فيقولون في القبيح الصورة: كأنّه وجه شيطان كأنّه رأس شيطان.. الطاغوت وجمعه: طواغيت: أي شياطين. والطاغوت: هو كلّ ما عبد من دون الله تعالى وصدّ عن عبادته سبحانه.

وعن رسول الله ـ ﷺ ـ: ما من مولود يولد إلاّ يمسّه الشيطان فيستهلّ صارخاً أو إلاّ والشيطان ينال منه تلك الطعنة وفي بعض الطرق: إلاّ طعن الشيطان في خاصرته ومن ذلك يستهلّ صارخاً وقال ـ ﷺ ـ: التقطوا صبيانكم أول العشاء فإنّه وقت انتشار الشياطين. صدق رسول الله.

فَأَخْرَجَهُمَا: الفاء عاطفة للتسبيب. أخرج: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور والألف علامة التثنية أو تكون «ما» علامة التثنية.

مِمَّا: حرف جرّ.. و«ما» المدغمة بمن اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «من» وبعد ادغام «ما» حذف نون «من» وحصل التشديد. والجار والمجرور «ممّا» متعلق بأخرج.

كَانَا فِيهِ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره. والألف ضمير متصل ـ ضمير الاثنين.. المثنى ـ مبني على السكون في محل رفع اسم «كان» في: حرف جر و«الهاء» ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر «في» والجار والمجرور «فيه» متعلق بخبر «كان».

وَقُلْنَا: الواو حرف استئناف. قلنا: فعل ماض مبني على السكون الظاهر في آخره لاتصاله بضمير الواحد المطاع للتعظيم والتفخيم و«نا» ضمير متصل مبني على السكون الظاهر على آخره في محل رفع فاعل.

اهْبِطُوا: الجملة الفعلية: في محل نصب مفعول به بقلنا وهي فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿بَعۡضُكُمۡ﴾: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

﴿لِبَعۡضٍ عَدُوٌّ﴾: اللام حرف جر بعض: اسم مجرور بحرف الجر اللام وعلامة جره: الكسرة المنونّة في اخّره لأنه نكرة والجار والمجرور متعلق بعدوّ. وعدوّ: خبر المبتدأ «بعضكم» مرفوع وعلامة رفعه الضمة المنونة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة. والجملة الاسمية «بعضكم لبعض عدوّ» في محل نصب حال.

﴿وَلَكُمۡ﴾: الواو حرف عطف. اللام حرف جر والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر اللام والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «لكم» متعلق بخبر مقدم.

﴿فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾: حرف جر الأرض: اسم مجرور بحرف الجر «في» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور «في الأرض» متعلق بحال مقدّمة من «مستقر» لأنه في الأصل متعلق بصفة لمستقر فقدّمت وصارت حالاً.

﴿مُسۡتَقَرٌّ﴾: مبتدأ مرفوع ـ مبتدأ مؤخّر ـ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكره.

﴿وَمَتَٰعٌ﴾: الواو حرف عطف. متاع: اسم معطوف على «مستقّر» مرفوع مثله وعلامة رفعة الضمة المنوّنة الظاهرة في آخره وقد نوّن آخر الاسم «متاع» لأنه نكرة.

﴿إِلَىٰ حِينٖ﴾: حرف جر حين: اسم مجرور بحرف الجر «إلى» وعلامة جرّه الكسرة المنوّنة الظاهرة في آخره وقد نوّن آذخره لأنه اسم نكرة ولانقطاعه عن الاضافة. والجار والمجرور «إلى حين» متعلق بمتاع.

﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٖ فَتَابَ عَلَيۡهِۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ٣٧﴾.

﴿فَتَلَقَّىٰٓ﴾: الفاء: حرف استئناف. تلقى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر.

ءَادَمُ: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ولم ينّون لأنه ممنوع من الصرف على وزن «أفعل».

مِن رَّبِّهِۦ: حرف جرّ ربّ: اسم مجرور للتعظيم بحرف الجر «من» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الكسر في محل جر بالإضافة والجار والمجرور متعلق بتلقى.

كَلِمَٰتٍ: مفعول به بتلقى منصوب وعلامة نصبه الكسرة المنونة بدلاً من الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم ونوّن آخره لأنه اسم نكرة غير معرف بالألف واللاّم أو غير مضاف.

فَتَابَ: الفاء حرف عطف. تاب: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَيْهِۚ: حرف جر والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر «على» والجار والمجرور متعلق بتاب.

❊❊ الكلمات هنا: هي ما ألهم الله تعالى آدم بقولها وقد وردت في الآية الكريمة الثالثة والعشرين من سورة الأعراف: «ربّنا ظلمنا أنفسنا وإنْ لم تغفر لنا وترحمنا لنكوننّ من الخاسرين».

إِنَّهُۥ هُوَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم «إنّ» هو ضمير فصل لا محل له.

ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ: خبر «إنّ» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره. الرحيم: خبر ثانٍ لإنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. ويجوز أن يكون «الرحيم» صفة للتواب. أو يكون «هو» ضميراً منفصلاً مبنياً على الفتح في محل رفع مبتدأ و«التواب» خبره مرفوع بالضمة والجملة الاسمية «هو التواب الرحيم» في محل رفع خبر «إنّ» ويجوز أن يكون «هو» توكيداً للضمير المؤكد اسم «إنّ» في «إنّه» و«التواب الرحيم» خبران بالتتابع لإنّ.

﴿ قُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ مِنْهَا جَمِيعًاۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَاىَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ ﴾.

قُلْنَا: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع للتفخيم والتعظيم و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. أي قال الله جلّ علاه لمن خالف أوامره.

ٱهۡبِطُواْ: الجملة الفعلية وما بعدها: في محل نصب مفعول به بقلنا ـ مقول القول ـ وهي فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

مِنۡهَا جَمِيعٗاۖ: حرف جر و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «من» والجار والمجرور «منها» متعلق باهبطوا. جميعاً: حال من واو الجماعة في «اهبطوا» منصوب بالفتحة المنونة في آخره.

فَإِمَّا: الفاء حرف استئناف. إمّا: مؤلفة من «إنّ» أداة الشرط الجازمة و«ما» الزائدة أو الصلة أو التوكيد وجواب الشرط «إنْ» هو الجملة من فعل الشرط واسمه «من تبع» وجوابه «فلا خوف».

يَأۡتِيَنَّكُم: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة والفاعل مفصول عن فعله بفاصل والفعل في محل جزم بإنْ لأنه فعل الشرط والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم والنون نون التوكيد الثقيلة لا محل لها من الإعراب والميم علامة جمع الذكور.

مِّنِّي: حرف جر والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «من» والجار والمجرور «مني» متعلق بيأتي أو بحال مقدّمة من «هدى» لأنه متعلق بصفة محذوفة من «هدى» قدّم عليها فصار حالاً.

هُدٗى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف المقصورة قبل تنوينها لأنه اسم نكرة منع من ظهور الضمة على آخره التعذر.

فَمَن: الفاء حرف استئناف. من: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.. ويجوز أن تكون الفاء رابطة لجواب الشرط الأول

«إنْ» وجملة «تبع» صلة الموصول «من» لا محل لها من الإعراب لأن «من» الشرطية هي نفسها «من» الموصولة أي اسم موصول.

تَبِعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره فعل الشرط في محل جزم بمنْ والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

هُدَاىَ: مفعول به منصوب بتبع وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر وهو مضاف والياء ضمير متصل - ضمير المتكلم سبحانه - مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة.

فَلَا خَوْفٌ: الفاء واقعة - رابطة - في جواب الشرط «منْ» لا: نافية تعمل عمل «ليس» خوف: اسم «لا» مرفوع وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة على آخره والأفصح أن نعرب «لا» حرف نفي لا عمل له.. ويكون «خوف» مرفوعاً على الابتداء ويكون الجارّ والمجرور «عليهم» متعلقاً بخبر محذوف للمبتدأ «خوف».

عَلَيْهِمْ: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بعلى أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الكسر في محل جر بعلى والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «عليهم» في محل نصب متعلق بخبر «لا» والجملة الاسمية الشرطية من فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ «منْ» وجملة «لا خوف عليهم» جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم وقيل إنّ جملة «فلا خوف عليهم» في محل جزم لأنها جواب للشرطين الأول والثاني.

وَلَا هُمْ: الواو: حرف عطف. لا: نافية بمنزلة «ليس» وتعمل عملها وهو رفع الأول ونصب الثاني لأنّها أي «ليس» من النواسخ «أخوات كان» هم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع اسم «لا».

يَحْزَنُونَ: الجملة الفعلية: في محل نصب خبر «لا» وهي فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٣٩ ﴾ .

وَٱلَّذِينَ: الواو حرف استئناف. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ وهو جمع «الذي».

كَفَرُواْ: الجملة الفعلية: صلة الموصول الاسمي «الذين» لا محل لها من الإعراب وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

وَكَذَّبُواْ: الواو حرف عطف. كذبوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة الفعلية «كذبوا» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة على الجملة الفعلية «كذبوا» صلة الموصول فدخلت حيز الصلة أيضاً.

بِـَٔايَٰتِنَآ: الباء حرف جر آيات: اسم مجرور بحرف الجر «الباء» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف و«نا» ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ للتعظيم والتفخيم مبني على السكون في محل جر مضاف إليه والجار والمجرور «بآياتنا» متعلق بكذبوا.

أُوْلَٰٓئِكَ: اسم إشارة جمع «هذا» مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ ثانٍ والكاف حرف خطاب.

أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ: خبر المبتدأ الثاني «أولئك» مرفوع وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف. النار: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره: الكسرة الظاهرة في آخره والجملة الاسمية «أولئك أصحاب النار» في محل رفع خبر المبتدأ الأول «الذين».

هُمۡ فِيهَا: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. في: حرف جرّ و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «في» والجار والمجرور «فيها» متعلق بخبر «هم».

خَٰلِدُونَ: خبر المبتدأ «هم» مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين الاسم المفرد. والجملة الاسمية «هم فيها خالدون» في محل نصب حال.

﴿يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِيٓ أُوفِ بِعَهۡدِكُمۡ وَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ ﴿٤٠﴾﴾.

يَٰبَنِيٓ: أداة نداء. بني: اسم منادى بحرف النداء «يا» مضاف منصوب وعلامة نصبه: الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وحذفت النون من آخره وأصله «بنين» للإضافة.

إِسۡرَٰٓءِيلَ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جرّه الفتحة بدلاً من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعجمة.

ٱذۡكُرُواْ: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

نِعۡمَتِيَ: مفعول به منصوب باذكروا وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها الحركة المأتيّ بها من أجل الياء والياء ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ المتكلم سبحانه مبني على السكون في محل جر بالإضافة وحركت الياء بالفتح لالتقاء الساكنين أو لاتصالها باسم معرف بالألف واللام أو يليها ألف ولام «التي» وكلمة «نعمتي» اسم موصوف.

ٱلَّتِيٓ: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب صفة ـ نعت ـ للموصوف ـ المنعوت ـ نعمتي.

أَنۡعَمۡتُ: الجملة الفعلية: صلة الموصول «التي» لا محل لها من الإعراب وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ المتكلم سبحانه مبني على الضم في محل رفع فاعل.

عَلَيْكُمْ: حرف جر والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جرّ بحرف الجر «على» والجار والمجرور «عليكم» متعلق بالفعل «أنعم» والميم علامة جمع الذكور.

وَأَوْفُوا: الواو حرف عطف. أوفوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

بِعَهْدِيٓ: الباء حرف جر عهدي: اسم مجرور بحرف الجر «الباء» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف والياء ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ المتكلم سبحانه مبني على السكون في محل جر بالإضافة. والجار والمجرور «بعهدي» متعلق بأوفوا.

أُوفِ: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب ـ الأمر ـ وعلامة جزمه: حذف آخره ـ حرف العلة ـ الياء لأن أصله: أوفي.. ولأن جزمه فيه معنى الشرط بتقدير: إنْ توفوا بعهدي أوفِ بعهدكم والفاعل: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

بِعَهْدِكُمْ: الباء حرف جر عهد: اسم مجرور بحرف الجر «الباء» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «بعهدكم» متعلق بأوفِ.

وَإِيَّايَ: الواو حرف عطف. إيّا: ضمير نصب منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم والياء حرف المتكلم سبحانه علامة المفرد لا محل له من الإعراب ويجوز أن تكون الكلمة «إيّاي» كلها ضميراً منفصلاً مبنياً على الفتح في محل نصب مفعولاً به مقدماً بالفعل بعدها.

فَٱرْهَبُونِ: الفاء: حرف عطف. ارهبون فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة الواو ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على السكون في محل رفع فاعل والنون نون الوقاية: أي تقي آخر

الفعل من الكسر لا محل لها من الإعراب والياء المحذوفة ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ ضمير المتكلم سبحانه مبني على السكون في محل نصب مفعول به التقدير: وارهبوا إيّاي فارهبوني... وسبب حذف الياء هو كونها جاءت لفواصل الآيات أو لتشابه رؤوس الآيات.

﴿ وَءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوٓاْ أَوَّلَ كَافِرٍۭ بِهِۦ ۖ وَلَا تَشْتَرُواْ بِـَٔايَٰتِى ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّٰىَ فَٱتَّقُونِ ﴿٤١﴾ ﴾.

وَءَامِنُواْ: الواو حرف عطف. آمنوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

بِمَآ: الباء: حرف جر و«ما» اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور «بما» متعلق بآمنوا.

أَنزَلْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم الواحد المطاع ـ مبني على الضم في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «أنزلت» صلة الموصول «ما» لا محل لها من الإعراب والعائد ـ الراجع ـ إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً ثابت معنى منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: بما أنزلته.

مُصَدِّقًا: حال من الاسم الموصول «ما» أي من القرآن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

لِّمَا: اللام حرف جر ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بمصدقاً. أو بفعله لأنّ كلمة «مصدقاً» اسم فاعل.

مَعَكُمْ: حرف جرّ والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جرّ بحرف الجر «مع» والميم علامة جمع الذكور وشبه الجملة «معكم» متعلق بصلة الموصول المحذوفة. التقدير لما هو كائن أو

موجود معكم. ويجوز إعراب «مع» ظرف مكان يدل على المصاحبة والاجتماع متعلقاً. بصلة الموصول المحذوفة فيكون مضافاً والكاف ضمير المخاطبين في محل جرّ بالإضافة.

وَلَا تَكُونُوٓا۟ : الواو حرف عطف. لا: ناهية جازمة. تكونوا: فعل مضارع ناقص مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه: حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم تكون والألف فارقة.

أَوَّلَ كَافِرٍۭ: خبر «تكونوا» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره كافر: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنوّنة الظاهرة في آخره.. ونوّن آخر الاسم لأنه نكرة.

بِهِۦ: الباء: حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر «الباء» والجار والمجرور متعلق بكافر.

وَلَا تَشْتَرُوا۟: الواو: حرف عطف. لا: ناهية جازمة. تشتروا: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه: حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

بِـَٔايَٰتِى: الباء حرف جر آياتي: اسم مجرور بحرف الجر «الباء» وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف والياء ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ المتكلم سبحانه ـ مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة.. والجار والمجرور «بآياتي» متعلق بتشتروا.

ثَمَنًا قَلِيلًا: مفعول به منصوب بتشتروا وعلامة نصبه الفتحة المنونة في اخره قليلاً: صفة ـ نعت ـ للموصوف ـ المنعوت ـ «ثمناً» منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة في آخره ونوّن آخر الاسمين لأنهما نكرتان.

وَإِيَّٰىَ: الواو وحرف عطف. إيآي: ضمير نصب منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به والياء حرف للمتكلم سبحانه ويجوز أن

تكون الكلمة كلها «إيايّ» ضميراً منفصلاً مبنياً على الفتح في محل نصب مفعولاً به مقدماً. . التقدير: واتّقوا إيّاي فاتّقون بمعنى: وخافوني.

فَٱتَّقُونِ: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. النون: نون الوقاية تقي الفعل من الكسر لا محل لها من الإعراب والياء المحذوفة خطاً واختصاراً ومراعاة لفواصل الآيات ـ تشابه الآيات ـ ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع المتكلم سبحانه ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به وبقيت الكسرة دالة عليها. والفاء حرف عطف.

** لا تشتروا بآياتي ثمناً قليلاً: معناه: لا تستبدلوا بآياتي آيات أخرى محرّفة ولا تبيعوها بعرض قليلٍ وثمن بخس.. ولفظ البيع والشراء يستعمل كلّ منهما محل الآخر لأنهما من الأضداد وإنّما ساغ أن يكون «الشِرَى» ـ كما قال الفيّومي ـ من الأضداد لأن المتبايعيْن تبايعا الثمن والمُثْمَن فكلّ من العوضيْن مبيع من جانب ومشْرِيّ من جانب.. ويمدّ «الشراء» ويقصر وهو الأشهر.. ويُحكى أنّ الرشيد سأل اليزيديّ والكسائيّ عن قَصْر «الشراء» ومدّه؟ فقال الكسائيّ: مقصور لا غير وقال اليزيديّ: يقصر ويمدّ فقال له الكسائيّ: من أين لك؟ فقال اليزيديّ: من المثل السائر «لا يغتر بالحرّة عام هدائها ولا بالأَمَة عام شرائها» فقال الكسائي: ما ظننت أن أحدا يجهل مثل هذا. فقال اليزيدي: ما ظننت أن أحدا يفتري بين يدي أمير المؤمنين!

﴿ وَلَا تَلْبِسُواْ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ وَتَكْتُمُواْ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾.

وَلَا تَلْبِسُواْ: الواو: حرف عطف. لا: ناهية جازمة. تلبسوا: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه: حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

ٱلْحَقَّ: مفعول به منصوب بتلبسوا وعلامة نصبه: الفتحة الظاهرة في آخره.

بِٱلْبَٰطِلِ: الباء: حرف جر الباطل: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار والمجرور متعلق بتلبسوا.

وَتَكْتُمُواْ: الواو حرف عطف. تكتموا: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية الجازمة لأنه معطوف على الفعل المجزوم بلا الناهية الجازمة «لا تشتروا»

في الآية الكريمة السابقة وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

ٱلْحَقَّ: مفعول به منصوب بتكتموا وعلامة نصبه: الفتحة الظاهرة في آخره.

وَأَنتُمْ: الواو حالية. أنتم: ضمير منفصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

تَعْلَمُونَ: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر المبتدأ «أنتم» والجملة الاسمية «أنتم تعلمون» في محل نصب حال. وهي فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والفعل تعلم هنا لا يحتاج إلى مفعول به لأنّ معنى الجملة: حصلت لهم حقيقة العلم بأن الرسول الكريم ـ ﷺ ـ رسول الله والقرآن كتابه.

﴿وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُوا۟ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾﴾.

وَأَقِيمُوا۟: الواو حرف عطف. أقيموا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

ٱلصَّلَوٰةَ: مفعول به منصوب بأقيموا وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

وَءَاتُوا۟: الواو عاطفة. آتوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة. والجملة الفعلية «وآتوا الزكاة» معطوفة على الجملة التي قبلها «وأقيموا الصلاة».

ٱلزَّكَوٰةَ: مفعول به منصوب بآتوا وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

وَٱرْكَعُوا۟: الواو حرف. اركعوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في

محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة الفعلية «واركعوا» معطوفة على «أقيموا الصلاة» وهي جملة فعلية مثلها.

مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ: حرف جر: الراكعين: اسم مجرور بحرف الجر «مع» وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.. والنون عوض من الحركة في الاسم المفرد واللفظة: اسم فاعل. والجار والمجرور «مع الراكعين» متعلق بإركعوا.. أو تكون «مع» ظرف مكان متعلقا باركعوا يدل على المصاحبة والاجتماع منصوب على الظرفية وهو مضاف و«الراكعين» مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء.

❊❊ الزكاة: أصلها: مشتقة من الفعل «زكا» نحو: زكا الزرع يزكو زكاء: بمعنى نما ينمو نماء.. لأنّ إخراج الزكاة يجلب البركة.. أو هي مأخوذة من «الزكاة» أي «الطهارة» لأنها تطهر المال. وزكت الأرض تزكو زكوّاً.. وسُمّي القدر المُخرَج من المال: زكاة لأنه سبب يرجى به الزكاة.. وزكّى الرجل ماله يزكّيه تزكية والزكاة منه أي هي اسم منه.. أمّا «الصلاة» فهي أو أصلها في اللغة: الدعاء لقوله تعالى: وصلّ عليهم: أي ادعُ لهم.. وقيل: الصلاة في اللغة: مشتركة بين الدعاء والتعظيم والرحمة والبركة. وقيل للمسجد الذي يصلى فيه الجمعة: الجامع: لأنه يجمع الناس لوقت معلوم.. وكان ﷺ يتكلم بجوامع الكلم: أي انّ كلامه كان قليل الألفاظ كثير المعاني ويقال: حمدت الله تعالى بمجامع الحمد: أي بكلمات جمعت أنواع الحمد والثناء على الله تعالى. وقيل: إنّ «الصلاة» من الله: هي الرحمة.. ومن الملائكة: التوسل إلى الله لمصلحة إنسان.. وهي من الإنسان: بمعنى: الدعاء.. وجمعها صلوات.. وهي أيضاً من «صليت العود» إذا لينته لأن المصلّي يلين بالخشوع.

﴿ ۞ أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾.

۞ أَتَأْمُرُونَ: الهمزة: همزة تقرير وتوبيخ بلفظ استفهام. تأمرون: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ٱلنَّاسَ: مفعول به منصوب بتأمرون وعلامة نصبه: الفتحة الظاهرة على اخره.

بِٱلْبِرِّ: الباء حرف جر البّر: اسم مجرور بحرف الجر «الباء» وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور «بالبر» متعلق بتأمرون.

وَتَنسَوْنَ: الواو حرف عطف. تنسون: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

أَنفُسَكُمْ: مفعول به منصوب بتنسون وعلامة نصبه: الفتحة الظاهرة في آخره والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

وَأَنتُمْ: الواو حالية. أنتم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ والجملة الاسمية «أنتم تتلون» في محل نصب حال.

تَتْلُونَ: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ٱلْكِتَٰبَ: مفعول به منصوب بتتلون وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أَفَلَا: الهمزة همزة توبيخ شديد بلفظ استفهام. الفاء: زائدة ـ تزيينية ـ لا: نافية لا عمل لها.

تَعْقِلُونَ: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وحذف مفعول «تعقلون» خطأ واختصاراً لأنه مفهوم.. التقدير والمعنى: أفلا تفقهون وتدركون تناقضكم هذا.

** قيل: نزلت هذه الآية الكريمة في بعض علماء اليهود.. كانوا قد قالوا لأقرباء لهم: أسلموا: أي اثبتوا على دين محمد فإنه حق وبقوا هم على دينهم. فأنبهم الله سبحانه: يا أحبار اليهود كيف تطلبون من غيركم أن يطيعوا الله وتنسون أنفسكم وأنتم تقرأون التوراة التي تتنافى تعاليمها مع سوء أفعالكم؟ قال السدي: كان بنو إسرائيل يأمرون الناس بطاعة الله وبتقواه وبالبر ويخالفون قولهم فعيرهم الله جل علاه بقوله الكريم في الآية الكريمة المذكورة.

﴿وَٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ ۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلْخَٰشِعِينَ ﴿٤٥﴾﴾.

﴿وَٱسْتَعِينُوا۟﴾: الواو حرف عطف. استعينوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿بِٱلصَّبْرِ﴾: الباء حرف جر الصبر: اسم مجرور بحرف الجر الباء وعلامة جره: الكسرة الظاهرة في آخره. والجار والمجرور «بالصبر» متعلق باستعينوا.

﴿وَٱلصَّلَوٰةِ﴾: الواو حرف عطف. الصلاة: اسم مجرور بحرف الجر لأنها أي الصلاة معطوفة على «الصبر» الاسم المجرور بحرف الجر وعلامة جرها الكسرة الظاهرة في آخرها.

﴿وَإِنَّهَا﴾: الواو: حرف استئناف. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«ها» ضمير متصل يعود على «الصلاة» مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» التي تنصب الأول وترفع الثاني أي المبتدأ والخبر.

﴿لَكَبِيرَةٌ﴾: اللام: لام الابتداء وهي نفسها اللام المزحلقة. كبيرة: خبر «إنّ» مرفوع وعلامة رفعة الضمة المنونة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة. واللام المزحلقة: هي لام تتزحلق إلى أحد معمولي «إنّ» ومعناها التوكيد.

﴿إِلَّا عَلَى﴾: أداة استثناء أو أداة حصر لا عمل لها. على: حرف جرّ والجار والمجرور «على الخاشعين» متعلق بكبيرة.

﴿ٱلْخَـٰشِعِينَ﴾: اسم مجرور بحرف الجرّ «على» وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من حركة المفرد.

﴿ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَـٰقُوا۟ رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿٤٦﴾﴾.

﴿ٱلَّذِينَ﴾: اسم موصول مبني على الفتح في محل جرّ صفة ـ نعت ـ للموصوف ـ المنعوت «الخاشعين» في الآية السابقة.

﴿يَظُنُّونَ﴾: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «يظنون» صلة الموصول لا محل لها.

أَنَّهُم: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محل نصب اسم «أنّ» والميم علامة جمع الذكور و«أنّ» وما بعدها من اسمها وخبرها في تأويل مصدر سدّ مسدّ مفعوليْ «يظنون».

مُّلَٰقُواْ: ملاقو: خبر «أنّ» مرفوع وعلامة رفعه: الواو لأنه جمع مذكر سالم وحذفت النون للإضافة.

رَبِّهِمْ: مضاف إليه أول مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر مضاف اليه ثانٍ أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الكسر في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

وَأَنَّهُمْ: الواو حرف عطف. أنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «أنّ» أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محل نصب اسم «أنّ» والميم علامة جمع الذكور.

إِلَيْهِ: حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر «إلى» والجار والمجرور متعلق بخبر «أنّ».

رَٰجِعُونَ: خبر «أنّ» مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين الاسم المفرد.

** ملاقو: اسم فاعل ومفرده: ملاقٍ: وأصله: ملاقي.. فحذفت الياء من آخره ونوّن الحرف الذي قبل الياء لأنه اسم نكرة وتحذف الياء من الاسم المنقوص إذا كان نكرة في حالتي الرفع والجرّ وتظهر الياء في حالة النصب نحو: إنّ العبد ملاقٍ ربّه.. حذفت الياء هنا ونوّن آخر الاسم لأنه في حالة رفع ـ خبر «إنّ» وفي حالة النصب تظهر الياء إنّ العبد حالة كونه ملاقياً ربّه يديم الشكر والطاعة.. نصبت «ملاقياً» هنا لأنها خبر «كونه» المصدر العامل عمل فعله الناقص «كان» وفي الآية الكريمة السابقة جاء قوله تعالى: «ملاقو ربّهم» وأصله: ملاقون فحذفت النون من اسم الفاعل «ملاقون» لأنه أضيف إلى مفعوله «ربّهم» ولو ثبّتت النون لانتصبت كلمة «ربّهم» على المفعولية «انّهم ملاقون ربّهم».

﴿ يَـٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتِىَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّى فَضَّلْتُكُمْ عَلَى ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾ ﴾ .

يَـٰبَنِىٓ : حرف نداء بني: اسم منادى مضاف منصوب لأنه مضاف وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وحذفت نونه بسبب إضافته وأصله «بنون» في حالة الرفع و«بنين» في حالتي النصب والجرّ شأنه في ذلك شأن جميع الأسماء الواردة جمع مذكر سالماً.

إِسْرَٰٓءِيلَ : مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جرّه الفتحة بدلاً من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعجمة.

ٱذْكُرُوا۟ : فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

نِعْمَتِىَ : مفعول به منصوب باذكروا وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الضمير الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المأتيّ بها من أجل الياء والياء ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع سبحانه ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه وحركت الياء بالفتحة لالتقاء الساكنين: سكون الياء وسكون الألف في الاسم الموصول «التي» بعدها أو لاتصالها باسم معرّف بألف ولام أو لأنه وليها ألف ولام.

ٱلَّتِىٓ : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب صفة للموصوف المنصوب «نعمتي» ولأن الصفة من التوابع التي تتبع ما قبلها في حركات الرفع. . النصب. . الجر.

أَنْعَمْتُ : الجملة الفعلية: صلة الموصول «التي» لا محل لا من الإعراب وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع المتكلم سبحانه مبني على الضم في محل رفع فاعل.

عَلَيْكُمْ : حرف جر والكاف: ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بحرف الجرّ «على» والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «عليكم» متعلق بأنعمت..

وَأَنِّي: الواو حرف عطف. أنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم الواحد المطاع سبحانه ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «أنّ» و«أنّ» مع اسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب بالفعل «اذكروا» المقدّر بعد واو العطف لأن جملة «أني فضلتكم» معطوفة على جملة «اذكروا نعمتي» فيكون التقدير: اذكروا نعمتي واذكروا تفضيلي.

فَضَّلْتُكُمْ: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر «أنّ» وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع سبحانه ـ مبني على الضم في محل رفع فاعل. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر مضاف إليه والميم علامة جمع الذكور.

عَلَى الْعَالَمِينَ: حرف جر العالمين: اسم مجرور بحرف الجر «على» وعلامة جره: الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم والنون عوض من التنوين والحركة في الاسم المفرد والجار والمجرور «على العالمين» متعلق بفضّل.

** بني إسرائيل: المراد بهذه اللفظة: بنو يعقوب بن إسحق بن إبراهيم. و«العالمين»: بمعنى فضلتكم على عالمي زمانكم.

﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾.

وَاتَّقُوا: الواو حرف عطف. اتّقوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

يَوْمًا: مفعول به منصوب باتقوا وعلامة نصبه الفتحة المنونة الظاهرة في آخره.. ونوّن آخره لأنه اسم نكرة.. وتنكيره هنا يدل على هوله وفظاعته.. وهو عذاب يوم القيامة.

لَّا تَجْزِي: نافية لا عمل لها. تجزي: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره ـ الياء ـ منع من ظهورها الثقل.

نَفْسٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعة الضمة المنوّنة الظاهرة في آخره والجملة الفعلية «لا تجزي نفس. . .» في محل نصب صفة لموصوف هو «يوماً» والتقدير: لا تجزي فيه فحذف الجار والمجرور اختصاراً.

عَن نَّفْسٍ: حرف جر نفس: اسم مجرور بحرف الجر «عن» وعلامة جره: الكسرة المنوّنة الظاهرة في آخره. . والجار والمجرور «عن نفس» متعلق بلا تجزي. . بمعنى: لا تغني نفس فيه عن نفس.

شَيْئًا: مفعول به منصوب بلا تجزي وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره.

وَلَا يُقْبَلُ: الواو حرف عطف. لا: نافية لا عمل لها يقبل: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة على آخره وقد ذكّر الفعل مع فاعله المؤنث «شفاعة» لأنه فصل عنه بفاصل.

مِنْهَا: حرفِ جرّ و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «من» والجار والمجرور «منها» متعلق بيقبل.

شَفَٰعَةٌ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه: الضمة المنوّنة الظاهرة في آخره والجملة الفعلية «لا يقبل منها شفاعة» في محل نصب لأنّها معطوفة على جملة «لا تجزي نفس عن نفس شيئاً».

وَلَا يُؤْخَذُ: الواو حرف عطف. لا: نافية لا عمل لها. يؤخذ: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره والجملة الفعلية «لا يؤخذ منها عدل» معطوفة على «لا يقبل منها شفاعة».

مِنْهَا: حرف جرّ و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «من» والجار والمجرور متعلق بيؤخذ.

عَدْلٌ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه: الضمة المنّونة الظاهرة في آخره.

وَلَا هُمْ: الواو استئنافية. لا: نافية لا عمل لها. هم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يُنصَرُونَ: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر المبتدأ «هم» وهي فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والفعل مبني للمجهول والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل.

﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ۚ وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾﴾.

وَإِذْ: الواو حرف عطف. إذْ ظرف زمان بمعنى «حين» أو اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول به بفعل محذوف تقديره: اذكروا.. أو يكون في محل نصب لأنه معطوف على جملة منصوبة في القول الكريم «اذكروا نعمتي» الوارد في الآية الكريمة السابعة والأربعين.

نَجَّيْنَاكُم مِّنْ: الجملة الفعلية: في محل جر مضاف إليه لوقوعها بعد الظرف «إذ» وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلم سبحانه للتعظيم والتفخيم و«نا» ضمير متصل - ضمير الواحد المطاع - مبني على السكون في محل رفع فاعل. الكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور. من: حرف جرّ والجار والمجرور متعلق بنجيّ.

ءَالِ فِرْعَوْنَ: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره: الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف. فرعون: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف - أي من التنوين - للعلمية والعجمة.

﴿يَسُومُونَكُمْ﴾: الجملة الفعلية في محل نصب حال بتقدير: وهم سائمون لكم بمعنى: مذيقوكم.. وهي فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور.

﴿سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ﴾: مفعول به منصوب بيسوم وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف العذاب: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

﴿يُذَبِّحُونَ﴾: الجملة الفعلية: في محل نصب لأنّها معطوفة على جملة «يسومونكم» وهي فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

﴿أَبۡنَآءَكُمۡ﴾: مفعول به منصوب بيذبحون وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جرّ مضاف إليه. والميم علامة جمع الذكور.

﴿وَيَسۡتَحۡيُونَ﴾: الجملة الفعلية في محل نصب حال لأنها معطوفة على الجملة الفعلية «يذبحون» وهي فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. بمعنى ويبقونهّن ويتركونهنّ للخدمة.

﴿نِسَآءَكُمۡ﴾: مفعول به منصوب بيستحيون وعلامة نصبه: الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين مبني على الضم في محل جر مضاف إليه والميم علامة جمع الذكور.

﴿وَفِي ذَٰلِكُم﴾: الواو حرف استئناف. في: حرف جر ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جرّ بحرف الجر «في» اللام للبعد والكاف حرف

خطاب والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «في ذلكم» متعلق بخبر مقدم والجملة الاسمية «في ذلكم بلاء» استئنافية لا محل لها من الإعراب.

بَلَآءٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع على الابتداء وعلامة رفعه: الضمة المنونة ـ لأنه اسم نكرة ـ الظاهرة في آخره.

مِّن رَّبِّكُمْ: حرف جر ربِّ: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الض في محل جر مضاف إليه. والجار والمجرور «من ربكم» متعلق ببلاء أو بصفة محذوفة في «بلاء» والميم علامة جمع الذكور.

عَظِيمٌ: صفة ـ نعت ـ للموصوف ـ المنعوت ـ بلاء مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة المنونة الظاهرة في آخره.

** فرعون: يلفظ بكسر الفاء وفتح العين مع تسكين الواو وهو ممنوع من الصرف ـ أي من التنوين ـ ويجرّ بالفتحة بدلاً من الكسرة شأنه في ذلك شأن الأسماء الممنوعة من الصرف وهو على وزن «فِعْلَوْن» وهو اسم أعجمي ـ أي غير عربيّ ـ ويجمع على «فراعنة» قال ابن الجوزيّ: الفراعنة: هم ثلاثه: فرعون الخليل واسمه: سِنان. وفرعون يوسف واسمه: الرَّيّان بن الوليد.. وفرعون موسى واسمه: الوليد بن مُصْعَب.. ملك مصر و«فرعون» هو لقبه وتطلق لفظة «فِرْعَوْن» على كلّ عاتٍ متجبر و«العاتي» وجمعه: عُتاة.. هو الجبار وهو المجاوز لِلحدّ في الاستكبار وقيل: العاتي: هو المبالغ في ركوب المعاصي الذي لا يقع منه الوَعظ والتنبيه موقعاً ـ هذا ما ذكره الجوهري ـ رحمه الله ـ ويقال: فلان ذو فرعنة: بمعنى: ذو دهاء ونُكُر. وجاء في الحديث الشريف: أَخذْنا فِرْعَوْن هذه الأمة. واشتقّ من الاسم «فرعون» الفعل «فرعن» فقيل: فَرعَنَ الرجل يفرعنُ فَرعنةً: بمعنى: تكبّر وكان ذا دهاء ونُكُر «أي فِطنة» أو أمر منكر قبيح أمّا الفعل «تَفرعَن» فمعناه: تخلقّ بأخلاق الفراعنة ومنه قيل: تفرعنَ فلانٌ علينا: بمعنى: طغى وتجبّر. وفي الآية الكريمة المذكورة يكون المعنى: واذكروا وقت أنجينا آباءكم ـ وذلك فضل على الأبناء ـ من جماعة فرعون: وهو لقب لمن ملك مِصرَ قديماً قبل البطالسة «خلفاء بطليمُس».

﴿ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ ٱلْبَحْرَ فَأَنجَيْنَـٰكُمْ وَأَغْرَقْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٠﴾ ﴾.

وَإِذْ: الواو حرف عطف. إذْ: ظرف زمان بمعنى «حين» أو اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول به بفعل محذوف تقديره: اذكروا والاسم «إذ» معطوف على «إذ» الوارد في الآية الكريمة السابقة.

فَرَقْنَا : الجملة الفعلية: في محل جر مضاف إليه لوقوعها بعد «إذْ» وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلم سبحانه للتعظيم والتفخيم و«نا» ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل رفع فاعل.

بِكُمُ ٱلْبَحْرَ: الباء حرف جر والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بحرف الجر الباء والميم علامة الذكور والجار والمجرور «بكم» متعلق بفرقنا البحر: مفعول به منصوب بفرقنا وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وحرك الميم في «بكم» بالضم لالتقاء الساكنين أو للوصل أو لاشباع الميم.

فَأَنجَيْنَٰكُمْ : الفاء عاطفة للتسبيب. أنجى فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلم سبحانه للتفخيم والتعظيم و«نا» ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور.

وَأَغْرَقْنَآ : الواو حرف عطف. أغرق: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلم سبحانه للتعظيم والتفخيم و«نا» ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ءَالَ فِرْعَوْنَ : مفعول به منصوب بأغرقنا وهو مضاف فرعون: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف ـ أي من التنوين ـ للعلمية والعجمة.

وَأَنتُمْ : الواو حالية والجملة الاسمية بعدها: في محل نصب حال. وأنتم: ضمير منفصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

تَنظُرُونَ: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر المتبدأ «أنتم» وهي فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع

فاعل بمعنى: وأنتم تنظرون إلى قوم فرعون وهم يغرقون في البحر مع طاغيتهم فرعون.

﴿ وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿٥١﴾ ﴾.

وَإِذْ: الواو: حرف عطف. إذ: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب مفعول به بفعل محذوف تقديره: «اذكروا».

وَٰعَدْنَا: الجملة الفعلية: في محل جر مضاف إليه لوقوعها بعد الظرف وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلم سبحانه للتعظيم و«نا» ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل رفع فاعل.

مُوسَىٰٓ: مفعول به منصوب بواعد وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ منع من ظهورها التعذر. ويجوز أن تكون «إذ» زائدة فيكون التقدير: وواعدنا موسى.

أَرْبَعِينَ: نائب عن ظرف الزمان متعلق بواعد منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم والنون: عوض عن الحركة في المفرد وهو من ألفاظ العقود من عشرين إلى تسعين.

لَيْلَةً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة ـ لأنه اسم نكرة ـ الظاهرة في آخره أو يكون مفعول واعد.

ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ: حرف عطف. اتّخذ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور.

ٱلْعِجْلَ: مفعول به منصوب باتّخذ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وبما أنّ الفعل «اتّخذ» يتعدّى إلى مفعولين فإنّ المفعول به الثاني محذوف اختصاراً لأنه مفهوم من السياق التقدير ثم اتخذتم العجل إلهاً.

مِنۢ بَعۡدِهِۦ: حرف جر بعده: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره: الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الكسر في محل جر بالإضافة والجار والمجرور «من بعده» متعلق بآتخذ.

وَأَنتُمۡ: الواو حالية. والجملة الاسمية بعدها: في محل نصب حال. أنتم: ضمير منفصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

ظَٰلِمُونَ: خبر المبتدأ «أنتم» مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد.

** الليلة.. الليل: الليل: هو الوقت من مغرب الشمس إلى طلوع الفجر أو إلى طلوع الشمس.. وجمعه: الليالي.. بزيادة الياء على غير قياس. ومثله «الليلة» وهي الوقت المحصور من غروب الشمس إلى طلوع الفجر وقياس جمعها «لَيْلات» على «فَعْلة ـ فَعْلات» وهو مثل «بيضة بيضات». ولا يقال على وزن «فَعْلة ـ فَعَلات» بفتح العين لأنّ «فَعْلة ـ فَعَلات» تكون في الأسماء والكلمات الصحيحة وليست المعتلة ـ عينه حرف علّة. ولهذا نقول: «ثَوْرة ـ ثَوْرات» «لَيْرة ـ لَيْرات» لأن عين الكلمة «الواو» في ثورة والياء في «ليْرة» حرف معتل. في حين نقول: «جَلْسة ـ جلسات ـ فَعْلة ـ فَعَلات» وقيل: الليل مثل الليلة.. كما يقال: العَشيّ والعَشيّة.. وقيل: الليل: مذكّر والليلة: مؤنثة. قيل في الأمثال: الليل أخفى للوَيْل. وقولهم: أغدرَ الليلُ: اي إذا أظلم كثر فيه الغدر وقد وردت لفظتا «الليل والنهار» في الحديث الشريف: «من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار» نقول: هذا الرجل يتعبد ليلَ نهارَ.. اللفظتان هنا حالان مركبان مبنيان على الفتح في محل نصب ومثله القول: هذا الرجل جاري بيتَ بيتَ: أي بيته يلاصق بيتي ولا يجوز تنوين اللفظتين فنقول: ليلاً نهاراً.. بيتاً بيتاً.. لأنّ هاتين اللفظتين في حالة تنوينهما تصبحان منصوبتيْن على الظرفية الزمانية والمكانية ووجب فصلهما بواو العطف فنقول: ليلاً ونهاراً وأراه صباحاً ومساء. وأجاز سيبَوَيْه أن نضيف الصباح إلى المساء فنقول: أراه صباحَ مساءٍ.

كان رسول الله ـ ﷺ ـ لا ينفك يقول في دعائه: اللّهمّ إني أعوذ بك من طوارق الليل إلا طارقا يطرق بخير.. لأن الناس لم يألفوا أن يزوروا أو يزاروا في ظلام الليل في قديم الزمان إلاّ والشرّ كامن ـ أي مختفٍ ـ ومنه «الكمين» ولهذا كان الرسول الكريم ـ ﷺ ـ ينهى أن يطرق الرجل أهله ليلاً إذا عاد من سفر.. وكان يحثّ على التريث حتى الصباح لأنّ الناس اعتادوا أن يطرقوا بعضهم في الحوائج والنوائب.

قال الشاعر:

يـا راقـدَ اللّيـلِ مسـروراً بـأوّلِـهْ ... إنّ الحـوادثَ قـد يَطْـرُقْـنَ أسْحـارا
لا تَـأْمَنَـنَّ بليـلٍ طـابَ أوّلُـهُ ... فـرُبَّ آخِـرِ لَيْـلٍ أجّـجَ النّـارا

﴿ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾.

ثُمَّ عَفَوْنَا: حرف عطف. عفا: فعل ماضٍ مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة التي قلبت واواً لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلم سبحانه للتعظيم والتفخيم مبني على السكون في محل رفع فاعل بمعنى: ثم محوْنا ذنوبكم وعفوْنا عنكم.

عَنكُم: حرف جر والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بحرف الجر «عن» والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «عنكم» متعلق بعفونا.

مِّنۢ بَعْدِ: حرف جر بعد اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف. والجار والمجرور «من بعد» متعلق بعفونا ولو كان مقطوعاً عن الإضافة لبني على الضم.

ذَٰلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. اللام للبعد والكاف حرف خطاب.

لَعَلَّكُمْ: حرف مشبه بالفعل يفيد الترجي وهو من أخوات «انّ» ينصب الاسم الأول ويرفع الاسم الثاني أي المبتدأ والخبر. والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب اسم «لعل» والميم علامة جمع الذكور.

تَشْكُرُونَ: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر «لعلّ» وهي فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وحذف المفعول به اختصاراً لأنّ ما قبله يدل عليه. التقدير: لعلكم تشكرون عفونا عنكم.

﴿ وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾ ﴾.

وَإِذْ: الواو حرف عطف. إذْ: ظرف زمان بمعنى «حين» أو اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول به بفعل محذوف تقديره: اذكروا وهو معطوف على «إذ» الوارد ذكره في الآية الكريمة الحادية والخمسين.

ءَاتَيْنَا: الجملة الفعلية: في محل جر مضاف إليه لوقوعها بعد الظرف وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلم سبحانه ـ للتعظيم والتفخيم مبني على السكون في محل رفع فاعل.

مُوسَى: مفعول به أول منصوب بآتينا وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.

ٱلْكِتَٰبَ: مفعول به ثانٍ منصوب بالفعل «آتى» الذي يتعدى إلى مفعولين وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

وَٱلْفُرْقَانَ: اسم معطوف على المعطوف عليه ـ الكتاب ـ منصوب مثله بآتينا وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

لَعَلَّكُمْ: حرف مشبه بالفعل من أخوات «انّ» ينصب الاسم الأول المبتدأ ويسمّى اسمه ويرفع الاسم الثاني الخبر ويسمّى خبره والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب اسم «لعلّ» والميم علامة جمع الذكور.

تَهْتَدُونَ: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر «لعلّ» وهي فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلْعِجْلَ فَتُوبُوٓا۟ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَٱقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ۝٥٤﴾.

وَإِذْ: الواو حرف عطف. إذْ: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب لأنه معطوف على منصوب «إذ» في الآية السابقة.

قَالَ مُوسَىٰ: الجملة الفعلية: في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد الظرف. قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح. موسى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة في آخره ـ الألف المقصورة ـ منع من ظهورها التعذر.

لِقَوْمِهِۦ: اللام حرف جر. قوم: اسم مجرور بحرف الجر اللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه والجار والمجرور «لقومه» متعلق بالفعل «قال».

يَٰقَوْمِ: الجملة وما بعدها: في محل نصب مفعول به بقال ـ مقول القول ـ يا: أداة نداء. قوم: اسم منادى منصوب لأنه منادى مضاف وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة خطأً واختصاراً واكتفاء بالكسرة الدالة عليها منع ظهور الفتحة الحركة المأتيّ بها من أجل الياء. والياء المحذوفة ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. أي لقومه عبدةَ العجل.

إِنَّكُمْ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل ينصب الاسم الأول المبتدأ ويسمّى اسمه ويرفع الاسم الثاني الخبر ويسمّى خبره. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب اسم «إنّ» والميم علامة جمع الذكور.

ظَلَمْتُمْ: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر «إنّ» وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور.

أَنفُسَكُم: مفعول به منصوب بظلمتم وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر مضاف إليه والميم علامة جمع الذكور.

بِٱتِّخَاذِكُمُ: الباء حرف جر اتخاذ: اسم مجرور بحرف الجر الباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف. الكاف ضمير متصل ـ

ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر مضاف إليه والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «باتخاذكم» متعلق بالفعل «ظلم».

ٱلۡعِجۡلَ: مفعول به منصوب بالمصدر «اتّخاذكم» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وحذف المفعول به الثاني للمصدر «اتخاذ» المتعدي إلى مفعولين والتقدير: اتخاذكم العجل إلهاً. أو يكتفي بمفعول واحد على معنى بعبادتكم العجل.

** اتخاذكم العجل: في هذا القول الكريم نصبت كلمة «العجل» لأنّ المصدر «اتخاذ» العامل فيها النصب على المفعولية قد جاء هنا معرفة بعد إضافته إلى ضمير المخاطبين.. وهذا من خصائص عمل المصدر عمل فعله المتعدي وهو أنْ يكون أي المصدر مكتسباً التعريف بعد إضافته إلى معرفة كما في القول المذكور أو يكون معرّفاً بالألف واللام نحو: الظالمون أنفسَهم كافرون فكلمة «الظالمون» هنا اسم فاعل يعمل عمل فعله «ظلم» وهو فعل متعدٍ أو أن يكون اسم المفعول معرّفاً بالألف واللام فيعمل عمل فعله المتعدي أيضا نحو: المحمودة خصاله محبوب أي بتقدير: حُمدت خصالُه. فتكون كلمة «خصاله» نائب فاعل لاسم المفعول «المحمودة» أمّا إذا كان المصدر نكرة غير مضاف فيضاف إلى مفعوله نحو: اتخاذ العجلِ.. فكلمة «العجل» هنا صارت مضافاً إليها ومثله اسم الفاعل النكرة إذا كان غير منون فإنّ مفعوله يكون مجروراً نحو: فلانٌ حاجُّ بيتِ الله.. أمّا إذا جاء منوّناً فيتعدى إلى المفعول نحو: فلانٌ حاجٌّ بيتَ الله ـ بنصب كلمة «البيت» على المفعولية بمعنى أنّه لم يحجَّ البيت الحرام بعد أمّا إذا أردنا أنّه حجّ البيت الطاهر فعلاً فيجب أن نحذف التنوين من آخر اسم الفاعل «حاجّ» فنقول: هذا الرجل حاجُّ بيتِ الله ـ بكسر آخر كلمة «البيت» للإضافة بمعنى: هذا الرجل قاصد أو زائر مكّة المكرّمة للنُسُك أي للعبادة وهو مثل قولنا: هذا الرجلُ ضاربُ أخيك أمسِ وضاربٌ صديقَك غداً.. فندلّ بحذف التنوين من كلمة «ضارب» على أنّه قد ضرب أخاك فعلاً وباثبات التنوين على أنّه لم يضرب صديقك يؤكّد ذلك قوله تعالى في سورة «النازعات»: «إنّما أنتَ منذرُ مَنْ يخشاها» أي لم تبعث لتعلمهم بوقت الساعة الذي لا فائدة لهم في علمه وإنّما بعثت لتنذر مِنْ أهوالها مَن يكون إنذارك لطفاً له في الخشية منها. وقرىء «منذر» بالتنوين وهو الأصل.. وبالإضافة أي بتخفيف «منذر» أي بدون تنوين.. وكلاهما يصلح للحال والاستقبال.. فإذا أريد الماضي فليس إلاّ الإضافة مثل قولنا: ضاربُ أخيك أمس.. وهو مثلُ ما جرى بين العالِمَيْن: الكِسائيّ.. والقاضي أبي يوسُفَ عند هارون الرشيد.. سأل الكِسائيُّ أبا يوسُفَ ما تقول في رجل قال لرجل: أنا قاتلٌ غلامَك.. وقال آخر: أنا قاتلُ غلامِك أيّهما كنت تأخذ به؟ قال: آخذ بهما جميعاً! فقال له هرون: أخطأتَ! فقال: كيف ذلك؟ فقال هرون: الذي يؤخذ بقتل الغلام هو الذي قال: أنا قاتلُ غلامِك.. بالإضافة لأنّه فعل ماضٍ. فأمّا الذي قال: أنا قاتلٌ غلامَك ـ بلا إضافة ـ فإنّه لا يؤخذ لأنّه مستقبَلٌ لم يكنْ بعدُ.. أي لم يكن قد قتله بعدُ. فالاسم المضاف إذا كان بغير تنوين صلح أن يكون للماضي والمستقبل والحال وبالتنوين لم يجز أن يكون للماضي.

فَتُوبُوٓاْ: الفاء سببية لأن الظلم سبب التوبة. وتوبوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

إِلَىٰ بَارِئِكُمْ: حرف جرّ بارىء: اسم مجرور بحرف الجر «إلى» وعلامة جره: الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.. والجار والمجرور «إلى بارئكم» متعلق بتوبوا. بمعنى: إلى خالقكم.

فَٱقْتُلُوٓاْ: الفاء حرف عطف للتعقيب. اقتلوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

أَنفُسَكُمْ: مفعول به منصوب باقتلوا وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر مضاف إليه والميم علامة جمع الذكور.

ذَٰلِكُمْ: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد. والكاف حرف خطاب والميم علامة الجمع.

خَيْرٌ لَّكُمْ: خبر المبتدأ «ذلكم» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وأصله: أخير ـ صيغة تفضيل ـ أفعل ـ اللام حرف جر والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جرّ بحرف الجرّ اللام والميم علامة جمع الذكور والجارّ والجرور «لكم» متعلق بخير.

** باتخاذكم: قيل: الباء هنا سببية. التقدير: بسبب اتخاذكم وبعد حذف المضاف «سبب» عدّي حرف الجرّ «الباء» إلى المضاف إليه الأول «اتخاذ»

** خير: هذه الكلمة أصلها: أخير ـ على وزن ـ أفعل.. صيغة تفضيل ـ ومثلها شرّ.. وأصلها: أشرّ.. إلاّ أنّ حذف الألف من الكلمتيْن أفصح.

** في الآية الكريمة حذفت الفاء العاملة مع معطوفها في «فتاب عليكم» إذ التقدير فامتثلتم فتاب عليكم لترتيب التوبة على الامتثال لا قتل أنفسهم.

عِندَ: ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره متعلق بخير وهو مضاف.

بَارِيِكُمْ: مضاف إليه أول مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر مضاف إليه ثانٍ والميم علامة جمع الذكور.

فَتَابَ: الفاء متعلقة بمحذوف شرطي تقديره: فإنْ تبتم فقد تاب عليكم. تاب: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو يعود على «بارئكم».

عَلَيْكُمْ: الجار والمجرور متعلق بالفعل «تاب» على: حرف جر والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بحرف الجرّ «على» والميم علامة جمع الذكور.

إِنَّهُ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل ينصب الأول ويرفع الثاني والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم «إنّ».

هُوَ: ضمير فصل لا محل له من الإعراب ويجوز أن يكون في محل نصب توكيداً للضمير المؤكد في «إنّه» أو يكون ضميراً منفصلاً في محل رفع مبتدأ.

ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ: خبران لحرف النصب والتوكيد المشبّه بالفعل «إنّ» بالتتابع مرفوعان وعلامة رفعهما: الضمة الظاهرة في آخرهما هذا الإعراب على الوجه الأول من إعراب «هو» ضمير فصل لا محلّ له.. وعلى الوجه الثاني وهو كون الضمير «هو» في محل رفع مبتدأ ثانياً يكون «التواب» خبر المبتدأ «هو» والجملة الاسمية «هو التواب الرحيم» في محل رفع خبر «إنّ» ويجوز أن يكون «الرحيم» صفة ـ نعتاً ـ للموصوف ـ المنعوت ـ التواب. والكلمتان «التواب الرحيم» من صيغ المبالغة ـ فعّال بمعنى فاعل وفعيل بمعنى فاعل أيضاً.. أي الكثير التوبة الكثير الرحمة.

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾﴾.

وَإِذْ : الواو: حرف عطف. إذْ: اسم مبني على السكون أو ظرف بمعنى «حين» في محل نصب مفعول به بفعل محذوف تقديره: اذكروا والجملة الفعلية بعده: في محل جر مضاف إليه لوقوعها بعد الظرف.

قُلْتُمْ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور والجملة بعدها في محل نصب مفعول به - مقول القول -.

يَٰمُوسَىٰ : أداة نداء. موسى: اسم علم مفرد منادى مبني على الضم المقدر على الألف منع من ظهورها التعذر في محل نصب.

لَن نُّؤْمِنَ: حرف نصب وتوكيد واستقبال. نؤمن: فعل مضارع منصوب بلنْ وعلامة نصبه: الفتحة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن.

لَكَ: اللام حرف جر والكاف ضمير متصل - ضمير المخاطب - مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر اللام والجار والمجرور متعلق بنؤمن.

حَتَّىٰ نَرَى : حرف جر مرادف لحرف الجر «إلى» نرى: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد «حتّى» وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره - الألف المقصورة - منع من ظهورها التعذر والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. و«أنْ» المضمرة وما بعدها في تأويل مصدر في محل جرّ بحتّى والجار والمجرور المصدر «رؤيتنا» متعلق بنؤمن والجملة الفعلية «نرى» صلة «أنْ» المصدرية لا محل لها من الإعراب.

ٱللَّهَ جَهْرَةً : لفظ الجلالة: مفعول به للتعظيم منصوب بنرى وعلامة النصب الفتحة الظاهرة جهرة: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة

الظاهرة في آخره أو تكون مفعولاً مطلقاً منصوبة على المصدر لأنّ «جهرة» بمعنى: عياناً وهي مصدر لأنها مأخوذة من القول: جاهر بالرؤية..

فَأَخَذَتْكُمُ: الفاء حرف عطف للتسبيب. أخذ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره التاء: تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم والميم علامة جمع الذكور حركت بالضمة للاشباع ولالتقاء الساكنين.

** لن نؤمن لك.. بمعنى: لن نصدّقك بما جئتنا به.. ويتعدّى الفعل «آمن» ومعناه وثق بالشيء.. بالباء وباللام. قال الزمخشريّ: إنّ فعل الإيمان يعدّى باللام لغير الله ويؤمن للمؤمنين «عدّي الفعل» يؤمن «هنا» باللام للمؤمنين وعدّي بحرف الباء إلى الله جلّ علاه. وعلّة التعدية بالباء هي قصد التصديق بالله الذي هو نقيض الكفر به. أما التعدية بحرف اللام للمؤمنين فإنّه قصد السماع من المؤمنين وأن يسلم لهم ما يقولونه ويصدقه لكونهم صادقين عنده. وفي القول الكريم في الآية الكريمة المذكورة «لن نؤمن لك» تقديره: لن نؤمن لأجلك وبعد حذف المضاف «أجل» اختصاراً عدّي الحرف «اللام» إلى المضاف إليه الضمير الكاف ـ ضمير المخاطب ـ فصار: لك. وهذا القول صادر عن لسان السبعين الذين اختارهم موسى لمشاهدة الوحي وتلقي التوراة في الطور ـ جبل الطور ـ وسبب نزول هذه الآية الكريمة أو سبب نزول الصاعقة أي النار من السماء التي أهلكتهم هو طلبهم ما لم يأذن الله به من رؤيته جلّ شأنه في الدنيا وهو قولهم «نرى الله جهرة» أي عياناً أو معاينة على عكس الآخرة فإنّ عباد الله يرون ربّهم هناك بدليل الأحاديث النبوية المتواترة بهذا الخصوص.

ٱلصَّٰعِقَةُ: فاعل مرفوع بأخذت وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره أي النار من السماء.

وَأَنتُمْ: الواو حالية. والجملة الاسمية بعدها «وأنتم تنظرون» في محل نصب حال. أنتم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

تَنظُرُونَ: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر المبتدأ «أنتم» وهي فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

** تنظرون: بمعنى: ترونه.. وحذف المفعول به اختصاراً لأنّ ما قبله دالّ عليه بمعنى: وأنتم ترون ذلك أي نزول النار المهلكة من السماء معاينة.

** الصاعقة: هي النازلة من الرعد والجمع هو «الصواعق» ولا تصيب شيئاً إلاّ دكته وأحرقته.. وقيل: هي نار تسقط من السماء في رعْد شديد ومنه القول صعقتهم السماء تصعَقُهم صَعْقاً: بمعنى: ألقت عليهم الصاعقة ويقال صعِق الرجل صَعْقة: أي غُشيَ عليه وقوله تعالى في سورة «الزمر» فصَعِقَ مَنْ في السموات ومَنْ في الأرض بمعنى: ماتوا أي خرّوا ميتين أو مَغْشياً عليهم ومن معاني هذا الفعل «صُعِق» المبنيّ للمجهول والفعل المبني للمعلوم «صَعِق»: غشيَ عليه وذهب عقله من صوت يسمعه كالهدّة الشديدة فهو صعِق ـ اسم مفعول ـ فعِل بمعنى مفعول ـ وعن النبي ـ ﷺ ـ كان يقول: سُبحانَ من يُسبّح الرعْدُ بحمده.. وإذا اشتدّ الرعدُ قال رسول الله ـ ﷺ ـ: اللهمّ لا تقتلنا بفضلك ولا تُهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك. وعن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أنّ اليهود سألت النبيّ ـ ﷺ ـ عن الرَعْد ما هو؟ فقال: مَلَكٌ من الملائكة موكَلٌ بالسحاب معه مخاريق من نار يسوق بها السَحاب ـ صدق رسول الله. ومنْ بِدَع ـ جمع بدعة ـ بعضهم: الرعد صَعَقات الملائكة والبرق زَفَرات أفئدتهم والمطر بكاؤهم. و«السَحاب» بفتح السين جمع «سَحابة» والسَحابة التي ركب بعضها بعضاً تُسمّى «الرَّبابة» وجمعها: رَباب.. وبها سميت المرأة «الرَباب».

﴿ ثُمَّ بَعَثۡنَٰكُم مِّنۢ بَعۡدِ مَوۡتِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿٥٦﴾ ﴾.

ثُمَّ بَعَثۡنَٰكُم: حرف عطف. بعث: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلم للتعظيم والتفخيم و«نا» ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور.

مِّنۢ بَعۡدِ: حرف جر: بعد: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره: الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور «من بعد» متعلق ببعثناكم. والاسم «بعد» مضاف.

مَوۡتِكُمۡ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جرّه: الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر مضاف إليه ثانٍ والميم علامة جمع الذكور.

لَعَلَّكُمۡ: حرف مشبه بالفعل من أخوات «إنّ» ينصب الأول ـ اسمها ـ ويرفع الثاني ويسمّى خبرها والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محلّ نصب اسم «لعلّ» والميم علامة جمع الذكور.

تَشْكُرُونَ: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر «لعلّ» وهي فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

** لعلكم تشكرون: الفعل «شكر» ومضارعه «يشكر» فعل متعدّ أي يحتاج إلى مفعول به وهنا حذف المفعول به اختصاراً لأنه معلوم من سياق القول الكريم بمعنى: لعلكم تشكرون ربكم على إحيائكم.

﴿ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾ ﴾.

وَظَلَّلْنَا: الواو: حرف عطف. ظلّل فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلم سبحانه للتعظيم والتفخيم و«نا» ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل رفع فاعل.

عَلَيْكُمُ: حرف جر والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بحرف الجر «على» والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «عليكم» متعلق بالفعل «ظلّل» وحركت الميم بالضم لالتقاء الساكنين سكون الميم وسكون الألف بعدها في «الغمام» أو لإشباع الميم.

ٱلْغَمَامَ: مفعول به منصوب بظلّل وعلامة نصبه: الفتحة الظاهرة في آخره بمعنى جعلنا السحاب كالمظّلة لكم.

وَأَنزَلْنَا: الواو حرف عطف. أنزل: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع ـ ضمير المتكلم سبحانه ـ للتعظيم والتفخيم و«نا» ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل رفع فاعل.

عَلَيْكُمُ: حرف جر والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بحرف الجر «على» والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «عليكم» متعلق بالفعل «أنزل» وحركت الميم بالضم لالتقاء الساكنين.

﴿ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ﴾: مفعول به منصوب بأنزل وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره. الواو: حرف عطف. السلوى: اسم معطوف على «المنّ» منصوب مثله بالفعل «أنزل» وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر.

** المنّ والسّلوى: يذكّرهم الله سبحانه يذكر السبعين رجلاً من بني يعقوب الذين أحرقتهم الصاعقة بما تفضّل سبحانه عليهم من المنّ والسّلوى لانقاذهم من الهلاك. المنّ: هو مادة حلوة المذاق تفرزه بعض الأشجار.. و«السلوى» هو الطير المعروف بالسُّمانّي ليأكلوه مع المادة الحلوة كالعسل التي تنزل من السماء مع الندى على بعض الأشجار.

﴿كُلُوا۟ مِن﴾: الجملة الفعلية: في محل نصب مفعول به بفعل محذوف اختصاراً معطوف على «أنزلنا» بتقدير: وقلنا: كلوا.. وهي فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة: من: حرف جر زائد للتبعيض.

﴿طَيِّبَٰتِ﴾: اسم مجرور لفظاً بحرف الجر الزائد التبعيضي «من» منصوب محلاً على أنّه مفعول «كلوا» ويجوز أن يتعلق الجار والمجرور «من طيبات» بالمفعول به المحذوف لكلوا.. التقدير: كلوا بعضاً من طيّبات.

﴿مَا رَزَقْنَٰكُمْ﴾: اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. رزق: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلم سبحانه للتعظيم والتوقير و«نا» ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل رفع فاعل والكاف: ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور. والجملة الفعلية «رزقناكم» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

﴿وَمَا ظَلَمُونَا﴾: الواو: حرف استئناف. ما: نافية لا عمل لها. ظلمونا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة.. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل و«نا» ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به بالفعل «ظلم».

وَلَٰكِن : الواو: حرف استئناف. لكن: حرف استدراك مخفّف من «لكنّ» الحرف المشبّه بالفعل لا عمل له.

كَانُوٓاْ : فعل ماض ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة.

أَنفُسَهُمْ : مفعول به مقدم منصوب بيظلمون وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه أو تكون الهاء ضميراً مبنياً على الضم في محل جر مضافاً إليه والميم علامة جمع الذكور والجملة الفعلية بعده في محل نصب خبر «كان».

يَظْلِمُونَ : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿ وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُواْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ فَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُواْ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَٰيَٰكُمْ وَسَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ ﴾.

وَإِذْ : الواو: حرف عطف. إذ: اسم مبني على السكون أو ظرف بمعنى «حين» في محل نصب مفعول به بفعل محذوف تقديره اذكروا.

قُلْنَا : الجملة الفعلية: في محل جر مضاف إليه وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلم سبحانه للتعظيم والتفخيم و«نا» ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ٱدْخُلُواْ : الجملة الفعلية وما بعدها: في محل نصب مفعول به بقلنا ـ مقول القول ـ وهي فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ : ها: زائدة للتنبيه. ذي: بعد دخول «ها» للتنبيه عليها صارت «هذي أو هذه» بتحريك الهاء أو يكون اسم الإشارة «هذه» مبنياً

على الكسر في محل نصب مفعولاً به بادخلوا القرية: بدل من المبدل منه «هذه» منصوب مثله ـ لأنه أي البدل من التوابع ـ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

فَكُلُوا: الفاء حرف عطف. والجملة الفعلية «كلوا» في محل نصب أيضاً مفعول به ـ مقول القول ـ لأنها معطوفة على الجملة الفعلية المنصوبة «ادخلوا» وهي فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

مِنْهَا: حرف جر و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «من» والجار والمجرور «منها» متعلق بكلوا ويجوز أن تكون «من» للتبعيض حرف جر زائداً والجار والمجرور متعلقاً بالمفعول المحذوف أي بعضاً منها.

حَيْثُ: اسم مبني على الضم في محل نصب على الظرفية المكانية وهو مضاف إلى الجملة الفعلية بعده متعلق بكلوا.

شِئْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور والجملة الفعلية «شئتم» في محل جر مضاف إليه.

رَغَدًا: حال منصوب على المصدر أو يكون صفة نائبة عن المصدر ـ المفعول المطلق ـ المحذوف. التقدير: أكلاً رغداً. وهو منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره.

وَٱدْخُلُوا: الجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ لأنها معطوفة على جملة فعلية منصوبة «كلوا» وهي فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

ٱلْبَابَ : مفعول به منصوب بادخلوا وعلامة نصبه: الفتحة الظاهرة في آخره.

سُجَّدًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة وهو حال من ضمير «ادخلوا» بمعنى: ساجدين.

** سجّداً: جمع «ساجد» أي ادخلوا بيت المقدس أو مدينة أريحا ساجدين أي منحنين خاشعين تواضعاً لله تعالى على انقاذهم واخراجهم من التيه وهو نوع من السجدة والشكر لله جلّ علاه بعد نعمته على آبائهم.

وَقُولُواْ: الجملة الفعلية وما بعدها: في محل نصب مفعول به بقلنا ـ مقول القول ـ لأنها معطوفة على الجملة الفعلية «ادخلوا» وهي فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة الاسمية وما بعدها في محل نصب مفعول به.

حِطَّةٌ : خبر لمبتدأ محذوف تقديره: أمرك حطة.. أو مسألتنا حطّة بمعنى: حطّ عنّا أوزارنا.. والكلمة مرفوعة وعلامة رفعها: الضمة الظاهرة في آخرها وقد نوّن آخرها لأنها اسم نكرة.

** حطّة: الحطة أو الحِطّيطى مأخوذة من القول: استحطه وزره. أي سأله الحطّ من وزره ومعنى القول الكريم «وقولوا حطّة»: اسألوا الله المغفرة من ذنوبكم ليسقطها عنكم.

نَّغْفِرْ: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الأمر ـ الطلب ـ الجملة «قولوا» وعلامة جزمه: السكون الظاهر في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن.

لَكُمْ: اللام حرف جر والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بحرف الجر «اللام» والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «لكم» متعلق بالفعل «نغفر».

خَطَٰيَٰكُمْ : مفعول به منصوب بنغفر وعلامة نصبه: الفتحة المقدرة على آخره ـ الألف الممدودة ـ منع من ظهورها التعذر وهو مضاف والكاف

ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر مضاف إليه والميم علامة جمع الذكور وهي جمع «خطيئة» ومثلها «خطيئات» بمعنى: الذنوب المتعمّدة منها.

وَسَنَزِيدُ: الواو حرف استئناف. السين: حرف استقبال ـ تسويف ـ للقريب مثل «سوف» إلاّ أنّ هذا حرف استقبال للبعيد و«نزيد» فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره.. والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن.

ٱلْمُحْسِنِينَ: مفعول به منصوب بنزيد وعلامة نصبه الياء لأنّه جمع مذكر سالم والنون عوض من حركة المفرد.

﴿ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ ﴾.

فَبَدَّلَ: الفاء حرف استئناف. بدّل: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره.

ٱلَّذِينَ: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل الفعل «بدّل» وهو جمع «الّذي» ومؤنثه: اللّذان. اللّتان.

ظَلَمُوا۟: الجملة الفعلية: صلة الموصول «الّذين» لا محل لها من الإعراب بمعنى: الظالمون منهم وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

قَوْلًا: مفعول به منصوب ببدّل وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة.

غَيْرَ: صفة ـ نعت ـ للموصوف ـ المنعوت ـ قولاً أو تكون بدلاً من «قولاً» منصوبة مثلها بالفعل «بدّل» وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها والكلمة «غير» مضافة إلى ما بعدها.

ٱلَّذِى : اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاف إليه والجملة الفعلية بعده: صلته لا محل لها من الإعراب.

قِيلَ: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لَهُمْ : اللام حرف جرّ و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «اللّام» أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محل جر بحرف الجر والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «لهم» متعلق بقيل.

** قولاً: معناها هنا: الاستغفار وطلب العفو بالانهماك في شهواتهم وهو ما رجوا الله سبحانه أن يغفر لهم في قولهم «حطّة» وهو سؤالهم الله إسقاط وزرهم وسألوه سبحانه المغفرة فبدّلوا ما قيل لهم قوله وهو «حطّة» بكلمة مغايرة لهذه الكلمة شبيهة بها من حيث اللفظ إلاّ أنها مخالفة للمعنى وهي قولهم «حنطة» بدلاً من قولهم: «حطّة».

فَأَنزَلْنَا : الفاء سببية. أنزل: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلم سبحانه للتعظيم والتفخيم و«نا» ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل رفع فاعل.

عَلَى ٱلَّذِينَ : حرف جرّ الّذين: اسم مجرور ـ اسم موصول ـ مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر «على» والجارّ والمجرور «على الذين» متعلق بالفعل «أنزل».

ظَلَمُوا۟ : الجملة الفعلية: صلة الموصول «الذين» لا محل لها من الإعراب وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

** ظلموا: هذا الفعل من الأفعال المتعدية التي لا تكتفي بالفاعل فقط كما هو الحال مع الأفعال اللازمة التي تكتفي بفاعلها فتتعدّى إلى المفعول به وفي القرآن الكريم المعجزة ومن باب الاختصار فقد أغفل الكثير من المفعولات وغيرها لأنها لو ذكرت جميعها لملئت بها مجلدات ومّجلّدات بل لا تكفيها آلاف المجلدات مصداقاً لقوله تعالى في الآية الكريمة التاسعة بعد المائة من سورة «الكهف»: ﴿قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّى لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّى وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ مَدَدًا﴾ وقوله عزّ من قائل في الآية الكريمة السابعة والعشرين من

سورة «لقمان»: ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ صدق الله العظيم. فتقدير الآية الكريمة «فأنزلنا على الذين ظلموا» هو «فأنزلنا على الذين ظلموا أنفسهم بمخالفتهم أمرنا».. فالمفعول المحذوف المقدّر هو «أنفسهم» ويحذف هذا المفعول نفسه مع كلمة «الظالمين» أو «الظالمون» لأن التقدير الظالمون أنفسهم فتكون كلمة «أنفسهم» مفعولاً به لاسم الفاعل «الظالمون» أما إذا أضيف اسم الفاعل «الظالمون» إلى كلمة «أنفسهم» فتحذف النون من آخره ويصير «الظالمو أنفسهم» بكسر آخر«أنفس» للإضافة وفي مفرد «الظالمون» وهو «الظالم» إذا كان معّرفاً بالألف واللام يعمل عمل فعله فينصب «أنفس» أما إذا جردّ من «ال» التعريف «ظالم» فيتعّدى إلى المفعول إذا نوّن آخره نحو: هذا رجل ظالمٌ نفسه.. وفي حالة مجيئة غير منوّن فإنه يضاف إلى مفعوله «نفسه» نحو: هذا رجل ظالمُ نفسه فتكون كلمة «نفس» مجرورة بالإضافة وهذه القاعدة تطبق على كل اسم فاعل يكون فعله من الأفعال المتعدية.

رِجْزًا: مفعول به منصوب بأنزلنا وعلامة نصبه: الفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة.

مِّنَ السَّمَاءِ: حرف جرّ السماء: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره: الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور «من السماء» متعلق بصفة ـ نعت ـ محذوفة من الموصوف ـ المنعوت ـ رجزاً.

بِمَا: الباء حرف جرّ. ما: نكرة بمعنى «شيء» أو تكون اسماً موصولاً بمعنى «الذي» مبنياً على السكون في محل جر بحرف الجر الباء والجار والمجرور «بما» متعلقاً بالفعل «أنزل» ويجوز أن تكون «ما» في محل جرّ بالإضافة بعد حذف المضاف المقدر المجرور بالباء والمحذوف اختصاراً التقدير: بسبب ما كانوا يفسقون وبعد حذف المضاف أقيمت «ما» مقامه وحلّت محلّه أو تكون «ما» مصدرية وتكون جملة «كانوا يفسقون» صلة «ما» المصدرية لا محل لها من الإعراب فتكون «ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جرّ بحرف الجر الباء التقدير: بكونهم فاسقين. ويكون المصدر المجرور بألباء «بكونهم» متعلقاً بالفعل «أنزل» أيضاً وفي حالة إعراب «ما» اسماً موصولاً بمعنى «الذي» تكون الجملة الفعلية «كانوا يفسقون» صلتها لا محل لها من الإعراب.

كَانُواْ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة. والجملة الفعلية بعدها «يفسقون» في محل نصب خبر «كان».

يَفْسُقُونَ: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

﴿ ۞ وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۖ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾ ﴾.

۞ وَإِذِ: الواو حرف استئناف. إذْ ظرف زمان بمعنى «حين» أو اسم مبني على السكون الذي حرك بالكسر لالتقاء الساكنين في محل نصب مفعول به بفعل محذوف تقديره: اذكروا.

ٱسْتَسْقَىٰ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة ـ منع من ظهورها التعذر.

مُوسَىٰ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه: الضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ منع ظهورها التعذر أيضاً والجملة الفعلية «استسقى موسى» في محل جر مضاف إليه لوقوعها بعد الظرف.

لِقَوْمِهِۦ: اللام حرف جر قوم: اسم مجرور بحرف الجر اللّام وعلامة جره: الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل ـ للغائب ـ يعود على «موسى» مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه والجار والمجرور «لقومه» متعلق بالفعل «استسقى» بمعنى: طلب السقيا بنزول المطر عن طريق دعائه ربّه.

فَقُلْنَا: الفاء عاطفة للتسبيب أو تكون عاطفة على جملة مقدرة محذوفة لأنها مفهومة من سياق النصّ الكريم بتقدير: فاستجبنا دعاءه بنزول المطر

فقلنا. قلنا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلم سبحانه للتعظيم والتفخيم و«نا» ضمير الواحد المطاع مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ٱضْرِب: الجملة الفعلية وما بعدها: في محل نصب مفعول به بقلنا ـ مقول القول ـ وهي فعل أمر مبني على السكون الظاهر في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

بِّعَصَاكَ: الباء حرف جر عصاك: اسم مجرور بحرف الجر الباء وعلامة جره: الكسرة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ منع من ظهورها التعذر وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه والجار والمجرور «بعصاك» متعلق بالفعل «اضرب».

ٱلْحَجَرَ: مفعول به منصوب بالفعل «اضرب» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

فَٱنفَجَرَتْ: الفاء عاطفة للتسبيب أو عاطفة على فعل محذوف اختصاراً لأنه معلوم من السياق التقدير: فضرب بعصاه الحجر فانفجرت: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب.

مِنْهُ: حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر «من» والجار والمجرور «منه» متعلق بانفجرت.

ٱثْنَتَا عَشْرَةَ: فاعل الفعل «انفجرت» مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنّه مثنّى وحذفت النون في آخره لأن أصله «اثنتان» للإضافة أمّا الجزء الثاني من العدد المركب «عشرة» فهو اسم مبني على الفتح الظاهر في آخره في محل جرّ بالإضافة وهو بمثابة النون في المثنّى «إثنتا».

** اثنتا عشرة عيناً: العددان: أحد عشر.. إثنا عشر.. أو احدى عشرة. اثنتا عشرة يطابق المعدود بجزئيهما تذكيراً وتأنيثاً مثال ذلك القول الكريم: قال يوسُف : إنّي رأيتُ أحد عشر كوكباً.. فالعدد المركب «أحد عشر» هو مذكر طابق معدوده المذكر «كوكباً».. وهو مبني على فتح الجزئين في الحالات الثلاث الثلاث الرفع.. النصب.. الجرّ ففي القول الكريم «أحدَ عشرَ كوكباً» جاء في حالة النصب ـ مفعول رأيت ـ أمّا إعرابه فيكون على الوجه الآتي: أحدَ عَشَر: عدد مركب مبني على فتح الجزئين في محل نصب مفعول به للفعل «رأى» وتذكر الصيغة نفسها إذا ورد العدد المركب في حالة رفع نحو: تسابق أحدَ عَشَرَ لاعباً ـ عدد مركّب مبني على فتح الجزئيْن في محل رفع فاعل «تسابق» أو في حالة الجرّ نحو: تعرّفت على أحدَ عَشَر رجلاً أو سلمت على أحدَ عَشَر متسابقاً فيكون العدد المركب «أحدَ عشَر» مبنياً على فتح الجزئيْن في محل جرّ بحرف الجر «على» وينطبق هذا الإعراب نفسه وفي الحالات الثلاث: الرفع.. النصب.. الجرّ على العدد المركّب المؤنّث «أحدى عشرة قارئة» فيلاحظ أنّ المعدود إذا كان مذكّراً «كوكباً» كان العدد المركب «أحد عشر» مذكّراً أيضاً وإذا كان المعدود مؤّنثاً كان العدد المركّب «إحدى عشرة» مؤنثا فكلمة «أحد» تأنيثها «إحدى» وكلمة «عشر» تأنيثها: عشرة مع ملاحظة فتح الشين في حالة التذكير «أحدَ عشَرَ» وتسكينها في حالة التأنيث إحدى عشْرةَ مع الإبقاء على فتح آخرهما «عَشَرَ.. عَشْرةَ» في الحالتين كلتيهما. هذا فيما يتعلق بالعدد المركّب «أحد عشر» و «إحدى عشرة» أمّا فيما يخصّ العدد المركب «إثنا عَشَر.. اثنتا عشْرةَ» فالحالة هي نفسها في التذكير والتأنيث مع فرق بسيط وهو أنّ الجزء الأول في العدد المركب وأعني به «اثنا» أو «اثنتا» يعرب حسب موقعه في الجملة ويلحق في علامة إعرابه بالمثّنى أي يرفع بالألف «اثنتا» و«اثنا» وينصب ويجرّ بالياء شأنه في ذلك شأن المثّنى ففي حالة الرفع مثلاً نقول: في البستان اثنتا عشْرة شجرة «نلاحظ تطابق العدد المؤنث اثنتا عشرة مع المعدود المونّث شجرة» وفي حالة النصب نقول: قضينا اثنتيْ عشْرةَ ساعة في المختبر وفي حالة الجرّ: وقع التكريم على اثنيعَشَر استاذا واثنتي عشرة محاضرة.. وهكذا.

﴿عَيْنًا﴾: تمييز للعدد المركب «اثنتا عشرة» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة لأنه اسم نكرة.

﴿قَدْ عَلِمَ﴾: حرف تحقيق لأنّه أعقبها فعل ماضٍ علم: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره.

﴿كُلُّ أُنَاسٍ﴾: فاعل «علم» مرفوع وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره أناسٍ: مضاف إليه مجرور بالإضافة لأن «كلّ» اسم مضاف وعلامة جره: الكسرة المنونة الظاهرة في آخره ونوّن آخره لأنه اسم نكرة.

﴿مَشْرَبَهُمْ﴾: مفعول به منصوب بعلم وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر

مضاف إليه أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

** الأسباط: هم ذرية الاثني عشر من أولاد يعقوب الاثنيْ عشر لكل سبط منهم عين ماء لا يتجاوزها إلى غيرها والاثنتا عشرة عيناً من الماء خرجت على عددهم. أي بعدد الأسباط أو بعدد قبائلهم.. كانوا اثنتيْ عشرة قبيلة فجرى لكل منها جدول خاص يأخذون منه حاجاتهم ولا يشاركهم فيه غيرهم. و«السبط» هو الفريق من اليهود.. يقال للعرب: قبائل ويقال لليهود أسباط. وأصل اللفظة «السِبْط» بكسر السين: ومعناها وَلَدُ الوَلَد وتجمع على «أسباط».

كُلُواْ: الجملة الفعلية: في محل نصب مفعول به بفعل محذوف اختصاراً لأنّه مفهوم من السياق تقديره: وقلنا لهم: كلوا. وهي فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

وَٱشْرَبُواْ: الواو عاطفة. اشربوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة. والجملة في محل نصب أيضاً مفعول به ـ مقول القول ـ لأنها معطوفة على الجملة الفعلية «كلوا».

مِن رِّزْقِ: حرف جر رزق: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

ٱللَّهِ: لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة على الهاء.

وَلَا تَعْثَوْاْ: الواو: حرف عطف. لا: ناهية جازمة. تعثوا: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه: حذف النون من آخر «تعثون» لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

** تعثوا: مأخوذ من «عثا يَعْثو» من باب: قال يقول ـ وعَثِيَ يَعْثى ـ من باب تعِب يتعَب ـ بمعنى: أفسد فهو عاثٍ ـ اسم فاعل ـ وأصله «عاثي» حذفت الياء منه لأنه اسم منقوص نكرة ونون ما قبل الياء. والفتحة فوق ثاء «تعثَوا» تدل على الألف المحذوفة.. لاتصال

الفعل بواو الجماعة.. ومصدر الفعلين: عثا ـ يعثو.. وعثيَ يعثى: هو «عُثُوّاً وعَثيّ» وبما أنّ الفعل المضارع «تعثَوْا» الوارد في الآية الكريمة المذكورة جاء بفتح الثاء وهو ما أجمع عليه القرّاء كلهم واتّفقوا على فتح الثاء فإنّ هذا يدل على أنّ القرآن الكريم نزل باللغة الثانية لا غير.. أي على لغة الفعل «عثيَ ـ يَعثى» من باب «تعب».

فِي ٱلْأَرْضِ: الفاء: حرف جر الأرض: اسم مجرور بحرف الجر «في» وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور «في الأرض» متعلق بالفعل ـ الجملة ـ «تعثوا».

مُفْسِدِينَ: حال مؤكّدة لعاملها في المعنى فقط منصوبة وعلامة نصبها الياء لأنها جمع مذكر سالم والنون عوض من التنوين في الاسم المفرد «مفسد» والكلمة اسم فاعل ومفرده: مفسد.

** مفسدين: اسم فاعل يعمل عمل فعله الرباعي «أفسد» ويصاغ اسم الفاعل من الفعل الرباعي بعد قلب ألف فعله ميماً وكسر ما قبل آخره فالفعل الرباعي «أفسد» قلبت همزته ـ ألفه ـ ميماً وكسر ما قبل آخره ـ السين ـ ومثله ـ أكرم ـ مكرم. أعجب ـ معجب.. أحرز ـ محرز والفعل المضارع منه يضمّ أوّله ـ الألف ـ ويكسر ما قبل آخره أيضاً.. أما اسم المفعول للفعل الرباعي فيضمّ أوله أيضاً ولكن يفتح ما قبل آخره فنقول في «أكرم»: مُكرَم. وفي «أعجبَ» مُعجَب.

﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَـٰمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا ۖ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ ۚ ٱهْبِطُوا۟ مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ ۗ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۗ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾ ﴾.

وَإِذْ: الواو: حرف عطف. إذْ اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول به بفعل محذوف تقديره: اذكروا.

قُلْتُمْ: الجملة الفعلية وما بعدها: في محل جرّ بالإضافة لوقوعها بعد الظرف «إذْ» وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. والتاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور.

يَـٰمُوسَىٰ: حرف نداء. موسى: اسم منادى مفرد علم مبني على الضم المقدر على آخره ـ الألف المقصورة ـ منع من ظهورها التعذر في محل نصب والجملة الفعلية بعده «لن نصبر» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

** يا موسى: إنّما قيل: مبني على الضم في محل نصب لأنّ المنادى بأنواعه محله النصب ما عدا المنادى المضاف فهو منصوب بحرف النداء.. والمنادى هو نوع من المفعول به الذي حذف فعله.. فالقول: يا مجيبَ الدعوات تكون كلمة «مجيب» منادى مضافاً منصوباً بفعل محذوف تقديره: أنادي مجيب الدعوات والمنادى على خمس حالات هي: منادى معرفة مفرد. ومنادى مضاف.. الأول مثل قولنا: يا خالد.. والثاني: يا مجيب الدعوات.. والنوع الثالث اسم منادى شبيه بالمضاف وهو ما تعلق به شيء في تمام معناه.. نحو يا سائقاً سيارة لا تسرع في قيادتك.. فتكون كلمة «سيارة» مفعولاً به لاسم الفاعل المنادى المنصوب «سائقاً» والنوع الرابع يسمّى نكرة مقصودة ـ وهي النكرة المعّينة كندائك لرجل أمامك.. نحو: يا رجلُ. أمّا النوع الخامس فهو نكرة غير مقصودة ـ وهي النكرة غير المعينة كقولك لرجل غير معين من الناس نحو: يا رجلاً..والمنادى: مفعول به منصوب بفعل محذوف تقديره: أنادي.. نابتْ عنه أداة النداء.

لَن نَّصْبِرَ: حرف نفي ونصب وتوكيد للمستقبل. نصبر: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه: الفتحة الظاهرة في آخره والفاعل: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن.

عَلَىٰ طَعَامٍ: حرف جر طعام: اسم مجرور بحرف الجر «على» وعلامة جره الكسرة المنونة ـ لأنه اسم نكرة ـ الظاهرة في آخره.

وَاحِدٍ: صفة ـ نعت ـ للموصوف ـ المنعوت «طعام» مجرور مثله وعلامة جره الكسرة المنوّنة الظاهرة في آخره.. ونوّنت الكلمة لأنها اسم نكرة. والجار والمجرور «على طعام واحد» متعلق بالفعل «نصبر» والجملة الفعلية «لن نصبر على طعام واحد» في محل نصب بقلتم مفعول به ـ مقول القول ـ.

فَٱدْعُ: الفاء: زائدة ـ تزيينية ـ ادع: فعل أمر مبني على حذف آخره ـ حرف العلة ـ الواو لأن أصله: ادعو. والفاعل: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

لَنَا: اللام: حرف جر و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر بحرف الجرّ ـ اللام ـ.

رَبَّكَ: مفعول به منصوب بادعُ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. والجار والمجرور «لنا» متعلق بالفعل «ادع».

يُخْرِجْ: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب ـ الأمر ـ وعلامة جزمه: السكون الظاهر في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو وفي هذا القول «يخرج» معنى جواب شرط مقدّر بتقدير: إنْ تدعُ لنا ربّك يخرج لنا. ولهذا جزم كأنه جواب شرط.

لَنَا: اللام: حرف جر و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «اللام» والجار والمجرور «لنا» متعلق بالفعل «يخرج» وحذف مفعول «يخرج» اختصاراً لأنه يستدل به من سياق الكلام. التقدير: يخرج لنا زرعاً أو شيئاً أو أكلاً لأنه فعل «رباعي» يحتاج إلى مفعول به لأن الأفعال الرباعية تكون على الأغلب متعدية إلى مفعول به.

مِمَّا: أصلها: من: حرف جرّ و«ما» اسم موصول أدغم بمنْ بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل جر بحرف الجرّ «من» والجار والمجرور «ممّا» متعلق بالفعل «يخرج».

تُنۢبِتُ: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره.

ٱلۡأَرۡضُ: فاعل «تنبت» مرفوع وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره والجملة الفعلية «تنبت الأرض» صلة الموصول «ما» لا محل لها من الإعراب. والعائد ـ الراجع ـ إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً ثابت معنىً منصوب محلاً لأنه مفعول به للفعل المتعدي «تنبت» التقدير: ممّا تنبته الأرض.

مِنۢ بَقۡلِهَا: حرف جرّ بقل: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره: الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف و«ها» ضمير متصل مبني على

السكون في محل جر مضاف إليه والجار والمجرور «من بقلها» متعلق بحال محذوفة من الاسم الموصول «ما» التقدير: حال كونه من بقلها. ويجوز أن يكون الجار والمجرور «من بقلها» متعلقاً بالفعل «يخرج» لأنه بدل من الجملة المسبوقة بالجار والمجرور «ممّا تنبت الأرض».

وَقِثَّآئِهَا: الواو حرف عطف: قثائها: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره و «ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة والجار والمجرور «من قثائها» معطوف على مثيله «من بقلها».

وَفُومِهَا: الواو: عاطفة. فوم: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه والجار والمجرور «من فومها» متعلق بتنبت.

وَعَدَسِهَا : الواو حرف عطف عدس: اسم معطوف على «بقلها» مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره: الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة.

وَبَصَلِهَا: الواو عاطفة. بصل: اسم معطوف على «بقلها» مجرور مثله بحرف الجر «من» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

قَالَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو يعود على «موسى».

أَتَسْتَبْدِلُونَ : الهمزة همزة تعجب بلفظ استفهام. والجملة الفعلية بعده: في محل نصب مفعول به بالفعل «قال» مقول القول. تستبدلون: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ٱلَّذِى : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به بتستبدلون والجملة الاسمية بعده: صلة الموصول لا محل لها.

هُوَ أَدْنَىٰ: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. أدنى: خبر المبتدأ «هو» مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره حرف الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر.

بِٱلَّذِى : الباء حرف جر الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر الباء والجار والمجرور «بالذي» متعلق بتستبدلون.

هُوَ خَيْرٌ: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. خير: خبر المبتدأ «هو» مرفوع بالضمة المنوّنة الظاهرة في آخره ونوّن آخر الاسم لأنه نكرة بعد حذف الألف منه لأنّ أصله: أخير وهذه اللفظة ممنوعة من الصرف على وزن «أفعل» صيغة تفضيل ولو كانت الهمزة مذكورة لكان الاسم «أخير» غير منوّن.. الاّ أنّ حذف الهمزة من «أخير» أفصح ومثله «شرّ» وأصله: أشرّ.

ٱهْبِطُواْ : فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة والمعنى: انزلوا.

مِصْرًا: مفعول به منصوب باهبطوا وعلامة نصبه: الفتحة المنوّنة لأنه اسم نكرة وإنّما صرفت هذه اللفظة لأنها وردت بمعنى التذكير لأنها بمعنى: البلد وتؤنّث إذا كانت بمعنى المدينة المعروفة فتمنع من الصرف.

فَإِنَّ : الفاء: زائدة. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل ينصب الأول ـ اسمها ـ ويرفع الثاني ـ خبرها.

لَكُم : اللام حرف جر والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بحرف الجر اللّام والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «لكم» في محل رفع لأنه متعلق بخبر مقدم لحرف النصب «إنّ».

مَّا: اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» المؤخّر.

سَأَلْتُمْ: الجملة الفعلية: صلة الموصول «ما» لا محل لها من الإعراب وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور.

وَضُرِبَتْ: الواو: حرف استئناف. ضربت: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها.

عَلَيْهِمُ: حرف جر و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «على» أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محل جر بعلى والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «عليهم» متعلق بضربت.

ٱلذِّلَّةُ: نائب فاعل مرفوع بالفعل «ضربت» وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره.

وَٱلْمَسْكَنَةُ: الواو حرف عطف. المسكنة: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره لأنه معطوف على «الذلّة».

وَبَآءُو: الواو حرف عطف. باءوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة وقد حذفت في المصحف خطاً وخطّ المصحف سُنّة تتّبع.

بِغَضَبٍ: الباء حرف جر غضب: اسم مجرور بحرف الجر «الباء» وعلامة جره الكسرة المنونة الظاهرة في آخره.. ونون آخر الاسم لأنه اسم نكرة والجار والمجرور «بغضب» متعلق بالفعل ـ جملة ـ باءوا.

مِّنَ ٱللَّهِ: حرف جر الله لفظ الجلالة: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جرّه للتعظيم الكسرة الظاهرة.. والجار والمجرور «من الله» متعلق بصفة محذوفة من الموصوف «غضب» باءوا: بمعنى رجعوا.

ذَٰلِكَ : ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد والكاف حرف خطاب.

بِأَنَّهُمْ : الباء حرف جر و«أنّ» حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «أنّ» أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محلّ نصب اسم «أنّ» والميم علامة جمع الذكور و«أنّ» وما تلاها من اسمها وخبرها بتأويل مصدر في محل جر بحرف الجرّ الباء والجار والمجرور متعلق بخبر محذوف للمبتدأ اسم الاشارة «ذلك» التقدير: ذلك مستحق عليهم بسبب كونهم كافرين.

كَانُوا : الجملة الفعلية مع خبرها: في محل رفع خبر «أنّ» وهي فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة.

يَكْفُرُونَ : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه : ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية «يكفرون» في محل نصب خبر «كان».

بِآيَاتِ: الباء حرف جر آيات: اسم مجرور بحرف الجر الباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

اللَّهِ : مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر: الكسرة الظاهرة على الهاء والجار والمجرور «بايات الله» متعلق بيكفرون.

وَيَقْتُلُونَ : الجملة الفعلية في محل نصب لأنها معطوفة على الجملة الفعلية «يكفرون» وهي فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب وعلامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

النَّبِيِّينَ: مفعول به منصوب بيقتلون وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من الحركة والتنوين في المفرد.

بِغَيْرِ: الباء حرف جر غير: اسم مجرور بحرف الجر «الباء» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

ٱلْحَقِّ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جرّه: الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور المضاف والمضاف إليه «بغير الحقّ» متعلق بيقتلون بمعنى: بما ليس بحقّ أو يكون في محل نصب حالاً من ضمير «يقتلون» التقدير: غير محقّين بقتلهم الأنبياء رسل الله.

ذَٰلِكَ: ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد والكاف حرف خطاب.

بِمَا: الباء حرف جر ما: مصدرية و«ما» المصدرية وما تلاها بتأويل مصدر في محل جرّ بحرف الجر الباء والجار والمجرور متعلق بخبر محذوف للمبتدأ اسم الإشارة «ذلك» التقدير: ذلك مستحق عليهم بعصيانهم أو بسبب عصيانهم فحذف المضاف «سبب» اختصاراً وحل محله المضدر «عصيانهم».

عَصَوا: فعل ماضٍ مبني على الضم المقدر على آخره أي الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر وحذفت الألف المقصورة لاتصال الفعل بواو الجماعة وبقيت الفتحة على الصاد دالّة على الألف المحذوفة والجملة الفعلية «عصوا» صلة الحرف المصدري «ما» لا محل لها من الإعراب والألف فارقة.

وَّكَانُوا: الواو: عاطفة. كانوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة والجملة الفعلية «وكانوا يعتدون» في محل رفع لأنها معطوفة على الجملة الفعلية «كانوا يكفرون».

يَعْتَدُونَ: الجملة الفعلية: في محل نصب خبر «كانوا» وهي فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

** ذلك في «وباءوا بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون» حذف المشار إليه بعد اسم الاشارة اختصاراً لأنّ ما قبله «بغضب من الله» يدلّ عليه. التقدير: ذلك الغضب مستحق عليهم بسبب كفرهم. وحذف أيضاً في «ذلك بما عصوا» التقدير ذلك العقاب بقتلهم الأنبياء وبسبب عصيانهم.

** يقتلون النبيّين: المراد بهم: شعيب.. زكريا.. ويحيى.

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ ﴾.

إِنَّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل ينصب الأول ـ اسمه ـ ويرفع الثاني ـ خبره ـ أي المبتدأ والخبر.

ٱلَّذِينَ: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسم «إنّ» ومفرده: الذّي ومثنّاه: اللّذان ومؤنثه اللاّتي.

ءَامَنُواْ: الجملة الفعلية: صلة الموصول لا محل لها من الإعراب وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

وَٱلَّذِينَ: الواو عاطفة. الذّين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب أيضاً لأنه معطوف على «الّذين» الأولى.

هَادُواْ: الجملة الفعلية: صلة الموصول لا محل لها من الإعراب وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

وَٱلنَّصَٰرَىٰ: الواو: حرف عطف. النصارى: اسم منصوب لأنه معطوف على الاسم الموصول «الّذين» المنصوب وعلامة نصبه: الفتحة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ منع من ظهورها التعذر.

وَٱلصَّٰبِـِٔينَ: الواو عاطفة. الصابئين: اسم منصوب لأنه معطوف على الاسم الموصول «الذين» اسم «إنّ» وعلامة نصبه: الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في المفرد.

** الصابئين: جمع «صابىء» ويأتي منه جمع تكسير «الصابئة» وهم اتباع ملّة تؤلّه الكواكب كان مقرهم في حرّان ـ مدينة قديمة في بلاد ما بين النهْرين خرج منهم علماء وفلاسفة ومنجّمون وزعموا أنّهم المعنيون باسم الصابئة الوارد ذكره في الآية الكريمة المذكورة وهم الذين تركوا الديانة اليهودية والديانة المسيحية ـ النصرانية ـ وعبدوا الملائكة والنجوم .. ومنهم جماعة في العراق.

مَنْ: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ وخبره الجملة من فعل الشرط وجوابه ـ جزائه ـ «فلهم أجرهم..» في محل رفع. ويجوز أن تعرب «من» اسماً موصولاً بمعنى «الذي» في محل نصب بدلاً من اسم «إنّ» وهو الاسم الموصول «الذين» ويكون خبر إنّ هو الجملة الاسمية من اسم الشرط مع فعله وجوابه «من آمن.. فلهم أجرهم» وعلى الوجه الثاني من إعراب «من» بدلاً من اسم «إنّ» وهو «الذين» تكون جملة «لهم أجرهم» في محل رفع خبر «إنّ».

ءَامَنَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره في محل جزم فعل الشرط «مَن» والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

بِٱللَّهِ: الباء حرف جر الله لفظ الجلالة اسم مجرور للتعظيم بحرف الجر «الباء» وعلامة الجر: الكسرة الظاهرة..

وَٱلْيَوْمِ: الواو حرف عطف. اليوم: اسم مجرور بحرف الجر الباء وعلامة جره: الكسرة الظاهرة في آخره.

ٱلْآخِرِ: صفة ـ نعت ـ للموصوف ـ المنعوت «اليوم» مجرورة مثلها وعلامة جرها: الكسرة الظاهرة في آخرها والجار والمجرور للتعظيم «بالله.. واليوم الآخر» متعلق بالفعل «آمن».

وَعَمِلَ: الواو عاطفة. عمل: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

صَٰلِحًا: مفعول به منصوب بعمل وعلامة نصبه: الفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره ونوّن آخره لأنه اسم نكرة.

فَلَهُمْ: الفاء واقعة ـ رابطة ـ لجواب الشرط «من» اللام حرف جر و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بحرف الجرّ ـ اللّام ـ أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محلّ جر بحرف الجر والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «لهم» متعلق بخبر مقدم.

أَجْرُهُمْ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور والجملة الاسمية «فلهم أجرهم» جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم بمنْ. وفي حالي إعراب «مَنْ» بدلاً من الاسم الموصول اسم «إنّ» تكون الفاء في«فلهم» زائدة ـ تزيينية ـ أو يجوز أن تكون رابطة للشرط أيضاً لأنّ الاسم الموصول «الّذين» أسم «إنّ» يكون فيه أيضاً معنى «مَنْ» الشرطية.

عِندَ: ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره متعلق بأجر وهو مضاف.

رَبِّهِمْ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جرّه: الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ في محل جر مضاف إليه ثانٍ أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

وَلَا خَوْفٌ: الواو حرف عطف. لا: نافية لا عمل لها. خوف: مبتدأ مرفوع على الابتداء وعلامة رفعه: الضمة المنوّنة الظاهرة في آخره ونوّن آخر الكلمة لأنه اسم نكرة.

عَلَيْهِمْ: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين المتصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «على» أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الكسر ـ لمجاورته الياء ـ في محل جر بحرف الجر «على» والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «عليهم» متعلق بخبر محذوف للمبتدأ «خوف».

وَلَا هُمْ: الواو حرف عطف لا: نافية لا عمل لها هم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يَحْزَنُونَ: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر المبتدأ «هم» فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

** عمل صالحاً: التقدير: عمل عملاً صالحاً فحذف المصدر ـ المفعول المطلق ـ الموصوف «عملاً» وحلّت الصفة «صالحاً» محله وأقيمت مقامه.

** من آمن: التقدير: من آمن منهم.. فحذف الجار والمجرور «منهم» اختصاراً ولو ثبّت لأعرب حالاً من الاسم الموصول «من» لأن التقدير: حال كونه منهم.

** سبب نزول الآية: نزلت هذه الآية الكريمة في أصحاب سلمان الفارسي.. أخرج الواحديّ عن مجاهد قال: لمّا قصّ سلمان على رسول الله ـ ﷺ ـ قصة أصحابه قال: هم في النار قال سلمان: فأظلمت عليّ الأرض فنزلت «إنّ الذين..» قال: فكأنّما كشف عنّي جبل.

﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُوا۟ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ ﴾.

وَإِذْ: الواو: عاطفة. إذْ: اسم أو ظرف بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب مفعول به بفعل محذوف تقديره اذكروا.

أَخَذْنَا: الجملة الفعلية: في محلّ جرّ بالإضافة أخذ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلم للتعظيم والتفخيم و«نا» ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل رفع فاعل.

مِيثَٰقَكُمْ: مفعول به منصوب بأخذ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر مضاف إليه والميم علامة جمع الذكور.

وَرَفَعْنَا: الواو حرف عطف والجملة الفعلية بعده: في محل جر مضاف إليه لأنها معطوفة على الجملة الفعلية «أخذنا» وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلم سبحانه للتعظيم والتفخيم و«نا» ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل رفع فاعل.

فَوْقَكُمُ : ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره متعلق برفعنا وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر مضاف إليه والميم علامة جمع الذكور وحركت الميم الساكنة بالضم للاشباع أو لالتقاء الساكنين: سكونها وسكون الألف بعدها.

ٱلطُّورَ : مفعول به منصوب برفعنا وعلامة نصبه : الفتحة الظاهرة في آخره.

خُذُواْ مَآ : فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة. ما : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به بخذوا.

ءَاتَيْنَٰكُم: الجملة الفعلية: صلة الموصول «ما» بمعنى «الذي» لا محل لها من الإعراب والعائد إلى الموصول «ما» ضمير محذوف خطاً واختصاراً ثابت معنىً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: ما آتيناكموه. آتى: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلم سبحانه. و«نا» ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل رفع فاعل. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور.

بِقُوَّةٍ : الباء: حرف جر قوة: اسم مجرور بحرف الجر الباء وعلامة جره الكسرة المنونة لأنه اسم نكرة والجار والمجرور متعلق بخذوا.

وَٱذْكُرُواْ : الواو حرف عطف والجملة الفعلية بعده في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ لأنها معطوفة على الجملة الفعلية «خذوا» اذكروا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنه مضارعه من الأفعال الخمسة الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

مَا فِيهِ: اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل نصب مفعول به بأذكروا. في: حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الكسر

في محل جر بحرف الجر «في» والجار والمجرور «فيه» متعلق بصلة الموصول المحذوفة. التقدير: ما هو وكائن فيه أو ما جاء فيه.

لَعَلَّكُمْ: حرف مشبه بالفعل من أخوات «إنّ» ينصب الاسم الأول ـ المبتدأ ـ ويرفع الاسم الثاني ـ الخبر ـ والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب اسم «لعلّ» والميم علامة جمع الذكور.

تَتَّقُونَ: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر «لعلّ» وهي فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

** الطور: المراد به: جبل الطور الذي نادى موسى ربّه عليه. فحذف المضاف «جبل» اختصاراً لأنه معلوم وأقيم المضاف إليه «الطور» مقامه وحلّ محلّه.

** خذوا: الجملة الفعلية: في محل نصب مفعول به بفعل محذوف اختصاراً تقديره: وقلنا خذوا. حذف مفعول «تتقون» أي تتقون عذابي.

﴿ ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٦٤﴾ ﴾.

ثُمَّ تَوَلَّيْتُم: حرف عطف. تولىّ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور. بمعنى: ثم أدبرتم.

مِّنْ بَعْدِ: حرف جر بعد: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره لأنه مضاف.

ذَٰلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر مضاف إليه واللام للبعد والكاف: حرف خطاب والجار والمجرور «من بعد» متعلق بتوليتم.

فَلَوْلَا: الفاء حرف استئناف. لولا: حرف شرط غير جازم ـ حرف امتناع لوجود ـ.

فَضْلُ: مبتدأ مرفوع على الابتداء وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

ٱللَّهِ : مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة الظاهرة على الهاء.

عَلَيْكُمْ : حرف جر والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بحرف الجر «على» والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «عليكم» متعلق بخبر المبتدأ «فضل».

وَرَحْمَتُهُۥ : الواو: عاطفة. رحمة: اسم مرفوع على الابتداء لأنه معطوف على الاسم المرفوع «فضل الله» وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل ـ ضمير العائد ـ أي يعود على لفظ الجلالة سبحانه. . مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

لَكُنتُم: اللام: واقعة في جواب «لولا» كنتم: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» والميم علامة جمع الذكور.

مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ: حرف جر الخاسرين: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره: الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد والجار والمجرور «من الخاسرين» متعلق بخبر «كان» والجملة الفعلية «لكنتم من الخاسرين» جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

** لولا: حرف الشرط غير الجازم تسمّي أحياناً: حرف امتناع لوجود. . أي يمتنع جوابه لوجود شرطه. . ولا يأتي بعد «لولا» إلاّ المبتدأ ويكون خبره محذوفاً وجوباً تقديره: كائن أو موجود. . أمّا الحرف «لو» فهو يسمّى إضافة لكونه حرف شرط غير جازم أيضاً: حرف امتناع لامتناع أي أنّ جوابه ممتنع لامتناع شرطه. . وإذا أتى بعد «لو» اسم مرفوع فلا يعرب مبتدأ لأن «لو» لا تدخل على الجمل الاسمية بل هو فاعل لفعل محذوف مقدّر شأنه في ذلك شأن بقية أدوات الشرط نحو: إذا الشعب يوماً أراد الحياة. . فإنّ كلمة «الشعب» ليست مبتدأ وإنّما هي فاعل لفعل دلّ عليه ما بعده. أي التقدير: إذا أراد الشعب يوماً الحياة. . وإذا أتت «أنْ» بعد «لو» فتكون هي وجملتها بتأويل مصدر في محل رفع فاعلاً لفعل محذوف تقديره: ثبت. . نحو قولنا: لو أنك مخلص في عملك لرقيت وكوفئت. فإنّ «أنّ» حرف النصب والتوكيد المشبّه بالفعل واسمه الكاف ـ ضمير المخاطب ـ مع خبره «مخلص» بتأويل مصدر في محل رفع فاعل لفعل محذوف تقديره: ثبت. التقدير: لو ثبت إخلاصك في عملك لرقيت وكوفئت.

﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعْتَدَوْا۟ مِنكُمْ فِى ٱلسَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا۟ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴿٦٥﴾ ﴾.

وَلَقَدْ: الواو: حرف عطف. اللام: لام الابتداء معناها: التوكيد. قد: حرف تحقيق لأنه أعقبه فعل ماضٍ.

عَلِمْتُمُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. والتاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور بمعنى: عرفتم.. ولهذا تعدّى إلى مفعول به واحد.

ٱلَّذِينَ: اسم موصول. مفرده: الّذي.. مبني على الفتح الظاهر في آخره في محل نصب مفعول به للفعل ـ جملة ـ «علمتم» وحرك آخر «علمتم» وهو الميم بالضم ـ وأصله: السكون لالتقاء الساكنين.

ٱعْتَدَوْا۟: الجملة الفعلية: صلة الموصول «الذين» لا محل لها من الإعراب وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره منع من ظهوره التعذر وبقيت الفتحة دالة على الألف المحذوفة.

مِنكُمْ: حرف جر والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بحرف الجر «من» والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «منكم» متعلق بحال محذوفة من الاسم الموصول. التقدير: حال كونهم منكم.

فِى ٱلسَّبْتِ: حرف جر السبت: اسم مجرور بحرف الجر «في» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وشبه الجملة الجار والمجرور «في السبت» متعلق بالفعل ـ جملة ـ اعتدوا.

فَقُلْنَا: الفاء حرف استئناف. قلنا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلم سبحانه للتعظيم والتفخيم و«نا» ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل رفع فاعل.

لَهُمْ: اللام حرف جر و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «اللام» أو تكون الهاء ضميراً متصلاً

مبنياً على الضم في محل جر باللام والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «لهم» متعلق بقلنا.

كُونُوا: فعل أمر ناقص مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة.

قِرَدَةً: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة الظاهرة في آخره ونوّن آخر الاسم لأنه نكرة. والجملة الفعلية «كونوا قردة..» في محل نصب مفعول به بقلنا ـ مقول القول ـ.

خَاسِئِينَ: صفة ـ نعت ـ للموصوف ـ المنعوت ـ قردة منصوبة مثلها وعلامة نصبها الياء لأنها جمع مذكر سالم والنون عوض من التنوين في الاسم المفرد.

﴿ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ (٦٦) ﴾.

فَجَعَلْنَاهَا: الفاء عاطفة. جعل: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلم سبحانه للتعظيم والتفخيم و«نا» ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل رفع فاعل و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول للفعل «جعل» المتعدي إلى مفعولين.

نَكَالًا: مفعول به ثانٍ منصوب بجعل وعلامة نصبه الفتحة المنونة ـ لأنه اسم نكرة ـ الظاهرة في آخره أي فجعلنا تلك العقوبة ـ مسخهم قردة منبوذين ـ عبرة للمعاصرين لكم من الأمم والتي تخلفها.

لِمَا: اللام: حرف جر. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر اللام والجار والمجرور «لما» متعلق بصفة محذوفة من الموصوف «نكالاً».

بَيْنَ: ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

يَدَيْهَا: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه مثنّى وهو مضاف وحذفت نونه للإضافة لأن أصله: «يدين» و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة وشبه الجملة «بين يديها..» متعلق بصلة الموصول «ما» المحذوفة. التقدير: لما هو كائن بين يديها. أي عاصرها.

وَمَا: الواو حرف عطف. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر لأنه معطوف على الاسم الموصول الأول «ما».

خَلْفَهَا: ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. بمعنى: وللأمم التي ستخلفها.

وَمَوْعِظَةً: الواو: حرف عطف. موعظة: اسم منصوب بجعل لأنه معطوف على اسم منصوب «نكالاً» وعلامة نصبه: الفتحة المنوّنة لأنه اسم نكرة.. بمعنى: وعبرة.

لِّلْمُتَّقِينَ: اللام حرف جر المتّقين: اسم مجرور بحرف الجر «اللام» وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد والجار والمجرور «للمتقين» متعلق بموعظة أو بصفة محذوفة منها.

** المتّقون: اسم فاعل ومفرده: المتّقي وهذا الاسم المفرد المنقوص إذا جاء نكرة حذفت ياؤه في حالتي الرفع والجرّ فنقول في حالة الرفع: هذا رجل متّقٍ.. سلّمت على رجل متّق.. وتظهر ياؤه في حالة النصب نحو: كان الرجل متّقياً. ومنه القول: اتّقيت الله اتّقاء ـ اسم مصدر ـ أمّا الاسم منه فهو: التَّقيّة.. والتَّقْوى.. وهذا أصله: الوَقْوى.. فأبدلت الواو تاء. لأنه مأخوذ من «وَقَيْت» لكنه أبدل ولزمت التاء في تصاريف الكلمة.. هذا ما قاله الفيّوميّ.. و«التُّقاة»: مثله.. وجمعها: تُقىً. ويأتي اسم الفاعل «المتّقي» بلفظ «التّقي» أيضاً وبمعناه.. ويقال: وَقاهُ الله وِقاية: بمعنى: حفِظه حِفظاً.

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً ۖ قَالُوٓا۟ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا ۖ قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٦٧﴾ ﴾.

وَإِذْ: الواو حرف عطف إذ: ظرف زمان بمعنى «حين» أو اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول به بفعل محذوف تقديره اذكروا.

قَالَ مُوسَىٰ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره. موسى: فاعل «قال» مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ منع من ظهورها التعذر والجملة الفعلية «قال موسى» في محل جر بالإضافة.

لِقَوْمِهِۦٓ: اللام حرف جر قوم: اسم مجرور بحرف الجر «اللام» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه والجار والمجرور «لقومه» متعلق بالفعل «قال».

إِنَّ ٱللَّهَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الكسرة الظاهرة على الهاء وجملة «إنّ الله يأمركم» في محل نصب مفعول به بقال ـ مقول القول ـ

يَأْمُرُكُمْ: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر «إنّ» يأمر: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والكاف: ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور.

أَن تَذْبَحُوا۟: حرف مصدري ونصب. تذبحوا: فعل مضارع منصوب بالحرف المصدري «أنْ» وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة الفعلية «تذبحوا..» صلة الحرف المصدري «أنْ» لا محل لها من الإعراب و«أن» المصدرية وما بعدها: بتأويل مصدر في محل جرّ بحرف جر محذوف بتقدير: يأمركم بذبح والجار والمجرور «بذبح» متعلق بيأمر.

بَقَرَةً: مفعول به منصوب بتذبحوا وعلامة نصبه: الفتحة المنوّنة «لأنه اسم نكرة» الظاهرة في آخره.

قَالُوٓا۟: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

أَتَتَّخِذُنَا: الهمزة همزة إنكار بلفظ استفهام. تتّخذ: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوّل للفعل «اتّخذ» المتعدي إلى مفعولين.

هُزُوًا: مفعول به ثانٍ منصوب بالفعل «تتخّذ» وعلامة نصبه الفتحة المنونة الظاهرة في اخَره ونونّ اخَر الاسم لأنه نكرة بمعنى: أتستهزىء بنا والجملة الفعلية «تتخذنا هزواً» في محل نصب مفعول به بقالوا «مقول القول».

قَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

أَعُوذُ: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. والجملة الفعلية «أعوذ» في محل نصب مفعول به بقال ـ مقول القول ـ

بِٱللَّهِ: الجار والمجرور للتعظيم متعلق بالفعل «أعوذ» الباء حرف جر الله لفظ الجلالة: اسم مجرور للتعظيم بحرف الجر «الباء» وعلامة الجر الكسرة الظاهرة في الهاء.

أَنْ: حرف مصدري ناصب. و«أنْ» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحرف جر محذوف تقديره: من كوني.. والجار والمجرور «من كوني..» متعلق بالفعل «أعوذ».

أَكُونَ: فعل مضارع ناقص منصوب بالحرف المصدري «أنْ» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره واسمها ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. والجملة الفعلية «أكون من الجاهلين» صلة الحرف المصدري لا محل لها.

مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ: حرف جر الجاهلين: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد والجار والمجرور «من الجاهلين» متعلق بخبر «أكون».

﴿ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَٰلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ (٦٨) ﴾.

قَالُوا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

ادْعُ : الجملة الفعلية وما بعدها: في محل نصب بقالوا مفعول به ـ مقول القول ـ وهي فعل أمر ـ طلب ـ مبني على حذف آخره حرف العلة ـ الواو لأن أصله: ادعو. والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.

لَنَا : اللام حرف جر و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور «لنا» متعلق بادعُ.

رَبَّكَ: مفعول به منصوب بادعُ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

يُبَيِّن: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب ـ الأمر ـ وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. يعود على «الرّب» سبحانه.

لَّنَا : اللام حرف جر و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بيبيّن.

مَا هِيَ: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم هي: ضمير منفصل مبني على الفتح الظاهر في آخره في محل رفع مبتدأ مؤخر والجملة الاسمية «ما هي» في محل نصب مفعول به بالفعل «يبيّن» بمعنى: ما صفة هذه البقرة.

قَالَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو أي موسى.

إِنَّهُ يَقُولُ: الجملة المؤولة من «إنّ» وما بعدها: في محل نصب مفعول به بالفعل «قال» إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير متصل

مبني على الضم في محل نصب اسم «إنّ» يقول: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره والجملة الفعلية «يقول» في محل رفع خبر إنّ.

إِنَّهَا: الجملة المؤولة من «إنّ» وما بعدها من اسمها وخبرها: في محل نصب مفعول به بالفعل «يقول» إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ».

بَقَرَةٌ: خبر «إنّ» مرفوع وعلامة رفعه الضمة المنونة الظاهرة في آخره ونوّن الاسم لأنه نكرة.

لَّا فَارِضٌ: نافية لا عمل لها. فارض: صفة للموصوف «بقرة» مرفوعة مثلها وعلامة رفعها الضمة المنوّنة الظاهرة في آخرها لأنّ الكلمة اسم نكرة. أي غير فارض بمعنى: غير مسنّة.

وَلَا بِكْرٌ: الواو حرف عطف. بكر: اسم مرفوع لأنه معطوف على الصفة المرفوعة «فارض» وعلامة رفعه الضمة المنوّنة في آخره لأنه اسم نكرة أيضاً و«لا»: نافية لا عمل لها بمعنى وغير فتيّة.

عَوَانٌ: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هي. مرفوع وعلامة رفعه الضمة المنونة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة.

بَيْنَ: ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف متعلق بعوان.

ذَٰلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. اللام للبعد والكاف حرف خطاب. بمعنى وسط في السّن بين الفارض والبكر وشبه الجملة «بين ذلك» في محل نصب حال من «بقرة» بعد وصفها.

فَافْعَلُوا: الفاء: حرف استئناف. افعلوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

مَا: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم للفعل ـ جملة «تؤمرون» وهو بمعنى «الذي».

تُؤْمَرُونَ: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل وحذف الضمير العائد ـ الراجع ـ إلى الموصول «ما» خطأً واختصاراً وهو ثابت معنىً منصوب محلاً لأنه مفعول به التقدير: ما تؤمرونه. وجملة «تؤمرون» صلة الموصول «ما» لا محل لها من الإعراب أو تكون صلة الموصول جاراً ومجروراًمحذوفاً اختصاراً أيضاً. التقدير: ما تؤمرون به. ويجوز أنْ تكون «ما» مصدرية لا اسماً موصولاً فتكون جملة «تؤمرون» صلة «ما» لا محل لها من الإعراب وتكون «ما» وما بعدها بتقدير «مأموركم» وهو مصدر مؤوّل. ويكون هذا المصدر «مأموركم» في محل نصب مفعولاً به لافعلوا.

** فارض: اسم فاعل للفعل «فرض» ومضارعه على معنى «كِبر وطَعَن في السّن» يكون بكسر الراء من باب ـ جلس يجلِس ـ أو بضمّ الراء من باب «ظرُف يظرُف» نقول: فَرَضتِ البقرة فهي فارض: بمعنى: كِبرت وطَعَنتْ في السّن. ولهذا الفعل معانٍ أخرى منها: فرض القاضي النفقة يفرضها فَرْضاً: بمعنى: قدرّها وحكم بها. و«الفريضة» كما يقول الفيّوميّ: فعيلة بمعنى مفعولة وتجمع على «فرائض» وهذا الجمع ممنوع من الصرف ـ أي التنوين ـ فيجرّ بالفتحة بدلاً من الكسرة. قيل: اشتقاق «الفريضة» من «الفَرْض» الذي هو التقدير. لأنّ الفرائض مقدّرات.. وقيل مأخوذة من «فَرْض القوس» وقد اشتهر على ألسنة الناس: تعلموا الفرائض وعلّموها الناس فإنّها نصف العلم. .بتأنيث الضمير في «إنها» لأنه عائد إلى «الفرائض» وهي جمع مؤنّث.. ونُقل: وعلّموه فإنّه نصف العلم.. بتذكير الضمير في «علموه» وفي «إنّه» لأنّ هذا التذكير عائد إلى محذوف تنبيهاً على حذفه والتقدير: تعلّموا علم الفرائض وعلّموه فإنّه نصف العلم. وقد حذف المضاف المذكر «علم» وأقيم المضاف إليه «الفرائض» مقامه ولهذا قيل: وعلّموها فإنّها نصف العلم ومثل هذا الحذف ما جاء في سورة «الأعراف» في قوله تعالى: «وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتاً أو هم قائلون» صدق الله العظيم. والأصل في هذا القول الكريم: كم من أهل قرية.. فأعاد الضمير المؤنث «ها» في «أهلكناها» على المضاف إليه «قرية» وفي قوله «هم قائلون» جاء الضمير «هم» وواو الجماعة في «قائلون» على التذكير لعودتهما إلى المضاف المحذوف اختصاراً «أهل» ويقال: فرض الله الأحكام يفرضها فَرْضاً: بمعنى: أوجبها. و«الفَرْض» المفروض: جمعه: فروض.

** في هذا القول أعرب اسم الاستفهام «ما» خبراً مقدماً. والضمير «هي» مبتدأ مؤخَراً لأنّ أدوات الاستفهام لا تكون إلاّ في أول الكلام ـ الجملة ـ أي أنّ لها الصدارة في الكلام ولهذا أعرب اسم الاستفهام «ما» في محل رفعَ خبراً مقدّماً لأنّه قدم على المبتدأ «هي» للسبب المذكور.

﴿قَالُواْ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَاۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٞ صَفْرَآءُ فَاقِعٞ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ﴿٦٩﴾﴾.

قَالُواْ: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

ٱدْعُ : الجملة الفعلية وما بعدها: في محل تصب مفعول به بقالوا ـ مقول القول وهي فعل أمر مبني على حذف آخره حرف العلة ـ الواو ـ والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. بمعنى اسأل.

لَنَا : اللام حرف جر و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «اللاّم».

رَبَّكَ: مفعول به منصوب بادع وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه والجار والمجرور «لنا» متعلق بالفعل «ادعُ».

يُبَيِّن : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب ـ الأمر ـ ادعُ وعلامة جزمه: السكون الظاهر في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لَّنَا : اللام: حرف جر و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «اللام» والجار والمجرور متعلق بالفعل «يبيّن».

مَا لَوْنُهَاۚ : الجملة الاسمية: في محل نصب مفعول به للفعل «يبيّن» ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم. لون: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مصاف إليه بعد إضافة المضاف «لون» إليه.

قَالَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

إِنَّهُۥ : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل ينصب الأول ـ المتبدأ ـ ويسمّى اسمه ويرفع الثاني ـ الخبر ـ ويسمّى خبره والهاء ضمير متصل

مبني على الضم في محل نصب اسم «إنّ» والجملة المؤوّلة من «انّ» مـع اسمها وخبرها: فـي محل نصب مفعـول به للفعل «قال» مقول القول.

يَقُولُ: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر «إنّ» وهي فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره والفاعل: ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

إِنَّهَا: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل ينصب الأول ـ المبتدأ ـ ويرفع الثانيـ الخبر ـ و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» والجملة المؤوّلة من «إنّ» مع اسمها وخبرها في محل نصب مفعول به بالفعل «يقول» أي مقول القول.

بَقَـرَةٌ: خبر «إنّ» مرفوع وعلامة رفعه: الضمة المنوّنة الظاهرة في آخره ونوّن آخره لأنه اسم نكرة.

صَفْرَآءُ: صفة ـ نعت ـ للموصوف ـ المنعوت «بقرة» وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره ولم ينون آخره لأنه اسم ممنوع من الصرف ـ أي من التنوين ـ لأنه مؤنّث «أصفر».

** صفراء: هذه اللفظة ومثيلاتها من الصفات الممنوعة من الصرف الذي تكون علامة الجرّ فيه الفتحة بدلاً ـ نيابة ـ عن الكسرة أمّا إذا أضيف هذا الاسم الممنوع من الصرف أو اقترن بالألف واللام صارت الكسرة علامة للجر فيه.. وسبب جعل الفتحة نائبة عن الكسرة في حالة منع الاسم عن التنوين هو دفع الالتباس الذي يجعله شبيهاً بالمضاف إلى ياء المتكلم.. فإذا قلت: أنا معجب بمواقفِ.. فإنّ من يسمع ذلك يتصور أنّك نسبت المواقف إليك بينما في إضافتها يتبيّن المعنى.. نحو: أنا معجب بمواقف الفرسان الأبطال. وقد سمّي التنوين الذي يلحق الاسم المعرب صرفاً.. وسمّي الاسم المنوّن مصروفاً أو منصرفاً. والتنوين: هو علامة التنكير وإنّ أداة «ال» التي تدخل أول الاسم هي علامة التعريف. وقد أجازوا في الشعر صرف كلّ ممنوع وذلك لإقامة الوزن وأحياناً لغير إقامة الوزن. وقد منعت كلمة «صفراء» من الصرف لأن المذكر «أصفر» صفة على وزن «أفعل» ولا تلحق التاء المدوّرة مؤنّثه ومثله ـ أبيض ـ بيضاء ـ أخضر ـ خضراء أما إذا لحقت التاء مؤنّث الصفة التي على وزن «أفعل» نحو: «أرمل» ومؤنّثه: أرملة.. فإن كلمة «أرمل» تصرف لأنّ مؤنّثه: أرملة. لذلك يقال: حضر رجل أرملٌ ـ بتنوين آخره ـ وتصرف أيضاً الصفة العارضة.. نحو: «أربع» لأنها ليست صفة في الأصل.. بل هي اسم عددٍ ثم استعمل صفة في قولهم: رأيت نسوة أربعاً وسلّمت على نسوةٍ أربعٍ.

فَاقِعٌ: توكيد للموكد «صفراء» ويجوز أنْ تكون صفة ثانية للموصوف «بقرة» مرفوعة مثلها وعلامة رفعها: الضمة المنوّنة لأنها اسم نكرة. بمعنى: شديدة الصفرة.

لَّوْنُهَا: فاعل لاسم الفاعل «فاقع» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. ويجوز أن تعرب كلمة «فاقع» خبراً مقدماً وتكون كلمة «لونها» مبتدأ مؤخراً وتكون الجملة الاسمية «فاقع لونها» في هذه الحالة من الإعراب في محل رفع صفة للموصوف «بقرة».

تَسُرُّ: الجملة الفعلية وما بعدها: في محل رفع صفة ـ نعت ـ ثانية للموصوف «بقرة» أو في محلّ نصب حال من «بقرة» بعد وصفها. والصفة: أعرب وأصوب من كونها حالاً. وهي فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي يعود على «بقرة».

ٱلنَّٰظِرِينَ: مفعول به منصوب بالفعل «تسّر» وعلامة نصبه: الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من التنوين والحركة في الاسم المفرد بمعنى تبهجهم في منظرها ولونها.

﴿قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ إِنَّ ٱلْبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾﴾.

قَالُوا۟: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

ٱدْعُ: الجملة الفعلية وما بعدها: في محل نصب مفعول به بقالوا ـ مقول القول ـ وهي فعل أمر ـ طلب مبني على حذف آخره ـ حرف العلة ـ الواو لأن أصله: ادعو: والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.

لَنَا: اللام: حرف جر و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر بحرف الجر اللام والجار والمجرور «لنا» متعلق بالفعل «ادع».

رَبَّكَ: مفعول به منصوب بادعُ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

يُبَيِّن: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب ـ الأمر ـ ادعُ.. وعلامة جزمه: السكون الظاهر في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. يعود على «الربّ» سبحانه.

لَّنَا: اللام: حرف جر و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بيبيّن.

مَا هِيَ: الجملة الاسمية: في محل نصب مفعول به بالفعل «يبيّن» ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم. هي: ضمير منفصل مبني على الفتح الظاهر في آخره في محل رفع مبتدأ مؤخر. أي ما صفة البقرة.

إِنَّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل ينصب الأول ـ المبتدأ ـ اسمها ـ ويرفع الثاني ـ الخبر ـ ويسمىّ خبرها.

ٱلْبَقَرَ: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه: الفتحة الظاهرة في آخره.

تَشَـٰبَهَ: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر «إنّ» وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.. يعود على «البقر».

عَلَيْنَا: حرف جر و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «على» والجار والمجرور «علينا» متعلق بالفعل «تشابه».

وَإِنَّآ: الواو: حرف استئناف و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» أمّا الحرف «إنّ» المدغم بالضمير «نا» فهو حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل.

إِن شَآءَ: حرف شرط جازم. شاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره في محل جزم بإنْ فعل الشرط.

ٱللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل «شاء» مرفوع للتعظيم وعلامة الرفع الضمة الظاهرة على الهاء.

لَمُهْتَدُونَ: اللام لام التوكيد ـ المزحلقة ـ مهتدون: خبر «إنّ» مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

** جملة «إن شاء الله» اعتراضية لا محل لها من الإعراب: اعترضت بين الحرف المشبّه بالفعل «إنّ» وخبرها «مهتدون».

** حذف جواب الشرط «إنْ» اختصاراً يفسره سياق النصّ الكريم.

** ذكّر الفعل «تشابه» مع فاعله «البقر» لأنه بمعنى الجمع.

** البقر: المقصود: تشابه علينا جنس البقر.. فحذف الفاعل المضاف «جنس» وأقيم «البقر» مقامه وحلّ محلّه. و«البقر» اسم جنس. قال الجوهريّ: تطلق «البقر» على الذكر والأنثى وإنّما دخلت الهاء لأنّه واحد من الجنس وتجمع على «بقرات» يقال: بقرتُ الشيء أبقُره بَقْراً: بمعنى: شققته.. واسم الفاعل منه «باقر» ومنه القول تبّقر الرجل في المال والعلم وهو باقر علم مثل «توّسع» وزناً ومعنًى.

﴿ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ وَلَا تَسْقِى ٱلْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا ۚ قَالُوا۟ ٱلْـَٔـٰنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّ ۚ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾ ﴾.

قَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره.. والفاعل: ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.. أي موسى.

إِنَّهُۥ: الجملة المؤوّلة في «إنّ» مع اسمها وخبرها: في محل نصب مفعول به بالفعل «قال» أي مقول القول «إن» حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل ينصب الأول «المبتدأ» اسمها ويرفع الثاني «الخبر» خبرها. والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم «إنّ».

يَقُولُ: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر «إنّ» وهي فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

إِنَّهَا: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل ينصب الاسم الأول ـ المبتدأ ـ ويسمّى اسمه ويرفع الاسم الثاني ـ الخبر ـ ويسمّى خبره. و«إنّ» مع

اسمها وخبرها بتأويل مصدر في محل نصب مفعول به بيقول. . ـ مقول القول ـ و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ».

بَقَرَةٌ: خبر «إنّ» مرفوع وعلامة رفعه: الضمة المنوّنة الظاهرة في آخره ونوّن آخر الاسم لأنه نكرة.

لَّا ذَلُولٌ: نافية لا عمل لها. ذلول: صفة ـ نعت ـ للموصوف ـ المنعوت بقرة مرفوعة مثلها وعلامة رفعها الضمة المنوّنة الظاهرة في آخرها ونوّن الاسم أيضاً لأنه اسم نكرة. . بمعنى: غير مذلّلة أي صعبة.

تُثِيرُ: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي يعود على «بقرة».

ٱلْأَرْضَ: مفعول به منصوب بالفعل «تثير» وعلامة نصبه: الفتحة الظاهرة في آخره. . والجملة الفعلية «تثير الأرض» في محل رفع صفة للموصوف ـ المنعوت ـ «ذلول» أو تكون صفة ثانية للموصوف «بقرة» بمعنى: مثيرة. . أو تكون بمعنى «لا تثير الأرض» أي لا تهيّج الغبار إذا تحركت.

وَلَا تَسْقِي: الواو: حرف عطف. لا: زائدة لتأكيد معنى النفي وتقويته. تسقي: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره ـ الياء ـ منع من ظهورها الثقل والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي. أو تكون «لا» غير زائدة وتبقى على نفي ما بعدها على معنى: لا تستخدم في حراثة الأرض وسقي الزرع كغيرها من الدواب لإخراج المياه من الآبار والجملة الفعلية «لا تسقي» في محل رفع صفة ـ ثالثة ـ للموصوف ـ المنعوت «بقرة».

ٱلْحَرْثَ: مفعول به منصوب بتسقي وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

مُسَلَّمَةٌ: صفة أخرى ـ نعت ـ للموصوف ـ المنعوت ـ مرفوعة مثلها وعلامة رفعها: الضمة المنونة الظاهرة في آخرها وقد نوّن آخر الكلمة لأنها اسم نكرة. . بمعنى: سالمة من العيوب.

لَا شِيَةَ : نافية للجنس تعمل عمل «إنّ». شية: اسم «لا» النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب وخبرها محذوف وجوباً. ويجوز أن تكون «مسلمة» خبرا لمبتدأ محذوف تقديره: هي.

فِيهَاۚ: حرف جر و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجرّ «في» والجار والمجرور «فيها» متعلق بخبر «لا» النافية للجنس المحذوف وتقديره: كائن أو موجود بمعنى: لونها يخالف جلدها.

قَالُواْ: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والألف فارقة.

ٱلْـَٰٔنَ : ظرف زمان مبني على الفتح الظاهر في آخره في محل نصب على الظرفية متعلق بجئت.

جِئْتَ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «جئت» في محل نصب حال وجملة «الآن جئت» في محل نصب مفعول به بقالوا «مقول القول».

بِٱلْحَقِّۚ : الباء حرف جر الحق: اسم مجرور بحرف الجر «الباء» وعلامة جره: الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور «بالحق» متعلق بجئت أي نطقت بالبيان المبين. فحذف النعت «المبين» لدلالة المنعوت عليه.

فَذَبَحُوهَا : الفاء حرف استئناف. ذبحوها فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به بذبح.

وَمَا كَادُواْ : الواو حرف عطف. ما: نافية لا عمل لها كادوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم «كاد» والألف فارقة.

يَفْعَلُونَ : الجملة الفعلية: في محل نصب خبر «كاد» وهو من أخوات «كان» التي ترفع الأول «المبتدأ» وتنصب الثاني «الخبر» وهو من أفعال

المقاربة ويدل على معنى الرجاء. يفعلون: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. والواو ضمير متصل - مبني على السكون - في محل رفع فاعل وحذف مفعول «يفعلون» اختصاراً لأنه مفهوم. المعنى: بعد أن قاربوا ألاّ يفعلوا ما أمروا به.

﴿ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَءْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧٢﴾ ﴾.

وَإِذْ: الواو حرف عطف. إذ: اسم أو ظرف زمان بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب مفعول به بفعل محذوف.. تقديره: اذكروا. والجملة الفعلية بعده: في محل جر مضاف إليه لوقوعها بعد الظرف.

قَتَلْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور.

نَفْسًا: مفعول به منصوب بقتل وعلامة نصبه الفتحة المنونة - لأنه اسم نكرة - الظاهرة في آخره.

فَادَّارَءْتُمْ: الفاء: عاطفة. ادّارأتم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور والجملة الفعلية «ادّارأتم» بمعنى: تنازعتم في محل جر بالإضافة لأنها معطوفة على الجملة الفعلية «قتلتم».

فِيهَا: حرف جر و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «في» والجار والمجرور «فيها» متعلق بادّارأتم.

وَاللَّهُ: حرف استئناف. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم على الابتداء وعلامة الرفع ضم الهاء.

مُخْرِجٌ: خبر المبتدأ «لفظ الجلالة» مرفوع وعلامة رفعة الضمة المنوّنة «لأنه اسم نكرة» الظاهرة في آخره.

مَّا: اسم موصول بمعنى «الّذي» مبني على السكون في محل نصب مفعول به لاسم الفاعل «مخرج».

كُنتُمْ: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» والميم علامة جمع الذكور.

تَكْتُمُونَ: الجملة الفعلية: في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

** مخرج: اسم فاعل يعمل عمل فعله المتعدي «أخرج» لأنه فعل رباعيّ وقد نصب المفعول بعده «ما» الاسم الموصول لأنه منوّن ولو لم يكن منّوناً لأضيف إلى معموله ـ المفعول به ـ الاسم الموصول وصار في محلّ جر مضافاً إليه.

** حذف الضمير العائد إلى الموصول «ما» من صلة الموصول الجملة الفعلية «كنتم تكتمون» حذف خطأً واختصاراً وهو ثابت معنىً منصوب محلاً التقدير ما كنتم تكتمونه من أمر القتلة بمعنى: تخفونه تخلصاً من العقاب.

﴿فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَٰلِكَ يُحْيِ اللَّهُ الْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٧٣)﴾.

فَقُلْنَا: الفاء: حرف عطف. قلنا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

اضْرِبُوهُ: الجملة الفعلية: في محل نصب مفعول به بقلنا ـ مقول القول ـ وهي فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به. أي اضربوا القاتل.

بِبَعْضِهَا: الباء: حرف جرّ و«بعض» اسم مجرور بحرف الجر «الباء» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف. و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة والجار والمجرور «ببعضها» متعلق بالفعل «اضرب» أي اضربوا جثة القتيل ببعض أعضاء تلك البقرة.

كَذَٰلِكَ: الكاف: حرف جر. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «الكاف» والجار والمجرور متعلق بالفعل «يحيي» اللام: للبعد والكاف حرف خطاب. أو تكون الكاف اسماً بمعنى «مثل» مبنياً على الفتح في محل نصب صفة ـ نعت ـ لمصدر ـ مفعول مطلق ـ محذوف أو نائب عن المصدر المحذوف. التقدير: مثل ذلك الإحياء يحيي الله الموتى.

يُحْيِ: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.

ٱللَّهُ: لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم وعلامة الرفع الضمة الظاهرة على الهاء.

ٱلْمَوْتَىٰ: مفعول به منصوب بيحيي وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ منع من ظهورها التعذر بمعنى: فأحيا الله القتيل فأخبرهم عن القاتل وهذه آية من آيات الله.

وَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ: معطوفة بالواو على «يحيي» وتعرب مثلها والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو. الكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به. والميم علامة جمع الذكور. آياته: مفعول به ثان منصوب بالكسرة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

لَعَلَّكُمْ: حرف مشبه بالفعل من أخوات «إنّ» الذي ينصب الاسم الأول «المبتدأ» ويرفع الاسم الثاني «الخبر» والكاف: ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب اسم «لعّل» والميم علامة جمع الذكور.

تَعْقِلُونَ: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر «لعّل» وهي فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِىَ كَٱلْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ۚ وَإِنَّ مِنَ ٱلْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ ٱلْأَنْهَٰرُ ۚ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ ٱلْمَآءُ ۚ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾ ﴾ .

ثُمَّ قَسَتْ: حرف عطف. قست: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقّدر على الألف المحذوفة منع من ظهورها التعذر والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب.

قُلُوبُكُم: فاعل مرفوع وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف. والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر مضاف إليه والميم علامة جمع الذكور.

مِّنۢ بَعْدِ: حرف جر. بعد: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

ذَٰلِكَ: اسم اشارة مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. اللام للبعد والكاف حرف خطاب. والجار والمجرور «من بعد ذلك» متعلق بالفعل «قست».

فَهِىَ: الفاء حالية. هي: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. والجملة الاسمية «هي كالحجارة» في محل نصب حال.

كَٱلْحِجَارَةِ: الكاف اسم بمعنى «مثل» مبني على الفتح في محل رفع خبر المبتدأ «هي» أو تكون الكاف حرف جرّ للتشبيه.. وتكون «الحجارة» اسماً مجروراً بحرف الجرّ «الكاف» ويكون الجار والمجرور «كالحجارة» متعلقاً بخبر المتبدأ «هي» أو تكون «الحجارة» في محل جر بالإضافة على الوجه الأول من إعراب الكاف اسماً ويجوز أن تكون الفاء في «فهي» استئنافية فتكون الجملة الاسمية بعدها: استئنافية لا محل لها من الإعراب.

أَوْ أَشَدُّ: حرف عطف. أشدّ: اسم مرفوع لأنه معطوف على الاسم «الكاف» في «كالحجارة» بمعنى مثل الحجارة أو أشدّ.. وعلامة رفعه:

الضمة الظاهرة في آخره أو تكون كلمة «أشدّ» خبراً لمبتدأ محذوف تقديره: هي. أي أو هي أشدّ وكلمة «أشدّ» ممنوعة من الصرف ـ أي من التنوين ـ.

قَسْوَةً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره أو منصوب على البيان.

وَإِنَّ: الواو: حرف استئناف. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل ينصب الأول «المتبدأ» ويرفع الثاني «الخبر».

مِنَ ٱلْحِجَارَةِ: حرف جر الحجارة: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره: الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور «من الحجارة» في محل رفع متعلق بخبر مقدم للحرف المشبّه بالفعل «إنّ».

لَمَا: اللام لام التوكيد ـ المزحلقة ـ ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» المؤخر بمعنى «الذي».

يَتَفَجَّرُ: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره.

مِنْهُ: حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر «من» يعود على الاسم الموصول «ما».

ٱلْأَنْهَٰرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره والجملة الفعلية «يتفجر منه الأنهار» صلة الموصول لا محل لها.

وَإِنَّ: الواو حرف عطف. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل ينصب الأول ـ المبتدأ ـ ويسمّى اسمه ويرفع الثاني ويسمّى خبره.

مِنْهَا: حرف جر و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «من» والجار والمجرور «منها» متعلق بخبر «إنّ» المقدم.

لَمَا: اللام لام التوكيد ـ المزحلقة ـ ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» المؤخر بمعنى «الذي».

يَشَّقَّقُ : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو يعود على الاسم الموصول «ما» والجملة الفعلية «يشّقّق» صلة الموصول «ما» لا محل لها من الإعراب. بمعنى يتصدّع.

فَيَخْرُجُ: الفاء عاطفة. يخرج: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره.

مِنْهُ : حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر «من» والجار والمجرور «منه» متعلق بيخرج.

ٱلْمَآءُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره والجملة الفعلية «يخرج منه الماء» لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة على الجملة الفعلية «يشقق» صلة الموصول «ما».

وَإِنَّ : الواو عاطفة. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل ينصب الأول ـ المبتدأ ـ ويرفع الثاني ـ الخبر ـ.

مِنْهَا: حرف جر و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «من» والجار والمجرور متعلق بخر «إنّ» المقدّم.

لَمَا: اللام لام التوكيد ـ اللام المزحلقة ـ ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» المؤخّر بمعنى الذي.

يَهْبِطُ : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والجملة الفعلية «يهبط» لا محل لها من الإعراب ـ صلة الموصول لأنها معطوفة على الجملة الفعلية «يتفجر» بمعنى: يسقط أي يهوي.

مِنْ خَشْيَةِ: حرف جر خشية: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور «من خشية الله» متعلق بالفعل «يهبط» والاسم «خشية»: مضاف.

ٱللَّهِ: لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر سكون الهاء.

وَمَا ٱللَّهُ: الواو حرف استئناف. ما نافية تعمل عمل «ليس». الله لفظ الجلالة: اسم «ما» مرفوع للتعظيم وعلامة الرفع الضمة الظاهرة على الهاء بتقدير: وليس الله غافلاً.

بِغَٰفِلٍ: الباء حرف جر زائد للتوكيد. غافل: خبر «ما» مجرور لفظاً بحرف الجر الزائد وعلامة جره الكسرة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة منصوب محلاً على أنّه خبر «ما» العاملة عمل «ليس».

عَمَّا: أصلها أو مركبّة من «عن» وحرف الجر «ما» المدغمة بها وهي اسم موصول مبني على السكون في محل جرّ بحرف الجر «عن» والجار والمجرور «عمّا» متعلق بغافل وهو اسم فاعل.. وفعله: غفل.

تَعۡمَلُونَ: الجملة الفعلية: صلة الموصول «ما» لا محل لها من الإعراب وهي فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ويجوز أن تكون «ما» مصدرية لا اسماً موصولاً فتكون «ما» المصدرية وما بعدها: بتأويل مصدر في محل جرّ بعن ويكون التقدير: عن عملكم ويكون الجار والمجرور «عن عملكم» متعلقاً بغافل أيضاً. وحذف الضمير العائد إلى الموصول خطاً واختصاراً وتقديره: عما تعملونه. على الوجه الأول.

** قست قلوبكم.. شبّه سبحانه وتعالى في هذا القول الكريم قلوبهم بالحجارة ـ لما فيها من صلابة ـ وهو دليل على صلب قلوبهم أي قاسية.

** بعد ذلك: حذف الاسم المشار إليه بعد اسم الاشارة «ذلك» اختصاراً لأنّ ما قبله يدل عليه لأنّ المعنى أو التقدير: من بعد رؤيتكم هذه المعجزة من الله تعالى وهي إحياؤه القتيل فدلّهم على قاتله.. والاسم المشار إليه المحذوف «الحادث» أو «الرؤية» محلّه الجرّ لأنه صفة أو بدل من اسم الاشارة «ذلك» الذي محله الجرّ أيضاً لأن الصفة تتبع الموصوف وكذلك البدل يتبع المبدل منه ولهذا سميت الصفة والبدل والتوكيد والمعطوف توابع لأنّها تتبع ما قبلها في الحركات والمحل.

** قست: الفعل ماضٍ وآخره حرف علة الف مقصورة «قسى» حذفت الألف من هذا الفعل هنا بعد اتصاله بتاء التانيث الساكنة ولالتقاء الساكنيْن: سكون الألف وسكون التاء.

** أشدّ: هذه الكلمة منعت من الصرف أي من التنوين على الرغم من كونها نكرة غير مضافة أو معرفة بالألف واللام وسبب منعها من الصرف كونها اسم تفضيل وعلى وزن أفعل ـ.

** الحرف المشّبه بالفعل: أعرب حرف النصب والتوكيد وقيل إنّه حرف مشبه بالفعل وأخواته كأنّ ـ للتشبيه.. و «لكنّ» للاستدراك.. و «ليت» للتمنّي..و «لعلّ» للترجي وسميت هذه الأحرف مشبّهة لأنّها تشبه الفعل في نصبها الأسماء وفي وجود نون الوقاية بينها وبين ياء المتكلم ـ شأنها في ذلك شأن الأفعال ـ مثل ـ انّني.. ليتني.. وفي الأفعال: علّمني.. كلّمني.. ولأنّها جميعاً مبنية على الفتح وكذلك الأفعال مبنية وأعني بها الأفعال الماضية وفعل الأمر والفعل المضارع المتصل بنون التوكيد وبعض الضمائر.

** يشّقّق: أصله: يتشقق.. حذفت التاء منه اختصاراً وتخفيفاً فحصل التشديد للشين.

** يتفجر منه الأنهار: ذكّر الفعل «يتفجر» وفاعله «الأنهار» مؤنّث لأنّه فصل عن فاعله بفاصل «منه».

﴿ ۞أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا۟ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِنۢ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ ﴾.

۞أَفَتَطْمَعُونَ أَن: الهمزة: حرف استفهام لا محل له. الفاء زائدة ـ تزيينية ـ تطمعون: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل أن: حرف مصدرية ونصب.

يُؤْمِنُوا۟: الجملة الفعلية: صلة الحرف المصدري الناصب لا محل لها من الإعراب وهي فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه: حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة. و«أن» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحرف جر محذوف. التقدير: بايمانهم لكم أو في ايمانهم لكم والجار والمجرور متعلق بتطمعون.

لَكُمْ: اللام حرف جر والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر اللام والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «لكم» متعلق بيؤمنوا.

﴿وَقَدْ كَانَ﴾: الواو واقعة في جواب الاستفهام في «أتطمعون» قد: حرف تحقيق لوقوعه قبل فعل ماضٍ وإذا أعقبه فعل مضارع كان حرف تقليل. كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر في آخره.

﴿فَرِيقٌ﴾: اسم «كان» مرفوع وعلامة رفعه: الضمة المنوّنة الظاهرة في آخره ونوّن آخره لأنه اسم نكرة.

﴿مِّنْهُمْ﴾: حرف جر و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «من» أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محل جربمن والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «منهم» متعلق بصفة محذوفة من الاسم الموصوف «فريق».

﴿يَسْمَعُونَ﴾: الجملة الفعلية: في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

﴿كَلَامَ﴾: مفعول به منصوب بيسمعون وعلامة نصبه: الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

﴿ٱللَّهِ﴾: لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة الظاهرة على الهاء.

﴿ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ﴾: حرف عطف. يحرّفونه: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية «يحرّفونه» في محل نصب أيضاً لأنها معطوفة على الجملة الفعلية «يسمعون كلام الله».

﴿مِنۢ بَعْدِ﴾: حرف جر بعد: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

﴿مَا عَقَلُوهُ﴾: ما: مصدرية. عقلوه: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل

والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية «عقلوه» صلة موصول حرفي لا محل لها من الإعراب. و«ما» وما تلاها بتأويل مصدر في محل جر بالإضافة.. التقدير والمعنى: من بعد فهمهم إيّاه بعقولهم.

﴿وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾: الواو: حالية والجملة الاسمية بعدها: في محل نصب حال. هم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. يعلمون: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «يعلمون» في محل رفع خبر المبتدأ «هم».

** بعد.. هذا الاسم حرك بالكسر لأنّه جرّ بحرف جرّ ولأنه أضيف ولو لم يكن مضافاً لبني على الضم في محل جر بحرف الجر لانقطاعه عن الإضافة. ومثله الاسم «قبل» قال تعالى في سورة «الروم» ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ﴾.. جاء الاسمان «قبل.. بعد..» مبنيّين على الضم وهما مسبوقان بمنْ لأنهما مقطوعان عن الإضافة.

** وهم يعلمون: في هذا القول الكريم حذف مفعول «يعلمون» أختصاراً لأنه مفهوم من سياق النص الكريم أي انّ ما قبله دالّ عليه لأن التقدير والمعنى: وهم يعلمون خطورة ما يعملون من هذا التحريف بجعلهم كلام الله يحتمل الوجهيْن أي يصرفونه عن معناه الأصلي علماً بأنّه كلام بيّن واضح وجلي لا يحتمل أي تأويل أو تحريف.

﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُم بِهِ عِندَ رَبِّكُمْ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (٧٦)﴾.

﴿وَإِذَا﴾: الواو: حرف استئناف. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن متضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب خافض لشرطه متعلق أو منصوب بجوابه.

﴿لَقُوا﴾: الجملة الفعلية: في محل جر مضاف إليه لوقوعها بعد الظرف وهي فعل ماضٍ مبني على الضم الظاهر على الياء المحذوفة لاتصاله بواو الجماعة. والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿الَّذِينَ﴾: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به بالفعل ـ جملة ـ لقوا..

ءَامَنُوا : الجملة الفعلية: صلة الموصول «الذين» لا محل لها من الإعراب وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

قَالُوٓا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة الفعلية «قالوا» جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

ءَامَنَّا: الجملة الفعلية: في محل نصب مفعول به بالفعل ـ جملة ـ قالوا ـ مقول القول ـ وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلمين «نا» و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

وَإِذَا: الواو حرف عطف. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن متضمن معنى الشرط خافض لشرطه متعلق أو منصوب بجوابه مبني على السكون الظاهر في آخره في محل نصب.

خَلَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة ـ منع من ظهورها التعذر.

بَعْضُهُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف و«هم» ضمير الغائبين ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور والجملة الفعلية «خلا بعضهم» في محل جر بالإضافة.

إِلَىٰ بَعْضٍ: حرف جر. بعض: اسم مجرور بحرف الجر «إلى» وعلامة جره الكسرة المنوّنة الظاهرة في آخره وقد نوّن آخره لأنه اسم نكرة بعد انقطاعه عن الإضافة والجار والمجرور «إلى بعض» متعلق بخلا.

قَالُوٓا : الجملة الفعلية: جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

أَتُحَدِّثُونَهُم : الهمزة: حرف استفهام لا محل لها من الإعراب. تحدّثون: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محل نصب مفعولاً به والميم علامة جمع الذكور.

بِمَا : الباء حرف جر و«ما» اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «الباء» والجار والمجرور متعلق بالفعل ـ جملة «تحدّثون» أو تكون «ما» مصدرية فتكون «ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحرف الجر «الباء» ويكون الجار والمجرور ـ المصدر ـ متعلقاً بالفعل تحدث.

فَتَحَ ٱللَّهُ : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم وعلامة الرفع الضمة الظاهرة على الهاء. والجملة الفعلية «فتح الله» صلة الموصول «ما» لا محل لها من الإعراب أو تكون على الوجه الثاني من إعراب «ما» صلة موصول حرفّي لا محل لها من الإعراب. وعلى الوجه الأول من إعراب «ما» حذف الضمير العائد ـ الراجع ـ إلى الموصول خطأً واختصاراً وهو ثابت معنًى منصوب محلاً.. لأن التقدير: بما فتحه الله عليكم بمعنى بما علمكم الله به في كتابكم.

عَلَيْكُمْ : حرف جر والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بحرف الجر «على» والميم علامة جمع الذكور. والجار والمجرور «عليكم» متعلق بالفعل «فتح».

لِيُحَآجُّوكُم : اللام حرف جر للتعليل وهي لام «كي» الحرف الناصب يحاجوكم: فعل مضارع منصوب باللام أو بأنْ مضمرة بعد لام التعليل وعلامة نصبه: حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والكاف ضمير متصل ـ ضمير

المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور و«أنْ» المضمرة وما تلاها في تأويل مصدر في محل جر بحرف الجر «اللاّم» والجار والمجرور ـ المصدر المنسبك ـ من «أنْ» والجملة الفعلية بعدها متعلق بالفعل ـ جملة ـ تحدّثون.

بِهِۦ: الباء حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الكسرة في محل جر بحرف الجر «الباء» والجار والمجرور «به» متعلق بيحاجّوكم.

عِندَ: ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره متعلق بيحاجّوكم وهو مضاف.

رَبِّكُمْۚ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر مضاف إليه ثانٍ والميم علامة جمع الذكور.

أَفَلَا: الألف ألف توبيخ بلفظ استفهام. الفاء: زائدة ـ تزيينية ـ لا: نافية لا عمل لها.

تَعۡقِلُونَ: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

** يحاجّوكم: بمعنى: يجادلوكم.. أو يخاصموكم.. مأخوذ من القول حاجّه يحاجّه ـ حجاجاً ومُحاجّة فحجه يُحجُّه ـ من باب قتل ـ بمعنى غلبه في الحُجّه.. أو بمعنى خاصمه.. أمّا «حَجَّ يحُجّ حجّاً ـ من باب قتل ـ أيضاً فمعناه: قصد فهو حاجّ ـ اسم فاعل ـ هذا أصله.. ثم قصر استعماله في الشرع على قصد الكعبة المشّرفة للحجّ أو العمرة ومنه يقال: ما حجّ ولكن دجّ.. فالحجّ: هو القصد للنسك ـ أي للعبادة ـ والدّجّ: هو القصد للتجارة.

** تعقلون: حذف مفعولها اختصاراً لأنه معلوم من السياق ولأنّ ما قبله دالّ عليه.. بمعنى: أفلا تدركون أنّ ما تخبرون به هو حُجّة عليكم. .فيكون المفعول به هو المصدر المنسبك من «أنّ» وما بعدها من اسمها وخبرها.

** قال ابن عباس: كانوا إذا لقوا الذين آمنوا قالوا: آمنّا صاحبكم رسول الله ولكنّه رسول إليكم خاصّة.

﴿أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾﴾.

أَوَلَا: الألف: ألف توبيخ في لفظ استفهام. الواو: زائدة. لا: نافية لا عمل لها أو تكون الواو عاطفة على فعل محذوف.

يَعْلَمُونَ: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

أَنَّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل ينصب الأول ـ المبتدأ ـ اسمها ويرفع الثاني ـ الخبر ويسمّى خبرها.

ٱللَّهَ: لفظ الجلالة: اسم «أنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة الظاهرة على الهاء.

يَعْلَمُ: الجملة الفعلية وما بعدها: في محل رفع خبر «أنّ» وهي فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو يعود على لفظ الجلالة. والجملة المنسبكة من «أنّ» مع اسمها وخبرها في محل نصب مفعول به للفعل «يعلم» أو تكون سادّة مسدّ مفعولي الفعل ـ جملة ـ يعلمون ـ لو لم يكن المفعول به الثاني مذكوراً.

مَا: اسم موصول بمعنى «الّذي» مبني على السكون في محل نصب مفعول به للفعل «يعلم».

يُسِرُّونَ: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والعائد ـ الراجع ـ إلى الموصول «ما» ضمير محذوف خطاً واختصاراً وهو منصوب المحل لأنه مفعول به التقدير: ما يسرّونه بمعنى ما يكتمونه في نفوسهم. والجملة الفعلية «يسرّون» صلة الموصول «ما» لا محل لها من الإعراب.

وَمَا : الواو: عاطفة. ما: اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل نصب مفعول به أيضاً للفعل «يعلم» لأنّه معطوف على الاسم الموصول الأول «ما».

يُعْلِنُونَ : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية «يعلنون» صلة الموصول «ما» لا محل لها من الإعراب والعائد ـ الراجع ـ إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً وهو منصوب المحل لأنه مفعول به.. التقدير: وما يعلنونه بمعنى وما يظهرونه من النفاق.

﴿ وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾ ﴾.

وَمِنْهُمْ : الواو: حرف استئناف. من: حرف جر و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «من» أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محل جر بمن والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «منهم» متعلق بخبر مقدم محذوف. ويجوز أن تكون الواو حالية فتكون الجملة الاسمية بعدها: في محل نصب حالاً.

أُمِّيُّونَ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه: الواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين الاسم المفرد.

لَا يَعْلَمُونَ : الجملة الفعلية وما بعدها: في محل رفع ـ صفة ـ نعت ـ للموصوف ـ المنعوت «أمّيّون» لا: نافية لا عمل لها. يعلمون: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل ـ مبني على السكون ـ في محل رفع فاعل.

الْكِتَابَ : مفعول به منصوب بلا يعلمون وعلامة نصبه: الفتحة الظاهرة في آخره.

إِلَّآ أَمَانِيَّ: أداة استثناء. أمانّي: اسم مستثنى بالاّ ـ استثناء منقطعاً ـ بمعنى الاّ ما هم عليه من أمانيّ. وعلامة نصبه: الفتحة الظاهرة في آخره. أي إلاّ أمنيات.

وَإِنْ: الواو: استئنافية.. ويجوز أن تكون اعتراضية والجملة الاسمية بعدها: اعتراضية لا محل لها من الإعراب. و«إن» مخففة مهملة بمعنى «ما» النافية.

هُمْ إِلَّا: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. إلاّ: حرف تحقيق بعد النفي.

يَظُنُّونَ: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر المبتدأ «هم» وهي فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

** أميّون: الكلمة جمع «أمّي» بمعنى لا يقرأ ولا يكتب منسوب إلى «الأم» أي على ما ولدته أمّه من السذاجة. والمراد بهم هنا اليهود الذين لا يقرأون ولا يكتبون.

** أمانيّ: جمع «أمنيّة» ـ بتشديد الياء ـ وتأتي بمعنى «البغية» أو ما يتمنّى.. وتأتي أيضاً بمعنى الكذب لأنّ الكاذب يقدّر في نفسه الحديث ثم يقوله وهو في هذا القول الكريم في هذه الآية الكريمة بهذا المعنى: أي أنهم لا يعرفون من كتابهم إلا أكاذيب أخذوها تقليدا من المحرفّين والمؤوّلين. ولم تنّون كلمة «أمانيّ» على الرغم من أنّها اسم نكرة لأنها اسم ممنوع من الصرف ـ أي من التنوين ـ

﴿ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ لِيَشْتَرُوا۟ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ ﴿٧٩﴾ ﴾.

فَوَيْلٌ: الفاء: حرف استئناف. ويل: مبتدأ مرفوع على الابتداء وعلامة رفعه الضمة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة.. وإن قيل: الكلمة: قريبة من المعرفة على أنها اسم لوادٍ في جهنّم.

لِّلَّذِينَ: اللام حرف جر الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر «اللام» والجار والمجرور «للّذين» متعلق بخبر المبتدأ «ويل» والجملة الفعلية بعده: صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

يَكۡتُبُونَ : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ٱلۡكِتَٰبَ: مفعول به منصوب بيكتبون وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

بِأَيۡدِيهِمۡ : الباء حرف جر أيدي: اسم مجرور بحرف الجر «الباء» وعلامة جره: الكسرة المقدرة على آخره حرف العلة ـ الياء ـ منع من ظهورها الثقل وهو مضاف و«هم» ضمير الغائبين ـ ضمير متصل ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الكسر في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «بأيديهم» متعلق بيكتبون.

ثُمَّ يَقُولُونَ : حرف عطف. يقولون: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «يقولون» لا محل لها من الإعراب صلة الموصول لأنها معطوفة على الجملة الفعلية «يكتبون».

هَٰذَا: الهاء زائدة للتنبيه. ذا: اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

مِنۡ عِندِ: حرف جر عند: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

ٱللَّهِ: لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة الظاهرة على الهاء. والجار والمجرور «من عند الله» متعلق بخبر المتبدأ «هذا» أمّا الجملة الاسمية «هذا من عند الله» فمحلها النصب على المفعولية بالفعل «جملة» يقولون. . أي مقول القول.

لِيَشۡتَرُواْ: اللام حرف جر للتعليل يشتروا: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد لام التعليل وعلامة نصبه: حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.

الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة. و«أن» المضمرة وما تلاها في تأويل مصدر في محل جرّ بحرف الجر «لام التعليل» والجار والمجرور «المصدر» متعلق بالفعل «جملة يقولون».

بِهِۦ: الباء حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر «الباء» والجار والمجرور «به» متعلق بيشتروا.

ثَمَنًا: مفعول به منصوب بيشترون وعلامة نصبه: الفتحة المنوّنة لأنه اسم نكرة.

قَلِيلًا: صفة ـ نعت ـ للموصوف ـ المنعوت «ثمناً» منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة المنونة الظاهرة في آخره ونوّن آخره أيضاً لأنه اسم نكرة.

فَوَيْلٌ: الفاء حرف استئناف للتوكيد. ويل: اسم مرفوع على الابتداء ـ مبتدأ ـ وعلامة رفعه الضمة المنونة في آخره.

لَّهُم: اللام حرف جر و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «اللام» أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «لهم» متعلق بخبر «ويل» المحذوف.

مِّمَّا: أصلها: من: حرف جر و«ما» المدغمة اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «من» والجار والمجرور متعلق بويل.

كَتَبَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث الساكنة والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها.

أَيْدِيهِمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه: الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه و«أيدي» اسم مضاف أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الكسر في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور والجملة الفعلية «كتبت أيديهم» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب

والعائد ـ الراجع ـ إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً وهو منصوب المحل لأنه مفعول به. التقدير: ممّا كتبته أيديهم.

﴿وَوَيۡلٞ﴾: الواو حرف عطف. ويل: اسم مرفوع على الابتداء لأنه معطوف على المبتدأ «ويل» وعلامة رفعه الضمة المنونة الظاهرة في آخره.

﴿لَّهُم﴾: اللام حرف جر و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «اللّام» أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محل جر باللام والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «لهم» متعلق بخبر محذوف للمبتدأ «ويل».

﴿مِّمَّا﴾: مكونة من «من» حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «من» والجار والمجرور متعلق بويل.. ويجوز أن تكون «ما» في «ممّا كتبت أيديهم» و«مما يكسبون» مصدرية لا اسماً موصولاً فتكون الجملتان الفعليتان في هذه الحالة صلتي موصول حرفي لا محل لهما من الإعراب وتكون «ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جرّ بمن.. التقدير: فويل لهم على كتابتهم بمعنى تحريفهم وتزويرهم.. وويل لهم على كسبهم أو مكسوبهم أو مكتسبهم ثمناً لهذا التحريف الكاذب.

﴿يَكۡسِبُونَ﴾: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «يكسبون» صلة الموصول الاسمي «ما» لا محل لها من الإعراب والضمير العائد ـ الراجع ـ إلى الموصول محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: ممّا يكسبونه.

** سبب نزولها: قال العباس: نزلت في أحبار اليهود الذين غيروا صفة النبي محمد ـ ﷺ ـ وبدلوا نعته ـ صفته ـ و«الأحبار» جمع «الحبر» بكسر الحاء وفتحها له عدة معان.. منها: العالم الصالح وهو مأخوذ من تحبير العلم وتحسينه.. ومن معانيه أيضاً: رئيس الكهنة عند اليهود والكلمة كما قال الجوهريّ: بالكسر والفتح ـ أي بكسر الحاء وبفتح الحاء ـ والكسر أفصح لأنه يجمع على «أفعال» «أحبار» دون فعول. وقال الفراء: هو بكسر الحاء.. وقال أبو عبيد: هو بفتح الحاء. وقال الأصمعيّ: لا أدري أهو بالكسر أو بالفتح. أمّا «الحِبر» بكسر الحاء فقط فهو الذي يكتب به أي المداد وإليه نسب كعب فقيل: كعب الحِبر لأنه كان صاحب كتب ولكثرة كتابته بالحبر.. حكاه الأزهريّ عن الفراء هذا ما ذكره الفيّوميّ.

﴿ وَقَالُوا۟ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَةً ۚ قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ ٱللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ عَهْدَهُۥٓ ۖ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ ﴾.

وَقَالُوا۟ : الواو: حرف استئناف. قالوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

لَن تَمَسَّنَا: حرف نصب ونفي واستقبال. تمسّ: فعل مضارع منصوب بحرف النصب «لن» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.

ٱلنَّارُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره. والجملة الفعلية «لن تمسّنا النار» في محل نصب مفعول به بقالوا «مقول القول».

إِلَّآ أَيَّامًا: أداة استثناء. أياماً مستثنى بأداة الاستثناء منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة الظاهرة في آخره وقد نوّن آخره لأنه اسم نكرة والاسم المستثنى «أياماً» موصوف.

مَّعْدُودَةً : صفة ـ نعت ـ للموصوف ـ المنعوت «أياماً» منصوبة مثله وعلامة نصبها الفتحة المنونة أيضاً الظاهرة في آخره لأنّ الصفة تتبع الموصوف.. وهي من التوابع.

قُلْ : فعل أمر مبني على السكون الظاهر في آخره وأصله: قول.. فحذفت الواو منه تخفيفاً ولالتقاء الساكنين: سكون الواو وسكون اللام والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

أَتَّخَذْتُمْ: الألف: ألف استفهام تفيد التقرير: تخذتم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور والجملة الفعلية «اتخذتم وما بعدها» في محل نصب مفعول به بقل ـ مقول القول ـ.

عِندَ: ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه: الفتحة الظاهرة في آخره متعلق باتخذتم وهو مضاف.

ٱللَّهِ: لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة الظاهرة على الهاء.

عَهْدًا: مفعول به منصوب باتّخذ وعلامة نصبه: الفتحة المنونة ـ لأنه اسم نكرة ـ الظاهرة في آخره.

فَلَن: الفاء واقعة ـ رابطة ـ في جواب شرط محذوف مقدر. لن: أداة نفي ونصب واستقبال مسبوقة بالفاء الرابطة لجواب الشرط المحذوف. التقدير: ان اتخذتم عندالله عهد فلن يخلف الله عهده.

يُخْلِفَ: فعل مضارع منصوب بلن الأداة الناصبة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ٱللَّهُ: لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم وعلامة الرفع الضمة الظاهرة على الهاء.

عَهْدَهُۥٓ: مفعول به منصوب بيخلف وعلامة نصبه: الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

أَمْ: حرف عطف.. سمّي حرفاً متصلاً لأنه سبق بهمزة استفهام.

تَقُولُونَ: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

عَلَى ٱللَّهِ: حرف جر الله لفظ الجلالة: اسم مجرور للتعظيم بحرف الجر «على» وعلامة الجر الكسرة الظاهرة على الهاء والجار والمجرور «على الله» متعلق بالفعل ـ جملة ـ تقولون.

مَا: اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل نصب مفعول به بالفعل ـ جملة ـ تقولون.

لَا تَعْلَمُونَ: نافية لا عمل لها. تعلمون: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية «لا تعلمون» صلة الموصول «ما» لا محل لها من الإعراب والعائد ـ الراجع ـ إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: ما لا تعلمونه.

** سبب نزول الآية: روى الطبريّ عن ابن عباس: أنّ اليهود قالوا: لن ندخل النار إلاّ تحلّة ـ جعله في حلّ أي حلالاً ـ القَسم، الأيام التي عبدنا فيها العجل أربعين ليلة فإذا انقضت انقطع عنّا العذاب. فنزلت هذه الآية الكريمة. . والمخاطب في «قل» هو الرسول الكريم محمّد ـ ﷺ ـ أي قل لهم يا محمّد: هل أخذتم من الله وعداً ألاّ يعذبكم إلاّ هذه المدة وحينئذ لا يخلف الله وعداً قطعه.

﴿ بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَٰطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٨١﴾ ﴾.

بَلَىٰ: حرف جواب يجاب به عند النفي ويقصد به الايجاب. . أي هو جواب التحقيق يوجب ما يقال.

مَن: اسم شرط جازم مبني على السكون الظاهر في آخره في محل رفع مبتدأ.

كَسَبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره في محل جزم بمنْ فعل الشرط والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية «كسبت» صلة «منْ» لا محل لها من الإعراب. والجملة من فعل الشرط وجوابه: في محل رفع خبر المبتدأ «من».

سَيِّئَةً: مفعول به منصوب بالفعل «كسب» وعلامة نصبه: الفتحة المنونة الظاهرة في آخره وقد نوّن آخره لأنه اسم نكرة بمعنى: من اقترف إثماً. .

وَأَحَٰطَتْ: الواو حرف عطف. أحاطت فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره في محل جزم أيضاً لأنه معطوف على الفعل «كسب» والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب.

بِهِۦ: الباء حرف جر والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الكسر في محل جر بحرف الجرّ «الباء» والجار والمجرور «به» متعلق بالفعل «أحاطت». . بمعنى: واستولت عليه.

خَطِيٓـَٔتُهُۥ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ يعود على «مَنْ» مبني على الضم في محل جر مضاف إليه والجملة الفعلية «أحاطت به خطيئته» لا محل لها من الإعراب صلة «من» لأنها معطوفة على الجملة الفعلية «كسب سيئة».

فَأُوْلَٰٓئِكَ: الفاء رابطة ـ واقعة ـ لجواب الشرط. أولاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ والكاف للخطاب.

أَصۡحَٰبُ: خبر المبتدأ «أولئك» مرفوع وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف. ويجوز أن تكون «أصحاب» خبر مبتدأ محذوف تقديره: هم فتكون الجملة الاسمية «هم أصحاب النار» في محل رفع خبر المبتدأ الأول اسم الإشارة «أولئك».

ٱلنَّارِۖ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره: الكسرة الظاهرة في آخره والجملة الاسمية «فأولئك أصحاب النار» جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم بمنْ.

هُمۡ: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

فِيهَا: حرف جر و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «في» والجار والمجرور «فيها» متعلق بخبر «هم».

خَٰلِدُونَ: خبر المبتدأ «هم» مرفوع وعلامة رفعه: الواو لأنه جمع مذكّر سالم والنون عوض عن تنوين الاسم المفرد والجملة الاسمية «هم فيها خالدون» في محل نصب حال.

** مَنْ الشرطية.. هي «من» الاسم الموصول نفسه أيضاً سميّت بمن الشرطية لأنها ربطت الحدثيْن.. وتقع هذه مبتدأ غالباً الاّ إذا لم يستوفِ فعل الشرط مفعوله فتكون في هذه الحالة مفعولاً به مقدماً لهذا الفعل المتعدي.

** بلى.. حرف جواب يجاب به عن النفي ويقصد به الإيجاب نحو قوله تعالى في سورة «الأعراف»: «وأشهدهم على أنفسهم ألستُ بربّكم قالوا بلى شهدنا..» فالهمزة همزة إنكار دخلت على المنفي فرجع إلى معنى التقرير ولو قالوا نعم لكانَ جوابهم كفراً.. كما قيل: ألستم خير من ركب المطايا.. ولو كان هذا القول استفهاماً لما أكرمهم الخليفة وأعطاهم مائة من الإبل هذا ما ذكره الزمخشريّ. وقال غيره: الهمزة في «ألست» و «ألستم» هي استفهام إنكار للنفي مبالغة في الإثبات.

﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٨٢﴾﴾.

وَٱلَّذِينَ: الواو: حرف استئناف. الذّين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

ءَامَنُواْ: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة الفعلية «آمنوا» صلة الموصول «الّذين» لا محل لها من الإعراب.

وَعَمِلُواْ: الجملة الفعلية: صلة الموصول لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة على الجملة الفعلية «آمنوا» الواو: حرف عطف. عملوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

ٱلصَّٰلِحَٰتِ: مفعول به منصوب بالفعل ـ جملة ـ عملوا وعلامة نصبه: الكسرة بدلاً ـ نيابة ـ عن الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنّث السالم فيأخذ حكمه في الحركة.

أُوْلَٰٓئِكَ: اسم اشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ والكاف: حرف خطاب.

أَصْحَٰبُ: خبر المبتدأ اسم الاشارة «أولئك» مرفوع وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف ويجوز أن يكون خبر مبتدأ محذوف

تقديره: هم فتكون الجملة الاسمية «هم أصحابُ الجنة» في محل رفع خبر المبتدأ الأول اسم الإشارة «أولئك».

ٱلْجَنَّةِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره: الكسرة الظاهرة في آخره ويجوز أن تكون الجملة الاسمية «أولئك أصحاب الجنة» جواب شرط غير مقترن بالفاء لا محل لها من الإعراب لأنّ الاسم الموصول «الذين» فيه معنى اسم الشرط الجازم «منْ» ولأنّ «من» مفرد لفظاً مجموع معنىً.

هُمْ: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

فِيهَا: حرف جر و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «في» والجار والمجرور «فيها» متعلق بخبر «هم».

خَٰلِدُونَ: خبر المبتدأ «هم» وعلامة رفعه: الواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد والجملة الاسمية «هم فيها خالدون» في محل نصب حال.

﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَقُولُوا۟ لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾ ﴾.

وَإِذْ: الواو حرف استئناف. إذ: اسم أو ظرف زمان بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره: اذكر والمخاطب هو الرسول الكريم ﷺ ويجوز أن يكون للمخاطبين «اذكروا».

أَخَذْنَا: الجملة الفعلية: في محل جر مضاف إليه لوقوعها بعد «إذ» وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلم سبحانه للتفخيم والتعظيم و«نا» ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل رفع فاعل.

مِيثَٰقَ: مفعول به منصوب بأخذ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ولم ينوّن آخره لأنه اسم مضاف.

بَنِيٓ: مضاف إليه أول مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وهو مضاف وحذفت نونه ـ أصله.. بنين ـ للإضافة.

إِسْرَٰٓءِيلَ: مضاف إليه ثانٍ مجرور بالإضافة وعلامة جرّه: الفتحة بدلاً ـ نيابة ـ عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف ـ أي من التنوين ـ للعجمة ـ اسم أعجميّ غير عربيّ ـ.

لَا تَعۡبُدُونَ: نافية تفيد الإخبار في معنى النهي لا عمل لها.. وقيل: معناه: أن لا تعبدوا.. فلما حذفت «أنْ» رفع الفعل «تعبدون» تعبدون: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

إِلَّا ٱللَّهَ: أداة حصر لا عمل لها. الله لفظ الجلالة: مفعول به منصوب للتعظيم بلا تعبدون وعلامة النصب الفتحة الظاهرة على الهاء والجملة الفعلية «أن لا تعبدوا إلا الله» تفسيرية لأخذنا لا محل لها.

وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ: الواو حرف عطف. الباء حرف جر الوالدين: اسم مجرور بحرف الجر «الباء» وعلامة جرّه الياء لأنه مثنّى والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد. والجار والمجرور متعلق بالفعل المحذوف الناصب للمصدر «إحساناً» التقدير: وتحسنون بالوالدين أو أحسنوا بالوالدين.

إِحۡسَانٗا: مفعول مطلق ـ مصدر ـ منصوب بالفعل المحذوف «أحسنوا» أو تحسنون إحساناً وعلامة نصبه: الفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره.

وَذِي: الواو حرف عطف. ذي: اسم مجرور بحرف الجر «الباء» لأنه معطوف على «بالوالدين» وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة ـ أو الستة ـ وهو مضاف بمعنى «وأصحاب».

ٱلۡقُرۡبَىٰ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ منع من ظهورها التعذر بمعنى: وأحسنوا بأصحاب القربى: أي بالقرابة.

﴿وَٱلْيَتَٰمَىٰ﴾ : الواو حرف عطف. اليتامى: اسم مجرور بالإضافة لأنه معطوف على «القرابة» أو يكون مجروراً أيضاً بحرف الجر «الباء» لأنه معطوف على «بالوالدين» وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر.

﴿وَٱلْمَسَٰكِينِ﴾: الواو عاطفة. المساكين: مجرورة مثل كلمة «اليتامى» لأنها معطوفة عليها وعلامة جرها الكسرة الظاهرة في آخرها وهي جمع «المسكين».

﴿وَقُولُواْ﴾: الواو حرف عطف. قولوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿لِلنَّاسِ﴾ : اللام حرف جر الناس: اسم مجرور بحرف الجر «اللام» وعلامة جره: الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور «للناس» متعلق بالفعل «جملة» قولوا.

﴿حُسْنًا﴾: مفعول به بقولوا منصوب وعلامة نصبه: الفتحة المنوّنة ـ لأنه اسم نكرة ـ الظاهرة في آخره ويجوز أن تكون صفة ـ نعتاً نائبة عن المصدر ـ المفعول المطلق ـ المحذوف. التقدير: قولاً حسناً وبعد حذف المصدر الموصوف اختصاراً أقيمت صفته «حسناً» مقامه وحلّت محلّه.

﴿وَأَقِيمُواْ﴾: الواو حرف عطف. أقيموا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ : مفعول به منصوب بالفعل «جملة» أقيموا وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

﴿وَءَاتُواْ﴾: الواو حرف عطف. آتوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

الزَّكَوٰةَ: مفعول به منصوب بآتوا وعلامة نصبه: الفتحة الظاهرة في آخره.

ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ: حرف استئناف. توليتم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور.

إِلَّا قَلِيلًا: أداة استثناء. قليلاً: اسم مستثنى بإلاّ منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره.

مِّنكُمْ: حرف جر والكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل جر بحرف الجر «من» والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «منكم» متعلق بصفة محذوفة من الموصوف «قليلاً».

وَأَنتُم: الواو حالية. والجملة الاسمية بعده: في محل نصب حال. أنتم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ وهو ضمير المخاطبين.. وهو جمع «أنت».

مُّعْرِضُونَ: خبر المبتدأ «أنتم» مرفوع وعلامة رفعه: الواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد «معرض» والكلمة: اسم فاعل لأنه مفتوح الأول ومكسور ما قبل الآخر.. ولو كان اسم مفعول لفتح حرفه ما قبل الآخر «الراء».

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَآءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾﴾.

وَإِذْ: الواو: عاطفة. إذْ: اسم أو ظرف زمان بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب بفعل محذوف تقديره: اذكروا.

أَخَذْنَا: الجملة الفعلية وما بعدها: في محل جر مضاف إليه. أخذ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلم سبحانه للتفخيم والتعظيم و«نا» ضمير متصل «ضمير الواحد المطاع» مبني على السكون

في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية «لا تسفكون» وما بعدها: تفسيرية لما قبلها لا محل لها من الإعراب.

مِيثَٰقَكُمْ: مفعول به منصوب بأخذ وعلامة نصبه: الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر مضاف والميم علامة جمع الذكور.

لَا تَسْفِكُونَ: نافية تفيد الإخبار في معنى النهي. تسفكون: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية «لا تسفكون» معناها أو الأصل فيها هو أن لا تسفكوا. . وبعد حذف «أنْ» الحرف الناصب رفع الفعل بعده.

دِمَآءَكُمْ: مفعول به منصوب بلا تسفكون وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر مضاف إليه والميم علامة جمع الذكور.

وَلَا تُخْرِجُونَ: الواو حرف عطف. لا: نافية لا عمل لها لأنها معطوفة على «لا» الأولى. تخرجون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

أَنفُسَكُم: مفعول به منصوب بلا تخرجون وعلامة نصبه: الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر مضاف إليه والميم علامة جمع الذكور.

مِّن دِيَٰرِكُمْ: حرف جر ديار: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره: الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر مضاف إليه والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «من دياركم» متعلق بالفعل «جملة» لا تخرجون.

ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ: حرف استئناف. أقررتم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور.

وَأَنتُمْ: الواو حالية. والجملة الاسمية بعده: في محل نصب حال. أنتم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

تَشْهَدُونَ: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر المبتدأ «أنتم» وهي فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع خبر.

** تخرجون أنفسكم: هذه الجملة معناها: أن لا تخرجوا إخوانكم في الدين.

** تشهدون: الفعل: من الأفعال المتعدية وفي الآية الكريمة حذف المفعول به اختصارا لأنه مفهوم من سياق النص الكريم ولأن ما قبله يدل عليه.. التقدير والمعنى: وأنتم تشهدون أي وأنتم تعلمون أنه عهد الله عليكم في كتابكم فيكون المفعول به المحذوف هو المصدر المنسبك من «أنّ» وما بعدها «أنّه عهد الله..» ويجوز أن يكون الفعل لازماً أو متعدياً بحرف جر من الشهادة.. على معنى: وأنتم تشهدون على أنفسكم بذلك.

﴿ثُمَّ أَنتُمْ هَٰؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَىٰ تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ۚ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ ۚ فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ ۗ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (٨٥)﴾.

ثُمَّ أَنتُمْ: حرف عطف. أنتم: ضمير منفصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

هَٰؤُلَاءِ: الهاء زائدة للتنبيه. أولاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع صفة للموصوف المبتدأ «أنتم». بمعنى: أنتم هؤلاء المشاهدون.. ويجوز أن يكون اسم الإشارة «هؤلاء» مفعولاً به منصوباً على المدح بفعل محذوف تقديره: أعني.

تَقْتُلُونَ: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر المبتدأ «أنتم» وهي فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

أَنفُسَكُمْ: مفعول به منصوب بتقتلون. وعلامة نصبه: الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر مضاف إليه والميم علامة جمع الذكور.

وَتُخْرِجُونَ: الجملة الفعلية: في محل رفع لأنها معطوفة على الجملة الفعلية «تقتلون» وهي فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والفعل متعدٍ لأنه رباعيّ.

فَرِيقًا: مفعول به منصوب بالفعل «جملة» تخرجون وعلامة نصبه: الفتحة المنوّنة لأنه اسم نكرة.

مِّنكُم: حرف جر والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بحرف الجر «من» والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «منكم» متعلق بصفة محذوفة من الموصوف «فريقاً».

مِّن دِيَـٰرِهِمْ: حرف جر ديار: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره: الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «من ديارهم» متعلق بالفعل جملة «تخرجون».

تَظَـٰهَرُونَ: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وأصله: تتظاهرون حذفت تاؤه الأولى تخفيفاً.

عَلَيْهِم: حرف جر و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «على» أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الكسر «لمجاورته الياء» لأن أصله الضم في محل جر بعلى والجارّ والمجرور «عليهم» متعلق بالفعل جملة «تظاهرون».

﴿بِٱلْإِثْمِ﴾: الباء حرف جر الإثم: اسم مجرور بحرف الجرّ «الباء» وعلامة جره: الكسرة الظاهرة في آخره.. والجارّ والمجرور «بالإثم» متعلق بالفعل جملة «تظاهرون».

﴿وَٱلْعُدْوَٰنِ﴾: الواو: عاطفة. العدوان: اسم مجرور بحرف الجر «الباء» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجارّ والمجرور «بالعدوان» متعلق أيضاً بالفعل جملة «تظاهرون» لأنه معطوف على «بالإثم».

﴿وَإِن﴾: الواو: حرف استئناف. إنْ: حرف شرط جازم يجزم فعلين الأول: فعل الشرط والثاني جواب الشرط.

﴿يَأْتُوكُمْ﴾: فعل مضارع مجزوم بأداة الشرط «إنْ» لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه: حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور.

﴿أُسَٰرَىٰ﴾: حال من ضمير «يأتوكم» أي من واو الجماعة منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ منع من ظهورها التعذر بمعنى: أسرى: جمع «أسير».

﴿تُفَٰدُوهُمْ﴾: الجملة الفعلية: جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل له من الإعراب بمعنى «تفدوهم» وهي فعل مضارع مجزوم بإنْ وعلامة جزمه حذف النون ـ أصله: تفادون ـ لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل ـ مبني على السكون ـ في محل رفع فاعل و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محل نصب مفعولاً به والميم علامة الذكور.

﴿وَهُوَ﴾: الواو: حالية. والجملة الاسمية بعدها «هو محرّم..» في محل نصب حال. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

﴿مُحَرَّمٌ﴾: خبر المبتدأ «هو» مرفوع وعلامة رفعه الضمة المنوّنة لأنه اسم نكرة والكلمة: اسم مفعول.

عَلَيْكُمْ: حرف جر والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر «على» والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «عليكم» متعلق بمحرّم أو بفعله «حرّم».

إِخْرَاجُهُمْ: فاعل لاسم المفعول «محرّم» مرفوع وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور ويجوز أن تعرب «محرّم» خبراً مقدّماً و«إخراجهم» مبتدأ مؤخراً وتكون الجملة الاسمية «إخراجهم محرّم» في محل رفع خبر المبتدأ «هو».

أَفَتُؤْمِنُونَ: الهمزة همزة توبيخ وتعجب من شأن هؤلاء المشاهدين بلفظ استفهام. الفاء: زائدة ـ تزيينية وجملة «تؤمنون» فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة وسبب رفعه هو تجرده عن الناصب والجازم والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

بِبَعْضِ: الباء حرف جر بعض: اسم مجرور بحرف الجر «الباء» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

الْكِتَابِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره: الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور «ببعض الكتاب» متعلق بتؤمنون.

وَتَكْفُرُونَ: الواو عاطفة. تكفرون: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

بِبَعْضٍ: الباء حرف جر بعض: اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره: الكسرة المنوّنة الظاهرة في آخره ونوّن آخره لأنه اسم نكرة بعد انقطاعه عن الإضافة والجار والمجرور «ببعض» متعلق بتكفرون.

فَمَا جَزَاءُ: الفاء: استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. جزاء: مبتدأ مرفوع على الابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

مَن: اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل جر مضاف إليه لإضافة المضاف «جزاء» إليه.

يَفْعَلُ: الجملة الفعلية: صلة الموصول «من» لا محل لها من الإعراب وهي فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

ذَٰلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به بالفعل «يفعل» اللام: للبعد والكاف حرف خطاب.

مِنكُمْ: حرف جر والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بحرف الجر «من» والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «منكم» متعلق بحال محذوفة من الاسم الموصول «من» التقدير: حال كونه منكم.

إِلَّا خِزْيٌ: أداة حصر لا عمل لها. خزي: خبر المبتدأ «جزاء» مرفوع وعلامة رفعه الضمة المنونة الظاهرة في آخره لأنه نكرة.

فِي ٱلْحَيَوٰةِ: حرف جر الحياة: اسم مجرور بحرف الجر «في» وعلامة جره: الكسرة الظاهرة في آخره. والجار والمجرور «في الحياة» متعلق بخزي أو بصفة محذوفة منه.

ٱلدُّنْيَا: صفة ـ نعت ـ للموصوف ـ المنعوت ـ الحياة مجرورة مثلها وعلامة جرها الكسرة المقدّرة على آخره ـ الألف الممدودة ـ منع من ظهورها التعذر.

وَيَوْمَ: الواو: استئنافية. يوم: ظرف زمان متعلق بيردّون منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

ٱلْقِيَٰمَةِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره: الكسرة الظاهرة في آخره.

يُرَدُّونَ : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل.

إِلَىٰٓ أَشَدِّ : حرف جر أشدّ: اسم مجرور بحرف الجر «إلى» وعلامة جره: الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور «إلى أشد» متعلق بالفعل ـ جملة ـ يردّون وكلمة «أشد» اسم مضاف.

ٱلْعَذَابِ : مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

وَمَا ٱللَّهُ : الواو حرف استئناف. ما: نافية تعمل على «ليس» من أخوات «كان» ترفع الأول ـ المتبدأ ـ اسمها وتنصب الثاني ـ الخبر ويسمّى خبرها. الله لفظ الجلالة: اسم «ما» مرفوع للتعظيم وعلامة الرفع ضمّ الهاء.

بِغَٰفِلٍ: الباء حرف جر زائد للتوكيد. غافل: اسم مجرور لفظاً بحرف الجر الزائد «الباء» وعلامة جره الكسرة المنوّنة الظاهرة لأنه اسم نكرة منصوب محلاً على أنّه خبر «ما» التقدير: غافلاً.

عَمَّا : مكونة أو أصلها: عن: حرف جر و«ما» اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «عن» والجار والمجرور متعلق بغافل أو بفعله.. لأنه اسم فاعل.

تَعْمَلُونَ : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية «تعملون» صلة الموصول «ما» لا محل لها من الإعراب. والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً ثابت معنى منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: عمّا تعملونه أو تكون «ما» مصدرية لا اسماً موصولاً فتكون الجملة الفعلية «تعملون» صلة حرف مصدري لا محل لها من الأعراب و«ما» المصدرية وما بعدها في تأويل مصدر في محل جر بحرف الجر «عن» ويكون الجار والمجرور

متعلقاً باسم الفاعل «غافل» أو بفعله التقدير «عن عملكم» بمعنى: أن الله سبحانه مطّلع على أعمالكم.

** فريقاً.. بمعنى: طائفة.. وقال: من ديارهم والضمير «هم» يعود على «فريقاً» فقد ذكّر الضمير أولاً على لفظ «فريقاً» لا على معناه وجاء جمعاً لأنّ «فريقاً» لفظة مفردة لفظاً مجموعة معنىً.. أي جماعة من الناس وهي أكثر من طائفة.

** تظاهرون: بمعنى: تنصرون عليهم غيرهم.. فحذف المفعول به «غيرهم» من الفعل المتعدي «تظاهرون» خطاً واختصاراً ولأنه مفهوم من سياق النصّ الكريم.

** ثم أنتم هؤلاء: هذا القول الكريم في مستهل الآية الكريمة حذفت الصفة المشار إليها باسم الإشارة «هؤلاء» اختصاراً لأنّ ما قبلها في نهاية الآية الكريمة السابقة «وأنتم تشهدون» دالّ عليها.. التقدير: ثم أنتم هؤلاء المشاهدون.

** ببعض.. «أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض» يكون التقدير: ببعض الكتاب.. أو ببعضه فحذف المضاف إليه اختصاراً اكتفاء بوروده في «ببعض الكتاب» لأنه مفهوم وبحذف المضاف إليه من المضاف «بعض» نوّن آخر «بعض» الثانية لأنها رجعت اسماً نكرة بعد انقطاعها عن الإضافة.

** إلى أشد العذاب: كلمة «أشدّ» صيغة تفضيل اسم ممنوع من الصرف لأنه على وزن «أفعل» ولأنه بوزن الفعل فصرف ـ حرّك آخره ـ بعد اضافته إلى «العذاب» ولو لم يكن مضافاً لجرّ بالفتحة بدلاً من الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف.

** أسباب النزول: هو تحالف بني قينقاع مع الخزرج والنضير وقريظة مع الأوس وإعانة كل فريق حلفاءه على إخوانه.

﴿ أُولَٰئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْـَٔاخِرَةِ ۖ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾ ﴾.

أُولَٰئِكَ: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع بدل من واو الجماعة في جملة «يردّون» في الآية الكريمة السابقة.

ٱلَّذِينَ: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع صفة ـ نعت ـ للموصوف ـ المنعوت ـ اسم الإشارة «أولئك» والكاف في «أولئك» حرف خطاب. أو تكون «أولئك» في محل رفع مبتدأ ويكون الاسم الموصول «الّذين» في محل رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره: هم والجملة الاسمية «هم الّذين» في محل رفع خبر المبتدأ «أولئك».

ٱشْتَرَوُا۟: الجملة الفعلية: صلة الموصول لا محل لها من الإعراب وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح لاتصاله بواو الجماعة وقدّر الفتح على الألف

المقصورة المحذوفة لاتصال الفعل بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.. بمعنى: فضّلوا الحياة الفانية على الحياة الأخرى الباقية وبقيت الفتحة على الراء دالة على الألف المحذوفة.

ٱلۡحَيَوٰةَ: مفعول به منصوب باشتروا وعلامة نصبه: الفتحة الظاهرة في آخره.

ٱلدُّنۡيَا: صفة ـ نعت ـ للموصوف ـ المنعوت ـ الحياة منصوبة مثلها وعلامة نصبها الفتحة المقدرة على آخرها الألف الممدودة منع من ظهورها التعذر. والكلمة مؤنث «الأدنى».

بِٱلۡأٓخِرَةِۖ: الباء حرف جر الآخرة: اسم مجرور بحرف الجر «الباء» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور متعلق باشتروا.

فَلَا: الفاء حرف استئناف. لا: نافية لا عمل لها. و«الباء» في «بالآخرة» تسمّى: باء الثمن أو المقابلة.

يُخَفَّفُ: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره.

عَنۡهُمُ: حرف جر و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين مبني على السكون الذي حرّك بالضم لالتقاء الساكنين في محل جر بحرف الجر «عن» أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محل جر بعن والميم علامة جمع الذكور.

ٱلۡعَذَابُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره والجار والمجرور«عنهم» متعلق بالفعل «يخفّف».

وَلَا هُمۡ: الواو حرف عطف. لا: نافية لا عمل لها. هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. ويجوز ان تكون الفاء في «فلا» رابطة لجواب الشرط لأنّ «الّذين» تكون بمعنى

«من» الشرطية وتكون الجملة الفعلية «فلا يخفف عنهم العذاب» جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم.

يُنصَرُونَ: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر المبتدأ «هم» وهي فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل.

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَقَفَّيْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ بِٱلرُّسُلِ ۖ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ۗ أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾﴾.

وَلَقَدْ: الواو حرف استئناف. اللام ابتدائية تفيد التوكيد. قد: حرف تحقيق لأنه أعقبه فعل ماضٍ.

ءَاتَيْنَا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلم سبحانه للتعظيم والتفخيم و«نا» ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل رفع فاعل. والفعل يتعدّى إلى مفعولين.

مُوسَى: مفعول به أول منصوب بآتى وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الالف المقصورة منع من ظهورها التعذر.

ٱلْكِتَٰبَ: مفعول به ثانٍ منصوب بآتى وعلامة نصبه: الفتحة الظاهرة في آخره.

وَقَفَّيْنَا: الواو حرف عطف. قفّى: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع سبحانه و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلم عزّ وجلّ للتفخيم والتوقير والتعظيم مبني على السكون في محل رفع فاعل بمعنى وأتبعنا.

مِنۢ بَعْدِهِۦ: حرف جر بعده: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل ـ ضمير

الغائب ـ مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه والجار والمجرور «من بعده» متعلق بالفعل «قفّى».

بِٱلرُّسُلِۖ: الباء: حرف جر. الرسل: اسم مجرور بحرف الجر «الباء» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور متعلق بقفّى.

وَءَاتَيْنَا: الواو عاطفة. آتى: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلم للتعظيم والتفخيم و«نا» ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ سبحانه مبني على السكون في محل رفع فاعل.

عِيسَى: مفعول به منصوب بآتى وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر.

ٱبْنَ مَرْيَمَ: صفة ـ نعت ـ من الموصوف ـ المنعوت أو بدل من المبدل منه «عيسى» منصوب مثله وعلامة نصبه: الفتحة الظاهرة في آخره. مريم: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الفتحة الظاهرة في آخره بدلاً من الكسرة لأن الاسم ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

ٱلْبَيِّنَٰتِ: مفعول به ثانٍ منصوب بآتى. وعلامة نصبه الكسرة الظاهرة في آخره لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم.

وَأَيَّدْنَٰهُ: الواو: حرف عطف. أيّد: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلم سبحانه للتعظيم والتفخيم و«نا» ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

بِرُوحِ: الباء حرف جر روح: اسم مجرور بحرف الجر «الباء» والجار والمجرور «بروح» متعلق بأيد.

ٱلْقُدُسِۗ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

أَفَكُلَّمَا: الهمزة: همزة توبيخ وتعجب بلفظ استفهام. كلّما: مؤلّفة من «كلّ» و«ما» المصدرية وهي بهذا التركيب نائبة عن الظرف الزمانّي

والفاء: عاطفة أو تزيينية ـ و«ما» المصدرية وما بعدها في تأويل مصدر في محل جر بإضافة «كلّ» إليه و«كل» متعلق بشبه جواب الشرط لأنّ «كلّما» متضمنة شبه معنى الشرط.. وجواب الشرط هو «استكبرتم».

جَآءَكُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم والميم علامة جمع الذكور. وجملة «جاءكم رسول» صلة «ما» المصدرية لا محل لها.

رَسُولٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المنونة الظاهرة في آخره ونوّن آخر الاسم لأنه نكرة.

بِمَا لَا: الباء حرف جر ما: اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «الباء» والجار والمجرور «بما» متعلق بالفعل «جاء» لا: نافية لا عمل لها.

تَهْوَىٰٓ: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر والجملة الفعلية تهوى أنفسكم» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والعائد ـ الراجع ـ إلى الموصول ضمير محذوف خطأً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به التقدير: لا تهواه..

أَنفُسُكُمُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر مضاف إليه والميم علامة جمع الذكور.

اسْتَكْبَرْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور والجملة الفعلية «استكبرتم» مشبهة لجواب الشرط لا محل لها من الإعراب.

فَفَرِيقًا: الفاء استئنافية. فريقاً: مفعول به منصوب بكذبتم وقد قدّم على فعله وعلامة نصبه: الفتحة المنونة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة.

كَذَّبْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور.

وَفَرِيقًا: الواو حرف عطف. فريقاً: مفعول به منصوب بالفعل ـ جملة ـ تقتلون ـ وعلامة نصبه الفتحة المنونة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة.

تَقْتُلُونَ: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

** البيّنات: المعنى والتقدير: الآيات البيّنات أي الواضحات أو الشاهدات وبعد حذف الموصوف «الآيات» اختصاراً لأنه معلوم أقيمت الصفة «البيّنات» مقامه.. وحلّت محلّه أو يكون المعنى المعجزات الدالّة على صدقه.

** روح القدس: المراد به: الملك جبرئيل ـ جبريل ـ عليه السلام ـ والقدس بسكون الدال وضمّها: يعني: الطُهر ـ اسماً ومصدراً ـ وروح القدس: اسم الملك جبرئيل عليه السلام.. نقول: تقدّس الشيء: اي تطهّر و«تقديساً» المصدر ـ بمعنى «تطهيراً» ومنه: الأرض المقدسّة: بمعنى: الأرض المطهرّة. قال الجوهريّ: قُدّوس ـ بضم القاف ـ إسم من أسماء الله تعالى وهو «فُعّول» من «القُدْس» وهو الطهارة. وكان سيبوَيهِ يقول: قَدّوس وسَبّوح بفتح أوائلهما. وقال ثعلب: كلّ اسم على «فَعّول» فهو مفتوح الأول مثل سَفّود وكَلّوب وسَمّور وشَبّوط وتَنّور إلاّ السُّبّوح والقُدّوس فإنّ الضم فيهما أكثر وقد يفتحان.

** فريقاً كذّبتم: كعيسى ومحمّد.. وفريقاً تقتلون: كزكريا ويَحيي.

﴿ وَقَالُواْ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ ﴾.

وَقَالُواْ: الواو: حرف استئناف. قالوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة. والجملة الاسمية بعده في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

قُلُوبُنَا: مبتدأ مرفوع على الابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

غُلْفٌۢ: خبر المبتدأ مرفوع مثله وعلامة رفعه: الضمة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة.

بَل لَّعَنَهُمُ: حرف استئناف لأنه بعده حملة وهو حرف عطف وإضراب. لعن: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون الذي حرك بالضم لالتقاء الساكنين في محل نصب مفعول به أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محل نصب مفعولاً به مقدماً والميم علامة جمع الذكور.

ٱللَّهُ: لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم وعلامة الرفع الضمة الظاهرة على الهاء.

بِكُفْرِهِمْ: الباء حرف جر كفر: اسم مجرور بحرف الجر «الباء» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «بكفرهم» متعلق بلعن.

فَقَلِيلًا مَّا: الفاء: استئنافية قليلاً: صفة نائبة عن المصدر ـ المفعول المطلق ـ المحذوف منصوبة وعلامة نصبها الفتحة المنونة الظاهرة في آخرها التقدير: يؤمنون إيماناً قليلاً. ما: مبهمة مهملة وشدّد الميم فيها لادغامه مع نون تنوين «قليلاً».

يُؤْمِنُونَ: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

﴿ وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتَٰبٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا۟ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُوا۟ كَفَرُوا۟ بِهِۦ ۚ فَلَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾ ﴾ .

وَلَمَّا: الواو: استئنافية. لمّا: اسم شرط غير جازم بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بجوابه. وجوابه هنا محذوف بتقدير: لما جاءهم كتاب.. كذّبوا به أو استهانوا بمجيئه.

جَآءَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محل نصب مفعولاً به مقدماً والميم علامة جمع الذكور. والجملة الفعلية «جاءهم كتاب» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد الظرف .

كِتَٰبٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المنونة الظاهرة في آخره ونوّن آخره لأنه اسم غير معرفة.

مِّنْ عِندِ: حرف جر عند: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

ٱللَّهِ: لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة الظاهرة على الهاء وشبه الجملة «من عند الله» في محل رفع لأنه صفة للموصوف المرفوع «كتاب».

مُصَدِّقٌ: صفة ـ نعت ـ للموصوف ـ المنعوت ـ كتاب. مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة المنونة الظاهرة في آخره.

لِّمَا: اللام حرف جر ما: اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «اللام» والجار والمجرور «لما» متعلق باسم الفاعل «مصدّق» أو بفعله «صدّق».

مَعَهُمْ: حرف جر و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بحرف الجرّ أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على

الضم في محل جر بحرف الجر والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «معهم» متعلق بصلة الموصول المحذوفة. التقدير: لما هو كائن أو موجود معهم أي موافقاً للتوراة التي معهم أو تكون «مع» ظرف مكان مبنياً على الفتح في محل نصب وهو مضاف والضمير «هم» في محل جر بالإضافة.

وَكَانُوا: الواو حرف عطف. كانوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة.

مِن قَبْلُ: حرف جر قبل: ظرف زمان أو اسم مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة في محل جر بحرف الجر «من» والجار والمجرور «من قبل» متعلق بكانوا.

يَسْتَفْتِحُونَ: الجملة الفعلية: في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل بمعنى: يستنصرون. وإذا كان المعنى: يفتحون تكون السين للمبالغة.

عَلَى الَّذِينَ: حرف جر الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر «على» والجار والمجرور متعلق بيستفتحون.

كَفَرُوا: الجملة الفعلية: صلة الموصول «الذين» لا محل لها من الإعراب وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

فَلَمَّا: الفاء عاطفة. لماّ: اسم شرط غير جازم بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بالجواب.

جَاءَهُم: فعل ماضٍ مبني على الفتح و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محل نصب مفعولاً به مقدماً والميم علامة جمع الذكور.

مَا : اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «جاءهم ما . .» في محل جر مضاف إليه لوقوعها بعد «لمّا» التي بمعنى «حين» أو بمعنى «إذْ».

عَرَفُواْ : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة الفعلية «عرفوا» صلة الموصول «ما» لا محل لها من الإعراب والعائد ـ الراجع ـ إلى الضمير محذوف ـ ساقط ـ خطأً واختصاراً ثابت معنى منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: ما عرفوه.

كَفَرُواْ بِهِۦ: الجملة جواب شرط غير جازم أي جواب «لمّا» لا محل لها من الإعراب وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة. به: الباء حرف جر والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر «الباء» والجار والمجرور «به» متعلق بكفروا.

فَلَعْنَةُ : الفاء حرف استئناف. لعنة: اسم مبتدأ مرفوع على الابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

ٱللَّهِ: لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة على الهاء.

عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ: حرف جر الكافرين: اسم مجرور بحرف الجر «على» وعلامة جره: الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد والجار والمجرور «على الكافرين» متعلق بخبر المبتدأ «لعنة».

** الفعل «عرف» فعل متعدّ وفي الآية الكريمة حذف مفعوله اختصاراً لأنّ ما قبله دالّ عليه. . بمعنى: فلما عرفوا وصف النبي الكريم محمد ـ ﷺ ـ الموصوف في التوراة والإنجيل والمنتظر الذي كانوا يتوقعون مبعثه لنصرتهم على أعدائهم كفروا به.

** لعنة الله. . الكلمة: اسم ومصدر من لعنه يلعنه لعناً الله: بمعنى: طرده من الخير والرحمة.

** يستفتحون: بمعنى: يطلبون الفتح والفتح هو النصر والرزق.

** سبب نزولها: أخرج ابن اسحاق وابن أبي حاتم عن ابن عباس: أنّ يهوداً كانوا يمنّون أنفسهم بالنصر على أعدائهم ـ يستفتحون على الأوس والخزرج برسول الله محمّد ـ ﷺ ـ قبل مبعثه فلمّا بعثه الله من العرب كفروا به وجحدوا ما كانوا يقولون فيه عليه الصلاة والسلام فنزلت الآية الكريمة المذكورة.

﴿ بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩٠﴾ ﴾.

بِئْسَمَا: بئس: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره لانشاء الذم. ما: نكرة بمعنى «شيء» مفسّرة لفاعل «بئس» المستتر في محل نصب تمييز بتقدير: بئس شيئاً والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

اشْتَرَوْا بِهِ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة الفعلية «اشتروا به أنفسهم» في محل رفع صفة للفاعل الضمير المستتر.. والجملة الفعلية «بئس ما» في محل رفع خبر مقدم للمبتدأ المؤخر المخصوص بالذم «أن يكفروا» والتقدير: كفرهم به: الباء حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر الباء والجار والمجرور متعلق باشتروا.

أَنفُسَهُمْ: مفعول به منصوب باشتروا وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف. و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

أَن يَكْفُرُوا: حرف مصري ناصب. يكفروا: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة. والجملة الفعلية «يكفروا» صلة الحرف المصدري لا محل لها من الإعراب و«أنْ» وما تلاها بتأويل مصدر تقديره: كفرهم. والمصدر المؤوّل «كفرهم» مخصوص بالذم

في محل رفع مبتدأ مؤخر ويجوز إعرابه في محل رفع خبراً لمبتدأ محذوف تقديره: هو.

بِمَآ: الباء حرف جر ما: اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «الباء» والجار والمجرور متعلق بيكفروا.

أَنزَلَ ٱللَّهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم وعلامة الرفع الضمة الظاهرة على الهاء والجملة الفعلية «أنزل الله» صلة الموصول «ما» لا محل لها من الإعراب والعائد ـ الراجع ـ إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً وهو منصوب المحل لأنه مفعول به التقدير: بما أنزله الله.

بَغْيًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة الظاهرة في آخره أو يكون مفعولاً لأجله ويجوز إعرابه حالاً.

أَن يُنَزِّلَ: حرف مصدري ناصب. ينزل: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

ٱللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع للتعظيم وعلامة الرفع الضمة الظاهرة على الهاء. والجملة الفعلية «ينزّل الله» صلة الحرف المصدري «أنْ» لا محل لها من الإعراب. و«أنْ» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بلام مقدّرة أو بعلى بمعنى: حسداً لأن ينزّل الله أو على أن ينزّل الله والجار والمجرور متعلق ببغياً.

مِن فَضْلِهِۦ: حرف جر فضله: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه والجار والمجرور «من فضله» متعلق بالفعل «ينزّل».

عَلَىٰ مَن: حرف جر. منْ: اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «على» والجار والمجرور «على من» متعلق بالفعل «ينزّل».

يَشَآءُ: الجملة الفعلية: صلة الموصول «مَنْ» لا محل لها من الإعراب وهي فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مِنْ عِبَادِهِۦ: حرف جر عباده: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه والجار والمجرور «من عباده» متعلق بحال محذوف من الاسم الموصول «من» التقدير: حال كونهم من عباده.

فَبَآءُو: الفاء عاطفة للتسبيب. باءوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف المحذوفة فارقة. بمعنى: فرجعوا.

بِغَضَبٍ: الباء حرف جر غضب: اسم مجرور بحرف الجر «الباء» وعلامة جره: الكسرة المنونة الظاهرة في آخره ونوّن آخر الكلمة لأنها اسم نكرة والجار والمجرور «بغضب» متعلق بباءوا.

عَلَىٰ غَضَبٍ: حرف جر غضب: اسم مجرور بحرف الجر «على» وعلامة جره: الكسرة المنوّنة ـ لأنه اسم نكرة ـ الظاهرة في آخره والجار والمجرور «على غضب» متعلق بصفة محذوفة من الموصوف «غضب» الأولى أي زيادة على غضبه سبحانه وتعالى. بمعنى: فرجعوا بسخط عليهم زيادة على سخط سابق.

وَلِلْكَٰفِرِينَ: الواو حرف استئناف. اللام حرف جر الكافرين: اسم مجرور بحرف الجر «اللام» وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من التنوين والحركة في الاسم المفرد. والجار والمجرور «للكافرين» متعلق بخبر مقدم.

عَذَابٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع على الابتداء وعلامة رفعه الضمة المنوّنة الظاهرة في آخره ونوّن آخر الاسم لأنه نكرة.

مُّهِينٌ : صفة للموصوف «عذاب» مرفوعة مثلها وعلامة رفعها: الضمة المنوّنة الظاهرة في آخر الكلمة لأنها اسم نكرة.

** اشتروا: بمعنى «باعوا» وكلّ منْ ترك شيئاً وأخذ غيره فقد اشتراه. والفعل «اشترى» من الأضداد أي يأتي بمعنى «باع».

** ينّزل: هذا الفعل يتعدّى إلى المفعول به. وفي الآية الكريمة حذف المفعول به اختصاراً والتقدير: ينّزل الله الوحي من فضله على من يشاء.

** باءو: سقطت الألف الفارقة بعد واو الجماعة خطاً وخط المصحف سنّة تتّبع.

** بغضب على غضب: المعنى: بغضب من الله على غضبه أي زيادة على غضبه سبحانه.. وبعد حذف المضاف إليه الضمير الهاء من «غضب» الثانية نوّن آخر الكلمة لأنها رجعت اسماً نكرة بعد انقطاعها عن الاضافة.

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ ۗ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾ ﴾

وَإِذَا : الواو حرف استئناف. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن مبني على السكون في محل نصب متضمن معنى الشرط خافض لشرطه متعلق ـ منصوب ـ بجوابه.

قِيلَ : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح الظاهر في آخره والجملة الفعلية «قيل لهم امنوا» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد الظرف «إذا».

لَهُمْ : اللام حرف جر و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بحرف الجر الّلام أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محل جر بحرف اللام والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور متعلق بقيل.

ءَامِنُواْ : فعل أمر مبني على حذف النون لأنه مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة الفعلية «آمنوا» في محل رفع نائب فاعل للفعل «قيل».

بِمَآ : الباء حرف جر ما: اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل جر بحرف الجر الباء والجار والمجرور متعلق بآمنوا.

أَنزَلَ ٱللَّهُ : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم وعلامة الرفع الضمة الظاهرة على الهاء والجملة الفعلية «أنزل الله» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والعائد ـ الراجع ـ إلى الموصول ضمير محذوف منصوب المحل لأنه مفعول به. التقدير: بما أنزله الله.

قَالُواْ : الجملة الفعلية: جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

نُؤْمِنُ: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. والجملة الفعلية «نؤمن» وما بعدها: في محل نصب مفعول به بقالوا ـ مقول القول ـ.

بِمَآ : الباء: حرف جر ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «الباء» بمعنى «الذي» والجار والمجرور متعلق بنؤمن.

أُنزِلَ : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح الظاهر في آخره ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَيْنَا: حرف جر و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «على» والجار والمجرور «علينا» متعلق بالفعل «أنزل» والجملة الفعلية «أنزل علينا» صلة الموصول «ما» لا محل لها.

وَيَكْفُرُونَ : الواو حرف استئناف. يكفرون: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

بِمَا: الباء حرف جر ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «الباء» وهو بمعنى «الّذي» والجار والمجرور متعلق بيكفرون.

وَرَآءَهُۥ: شبه الجملة: متعلق بصلة الموصول المحذوفة بتقدير: ما هو كائن وراءه أي بما جاء بعده بمعنى بغيره وهو القرآن الكريم. ووراءه ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

وَهُوَ ٱلْحَقُّ: الواو حرف استئناف. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. الحقّ: خبر المبتدأ «هو» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره والجملة الاسمية «هو الحق» استئنافية لا محل لها من الإعراب.

مُصَدِّقًا: حال مؤكدة للضمير «هو» أي القرآن الكريم منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة الظاهرة في آخره.

لِّمَا: اللام حرف جر. ما: اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «اللام» والجار والمجرور متعلق بمصدقاً.

مَعَهُمْ: حرف جر و«هم» ضمير متصل مبني على السكون ـ ضمير الغائبين ـ في محل جر بحرف الجر «مع» أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محل جر بحرف الجر والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «معهم» متعلق بصلة الموصول المحذوفة التقدير: لما هو موجود معهم أو تكون «مع» ظرف مكان منصوباً على الظرفية المكانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره متعلقاً بفعل محذوف تقديره: وجد وهو مضاف. و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

قُلْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر في آخره وأصله: قول فحذفت الواو لالتقاء الساكنين: سكون الواو وسكون اللام. والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. والمخاطب هو الرسول الكريم محمّد ـ ﷺ ـ

فَلِمَ : الفاء زائدة أو تكون رابطة لجواب الشرط «إنْ كنتم مؤمنين» المتقدم. اللام حرف جر ما: اسم استفهام مبني على السكون الظاهر على آخره الألف في محل جربحرف الجر اللّام وأصله «لما» وسقطت الف «ما» الاستفهامية لأنّها جرّت بحرف جرّ ومثلها: علامَ ـ أي على ما ـ والجار والمجرور «لم» متعلق بتقتلون.

تَقۡتُلُونَ : الجملة الفعلية: في محل نصب مفعول به للفعل «قل» أي مقول القول وهي فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

أَنۢبِيَآءَ: مفعول به منصوب بتقتلون وعلامة نصبه: الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

ٱللَّهِ : لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر: الكسرة الظاهرة على الهاء.

مِن قَبۡلُ: حرف جر قبل: اسم أو ظرف زمان مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة في محل جر بحرف الجر «من» والجار والمجرور متعلق بتقتلون.

إِن كُنتُم : حرف شرط جازم كنتم: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك في محل جزم بإنْ لأنه فعل الشرط والتاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل رفع اسم كان والميم علامة جمع الذكور.

مُّؤۡمِنِينَ : خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه: الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من التنوين في الاسم المفرد.

** لمَ تقتلون: الأصل: لما.. لأنّ «ما» اسم الاستفهام مجرور هنا بحرف جر فسقطت الفه لذلك لأنّ «ما» الاستفهامية إذا جرّت بحروف الجرّ سقطت ألفها.. ومثله: إلامَ.. وأصله: إلى ما؟ وعلامَ وأصله: على ما؟ وممَّ.. وأصله: من ما؟ وعمّ وأصله: عن ما؟ وفيم.. وأصله: في ما؟ وبمَ.. وأصله: بما؟ والمخاطبون في «تقتلون» وان كان للحاضرين في زمن النبي الكريم محمّد ـ ﷺ ـ إلاّ أنّ المراد به أسلاف اليهود.. وصحّ خطابهم لرضاهم بما فعل أسلافهم فكانوا مثلهم.

** من قبل: التقدير: من قبل ذلك.. فحذف المضاف إليه «ذلك» وبعد حذفه بني المضاف «قبل» على الضم لانقطاعه عن الإضافة.

** إنْ كنتم مؤمنين: في هذا القول الكريم حذف جواب الشرط «إنْ» لتقدم معناه.. التقدير: إنْ كنتم مؤمنين فلم تقتلون أنبياء الله المحرّم عليكم قتلهم؟

﴿ ۞وَلَقَدْ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿٩٢﴾ ﴾.

۞وَلَقَدْ: الواو استئنافية. اللام لام الابتداء تفيد التوكيد. قد: حرف تحقيق لأنه أعقبه فعل ماض.

جَآءَكُم: فعل ماضٍ مبني على الفتح والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم والميم علامة جمع الذكور.

مُّوسَىٰ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ منع من ظهورها التعذر.

بِٱلْبَيِّنَٰتِ: الباء حرف جر البينات: اسم مجرور بحرف الجر «الباء» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور «بالبينات» متعلق بالفعل «جاء» أو متعلق بحال من الفاعل «موسى» التقدير: جاءكم محتجاً بالبينات بمعنى: بالمعجزات أو الآيات الواضحات الدالة على صدقه.

ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ: حرف عطف. اتّخذتم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور وحرّك الميم بالضم لالتقاء الساكنين.

ٱلْعِجْلَ: مفعول به منصوب بالفعل «اتّخذ» وعلامة نصبه: الفتحة الظاهرة في آخره.

مِنۢ بَعْدِهِۦ: حرف جر بعده: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل ـ ضمير

الغائب ـ مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه والجار والمجرور «من بعده» متعلق باتّخذتم.

وَأَنتُمْ: الواو حالية والجملة الاسمية بعدها في محل نصب حال أنتم: ضمير منفصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

ظَٰلِمُونَ: خبر المبتدأ «أنتم» مرفوع وعلامة رفعه: الواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين الاسم المفرد.

** بالبيّنات: المعنى والتقدير: بالآيات أو المعجزات البيّنات: أي الواضحات فحذف الموصوف «المعجزات أو الآيات..» اختصاراً لأنه مفهوم وأقيمت صفته «البيّنات» مقامه وحلّت محله.

** حذف المفعول به الثاني للفعل «اتّخذ» الذي يتعدّى إلى مفعولين. والتقدير: اتخذتم العجل إلهاً من بعده وحذف لأنه معلوم من سياق النص الكريم وهو أي «العجل» الذي صنعه السامريّ.

** ظالمون: اللفظة اسم فاعل يعمل عمل فعله فحذف مفعوله اختصاراً والتقدير ظالمون أنفسكم بعبادتكم العجل. أو تكون اللفظة بمعنى: وأنتم كافرون.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱسْمَعُوا۟ ۖ قَالُوا۟ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا۟ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ ۚ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾﴾.

وَإِذْ: الواو: استئنافية. إذْ: ظرف زمان مبني على السكون بمعنى «حين» في محل نصب مفعول به بفعل محذوف تقديره اذكروا.

أَخَذْنَا: الجملة الفعلية: في محل جر مضاف إليه لوقوعها بعد الظرف. أخذ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلم سبحانه للتعظيم والتفخيم و«نا» ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل رفع فاعل.

مِيثَٰقَكُمْ: مفعول به منصوب بأخذ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر مضاف إليه والميم علامة جمع الذكور.

وَرَفَعۡنَا : الواو حرف عطف. رفع: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلم سبحانه للتعظيم والتوقير و«نا» ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «رفعنا» في محل جر أيضاً بالإضافة لأنها معطوفة على الجملة الفعلية «أخذنا».

فَوۡقَكُمُ : ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره متعلق بالفعل «رفع» وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور وحرّك الميم بالضم لالتقاء الساكنين: سكون الميم وسكون الألف في «الطور».

ٱلطُّورَ : مفعول به منصوب برفعنا وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

خُذُواْ : الجملة الفعلية: في محل نصب مفعول به بفعل ـ جملة ـ محذوف تقديره: وقلنا خذوا.. وهي فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

مَآ : اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل نصب مفعول به بالفعل ـ جملة ـ خذوا.

ءَاتَيۡنَٰكُم : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلم سبحانه للتعظيم والتفخيم و«نا» ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور وجملة «آتيناكم» صلة الموصول «ما» لا محل لها من الإعراب وحذف الضمير العائد ـ الراجع ـ إلى الموصول «ما» خطأً واختصاراً وهو منصوب المحل لأنه مفعول به التقدير: ما آتيناكموه بمعنى: اعملوا بكتابكم «التوراة».

﴿بِقُوَّةٍ﴾: الباء حرف جر قوة: اسم مجرور بحرف الجر «الباء» وعلامة جره الكسرة المنوّنة الظاهرة في آخره ونوّن آخره لأنه اسم نكرة والجار والمجرور «بقوة» متعلق بالفعل ـ جملة ـ خذوا.

﴿وَاسْمَعُوا﴾: الواو: حرف عطف. والجملة الفعلية «اسمعوا» في محل نصب مفعول به لأنها معطوفة على الجملة الفعلية «خذوا» وهي فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿قَالُوا﴾: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة: الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعلٍ والألف فارقة.

﴿سَمِعْنَا﴾: الجملة الفعلية: في محل نصب مفعول به بقالوا ـ مقول القول ـ وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلمين و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

﴿وَعَصَيْنَا﴾: الواو حرف عطف. والجملة الفعلية بعدها: في محل نصب مفعول به لأنها معطوفة على الجملة الفعلية «سمعنا» وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنا و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل رفع فاعل.

﴿وَأُشْرِبُوا﴾: الواو: استئنافية. اشربوا: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل والألف فارقة.

﴿فِي قُلُوبِهِمُ﴾: حرف جر قلوب: اسم مجرور بحرف الجر «في» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون الذي حرّك بالضم لالتقاء الساكنين في محل جر مضاف إليه أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «في قلوبهم» متعلق بالفعل جملة «أشربوا» وجملة «أشربوا وما بعدها» استئنافية لا محل لها من الإعراب.

ٱلْعِجْلَ: مفعول به منصوب بالفعل ـ جملة ـ اشربوا. . وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

بِكُفْرِهِمْ: الباء حرف جر كفر: اسم مجرور بحرف الجر «الباء» وعلامة جره: الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف. و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ في محل جر مضاف إليه أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الكسر في محل جرّ بالإضافة والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «بكفرهم» متعلق باشربوا.

قُلْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر في آخره وحذفت الواو وأصله ـ قول ـ تخفيفاً ولالتقاء الساكنين والفاعل: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. والجملة بعدها: في محل نصب مفعول به بقل ـ مقول القول ـ.

بِئْسَمَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره لإنشاء الذم. ما: نكرة بمعنى «شيء» مفسّرة لفاعل «بئس» المستتر في محل نصب تمييز بتقدير: بئس شيئاً. والفاعل: ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

يَأْمُرُكُم: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم. والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم والميم علامة جمع الذكور ويجوز إعراب «بئسما» على وجه آخر هو: بئس: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره لإنشاء الذم وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والجملة الفعلية «بئس مع فاعلها» في محل رفع خبر مقدم و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل رفع بمعنى «شيء» في محل رفع مبتدأ مؤخّر.

بِهِۦٓ: الباء حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر «الباء» والجار والمجرور «به» متعلق بيأمر.

إِيمَٰنُكُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر مضاف إليه والميم علامة جمع الذكور.

إِن كُنتُم : حرف شرط جازم. كنتم: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك في محل جزم بإنْ فعل الشرط والتاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» والميم علامة جمع الذكور.

مُّؤْمِنِينَ : خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه: الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

** واسمعوا: حذف مفعولها اختصاراً لأنه مفهوم. التقدير والمعنى: وأطيعوا واقبلوا ما تؤمرون به.

** سمعنا وعصينا: حذف مفعولا هذيْن الفعلين.. التقدير: سمعنا قولك وعصينا أمرك وهو من العصيان.. عصا يعصي ـ من باب «ضرب».

** أشربوا في قلوبهم العجل: بمعنى: آمتزج أو خالط حبّ عبادة العجل قلوبهم.. يقال: أشرب فلان حبّ فلان و«العجل» ناب عن المضاف «حبّ» عبادة.

** بكفرهم: التقدير: بسبب كفرهم.. فحذف المضاف «سبب» وأقيم المضاف إليه الأول «كفرهم» مقامه.

** إنْ كنتم مؤمنين: في هذا القول الكريم حذف جواب الشرط «إنْ» لتقدم معناه التقدير: إنْ كنتم مؤمنين بما أنزل إليكم فبئسما يأمركم به إيمانكم.

﴿ قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ عِندَ ٱللَّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُا۟ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٩٤﴾ ﴾.

قُلْ إِن: فعل أمر مبني على السكون الظاهر في آخره وحذفت واوه لأن أصله: قول.. لالتقاء الساكنيْن: سكون الواو وسكون الّلام والفاعل: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت والجملة بعدها من فعل الشرط وجوابه: في محل نصب مفعول به بقل ـ مقول القول ـ. إنْ: حرف شرط جازم.

كَانَتْ : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر في آخره في محل جزم بإنْ لأنه فعل الشرط والتاء تاء التأنيث الساكنة.

لَكُمُ: اللام حرف جر والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بحرف الجر الّلام والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «لكم» متعلق بخبر «كان» المقدم. أو متعلق بالفعل «كان» ويكون شبه الجملة «عند الله» في محل نصب خبر «كان».

ٱلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ : اسم «كان» المؤخر مرفوع وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره الآخرة: صفة ـ نعت ـ للموصوف ـ المنعوت الدار مرفوعة مثلها وعلامة رفعها: الضمة الظاهرة في آخرها.

عِندَ ٱللَّهِ : ظرف مكان متعلق بالفعل «كانت» منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة على الهاء. أو يكون الظرف في محل نصب خبر «كانت».

خَالِصَةً : حال من «الدار الآخرة» منصوبة وعلامة نصبها: الفتحة المنوّنة الظاهرة في آخرها ويجوز أنْ تكون «خالصة» خبر «كان» و«عند الله» حالاً مقدّمة من «خالصة».

مِّن دُونِ : حرف جر دون: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره: الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

ٱلنَّاسِ : مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره: الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور «من دون الناس» متعلق بخالصة.

فَتَمَنَّوُاْ : الفاء واقعة ـ رابطة ـ في جواب الشرط والجملة الفعلية بعدها: جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم بإنْ وهي فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

ٱلۡمَوۡتَ : مفعول به منصوب بتمنّوا وعلامة نصبه: الفتحة الظاهرة في آخره.

إِن كُنتُمۡ : حرف شرط جازم. كنتم: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك في محل جزم لأنه فعل الشرط. التاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» والميم علامة جمع الذكور العقلاء.

صَٰدِقِينَ: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه: الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

** إنْ كنتم صادقين: حذف جواب الشرط «إنْ» لتقدم معناه.. التقدير: إنْ كنتم صادقين في زعمكم هذا فتمنّوا الموت لتفوزوا بالجنّة الخاصة بكم حسب آدّعائكم.

** سبب نزولها: أخرج الطبريّ عن أبي العالية قال: قالت اليهود: لن يدخل الجنة ألاّ منْ كان هوداً ـ أي يهودياً ـ فنزلت الآية الكريمة المذكورة.

﴿وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٩٥﴾﴾.

وَلَن: الواو: حرف استئناف. لن: حرف نفي ونصب واستقبال.

يَتَمَنَّوْهُ: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه: حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

أَبَدًا: ظرف زمان للتأكيد في المستقبل نفيا وإثباتاً منصوب بالفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره متعلق بيتمنّى.

بِمَا: الباء: حرف جر ما: اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل جر بحرف الجرّ «الباء» والجار والمجرور متعلق بالفعل «يتمنّى».

قَدَّمَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب.

أَيْدِيهِمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه: الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وهو مضاف و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الكسر في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور والجملة الفعلية «قدمّت أيديهم» صلة الموصول «ما» لا محل لها من الإعراب والعائد ـ الراجع ـ إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: بما قدّمته أيديهم بمعنى: بسبب ما اقترفوه

من الذنوب فحذف المضاف المجرور بالباء «سبب» وأقيم المضاف إليه «ما. . الاسم الموصول» مقامه وحلّ محلّه.

وَٱللَّهُ: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم على الابتداء وعلامة الرفع الضمة الظاهرة على الهاء والجملة الاسمية «والله عليم بالظالمين» استئنافية لا محل لها.

عَلِيمُۢ: خبر المبتدأ ـ لفظ الجلالة ـ مرفوع مثله وعلامة رفعه: الضمة المنونة الظاهرة في آخره.

بِٱلظَّٰلِمِينَ: الباء حرف جر الظالمين: اسم مجرور بحرف الجر «الباء» وعلامة جره: الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد والجار والمجرور «بالظالمين» متعلق بعليم.

﴿ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِۦ مِنَ ٱلْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾.

وَلَتَجِدَنَّهُمْ: الواو: استئنافية. اللام لام التوكيد. تجدنّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة ونون التوكيد لا محل لها من الإعراب. والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول أو الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول والميم علامة جمع الذكور. بمعنى «لترينّهم».

أَحْرَصَ: مفعول به ثانٍ منصوب بالفعل ـ جملة ـ تجد المتعدي إلى مفعولين وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

ٱلنَّاسِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره: الكسرة الظاهرة في آخره.

عَلَىٰ حَيَوٰةٍ: حرف جر حياة: اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة المنوّنة الظاهرة في آخره ونوّن آخره لأنه اسم نكرة. . ولانقطاعه عن الإضافة. والجار والمجرور «على حياة» متعلق باسم التفضيل «أحرص»:

وَمِنَ ٱلَّذِينَ: الواو عاطفة. من: حرف جر الّذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر «من» والجار والمجرور «من الذين» متعلق باسم التفضيل «أحرص» أيضاً لأنه معطوف على «الناس» أي وأحرص من الذين.

أَشْرَكُوا۟: الجملة الفعلية: صلة الموصول «الذين» لا محل لها من الإعراب وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف وفارقة. أو يكون الجار والمجرور وصلته «من الذين أشركوا» في محل رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره: ومنهم أناس والأصح الوجه الأول من الإعراب وهو إعراب الواو عاطفة والمعطوف محذوف يفسره ما قبله أي وأحرص من الذين.

يَوَدُّ: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره.

أَحَدُهُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور والجملة الفعلية «يود أحدهم..» في محل رفع صفة ـ نعت ـ للموصوف ـ المنعوت ـ «ناس» المبتدأ المحذوف المقدّر أو تكون الجملة الفعلية المذكورة ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

لَوْ يُعَمَّرُ: حرف مصدري بمعنى «أنْ» يعمّر: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والمصدر المؤول من «لو» وما بعدها: في محل نصب مفعول به بالفعل «يودّ» التقدير: يوّد التعمير وجملة «يعّمر» صلة حرف مصدري لا محل لها من الإعراب.

أَلْفَ: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

سَنَةٍ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره: الكسرة المنوّنة الظاهرة في آخره ونوّن آخره لأنه اسم نكرة.

وَمَا هُوَ: الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. هو: ضمير الشأن يعود على «أحدهم» مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

بِمُزَحْزِحِهِۦ: الباء حرف جر مزحزح: اسم مجرور بحرف الجر «الباء» وعلامة جره: الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف وهو من إضافة اسم الفاعل لمفعوله والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه والجار والمجرور «بمزحزحه» متعلق بخبر المبتدأ «هو» ويجوز أن تكون «ما» بمنزلة «ليس» من أخوات «كان» التي ترفع الأول ـ المبتدأ ـ وتنصب الثاني ـ الخبر ـ وتكون كلمة «هو» الضمير المنفصل في محل رفع اسم «ما» وتكون الباء حرف جر زائداً للتوكيد وكلمة «مزحزحه» اسماً مجروراً لفظاً منصوباً محلاً لأنه خبر «ما» بمعنى: بمبعده من العذاب.

مِنَ ٱلْعَذَابِ: حرف جر العذاب: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره: الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور «من العذاب» متعلق باسم الفاعل «مزحزح».

أَن يُعَمَّرَ: حرف مصدري ناصب. يعمّر: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه: الفتحة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والجملة الفعلية «يعمّر» صلة حرف مصدري لا محل لها من الإعراب و«أنْ» المصدرية وما تلاها: في تأويل مصدر في محل رفع فاعل لاسم الفاعل «مزحزح» التقدير: وما يزحزحه تعميره من العذاب.

وَٱللَّهُ: الواو: استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم على الابتداء وعلامة الرفع الضمة الظاهرة على الهاء.

بَصِيرٌۢ: خبر المبتدأ مرفوع مثله وعلامة رفعه: الضمة المنوّنة الظاهرة في آخره.

بِمَا: الباء حرف جر ما: اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «الباء» والجار والمجرور متعلق ببصير.

يَعْمَلُونَ: الجملة الفعلية: صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والعائد ـ الراجع ـ إلى الموصول «ما» ضمير محذوف خطاً واختصاراً ثابت معنىً منصوب محلاً التقدير: بما يعملونه و«يعملون» فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. ويجوز أن تكون «ما» مصدرية لا اسماً موصولاً فتكون الجملة الفعلية «يعملون» صلة موصول حرفي لا محل لها من الإعراب وتكون «ما» المصدرية وما بعدها: بتأويل مصدر في محل جرّ بالباء ويكون الجار والمجرور متعلقاً ببصير. التقدير: بصيربعملهم.

** أحرص الناس: الكلمة اسم تفضيل ـ على وزن أفعل ـ من «الحرص» أي الجشع وهو الطلب بشَرَهٍ. وفعله «حرص ـ يحرص» من باب «ضرب».

** على حياة: التقدير: على حياة الدنيا.. وبعد حذف المضاف إليه «الدنيا» ناب المضاف «حياة» عنه وأقيم مقامه ونوّن آخره لانقطاعه عن الإضافة.

** يعمّر: هذا الفعل ورد عن العرب ملازمته البناء للمجهول سماعاً وهو في الحقيقة فعل لازم ومثله كثير من الأفعال نحو: زكم.. استهتر.. عُني.. والفعل «يعمرّ»: بمعنى: يعيش طويلاً.. نحو: عمر الله فلاناً: أي أبقاه.. وعمر المنزل بمعنى: جعله آهلاً.

** سبب نزول الآية: هذه الآية الكريمة نزلت ردّاً على اليهود الذين قالوا: لن يدخل الجنة إلاّ اليهود.

﴿ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾ ﴾

قُلْ: فعل أمر مبني على السكون وحذفت واوه ـ أصله: قول ـ تخفيفاً ولالتقاء الساكنين: سكون الواو وسكون اللام وعلامة بنائه «السكون» الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

مَن: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ والجملة من اسم الشرط وما بعده: في محل نصب مفعول به بقل ـ مقول القول ـ

كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر في آخره في محل جزم بإنْ لأنه فعل الشرط واسم «كان» ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو

والجملة الفعلية «كان عدواً» صلة الموصول «من» لا محل لها من الإعراب لأنّ «من» الشرطية هي نفسها «من» الموصولة ـ الاسم الموصول ـ.

عَدُوًّا: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه: الفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره ونوّن آخر الاسم لأنه نكرة.

لِّجِبْرِيلَ: اللام: حرف جر جبريل: اسم مجرور بحرف الجرّ وعلامة جرّه الفتحة الظاهرة في آخره ـ بدلاً ـ نيابة عن الكسرة لأنّه اسم ممنوع من الصرف ـ أي من التنوين ـ والجار والمجرور «لجبريل» متعلق بكلمة «عدواً».

فَإِنَّهُۥ: الفاء رابطة ـ واقعة ـ لجواب الشرط. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والجملة من «إنّ» مع اسمها وخبرها: جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم بمنْ وجملتا فعل الشرط وجزائه ـ جوابه ـ في محل رفع خبر المبتدأ «مَنْ».

نَزَّلَهُۥ: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر «إنَّ» وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

عَلَىٰ قَلْبِكَ: حرف جر قلبك: اسم مجرور بحرف الجر «على» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه والجار والمجرور «على قلبك» متعلق بنزّل.

بِإِذْنِ: الباء حرف جر إذن: اسم مجرور بحرف الجر «الباء» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

ٱللَّهِ: لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة الظاهرة على الهاء والجار والمجرور «بإذن الله» متعلق بالفعل «نزّل».

مُصَدِّقًا: حال من الضمير في «نزّله» منصوب وعلامة نصبه: الفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره.

لِمَا: اللام: حرف جر ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «اللام» والجار والمجرور متعلق بمصدقاً. أو بفعله لأن كلمة «مصدقاً» اسم فاعل.

بَيْنَ: ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه: الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

يَدَيْهِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جرّه الياء لأنه مثنّى وحذفت النون من الاسم للإضافة وأصله: يدين.. وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه ثانٍ وشبه الجملة «بين يديه»: متعلق بصلة الموصول «ما» المحذوفة. التقدير: لما هو كائن أو لما استقر بين يديه.

وَهُدًى: الواو: عاطفة. هدًى: اسم منصوب على الحالية لأنه معطوف على اسم الفاعل الحال «مصدّقاً» وعلامة نصبه: الفتحة المقدّرة في آخره قبل تنوينه ونوّن آخره الاسم لأنه نكرة وقدّرت الفتحة على الألف المقصورة وقد منع من ظهورها التعذر.

وَبُشْرَىٰ: الواو حرف عطف. بشرى: اسم منصوب على الحالية لأنه معطوف على اسم الفاعل الحال «مصدّقاً» وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر.

لِلْمُؤْمِنِينَ: اللام حرف جر المؤمنين: اسم مجرور بحرف الجر «اللام» وعلامة جرّه: الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد. والجار والمجرور «للمؤمنين» متعلق ببشرى أو بهدى أو بصفة محذوفة من «بشرى».

** جبريل: عليه السلام.. فيه لغات.. منها.. كسر الجيم والراء وبعدها ياء ساكنة والثانية مثلها أيضاً إلاّ أنّ الجيم تكون مفتوحة واللّغة الثالثة فتح الجيم والراء وبهمزة بعدها ياء.. يقال: هو اسم مركب من «جبر» وهو العبد و«إيل» وهو الله تعالى.. فقولهم: جبرائيل.. كقولهم: عبدالله. وفيه لغات أخرى.. منها: جَبريل ـ بفتح الجيم وكسرها. وهو اسم ملك ينزل بالوحي على الأنبياء والرسل.

** بشرى: البشرى والبشارة: هي الخبر السّارّ.. ولم ينّون آخر الاسم على الرغم من كونه اسم نكرة لأنّه اسم مؤنّث رباعي مقصور على وزن «فعلى».

** أسباب نزول الآية: قال الطبريّ: أجمع أهل العلم بالتأويل جميعاً أنّ هذه الآية الكريمة نزلت جواباً على اليهود من بني إسرائيل.. إذ زعموا أنّ «جبريل» عدوّ لهم..وأنّ «ميكائيل» وليّ لهم. و«جبريل» عليه السلام نزل على اليهود الذين عادَوْه بالعذاب وأخبرهم بتخريب بيت المقدس على يد بختنصر أو غيره.

﴿ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبۡرِيلَ وَمِيكَىٰلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوّٞ لِّلۡكَٰفِرِينَ ٩٨ ﴾

مَن: اسم شرط جازم مبني على السكون الظاهر في آخره في محل رفع مبتدأ والجملة من فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ «مَنْ» والجملة الفعلية «كان عدّواً» صلة «من» لا محل لها لأن «من» الشرطية هي نفسها الاسم الموصول.. وسميّت بالشرطية لأنّها ربطت الحدثيْن.

كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر في آخره فعل الشرط في محل جزم بمنْ واسمها ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

عَدُوًّا: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه: الفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره ونوّن آخره لأنه اسم نكرة.

لِّلَّهِ: اللام حرف جر الله لفظ الجلالة: اسم مجرور للتعظيم بحرف الجر «اللاّم» وعلامة الجرّ: الكسرة الظاهرة على الهاء. والجار والمجرور للتعظيم «لله» متعلق بكلمة «عدوّاً».

وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ: الواو حرف عطف. ملائكته: اسم مجرور بحرف الجرّ «اللاّم» لأنه معطوف على لفظ الجلالة وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسرة في محل جر بالإضافة.

وَرُسُلِهِۦ: الواو عاطفة. رسله: اسم مجرور بحرف الجر «اللام» لأنه معطوف أيضاً على لفظ الجلالة وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

وَجِبْرِيلَ: الواو: حرف عطف. جبريل: اسم مجرور أيضاً بحرف الجر «اللام» لأنه معطوف على لفظ الجلالة وعلامة جرّه: الفتحة بدلاً ـ نيابة ـ عن الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف للعجمة والعلمية.

وَمِيكَىٰلَ: الواو عاطفة. ميكال: اسم مجرور بحرف الجر «اللاّم» لأنه معطوف أيضاً على لفظ الجلالة وعلامة جرّه: الفتحة بدلاً ـ نيابة ـ عن الكسرة للعجمة والعلمية ولهذا منع من الصرف وجرّ بالفتحة.

فَإِنَّ ٱللَّهَ: الفاء رابطة ـ واقعة ـ لجواب الشرط إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. والجملة من «إنّ» مع اسمها وخبرها: جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم بمنْ وجملتا فعل الشرط وجوابه ـ جزائه ـ في محل رفع خبر المبتدأ «مَنْ» الله: لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة على الهاء.

عَدُوٌّ: خبر «إنّ» مرفوع وعلامة رفعه: الضمة المنوّنة الظاهرة في آخره ونوّن آخر الاسم لأنه نكرة.

لِّلْكَٰفِرِينَ: اللام حرف جر. الكافرين: اسم مجرور بحرف الجر «اللاّم» وعلامة جره: الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن والحركة في الاسم المفرد. والجار والمجرور «للكافرين» متعلق بكلمة «عدوّ».

** ميكال: هو ميكائيل: من كبار الملائكة.. شأنه شأن بقية الملائكة الأطهار. عن مجاهد أنه قال: «تتولّى الملائكة تقسيم أمر العباد.. جبرائيل: للغلظة.. ميكائيل: للرحمة.. ملك الموت: لقبض الأرواح.. وإسرافيل: للنفخ» وقيل: خصّ الله تعالى في هذه الآية الكريمة جبريل وميكائيل ـ عليهما السلام ـ بالذكر.. لأنّهما أشرف من جنس بقية الملائكة الأطهار.

﴿ وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ۖ وَمَا يَكْفُرُ بِهَآ إِلَّا ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٩٩﴾ ﴾.

وَلَقَدْ: الواو: استئنافية. اللام: للابتداء والتوكيد. قد: حرف تحقيق لأنه أعقبه فعل ماضٍ.

أَنزَلْنَآ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلم سبحانه للتعظيم والتفخيم و«نا» ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل رفع فاعل.

إِلَيْكَ: حرف جر والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر «إلى» والجار والمجرور متعلق بأنزلنا.

ءَايَٰتٍ: مفعول به منصوب بأنزل وعلامة نصبه الكسرة المنوّنة بدلاً ـ نيابة ـ عن الفتحة المنوّنة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم.. ونوّن آخره لأنه اسم نكرة.

بَيِّنَٰتٍ: صفة ـ نعت ـ للموصوف ـ المنعوت ـ آيات منصوبة مثلها وعلامة نصبها الكسرة المنوّنة أيضاً لأنها ملحقة بجمع المؤنّث السالم ونوّن آخر الكلمة لأنه اسم نكرة.

وَمَا: الواو: حرف استئناف. ما: نافية لا عمل لها.

يَكْفُرُ: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره.

بِهَآ: الباء حرف جر و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «الباء» والجار والمجرور متعلق بيكفر.

إِلَّا ٱلْفَٰسِقُونَ: أداة حصر. الفاسقون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه: الواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُوا۟ عَهْدًا نَّبَذَهُۥ فَرِيقٌ مِّنْهُم ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾﴾.

أَوَكُلَّمَا: الألف: ألف توبيخ بلفظ استفهام. الواو: عاطفة على جملة فعلية محذوفة تقديرها أكفروا بالآيات البيّنات وكلّما عاهدوا. كلّما: مركّبة من «كلّ» وهو اسم منصوب على نيابة الظرفية الزمانية متعلق بشبه جواب الشرط «نبذه» وهو مضاف و«ما» مصدرية و«ما» المصدرية وما تلاها: في تأويل مصدر في محل جر بالإضافة. و«كلّما» متضمنة شبه معنى الشرط.

عَٰهَدُوا۟: الجملة الفعلية: صلة «ما» المصدرية لا محل لها من الإعراب وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

عَهْدًا: مفعول مطلق منصوب على المصدر بعاهدوا وعلامة نصبه: الفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة.

نَّبَذَهُۥ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدّم.

فَرِيقٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه: الضمة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة. والجملة الفعلية «نبذه فريق» مشبهة لجواب الشرط لا محل لها من الإعراب. بمعنى: نقضته طائفة منهم. أو رماه.

مِّنْهُمْ: حرف جر بيانيّ. و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «من» أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محل جرّ بمنْ والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «منهم» متعلق بصفة محذوفة من الموصوف ـ المنعوت ـ «فريق».

بَلْ أَكْثَرُهُمْ: حرف اضراب للاستئناف لا عمل له لأنه أعقبته جملة. أكثر: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

لَا يُؤْمِنُونَ: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر المبتدأ «أكثرهم» لا: نافية لا عمل لها. يؤمنون: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

** سبب نزول الآيتين: أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس: أنّ عبدالله بن صوريا قال للنبي محمّد ـ ﷺ ـ: يا محمد ما جئتنا بشيء نعرفه وما أنزل الله عليك من آية بيّنة فنزلت هذه الآية الكريمة «ولقد أنزلنا إليك آيات بيّنات وما يكفر بها إلاّ الفاسقون و «الفاسقون» اسم فاعلين «جمع فاسق ـ اسم فاعل ـ بمعنى الخارجون عن أمر الله. قال الجوهريّ: فسق عن أمر ربّه: أي خرج. قال ابن الأعرابيّ: لم يُسمع قطّ في كلام الجاهلية ولا في شعرهم «فاسق» قال: وهذا عجَبٌ وهو كلام عربيّ. وقال الفيوميّ: فسق: من باب «قعد» أي فسق

يفسُق فُسوقاً.. بمعنى: خرج عن الطاعةوالاسم: الفِسْق.. ويأتي المضارع أيضاً بكسر السين «يفسِق» وهو لغة حكاها الأخفش واسم الفاعل: فاسق.. وجمعه: فسّاق وفَسَقة. قال ابن الأعرابيّ: ولم يُسمع فاسق في كلام الجاهلية مع أنّه عربيّ فصيح ونطق به الكتاب العزيز ويقال: أصله: خروج الشيء من الشيء على وجه الفساد.. يقال: فسقت الرطبة: إذا خرجت من قِشرها وكذلك كلّ شيء خرج عن قشره فقد فسق.. قاله السرقسطيّ.

** وسبب نزول الآية الكريمة المائة: هو أنّ مالك بن الصيف بعد البعثة النبوية قال: والله ما عهد إلينا في محمّد.. ولا أخذ علينا ميثاقاً.. فنزلت الآية الكريمة المذكورة.

﴿ وَلَمَّا جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ كِتَـٰبَ ٱللَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾ ﴾.

وَلَمَّا: الواو: استئنافية. لمّا: اسم شرط غير جازم بمعنى «حين» مبني على السكون الظاهر في آخره في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بالجواب وهو مضاف إلى الجملة الفعلية التي بعده.

جَآءَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محل نصب مفعولاً به مقدّما والميم علامة جمع الذكور والجملة الفعلية «جاءهم رسول» في محل جر مضاف إليه لوقوعها بعد «لمّا».

رَسُولٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه: الضمة المنونة الظاهرة في آخره.

مِّنْ عِندِ: حرف جر عند: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

ٱللَّهِ: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر: الكسرة الظاهرة على الهاء.

مُصَدِّقٌ: صفة ثانية للموصوف «رسول» مرفوع وعلامة رفعه: الضمة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنّ الموصوف «رسول» مرفوع فالصفة تتبع الموصوف أمّا الصفة الأولى المحذوفة فهي ما تعلق بها الجار والمجرور «من عند».

لِّمَا : اللام حرف جر ما: اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «اللام» والجار والمجرور «لما» متعلق باسم الفاعل «مصدّق».

مَعَهُمۡ : ظرف مكان يدل على المصاحبة والاجتماع منصوب على الظرفية متعلق بصلة الموصول المحذوفة وهو مضاف و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور التقدير: لما هو كائن معهم أي لما جاء في كتبهم.

نَبَذَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره والجملة الفعلية «نبذ فريق. .» جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

فَرِيقٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه: الضمة المنوّنة الظاهرة في آخره ونوّن آخر الاسم لأنه نكرة.

مِّنَ ٱلَّذِينَ: حرف جر بيانيّ. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر «من» والجار والمجرور «من الّذين» متعلق بصفة محذوفة من الموصوف «فريق» بمعنى: جحدت طائفة من أحبار اليهود. .

أُوتُواْ: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الضم الظاهر على آخره الياء المحذوفة لاتصاله بواو الجماعة. الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل والألف فارقة. والجملة الفعلية «أوتوا الكتاب» صلة الموصول «الذين» لا محل لها من الإعراب.

ٱلۡكِتَٰبَ: مفعول به منصوب بأوتوا وعلامة نصبه: الفتحة الظاهرة في آخره أي رفضوا ما ذكرته توراتهم.

كِتَٰبَ : مفعول به منصوب بالفعل «نبذ» وعلامة نصبه: الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

ٱللَّهِ : مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر: الكسرة الظاهرة على الهاء.

﴿وَرَآءَ﴾: ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه: الفتحة الظاهرة في آخره متعلق بالفعل «نبذ» وهو مضاف.

﴿ظُهُورِهِمْ﴾: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره: الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الكسر في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور و«هم» مضاف إليه ثانٍ.

﴿كَأَنَّهُمْ﴾: حرف مشبه بالفعل من «أخوات إنّ» يفيد التشبيه ينصب الأول المبتدأ ـ اسمه ـ ويرفع الثاني ـ الخبر ـ و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «كأنّ» أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محل نصب اسم «كأنّ» والميم علامة جمع الذكور.

﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر «كأنّ» لا: نافية لا عمل لها. يعلمون: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. وحذف مفعول «يعلمون» اختصاراً ولأن ما قبله يدلّ عليه.. المعنى والتقدير: كأنّهم لا يعلمون كتاب الله أو شيئاً من كتابهم «التوراة» مع أنهّم يعرفون أنّه من عند الله.

﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُم بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (١٠٢)﴾.

﴿وَاتَّبَعُوا﴾: الواو: حرف عطف. اتّبعوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

مَا تَتْلُواْ: اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل نصب مفعول به. تتلو: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: الضمة المقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل.

ٱلشَّيَٰطِينُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره. والجملة الفعلية «تتلو الشياطين» صلة الموصول «ما» لا محل لها من الأعراب والعائد ـ الراجع ـ إلى الموصول «ما»: ضمير محذوف خطاً واختصاراً ثابت معنًى منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: ما تتلوه الشياطين ويجوز أن تعرب «ما» مفعولاً به مقدماً للفعل «تتلو» وتكون الجملة من «ما» وما بعدها: في محل نصب مفعولاً به للفعل ـ جملة ـ اتّبعوا بمعنى: واتبعوا كتب السحر والشعوذة التي كانت الشياطين تقرؤها أو تقولها.

عَلَىٰ مُلْكِ: حرف جر ملك: اسم مجرور بحرف الجر «على» وعلامة جره: الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

سُلَيْمَٰنَ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره: الفتحة بدلاً ـ نيابة ـ عن الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف أي من التنوين.. للعجمة والعلمية.

وَمَا كَفَرَ: الواو: استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. كفر: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره.

سُلَيْمَٰنُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره.

وَلَٰكِنَّ: الواو: استئنافية. لكن: حرف مشبه بالفعل يفيد الاستدراك وهو من أخوات «إنّ» ينصب المبتدأ ويرفع الخبر.

ٱلشَّيَٰطِينَ: اسم «لكنّ» منصوب وعلامة نصبه: الفتحة الظاهرة في آخره.

كَفَرُواْ: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر «لكنّ» وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

يُعَلِّمُونَ: الجملة الفعلية: في محل نصب حال من «الشياطين» وهي فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والفعل «يعلّم» يتعدّى إلى مفعولين.

ٱلنَّاسَ: مفعول به منصوب بيعلّمون وعلامة نصبه: الفتحة الظاهرة في آخره.

ٱلسِّحْرَ: مفعول به ثانٍ منصوب بيعلّمون أيضاً وعلامة نصبه: الفتحة الظاهرة في آخره.

وَمَآ: الواو: حرف عطف. ما: اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل نصب مفعول به لأنه معطوف على المفعول به «السحر» أو على الاسم الموصول في «ما تتلو» بمعنى واتّبعوا ما أنزل أو ويعلّمونهم ما أنزل.. والجملة الفعلية بعده «أنزل على الملكين» صلة الموصول «ما» لا محل لها من الإعراب.

أُنزِلَ: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح الظاهر في آخره ونائب الفاعل ضمير مستترفيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ: حرف جر الملكين: اسم مجرور بحرف الجر «على» وعلامة جره: الياء لأنه مثّنى والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد والجار والمجرور «على الملكين» متعلق بالفعل «أنزل».

بِبَابِلَ: الباء: حرف جرّ بابل: اسم مجرور بحرف الجر «الباء» وعلامة جره الفتحة الظاهرة في آخره بدلاً ـ نيابة ـ عن الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف ـ أي من التنوين ـ للعَلَمية والتأنيث والجار والمجرور متعلق بأنزل.

هَـٰرُوتَ: بدل من المبدل منه «الملكين» مجرور مثله بحرف الجر «على» وعلامة جره: الفتحة أيضاً بدلاً ـ نيابة ـ عن الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف ـ أي من التنوين ـ للعلمية والعجمة.

وَمَرُوتَ : الواو حرف عطف ماروت: اسم مجرور أيضاً بحرف الجر لأنه معطوف على اسم مجرور «هاروت» وعلامة جرّه: الفتحة بدلاً - نيابة - عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف أيضاً - أي من التنوين - لأنه اسم علم وأعجميّ.

وَمَا يُعَلِّمَانِ : الواو: عاطفة للاستئناف. يعلّمان: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والألف - ألف الاثنين - المثّنى - ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

مِنْ أَحَدٍ: حرف زائد للتوكيد. أحد: اسم مجرور لفظاً بحرف الجر الزائد «من» وعلامة جره الكسرة المنوّنة لأنه اسم نكرة منصوب محلاً على أنه مفعول به للفعل - جملة - يعلّمان. التقدير: ما يعلّمان أحداً.

حَتَّىٰ يَقُولَآ : حرف جر وغاية. يقولا: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد «حتّى» وعلامة نصبه: حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والألف: ألف الاثنين - المثّنى - ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية «يقولا» صلة حرف مصدري «أنْ» المضمرة لا محل لها من الإعراب و«أنْ» المضمرة وما تلاها في تأويل مصدر في محل جرّ بحرف الجر «حتّى» والجار والمجرور متعلق بالفعل - جملة - يعلمان.

إِنَّمَا نَحْنُ: كافة ومكفوفة. نحن: ضمير منفصل - ضمير المتكلمين - مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

فِتْنَةٌ : خبر المبتدأ «نحن» مرفوع وعلامة رفعه: الضمة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة. والجملة الاسمية «نحن فتنة» في محل نصب مفعول به بالفعل - جملة - يقولا. . أي مقول القول.

فَلَا تَكْفُرْ : الفاء استئنافية للتسبيب. لا: ناهية جازمة. تكفر: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

فَيَتَعَلَّمُونَ: الفاء: استئنافية. يتعلمون: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

مِنْهُمَا: جار ومجرور متعلق بالفعل ـ جملة ـ يتعلمون. من: حرف جر والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائبيْن ـ مبني على الضم في محل جر بحرف الجر «من» والميم علامة جمع الذكور والألف علامة التثنية.

مَا: اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل نصب مفعول به للفعل ـ جملة ـ يتعلّمون.

يُفَرِّقُونَ: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «يفرقون» صلة الموصول «ما» لا محل لها.

بِهِۦ: الباء حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر «الباء» والجار والمجرور «به» متعلق بيفرقون.

بَيْنَ: ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره متعلق بالفعل ـ جملة ـ يفرقون وهو مضاف.

ٱلْمَرْءِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره: الكسرة الظاهرة في آخره.

وَزَوْجِهِۦ: الواو عاطفة: زوجه: اسم مجرور بالإضافة لأنه معطوف على الاسم المجرور «المرء» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

وَمَا هُم: الواو: استئنافية. ما: نافية تعمل عمل «ليس» عند الحجازيين ونافية مهملة عند بني تميم. هم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ على اللّغة الثانية واسم «ما» الحجازية على اللغة الأولى.

بِضَآرِّينَ: الباء حرف جر زائد للتوكيد. ضارّين: خبر «ما» أو خبر المبتدا «هم» مجرور لفظاً بحرف الجر الزائد وعلامة جرّه: الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد منصوب محلاً على اللغة الأولى مرفوع محلاً على اللغة الثانية. والكلمة «ضارين» اسم فاعل بمعنى «مؤذين».

بِهِۦ: الباء حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر «الباء» والجار والمجرور «به» متعلق باسم الفاعل «ضارّين».

مِنْ أَحَدٍ: حرف جر زائد للتوكيد أحد: اسم مجرور لفظاً بحرف الجر الزائد «من» وعلامة جره: الكسرة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة. ومنصوب محلاً على أنّه مفعول به لاسم الفاعل «ضارّين» الذي يعمل عمله فعله.

إِلَّا بِإِذْنِ: أداة استثناء لا عمل لها أو أداة حصر لا عمل لها أيضاً. الباء حرف جر إذن: اسم مجرور بحرف الجر «الباء» وعلامة جرّه: الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف والجار والمجرور «بإذن» متعلق بضارّين.

ٱللَّهِ: لفظ الجلالة: اسم مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة الظاهرة على الهاء.

وَيَتَعَلَّمُونَ: الواو: حرف عطف. يتعلّمون: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

مَا: اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل نصب مفعول به بالفعل ـ جملة ـ يتعلّمون.

يَضُرُّهُمْ: الجملة الفعلية: صلة الموصول «ما» لا محل لها من الإعراب وهي فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب

مفعول به أو تكون الهاء وحدها ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محل نصب مفعولاً به والميم علامة جمع الذكور.

وَلَا يَنفَعُهُمْ: الواو: حرف عطف. لا: نافية لا عمل لها. ينفع: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم لأنه غير مسبوق بأحدهما وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو و«هم» ضمير متصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون في محل نصب مفعول به أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محل نصب مفعولاً به والميم علامة جمع الذكور والجملة الفعلية صلة الموصول أيضاً لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة على الجملة الفعلية «يضرهم».

وَلَقَدْ: الواو: حرف استئناف. اللام: لام الابتداء تفيد التوكيد قد: حرف تحقيق لأن بعده فعل ماضٍ.

عَلِمُواْ: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة. وقد علّق عمل «علموا» لفظاً لا محلاً لاعتراض لام الابتداء بينها وبين مفعولها. ويجوز أن تكون الجملة الاسمية «من اشتراه ماله في الآخرة من خلاق» في محل نصب بعلموا سدّت مسدّ مفعوليه.

لَمَنِ: اللام: ابتدائية للتوكيد. مَن: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ وكسرت نون «من» لالتقاء الساكنيْن: سكون النون وسكون الألف في «اشتراه» وجملتا فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر «منْ».

ٱشْتَرَىٰهُ: الجملة الفعلية: صلة الموصول «منْ» لا محل لها من الإعراب لأنّ «من» الشرطية هي نفسها «من» الموصولة اشترى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره - الألف المقصورة - منع من ظهورها التعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. والفعل «اشترى» فعل الشرط «منْ» في محل جزم باسم الشرط «منْ».

مَا لَهُۥ: نافية لا عمل لها. له: اللام حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر «اللاّم» والجار والمجرور «له» متعلق بخبر مقدم. والجملة الاسمية من «ماله وما بعدها» جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها من الإعراب.

فِي ٱلْآخِرَةِ: حرف جر الآخرة: اسم مجرور بحرف الجر «في» وعلامة جره: الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور «في الآخرة» متعلق بحال محذوفة من «خلاق» لأنه متعلق بصفة له قدّمت عليه فصارت حالاً منه.

مِنْ خَلَٰقٍ: حرف جر زائد للتأكيد. خلاق: اسم مجرور بحرف الجر «من» لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ مؤخر وعلامة جرّه: الكسرة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة. بمعنى: نصيب وافر.

وَلَبِئْسَ: الواو: حرف استئناف. اللام لام الابتداء للتوكيد. بئس: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره لإنشاء الذم والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مَا: نكرة بمعنى «شيء» في محل نصب لتمييز فاعل «بئس» المستتر. ويجوز إعراب «ما» اسماً موصولاً مبنياً على السكون في محل رفع فاعلاً ويكون المخصوص بالذم محذوفاً.

شَرَوْا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة. بمعنى: «باعوا» لأنّ هذا الفعل من الأضداد.

بِهِۦ: الباء حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر «الباء» والجار والمجرور متعلق بشروا.

أَنفُسَهُمْ: مفعول به منصوب بشروا وعلامة نصبه: الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف و«هم» ضمير متصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون في محل نصب مفعول به أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على

الضم في محل نصب مفعولاً به والميم علامة جمع الذكور والجملة الفعلية «شروا به أنفسهم» صلة الموصول «ما» على الوجه الثاني من إعراب «ما» لا محل لها من الإعراب.

لَوْ: حرف شرط غير جازم ـ حرف امتناع لامتناع ـ أي أنّ جوابها ممتنع لامتناع شرطها.

كَانُواْ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة. والجملة الفعلية «كانوا يعلمون» ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

يَعْلَمُونَ: الجملة الفعلية: في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وجواب الشرط «لو» محذوف لتقدم معناه. التقدير: لو كانوا يعلمون لبئس ما باعوا..

** على ملك سليمان: التقدير والمعنى: على عهد سليمان.. فحذف المضاف «عهد» اختصاراً لأنه معلوم وأقيم المضاف إليه الأول «ملك» مقامه.

** تتلو: بمعنى: تقرأ أن تتّبع.. يقال: تلاه يتلوه تلاوة: بمعنى: قرأه وتلاه يتلوه تلواً: بمعنى: تبعه. فمصدر الفعلَيْن يدلّ على معنيْهما.

** بابل: منعت هذه اللفظة من الصرف ـ أي من التنوين ـ فجرّت بالفتحة لأنها اسم موضع ـ مملكة قديمة كانت بالعراق ـ ينسب إليها السحر والخمر قالِ الأخفش: الاسم لا ينصرف لتأنيثه وتعريفه وكونه أكثر من ثلاثة أحرف.

** هاروت وماروت: اسما ملكيْن هبطا من السماء إلى الأرض لتعليم الناس السحر فتنة ـ أي ابتلاء ـ من الله تعالى للناس وتمييزاً بينه وبين المعجزة وهذا بعيد عن العقل.. لأنهما رجلان صالحان حذّرا الناس من السحر.

** لو كانوا يعلمون: في هذا القول الكريم حذف المفعول به اختصاراً أي لو كانوا يعلمون ما ينتظرهم من العذاب.

** أسباب نزول الآية: قال بعض أحبار اليهود ـ كما أخرج محمد بن إسحاق والطبريّ وغيرهما ـ ألا تعجبون من محمّد يزعم أنّ سليمان كان نبياً؟ والله ما كان إلاّ ساحراً ـ فنزلت الآية المذكورة.

﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟ لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾ ﴾.

وَلَوْ: الواو: حرف استئناف. لو: حرف امتناع لامتناع.. أداة شرط غير جازمة.

أَنَّهُمْ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل ينصب الأول ـ المبتدأ ـ اسمها ويرفع الثاني ـ الخبر ـ خبرها و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «أنّ» أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محل نصب اسم «أنّ» والميم علامة جمع الذكور.

ءَامَنُوا۟: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر «أنّ» وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة و«أنّ» وما بعدها من اسمها وخبرها بتأويل مصدر في محل رفع فاعل لفعل مضمر تقديره: لو ثبت إيمانهم.

وَٱتَّقَوْا۟: الواو عاطفة والجملة الفعلية بعدها في محل رفع أيضاً لأنها معطوفة على الجملة الفعلية «آمنوا» خبر «إنّ» وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ حرف العلّة ـ الألف المقصورة منع من ظهوره التعذر وحذفت الألف المقصورة لاتصال الفعل بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

لَمَثُوبَةٌ: اللام لام الابتداء للتوكيد واقعة في جواب «لو» مثوبة: مبتدأ مرفوع على الابتداء وعلامة رفعه الضمة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة والجملة الاسمية «لمثوبة.. خير» جواب شرط غير جازم لا محل لها.

مِّنْ عِندِ: حرف جر عند: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

ٱللَّهِ: لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة الظاهرة على الهاء والجار والمجرور «من عند الله» متعلق بمثوبة أو بصفة محذوفة منها.

خَيۡرٌ : خبر المبتدأ «مثوبة» مرفوع وعلامة رفعه: الضمة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة.

لَوۡ كَانُواْ: أداة شرط غير جازم وهي حرف امتناع لامتناع كانوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة.

يَعۡلَمُونَ: الجملة الفعلية: في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

** آمنوا: حذفت الصلة المتعلقة بهذا الفعل وهي جار ومجرور تقديره: لوثبت إيمانهم بالله ورسوله.. وحذفت الصلة اختصاراً لأنها معلومة.

** اتّقوا: الفعل «اتّقى» فعل متعدٍ أي لا يكتفي بفاعله وإنّما يتعدّى إلى مفعول به وهذا المفعول به محذوف اختصاراً لأنه معلوم التقدير والمعنى: واتّقوا أي وخافوا الله.

** لمثوبة: بمعنى: لجوزوا و«المثوبة» هي الثواب: وهو جزاء الطاعة.

** خير: اسم التفضيل هذا حذفت صلته اختصاراً. التقدير: خير لهم من السحر..

** لو كانوا يعلمون: في هذا القول الكريم حذف جواب الشرط «لو» الثاني اختصاراً لأنّ ما قبله دالّ عليه. التقدير والمعنى: لو كانوا يعلمون ذلك لما عملوا أو أخذوا بالسحر ولا تركوا الإيمان وثواب الله والثواب هو ما يرجع إلى الإنسان من جزاء عمله.. كما حذف مفعول «يعلمون» اختصاراً أيضاً. وهو «ذلك» أي لو علموا ذلك الثواب لكان خيراً لهم.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقُولُواْ رَٰعِنَا وَقُولُواْ ٱنظُرۡنَا وَٱسۡمَعُواْۗ وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ ﴾.

يَٰٓأَيُّهَا: أداة نداء. أيّ: اسم منادى مبني على الضم في محل نصب لأنه منادى و«ها» للتنبيه.

ٱلَّذِينَ : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب أيضاً لأنه عطف بيان ـ أو بدل ـ من المبدل منه «أيّ».

ءَامَنُواْ : الجملة الفعلية: صلة الموصول لا محل لها من الإعراب وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

لَا تَقُولُوا : ناهية جازمة. تقولوا: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه: حذف النون من آخره لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

رَاعِنَا : الجملة الفعلية: في محل نصب مفعول به بتقولوا ـ مقول القول ـ وهي فعل التماس ورجاء بصيغة طلب مبني على حذف آخره ـ حرف العلة ـ الياء ـ والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

وَقُولُوا : الواو عاطفة للاستئناف. قولوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

انْظُرْنَا : الجملة الفعلية: في محل نصب مفعول به بقولوا ـ مقول القول ـ وهي فعل التماس بصيغة طلب مبني على السكون الظاهر في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. و«نا» ضمير متصل. ـ. ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

وَاسْمَعُوا: الواو عاطفة. اسمعوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل ـ مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

وَلِلْكَافِرِينَ : الواو استئنافية. اللام حرف جر الكافرين: اسم مجرور بحرف الجر «اللام» وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد والجار والمجرور «للكافرين» متعلق بخبر مقدم. والجملة الاسمية «للكافرين عذاب أليم» استئنافية لا محل لها من الإعراب.

عَذَابٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع على الابتداء وعلامة رفعه الضمة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة.

﴿أَلِيمٌ﴾: صفة ـ نعت ـ للموصوف ـ المنعوت ـ عذاب مرفوعة مثله وعلامة رفعها الضمة المنونة الظاهرة في آخره.

** راعنا: هذه الكلمة «فاعلنا» على معنى: أرعنا أو راقبنا.. وهي كلمة قبيحة وقد أبدل الله تعالى بقولهم «راعنا» قولهم «أنظرنا» لأنّ اليهود لما سمعوا الصحابة يقولونها للنبيّ محمد ـ ﷺ ـ ورأوا أنّ هذه الكلمة توافق كلمة سبّ في لغتهم العبرية أخذوا يقولونها بتلك النية الخبيثة وبما أنها أي الكلمة مأخوذة عند اليهود من الرعونة فقد أمر الله المؤمنين أن لا يقولوها للنبي ـ ﷺ ـ وأن يستعيضوا عنها بكلمة «أنظرنا» أو وضّح لنا.

** اسمعوا: الفعل هنا متعدٍ إلى مفعول به وقد حذف المفعول اختصاراً لأن تفسيره كامن في المعنى.. أي اسمعوا ما أمرتم به أو اسمعوا سماع قبول وطاعة.. كما حذف مفعول «راعنا» لأن التقدير: أرعنا سمعك.

** سبب نزول الآية: ذكر ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أنّ اليهود استعملوا كلمة «راعنا» لسبّ النبي محمد ـ ﷺ ـ ففطن لذلك سعد بن معاذ فهدّد القائل بالقتل.. فقالوا له: ألستم تقولونها؟ فنزلت الآية المذكورة.

﴿مَّا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ وَلَا ٱلْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ ۗ وَٱللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾﴾.

﴿مَّا يَوَدُّ﴾: نافية لا عمل لها. يودّ: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

﴿ٱلَّذِينَ﴾: اسم موصول مبني على الفتح الظاهر في آخره في محل رفع فاعل «يودّ».

﴿كَفَرُواْ﴾: الجملة: صلة الموصول لا محل لها من الإعراب وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿مِنْ أَهْلِ﴾: حرف جر بياني. أهل: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره: الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف والجار والمجرور متعلق بحال محذوفة من الاسم الموصول «الذين» التقدير: حال كونهم من أهل الكتاب.

﴿ٱلْكِتَـٰبِ﴾: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره: الكسرة الظاهرة في آخره.

﴿وَلَا ٱلْمُشْرِكِينَ﴾: الواو حرف عطف. لا: حرف زائد لا عمل له المشركين: اسم مجرور بحرف الجر «من» لأنه معطوف على «أهل الكتاب» وعلامة جره: الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿أَن يُنَزَّلَ﴾: حرف مصدري ناصب. ينزّل: فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره والجملة الفعلية «ينزّل عليكم من خير» صلة حرف مصدري لا محل لها من الإعراب و«أنْ» وما بعدها في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به للفعل «يوّد».

﴿عَلَيْكُم﴾: حرف جر والكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل جر بحرف الجر «على» والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «عليكم» متعلق بالفعل «ينزّل».

﴿مِّنْ خَيْرٍ﴾: حرف جر خير: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره الكسرة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة. والجار والمجرور «من خير» متعلق بمحذوف تقديره: شيء من الوحي.. في محل رفع نائب فاعل للفعل «ينزّل» أو تكون «من» حرف جر زائداً للتوكيد وتكون كلمة «خير» اسماً مجروراً لفظاً مرفوعاً محلاً نائب فاعل.

﴿مِّن رَّبِّكُمْ﴾: حرف جر ربّ: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «من ربكم» متعلق بالفعل «ينزّل» أو بصفة محذوفة من «خير».

﴿وَٱللَّهُ﴾: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع للتعظيم على الابتداء وعلامة الرفع الضمة الظاهرة على الهاء.

﴿يَخْتَصُّ﴾: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر المبتدأ وهي فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِرَحْمَتِهِۦ: الباء حرف جر رحمته: اسم مجرور بحرف الجر «الباء» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جربالإضافة والجار والمجرور «برحمته» متعلق بالفعل «يختصّ».

مَن: اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل نصب مفعول به للفعل «يختصّ».

يَشَآءُ: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والجملة الفعلية «يشاء» صلة الموصول «من» لا محل لها من الإعراب.

وَٱللَّهُ: الواو حرف عطف. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم على الابتداء وعلامة الرفع الضمة الظاهرة على الهاء.

ذُو: خبر المبتدأ مرفوع مثله وعلامة رفعه: الواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف.

ٱلْفَضْلِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره: الكسرة الظاهرة في آخره.

ٱلْعَظِيمِ: صفة ـ نعت ـ للموصوف ـ المنعوت ـ الفضل مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

** ذو: من الأسماء الخمسة يرفع بالواو وينصب بالألف ويجّر بالياء و«ذو» وردت في حالة رفع في الآية الكريمة وعلامة رفعها: الواو وفي حالة النصب نقول: احترم ذا الفضل.. وفي حالة الجرّ: أعجبت بموقف الرجل ذي الفضل. قال الجوهريّ: ذو: بمعنى: صاحب فلا يكون إلاّ مضافاً فإنْ وصفتَ به نكرة أضفتَه إلى نكرة وإنْ وصفتَ به معرفة أضفتَه إلى معرفة أي اسم معرّف بالألف واللام. ولا يجوز إضافته إلى مُضمَر ولا إلى زَيْدٍ ونحوه. وفي المثّنى نقول: مررت برجلَيْن ذوَيْ مالٍ وبرجالٍ ذَوِي مالٍ وبإمرأة ذات مالٍ وبنسوةٍ ذَواتِ مالٍ.

** سبب نزول الآية: كان المسلمون إذا قالوا لحلفائهم من اليهود: آمنوا بمحمّد ـ ﷺ ـ قالوا: هذا الذي تدعوننا إليه ليس بخير مما نحن عليه ولودِدْنا لو كان خيراً. فأنزل الله تعالى تكذيباً لهم.

﴿ ۞ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ ۗ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾ ﴾.

۞ مَا نَنسَخْ : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم للفعل «نسخ» ننسخ: فعل مضارع مجزوم بما لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن.

مِنْ ءَايَةٍ : حرف جر بياني: آية: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره الكسرة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة والجار والمجرور متعلق بحال محذوفة من اسم الشرط «ما» التقدير والمعنى: أي شيء ننسخه حال كونه من الآيات. والجملة الفعلية «ننسخ» صلة الموصول «ما» لا محل لها من الإعراب.

أَوْ نُنسِهَا: حرف عطف. ننس: فعل مضارع مجزوم بما أيضاً لأنه معطوف على «ننسخ» وعلامة جزمه: حذف آخره ـ حرف العلة . . الياء ـ والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به يعود على «آية».

نَأْتِ: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط «ما» وعلامة جزمه: حذف آخره ـ حرف العلة . الياء ـ والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن.

بِخَيْرٍ: الباء حرف جر خير: اسم مجرور بحرف الجر «الباء» وعلامة جره الكسرة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة والجار والمجرور «بخير» متعلق بنأتِ.

مِّنْهَآ : حرف جر و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «من» والجار والمجرور «منها» متعلق بخير.

أَوْ مِثْلِهَآ ۗ : حرف عطف للتخيير. مثل: اسم مجرور بحرف الجر «من» أيضاً لأنه معطوف على الاسم المجرور «خير» وعلامة جرّه: الكسرة

الظاهرة في آخره وهو مضاف و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

أَلَمْ تَعْلَمْ : الألف ألف تقرير بلفظ استفهام. لم: حرف نفي وجزم وقلب. تعلم: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه: السكون الظاهر في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

أَنَّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل ينصب الأول ـ المبتدأ ـ ويسمّى اسمها ويرفع الثاني ـ الخبر ـ ويسمّى خبرها.

ٱللَّهَ : اسم «أنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة الظاهرة على الهاء.

عَلَىٰ كُلِّ: حرف جر كلّ: اسم مجرور بحرف الجر «على» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

شَيْءٍ : مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره: الكسرة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة.

قَدِيرٌ : خبر «أنّ» مرفوع وعلامة رفعه: الضمة المنونة الظاهرة في آخره. والجملة من «أنّ» مع اسمها وخبرها سدّت مسدّ مفعولي جملة «تعلم».

** ننسخ: النسخ: هو إزالة الصورة عن الشيء واثباتها في غيره وهو من الأحكام الضرورية.. نقول: نسخت الشمس الظل: بمعنى: أزالته.. ونسخ الحكم بالحكم: بمعنى: أزاله.. ونسخت الكتاب: أي نقلته وهو من باب «نفع» ومثله الفعل «انتسخ. قال ابن فارس ـ كما ذكر الفيوّميّ ـ وكلّ شيء خَلَف شيئاً فقد انتسخه فيقال: انتسخت الشمسُ الظلّ والشّيْبُ الشبابَ: بمعنى: أزاله ومنه القول: هذا كتاب منسوخ ومنتسخ ـ اسم مفعول ـ بمعنى: منقول واسم الفاعل هو: ناسخ ومِنتسخ. و«النُسخة» هي الكتاب المنقول وجمعها: نُسخ. أمّا النّسخ الشرعيّ فهو إزالة ما كان ثابتاً بنصّ شرعي ويكون في اللّفظ والحُكم وفي أحدهما سواء فُعل كما في أكثر الأحكام أو لم يفعل كنسخ ذبح إسمعيل بالفداء لأن الخليل ـ عليه السلام ـ أُمر بذبحه ثم نُسخ قبل وقوع الفعل.

** ننسها: بمعنى: نجعلها تُنسى.. من «أنساه» الشيء: أي أذهبه من قلبه وهو فعل رباعيّ تعدّى إلى المفعول ويتعدّى أيضاً إلى مفعولين والفعل الثلاثي «نسي» يتعدّى إلى مفعول واحد فنقول: نسيت الشيء أنساهُ نسياناً: مشترك بين مَعنيَيْن: أحدهما: ترك الشيء على ذُهول وغَفلة وذلك خلاف الذكر له والثاني: الترك على تعمّد ويتعدى هذا الفعل بالهمزة والتضعيف إلى مفعولين.

** سبب نزول الآية: حين سمع المشركون بالنسخ قالوا ما هذا القرآن إلاّ كلام محمّد يقوله من تلقاء نفسه وهو كلام يناقض بعضه بعضاً.

﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾ ﴾.

أَلَمْ: الألف تقرير بلفظ استفهام. لم: حرف نفي وجزم وقلب. أي تقلب الفعل المضارع فعلاً ماضياً.

تَعْلَمْ: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه: السكون الظاهر في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

أَنَّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل ينصب الأول ـ المبتدأ اسمها ويرفع الثاني ـ الخبر ـ خبرها.

ٱللَّهَ: لفظ الجلالة: اسم أنّ منصوب للتعظيم وعلامة النصب: الفتحة الظاهرة على الهاء.

لَهُۥ: اللام حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر «اللاّم» والجار والمجرور متعلق بخبر مقدم.

مُلْكُ: مبتدأ مؤخر مرفوع على الابتداء وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

ٱلسَّمَٰوَٰتِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

وَٱلْأَرْضِ: الواو حرف عطف. الأرض: اسم مجرور على الإضافة أيضاً لأنه معطوف على «السموات» والجملة الاسمية «له ملك السموات والأرض» في محل رفع خبر «أنّ» و«أنّ» وما بعدها من اسمها وخبرها سدّت مسدّ مفعولي «تعلم» المتعدي إلى مفعولين.

وَمَا لَكُم: الواو حرف عطف. ما: نافية لا عمل لها لكم: اللام حرف جر والكاف ضمير متصل ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في

محل جر بحرف الجر «اللاّم» والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «لكم» متعلق بخبر مقدم.

﴿مِّن دُونِ﴾: حرف جر دون: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره: الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

﴿ٱللَّهِ﴾: لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر: الكسرة الظاهرة على الهاء والجار والمجرور «من دون الله» متعلق بحال من «وليّ» لأنها في الأصل متعلقة بصفة منه قدّمت عليه فصارت حالاً.

﴿مِن وَلِيٍّ﴾: حرف جر زائد للتوكيد. وليّ: اسم مجرور لفظاً بحرف الجر الزائد وعلامة جره: الكسرة المنوّنة الظاهرة في آخره مرفوع محلاً على أنّه مبتدأ مؤخر.

﴿وَلَا نَصِيرٍ﴾: الواو حرف عطف. لا: زائدة للتوكيد لا محل لها نصير: اسم مجرور لفظاً أيضاً بحرف الجر الزائد «منْ» لأنه معطوف على «وليّ» وعلامة جره الكسرة المنوّنة الظاهرة في آخره مرفوع محلاً لأنه مبتدأ مؤخر.

** سبب نزول الآية: قال ابن عباس: نزلت هذه الآية الكريمة في عبدالله بن أبي كعب ورهط من الأنصار قالوا: يا محمّد اجعل لنا الصفا ذهباً ووسّع لنا أرض مكة وفجّر الأنهار خلالها تفجيراً نؤمن بك.. فأنزل الله تعالى هذه الآية الكريمة. وقال المفسرون: نزلت الآية ردّاً على اليهود والمشركين المطالبين بهذه المطالب وهذا الوجه هو الأولى.

﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْـَٔلُوا۟ رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ ۗ وَمَن يَتَبَدَّلِ ٱلْكُفْرَ بِٱلْإِيمَٰنِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١٠٨﴾﴾.

﴿أَمْ تُرِيدُونَ﴾: حرف عطف وهي «أم» المتصلة سمّيت بذلك لأنها مسبوقة بهمزة استفهام وإلاّ فهي أم المقطوعة. تريدون: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

﴿أَن تَسْـَٔلُوا۟﴾: حرف مصدري ناصب. تسألوا: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه: حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. والواو ضمير متصل

مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة الفعلية «تسألوا» صلة حرف مصدري لا محل لها من الإعراب و«أن» وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب مفعول به بالفعل جملة «تريدون». التقدير: أم تريدون سؤال..

رَسُولَكُمْ: مفعول به منصوب بالفعل «جملة» تسألوا وعلامة نصبه: الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

كَمَا: الكاف اسم بمعنى «مثل» مبني على الفتح في محل نصب نائب مفعول مطلق و«ما» مصدرية لا محل لها.

سُئِلَ: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره.

مُوسَىٰ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه: الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر و«ما» المصدرية وما تلاها: بتأويل مصدر في محل جر بالإضافة التقدير: سؤالا كسؤال موسى والجملة الفعلية «سئل موسى» صلة «ما» المصدرية لا محل لها من الإعراب.

مِن قَبْلُ: حرف جر قبل: اسم مجرور بحرف الجر «من» وهو اسم مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة في محل جر بمنْ. والجار والمجرور «من قبل» متعلق بالفعل «سئل».

وَمَن: الواو: حرف استئناف. من: اسم شرط جازم مبني على السكون الظاهر في آخره في محل رفع مبتدأ. وجملتا فعل الشرط وجوابه ـ جزائه ـ في محل رفع خبر المبتدأ «من».

يَتَبَدَّلِ: فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره وقد حرّك بالكسر لالتقاء الساكنين سكون اللام وسكون الألف في «الكفر» والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والجملة الفعلية «يتبدّل..» صلة «من» لا محل لها من الإعراب لأنّ «من» الشرطية هي نفسها «من» الموصولة.

ٱلْكُفْرَ : مفعول به منصوب بالفعل «يتبدّل» وعلامة نصبه: الفتحة الظاهرة في آخره بمعنى: يستبدل الكفر.

بِٱلْإِيمَٰنِ : الباء حرف جر الإيمان: اسم مجرور بحرف الجر «الباء» وعلامة جره: الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور «بالايمان» متعلق بالفعل «يتبدل».

فَقَدْ : الفاء رابطة ـ واقعة ـ لجواب الشرط «منْ» قد: حرف تحقيق لأنه أعقبه فعل ماضٍ.

ضَلَّ : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية «فقد ضلّ..» جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم بمنْ.

سَوَآءَ : مفعول به منصوب بالفعل «ضلّ» وعلامة نصبه: الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

ٱلسَّبِيلِ : مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

** من قبل: التقدير: من قبل أن يريهم الله جهرة.. وبعد حذف المضاف إليه المصدر المنسبك «أنْ يريهم» بني الاسم المضاف «قبل» على الضم لانقطاعه عن الإضافة.

** سبب نزول الآية: أخرج الطبريّ عن مجاهد قال: سألت قريش الرسول الكريم محمداً ـ ﷺ ـ أن يجعل لهم الصفا ذهباً.. قال: نعم.. وهو لكم كالمائدة لبني إسرائيل إنْ كفرتم فأبْوا ورجعوا.. فنزلت الآية الكريمة المذكورة.

﴿ وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْحَقُّ ۖ فَٱعْفُوا۟ وَٱصْفَحُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾ ﴾.

وَدَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر عى آخره.. بمعنّى: أحبّ. والفعل متعدٍ إلى مفعول وليس لازماً.

كَثِيرٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.. والكلمة هنا اسم موصوف.

مِّنْ أَهْلِ: حرف جر أهل: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

ٱلْكِتَٰبِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور «من أهل الكتاب» متعلق بصفة محذوفة من «كثير» لأنّ حرف الجر «من» حرف جرّ بياني.

لَوْ يَرُدُّونَكُم: حرف مصدري لا عمل له. يردون: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور والجملة الفعلية «يردونكم» صلة حرف مصدري لا محل لها من الإعراب و«لو» وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب مفعول به بالفعل «ودّ».

مِّنۢ بَعْدِ: حرف جر بعد: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره: الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف. والجار والمجرور «من بعد إيمانكم» متعلق بالفعل ـ جملة ـ يردّون.

إِيمَٰنِكُمْ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر مضاف إليه ثانٍ والميم علامة جمع الذكور.

كُفَّارًا: مفعول به ثانٍ بالفعل ـ جملة ـ يردّون منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره.

حَسَدًا: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره أو منصوب على المصدر ـ المفعول المطلق ـ بفعل محذوف تقديره: يحسدونكم حسداً.. على توفيق الله لكم.

مِّنْ عِندِ: حرف جر عند: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور «من عند» متعلق بحسداً.

أَنفُسِهِم: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره: الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف و«هم» ضمير متصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الكسر في محل جر مضافاً إليه ثانياً والميم علامة جمع الذكور.

مِّنْ بَعْدِ: حرف جر: بعد: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره: الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف والجار والمجرور متعلق بحسداً.

مَا تَبَيَّنَ: مصدرية لا عمل لها. تبيّن: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره والجملة الفعلية «تبيّن الحق» صلة «ما» لا محل لها من الإعراب و«ما» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالإضافة.

لَهُمُ ٱلْحَقُّ: اللام حرف جر و«هم» ضمير متصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون الذي حرّك بالضم لالتقاء الساكنيْن في محل جر بحرف الجر «اللام» أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محل جر باللام والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «لهم» متعلق بالفعل «تبيّن». الحقّ: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره.

فَٱعْفُوا۟: الفاء استئنافية. اعفوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

وَٱصْفَحُوا۟: الواو حرف عطف. اصفحوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

حَتَّىٰ يَأْتِيَ: حرف غاية وجر يأتي: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد «حتّى» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره والجملة الفعلية «يأتي الله»

صلة حرف مصدري لا محل لها من الإعراب و«أنْ» المضمرة بعد «حتّى» وما تلاها: بتأويل مصدر في محل جر بحتّى والجار والمجرور متعلق باصفحوا.

ٱللَّهُ: لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم وعلامة الرفع الضمة الظاهرة على الهاء.

بِأَمْرِهِۦٓ: الباء: حرف جر أمره: اسم مجرور بحرف الجر «الباء» وعلامة جرّه: الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه والجار والمجرور «بأمره» متعلق بالفعل «يأتي».

إِنَّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل ينصب الأول ـ المبتدأ ـ اسمه ويرفع الثاني ـ الخبر ـ خبره.

ٱللَّهَ: لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة الظاهرة على الهاء.

عَلَىٰ كُلِّ: حرف جرّ كلّ: اسم مجرور بحرف الجر «على» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

شَيْءٍ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره: الكسرة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة.

قَدِيرٌ: خبر «إنّ» مرفوع وعلامة رفعه: الضمة المنوّنة الظاهرة في آخره.

** حسداً: مصدر الفعل «حسد ـ يحسد» ـ بضمّ السين ـ لأنه من باب «دخل» أو من باب «نصر» والمصدر هو «حسداً» بمعنى: تمنّي زوال نعمة الغير.. والمصدر بسكون السين وفتحها والفتح أفصح من السكون ويتعدّى الفعل بنفسه إلى المفعولين نحو القول حسدته النعمة.. ويتعدى إلى المفعول به الثاني بالحرف إذا كرهتها عنده وتمنيّت زوالها عنه نحو: حسدته على النعمة.. وأمّا الحسد على الشجاعة ونحو ذلك فهو الغِبطة وفيه معنى التعجب وليس فيه زوال أو تمنّي زوال ذلك عن المحسود ـ اسم مفعول ـ فإنْ تمنّاه فهو بتعدي الفعل بالحرف إلى المفعول به الثاني وهو حرام واسم الفاعل «حاسد» وحسود ـ من صيغ المبالغة .. فعول بمعنى فاعل ـ وجمعه: حسّاد وحَسَدة. أما «الغِبطة» فهي من باب «ضرَب» والمصدر «غبطاً وغِبطة» بكسر الغيْن.. فهي أنْ تتمنّى مثل حال المغبوط ـ اسم مفعول ـ من غير أن تريد زوال النعمة عنه وهذا ليس بحسد.

** اعفوا واصفحوا: بمعنى فاعفوا عنهم ولا تلوموهم فحذفت صلة «اعفوا» وهي «عنهم» اختصاراً والفعل «اصفحوا» أبلغ من العفو. لأنه بمعنى: محو أثر الذنْب أمّا العفو فهو ترك المؤاخذة بالذنْب والفعل من باب «نفع» أمّا «العفو» فيستعمل فعله «عفا» لازماً ومتعدياً ومنه: عفا الله عنك: بمعنى: محا ذنوبك.. وعفوت عن الحق أي أسقطته كأنّك محْوته عن الذي هو عليه.. وعافاه الله: بمعنى: محا عنه الأسقام والعافية: اسم منه وهي مصدر جاءت على «فاعلة» ومثله «ناشئة الليل» بمعنى نشوء الليل.

** كفّاراً: أعربت مفعولاً به ثانياً على معنى «يردونكم»: يحّولونكم.. أما إذا أريد بيردونكم معنى «يرجعونكم» فتعرب «كفاراً» حالاً.

** سبب نزول الآية: قال ابن عباس: نزلت الآية الكريمة المذكورة في نفر من اليهود الذين قالوا للمسلمين بعد وقعة أحد: ألم تروْا إلى ما أصابكم ولو كنتم على الحقّ ما هزمتم.. فارجعوا إلى ديننا فهو خير لكم».

﴿ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ۚ وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (١١٠) ﴾.

وَأَقِيمُوا۟: الواو: حرف عطف. أقيموا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

ٱلصَّلَوٰةَ: مفعول به منصوب بالفعل ـ جملة ـ أقيموا وعلامة نصبه: الفتحة الظاهرة في آخره.

وَءَاتُوا۟: الواو عاطفة. آتوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

ٱلزَّكَوٰةَ: مفعول به منصوب بالفعل ـ جملة ـ آتوا.. وعلامة نصبه: الفتحة الظاهرة في آخره.

وَمَا: الواو: استئنافية. ما: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدّم للفعل «تقدموا».

تُقَدِّمُوا۟: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف النون. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

لِأَنفُسِكُم : اللام: حرف جر أنفس: اسم مجرور بحرف الجر «اللام» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «لأنفسكم» متعلق بالفعل ـ جملة ـ تقدّموا.

مِّنْ خَيْرٍ : حرف جر بياني. خير: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره الكسرة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة والجار والمجرور «من خير» متعلق بحال محذوفة من اسم الشرط «ما».

تَجِدُوهُ: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب ـ جزاء ـ الشرط «ما» وعلامة جزمه: حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية «تجدوه» جواب ـ جزاء ـ شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها من الإعراب.

عِندَ: ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره متعلق بتجدوه وهو مضاف.

ٱللَّهِ : لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر: الكسرة الظاهرة على الهاء.

إِنَّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل ينصب الأول ـ المبتدأ ـ اسمها ويرفع الثاني ـ ويسمّى خبرها.

ٱللَّهَ : اسم «إنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة الظاهرة على الهاء.

بِمَا : الباء حرف جر ما: اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «الباء» والجار والمجرور «بما» متعلق بخبر «إنّ» بصير أو تكون «ما» مصدرية لا اسماً موصولاً فتكون «ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحرف الجر «الباء» التقدير: بعملكم

والجار والمجرور متعلق ببصير والجملة الفعلية «تعملون» صلة «ما» المصدرية لا محل لها من الإعراب.

تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية «تعملون» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والعائد ـ الراجع ـ إلى الموصول «ما» ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: بما تعملونه. بصير: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المنونة.

** «من» البيانية: سمّي حرف الجر «من»: من البيانية لأنها تكون مع مجرورها مبيّنة لجنس المبهم الواقع قبلها.. وتتعلق مع مجرورها بحال محذوف لهذا المبهم إنْ كان معرفة.. أو بصفة محذوفة له إنْ كان نكرة.. وتأتي «من» البيانية بعد المبهمات: الاسم الموصول «ما» الاسم الموصول «الذي» «ما» الشرطية.. «مهما» الشرطية .. «ماذا» الاستفهامية.. «كم» الاستفهامية والخبرية «كلّ».. «كأيّن» نحو قولنا: كأيّن من كتاب قرأته.. تكون «كأيّن» كناية عن عدد مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ ويكون الجار والمجرور «من كتاب» متعلقاً بحال محذوفة من كأينّ. وفي قولنا: رأيت كلاً من خالد وعمر.. يكون الجار والمجرور «من خالد» متعلقاً بصفة محذوفة من «كلّ» قيل: صفة.. لأنّ «كلّ» اسم مبهم نكرة.

﴿ وَقَالُواْ لَن يَدۡخُلَ ٱلۡجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰۗ تِلۡكَ أَمَانِيُّهُمۡۗ قُلۡ هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿١١١﴾ ﴾

وَقَالُواْ: الواو: حرف استئناف. قالوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة بعده: في محل نصب مفعول به لقالوا ـ مقول القول ـ.

لَن يَدۡخُلَ: حرف نصب وتوكيد واستقبال. يدخل: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

ٱلۡجَنَّةَ: مفعول به منصوب بالفعل «يدخل» وعلامة نصبه: الفتحة الظاهرة في آخره وقدّم على الفاعل.

إِلَّا مَن: أداة حصر لا محل لها. من: اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل رفع فاعل للفعل «يدخل».

كَانَ : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر في آخره واسمها ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو يعود على «من».

هُودًا: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه: الفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة والجملة الفعلية «كان هوداً» صلة الموصول «من» لا محل لها من الإعراب.

أَوْ نَصَـٰرَىٰ: حرف عطف للتخيير. نصارى: اسم منصوب لأنه معطوف على خبر «كان» المنصوب «هوداً» وعلامة نصبه: الفتحة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ منع من ظهورها التعذر.

تِلْكَ: تي: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد والكاف حرف خطاب أو تكون «تلك» اسم إشارة مبنياً على الفتح في محل رفع مبتدأ.

أَمَانِيُّهُمْ: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره ـ الياء ـ منع من ظهورها الثقل وبما أنّ الياء مشدّدة فإنّ الحركة ظاهرة والاسم مضاف و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

قُلْ : فعل أمر مبني على السكون وحذفت واوه تخفيفاً ولالتقاء الساكنيْن: سكون الواو وسكون اللام لأن الأصل: قول. والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

هَاتُوا: الجملة الفعلية وما بعدها: في محل نصب مفعول به بالفعل ـ جملة ـ قل. . ـ مقول القول ـ وهي فعل أمر بمعنى: أعطوني مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة. . بمعنى: أحضروا. . أو أعطوني.

بُرْهَـٰنَكُمْ : مفعول به منصوب بالفعل ـ جملة ـ هاتوا. . وعلامة نصبه: الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير

المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

إِن كُنتُمْ: حرف شرط جازم. كنتم: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك في محل جزم لأنه فعل الشرط. التاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» والميم علامة جمع الذكور.

صَٰدِقِينَ: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين الاسم المفرد وحذف جواب الشرط لتقدم معناه. التقدير: إنْ كنتم صادقين في زعمكم فهاتوا دليلكم على ذلك.

** أمانيّهم: التقدير: تلك الأمنيّة أمانيّهم.. فحذفت الصفة أو البدل «الأمنيّة» المشار إليها بعد اسم الإشارة «تلك» وإذا كان التقدير: تلك أمنيّة أمانِيّهم فيكون المحذوف هو خبر «تلك» وهو مضاف وبعد حذف المضاف «أمنيّة» أقيم المضاف إليه «أمانيّهم» مقامه وحلّ محلّه في الرفع.

** قل: التقدير: فقل لهم.. فحذفت صلة «قل» وهي الجار والمجرور «لهم» لأنه معلوم.

** هوداً: بمعنى: يهوداً.. وهي جمع «هائد» بمعنى: «تائب».

﴿ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُۥٓ أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾ ﴾.

بَلَىٰ: حرف جواب بمعنى: «نعم» إثبات للنفي لا محل له من الإعراب.

مَنْ: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ وجملتا فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ.

أَسْلَمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره في محل جزم بمن فعل الشرط والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية «أسلم» صلة الموصول «من» لا محل لها من الإعراب ويجوز أن تعرب «منْ» فاعلاً لفعل محذوف تقديره: بلى يدخلها من أسلم. ولكن الإعراب الأول هو الأصوب.

وَجْهَهُۥ : مفعول به منصوب بالفعل «أسلم» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف.. والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ يعود على «منْ» مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

لِلَّهِ : اللام حرف جر الله لفظ الجلالة: اسم مجرور للتعظيم بحرف الجر «اللام» وعلامة الجر الكسرة الظاهرة على الهاء والجار والمجرور «لله» متعلق بالفعل أسلم.

وَهُوَ مُحْسِنٌ : الواو حالية والجملة الاسمية بعده: في محل نصب حال. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح ـ ضمير الغائب ـ في محل رفع مبتدأ. محسن: خبر المبتدأ «هو» مرفوع وعلامة رفعه الضمة المنوّنة الظاهرة على آخره لأنه اسم نكرة.

فَلَهُۥٓ أَجْرُهُۥ : الفاء رابطة ـ واقعة ـ في جواب الشرط «منْ» له: اللام حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر «اللام» والجار والمجرور متعلق بخبر مقدم. أجره: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل جر مضاف إليه والجملة الاسمية «فله أجره» جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم.

عِندَ : ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره متعلق بأجر وهو مضاف.

رَبِّهِۦ : مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه ثانٍ.

وَلَا خَوْفٌ : الواو حرف استئناف. لا: نافية لا عمل لها خوف: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة. والجار والمجرور بعده متعلق بالخبر.. التقدير: كائن.

﴿عَلَيۡهِمۡ﴾: حرف جر و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «على».

﴿وَلَا هُمۡ﴾: الواو حرف عطف. لا: نافية لا عمل لها. هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ والجملة الفعلية «يحزنون» في محل رفع خبر المبتدأ «هم».

﴿يَحۡزَنُونَ﴾: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

** بلى: تأتي ردّاً للنفي.. نحو: وقالوا لن تمسّنا النار إلاّ أياماً معدودة..بلى من كسب سيّئة.. الخ.. فردّ نفيهم. وتأتي جواباً لاستفهام مقترن بنفي نحو «ألست بربكم؟» قالوا: بلى. وفي هذا القول الكريم تكون الهمزة إنكارا دخلت على المنفي فرجع إلى معنى التقرير.. أو هي استفهام إنكار للنفي مبالغة في الإثبات. و«بلى» حرف جواب يجاب به عن النفي ويقصد به الإيجاب.

** من الشرطية: تكون الجملة بعدها صلة الموصول لا محل لها لأنّ «من» الشرطية هي نفسها «من» الموصولة سميّت ـ دُعيت ـ بالشرطية لأنّها ربطت الحدثين.

** أسلم وجهه لله: هنا تعدّى الفعل باللام وهو بمعنى: جعل وجهه وهو ذاته سالماً أي خالصاً أي أخلص له نفسه وانقاد له.

** لا خوف عليهم: حذفت صلة «خوف» اختصاراً بمعنى: لا خوف عليهم من العذاب في الآخرة ولا هم يحزنون على ما فاتهم في الدنيا.

﴿وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ لَيۡسَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ عَلَىٰ شَيۡءٖ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ لَيۡسَتِ ٱلۡيَهُودُ عَلَىٰ شَيۡءٖ وَهُمۡ يَتۡلُونَ ٱلۡكِتَٰبَۗ كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ مِثۡلَ قَوۡلِهِمۡۚ فَٱللَّهُ يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ١١٣﴾.

﴿وَقَالَتِ﴾: الواو حرف عطف. قالت: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره والتاء تاء التانيث الساكنة لا محل لها من الإعراب وحركت بالكسر لالتقاء الساكنين: سكون التاء وسكون الألف في «اليهود».

﴿ٱلۡيَهُودُ﴾: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره والجملة الفعلية بعده في محل نصب مفعول به للفعل «قالت» لأنها مقول القول.

لَيْسَتِ: فعل ماضٍ ناقص من أخوات «كان» يرفع الأول ـ المبتدأ ـ وهو اسمها وينصب الثاني ـ الخبر أي خبرها والفعل مبني على الفتح الظاهر في آخره والتاء تاء التأنيث الساكنة حركت بالكسر لالتقاء الساكنين. . لا محل لها من الإعراب.

ٱلنَّصَـٰرَىٰ: اسم «ليس» مرفوع وعلامة رفعه: الضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ منع من ظهورها التعذر.

عَلَىٰ شَىْءٍ: حرف جر شيء: اسم مجرور بحرف الجر «على» وعلامة جره الكسرة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة والجار والمجرور «على شيء» في محل نصب لأنه متعلق بخبر «ليس» بمعنى: على دين صحيح.

وَقَالَتِ: الواو عاطفة. قالت: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب وحركت التاء بالكسر لالتقاء الساكنين.

ٱلنَّصَارَىٰ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه: الضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ منع من ظهورها التعذر والجملة الفعلية بعده: في محل نصب مفعول به بقالت ـ مقول القول ـ

لَيْسَتِ: فعل ماضٍ ناقص من أخوات «كان» يرفع الأول المبتدأ ـ اسمها وينصب الثاني ـ الخبر خبرها والتاء تاء التأنيث الساكنة حركت بالكسر لالتقاء الساكنين.

ٱلْيَهُودُ: اسم «ليس» مرفوع وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره.

عَلَىٰ شَىْءٍ: حرف جر شيء: اسم مجرور بحرف الجر «على» وعلامة جره الكسرة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة. والجار والمجرور «على شيء» في محل نصب متعلق بخبر «ليس».

وَهُمْ: الواو حالية والجملة الاسمية بعدها: في محل نصب حال. هم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يَتْلُونَ: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر المبتدأ «هم» وهي فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ٱلْكِتَٰبَ: مفعول به منصوب بالفعل ـ جملة ـ يتلون وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

كَذَٰلِكَ: الكاف اسم بمعنى «مثل» مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ والجملة الفعلية بعده «قال الذين» في محل رفع خبره أو تكون الكاف في محل نصب صفة نائبة عن المفعول المطلق ـ المصدر ـ المحذوف التقدير: قال الذين.. قولاً مثل ذلك. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر مضاف إليه بعد إضافة الكاف إليه. اللام للبعد والكاف حرف خطاب.

قَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره

ٱلَّذِينَ: فاعل «قال» وهو اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

لَا يَعْلَمُونَ: الجملة الفعلية: صلة الموصول «الذين» لا محل لها من الإعراب. لا: نافية لا عمل لها. يعلمون: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

مِثْلَ: مفعول به منصوب بالفعل «قال» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

قَوْلِهِمْ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ثانٍ أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محل جر مضافاً إليه ثانياً والميم علامة جمع الذكور.

فَٱللَّهُ: الفاء حرف استئناف. الله لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع للتعظيم على الابتداء وعلامة الرفع الضمة الظاهرة على الهاء.

يَحۡكُمُ : الجملة الفعلية: في محل رفع خبر المبتدأ وهي فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بَيۡنَهُمۡ: ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره متعلق بيحكم وهو مضاف و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور والجملة الاسمية «الله يحكم بينهم» استئنافية لا محل لها.

يَوۡمَ : ظرف زمان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره متعلق بيحكم وهو مضاف.

ٱلۡقِيَٰمَةِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جرّه: الكسرة الظاهرة في آخره.

فِيمَا: حرف جر ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «في» والجار والمجرور متعلق بالفعل «يحكم».

كَانُواْ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة والجملة الفعلية «كانوا فيه يختلفون» صلة الموصول «ما» لا محل لها من الإعراب.

فِيهِ: حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر «في» والجار والمجرور متعلق بيختلفون.

يَخۡتَلِفُونَ : الجملة الفعلية: في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

** قالت اليهود: أنّث الفعل «قالت» مع الفاعل «اليهود» وهو لفظة مذكّرة على المعنى. وليس على اللفظ أي على معنى «طائفة» ومثلها في المعنى الجملة الفعلية «قالت النصارى» و«اليهود» جمع «يهودي» واللفظة مأخوذة ـ كما يقول الجوهري ـ: من «هاد» و«تهوّد» بمعنى: صار يهودياً أي تاب ورجع إلى الحقّ فهو هائد ـ اسم فاعل ـ وهم قوم هُودٌ و«الهود»: هم اليهود. ومصدر «تهوّد» هو «تهويداً» والتهويد أيضاً: هو المشي الروَيْد مثل الدبيب. أمّا «النصارى» فهي جمع «نصران» ولم يستعمل «نصران» إلاّ بياء النسبة أي «نصرانيّ».

** سبب نزول الآية: نزلت الآية الكريمة في يهود المدينة ونصارى نجران حين تناظروا فقالت اليهود: ما أنتم على شيء من الدين ـ أي دين صحيح يعتدّ به وكفروا بعيسى والإنجيل وقالت النصارى لهم: ما أنتم على شيء من الدين فكفروا بموسى والتوراة.. فنزلت الآية الكريمة.

﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ وَسَعَىٰ فِى خَرَابِهَآ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَ ۚ لَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾ ﴾.

وَمَنْ: الواو: حرف استئناف. منْ: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. بمعنى: أيّ واحد

أَظْلَمُ: خبر المبتدأ «منْ» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ولم ينوّن لأنه ممنوع من الصرف.

مِمَّن: مكونة من «مِنْ» حرف جر و«مَنْ» اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «من» والجار والمجرور متعلق بأظلم. والجملة الفعلية بعده صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

مَّنَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مَسَٰجِدَ: مفعول به منصوب بالفعل «منع» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

ٱللَّهِ: لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة الظاهرة على الهاء.

أَن يُذْكَرَ: حرف مصدري ناصب. يذكر: فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره و«أنْ» وما بعدها: في تأويل مصدر في محل جر بحرف جر محذوف تقديره: من ذكر والجار والمجرور «من ذكر» متعلق بالفعل «منع» والجملة الفعلية «يذكر فيها اسمه» صلة الحرف المصدري «أنْ» لا محل لها من الإعراب أو يكون المصدر المؤوّل «ذكر» المجرور بمن متعلقاً بمفعول لأجله محذوف التقدير: كراهية ذكر أو كراهة ذكر أي من ذكر.

فِيهَا: حرف جر و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «في» والجار والمجرور «فيها» متعلق بيذكر.

أَسْمُهُۥ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ مضاف إليه.

وَسَعَىٰ: الواو حرف عطف. سعى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة ـ منع من ظهوره التعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والجملة الفعلية «سعى» صلة الموصول «منْ» أيضاً لأنها معطوفة على الجملة الفعلية «منع» لا محل لها من الإعراب.

فِي خَرَابِهَآ: حرف جر خراب: اسم مجرور بحرف الجر «في» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. والجار والمجرور «في خرابها» متعلق بالفعل «سعى».

أُوْلَٰٓئِكَ: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ والكاف حرف خطاب.

مَا كَانَ: نافية لا عمل لها. كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر في آخره. والجملة الفعلية «ما كان مع اسمها» وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ «أولئك».

لَهُمْ: اللام حرف جر و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «اللاّم» أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محل جر باللام والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «لهم» متعلق بفعل محذوف اختصاراً تقديره: «ما كان ينبغي لهم» والجملة الفعلية «ينبغي لهم أنْ يدخلوها» في محل نصب خبر «كان» مقدّم.. أي قدّم على اسمها.

أَن يَدْخُلُوهَآ: حرف مصدري ناصب. يدخلوها: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه: حذف النون ـ أصله: يدخلونها ـ لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. والجملة الفعلية «يدخلوها» صلة الحرف المصدري و«أنْ» وما بعدها بتأويل مصدر في محل رفع اسم «كان» المؤخر التقدير: ما كان ينبغي لهم دخولها.

إِلَّا خَآئِفِينَ: أداة حصر لا محل لها من الإعراب. خائفين: حال من الضمير الفاعل في «يدخلوها» منصوب وعلامة نصبه: الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين الاسم المفرد.

لَهُمْ: اللام حرف جر و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «اللام» أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محل جر باللام والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «لهم» متعلق بخبر مقدم.

فِي ٱلدُّنْيَا: حرف جر. الدنيا: اسم مجرور بحرف الجر «في» وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره ـ الألف الممدودة ـ منع من ظهورها التعذر والجار والمجرور «في الدنيا» في محل نصب حال من «خزي» لأنه صفة لها وقدم عليها.

خِزْيٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه: الضمة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة.

وَلَهُمْ : الواو حرف عطف. اللام حرف جر و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «اللام» أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محل جر باللام والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «لهم» في محل رفع لأنه معطوف على الجار والمجرور الأول «لهم».

فِي ٱلْآخِرَةِ : حرف جر. الآخرة: اسم مجرور بحرف الجر «في» وعلامة جره: الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور «في الآخرة» في محل نصب حال من «عذاب» لأنه متعلق بصفة محذوفة منه وقدّم عليه.

عَذَابٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه: الضمة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة.

عَظِيمٌ : صفة ـ نعت ـ للموصوف ـ المنعوت ـ عذاب مرفوع مثله بالضمة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة أيضاً.

** أولئك: حذف المشار إليه اختصاراً لأن ما قبله دالّ عليه. التقدير: أولئك الظالمون الآثمون.. ومحله: صفة أو بدل من اسم الاشارة «أولئك».

** خائفين: هذه اللفظة اسم فاعل مفردها: «خائف» وحذفت صلتها اختصاراً لأنها معلومة: التقدير: خائفين من عقاب الله تعالى.

** أظلم: هذه الكلمة منعت من الصرف ـ أي من التنوين ـ لأنها على وزن «أفعل» وبوزن الفعل. مأخوذة من «الظلم» وهو وضع الشيء في غير موضعه وبمعنى: الجور قال الجوهري: الظلام: أول الليل.. وأظلم الليل: بمعنى: أقبل بظلامه.. وأظلم القوم: اي دخلوا في الظلام وتظالم القوم: بمعنى: ظلم بعضهم بعضاً. وظلم من باب «ضرب».

** سبب نزول الآية: قال ابن عباس: نزلت في مشركي أهل مكة الذين منعوا المسلمين من ذكر الله جلّ علاه في المسجد الحرام ومنعوا النبّي الكريم محمداً ـ ﷺ ـ من الصلاة عند الكعبة في المسجد الحرام. وكان ـ ﷺ ـ قد قصد مكّة المكرّمة معتمراً.

﴿ وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ ﴾.

وَلِلَّهِ : الواو: حرف استئناف. اللام حرف جر الله لفظ الجلالة: اسم مجرور للتعظيم بحرف الجر «اللام» وعلامة الجر: الكسرة الظاهرة على الهاء والجار والمجرور متعلق بخبر مقدّم.

ٱلْمَشْرِقُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره.

وَٱلْمَغْرِبُ: الواو حرف عطف. المغرب: اسم مرفوع على الابتداء لأنه معطوف على «المشرق» مرفوع مثله وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره.

فَأَيْنَمَا: الفاء استئنافية. أين: اسم شرط جازم مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان متعلق بجوابه و«ما» زائدة لا محل لها من الإعراب. والجملة الفعلية بعدها «تولّوا» في محل جر بالإضافة.

تُوَلُّوا: فعل مضارع مجزوم باسم الشرط لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه: حذف النون أصلة «تولّون» لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

فَثَمَّ: الفاء واقعة ـ رابطة ـ في جواب الشرط. ثمّ: ظرف مكان مبني على الفتح في محل نصب متعلق بخبر مقدم محذوف. بمعنى: فهناك والجملة الاسمية «ثم وجه الله» جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم.

وَجْهُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

ٱللَّهِ: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة الظاهرة على الهاء.

إِنَّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل ينصب الأول ـ المبتدأ ـ ويسّمى اسمه ويرفع الثاني ـ الخبر ويسّمى خبره.

ٱللَّهَ: لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم بإنّ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الهاء.

وَٰسِعٌ: خبر «إنّ» مرفوع وعلامة رفعه: الضمة المنوّنة الظاهرة في آخره.

عَلِيمٌ: خبر ثانٍ لإنّ أو صفة للموصوف «واسع» مرفوع مثله بالضمّة المنوّنة الظاهرة في آخره.

** ثمّ: بضم الثاء تعني حرف عطف وهو في المفردات للترتيب بمهلة وقال الأخفش: هي بمعنى الواو لأنها استعملت فيما لا ترتيب فيه نحو: والله ثمّ والله لأفعلنّ. تقول وحياتك ثمّ وحياتك لأقومنّ.. وأمّا في الجمل فلا يلزم الترتيب بل قد تأتي بمعنى الواو نحو قوله تعالى: «ثمّ الله شهيد على ما يفعلون» أي والله شهيد أي شاهد على تكذيبهم وعنادهم فإنّ شهادة الله تعالى غير حادثة.. ومثله القول الكريم: «ثم كان من الذين آمنوا» و«ثمّ» بالفتح اسم إشارة إلى مكان غير مكانك.. أي بمعنى «هناك» وهو للبعيد بمنزلة «هنا» للتقريب.

** سبب نزول الآية: نزلت الآية الكريمة المذكورة كما ذكر ـ الطبريّ ـ قبل الأمر بالتوجه إلى استقبال الكعبة في الصلاة.. وفيها إبطال ما كان يعتقده أرباب المِلل السابقة من أنّ العبادة لا تصحّ إلاّ في الهياكل والمعابد.

﴿وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۖ بَل لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ كُلّٞ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ١١٦﴾.

وَقَالُواْ: الواو استئنافية. قالوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة. والجملة الفعلية بعده: في محل نصب مفعول به.

ٱتَّخَذَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح في آخره وهو فعل متعدّ أي لا يكتفي بفاعله بل يتعدّاه..

ٱللَّهُ: لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالفعل «اتّخذ» وعلامة الرفع: الضمة الظاهرة على الهاء.

وَلَدًاۗ: مفعول به منصوب بالفعل «اتّخذ» وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة لأنه اسم نكرة.

سُبۡحَٰنَهُۥۖ: مفعول مطلق منصوب على المصدر وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه والعامل في المصدر فعل محذوف تقديره: أسبّح.

بَل لَّهُۥ: حرف اضراب وعطف. له: اللام حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ بحرف الجر «اللام» والجار والمجرور «له» متعلق بخبر مقدم.

مَا: اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر.

فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ: حرف جر السموات: اسم مجرور بحرف الجر «في» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجارّ والمجرور «في السموات» متعلق بصلة الموصول المحذوفة. التقدير: ما وجد أو ما هو كائن في السموات والأرض. والجملة الفعلية «وجد في السموات والأرض» صلة الموصول «ما» لا محل لها.

وَٱلْأَرْضِ: الواو حرف عطف. الأرض: اسم مجرور بحرف الجر «في» أيضاً لأنه معطوف على «السموات» وعلامة جره: الكسرة الظاهرة في آخره.

كُلٌّ: مبتدأ مرفوع على الابتداء وعلامة رفعه: الضمة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة.

لَّهُۥ: اللام حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر «اللام» والجار والمجرور متعلق بالخبر.

قَٰنِتُونَ: خبر المبتدأ «كل» مرفوع وعلامة رفعه: الواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد بمعنى: منقادون. ويجوز أن يكون الجار والمجرور «له» في محل رفع خبراً مقدماً وتكون كلمة «قانتون» مبتدأ مؤخراً فتكون الجملة الاسمية «له قانتون» في محل رفع خبر «كل».

** ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا: الفعل «ٱتَّخَذَ» يتعدّى إلى مفعولين.. وفي القول الكريم تكون كلمة «ولداً» مفعولاً به ثانياً.. أما المفعول به الأول فمحذوف اختصاراً لأنه معلوم.. التقدير: ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ المسيح ولداً.

** قَٰنِتُونَ: الكلمة جمع «قانت» وهي اسم فاعل بمعنى: منقادون مأخوذة من «قنت لله يقنت قنوتاً وقنت الله - بتعدية الفعل بنفسه إلى المفعول.. بمعنى: انقاد له.. وهو من باب «دخل.. يدخل.. دخولاً» قال الجوهريّ: القنوت أصله: الطاعة ومنه قوله تعالى: «والقانتين والقانتات» ثمّ سمّي القيام في الصلاة قُنوتاً. وفي الحديث الشريف: «أفضل الصلاة طول القنوت» وقال الفيّوميّ: القنوت مصدر في باب «قعد» أي قعد يقعد قعوداً. بمعنى: الدعاء ودعاء القنوت: هو دعاء القيام.. ويسمّى السكوت في الصلاة: قنوتاً. ومنه قوله تعالى: «وقوموا لله قانتين».

** كلّ له قانتون: في هذا القول الكريم نوّنت كلمة «كلّ» بعد انقطاعها عن الإضافة. إذ التقدير: كلّ ما في السموات والأرض له قانتون.. أو يراد كلّ من جعلوا لله ولداً قانتون.. وبعد حذف المضاف إليه الاسم الموصول «ما» اختصاراً لأنّ ما قبله دالّ عليه. أقيم المضاف «كلّ» مقامه ونوّن آخره.

** سبب نزول الآية: قال الكفار من بعض أهل المِلل ـ أي الديانات ـ أو زعموا أنّ الله اتخذ ولداً.. فقالت اليهود: عزير ابن الله.. وقالت النصارى: المسيح ابن الله أي نزلت الآية الكريمة في اليهود وفي نصارى نجران وفي مشركي العرب الّذين قالوا: الملائكة بنات الله.

﴿ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾ ﴾.

بَدِيعُ: خبر مبتدأ محذوف تقديره: هو. أي هو سبحانه بديع بمعنى «مبدع» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ولم ينوّن آخر الكلمة لأنها مضافة إلى ما بعدها.

ٱلسَّمَٰوَٰتِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

وَٱلۡأَرۡضِۖ: الواو حرف عطف. الأرض: اسم مجرور بالإضافة أيضاً لأنه معطوف على «السموات» وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.. بمعنى: مبتدئهما.

وَإِذَا: الواو: حرف استئناف. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب على الظرفية متضمن معنى الشرط خافض لشرط منصوب ـ أو متعلق ـ بجوابه.

قَضَىٰٓ: الجملة الفعلية: في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد «إذا» الظرفية وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة ـ منع من ظهورها التعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

أَمۡرٗا: مفعول به منصوب بالفعل «قضى» وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة.

فَإِنَّمَا: الفاء واقعة في جواب الشرط «إذا» إنّما: كافة ومكفوفة لا عمل لها.

يَقُولُ: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. وجملة «فإنّما يقول..» جواب شرط غير جازم لا محل لها.

لَهُۥ: اللام حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام والجار والمجرور «له» متعلق بيقول.

كُن: الجملة الفعلية: في محل نصب مفعول به بالفعل ـ جملة ـ يقول.. لأنها مقول القول وهي فعل أمر ناقص أصلاً ـ وفي هذا القول الكريم جاء فعلاً تاماً ـ مبني على السكون الظاهر في آخره وحذفت الواو تخفيفاً ولالتقاء الساكنين وأصله: كون: والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

فَيَكُونُ: الفاء استئنافية والجملة الفعلية بعدها: جملة مستأنفة لا محل لها من الإعراب أو تكون في تقدير فإنّما يكون إذا اعتبرت معطوفة على «يقول» فتكون جواب شرط غير جازم لا محل لها. وهي فعل مضارع تام مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو بمعنى: فكان. لأنّ الفعل المضارع يكون بمعنى الماضي إذا عرف المقصود من السياق. ويجوز أن تكون الجملة الفعلية «يكون» في محل رفع خبراً لمبتدأ محذوف تقديره: هو. أي فهو يكون.

** بديع: الكلمة بمعنى «مبدع» وهي صفة مشبّهة أضيفت إلى فاعلها «السموات والأرض» لأنّ التقدير: بديع سمواته وأرضه.. وهي من «أبدع الشيء» بمعنى: اخترعه لا على مثال وفي القول الكريم في الآية الكريمة يكون معنى الكلمة «مبدعهما» قال الجوهريّ: البديع: هو المبتدع ـ اسم فاعلٍ ـ والمبتدَع ـ اسم مفعول ـ أيضاً. و«البديع»: الزّقّ.. وفي الحديث الشريف: «إنّ تِهامةَ كبديع العسل حُلو أوّله حُلو آخره» شبهّها بزقّ العسل لأنه لا يتغير بخلاف اللّبن. وأبدع الشاعر: أي جاء بالبديع. وقال الفيّوميّ: أبدع الله الخلق إبداعاً بمعنى: خلقهم لا على مثال.. وأبدعت الشيء وابتدعته: بمعنى: استخرجته وأحدثته ومنه قيل للحالة المخالفة: بدعة وهي اسم من الابتداع.. ثم غلب استعمالها فيما هو نقص في الدين أو زيادة.. و«البديع» بصيغة «فعيل» بمعنى مبتدع وهو منفرد بالشيء مأخوذ من «بدع» نحو: هذا الرجل بدع في هذا الأمر: أي هو أول من فعله فيكون اسم فاعل بمعنى «مبتدع» قال تعالى: «قل ما كنت بِدْعاً من الرسل» أي ما أنا أول من جاء بالوحي من عند الله تعالى وتشريع الشرائع بل أرسل الله تعالى الرسل قبلي مبشّرين ومنذرين فأنا على هداهم.

﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ لَوۡلَا يُكَلِّمُنَا ٱللَّهُ أَوۡ تَأۡتِينَآ ءَايَةٞۗ كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِم مِّثۡلَ قَوۡلِهِمۡۘ تَشَٰبَهَتۡ قُلُوبُهُمۡۗ قَدۡ بَيَّنَّا ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يُوقِنُونَ ١١٨﴾.

وَقَالَ: الواو حرف استئناف. قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره.

ٱلَّذِينَ: اسم موصول مبني على الفتح الظاهر في آخره في محل رفع فاعل الفعل «قال».

لَا يَعۡلَمُونَ: الجملة الفعلية: صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. لا: نافية لا عمل لها. يعلمون: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

لَوۡلَا يُكَلِّمُنَا: الجملة: في محل نصب مفعول به بالفعل «قال» أي مقول القول.. لولا: حرف عرض بمعنى «هلاّ» لا عمل له ولا محل له من الإعراب. يكلّم: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره و«نا» ضمير متصل - ضمير المتكلمين - مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.

ٱللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع للتعظيم وعلامة الرفع الضمة الظاهرة على الهاء.

أَوۡ تَأۡتِينَآ: حرف عطف والجملة الفعلية بعدها في محل نصب أيضاً لأنها معطوفة على جملة «يكلّمنا الله» وهي فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: الضمة المقدرة على آخره. «الياء» منع من ظهورها الثقل و«نا» ضمير متصل - ضمير المتكلمين - مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.

ءَايَةٞ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه: الضمة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة.

كَذَٰلِكَ: الكاف حرف جر و«ذا» اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالكاف والجار والمجرور متعلق بقال أو تكون اسماً بمعنى «مثل» مبنياً على الفتح في محل نصب على المصدر ـ المفعول المطلق ـ التقدير قالوا قولاً مثل ذلك فتكون الكاف قد نابت عن المفعول المطلق المحذوف. اللام للبعد والكاف حرف خطاب ويجوز أن تكون الكاف في محل رفع مبتدأ والجملة الفعلية بعدها «قال الذين..» في محل رفع خبره.

قَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره.

ٱلَّذِينَ: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل والاسم الموصول «الّذين» جمع «الّذي».

مِن قَبْلِهِم: حرف جر قبل: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الكسر في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «من قبلهم» متعلق بفعل محذوف تقديره: وجدوا أو كانوا.. والجملة الفعلية «وجدوا من قبلهم» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

مِّثْلَ: مفعول به منصوب بالفعل «قال» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

قَوْلِهِمْ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره: الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ثانٍ أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الكسر في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور ويجوز أن تكون كلمة «مثل» صفة ـ نعتاً ـ لموصوف ـ منعوت ـ أي مفعول مطلق محذوف اختصاراً بتقدير: قالوا قولاً مثل قولهم.

تَشَٰبَهَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب.

قُلُوبُهُمْۘ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة الجمع.

قَدْ بَيَّنَّا: حرف تحقيق لأن ما بعده فعل ماضٍ. بيّن: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلم سبحانه للتعظيم والتفخيم و«نا» ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ٱلْآيَٰتِ : مفعول به منصوب بالفعل «بيّن» وعلامة نصبه الكسرة الظاهرة في آخره بدلاً من الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم.

لِقَوْمٍ: اللام حرف جر قوم: اسم مجرور بحرف الجر «اللام» وعلامة جره: الكسرة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة. والجار والمجرور «لقوم» متعلق بالفعل «بيّن».

يُوقِنُونَ : الجملة الفعلية: في محل جر لأنها صفة ـ نعت ـ للموصوف ـ المنعوت ـ المجرور «قوم» وهي فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

** لا يعلمون: لم يتعدّ هذا الفعل هنا إلى مفعول به لأن المعنى: لا يتيقنون وهو مثل جملة «يوقنون» التي لم تتعدّ إلى المفعول هنا في هذه الآية الكريمة لأنّ «العلم» بمعنى «اليقين».. يقال: علم ـ يعلم: إذا تيقّن وجاء الفعل بمعنى المعرفة أيضاً كما قال الفيوّميّ: كما جاء بمعناها ضمن كل واحد معنى الآخر لاشتراكهما في كون كلّ واحد مسبوقاً بالجهل وفي التنزيل: «مما عرفوا من الحق» اي علموا وقال تعالى «لا تعلمونهم الله يعلمهم» أي لا تعرفونهم الله يعرفهم.

قال زهير:

واعلـمُ عِلْـمَ اليـومِ والأمـسِ قبلَـه ولكنّني عن علم ما في غدٍ عَمي

وإذا كان «علم» بمعنى اليقين تعدّى إلى مفعولين وإذا كان بمعنى «عرف» تعدّى إلى مفعول به واحد وقد يضمّن معنى «شَعَر» فتدخل الباء فيقال: علمته.. وعلمت به وأعلمته الخبر وأعلمته به.

** سبب نزول الآية: قال ابن عباس فيما أخرج الطبريّ: قال رافع بن خزيمة لرسول الله ـ ﷺ ـ: «إنْ كنت رسولاً من الله كما تقول فقل لله: فليكلمنا حتى نسمع كلامه» فنزلت الآية الكريمة.

﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۖ وَلَا تُسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَٰبِ ٱلْجَحِيمِ ﴿١١٩﴾ ﴾.

إِنَّآ : حرف نصب وتوكيد مشبّه بالفعل و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلم سبحانه ـ للتعظيم والتفخيم مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» والجملة الفعلية بعده «أرسلناك» في محل رفع خبره.

أَرْسَلْنَٰكَ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلم سبحانه للتعظيم والتوقير والتفخيم و«نا» ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

بِٱلْحَقِّ : الباء حرف جر الحقّ: اسم مجرور بحرف الجر «الباء» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور «بالحقّ» متعلق بالفعل «جملة » أرسلنا.

بَشِيرًا: حال من الضمير «الكاف» في «أرسلناك» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره

وَنَذِيرًا : الواو عاطفة. نذيراً: حال من الضمير الكاف في «أرسلناك» أيضاً لأنه معطوف على «بشيراً» منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره وهما «فعيل.. بمعنى فاعل».

وَلَا : الواو حرف استئناف والجملة بعدها: استئنافية لا محل لها ويجوز أن تكون الواو حالية فتكون الجملة الفعلية بعدها: في محل نصب حالاً. لا: نافية لا عمل لها.

تُسْـَٔلُ : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

عَنْ أَصْحَٰبِ : حرف جر أصحاب: اسم مجرور بحرف الجر «عن» وعلامة جره: الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

ٱلْجَحِيمِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

﴿وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ۗ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ۗ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ ٱلَّذِى جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ۙ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾﴾

وَلَن: الواو: حرف استئناف. لن: حرف نفي ونصب واستقبال.

تَرْضَىٰ: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه: الفتحة المقدّرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ منع من ظهورها التعذر.

عَنكَ: حرف جر والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر «عن» والجار والمجرور متعلق بترضى.

ٱلْيَهُودُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره.

وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ: الواو حرف عطف. لا: زائدة للتوكيد النصارى: فاعل مرفوع أيضاً لأنه معطوف على «اليهود» وعلامة رفعه: الضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ منع من ظهورها التعذر.

حَتَّىٰ تَتَّبِعَ: حرف غاية وجر بمعنى: إلى أن. تتبع: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد «حتى» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحتىّ والجار والمجرور متعلق بالفعل «ترضى».

مِلَّتَهُمْ: مفعول به منصوب بتتّبع وعلامة نصبه: الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور بمعنى «دينهم».

قُلْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر في آخره وحذفت الواو ـ أصله: قول ـ تخفيفاً ولالتقاء الساكنين: سكون الواو وسكون اللام. والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

إِنَّ: حرف نصب وتوكيد مشبّه بالفعل والجملة من «إنّ» مع اسمها وخبرها: في محل نصب مفعول به بقل ـ مقول القول ـ

هُدَى: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ منع من ظهورها التعذر.

ٱللَّهِ: لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر: الكسرة الظاهرة على الهاء.

هُوَ ٱلْهُدَىٰ: ضمير الفصل لا محل له من الإعراب. الهدى: خبر «إنّ» مرفوع وعلامة رفعه: الضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ منع من ظهورها التعذر ويجوز أن يكون «هو» ضميراً منفصلاً مبنياً على الفتح في محل رفع مبتدأ و«الهدى» خبراً للمبتدأ «هو» والجملة الاسمية «هو الهدى» في محل رفع خبر «إنّ».

وَلَئِنِ: الواو: استئنافية. واللام: هي اللام الموطئة ـ المؤذنة للقسم. إنْ: حرف شرط جازم.. وكسر آخره لالتقاء الساكنيْن: سكون النون وسكون الألف في «اتّبعت».

ٱتَّبَعْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل ـ ضير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل رفع فاعل والفعل «اتّبع» في محل جزم بإنْ لأنه فعل الشرط.

أَهْوَآءَهُم: مفعول به منصوب بالفعل «اتّبع» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

بَعْدَ: ظرف زمان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره متعلق بالفعل «اتّبع» وهو مضاف.

ٱلَّذِى: اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

جَآءَكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والكاف: ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. والجملة الفعلية «جاءك» صلة الموصول «الذي» لا محل لها من الإعراب.

مِنَ ٱلْعِلْمِ: حرف جر بيانيّ. العلم: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور «من العلم» متعلق بحال محذوفة من الاسم الموصول «الذي» التقدير حال كونه من العلم.

مَا لَكَ: نافية لا عمل لها. لك: اللام حرف جر والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر ـ اللام ـ والجار والمجرور «لك» متعلق بخبر مقدم.

مِنَ ٱللَّهِ: حرف جر الله لفظ الجلالة: اسم مجرور للتعظيم بحرف الجر «من» وعلامة الجر الكسرة الظاهرة على الهاء والجار والمجرور متعلق بحال من «ولي» لأنه متعلق بصفة له فقدّم عليه فصار حالاً.

مِن وَلِيٍّ: حرف جر زائد للتوكيد. وليّ: اسم مجرور لفظاً بحرف الجر «من» وعلامة جره الكسرة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة مرفوع محلاً على أنّه مبتدأ مؤخر.

وَلَا نَصِيرٍ: الواو حرف عطف. لا: زائدة للتوكيد. نصير: اسم مجرور لفظاً بحرف الجر أيضاً لأنه معطوف على «وليّ» وعلامة جره الكسرة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة مرفوع محلاً لأنه مبتدأ مؤخر.

** جواب «لئن»: الجملة الاسمية «مالك من وليّ ولا نصير» جواب القسم لا محل لها من الإعراب لأنّ القول الكريم اجتمع فيه قسم وشرط والجواب يأتي للقسم الذي أنبأت به اللاّم في «لئن» وجاء الجواب للقسم لأنه سبق الشرط أي إنّ جواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم. وقيل: إنّ جواب القسم سدّ مسدّ الجوابين: أي جواب القسم وجواب الشرط. و«إنّ» وما بعدها اعتراضية لا محل لها من الإعراب لأنها اعترضت بين القسم وجوابه.

** سبب نزول الآية: كانت اليهود تسأل النبيّ محمداً ـ ﷺ ـ الهدنة ويطمعون أنه إذا هادنهم وأمهلهم اتبّعوه ووافقوه. فنزلت الآية الكريمة.

﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَتۡلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿١٢١﴾ ﴾.

ٱلَّذِينَ: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع صفة ـ نعت ـ للموصوفين ـ أهل الكتاب ـ أي اليهود والنصارى الوارد ذكرهم في الآية الكريمة السابقة.

ءَاتَيۡنَٰهُمُ: الجملة الفعلية: صلة الموصول «الذين» لا محل لها من الإعراب وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلم سبحانه للتعظيم والتفخيم و«نا» ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل رفع فاعل و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون الذي حرك بالضم على الأصل أو لالتقاء الساكنين في محل نصب مفعول به أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محل نصب مفعولاً به والميم علامة جمع الذكور ويجوز أن يكون الاسم الموصول «الذين» في محل رفع مبتدأ والجملة الاسمية «أولئك يؤمنون به» في محل رفع خبره.

ٱلۡكِتَٰبَ: مفعول به ثانٍ منصوب بالفعل «آتى» المتعدّي إلى مفعولين وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

يَتۡلُونَهُۥ: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. والجملة الفعلية «يتلونه» في محل نصب حال من ضمير الغائبين في «آتيناهم» ويجوز إعراب الاسم الموصول «الذين» في محل رفع مبتدأ وجملة «يتلونه» في محل رفع خبره.

حَقَّ: نائب عن المفعول المطلق ـ المصدر ـ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

تِلَاوَتِهِۦ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه ثانٍ.

أُوْلَٰٓئِكَ: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ والكاف حرف خطاب.

يُؤْمِنُونَ: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر المبتدأ «أولئك» وهي فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

بِهِۦۗ: الباء حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر «الباء» والجار والمجرور «به» متعلق بيؤمنون.

وَمَن: الواو: استئنافية. من: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يَكْفُرْ: فعل مضارع مجزوم بمنْ لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو وجملتا فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ «منْ».

بِهِۦ: الباء حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر «الباء» والجار والمجرور «به» متعلق بيكفر.

فَأُوْلَٰٓئِكَ: الفاء رابطة ـ واقعة ـ لجواب الشرط. أولاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ والكاف حرف خطاب. والجملة الاسمية «أولئك هم الخاسرون» جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم.

هُمُ: ضمير رفع منفصل مبني على السكون الذي حرّك بالضم لالتقاء الساكنيْن في محل رفع مبتدأ ثان.

ٱلْخَٰسِرُونَ: خبر المبتدأ «هم» مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من الحركة والتنوين في الاسم المفرد والجملة الاسمية «هم الخاسرون» في محل رفع خبر المبتدأ الأول «أولئك».

** من يكفر به: في هذا القول الكريم جاء فعل الشرط «يكفر» بصيغة المفرد والجواب «أولئك هم الخاسرون» بصيغة الجمع والسبب هو أنّ الفعل «يكفر» جاء على لفظ «من» بمعنى «الذي» على الإفراد وفي الجواب جاء على معنى «من» على الجمع لأنّ «من» مفردة لفظاً مجموع معنى. و«من» الشرطية هي نفسها «من» الموصولة ولهذا عدّت الجملة الفعلية بعدها «يكفر» صلة الموصول «من» لا محل لها من الإعراب.

** الخاسرون: هذه اللفظة مفردها: الخاسر.. وهي اسم فاعل وفعله «خسِر.. يخسَر خُسراً وخُسراناً» وهو من باب «فرِح» بمعنى: ضلّ وهلك.. ضدّ «ربح» أما الفعل «خَسَر» بفتح السين ومضارعه: يخسِر «بكسر السين» فهو من باب «ضرب» ومعناه: نقص. نحو: خَسَر الشيء: أي نَقَصه ومثله: أخسره. قال الأخفش عن كلمة «الأخسَرين» في الذكر الحكيم «قُلْ هلْ أُنبئكم بالأخسَرين أعمالاً» قال: واحدهم: الأخسر.. مثل «الأكبر. والخَسار الخَسارة والخَيْسري ـ بفتح الخاء في الأسماء الثلاثة بمعنى: الضَّلال والهلاك».

﴿ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَنِّي فَضَّلۡتُكُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ (١٢٢) ﴾.

يَٰبَنِيٓ: أداة نداء بني: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وحذفت النون من آخره أصله: «بنين».. للإضافة.

إِسۡرَٰٓءِيلَ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الفتحة بدلاً ـ نيابة عن الكسرة ـ لأنه ممنوع من الصرف ـ أي من التنوين ـ للعجمة. والكلمة مضافة إلى «إيل» ويقال أيضاً بالنون «إسرائين» كما قالوا جبرين.

ٱذۡكُرُواْ: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

نِعۡمَتِيَ: مفعول به منصوب بالفعل ـ جملة ـ اذكروا.. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء.. وهو مضاف والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ سبحانه ـ مبني على السكون الذي حرّك بالفتح للوصل في محل جر مضاف إليه.

ٱلَّتِيٓ: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب لأنه صفة ـ نعت ـ للموصوف ـ المنعوت ـ نعمتي.

أَنۡعَمۡتُ: الجملة الفعلية: صلة الموصول «التي» لا محل لها من الإعراب وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك

والتاء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم الواحد المطاع ـ مبني على الضم في محل رفع فاعل.

﴿عَلَيْكُمْ﴾: حرف جر والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بحرف الجر «على» والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «عليكم» متعلق بالفعل ـ جملة ـ أنعمت.

﴿وَأَنِّي﴾: الواو عاطفة. أنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «أنّ» وكسر نون «أنّ» بسبب الياء «وأنّ» وما بعدها من اسمها وخبرها بتأويل مصدر في محل نصب بفعل محذوف تقديره: واذكروا تفضيلي إيّاكم وحذف الفعل ـ جملة اذكروا. . لأنّ ما قبله دالّ عليه. فالمصدر المؤوّل معطوف على «نعمتي».

﴿فَضَّلْتُكُمْ﴾: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر «أنّ» وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على الضم في محل رفع فاعل. والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور.

﴿عَلَى الْعَالَمِينَ﴾: حرف جر العالمين: اسم مجرور بحرف الجر «على» وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد والجار والمجرور «على العالمين» متعلق بفضلّ.

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ (١٢٣)﴾.

﴿وَاتَّقُوا﴾: الواو حرف عطف. اتّقوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

يَوْمًا : مفعول به منصوب بالفعل ـ جملة ـ اتّقوا. . وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة.

لَّا تَجْزِى : نافية لا عمل لها. تجزي: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.

نَفْسٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المنوّنة الظاهرة في آخره والجملة الفعلية «لا تجزي نفس. .» في محل نصب صفة ـ نعت ـ للموصوف ـ المنعوت ـ يوماً.

عَن نَّفْسٍ : حرف جر نفس: اسم مجرور بحرف الجر «عن» وعلامة جره الكسرة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة. والجار والمجرور «عن نفس» متعلق بالفعل «تجزي».

شَيْـًٔا: مفعول به منصوب بالفعل «تجزي» وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره لانه اسم نكرة ويجوز أن تكون «شيئاً» صفة نائبة عن موصوف ـ مصدر ـ محذوف. أي جزاء شيئاً.

وَلَا يُقْبَلُ : الواو حرف عطف. لا: نافية لا عمل لها. يقبل: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره.

مِنْهَا: حرف جر و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «من» والجار والمجرور «منها» متعلق بيقبل.

عَدْلٌ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة بمعنى «فداء».

وَلَا تَنفَعُهَا: الواو حرف عطف. لا: نافية لا عمل لها. تنفع فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.

شَفَٰعَةٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه: الضمة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة.

وَلَا هُمْ : الواو حرف استئناف. لا: نافية لا عمل لها هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يُنصَرُونَ: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر المبتدأ «هم» وهي فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل.

﴿ ۞ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ۖ قَالَ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِى ۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٢٤﴾ ﴾.

۞وَإِذِ : الواو عاطفة. إذْ: ظرف زمان بمعنى «حين» أو اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول به بفعل محذوف اختصاراً لأنّ ما قبله يدلّ عليه التقدير: واذكروا. . أو يكون المخاطب هو الرسول الكريم محمد ـ ﷺ ـ التقدير: واذكر يا محمد حين. . وكسر آخر «إذْ» لالتقاء الساكنيْن.

ٱبْتَلَىٰٓ : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة ـ منع من ظهورها التعذر.

إِبْرَٰهِـۧمَ : مفعول به مقدم منصوب بالفعل «ابتلى» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

رَبُّهُۥ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل جر مضاف إليه والجملة الفعلية «ابتلى إبراهيم ربّه» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد إذْ.

بِكَلِمَٰتٍ : الباء حرف جر كلمات: اسم مجرور بحرف الجر «الباء» وعلامة جره الكسرة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة والجار والمجرور «بكلمات» متعلق بالفعل «ابتلى» المراد بها: أوامر «نواه».

فَأَتَمَّهُنَّ: الفاء عاطفة. أتمّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو و«هنّ» ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محل نصب مفعولاً به والنون علامة جمع الإناث.

قَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

إِنِّي: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والياء ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» والجملة من «إنّ» مع اسمها وخبرها: في محل نصب مفعول به بالفعل «قال» أي مقول القول.

جَاعِلُكَ: خبر «إنّ» مرفوع وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه وهو من إضافة اسم الفاعل لمفعوله.

لِلنَّاسِ: اللام حرف جر الناس: اسم مجرور بحرف الجر «اللام» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور «للناس» متعلق باسم الفاعل ـ أو فعله ـ جاعل.

إِمَامًا: مفعول به منصوب باسم الفاعل ـ جاعل ـ الذي يعمل عمل فعله.. وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة.. بمعنى: قدوة.

قَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية المقدرة بعده: في محل نصب مفعول به بالفعل «قال» أي مقول القول.

وَمِن ذُرِّيَّتِي: الواو عاطفة. من: حرف جر ذريتي: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. والجارّ والمجرور «من ذرّيّتي» متعلق بفعل محذوف اختصاراً لأنّ كلمة

«جاعلك» تدل على التقدير: واجعل من ذرّيتّي.. بمعنى: واجعل بعضاً من ذرّيتي أئمّة.

قَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لَا يَنَالُ: نافية لا عمل لها. ينال: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

عَهْدِى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء وهو مضاف والياء ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

ٱلظَّٰلِمِينَ: مفعول به منصوب بالفعل «ينال» وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد. والجملة الفعلية «لا ينال عهدي الظالمين» في محل نصب بالفعل «قال» مفعول به ـ مقول القول ـ.

﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ۖ وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿١٢٥﴾ ﴾.

وَإِذْ: الواو حرف عطف. إذْ: ظرف زمان بمعنى «حين» أو اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول به بفعل محذوف تقديره: اذكر.

جَعَلْنَا: الجملة الفعلية وما بعدها: في محل جر مضاف إليه لوقوعها بعد «إذْ» وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلم سبحانه للتعظيم والتفخيم و«نا» ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ٱلْبَيْتَ: مفعول به أول منصوب بالفعل «جعل» المتعدي إلى مفعولين وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

مَثَابَةً: مفعول به ثانٍ منصوب بالفعل «جعل» وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره.

لِلنَّاسِ : اللام حرف جر الناس: اسم مجرور بحرف الجر «اللام» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور متعلق بمثابة.

وَأَمْنًا: الواو عاطفة. أمناً: مفعول به ثانٍ منصوب بالفعل «جعل» لأنه معطوف على «مثابة» وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة أيضاً الظاهرة في آخره.

وَٱتَّخِذُواْ: الواو حرف عطف. اتّخذوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة. والجملة الفعلية «اتّخذوا» وما بعدها: في محل نصب مفعول به بفعل محذوف تقديره: وقلنا اتّخذوا والجملة الفعلية «قلنا اتّخذوا» في محل جر بالإضافة لأنها معطوفة على الجملة الفعلية «جعلنا».

مِن مَّقَامِ : حرف جر مقام: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف. و«من» هنا للتبعيض.. ويجوز أن تكون زائدة للتوكيد فتكون كلمة «مقام» اسماً مجروراً بحرف الجرّ الزائد «من» لفظاً منصوباً محلاً على أنّه مفعول به أول للفعل «اتّخذ».

إِبْرَٰهِـۧمَ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الفتحة بدلاً ـ نيابة ـ عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعجمة والعلمية.

مُصَلًّى : مفعول به منصوب بالفعل ـ جملة ـ اتّخذوا وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ قبل تنوينها لأنها اسم نكرة منع من ظهور الفتحة التعذر.

وَعَهِدْنَآ : الواو حرف عطف. عهد: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلم سبحانه للتعظيم والتفخيم. و«نا» ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية «عهدنا» محلّها الجر على الإضافة لأنها معطوفة على الجملة الفعلية «جعلنا».

إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ: حرف جر إبراهيم: اسم مجرور بحرف الجر «إلى» وعلامة جره الفتحة بدلاً ـ نيابة ـ من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف ـ أي من التنوين ـ للعَلمية والعجمة والجار والمجرور «إلى إبراهيم» متعلق بعهدنا.

وَإِسۡمَٰعِيلَ: الواو حرف عطف. إسماعيل اسم مجرور أيضاً بحرف الجر «إلى» لأنه معطوف على «إبراهيم» وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف كذلك للعجمة والعلمية.

أَن طَهِّرَا: حرف مصدري والجملة الفعلية بعده: صلة حرف مصدري لا محل لها من الإعراب وهي فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة والألف ألف الاثنيْن ـ المثّنى ـ ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل و«أنْ» المصدرية وما تلاها: بتأويل مصدر «تطهير» في محل جر بحرف جرّ محذوف تقديره: بأنْ طهّرا .. بتطهير والجار والمجرور متعلق بعهدنا بمعنى: أمرنا.

بَيۡتِيَ: مفعول به منصوب بالفعل «طهّر» وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء المناسبة وهو مضاف والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم سبحانه ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

لِلطَّآئِفِينَ: اللام حرف جر الطائفين: اسم مجرور بحرف الجر «اللام» وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد والجار والمجرور «للطائفين» متعلق بالفعل «طهّر».

وَٱلۡعَٰكِفِينَ: الواو حرف عطف. العاكفين اسم مجرور بحرف الجر «اللام» أيضاً لأنه معطوف على «الطائفين» وعلامة جره الياء كذلك لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في المفرد والجار والمجرور متعلق بطهّر.

وَٱلرُّكَّعِ: الواو حرف عطف الركع: اسم مجرور بحرف الجر «اللام» لأنه معطوف على «الطائفين» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

ٱلسُّجُودِ: صفة ـ نعت ـ للموصوف ـ الركّع مجرورة مثلها وعلامة الجر الكسرة الظاهرة في آخرها.

** البيت مثابة: المراد بالبيت: البيت الحرام ـ الكعبة المشرفة. ومثابة: أي مرجعاً للعبادة من «ثاب يثوب»: أي رجع وهي بمعنى «الثواب» أي الجزاء.. والكلمة مأخوذة أو تطلق على المكان الذي يرجع إليه الناس مرّة بعد أخرى ومنه سمّي المنزل «مَثابة» وجمعه: مَثاب. والثواب والمثوبة: جزاء الطاعة.

** مقام إبراهيم: بمعنى: مكان قيام إبراهيم. و«المقام ـ بفتح الميم» والمقام بضّم الميم: قد يكون كلّ واحد منهما بمعنى الإقامة وقد يكون بمعنى موضع القيام.

** مصلّى: اسم مفعول: موضع الصلاة أو الدعاء وقيل: أصل «الصلاة» هو الدعاء واتّخذوا من مقام إبراهيم مصلّى: أي دعاء.

** العاكفين: اسم فاعل بمعنى الملازمين والمواظبين على الصلاة في البيت الحرام.

** سبب نزول الآية: قال عمر ـ رضي الله عنه ـ: قال النبيّ ـ ﷺ ـ: هذا مقام إبراهيم.. فقلت: يا رسول الله أفلا نتّخذه مصلى؟ فنزلت هذه الآية الكريمة.

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرْزُقْ أَهْلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُم بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ ۖ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُۥٓ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلنَّارِ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾ ﴾.

وَإِذْ: الواو: عاطفة. إذْ: ظرف زمان بمعنى «حين» أو اسم مبني على السكون في محل نصب بفعل محذوف تقديره: اذكر.

قَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره والجملة الفعلية «قال» مع الفاعل في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد إذْ.

إِبْرَٰهِـۧمُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ولم ينوّن آخره لأنه ممنوع من الصرف للعجمة والعلمية.

رَبِّ: اسم منادى بأداة النداء المحذوفة للتكريم والإجلال وهو منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها حركة الياء المناسبة وبقيت الكسرة دالّة عليها والياء المحذوفة خطاً واختصاراً ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة والجملة من الاسم المنادى وما بعده في محل نصب مفعول به بالفعل «قال» مقول القول.

ٱجْعَلْ: فعل دعاء وتضرع بصيغة طلب مبني على السكون الظاهر في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.

﴿هَٰذَا﴾: الهاء زائدة للتنبيه. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول.

﴿بَلَدًا﴾: مفعول به ثانٍ منصوب بالفعل «اجعل» وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره.

﴿ءَامِنًا﴾: صفة ـ نعت ـ للموصوف ـ «بلداً» ـ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره.

﴿وَٱرْزُقْ﴾: الواو حرف عطف. ارزق: فعل دعاء وتضرع مبني على السكون الظاهر في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.

﴿أَهْلَهُۥ﴾: مفعول به منصوب بالفعل «ارزق» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

﴿مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ﴾: حرف جر الثمرات: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره: الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور «من الثمرات» متعلق بالفعل «ارزق» بمعنى: من خيرات الأرض. ويجوز أن تكون «من» حرف جر زائداً للتبعيض فتكون «الثمرات» اسماً مجروراً محلاً على أنّه مفعول به للفعل «ارزق» التقدير: بعضاً من الثمرات وفي هذا التقدير يكون الجار والمجرور «من الثمرات» متعلقاً بالمفعول به المحذوف المقدّر وهو «بعضاً».

﴿مَنْ﴾: اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل نصب بدل من المبدل منه «أهله».

﴿ءَامَنَ﴾: الجملة الفعلية: صلة الموصول لا محل لها من الإعراب وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

﴿مِنْهُم﴾: حرف جر و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بحرف الجر البياني «من» أو تكون الهاء ضميراً

متصلاً مبنياً على الضم في محل جر بمنْ والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «منهم» متعلق بحال محذوف من الاسم الموصول «من» أي حال كونه منهم.

بِٱللَّهِ: الباء حرف جر الله لفظ الجلالة: اسم مجرور للتعظيم بحرف الجر «الباء» وعلامة الجر الكسرة الظاهرة على الهاء والجار والمجرور «بالله» متعلق بالفعل «آمن».

وَٱلْيَوْمِ: الواو عاطفة. اليوم: اسم مجرور بحرف الجر «الباء» وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

ٱلْآخِرِ: صفة ـ نعت ـ للموصوف ـ «اليوم» ـ مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

قَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو أي أجابه الله تعالى فقال.

وَمَن: الواو: استئنافية. من: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ وجملتا الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ «من» والجملة الاسمية «من» وما بعدها في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ أو تكون «من» في محل نصب مفعولاً به بفعل محذوف دلّ عليه ما قبله بتقدير: وسوف أرزق من كفر.

كَفَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والفعل «كفر» في محل جزم فعل الشرط.

فَأُمَتِّعُهُۥ: الفاء رابطة ـ واقعة ـ لجواب الشرط «من» على الوجه الأول من إعراب «من» أو تكون عاطفة على الوجه الثاني من إعراب «من» التقدير: فأنا أمتّعه.. أمتّع: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. والجملة الفعلية «فأنا أمتّعه» جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم.

قَلِيلًا : مفعول به ثانٍ منصوب بالفعل «أمتّع» وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة أو يكون صفة ـ نعتاً ـ الموصوف ـمنعوت ـ مصدر ـ مفعول مطلق ـ محذوف وهو مصدر الفعل «أمتّع» أي تمتعاً . . فنابت صفته ـ قليلاً ـ عنه .

ثُمَّ أَضْطَرُّهُۥٓ : حرف عطف. أضطره: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. والجملة الفعلية «أضطّره» في محل جزم بمنْ أيضاً لأنها معطوفة على الجملة الفعلية «فأمتّعه».

إِلَىٰ عَذَابِ : حرف جر عذاب: اسم مجرور بحرف الجر «إلى» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور «إلى عذاب» متعلق بالفعل ـ جملة ـ «أضطّره» و«عذاب» مضاف. . بمعنى: ثم أسوقه إلى النار.

ٱلنَّارِ : مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره: الكسرة الظاهرة في آخره.

وَبِئْسَ : الواو: استئنافية. بئس: فعل ماضٍ لانشاء الذم مبني على الفتح الظاهر في آخره.

ٱلْمَصِيرُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره. وحذف المخصوص بالذم لأنّه تقدم عليه ما يشعر به.

** ابراهيم: اسم أعجميّ. . فيه لغات في لفظه وكتابته. . منها: إبراهم ـ بحذف الياء. . و«إبْراهام» و«إبراهَم» بفتح الهاء. وتصغيره: أُبَيْرِه عند المبرِّد و«بُرَيْهِم» عند سيبويهِ وهو حسن. . والقياس: هو الأول. . وعند بعضهم: بُرَيْه. وقيل: أبره الرجل: بمعنى: جاء بالبرهان. . وبرهن «كلمة مولَّدة».

** اجعل هذا: التقدير: اجعل هذا البلد بلداً آمناً ـ أي مكة المكرّمة ـ فحذف المشار إليه «البلد» اختصاراً لأن ما بعده يفسره ويدل عليه ومحل المحذوف هو صفة أو بدل من «هذا».

** قال ومن كفر: أي فأجابه الله تعالى فحذف الفاعل للتعظيم لأنه مفهوم.

** أضطره: بمعنى: ألجئه. . أسوقه. . وفتحت همزة الفعل لأنّه مبني للمعلوم. . وفي حالة بنائه للمجهول تضمّ الهمزة. . فيقال: اضْطُرِرت لعمل هذا الشيء. . واضْطَرّالرجل إلى الإتيان بهذا العمل. . واضْطَرّه غيرُه إلى ذلك.

﴿وَإِذۡ يَرۡفَعُ إِبۡرَٰهِـۧمُ ٱلۡقَوَاعِدَ مِنَ ٱلۡبَيۡتِ وَإِسۡمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلۡ مِنَّآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ١٢٧﴾.

وَإِذۡ: الواو حرف عطف. إذْ: اسم أو ظرف زمان بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب مفعول به بفعل محذوف تقديره اذكر.

يَرۡفَعُ: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره بمعنى: يبني.

إِبۡرَٰهِـۧمُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره ولم ينوّن لأنه ممنوع من الصرف للعجمة والعلمية والجملة الفعلية «يرفع إبراهيم» في محل جر مضاف إليه لوقوعها بعد الظرف «إذْ» وهي معطوفة على الجملة الفعلية «إذْ قال إبراهيم» الواردة في الآية الكريمة السابقة.. وإنّما عطف الفعل المضارع «يرفع» على الفعل الماضي «قال» لأنّ الفعل «يرفع» مضارع لفظاً ماضٍ معنى.

ٱلۡقَوَاعِدَ: مفعول به منصوب بالفعل «يرفع» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

مِنَ ٱلۡبَيۡتِ: حرف جر لابتداء الغاية. البيت: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور «من البيت» متعلق بالفعل «يرفع».

وَإِسۡمَٰعِيلُ: فاعل مرفوع بالفعل «يرفع» لأنه معطوف على الفاعل «إبراهيم» وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو اسم ممنوع من الصرف ـ أي من التنوين ـ للعجمة والعلمية.

رَبَّنَا: منادى مضاف منصوب بأداة نداء محذوفة اجلالاً وتوقيراً. التقدير: يا ربّنا وهو مضاف و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. التقدير: يقولان أو قائلَيْن يا ربنا. والجملة المقدرة «يقولان» أو «قائلين» في محل نصب حال. ويجوز أن

يكون الجار والمجرور «من البيت» متعلقاً بحال من «القواعد» التقدير: حال كونها من القواعد.

تَقَبَّلْ: فعل تضرع ودعاء بصيغة طلب مبني على السكون الظاهر في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. والفعل متعدّ حذف المفعول اختصاراً لأنه معلوم. التقدير: تقبّل دعاءنا.

مِنَّآ: حرف جر و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «من» والجار والمجرور «منّا» متعلق بالفعل «تقبل» والجملة الفعلية «تقبّل» في محل نصب مفعول به بيقولان ـ مقول القول ـ.

إِنَّكَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم «إنّ».

أَنتَ: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل نصب توكيد للضمير الكاف في «إنّك» ويجوز أن يكون في محل رفع مبتدأ و«السميع العليم» خبره. والجملة الاسمية «أنت السميع العليم» في محل رفع خبر «إنّ».

ٱلسَّمِيعُ: خبر «إنّ» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

ٱلْعَلِيمُ: خبر ثانٍ لحرف النصب «إنّ» مرفوع أيضاً وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره.

﴿رَبَّنَا وَٱجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾﴾.

رَبَّنَا: منادى مضاف منصوب بأداة نداء محذوفة التقدير: يا ربّنا وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

وَٱجْعَلْنَا: الواو حرف عطف. اجعل فعل تضرع ودعاء بصيغة طلب مبني على السكون الظاهر في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً

تقديره: أنت و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية محلها النصب ـ مقول القول ـ لأنّها معطوفة على الجملة الفعلية «تقبّل» الواردة في الآية الكريمة السابقة.

مُسْلِمَيْنِ: مفعول به ثانٍ منصوب بالفعل «اجعل» وعلامة نصبه الياء لأنّه مثنّى والنون عوض عن تنوين المفرد.

لَكَ: اللام حرف جر والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر «اللام» والجار والمجرور متعلق بمسلمين.

وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ: الواو حرف عطف. من: حرف جر ذرية: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة. والجار والمجرور «من ذرّيتنا» متعلق بالفعل ـ جملة ـ اجعلنا. التقدير: واجعل من ذرّيتنا.. و«من» حرف جر للتبعيض وعلى هذا يجوز أن يتعلق الجار والمجرور بالمفعول المحذوف التقدير: واجعل بعضاً من ذريتنا. أو بعض ذرّيتنا.

أُمَّةً: مفعول به ثانٍ منصوب بالفعل المقدّر المعطوف «اجعل» وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة والمفعول به الأول مقدّر على «من» حرف الجر للتبعيض أي بعض ذريتنا.

مُّسْلِمَةً: صفة ـ نعت ـ للموصوف ـ المنعوت ـ أمّة منصوبة مثلها وعلامة نصبها الفتحة المنونة الظاهرة في آخره.

لَّكَ: اللام حرف جر والكاف ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر في آخره في محل جر بحرف الجر اللام والجار والمجرور متعلق بمسلمة.

وَأَرِنَا: الواو عاطفة. أرِ: فعل دعاء وتضرع بصيغة طلب مبني على حذف آخره.. الياء.. حرف العلة لأن أصله: أري.. وبقيت الكسرة دالة على الياء المحذوفة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول.

مَنَاسِكَنَا: مفعول به ثانٍ منصوب بالفعل ـ جملة ـ أرنا ـ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

وَتُبْ: الواو حرف عطف. تب: فعل دعاء وتضرع بصيغة طلب مبني على السكون الظاهر في آخره وحذفت الواو في الفعل ـ أصله: توب ـ تخفيفاً ولالتقاء الساكنيْن: سكون الواو وسكون الباء والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت والجملتان «أرنا» و «تب» محلهما النصب على المفعولية لأنهما معطوفتان على الجملة الفعلية «اجعلنا» مقول القول.

عَلَيْنَآ: حرف جر و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «على» والجار والمجرور متعلق بتبْ.

إِنَّكَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب سبحانه ـ مبني على الفتح في محل نصب اسم «إنّ».

أَنتَ: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل نصب توكيد للضمير ـ الكاف ـ في «إنّك» ويجوز أن يكون في محل رفع مبتدأ و«التواب الرحيم» خبره والجملة الاسمية «أنت التواب الرحيم» في محل رفع خبر «إنّ».

ٱلتَّوَّابُ: خبر «إنّ» مرفوع وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره.

ٱلرَّحِيمُ: خبر ثانٍ لحرف النصب والتوكيد المشبه بالفعل مرفوع أيضاً وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

** مناسكنا: جمع «منسَك ومنسِك بفتح السين وكسرها» وهي طريقة النسك: أي العبادة.

** ذرّيتّنا: بمعنى: أولادنا وأحفادنا.

** **سبب نزول الآية: قال مجاهد: قال إبراهيم**: ربّنا أرنا مناسكنا فجاءه جبريل فاتى به البيت فقال: ارفع القواعد ثم دلّه على مواضع رمي الجمرات في «منى» وعلى المشعر الحرام وعلى عرفات وأمره أن يؤذن فيه بالحج فقال: يا أيها الناس أجيبوا ربكم فأجاب العباد: لبيّك اللّهمّ لبيّك فمن أجاب إبراهيم حينئذ فهو حاج.

﴿ رَبَّنَا وَٱبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ ﴾.

رَبَّنَا: منادى مضاف منصوب بأداة النداء المحذوفة للتكريم والتعظيم وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

وَٱبۡعَثۡ: الواو حرف عطف. ابعث: فعل تضرع ودعاء بصيغة طلب مبني على السكون الظاهر في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. والجملة الفعلية «ابعث..» محلّها النصب على المفعولية أيضاً.

فِيهِمۡ: حرف جر و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «في» أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الكسر في محل جر بفي والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور متعلق بالفعل «ابعث».

رَسُولٗا: مفعول به منصوب بالفعل ـ جملة «ابعث» وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة.

مِّنۡهُمۡ: حرف جر بيانيّ و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «من» أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محل جر بمن والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «منهم» متعلق بصفة محذوفة من الموصوف «رسولاً».

يَتۡلُواْ: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والجملة الفعلية «يتلو» في محل نصب صفة ـ نعت ـ للموصوف ـ رسولاً.

عَلَيۡهِمۡ: حرف جر و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «على» أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الكسر في محل جر بعلى والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور متعلق بيتلو.

ءَايَٰتِكَ: مفعول به منصوب بالفعل «يتلو» وعلامة نصبه الكسرة بدلاً ـ نيابة ـ عن الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة وهو ضمير المخاطب سبحانه.

وَيُعَلِّمُهُمُ: الجملة الفعلية: في محل نصب صفة للموصوف «رسولاً» لأنها معطوفة على الجملة الفعلية «يتلو» وهي فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون الذي حرك بالضم للوصل أو لالتقاء الساكنيْن في محل نصب مفعول به أول أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محل نصب مفعولاً به أول للفعل «يعلّم» المتعدي إلى مفعولين والميم علامة جمع الذكور.

ٱلْكِتَٰبَ: مفعول به ثانٍ منصوب بالفعل «يعلّم» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

وَٱلْحِكْمَةَ: الواو حرف عطف. الحكمة: مفعول به ثانٍ لأنه معطوف على «الكتاب» منصوب مثله بالفعل «يعلّم» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

وَيُزَكِّيهِمْ: الواو حرف عطف والجملة الفعلية بعده في محل نصب صفة ـ نعت ـ للموصوف ـ المنعوت ـ «رسولاً» لأنها معطوفة على الجملة الفعلية «يتلو» وهي فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره ـ الياء ـ حرف العلة ـ منع من ظهورها الثقل والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الكسر في محل نصب مفعولاً به والميم علامة جمع الذكور.

إِنَّكَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب سبحانه ـ مبني على الفتح في محل نصب اسم إنّ.

أَنتَ: ضمير منفصل مبني على الفتح الظاهر في آخره في محل نصب وتوكيد للضمير «الكاف» في «إنّك» ويجوز أن يكون في محل رفع مبتدأ و«العزيز الحكيم» خبره والجملة الاسمية «أنت العزيز الحكيم» في محل رفع خبر إنّ.

ٱلْعَزِيزُ: خبر «إنّ» مرفوع وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة في آخره.

ٱلْحَكِيمُ: خبر ثانٍ لحرف النصب والتوكيد المشبه بالفعل «إنّ» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

﴿ وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَٰهِـۧمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُۥ ۚ وَلَقَدِ ٱصْطَفَيْنَـٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴿١٣٠﴾ ﴾.

وَمَن: الواو: استئنافية. من: اسم استفهام لفظاً معناه التوبيخ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. وحذف خبره اختصاراً لأنه تقدّمه أو أعقبه ما يدلّ عليه. التقدير: لا يرغب أو تكون جملة «يرغب» في محل رفع خبر «من» بمعنى: لا يعدل أو يعرض عن ملة إبراهيم إلاّ من..

يَرْغَبُ: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو يعود علي «منْ» والجملة الفعلية «يرغب» في محل رفع خبر «من».

عَن مِّلَّةِ: حرف جر ملّة: اسم مجرور بحرف الجر «عن» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور متعلق بيرغب.

إِبْرَٰهِـۧمَ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره: الفتحة بدلاً ـ نيابة ـ عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعجمة.

إِلَّا مَن: أداة حصر تتضمن معنى النفي. من: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع بدل من المبدل منه الضمير في يرغب.

سَفِهَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو وجملة «سفه» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

نَفْسَهُۥ: مفعول به منصوب بالفعل «سفه» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

وَلَقَدِ: الواو استئنافية: اللام لام الابتداء تفيد التوكيد. قد: حرف تحقيق كسر آخره لالتقاء الساكنيْن.

اَصْطَفَيْنَٰهُ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلم سبحانه للتعظيم والتفخيم و«نا» ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

فِي ٱلدُّنْيَاۖ : حرف جر الدنيا: اسم مجرور بحرف الجر «في» وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والجار والمجرور «في الدنيا» متعلق بالفعل «جملة» اصطفيناه.

وَإِنَّهُۥ : الواو استئنافية. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم إنّ.

فِي ٱلْأَخِرَةِ: حرف جر الآخرة: اسم مجرور بحرف الجر «في» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور «في الآخرة» متعلق بخبر «إنّ».

لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ : اللام لام الابتداء ـ المزحلقة ـ تفيد التوكيد. من: حرف جر الصالحين اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد. والجار والمجرور «من الصالحين» متعلق بخبر «إنّ» في محل نصب. التقدير: صالح من الصالحين.

** رغب: الفعل بكسر الغيْن لأنه من باب «طرب» ويتعدى بنفسه إلى المفعول فيقال: رغِبَه.. بمعنى: أراده.. ويتعدى بحرف جر فيقال رغب فيه أي في الشيء: أي أراده وطلبه بحرص ومثله «ارتغب فيه» أما تعديته بحرف الجر «عن» نحو: رغب عنه أو عن الشيء.. فمعناه: لم يُردْه.. أي أعرض عنه والمصدر «رغْباً» بفتح الغين وسكونها.. والرغبة: الهاء لتأنيث المصدر وتجمع على «رغبات» لأنها على وزن «فَعْلة» تجمع على «فَعَلات» ومنه القول هذا رجلٍ رَغيب بمعنى: ذو رغبة في كثرة الأكل وإذا أريد المبالغة كُسر الراء وشدّد الغيْن: أي رِغّيب.

** سفه نفسه: بمعنى: أذلّها واستخفّ بها وجهل أمرها.

** سبب نزول الآية: نزلت الآية الكريمة في شأن ابنيْ أخيْ عبدالله بن سلام حين دعاهما إلى الإيمان.. فآمن سلمة وأبى مهاجر.

﴿ إِذْ قَالَ لَهُۥ رَبُّهُۥٓ أَسْلِمْۖ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٣١﴾ ﴾.

إِذْ: ظرف زمان بمعنى «حين» أو اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول به بفعل محذوف تقديره اذكر.

قَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره والجملة الفعلية «قال له ربّه» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد إذ.

لَهُۥ: اللام حرف جر والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل جر بحرف الجر «اللام» والجار والمجرور متعلق بقال.

رَبُّهُۥٓ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

أَسْلِمْۖ: الجملة الفعلية: في محل نصب مفعول به بالفعل «قال» مقول القول.. وهي فعل أمر مبني على السكون الظاهر في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

قَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

أَسْلَمْتُ: الجملة الفعلية: في محل نصب مفعول به بالفعل «قال» مقول القول.. وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

لِرَبِّ: اللام حرف جر ربّ: اسم مجرور بحرف الجر «اللام» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

ٱلْعَٰلَمِينَ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره: الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد والجار والمجرور «لربّ العالمين» متعلق بالفعل ـ جملة ـ أسلمت.

﴿ وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَٰبَنِىَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ ﴾

وَوَصَّىٰ : الواو حرف عطف. وصّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره ـ الألف المقصورة ـ منع من ظهورها التعذر.

بِهَآ : الباء حرف جر و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «الباء» أي بالملّة والجار والمجرور متعلّق بوصّى.

إِبْرَٰهِـۧمُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ولم ينوّن لأنه ممنوع من الصرف للعجمة والعلمية.

بَنِيهِ : مفعول به منصوب بالفعل «وصّى» وعلامة نصبه: الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وحذفت نون الاسم «أصله: بنين» للإضافة والهاء ضمير متصل مبني على الكسرة في محل جر مضاف إليه.

وَيَعْقُوبُ : الواو حرف عطف. يعقوب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ولم ينوّن لأنه اسم ممنوع من الصرف للعجمة والعلمية وحذف فعله «وصّى» لأن ما قبله دال عليه وهو معطوف على «إبراهيم». التقدير: ووصّى يعقوب بنيه.. وحذف المفعول به «بنيه» اكتفاء بوروده قبله.

يَٰبَنِيَّ : الجملة المناداة وما بعدها في محل نصب مفعول به بفعل محذوف تقديره: فقالا أو فقال كل منهما: يا أداة نداء. بنيّ: اسم منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وحذفت نون الاسم «أصله: بنين» للإضافة وأدغمت ياء الاسم مع ياء المتكلم بٱستعيض عنها بالتشديد وياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

إِنَّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل ينصب الأول ـ المبتدأ ـ ويرفع الثاني ـ الخبر.

ٱللَّهَ : لفظ الجلالة اسم «إنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة الظاهرة على الهاء.

ٱصۡطَفَىٰ : الجملة الفعلية: في محل رفع خبر «إنّ» وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره «الألف المقصورة» منع من ظهورها التعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لَكُمُ : اللام حرف جر والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بحرف الجر «اللاّم» والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «لكم» متعلق بالفعل «اصطفى» بمعنى: اختار لكم وحرك الميم بالضم للوصل أو لالتقاء الساكنيْن.. أو هي مضمومة على الأصل.

ٱلدِّينَ : مفعول به منصوب بالفعل «اصطفى» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

فَلَا تَمُوتُنَّ : الفاء حرف استئناف. لا: ناهية جازمة. تموتنّ: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.. حذفت الواو لالتقائها ساكنة مع نون التوكيد الثقيلة وواو الجماعة المحذوفة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

إِلَّا وَأَنتُم : أداة حصر لا محل لها من الإعراب. الواو: حالية. والجملة الاسمية «أنتم مسلمون» في محل نصب حال. أنتم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

مُّسۡلِمُونَ : خبر المبتدأ «أنتم» مرفوع وعلامة رفعه: الواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في المفرد.

﴿أَمۡ كُنتُمۡ شُهَدَآءَ إِذۡ حَضَرَ يَعۡقُوبَ ٱلۡمَوۡتُ إِذۡ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعۡبُدُونَ مِنۢ بَعۡدِي قَالُواْ نَعۡبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ إِلَٰهٗا وَٰحِدٗا وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ١٣٣﴾.

أَمۡ كُنتُمۡ : حرف عطف وهي «أم» المتصلة لأنها مسبوقة بجملة مقدّرة.. أي أتدعون أم كنتم شهداء.. بتقدير: أكنتم غائبين أم كنتم حاضرين. وقيل: أم: هنا منقطعة ومعنى الهمزة فيها الإنكار أي ما كنتم حاضرين حين حضر يعقوب الموت. وقيل هي متصلة بمحذوف تقديره:

أكنتم غائبين أم كنتم شهداء و«كنتم» فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» والميم علامة جمع الذكور.

شُهَدَآءَ: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف ـ أي من التنوين ـ لأنه على وزن «فعلاء» بمعنى: حاضرين.

إِذْ: ظرف مكان بمعنى «حين» أو اسم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية متعلق بالفعل ـ جملة ـ كنتم.

حَضَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره والجملة الفعلية «حضر يعقوب الموت» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد إذ.

يَعۡقُوبَ: مفعول به مقدّم منصوب بالفعل «حضر» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

ٱلۡمَوۡتُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهر في آخره.

إِذْ: اسم مبني على السكون في محل نصب بدل من المبدل منه «يعقوب» وهو مضاف أو يكون ظرفاً بمعنى «حين» متعلقاً بالفعل «حضر».

قَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره والفاعل ضمير مسستتر فيه جوازاً تقديره: هو والجملة الفعلية «قال» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد الظرف «إذْ».

لِبَنِيهِ: اللام حرف جر بنيه: اسم مجرور بحرف الجر «اللام» وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وحذفت نون الاسم للإضافة والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر اللام والجار والمجرور متعلق بقال.

مَا: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم للفعل ـ جملة «تعبدون».

تَعۡبُدُونَ: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة «ما تعبدون» في محل نصب مفعول به بقال ـ مقول القول ـ.

مِنۢ بَعۡدِي: حرف جر بعدي: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة والجار والمجرور «من بعدي» متعلق بتعبدون.

قَالُواْ: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

نَعۡبُدُ: الجملة الفعلية وما بعدها: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ وهي فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن.

إِلَٰهَكَ: مفعول به منصوب بالفعل «نعبد» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

وَإِلَٰهَ: الواو حرف عطف. إله: مفعول به منصوب بالفعل «نعبد» أيضاً لأنه معطوف على «إلهك» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

ءَابَآئِكَ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه ثانٍ.

إِبۡرَٰهِـۧمَ: عطف بيان أو بدل من «آبائك» مجرور مثله بالإضافة وعلامة جره الفتحة بدلاً ـ نيابة ـ عن الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف ـ أي من التنوين ـ للعجمة والعلمية.

وَإِسْمَٰعِيلَ: اسم مجرور بالإضافة أيضاً لأنه معطوف على «إبراهيم» وعلامة جره الفتحة بدلاً ـ نيابة ـ عن الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف ـ أي من التنوين ـ للعجمة والعلمية.

وَإِسْحَٰقَ: اسم مجرور بالإضافة أيضاً لأنه معطوف على «إبراهيم» وعلامة جره الفتحة الظاهرة في آخره بدلاً من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف «أي التنوين» لأنه اسم أعجمي وعلم.

إِلَٰهًا: بدل من المبدل منه «إله آبائك» أو حال من «إلهك» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره.

وَٰحِدًا: صفة ـ نعت ـ للموصوف ـ المنعوت «إلهاً» أو توكيد للموكد «إلهاً» منصوب مثله وعلامة نصبه: الفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره.

وَنَحْنُ: الواو حالية: والجملة الاسمية بعدها: في محل نصب حال. نحن: ضمير منفصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

لَهُۥ: اللام حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر «اللام» والجار والمجرور «له» متعلق بالخبر.

مُسْلِمُونَ: خبر المبتدأ «نحن» مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد والجملة الاسمية: حال من فاعل «نعبد» أو من مفعوله لرجوع الهاء في «له» إليه.

** شهداء: جمع «شهيد» و«شاهد» أيضاً. واسم الفاعل «شاهد» يجمع أيضاً على «أشهاد» و«شهود» و«الشهيد» هو من قتله الكفار في المعركة وهو بصيغة «فعيل ـ بمعنى مفعول» لأنّ ملائكة الرحمة شهدت غسله أو شهدت نقل روحه إلى الجنة ولأنّ الله تعالى شهد له بالجنة.. ومنه الفعل المبني للمفعول ـ للمجهول ـ استُشهد ـ بضم التاء وكسر الهاء ـ بمعنى: قتل شهيداً. ويقال شهدت الشيء: أي اطّلعت عليه وعاينته فأنا شاهد وشهيد أيضاً ويجمع على «شهداء» وهو ما ورد في الآية الكريمة.

** سبب نزول الآية.. نزلت في اليهود حين قالوا للنبيّ محمّد ـ ﷺ ـ: ألست تعلم أنّ يعقوب يوم مات أوصى بنيه باليهودية. فأبطل الله سبحانه هذه الدعاوى.. و«إسماعيل» كان عمّاً ليعقوب.. وتسمّى العرب العم أباً.

﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾ ﴾.

تِلْكَ أُمَّةٌ: اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. أمّة: خبر المبتدأ «تلك» مرفوع وعلامة رفعه الضمة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة. أو تكون «تي» اسم أشارة مبنياً على السكون في محل رفع مبتدأ. واللام للبعد والكاف حرف خطاب.

قَدْ خَلَتْ: حرف تحقيق. خلت: فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدّرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر وحذفت الألف لالتقاء الساكنين: سكون الألف وسكون التاء أو لاتصاله بتاء التأنيث وتاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب والجملة الفعلية «قد خلت» في محل رفع صفة للموصوف «أمّة» والفاعل ـ فاعل الفعل «خلت» ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

لَهَا مَا: اللام حرف جر و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «اللام» والجار والمجرور «لها» متعلق بخبر مقدم. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر.

كَسَبَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب والجملة الفعلية «كسبت» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والعائد ـ الراجع ـ إلى الموصول ضمير محذوف اختصاراً منصوب المحل لأنه مفعول به التقدير كسبته.

وَلَكُم: الوا حرف عطف. اللام حرف جر والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بحرف الجر «اللام» والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «لكم» متعلق بخبر مقدم.

مَّا: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر.

كَسَبْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل رفع

فاعل والميم علامة جمع الذكور والجملة الفعلية «كسبتم» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والعائد ـ الراجع ـ إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً وهو منصوب المحل لأنه مفعول به. التقدير: ما كسبتموه.. بمعنى: ما عملتموه.

وَلَا تُسْـَٔلُونَ: الواو حرف استئناف. لا: نافية لا عمل لها. تسألون: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل.

عَمَّا: مركبة من «عن» حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «عن» والجار والمجرور متعلق بتسألون.

كَانُوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة والجملة الفعلية بعدها «يعملون» في محل نصب خبر «كان».

يَعْمَلُونَ: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «كانوا يعملون» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والعائد ـ الراجع ـ إلى الموصول ضمير محذوف ـ ساقط ـ خطاً واختصارا ثابت معنًى منصوب محلاً لأنه مفعول به التقدير: يعملونه. ويجوز أن تكون «ما» مصدرية لا اسماً موصولاً فتكون «ما» وما بعدها بتأويل مصدر تقديره: عملهم.

❊❊ أمّة: المراد بها إبراهيم ويعقوب وأبناؤهما.. أي تلك الأسماء جماعة مضت إلى سبيلها وانتسابكم إليهم لا يُجديكم نفعاً. وقد قال النبيّ ـ ﷺ ـ لا يأتيني الناس بأعمالهم وتأتوني بأنسابكم. يعني يوم القيامة.

❊❊ لها ما كسبت.. ولكم ما كسبتم: هذا القول الكريم سميّ في علم البلاغة: المقابلة.

﴿وَقَالُوا۟ كُونُوا۟ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ تَهْتَدُوا۟ ۗ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِـۧمَ حَنِيفًا ۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾﴾.

وَقَالُوا: الواو استئنافية. قالوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة: الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة. والجملة الفعلية «قالوا» استئنافية لا محل لها من الإعراب.

كُونُوا: الجملة الفعلية مع خبرها: في محل نصب مفعول به بالفعل ـ جملة ـ قالوا. . أي مقول القول وهي فعل ماضٍ ناقص مبني على حذف النون لأنه مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة.

هُودًا: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة.

أَوْ نَصَارَىٰ: حرف عطف يفيد التخيير. نصارى: خبر «كان» منصوب أيضاً لأنه معطوف على «هوداً» وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ منع من ظهورها التعذر.

تَهْتَدُوا: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

قُلْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر في آخره وحذفت الواو ـ أصله: قول ـ تخفيفاً ولالتقاء الساكنيْن: سكون الواو وسكون اللام والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

بَلْ مِلَّةَ: حرف إضراب يفيد الاستئناف. ملّة: مفعول به منصوب بفعل محذوف تقديره: نتّبع. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف ويجوز أن يعرب خبر «كان» بتقدير: بل نكون ملّة. والجملة الفعلية «بل نتّبع ملّة» في محل نصب مفعول به بالفعل ـ جملة ـ قل. . أي مقول القول.

إِبْرَاهِيمَ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الفتحة الظاهرة في آخره بدلاً ـ نيابة ـ عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف ـ أي من التنوين ـ للعجمة والعلمية.

حَنِيفًا : حال من «إبراهيم» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره.

وَمَا كَانَ : الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر في آخره..

مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ : حرف جر المشركين: اسم مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد والجار والمجرور «من المشركين» في محل نصب متعلق بخبر «كان» التقدير: وما كان إبراهيم مشركاً من المشركين.

** هوداً: بمعنى: يهوداً: جمع «هائد»: أي تائب.. سمّي به اليهود لقول موسى: ربّنا إنّنا هدنا إليك: أي تبنا ورجعنا. يقال: هاد الرجل يهود هَوْداً: إذا رجع فهو هائد ـ اسم فاعل ـ والجمع: هود. وسمّي بالجمع وبالمضارع. ويقال: هم يهودُ ـ بمنعه من الصرف للعَلمية ووزن الفعل ـ ويجوز دخول الألف واللام فيقال: اليهود.. والنسبة إليه: يهوديّ.. وقيل: اليهوديّ نسبة إلى «يهودا بن يعقوب» عليه السلام. وهوّد الرجل ابنه: بمعنى: جعله يهودياً.. وتهوّد: أي دخل في دين اليهود. و«هُودٌ» اسم نبيّ عليه السلام عربيّ ولهذا ينصرف.

** نصارى: يقال: هذا رجل نَصرانيّ وامرأة نصرانية.. قال الفيّوميّ: وربّما قيل نصران ونصرانة.. ويقال هو نسبة إلى قرية اسمها «نَصْرة» قاله الواحديّ ولهذا قيل في الواحد: نَصْريّ على القياس.. والنَّصارى: جمعه. ثم أطلق على كلّ من تعبّد بهذا الدين وقال الجوهريّ: نَصْران: قرية بالشام تُنسب إليه النّصارى ويقال اسمها: ناصرة و«النّصارى»: جمع «نَصْران» و«نَصرانة» ولم يستعمل «نصران» إلاّ بياء النسبة يقال: نصّره ينصّره تنصيراً: أي جعله نصرانياً. وفي الحديث: «فأبواه يهوّدانه وينصّرانه».

** تهتدوا: جواب الطلب ـ الأمر ـ للفعل ـ جملة ـ كونوا.. سمّي جواب الطلب وجزم لأنه على تقدير فعل الشرط وجوابه: إنْ تكونوا هوداً أو نصارى تهتدوا.

** قل: المخاطب هو الرسول الكريم محمّد ـ ﷺ ـ أي قل لهم أيّها النبي بل نتّبع ملّة إبراهيم المائل عن الباطل إلى الحقّ.

** **سبب نزول الآية:** أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: قال ابن صوريا للنبيّ ـ ﷺ ـ: ما الهدى إلاّ ما نحن عليه فاتّبعنا يا محمّد تهتدِ وقالت النصارى مثل ذلك. فنزلت الآية الكريمة المذكورة.

﴿ قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَآ أُوتِىَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِىَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾ ﴾.

﴿قُولُوٓاْ﴾ : فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة الفعلية بعده: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

﴿ءَامَنَّا﴾ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل رفع فاعل.

﴿بِٱللَّهِ﴾ : الباء حرف جر الله لفظ الجلالة: اسم مجرور للتعظيم بحرف الجر «الباء» وعلامة الجر: الكسرة الظاهرة على الهاء. والجار والمجرور متعلق بالفعل ـ جملة ـ آمنّا.

﴿وَمَآ﴾ : الواو حرف عطف. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «الباء» أي آمنّا بما..

﴿أُنزِلَ﴾ : الجملة الفعلية: صلة الموصول لا محل لها من الإعراب وهي فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح الظاهر في آخره ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو يعود على الاسم الموصول «ما».

﴿إِلَيْنَا﴾ : حرف جر و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «إلى» والجار والمجرور متعلق بأنزل.

﴿وَمَآ﴾ : الواو عاطفة. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «الباء» لأنه معطوف على «ما» الأولى أي آمنا بما.

﴿أُنزِلَ﴾ : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح الظاهر في آخره ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو يعود على «ما» والجملة الفعلية «أنزل» صلة الموصول «ما» لا محل لها من الإعراب.

﴿إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ﴾ : حرف جر إبراهيم: اسم مجرور بحرف الجر «إلى» وعلامة جره الفتحة بدلاً ـ نيابة ـ عن الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف ـ أي من التنوين ـ لكونه اسماً أعجمياً وعلماً والجار والمجرور متعلق بأنزل.

وَإِسۡمَٰعِيلَ: اسم مجرور بحرف الجر «إلى» لأنه معطوف على «إبراهيم» وعلامة جره الفتحة الظاهرة في آخره بدلاً ـ نيابة ـ عن الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف للعجمة والعلَمية.

وَإِسۡحَٰقَ: اسم مجرور بحرف الجر «إلى» أيضاً لأنه معطوف على «إبراهيم» وعلامة جره الفتحة الظاهرة في آخره بدلاً ـ نيابة ـ عن الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف للعجمة والعلمية.

وَيَعۡقُوبَ: اسم مجرور بحرف الجر «إلى» لأنه معطوف على «إبراهيم» أيضاً وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف ـ أي من التنوين ـ للعجمة والعلمية.

وَٱلۡأَسۡبَاطِ: اسم معطوف على «إبراهيم» مجرور مثله بحرف الجر «إلى» وعلامة جره: الكسرة الظاهرة في آخره.

وَمَآ: الواو عاطفة. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «الباء» التقدير: وآمنّا بما.

أُوتِيَ: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح الظاهر في آخره والجملة الفعلية «أوتي موسى» صلة الموصول «ما» لا محل لها.

مُوسَىٰ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ منع من ظهورها التعذر.

وَعِيسَىٰ: الواو عاطفة. عيسى: اسم مرفوع لأنه نائب فاعل ـ معطوف على موسى ـ وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره ـ حرف العلة .. الألف المقصورة ـ منع من ظهورها التعذر.. التقدير: وما أوتي عيسى.

وَمَآ: الواو حرف عطف. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «الباء» لأن التقدير: وآمنّا بما..

أُوتِيَ: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح الظاهر في آخره والجملة الفعلية «أوتي النبيون» صلة الموصول «ما» لا محل لها.

ٱلنَّبِيُّونَ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد.

مِن رَّبِّهِمْ: حرف جر ربّ: اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الكسر في محل جر مضافاً إليه والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «من ربّهم» متعلق بالفعل «أوتي».

لَا نُفَرِّقُ: نافية لا عمل لها. نفرق: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره نحن.

بَيْنَ: ظرف مكان ـ مفعول فيه ـ منصوب على الظرفية متعلق بالفعل ـ جملة ـ نفّرق وهو مضاف.

أَحَدٍ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره: الكسرة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة.

مِّنْهُمْ: حرف جر بياني ـ من ـ البيانية ـ و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «من» أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محل جر بمنْ والميم علامة جمع الذكور. والجار والمجرور «منهم» متعلق بصفة محذوفة من الموصوف ـ المنعوت ـ أحد. . لأنه اسم نكرة.

وَنَحْنُ: الواو حالية والجملة الاسمية بعده «نحن له مسلمون» في محل نصب حال نحن: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

لَهُۥ: اللام حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر «اللام» والجار والمجرور متعلق بخبر «نحن».

مُسْلِمُونَ: خبر المبتدأ «نحن» مرفوع وعلامة رفعه: الواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

** أنزل إلينا: أي بما أوحي إلينا وهو القرآن الكريم لأن المخاطبين هم المسلمون.

** أوتي موسى وعيسى: أي وبما أوحي أو أنزل عليهما من التوراة والإنجيل.

** الاسباط: أي الأحفاد ـ أوْلاَد الأولاد ـ مفردها: سبط «وَلَدُ الوَلَد» يريد سبحانه حفدة يعقوب وابناءه ـ الاثني عشر ولداً ـ وذريّتهم. وتأتي كلمة «السبط» بكسر السين بمعنى «الفريق» من اليهود.. وهي كالقبائل للعرب.. لأنه يقال للعرب: قبائل.. ولليهود: أسباط. بدليل قوله تعالى في سورة «الأعراف»: «وقطعْناهم اثنتيْ عشْرةَ أسباطاً أمماً» وقد أنّث العدد المركّب «أثنتي عشرة» مع المعدود المذكر «أسباط» لأنه أراد اثنتيْ عشْرة فِرقة.. ثم أخبر أنّ الفِرق أسباط قال الجوهريّ: وليس «الأسباط» بتفسير ـ أي بتمييز ـ وإنّما هو بدل من «اثنتي عشرة» لأنّ التفسير ـ التمييز ـ لا يكون إلاّ واحداً منكّراً كقولك اثنيْ عشر دِرهَماً.. ولا يجوز دراهم.

﴿فَإِنْ ءَامَنُوا۟ بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهْتَدَوا۟ ۖ وَّإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّمَا هُمْ فِى شِقَاقٍ ۖ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾﴾.

فَإِنْ: الفاء: استئنافية. إنْ: حرف شرط جازم. والجملة الفعلية بعدها «آمنوا» ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

ءَامَنُوا۟: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة في محل جزم بإنْ فعل الشرط. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

بِمِثْلِ: الباء حرف جر مثل: اسم مجرور بحرف الجر «الباء» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف والجار والمجرور متعلق بآمنوا.

مَآ: اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل جر مضاف إليه والجملة الفعلية بعده: صلة الموصول لا محل لها.

ءَامَنتُم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور.

بِهِۦ: الباء حرف جر والهاء ضمير متصل ـ مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر «الباء» والجار والمجرور «به» متعلق بآمنتم.

فَقَدِ: الفاء رابطة ـ واقعة ـ لجواب الشرط «إنْ» قد: حرف تحقيق كسر آخره لالتقائه ساكناً مع سكون الف «اهتدوا».

ٱهۡتَدَواْۖ : فعل ماضٍ مؤكد مبني على الضم المقدر للتعذر على آخره ـ الألف المقصورة ـ المحذوفة لالتقاء الساكنيْن ولاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة الفعلية «فقد اهتدوا» جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. .

وَّإِن: الواو حرف عطف. إنْ: حرف شرط جازم والجملة الفعلية بعده «تولّوا» ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

تَوَلَّوۡاْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين ولاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة. أي أعرضوا عن الإيمان.

فَإِنَّمَا: الفاء رابطة ـ واقعة ـ لجواب الشرط ـ جزائه ـ إنْ. و«إنّما» كافة ومكفوفة.

هُمۡ : ضمير رفع منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. والجملة الاسمية «فإنّما هم في شقاق» جواب ـ جزاء ـ شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم بإنْ.

فِي شِقَاقٖۖ: حرف جر. شقاق: اسم مجرور بحرف الجر «في» وعلامة جره: الكسرة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة. والجار والمجرور «في شقاق» في محل رفع متعلق بخبر المتبدأ «هم» أي في خلاف وعناد.

فَسَيَكۡفِيكَهُمُ : الفاء رابطة لجواب الشرط «إنْ» تفيد الاستئناف. السين: حرف تسويف للمستقبل القريب. و«يكفي» فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: الضمة المقدّرة على آخره «الياء» منع من ظهورها الثقل. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ وهو الرسول الكريم محمّد ـ ﷺ ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول مقدم و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون الذي حرّك بالضم للوصل ولالتقاء الساكنين أو يكون مضموماً على الأصل

في محل نصب مفعول به ثانٍ. أو تكون الهاء ضميراً متصلاً مبنياً على الضم في محل نصب مفعولاً به ثانياً والميم علامة جمع الذكور وأصله إيّاهم.

ٱللَّهُ: لفظ الجلالة: فاعل «يكفي» مرفوع للتعظيم وعلامة الرفع الضمة الظاهرة على الهاء.

وَهُوَ: الواو حرف استئناف. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ يعود على لفظ الجلالة سبحانه.

ٱلسَّمِيعُ: خبر المبتدأ «هو» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

ٱلْعَلِيمُ: خبر ثانٍ للمبتدأ «هو» خبر بعد خبر ـ أي خبران متتابعان ـ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

﴿ صِبْغَةَ ٱللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُۥ عَٰبِدُونَ ﴿١٣٨﴾ ﴾.

صِبْغَةَ: أي فطرة. مصدر مؤكد عن قوله «آمنّا بالله» مفعول مطلق على تقدير صبغنا الله تعالى بالإيمان صبغته أو يكون منصوباً بفعل محذوف تقديره: اتّبعوا أو الزموا صبغة الله أي دينه.

ٱللَّهِ: لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر: الكسرة الظاهرة على الهاء.

وَمَنْ: الواو استئنافية. من: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أَحْسَنُ: خبر المبتدأ «من» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ولم ينوّن لأنه اسم ممنوع من الصرف لأنه على وزن أفعل ـ صيغة تفضيل ـ وبوزن الفعل.

مِنَ ٱللَّهِ: حرف جر. الله لفظ الجلالة: اسم مجرور للتعظيم بحرف الجر «من» وعلامة الجر الكسرة الظاهرة على الهاء والجار والمجرور «من الله» متعلق بأحسن.

صِبْغَةً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة ـ منكّر ـ.

وَنَحْنُ : الواو حرف عطف. نحن: ضمير رفع منفصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على الضم في محل رفع مبتدأ..

لَهُۥ: اللام حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر «اللاّم» والجار والمجرور «له» متعلق بخبر «نحن».

عَـٰبِدُونَ : خبر المبتدأ «نحن» مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين الاسم المفرد.

** صبغة الله: بمعنى: فطرة الله التي فطر الناس عليها.. فإنها حلية الإنسان كما أن الصبغة حلية المصبوغ.. أي إلزموا هذه الصبغة التي حلاكم الله جلّ جلاله بها أي دين الله القويم وهو الإسلام الحنيف. ويقال: صبغ يده بالعلم: كناية عن الاجتهاد فيه والاشتهار به. وقيل: أصله من صبْغ النّصارى وأولادهم في ماء لهم.

** سبب نزول الآية: قال ابن عباس: إنّ النّصارى كانوا إذا ولد لأحدهم ولد فأتىٰ عليه سبعة أيام صبغوه في ماء لهم يقال له: المعمودي ليطهرّوه بذلك ويقولون: هذا طهور مكان الختان ـ عند المسلمين ـ فإذا فعلوا ذلك صار نصرانياً حقاً فأنزل الله تعالى هذه الآية الكريمة.

﴿ قُلْ أَتُحَآجُّونَنَا فِى ٱللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَآ أَعْمَـٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَـٰلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾ ﴾.

قُلْ: فعل أمر مبني على السكون وحذفت واوه ـ أصله: قول ـ تخفيفاً ولالتقاء الساكنيْن: سكون الواو وسكون اللام والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

أَتُحَآجُّونَنَا: الهمزة همزة إنكار وتعجب بلفظ استفهام تحاجّون: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

فِى ٱللَّهِ : حرف جر الله لفظ الجلالة: اسم مجرور بحرف الجر «في» وعلامة الجر الكسرة الظاهرة على الهاء والجار والمجرور «في الله» متعلق بالفعل ـ جملة ـ تحاجّون. أي أتجادلوننا في الله والجملة الفعلية «أتحاجّوننا في الله» في محل نصب مفعول به بالفعل ـ قل ـ مقول القول ـ.

وَهُوَ : الواو حالية والجملة الاسمية بعدها: في محل نصب حال.
هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

رَبُّنَا: خبر المبتدأ «هو» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

وَرَبُّكُمْ : الواو حرف عطف. ربكم: خبر «هو» لأنه معطوف على الخبر «ربنا» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

وَلَنَآ : الواو عاطفة أو استئنافية. اللام حرف جر و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «اللام» والجار والمجرور «لنا» متعلق بخبر مقدم.

أَعْمَالُنَا: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

وَلَكُمْ: الواو عاطفة. اللام حرف جر والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بحرف الجر «اللام» والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «لكم» متعلق بخبر مقدم.

أَعْمَالُكُمْ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر مضاف إليه والميم علامة جمع الذكور.

وَنَحْنُ: الواو عاطفة تفيد الاستئناف. نحن: ضمير منفصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

لَهُۥ: اللام حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر «اللام» والجار والمجرور «له» متعلق بخبر «نحن».

مُخۡلِصُونَ: خبر المبتدأ «نحن» مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

** في الله: التقدير: في دين الله.. وبعد حذف المضاف «دين» اختصاراً لأنه معلوم أقيم المضاف إليه لفظ الجلالة مقامه.

** تحاجّون: أي تجادلون.. مأخوذ من «حاجّ محاجّة..» يقال: حاجّه محاجّة فحجّهُ: إذا غَلبه في الحجة ومضارعه يحُجّ أي مضارع «حجّ» ومضارع «حاجّ» هو «يحاجّ» والفعل «حجّ يحجّ» من باب «قتل» أو باب «ردّ» بمعنى: غلبه بالحجة ـ بضم الحاء ـ أي بالبرهان. وفي المثل: لَجَّ فَحجَّ فهو رجل مِحْجاج: اي جدل.. بمعنى كثير التحاجّ.. كثير الجدل ـ مفعال بمعنى فاعل ـ وهو من صيغ المبالغة. و«التحاجّ» أيضاً هو التخاصم.

﴿ أَمۡ تَقُولُونَ إِنَّ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطَ كَانُواْ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰۗ قُلۡ ءَأَنتُمۡ أَعۡلَمُ أَمِ ٱللَّهُۗ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴿١٤٠﴾ ﴾.

أَمۡ تَقُولُونَ: حرف عطف بمعنى: «بل» تقولون: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

إِنَّ: حرف نصب وتوكيد مشبّه بالفعل ينصب الأول ـ المبتدأ ـ وهو اسمه ويرفع الثاني ـ الخبر ـ وهو خبره.

إِبۡرَٰهِـۧمَ: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ولم ينوّن لأنه ممنوع من الصرف أي ـ من التنوين ـ للعجمة والعلمية. والجملة «إنّ إبراهيم وما بعده» في محل نصب مفعول به بتقولون ـ مقول القول ـ

وَإِسۡمَٰعِيلَ: اسم منصوب بإنّ لأنه معطوف على اسم «إنّ» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ولم ينوّن لأنه اسم ممنوع من الصرف ـ التنوين ـ للعجمة والعلمية.

وَإِسۡحَٰقَ: اسم معطوف على «إبراهيم» منصوب مثله بحرف النصب والتوكيد المشبه بالفعل «إنّ» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ولم ينوّن لأنه ممنوع من الصرف ـ التنوين للعجمة والعلمية.

وَيَعْقُوبَ : اسم منصوب بإنّ لأنه معطوف على «إبراهيم» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ولم ينوّن لأنه ممنوع من الصرف ـ التنوين ـ لأنه اسم أعجميّ ـ غير عربيّ ـ وعلم.

وَٱلْأَسْبَاطَ : الواو حرف عطف. الأسباط: اسم معطوف على «إبراهيم» منصوب مثله بإنّ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

كَانُوا۟ : الجملة الفعلية مع خبر «كان» في محل رفع خبر «إنّ» وهي فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة.

هُودًا : خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة.

أَوْ نَصَـٰرَىٰ : حرف عطف للتخيير نصارى: خبر «كان» لأنه معطوف على «هوداً» منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ منع من ظهورها التعذر.

قُلْ : فعل أمر مبني على السكون الظاهر في آخره وحذفت واوه ـ أصله: قول ـ تخفيفاً ولالتقاء الساكنيْن: سكون الواو وسكون اللام والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

ءَأَنتُمْ : الهمزة حرف توبيخ بلفظ استفهام. أنتم: ضمير منفصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أَعْلَمُ : خبر المبتدأ «أنتم» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ولم ينوّن لأنه ممنوع من الصرف ـ صيغة أفعل التفضيل ـ وبوزن الفعل والجملة الاسمية «أنتم أعلم» في محل نصب مفعول به بقل ـ مقول القول ـ

أَمِ ٱللَّهُ : حرف عطف وهي «أم المتصلة» لأنّها مسبوقة بهمزة استفهام وكسرت ميمها لالتقاء الساكنيْن: سكونها وسكون الألف بعدها. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم وعلامة الرفع الضمة الظاهرة على الهاء

وحذف خبره لأنّ ما قبله يفسره.. أي أم الله أعلم ويجوز أن يعرب لفظ الجلالة اسماً معطوفاً على المبتدأ «أنتم» أي الله أعلم.

وَمَنْ: الواو: استئنافية. من: اسم استفهام مبني على السكون الظاهر في آخره في محل رفع مبتدأ.

أَظْلَمُ: خبر «من» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ولم ينوّن لأنه ممنوع من الصرف أي التنوين ـ صيغة أفعل وبوزن الفعل ـ والجملة الاسمية «من أظلم» استئنافية لا محل لها من الإعراب.

مِمَّن: مكوّنة من «مِنْ» حرف جر و«مَنْ» اسم موصول مدغم بها بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «مِن» والجار والمجرور «ممّن» متعلق بأظلم.

كَتَمَ: الجملة الفعلية: صلة الموصول «مَن» لا محل لها من الإعراب وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. يعود على الاسم الموصول «مَنْ».

شَهَـٰدَةً: مفعول به منصوب بالفعل «كتم» وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة.

عِندَهُۥ: ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بالفعل «كتم» أو بصفة محذوفة من «شهادة» وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محلّ جر مضاف إليه. بمعنى شهادة يعلمها..

مِنَ ٱللَّهِ: حرف جر الله لفظ الجلالة اسم مجرور للتعظيم بحرف الجر «من» وعلامة الجر الكسرة الظاهرة على الهاء والجار والمجرور «من الله» متعلق بالفعل «كتم».

وَمَا: الواو استئنافية. ما: نافية تعمل عمل «ليس» عند أهل الحجاز وتسمّى «ما» الحجازية وهي من المشبهّات بليس.. ونافية لا عمل لها عند بني تميم.

﴿ٱللَّهُ﴾: لفظ الجلالة: اسم «ما» مرفوع للتعظيم وعلامة الرفع الضمة الظاهرة على الهاء أو مبتدأ على اللغة الثانية.

﴿بِغَٰفِلٍ﴾: الباء حرف جر زائد لتوكيد النفي. غافل: اسم مجرور لفظاً بحرف الجر الزائد ـ الباء ـ وعلامة جره الكسرة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة منصوب محلاً لأنه خبر «ما» أو مرفوع محلاً خبر المبتدا على اللغة الثانية.

﴿عَمَّا﴾: أصلها: عن: حرف جر و«ما»: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «عن» والجار والمجرور «عمّا» متعلق بغافل.

﴿تَعۡمَلُونَ﴾: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه: ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «تعملون» صلة الموصول «ما» لا محل لها من الإعراب والعائد ـ الراجع ـ إلى الموصول «ما» ضمير محذوف خطاً واختصاراً ثابت معنًى منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: عمّا تعملونه ويجوز أن تكون «ما» مصدرية فتكون جملة «تعملون» صلة حرف مصدري لا محل لها من الإعراب و«ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحرف الجر «عن» التقدير: عن عملكم.

﴿تِلۡكَ أُمَّةٞ قَدۡ خَلَتۡۖ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَلَكُم مَّا كَسَبۡتُمۡۖ وَلَا تُسۡـَٔلُونَ عَمَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٤١﴾.

﴿تِلۡكَ﴾: تي: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد والكاف حرف خطاب أو تكون الكلمة «تلك» اسم إشارة مبنياً على الفتح في محل رفع مبتدأ.

﴿أُمَّةٞ﴾: خبر المبتدأ «تلك» مرفوع وعلامة رفعه الضمة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة.

﴿قَدۡ خَلَتۡۖ﴾: حرف تحقيق. خلت: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر وقد حذفت الألف المقصورة

لالتقاء الساكنيْن: سكون الألف وسكون التاء أو لاتصاله بتاء التأنيث والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب والجملة الفعلية «قد خلت» في محل رفع صفة ـ نعت ـ للموصوف ـ المنعوت ـ أمّة. وفاعل «خلت» ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

لَهَا مَا: اللام حرف جر و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «اللام» والجار والمجرور «لها» متعلق بخبر مقدم.
ما: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر.

كَسَبَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي والتاء: تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب. والجملة الفعلية «كسبت» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والعائد ـ الراجع ـ إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب بالمحل لأنه مفعول به أي كسبته.

وَلَكُم: الواو حرف عطف. اللام حرف جر والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بحرف الجر «اللام» والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «لكم» في محل رفع متعلق بخبر مقدم.

مَّا: اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر.

كَسَبْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور والجملة الفعلية «كسبتم» صلة الموصول «ما» لا محل لها من الإعراب والعائد ـ الراجع ـ إلى الموصول «ما» ضمير محذوف خطاً واختصاراً وهو منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: ما كسبتموه.. بمعنى: ما عملتموه.

وَلَا تُسْـَٔلُونَ: الواو حرف استئناف. لا: نافية لا عمل لها. تسألون: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة

رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل.

عَمَّا: مركبة من «عن» حرف جر و«ما» اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل جر بحرف الجر «عن» والجار والمجرور «عمّا» متعلق بالفعل ـ جملة ـ تسألون.

كَانُوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة والجملة الفعلية بعدها «يعملون» في محل نصب خبر «كان».

يَعْمَلُونَ: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «كانوا يعملون» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والعائد ـ الراجع ـ إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: يعملونه ويجوز أن تكون «ما» مصدرية لا اسماً موصولاً فتكون «ما» وما تلاها بتأويل مصدر تقديره: عملهم.

﴿۞ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِي كَانُوا۟ عَلَيْهَا ۚ قُل لِّلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٤٢﴾﴾.

۞ سَيَقُولُ: السين حرف استقبال ـ تسويف. يقول: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره.

ٱلسُّفَهَآءُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

مِنَ ٱلنَّاسِ: حرف جر الناس اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور متعلق بحال محذوفة من «الناس».

مَا وَلَّىٰهُمْ: الجملة الاسمية: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. والجملة الفعلية

«ولاّهم» في محل رفع خبر «ما» ولّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف منع من ظهورها التعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب مفعول به. بمعنى: ما الّذي صرفهم.

عَن قِبْلَتِهِمُ: حرف جر قبلة: اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة والجار والمجرور «عن قبلتهم» متعلق بالفعل «ولّى».

ٱلَّتِي: اسم موصول مبني على السكون في محل جر صفة ـ نعت ـ للموصوف ـ المنعوت ـ القبلة.

كَانُوا: الجملة الفعلية مع خبرها: صلة الموصول لا محل لها من الإعراب وهي فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة.

عَلَيْهَا: حرف جر و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بعلى والجار والمجرور «عليها» متعلق بخبر «كان».

قُل: فعل أمر مبني على السكون الظاهر في آخره وحذفت واوه تخفيفاً ولالتقاء الساكنيْن والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.

لِّلَّهِ: اللام حرف جر الله لفظ الجلالة: اسم مجرور للتعظيم بحرف الجر وعلامة الجر: الكسرة الظاهرة على الهاء والجار والمجرور «لله» متعلق بخبر مقدم والجملة الاسمية «لله المشرق..» في محل نصب مفعول به بقل.

ٱلْمَشْرِقُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

وَٱلْمَغْرِبُ: الواو عاطفة المغرب: اسم مرفوع على الابتداء لأنه معطوف على «المشرق» وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

يَهْدِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية «يهدي..» في محل نصب حال.

مَن: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية بعده «يشاء» صلة الموصول لا محل لها.

يَشَآءُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

إِلَىٰ صِرَٰطٍ: حرف جر صراط: اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة المنوّنة الظاهرة في آخره والجار والمجرور متعلق بيهدي.

مُّسْتَقِيمٍ: صفة ـ نعت ـ للموصوف ـ المنعوت ـ صراط مجرور مثله وعلامة جره الكسرة المنوّنة الظاهرة في آخره.

** قِبلتهم: بكسر القاف: بمعنى: الجهة «على الأصل» لغة.. يقال: ما لهذا الأمر قبلة: بمعنى: ليس له جهة صحة ومنه القول: قبلة المصلّي: أي الجهة التي يصلّي نحوها المسلمون وهي الكعبة المشرّفة.

** السفهاء: جمع «سفيه» فعيل: يجمع على «فُعَلاء» بمعنى: ضعفاء العقول الّذين قالوا: ما الّذي صَرفهم عن القِبلة التي كانوا يصلّون إليها وهي بيت المقدس إذ كانت قِبلة المسلمين قبل الكعبة؟ روى البخاريّ عن البراء قال: لما قدم رسول الله ـ ﷺ ـ المدينة فصلّى نحو بيت المقدس ستة عشر شهراً أو سبعة عشر شهراً وكان رسول الله ـ ﷺ ـ يحب أن يتوجه نحو الكعبة فأنزل الله تعالى الآية الكريمة الرابعة والأربعين بعد المائة من سورة «البقرة»: «قد نرى تقلّب وجهك» فقال السفهاء وهم اليهود: «ما ولاّهم عن قبلتهم التي كانوا عليها» فقال الله تعالى: «قلْ: لله المشرق والمغرب».

﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۗ وَمَا جَعَلْنَا ٱلْقِبْلَةَ ٱلَّتِى كُنتَ عَلَيْهَآ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ ۚ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ ۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٣﴾ ﴾.

وَكَذَٰلِكَ: الواو: استئنافية. الكاف اسم بمعنى «مثل» يفيد التشبيه مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ والجملة الفعلية «جعلناكم» في محل رفع

خبر المبتدأ. أو تكون الكاف في محل نصب صفة أو نائباً لمفعول مطلق ـ مصدر ـ محذوف. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالإضافة. اللام للبعد والكاف حرف خطاب.

جَعَلْنَٰكُمْ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول والميم علامة جمع الذكور.

أُمَّةً : مفعول به ثانٍ منصوب بالفعل «جعل» وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة.

وَسَطًا : صفة ـ نعت ـ للموصوف ـ المنعوت ـ أمة منصوب مثلها وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره أي عدلاً.

لِّتَكُونُوا۟: اللام حرف جر للتعليل. تكونوا: فعل مضارع ناقص منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «تكون» والألف فارقة. و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بلام التعليل والجار والمجرور متعلق بجعل وجملة «تكونوا» صلة حرف مصدري لا محل لها.

شُهَدَآءَ: خبر «تكون» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ولم ينوّن لأنه ممنوع من الصرف على وزن «فعلاء».

عَلَى ٱلنَّاسِ: حرف جر الناس: اسم مجرور بعلى وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور متعلق بشهداء.

وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ : الواو حرف عطف. يكون: فعل مضارع ناقص منصوب بإنْ المضمرة لأنه معطوف على «تكونوا» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره الرسول: اسم «يكون» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

عَلَيْكُمْ: حرف جر والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بعلى والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور متعلق بيكون أو بحال مقدّمة من شهيداً.

شَهِيدًاۗ: خبر «يكون» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره.

وَمَا جَعَلْنَا: الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. جعل: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع و«نا» ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ٱلْقِبْلَةَ: مفعول به أول منصوب بالفعل «جعل» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

ٱلَّتِي: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ للفعل «جعل» أو يكون المفعول به الثاني محذوفاً اختصاراً التقدير: ما جعلنا القبلة الجهة. فيكون الاسم الموصول صفة للمفعول المحذوف نابت عنه.

كُنتَ: الجملة الفعلية مع خبرها: صلة الموصول لا محل لها. وهي فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل رفع اسم «كان» أي كنت تصلّي عليها بمعنى: باتجاهها.

عَلَيْهَآ: حرف جر و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بعلى والجار والمجرور في محل نصب متعلق بخبر «كان».

إِلَّا لِنَعْلَمَ: أداة حصر لا محل لها. اللام حرف جر للتعليل نعلم: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد لام التعليل وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. والجملة الفعلية «نعلم» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المضمرة وما تلاها بتأويل مصدر في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بجعل.

مَن: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به لنعلم أو يكون اسم استفهام في محل رفع مبتدأ والجملة الفعلية «يتبع» في محل رفع خبره فتكون الجملة الاسمية «من يتبع» في محل نصب مفعولاً به بنعلم.

يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ: الجملة الفعلية: صلة الموصول لا محل لها على الوجه الأول من إعراب «من» وهي فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. الرسول: مفعول به منصوب بالفتحة.

مِمَّن: أصلها: مِنْ: حرف جر و«مَنْ» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بمنْ والجار والمجرور «ممّن» متعلق بحال محذوفة من الاسم الموصول «من» في «من يتبع» لأن «من» حرف جر بياني. التقدير: حال كونه ممّن.

يَنقَلِبُ: الجملة الفعلية: صلة الموصول لا محل لها بمعنى: يرتدّ ويرجع وهي فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَىٰ عَقِبَيْهِ: حرف جر عقبيه: اسم مجرور بعلى وعلامة جره الياء لأنه مثنّى وهو مضاف وحذفت نونه ـ أصلة عقبين ـ للإضافة والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

وَإِن: الواو اعتراضية. إنْ: هي «إنّ» الثقيلة مخففّة عنها لا عمل لها لأنها دخلت على جملة فعلية.

كَانَتْ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها واسمها ـ اسم كان ـ ضمير مستتر جوازاً تقديره: هي.. يعود إلى ما دلّ عليه قوله: وما جعلنا القبلة التي كنت عليها من الردّة أو يعود إلى القبلة.

لَكَبِيرَةً: اللام فارقة لازمة للحرف «إنْ» المخففّة. كبيرة: خبر «كانت» منصوب بالفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره.

إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ : أداة حصر لا محل لها. على: حرف جر. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بعلى والجار والمجرور متعلق بكبيرة.

هَدَى ٱللَّهُ : الجملة الفعلية: صلة الموصول لا محل لها. هدى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف منع من ظهورها التعذر. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم وعلامة الرفع الضمة الظاهرة على الهاء. وحذف الضمير العائد إلى الموصول اختصاراً المنصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: على الذين هداهم الله واختارهم.

وَمَا كَانَ : الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر في آخره.

ٱللَّهُ : لفظ الجلالة: اسم «كان» مرفوع للتعظيم وعلامة الرفع الضمة الظاهرة على الهاء.

لِيُضِيعَ : اللام لام الجحود ـ النفي ـ وهي حرف جر يضيع: فعل مضارع منصوب بإنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه: الفتحة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بخبر «كان» المحذوف. التقدير: مريداً.

إِيمَٰنَكُمْ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور وجملة «يضيع إيمانكم» صلة حرف مصدري لا محل لها.

إِنَّ ٱللَّهَ : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة الظاهرة على الهاء.

بِٱلنَّاسِ : الباء حرف جر الناس: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور متعلق برءوف.

﴿لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾: اللام لام التوكيد المزحلقة. رءوف: خبر «إنّ» مرفوع وعلامة رفعه الضمة المنوّنة الظاهرة في آخره. رحيم: خبر ثانٍ لإنّ - خبر بعد خبر - مرفوع بالضمة المنوّنة الظاهرة في آخره.

** وسطاً: أي خياراً معتدلين.. يقال: هذا رجل وسط: بمعنى: حسن.

** ينقلب على عقبيْه: كناية عن الردّة والرجوع. و«العَقِب» هو مؤخر القدم ومنه القول: جاء الرجل بعَقِب فلان أو بعُقْبه: بمعنى: جاء بعده أي جاء يطأ عقبه.. ثم كثر حتى قيل: جاء عقبه.

** سبب نزول الآية.. كان سبب نزول القول الكريم ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ﴾ هو أنّ الناس بعد تحويل القِبلة من بيت المقدس إلى مكّة قالوا: يار سول الله كيف بمنْ مات منْ إخواننا قبل تحويل القبلة؟ فنزلت هذه الآية الكريمة تطمئنهم على مصير إخوانهم.

﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ (١٤٤)﴾.

﴿قَدْ نَرَىٰ﴾: حرف يفيد التكثير. نرى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن.

﴿تَقَلُّبَ﴾: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

﴿وَجْهِكَ﴾: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والكاف ضمير متصل - ضمير المخاطب - مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

﴿فِي ٱلسَّمَآءِ﴾: حرف جر السماء: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور متعلق بتقلب.

﴿فَلَنُوَلِّيَنَّكَ﴾: الفاء استئنافية. اللام للتوكيد. نولّي: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة التي لا محل لها والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن والكاف ضمير متصل - ضمير المخاطب - مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول.

قِبْلَةً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة.

تَرْضَىٰهَا: الجملة الفعلية: في محل نصب صفة ـ نعت ـ لقبلة وهي فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

فَوَلِّ: الفاء استئنافية. ولّ: فعل أمر مبني على حذف آخره.. الياء ـ حرف العلة ـ والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.

وَجْهَكَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

شَطْرَ: ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره متعلق بولّ وهو مضاف.

ٱلْمَسْجِدِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

ٱلْحَرَامِ: صفة ـ نعت ـ للمسجد مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

وَحَيْثُ مَا: اسم شرط جازم مبني على الضم في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بالجواب. و«ما» زائدة لا محل لها.

كُنتُمْ: الجملة الفعلية في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد الظرف. كنتم: فعل ماضٍ ناقص أو فعل ماضٍ تام مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل للفعل التام «كان» والميم علامة جمع الذكور والفعل «كان» في محل جزم فعل الشرط أمّا إذا أعربت «كان» فعلاً ناقصاً فإنّ التاء تكون في محل رفع اسمها ويكون الظرف «حيث» متعلقاً بخبر مقدم محذوف للفعل «كان».

فَوَلُّواْ: الفاء رابطة لجواب الشرط. ولّوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة.. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة وجملة «فولوا» جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم باسم الشرط «حيث».

وُجُوهَكُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر مضاف إليه والميم علامة جمع الذكور.

شَطْرَهُۥ: ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بولّوا والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

وَإِنَّ ٱلَّذِينَ: الواو استئنافية. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسم «إنّ».

أُوتُواْ: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل. والألف فارقة وحذفت الياء من الفعل تخفيفاً ولاتصاله بواو الجماعة.

ٱلْكِتَٰبَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره والجملة الفعلية «أوتوا الكتاب» صلة الموصول لا محل لها.

لَيَعْلَمُونَ: اللام لام التوكيد المزحلقة والجملة الفعلية: في محل رفع خبر «إنّ» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

أَنَّهُ ٱلْحَقُّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم «أنّ» الحق: خبر «أنّ» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره و«أنّ» وما بعدها من اسمها وخبرها سدّت مسدّ مفعولَيْ «يعلمون».

مِن رَّبِّهِمْۗ: حرف جر ربّ: اسم مجرور بمنْ وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون

في محل جر مضاف إليه والجار والمجرور متعلق بحال محذوفة من «الحق» أو يكون في محل رفع خبراً ثانياً لإنّ.

وَمَا ٱللَّهُ : الواو: استئنافية. ما: نافية تعمل عمل «ليس» أو نافية لا عمل لها. الله لفظ الجلالة اسم «ما» مرفوع للتعظيم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الهاء أو يكون مبتدأ في حالة إعراب «ما» نافية لا عمل لها.

بِغَٰفِلٍ: الباء حرف جر زائد للتوكيد. غافل: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر «ما» أو مرفوع محلاً على أنه خبر المبتدأ.

عَمَّا: أصلها: عن: حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بعن والجار والمجرور متعلق بغافل.

يَعْمَلُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «يعملون» صلة الموصول لا محل لها والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً التقدير: عما يعملونه أو تكون «ما» مصدرية فتكون «ما» وما تلاها في تأويل مصدر في محل جر بعن التقدير: عن عملهم. ويكون الجار والمجرور «عن عملهم» متعلقاً بغافل أيضاً.

﴿ وَلَئِنْ أَتَيْتَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ بِكُلِّ ءَايَةٍ مَّا تَبِعُوا۟ قِبْلَتَكَ ۚ وَمَآ أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ ۚ وَمَا بَعْضُهُم بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ ۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ۙ إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٥﴾ ﴾.

وَلَئِنْ : الواو حرف استئناف. اللام مؤذنة ـ موطئة ـ للقسم. إنْ: حرف شرط جازم.

أَتَيْتَ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك في محل جزم فعل الشرط والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

ٱلَّذِينَ : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية بعده «أوتوا» صلته لا محل لها.

أُوتُوا: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الضم الظاهر على الياء المحذوفة لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل والألف فارقة.

الْكِتَابَ: مفعول به منصوب بأوتوا وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

بِكُلِّ آيَةٍ: الباء حرف جر كلّ: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره. آية: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة.

مَّا تَبِعُوا: نافية واقعة في جواب القسم المحذوف بمعنى: لا يتبعون. تبعوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة. والجملة الفعلية «ما تبعوا قبلتك» جواب القسم المحذوف سدّ مسدّ جواب الشرط أو يكون جواب القسم سدّ مسدّ الجوابين. وجملة «إنْ أتيت الذين..» جملة اعتراضية بين القسم المحذوف وجوابه فلا محل لها من الإعراب.

قِبْلَتَكَ: مفعول به منصوب بتبعوا وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

وَمَا أَنتَ: الواو حرف عطف. ما: نافية واقعة في جواب القسم المقدر أيضاً. أنت: ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

بِتَابِعٍ: الباء حرف جر تابع: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المنوّنة الظاهرة في آخره والجار والمجرور متعلق بخبر المبتدأ «أنت».

قِبْلَتَهُمْ: مفعول به لاسم الفاعل «تابع» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ في محل جر بالإضافة.

وَمَا بَعْضُهُم: الواو حرف عطف. ما: نافية أيضاً. بعض: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

بِتَابِعٍ: الباء حرف جر تابع: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المنوّنة الظاهرة في آخره والجار والمجرور متعلق بخبر المبتدأ.

قِبْلَةَ بَعْضٍ: مفعول به منصوب باسم الفاعل «تابع» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره بعض: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة بعد انقطاعه عن الإضافة.

وَلَئِنِ: الواو حرف عطف. اللام موطئة ـ مؤذنة ـ للقسم. إنْ: حرف شرط جازم كسر آخره لالتقاء الساكنين.

ٱتَّبَعْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك في محل جزم بإنْ فعل الشرط والتاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

أَهْوَآءَهُم: مفعول به منصوب باتّبعت وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره. و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

مِّنۢ بَعْدِ: حرف جر بعد: اسم مجرور بمنْ وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور متعلق باتّبعت.

مَا جَآءَكَ: اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على «ما» والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

مِنَ ٱلْعِلْمِ: حرف جر بيانّي. العلم: اسم مجرور بمنْ وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور متعلق بحال محذوف من الاسم الموصول «ما» التقدير: حال كونه من العلم. والجملة الفعلية «جاءك من العلم» صلة الموصول «ما» لا محل لها.

إِنَّكَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب اسم «إنّ».

إِذًا لَّمِنَ: حرف جواب وجزاء ومكافأة لا عمل له. اللام لام التوكيد المزحلقة من: حرف جر.

ٱلظَّٰلِمِينَ: اسم مجرور بمنْ وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد والجار والمجرور «من الظالمين» متعلق بخبر «إنّ» وجملة « إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ » جواب القسم المقدر لا محل لها وحذف جواب الشرط لأن جواب القسم دلّ عليه أو يكون جواب القسم قد سدّ مسدّ الجوابين.

** قبلة بعض: التقدير: قبلة بعضهم فحذف المضاف إليه «هم» ضمير الغائبين اختصاراً لأنّ ما قبله دالّ عليه فنوّن المضاف «بعض» لانقطاعه عن الاضافة.

** من الظالمين: التقدير: من الظالمين أنفسهم أو لأنفسهم فحذف المفعول به «أنفسهم» اختصاراً لأنه مفهوم.

﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمْ ۖ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ ٱلْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾ ﴾.

ٱلَّذِينَ: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ والجملة الفعلية بعده « ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ » صلة الموصول لا محل لها.

ءَاتَيْنَٰهُمُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع «نا» و«نا» ضمير متصل - ضمير الواحد المطاع - مبني على السكون في محل رفع فاعل و«هم» ضمير متصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون الذي حرّك بالضم لالتقاء الساكنيْن في محل نصب مفعول به.

ٱلْكِتَٰبَ: مفعول به ثانٍ منصوب بالفعل «آتى» المتعدي إلى مفعولين وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

يَعْرِفُونَهُۥ: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر المبتدأ «الذين» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

كَمَا: الكاف حرف جر للتشبيه أو اسم بمعنى «مثل» و«ما» مصدرية والجملة الفعلية بعده «يعرفون» صلة حرف مصدري لا محل لها و«ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحرف الجر «الكاف» والجار والمجرور متعلق بمفعول مطلق ـ مصدر ـ محذوف. التقدير: يعرفونه معرفة كمعرفة أبنائهم وعلى الوجه الثاني من إعراب الكاف اسماً لا حرفاً يكون المصدر في محل جر مضافاً إليه أو يكون الكاف نائباً أو صفة نائبة عن المصدر المقدر «معرفة».

يَعْرِفُونَ: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

أَبْنَآءَهُمْ: مفعول به منصوب بيعرفون وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

وَإِنَّ فَرِيقًا: الواو حرف استئناف. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. فريقاً: اسم «إنّ» منصوب بالفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره.

مِّنْهُمْ: حرف جر بياني. و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بمنْ والجار والمجرور متعلق بصفة محذوفة من «فريقاً».

لَيَكْتُمُونَ: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر «إنّ» اللام لام التوكيد المزحلقة. يكتمون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ٱلْحَقَّ: مفعول به منصوب بيكتمون وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

وَهُمْ: الواو حالية والجملة الاسمية بعدها «هم يعلمون» في محل نصب حال. هم: ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يَعْلَمُونَ: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر المبتدأ «هم» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وحذف مفعول «يعلمون» اختصاراً لوجود قرينة قبله دالّة عليه «الحق» التقدير: وهم يعلمون الحق أو أنّه الحق بمعنى نبوّة محمد ـ ﷺ ـ المذكورة في كتبهم.

﴿ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٧﴾ ﴾.

ٱلْحَقُّ: خبر مبتدأ محذوف تقديره: هو مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره.

مِن رَّبِّكَ: حرف جر ربك: اسم مجرور بمنْ وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه وشبه الجملة «من ربك» في محل رفع خبر ثانٍ للمبتدأ المحذوف «هو» أو يكون في محل نصب حالاً من «الحقّ» وثمّة وجه آخر لإعراب الجملة هو أن يكون «الحقّ» مبتدأ.. ويكون شبه الجملة «من ربك» في محل رفع خبره.

فَلَا تَكُونَنَّ: الفاء عاطفة أو استئنافية للتسبيب. لا: ناهية جازمة. تكوننّ: فعل مضارع ناقص مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم بلا الناهية واسم «تكون» ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ: حرف جر الممترين: اسم مجرور بمنْ وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد والجار والمجرور «من الممترين» في محل نصب متعلق بخبر «تكون» ونون التوكيد لا محل لها.

** من الممترين: بمعنى: من الشاكين في هذا الحق.. والكلمة اسم فاعل مفردها ممترٍ مأخوذة من «ماريْته أماريه مماراة ومراء»: بمعنى: جادلته.. وامترى في أمره: بمعنى: شك فيه ومثله الفعل «تمارى» وتمارى الرجلان تمارياً: أي تجادلا تجادلاً. ومن معاني «ماريته» طعنت في قوله تزييفاً للقول وتصغيراً للقائل ولا يكون المراء إلا اعتراضاً بخلاف الجدال.

﴿ وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا۟ يَأْتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾ ﴾.

﴿وَلِكُلٍّ﴾: الواو حرف استئناف. اللام حرف جر كلّ: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة المنوّنة الظاهرة في آخره والجار والمجرور «لكلّ» متعلق بخبر مقدم. أي ولكل إنسان وبعد حذف المضاف إليه «إنسان» نوّن المضاف «كلّ».

﴿وِجْهَةٌ هُوَ﴾: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنوّنة الظاهرة في آخره. هو: ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

﴿مُوَلِّيهَا﴾: خبر المبتدأ «هو» مرفوع بالضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه والجملة الاسمية «هو مولّيها» في محل جر صفة ـ نعت ـ لوجهة أو بدل منها.

﴿فَاسْتَبِقُوا﴾: الفاء حرف استئناف. استبقوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة. بمعنى: فتسابقوا أفضل الوجهات.

﴿الْخَيْرَاتِ﴾: مفعول به منصوب باستبقوا وعلامة نصبه الكسرة بدلاً من الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم.

﴿أَيْنَ مَا﴾: اسم شرط جازم مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان متعلق بجوابه. ما: زائدة لا محل لها من الإعراب.

﴿تَكُونُوا﴾: فعل مضارع تام مجزوم بأين وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة. ويجوز إعراب «تكونوا» فعلاً مضارعاً ناقصاً فتكون الواو في محل رفع اسمها وتكون «أين» متعلقة بخبر مقدم محذوف من الفعل «تكون» أما الجملة الفعلية «تكونوا» فمحلّها الجرّ على الإضافة لوقوعها بعد الظرف «أين».

﴿يَأْتِ بِكُمُ﴾: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب ـ جزاء ـ الشرط وعلامة جزمه حذف آخره ـ حرف العلة ـ الياء وبقيت الكسرة دالّة على الياء المحذوفة. الباء حرف جر والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم

في محل جر بالباء والميم علامة جمع الذكور حرّك بالضم ـ على الأصل ـ أو للوصل أي لالتقاء الساكنين والجار والمجرور متعلق بيأتي.

﴿ٱللَّهُ جَمِيعًاۚ﴾: لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة جميعاً: حال من ضمير المخاطبين في «بكم» منصوب بالفتحة المنونة الظاهرة في آخره والجملة الفعلية «يأتِ بكم الله» جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء فلا محل لها من الإعراب.

﴿إِنَّ ٱللَّهَ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة اسم «إنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة.

﴿عَلَىٰ كُلِّ﴾: حرف جر كلّ: اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور متعلق بقدير.

﴿شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنوّنة الظاهرة في آخره قدير: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة.

﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِۖ وَإِنَّهُۥ لَلْحَقُّ مِن رَّبِّكَۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾﴾.

﴿وَمِنْ حَيْثُ﴾: الواو حرف استئناف. من: حرف جر حيث: اسم مبني على الضم في محل جر بمنْ والجار والمجرور متعلق بولِّ.

﴿خَرَجْتَ﴾: الجملة الفعلية في محل جر بالإضافة وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

﴿فَوَلِّ﴾: الفاء استئنافية. ولِّ: فعل أمر مبني على حذف آخره ـ حرف العلة.. الياء ـ وبقيت الكسرة دالّة على الياء المحذوفة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

﴿وَجْهَكَ﴾: مفعول به منصوب بولِّ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

شَطْرَ: ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره متعلق بولِّ وهو مضاف.

ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِۚ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره. الحرام: صفة ـ نعت ـ للمسجد مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

وَإِنَّهُۥ: الواو حرف استئناف. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم «إنّ».

لَلْحَقُّ: اللام لام التوكيد المزحلقة وتسمّى أيضاً لام الابتداء وهذه تدخل على المبتدأ أيضاً. الحقّ: خبر «إنّ» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

مِن رَّبِّكَۗ: حرف جر.. ربّك: اسم مجرور بمنْ وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه والجار والمجرور متعلق بالحق أو بحال محذوفة من «الحقّ».

وَمَا ٱللَّهُ: الواو: استئنافية. ما: نافية تعمل عمل «ليس» وهي من المشبهّات بليس وتسمّى «ما» الحجازية. الله لفظ الجلالة: اسم مرفوع للتعظيم بالضمة لأنه اسم «ما» أو تكون «ما» نافية لا عمل لها عند بني تميم فيكون لفظ الجلالة مبتدأ مرفوعاً للتعظيم على الابتداء.

بِغَٰفِلٍ: الباء حرف جر زائد لتوكيد النفي. غافل: اسم مجرور لفظاً بالباء وعلامة جره الكسرة المنوّنة الظاهرة في آخره منصوب محلاً على أنه خبر «ما» أو مرفوع محلاً على أنه خبر المبتدأ لفظ الجلالة على اللغة الثانية.

عَمَّا: مكوّنة ـ مركبّة ـ من «عن» حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بعن والجار والمجرور متعلق بغافل.

تَعْمَلُونَ: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة الفعلية

«تعملون» صلة الموصول «ما» لا محل لها من الإعراب والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: عمّا تعملونه. أو تكون «ما» مصدرية فتكون جملة «تعملون» صلة حرف مصدري لا محل لها و«ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بعن. التقدير: عن عملكم.

﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِى وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِى عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾ ﴾.

وَمِنْ حَيْثُ: الواو عاطفة من: حرف جر حيث: اسم مبني على الضم في محل جر بمنْ والجار والمجرور متعلّق بولِّ.

خَرَجْتَ: الجملة الفعلية في محل جر بالإضافة وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

فَوَلِّ: الفاء استئنافية. ولِّ: فعل أمر مبني على حذف آخره ـ حرف العلّة. ـ وبقيت الكسرة دالّة على الياء المحذوفة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

وَجْهَكَ: مفعول به منصوب بولِّ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

شَطْرَ: ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بولِّ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

ٱلْمَسْجِدِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

ٱلْحَرَامِ: صفة ـ نعت ـ للموصوف ـ المسجد مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

وَحَيْثُ مَا: الواو استئنافية. حيث: اسم شرط جازم مبني على الضم في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بالجواب ما: زائدة.

كُنتُمْ: الجملة الفعلية: في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد الظرف. كنتم: فعل ماضٍ ناقص أو فعل ماضٍ تامّ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» الناقص والظرف «حيث» متعلق بخبر مقدم محذوف للفعل «كان» أو تكون التاء في محل رفع فاعلاً للفعل التام «كان» والميم علامة جمع الذكور والفعل «كان» في الوجهيْن في محل جزم لأنه فعل الشرط.

فَوَلُّوا: الفاء واقعة في جواب الشرط. ولّوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة وجملة «فولّوا» جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم.

وُجُوهَكُمْ: مفعول به منصوب بولّوا وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

شَطْرَهُ: ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره متعلق بولّوا والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

لِئَلَّا: أصلها: أنْ: حرف مصدري ناصب و«لا»: النافية أو الزائدة أدغمت في النون واللام حرف جر للتعليل.

يَكُونَ: فعل مضارع ناقص منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره. والجملة الفعلية «يكون» مع اسمها وخبرها صلة حرف مصدري لا محل لها و«أن» المصدرية وما تلاها في تأويل مصدر في محل جر بلام التعليل والجار والمجرور متعلق بولّوا.

لِلنَّاسِ: حرف جر الناس: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور متعلق بخبر مقدم للفعل «يكون».

عَلَيْكُمْ: حرف جر والكاف. ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بعلى والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «عليكم» متعلق بحال مقدمة من «حجة».

حُجَّةٌ إِلَّا: اسم «يكون» مرفوع وعلامة رفعه الضمة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة إلاّ: أداة استثناء بمعنى الواو.

ٱلَّذِينَ: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مستثنى بإلاّ ـ مستثنى منقطع ـ.

ظَلَمُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة. والجملة الفعلية «ظلموا» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

مِنْهُمْ: حرف جر بياني. هم: ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بمنْ والجار والمجرور «منهم» متعلق بحال محذوفة من الاسم الموصول «الذين» التقدير: حالة كونهم منهم.

فَلَا تَخْشَوْهُمْ: الفاء حرف استئناف. لا: ناهية جازمة. تخشوا فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ في محل نصب مفعول به.

وَٱخْشَوْنِي: الواو استئنافية. اخشوني: فعل امر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. النون نون الوقاية. والياء ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاوع ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

وَلِأُتِمَّ: الواو استئنافية. اللام حرف جر للتعليل. أتمّ: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره

والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. و«أن» المضمرة وما تلاها بتأويل مصدر في محل جر بلام التعليل والجار والمجرور متعلق باخشوني وجملة «أتمّ» صلة حرف مصدري لا محل لها.

نِعۡمَتِي: مفعول به منصوب بأتمّ وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء المناسبة وهو مضاف والياء ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ في محل جر مضاف إليه مبني على السكون.

عَلَيۡكُمۡ: حرف جر والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بعلى والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «عليكم» متعلق بالفعل «أتمّ».

وَلَعَلَّكُمۡ: الواو استئنافية. لعلّ: حرف مشبه بالفعل وهو من أخوات «إنّ» وهو هنا للتعليل بمعنى «كي» الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب اسم «لعلّ» والميم علامة جمع الذكور.

تَهۡتَدُونَ: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر «لعلّ» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

** ظلموا: التقدير: ظلموا أنفسهم.. فحذف المفعول به «أنفسهم» اختصاراً لأنه معلوم. والفعل «ظلم» من الأفعال التي تتعدّى إلى المفعول.

** ولِّ وجهك شطر المسجد الحرام: كررّ سبحانه هذا القول تأكيداً وزيادة بيان أي من أيّ جهة خرجت فوجّه وجهك جهة المسجد الحرام. وفي أي جهة كنتم فوجهوا وجوهكم نحوه لتدفعوا حجة اليهود عليكم في قولهم: إنّ التوراة قد نصّت على أنّ نبيّ آخر الزمان قبلته الكعبة ومحمّد يجحد ديننا ويتبعنا في قبلتنا ولتدفعوا حجّة المشركين أيضاً في قولهم: كيف يدّعي محمد ملّة إبراهيم ويخالف قبلته ـ أي الكعبة المشرّفة ـ.

﴿ كَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِيكُمۡ رَسُولٗا مِّنكُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِنَا وَيُزَكِّيكُمۡ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمۡ تَكُونُواْ تَعۡلَمُونَ ﴿١٥١﴾ ﴾.

كَمَآ أَرۡسَلۡنَا: الكاف: اسم بمعنى «مثل» و«ما» مصدرية. أرسل: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع و«نا» ضمير متصل ـ ضمير

الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «أرسلنا» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«ما» المصدرية وما بعدها في محل جر بالإضافة أو تكون الكاف حرف جر فتكون «ما» وما تلاها بتأويل مصدر في محل جر بحرف الجر الكاف ويكون الجار والمجرور متعلقاً بمفعول مطلق ـ مصدر ـ محذوف.. التقدير: لأتمّ نعمتي عليكم في أمر القبلة إتماماً بإرسال رسول منكم أو يكون الكاف اسماً مبنياً على الفتح في محل نصب نائباً عن المصدر بتقدير: لعلكم تهتدون اهتداء مثل إرسالنا فيكم رسولاً أو لأتمّ نعمتي عليكم إتماماً مثل ما أتممتها بإرسال رسول منكم ويجوز أن تكون الكاف هنا للتعليل أي لأجل أن أرسلنا..

فِيكُمْ: حرف جر والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بفي والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور متعلق بأرسل.

رَسُولًا مِّنكُمْ: مفعول به منصوب بأرسلنا وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره. من حرف جر والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بمن والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور متعلق بصفة محذوفة من «رسولاً».

يَتْلُوا: الجملة الفعلية وما بعدها في محل نصب صفة ـ نعت ـ للموصوف «رسولاً» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على آخره ـ الواو ـ منع من ظهورها الثقل والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَيْكُمْ: حرف جر والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بعلى والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور متعلق بيتلو.

ءَايَٰتِنَا: مفعول به منصوب بيتلو وعلامة نصبه الكسرة الظاهرة في آخره بدلاً من الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم و«نا» ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

وَيُزَكِّيكُمْ: الواو عاطفة يزكّي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثقل الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامه جمع الذكور والجملة الفعلية «يزكيكم» في محل نصب صفة للموصوف «رسولاً» لأنها معطوفة على يتلو.

وَيُعَلِّمُكُمُ: الجملة الفعلية في محل نصب صفة للموصوف «رسولاً» لأنها معطوفة على جملة «يتلو» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول والميم علامة جمع الذكور حرّك بالضم للوصل.

ٱلْكِتَٰبَ: مفعول به ثانٍ منصوب بيعلّم وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

وَٱلْحِكْمَةَ: مفعول به ثانٍ أيضاً لأنه معطوف على «الكتاب» منصوب مثله بيعلّم وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

وَيُعَلِّمُكُم: الجملة الفعلية: في محل نصب صفة للموصوف «رسولاً» لأنها معطوفة بواو العطف على جملة «يتلو» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول والميم علامة جمع الذكور.

مَّا لَمْ: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ للفعل «يعلّم». لم: حرف نفي وجزم وقلب.

تَكُونُواْ: فعل مضارع ناقص مجزوم بلمْ وعلامة جزمه: حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم «تكون» والألف فارقة والجملة الفعلية «لم تكونوا تعلمون» صلة الموصول «ما» لا محل لها.

﴿تَعْلَمُونَ﴾ : الجملة الفعلية: في محل نصب خبر «تكون» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. وحذف الضمير العائد إلى الموصول خطأً واختصاراً وهو منصوب المحل لأنه مفعول به: التقدير: مالم تكونوا تعلمونه.أو يكون العائد حرف جر أي تعلمون به من قبل.

﴿ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾ ﴾.

﴿فَاذْكُرُونِي﴾ : الفاء استئنافية. اذكروني: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. النون نون الوقاية والياء ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

﴿أَذْكُرْكُمْ﴾ : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب ـ الأمر ـ وعلامة جزمه سكون آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور.

﴿وَاشْكُرُوا لِي﴾ : الواو عاطفة. اشكروا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة لي: اللام حرف جر والياء ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور «لي» متعلق باشكروا.

﴿وَلَا تَكْفُرُونِ﴾: الواو عاطفة. لا: ناهية جازمة. تكفرون: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والنون نون الوقاية لا محل لها. والياء ـ ياء الواحد المطاع ـ المحذوفة خطأً واختصاراً لأنه رأس آية أو لتشابه رؤوس الآيات ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به والكسرة دالّة على الياء المحذوفة.

** اذكروني أذكركم: في هذا القول الكريم معنى الشرط.. بتقدير: إنْ تذكروني أذكركم وحذفت صلتا الفعليْن اختصاراً.. المعنى والتقدير: اذكروني بالطاعة أذكركم بالمغفرة.

** اشكروا لي: هذا الفعل يتعدّى في الأكثر باللام.. فيقال: شكرت لله: اي اعترفت بنعمته وفعلت ما يجب من فعل الطاعة وترك المعصية ولهذا يكون الشكر بالقول والعمل ويقال شكرت له شكراً وشكراناً وربّما تعدّى الفعل بنفسه.. فيقال: شكرته. وأنكره الأصمعيّ في السعة وقال: بابه الشعر وقول الناس في القنوت ـ أي الدعاء ـ نشكرك ولا نكفرك لم يثبت في الرواية المنقولة عن عمر على أنّ له وجهاً وهو الازدواج.. والقول: «تشكرّت له» مثل «شكرت له» وفي حالة جعل الفعل متعدياً بنفسه على المعنى والتفسير يكون المفعول به محذوفا اختصاراً والتقدير: اشكروا لي ما أسديت إليكم من النعم.. أي اشكروا لي نعمي عليكم.

** ولا تكفرون: المعنى: ولا تجحدوني فضلي عليكم أو نعمي عليكم فيكون المفعول به الثاني محذوفاً اختصاراً أيضاً وهو «فضلي.. أو نِعَمي..» والمراد بالشكر: هو التحدث بالنعم والكفر: هو سَتر النِعَم: أي اخفاؤها وبدليل قوله تعالى في سورة «إبراهيم» ولئن شكرتم لأزيدنكم.

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّـٰبِرِينَ ﴿١٥٣﴾ ﴾.

يَـٰٓأَيُّهَا: أداة نداء. أي: اسم منادى مبني على الضم في محل نصب و«ها» زائدة للتنبيه.

ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب لأنه عطف بيان من الاسم المنادى «أيّ» آمنوا: الجملة الفعلية: صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

ٱسْتَعِينُوا۟: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ: الباء حرف جر الصبر: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور متعلق باستعينوا الواو حرف عطف. الصلاة: اسم مجرور بالباء أيضاً لأنه معطوف على «الصبر» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور بالصلاة متعلق باستعينوا.

إِنَّ ٱللَّهَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة الظاهرة على الهاء.

مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر «إنّ» أو تكون «مع» ظرف مكان يدل على الاجتماع متعلقاً بخبر «إنّ» وهو مضاف. الصابرين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من التنوين والحركة في الاسم المفرد.

** الصلاة: هي في اللغة الدعاء والدين والرحمة والاستغفار.. وفي الاصطلاح: عبادة فيها ركوع وسجود وحركات يعرفها المسلمون. قيل والصلاة بمعنى الدعاء لا تكون إلاّ في الخير.. وأمّا الدعاء فيكون في الخير والشّر.. والصلاة: هي معراج الروح إلى الله.. والصلاة: هي الدعاء لقوله تعالى: «وصلّ عليهم» أي ادعُ لهم. واتّخذوا من مقام إبراهيم مصلّىٰ: أي دعاء. قال ابن فارس: يقال انّ الصلاة من صليت العود بالنار: إذا ليّنته لأنّ المصلّي يلين بالخشوع.

﴿ وَلَا تَقُولُواْ لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتٌۢ ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ وَلَٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ ﴾.

وَلَا تَقُولُواْ: الواو استئنافية. لا: ناهية جازمة. تقولوا: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

لِمَن: اللام حرف جر من: اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بتقولوا.

يُقْتَلُ: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو وجملة «يقتل» صلة الموصول لا محل لها.

فِي سَبِيلِ: حرف جر سبيل: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور متعلق بيقتل.

ٱللَّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة الظاهرة على الهاء.

أَمْوَٰتٌۢ: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هم مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره والجملة الاسمية «هم أموات» في محل نصب مفعول به.

بَلْ أَحْيَآءٌ: حرف إضراب وعطف. أحياء: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هم وهو مرفوع بالضمة المنوّنة الظاهرة في آخره.

وَلَٰكِن لَّا: الواو استئنافية ويجوز أن تكون حالية. لكن: حرف استدراك لا عمل له لأنه مخفف. لا: نافية لا عمل لها.

تَشْعُرُونَ: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «لا تشعرون» في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره: أنتم يعود إلى واو الجماعة في جملة «تقولوا» والجملة الاسمية «أنتم لا تشعرون» في محل نصب حال. بمعنى: لا تحسون بهم.

** نزلت هذه الآية الكريمة في شهداء معركة «بدر» وكانوا بضعة عشر رجلاً: ثمانية من الأنصار.. وستة من المهاجرين.. وكان الناس يقولون للرجل الذي يقتل في سبيل الله: مات فلان وذهب عنه نعيم الدنيا ولذّتها. فأنزل الله هذه الآية.

﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٥٥﴾ ﴾.

وَلَنَبْلُوَنَّكُم: الواو استئنافية. اللام زائدة للتوكيد. نبلونّكم: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن والكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور.

بِشَيْءٍ: الباء حرف جر شيء: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المنوّنة الظاهرة في آخره والجار والمجرور متعلق بنبلونّ.

مِّنَ ٱلْخَوْفِ: حرف جر الخوف: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور متعلق بصفة محذوفة من «شيء».

وَٱلْجُوعِ وَنَقْصٍ: اسم مجرور بمن أيضاً لأنه معطوف على «الخوف» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره. الواو: حرف عطف. نقص: اسم مجرور بالباء لأنه معطوف على «شيء» وعلامة جره الكسرة المنوّنة الظاهرة في آخره.

مِّنَ ٱلْأَمْوَٰلِ: حرف جر الأموال: اسم مجرور بمنْ وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور متعلق بصفة محذوفة من «نقص».

وَٱلْأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِۗ : الواو عاطفة. الأنفس: اسم مجرور بمنْ لأنه معطوف على «الأموال» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره. الواو حرف عطف. الثمرات: اسم مجرور بمنْ أيضاً لأنه معطوف على «الأموال» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

وَبَشِّرِ: الواو استئنافية. بشّر: فعل أمر مبني على السكون التي قلبت إلى كسرة لالتقاء الساكنيْن والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

ٱلصَّٰبِرِينَ: مفعول به منصوب ببشّر وعلامة نصبه الياء لأنة جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ (١٥٦) ﴾.

ٱلَّذِينَ: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب صفة ـ نعت ـ للموصوف ـ الصابرين ـ في الآية الكريمة السابقة.

إِذَآ: ظرف لما يستقبل من الزمن خافض لشرطه منصوب ـ متعلق ـ بجوابه متضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب.

أَصَٰبَتْهُم: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم. والجملة الفعلية «أصابتهم مصيبة» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد إذا.

مُّصِيبَةٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة.

قَالُوٓاْ: الجملة الفعلية: جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة. والجملة بعدها: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ

إِنَّا: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ المدغم مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ».

﴿لِلَّهِ﴾: اللام حرف جر ولفظ الجلالة «الله» اسم مجرور للتعظيم باللام وعلامة الجر الكسرة الظاهرة على الهاء والجار والمجرور في محل رفع لأنه متعلق بخبر «إنّ» بمعنى: إنّا عبيد لله.. أو إنّا ملك لله.

﴿وَإِنَّآ﴾: الواو حرف عطف. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» وأصله: إنّنا. حذفت إحدى النونيْن المدغمتيْن تخفيفاً.

﴿إِلَيْهِ﴾: حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بإلى والجار والمجرور متعلق بخبر «إنّ».

﴿رَٰجِعُونَ﴾: خبر «إنّ» مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين الاسم المفرد.

﴿أُولَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾﴾.

﴿أُولَٰٓئِكَ﴾: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ والكاف حرف خطاب.

﴿عَلَيْهِمْ﴾: حرف جر و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بعلى والجار والمجرور متعلق بخبر مقدّم.

﴿صَلَوَٰتٌ﴾: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنوّنة الظاهرة في آخره والجملة الاسمية «عليهم صلوات» في محل رفع خبر المبتدأ «أولئك».

﴿مِّن رَّبِّهِمْ﴾: حرف جر للابتداء. ربّ: اسم مجرور بمنْ وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه والجار والمجرور متعلق بصفة محذوفة من «صلوات».

﴿وَرَحْمَةٌ﴾: الواو حرف عطف. رحمة: اسم مرفوع على الابتداء لأنه معطوف على «صلوات» وعلامة رفعه الضمة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة ـ أي غير معّرف بالألف واللام أو لانقطاعه عن الإضافة. والجملة الاسمية «أولئك عليهم صلوات..» في محل جر صفة ـ نعت ـ للموصوف

ـ الصابرين ـ الوارد ذكره في الآية الكريمة الخامسة والخمسين بعد المائة أو تكون الجملة الاسمية لا محل لها لأنها صلة الموصول «الذين».

﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ﴾: الواو عاطفة. أولاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ والكاف حرف خطاب. والجملة الاسمية «أولئك هم المهتدون» في محل جرّ أو لا محل لها لأنها معطوفة على الجملة الاسمية «أولئك عليهم صلوات..».

﴿هُمُ ٱلْمُهْتَدُونَ﴾: الجملة الاسمية: في محل رفع خبر المبتدأ «أولئك» هم: ضمير رفع منفصل مبني على السكون الذي حرّك بالضم على الأصل أو للوصل ـ التقاء الساكنيْن ـ في محل رفع مبتدأ ثانٍ المهتدون: خبر المبتدأ «هم» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿۞ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ١٥٨﴾.

﴿۞ إِنَّ ٱلصَّفَا﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الصفا: اسم «إنّ» منصوب بالفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.

﴿وَٱلْمَرْوَةَ﴾: الواو حرف عطف. المروة: اسم منصوب بإنّ لأنه معطوف على «الصفا» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

﴿مِن شَعَآئِرِ﴾: حرف جر شعائر: اسم مجرور بمنْ وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور متعلق بخبر «إنّ».

﴿ٱللَّهِ﴾: لفظ الجلالة: اسم مجرور للتعظيم على الإضافة وعلامة الجر الكسرة الظاهرة على الهاء.

﴿فَمَنْ﴾: الفاء استئنافية. من: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ والجملة من فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ «من» والجملة الفعلية «حجّ..» صلة الموصول «من» لا محل لها من الإعراب.

حَجَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره في محل جزم بمنْ لأنه فعل الشرط والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ: مفعول به منصوب بحجّ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره. أو: حرف عطف للتخيير. اعتمر: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره في محل جزم بمنْ أيضاً لأنه معطوف على «حج» والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو والجملة الفعلية «اعتمر» صلة الموصول «من» الشرطية لا محل لها لأنها معطوفة على حجّ.

فَلَا جُنَاحَ: الفاء واقعة ـ رابطة ـ في جواب الشرط والجملة بعدها: جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. لا: نافية للجنس «تعمل عمل ـ إنّ» جناح: اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب أي فلا إثم..

عَلَيْهِ: حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بعلى والجار والمجرور متعلق بخبر «لا» المحذوف وجوباً أي كائن عليه.

أَن يَطَّوَّفَ: حرف مصدري ناصب. يطّوف: أصلها: يتطوف: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية «يطوف» صلة حرف مصدري لا محل لها. وأنْ المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر «تطوّفاً» أو «طوافاً» في محل جر بحرف جر محذوف تقديره: في الطواف. والجار والمجرور متعلق بجناح وحذف حرف الجر اختصاراً.

بِهِمَاۚ: الباء حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالباء و«ما» علامة التثنية والجار والمجرور متعلق بيطوف.

وَمَن: الواو حرف عطف. من: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. والجملة من فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبره.

تَطَوَّعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والجملة الفعلية «تطوع» صلة «من» الشرطية ـ أصلها «من» الموصولة ـ لا محل لها من الإعراب.

خَيْرًا: حال منصوب بالفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره ويجوز إعرابه مفعولاً لأجله. بمعنى: تطوع بغية عمل الخير.

فَإِنَّ ٱللَّهَ: الفاء واقعة في جواب الشرط. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والجملة «فإن» مع اسمها وخبرها جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة الظاهرة على الهاء.

شَاكِرٌ عَلِيمٌ: خبرا «إنّ» خبر بعد خبر ـ بالتتابع ـ مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة المنوّنة الظاهرة في آخرهما.

** يطوف: أصلها: يتطوف فأدغمت التاء بالطاء فحصل تشديد الطاء.

** الصفا والمروة: الصفا: جهة بأصل جبل قبيس بمكة. والمروة: اسم جبل بمكة أيضاً وهما صخور مرتفعة في بداية المسعى ونهايته وهما من مناسك الحج والسعي بين الصفا والمروة من علامات دين الله. قال عاصم بن سليمان: سألت أنساً عن الصفا والمروة؟ قال: كنا نرى أنهما من أمور الجاهلية فلما جاء الإسلام أمسكنا عنهما.. هذا ما أخرجه البخاريّ. وكان عليهما في الجاهلية صنمان: «إساف على الصفا..» و«نائلة» على المروة.

** اعتمر: بمعنى: زار. والاعتمار في الاصطلاح الديني هو الحجّ الأصغر ولكن بغير وقوف بعرفة.

** شعائر الله: جمع «شعيرة» وهي العلامة. والمراد بشعائر الله: علامات دينه كالصلاة ومناسك الحج وغيرها.

** حجّ: يقال: حجّ الرجل البيت الحرام ولا نقول: حجّ الرجل إلى البيت الحرام لأنّ الفعل «حجّ» فعل متعدٍّ هنا: بمعنى: قصده أو زاره للتنسك.

- ومن شعائر الصفا والمروة: قطع الحاج لهما أربع عشرة مرة جيئة وذهاباً وسميت «الصفا» لأن المصطفى «آدم» عليه السلام هبط على الجبل فقطع للجبل اسم من اسم «آدم» أبي البشر لقوله تعالى في سورة «آل عمران» إنّ الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم» وهبطت حواء على «المروة» فسميّت مَرْوة لأن المرأة هبطت عليه فقطع لها اسم من اسم المرأة.

** شاكر: اسم فاعل.. حذف مفعوله اختصاراً.. لأنّ المعنى: شاكر له طاعته أو تطوعه وسيجزيه عليه.

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا بَيَّنَّٰهُ لِلنَّاسِ فِى ٱلْكِتَٰبِ أُو۟لَٰٓئِكَ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ ﴿١٥٩﴾ ﴾.

إِنَّ ٱلَّذِينَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسم «إنّ».

يَكْتُمُونَ مَآ: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

أَنزَلْنَا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع و«نا» ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «أنزلنا» صلة الموصول لا محل لها والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: ما أنزلناه.

مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ: حرف جر بياني. البينات: اسم مجرور بمنْ وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور متعلق بحال محذوف من الاسم الموصول «ما» التقدير: حال كونه من البينات.

وَٱلْهُدَىٰ: الواو حرف عطف. الهدى: اسم مجرور بمن أيضاً لأنه معطوف على «البينات» وعلامة جره الكسرة المقدّرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ منع من ظهورها التعذر.

مِنۢ بَعْدِ: حرف جر بعد: اسم مجرور بمنْ وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور متعلق بيكتمون وهو مضاف.

مَا بَيَّنَّٰهُ: اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. بيّن: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع و«نا» ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. والجملة الفعلية «بيّناه» صلة الموصول «ما» لا محل لها من الإعراب.

لِلنَّاسِ: اللام حرف جر الناس: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور متعلق ببيّناه.

فِى ٱلْكِتَٰبِ: حرف جر الكتاب: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور متعلق ببيّناه أو بحال محذوف من «ما».

أُوْلَٰٓئِكَ : اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ والكاف حرف خطاب. والجملة الفعلية بعده «يلعنهم الله» في محل رفع خبره.

يَلۡعَنُهُمُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ في محل نصب مفعول به مقدم.

ٱللَّهُ : فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة الظاهرة على الهاء وحرّك ميم «هم» في «يلعنهم» بالضم على الأصل أو لالتقاء الساكنيْن.

وَيَلۡعَنُهُمُ: الواو حرف عطف. يلعن: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون الذي حرك بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ أو على الأصل في محل نصب مفعول به مقدم.

ٱللَّٰعِنُونَ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

** البيّنات: التقدير والمعني: من الآيات الواضحات. وبعد حذف الموصوف .. «الآيات» اختصاراً لأنها معلومة حلت الصفة «البيّنات» محله وأقيمت مقامه.

** سبب نزول الآية: حين سأل معاذ بن جبل وغيره نفراً من أحبار ـ علماء ـ اليهود عن بعض ما في التوراة فأبوا أن يخبروهم ضناً ـ بخلاً منهم بالعلم.

﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصۡلَحُواْ وَبَيَّنُواْ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَتُوبُ عَلَيۡهِمۡ وَأَنَا ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾ ﴾.

إِلَّا ٱلَّذِينَ: أداة استثناء. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مستثنى بإلاّ.

تَابُواْ: الجملة الفعلية: صلة الموصول لا محل لها من الإعراب وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

وَأَصۡلَحُواْ وَبَيَّنُواْ : الجملتان معطوفتان بواوي العطف على الجملة الفعلية «تابوا» وتعربان إعرابها.

فَأُوْلَٰٓئِكَ: الفاء استئنافية. أولئك: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ والكاف حرف خطاب.

أَتُوبُ: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر المبتدأ وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهـرة في آخره والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.

عَلَيْهِمْ: حرف جر و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بعلى والجار والمجرور متعلق بأتوب.

وَأَنَا: الواو استئنافية. أنا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ والجملة الاسمية: استئنافية لا محل لها.

ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ: خبران للمبتدأ «أنا» خبر بعد خبر ـ بالتتابع مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة الظاهرة في آخرهما.

** أصلحوا: حذف مفعول هذا الفعل المتعدّي اختصاراً لأن ما قبله يدل عليه أي لوجود قرينة دالّة عليه. التقدير: وأصلحوا ما أفسدوه.

** بيّنوا: هذا الفعل متعدّ أيضاً وحذف مفعوله اختصاراً. التقدير: وبيّنوا ما ذكره الله في كتبهم.

** التواب الرحيم: اسما فاعليْن من صيغ المبالغة «فعّال بمعنى فاعل وفعيل بمعنى فاعل» أي الكثير التوبة لعباده التائبين.. الكثير الرحمة بهم.

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمْ كُفَّارٌ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ ٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾ ﴾.

إِنَّ ٱلَّذِينَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسم «إنّ». والجملة الاسمية «ولئك عليهم لعنة الله» في محل رفع خبر «إنّ».

كَفَرُواْ: الجملة الفعلية: صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

وَمَاتُواْ وَهُمْ: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على الجملة الفعلية «كفروا» وتعرب مثلها. الواو حالية والجملة الاسمية بعدها: في محل نصب حال. هم: ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

كُفَّارٌ أُوْلَٰٓئِكَ : خبر «هم» مرفوع بالضمة المنوّنة الظاهرة في آخره. أولاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ والكاف للخطاب.

عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ: الجملة الاسمية: في محل رفع خبر المبتدأ «أولئك» على: حرف جر و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بعلى والجار والمجرور متعلق بخبر مقدم. لعنة: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنوّنة في آخره.

ٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة الظاهرة على الهاء. الواو حرف عطف الملائكة اسم مجرور بالإضافة لأنه معطوف على لفظ الجلالة وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ : تعرب إعراب «والملائكة» أجمعين: توكيد مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وجاء التوكيد مجروراً لأن المؤكد «الناس» مجرور بالإضافة والنون عوض عن الحركة في الاسم المفرد.

** اللّعنة: فعلها: «لَعَنَ يلعَن لَعْناً» من باب «نفع» بمعنى: طرد وأبعد.. يقال لعنه لعناً: فهو لعين ـ فعيل بمعنى مفعول ـ وملعون. واسم الفاعل «لعّان» قال الزمخشريّ: والشجرة الملعونة في القرآن «الآية الكريمة الستون من سورة الإسراء» هي كلّ من ذاقها كرهها ولعنها.. وقال الواحديّ: والعرب تقول لكلّ طعام ضارّ ملعون. ويقال لاعن الرجل زوجته: بمعنى: قذفها بالفجور. وقال ابن دريد: كلمة اسلامية في لغة فصيحة. و«اللعن» هو الطرد والإبعاد من الخير وجمع «اللعنة» هو: لِعان ولَعَنات «فَعلة.. فَعَلات» قال الجوهري: يقال هذا الرجل لُعَنة: بمعنى يَلعنُ الناسَ كثيراً «مثل هُمَزة ولُمَزة» وهذا رجل لُعْنة ـ بسكون العيْن ـ بمعنى يلعنه الناس. وفي الآية الكريمة «عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ ٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ» يكون المراد بلعنة الله: الطرد من الرحمة.. يوم القيامة.. أما في الدنيا فلا يلعن كافر معين ولا عاصٍ معين.

﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿١٦٢﴾ ﴾.

خَٰلِدِينَ : حال من الملعونين منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

فِيهَا : حرف جر و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بفي والجار والمجرور متعلق بخالدين.

لَا يُخَفَّفُ : نافية لا عمل لها. يخفّف فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

عَنْهُمُ : حرف جر و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون الذي حرّك بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ أو ضمّ على الأصل.. في محل جر بعنْ والجار والمجرور متعلق بيخفّف.

ٱلْعَذَابُ : نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره والجملة الفعلية «لا يخفف عنهم العذاب» في محل نصب حال ثانية للملعونين.

وَلَا هُمْ : الواو عاطفة أو حالية. لا: نافية لا عمل لها. هم: ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يُنظَرُونَ : الجملة الفعلية: في محل رفع خبر المبتدأ «هم» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة مبني للمجهول والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل. والجملة الاسمية «هم ينظرون» في محل نصب حال. بمعنى: ولا هم يهملون. و«ها» في «خالدين فيها» أي مقيمون على الدوام في النار ـ وإن لم يجرِ لها ذكر ـ لأنها معلومة وإضمارها تفخيم لشأنها.

﴿ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾ ﴾.

وَإِلَٰهُكُمْ : الواو استئنافية. إله: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر مضاف إليه والميم علامة جمع الذكور.

إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ : خبر المبتدأ مرفوع بالفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره واحد: توكيد للموكد «إله» مرفوع بالضمة المنونة في آخره.

لَّآ إِلَٰهَ : نافية للجنس تعمل عمل «إنّ» إله: اسم «لا» النافية مبني على الفتح في محل نصب.

إِلَّا هُوَ : أداة حصر أو استثناء. هو: المستثنى في موضع رفع بدل من وضع «لا إله» لأن وضع «لا» وما عملت فيه هو الرفع على الابتداء ولو

كان المستثنى نصباً لكان إلاّ إياه.. وخبر «لا» النافية للجنس محذوف وجوباً تقديره: كائن أو موجود. والجملة الاسمية «لا إله إلاّ هو» في محل رفع خبر ثانٍ للمبتدأ «إلهكم» أو بدل من المبدل منه «إله واحد».

ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو أو بدل من «هو» في «إلاّ هو» أو بدل من «لا إله» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره الرحيم: يعرب إعراب «الرحمن» و«الرحيم» ـ فعيل بمعنى فاعل ـ من صيغ المبالغة.

﴿إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِى تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾﴾.

إِنَّ فِى خَلْقِ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. في: حرف جر خلق: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف.. والجار والمجرور «في خلق..» متعلق بخبر «إنّ» المقدّم.

ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والأرض معطوفة على «السموات» وتعرب مثلها.

وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ: معطوفة بواو العطف على «خلق السموات والأرض» وتعرب إعرابها.

وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِى: معطوفة بالواو على «الليل» وتعرب إعرابها. التي: اسم موصول مبني على السكون في محل جر صفة للفلك.

تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ: الجملة الفعلية: صلة الموصول لا محل لها. تجري: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي في: حرف جر البحر: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره. والجار والمجرور «في البحر» متعلق بتجري.

بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ: الباء حرف جر ما: اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بتجري. ينفع: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو الناس: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره والجملة الفعلية «ينفع الناس» صلة الموصول لا محل لها.

وَمَآ أَنزَلَ: معطوفة بالواو على «بما» وتعرب مثلها. أنزل: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره.

ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ: لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة الظاهرة على الهاء والجملة الفعلية «أنزل الله» صلة الموصول «ما» لا محل لها والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً وهو منصوب المحل لأنه مفعول به. التقدير: وما أنزله الله من: حرف جر السماء: اسم مجرور بمنْ وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور «من السماء» متعلق بحال محذوفة من الاسم الموصول «ما» لأن «من» حرف جر بيانيّ.

مِن مَّآءٍ: الجار والمجرور محلّه النصب على الحال يعرب إعراب «من السماء».

فَأَحْيَا بِهِ: الفاء عاطفة للتسبيب. أحيا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهورها التعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو به: الباء حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالباء والجار والمجرور «به» متعلق بأحيا.

ٱلْأَرْضَ بَعْدَ: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره. بعد: ظرف زمان منصوب على الظرفية بالفتحة الظاهرة في آخره متعلق بأحيا.

مَوْتِهَا: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ثانٍ.

وَبَثَّ: الواو حرف عطف. بثّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره معطوف على «أنزل» أو على «أحيا». والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. وجملة «بثّ» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

فِيهَا: حرف جر و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بفي والجار والمجرور «فيها» متعلق ببثّ.

مِن كُلِّ: حرف جر كلّ: اسم مجرور بمنْ وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف والجار والمجرور متعلق بمفعول «بثّ» المحذوف أو يكون «من» حرف جر زائداً للتبعيض أو البيان.

دَآبَّةٍ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة.

وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ: معطوفة بالواو على «السماء» وتعرب إعرابها. الرياح: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة في آخره.

وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ: معطوفة على «الرياح» وتعرب مثلها. المسخّر: صفة للسحاب مجرورة مثلها بالكسرة الظاهرة في آخرها.

بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ: ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بالمسخر السماء: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

وَٱلْأَرْضِ: معطوفة بالواو على «السماء» مجرورة مثلها وعلامة جرّها الكسرة الظاهرة في آخرها.

لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ: اللام لام التوكيد المزحلقة. آيات: اسم «إنّ» المؤخر الوارد في مستهل الآية منصوب وعلامة نصبه: الكسرة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم. اللام حرف جر قوم: اسم مجرور باللام وعلامة الجر الكسرة المنوّنة الظاهرة في آخره والجار والمجرور متعلق بصفة محذوفة من آيات.

يَعْقِلُونَ: الجملة الفعلية: في محل جر صفة للموصوف «قوم» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

** الفلك: السفينة.. وصف بمؤنث «التي تجري» لأنّ هذه اللفظة تأتي مذكّرة ومؤنثة وهي بهذا الوزن تكون للمفرد والجمع. و«الفلك» إذا جاء مذكّراً يكون معناه مفرداً أما إذا أريد به الجمع فيؤنث.

** بثّ: بمعنى: نشر.. يقال: بثّ الخبر يبثّه بثّاً ـ من باب ـ قتل ـ وأبثّه: أي نشره وأذاعه.. وبثّ الله الخلق في الأرض: بمعنى: نشرهم فيها.. وقال ابن فارس: يقال بثّ السرّ وأبثّه: بمعنى: نشره. ويقال: أبثّه سرّه: بمعنى أظهره له.

** دابّة: اسم فاعل وهو كلّ ما دبّ.. يقال: دبّ يدبّ دبّاً ودبيباً ـ من باب «ضرب» بمعنى: مشى على هينته اي سار سيراً ليناً.. وكلّ حيوان في الأرض: دابّة. وتطلق لفظة «الدابّة» على الذكر والأنثى وتجمع على «دوابّ».

** سبب نزول الآية: قال عطاء: نزل على النبي ـ ﷺ ـ بالمدينة: «وإلهكم إله واحد» فقال كفار قريش: كيف يسع الناس إله واحد؟ فنزلت الآية.

﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ۗ وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ إِذْ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾ ﴾.

وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن: الواو استئنافية. من: حرف جر الناس: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور متعلق بخبر مقدّم. من: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر.

يَتَّخِذُ: الجملة الفعلية: صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

مِن دُونِ ٱللَّهِ: جار ومجرور في محل نصب حال لأنه متعلق بصفة مقدمة على «أنداداً» الله لفظ الجلالة مجرورة للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر كسر الهاء.

أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ: مفعول به منصوب بالفتحة المنونة الظاهرة في آخره. يحبّون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية «يحبونهم» في محل نصب صفة للموصوف «أنداداً».

كَحُبِّ ٱللَّهِۖ: الكاف حرف جر للتشبيه. حبّ اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره. الله لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة الظاهرة على الهاء ويجوز أن تكون الكاف اسماً بمعنى «مثل» مبنياً على الفتح في محل نصب نائباً عن المصدر أو صفة للمصدر ـ المفعول المطلق ـ المحذوف أي حباً مثل حب الله.

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ: الواو استئنافية. الذين اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. آمنوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة وجملة «آمنوا» صلة الموصول لا محل لها.

أَشَدُّ حُبًّا: خبر المبتدأ «الذين» مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره. حباً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة الظاهرة في آخره.

لِّلَّهِۗ: اللام حرف جر للتبيين ـ سبقها مصدر ـ الله لفظ الجلالة: اسم مجرور للتعظيم باللام وعلامة الجر الكسرة الظاهرة على الهاء والجار والمجرور متعلق بالمصدر «حباً».

وَلَوْ يَرَى: الواو استئنافية. لو: حرف شرط غير جازم. يرى: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر.

ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل. ظلموا: فعل ماضٍ يعرب إعراب «آمنوا».

إِذْ يَرَوْنَ: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بيرى وهو بمعنى «حين» يفيد المستقبل. يرون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

ٱلْعَذَابَ: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره وجملة «يرون العذاب» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد الظرف «إذ» وجملة «إذْ يرون العذاب» بتأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولي «يرى».

أَنَّ ٱلْقُوَّةَ : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. القوة: اسم «أنّ» منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره.

لِلَّهِ جَمِيعًا : اللام حرف جر الله لفظ الجلالة: اسم مجرور للتعظيم باللام وعلامة الجر الكسرة الظاهرة على الهاء و«أنّ» وما بعدها بتأويل مصدر في محلِ نصب بفعل محذوف يفسّره ما قبله وشبه الجملة «لله» في محل رفع متعلق بخبر «أنّ» جميعاً: حال منصوب بالفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره.

وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ: معطوفة بالواو على «أنّ القوة» وتعرب إعرابها. شديد: خبر «أنّ» مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره.

ٱلْعَذَابِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة الجر الكسرة الظاهرة في آخره.

** مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ: جاء الفعل «يتخذ» مفرداً على لفظ «منْ» والفعل «يحبّونهم» جمعاً على معنى «منْ» لأن «منْ» مفردة لفظاً مجموع معنًى. و«أنداداً»: جمع «ند» بمعنى: نظراء مخالفين.. و«الند» بكسر النون: هو المِثْل و«النديد» مثله.. ولا يكون الندّ إلاّ مخالفاً.

** وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ: في هذا القول الكريم حذف جواب «لو» اختصاراً. والتقدير: لعلموا أو لندموا على الشرك به سبحانه أو لما أحبّوا تلك الأنداد ولأقرّوا أنّ القوة لله جميعاً ويكون المصدر المؤول «أنّ القوة لله» في محل نصب مفعول «أقرّوا». كما حذف مفعول «يرى» اختصاراً أيضاً. التقدير: ولو يرى الذين ظلموا أنفسهم حالهم.. وحذف كذلك مفعول «ظلموا» لأنه معلوم وهو «أنفسهم».

﴿إِذْ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ وَرَأَوُاْ ٱلْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾﴾.

إِذْ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ : الجملة: بدل من جملة «إذ يرون العذاب» إذْ: ظرف زمان بمعنى «حين» تفيد الاستقبال وهي ظرف مبني على السكون في محل نصب. تبرأ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره الذين اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل وجملة «تبرّأ الذين» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد «إذ».

اتُّبِعُوا: الجملة الفعلية: صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل والألف فارقة.

مِنَ الَّذِينَ: حرف جر الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بمنْ والجار والمجرور متعلق بتبّرأ.

اتَّبَعُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة وجملة «اتَّبعُوا» صلة الموصول لا محل لها وحذف الضمير العائد إلى الموصول خطأً واختصاراً وهو منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: من الذين اتبّعوهم.. أي تبرّأ المتبوعون من الأتباع لهم.

وَرَأَوُا الْعَذَابَ: الواو حالية والجملة بعدها: في محل نصب حال. رأوا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين ولاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة. العذاب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

وَتَقَطَّعَتْ: الواو عاطفة. تقطع: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها. والجملة الفعلية «وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ» في محل جر بالإضافة لأنها معطوفة على جملة «تَبَرَّأَ الَّذِينَ».

بِهِمُ الْأَسْبَابُ: الباء حرف جر و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالباء وحرّك الميم بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ أو على الأصل الأسباب: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره. والجار والمجرور «بهم» متعلق بتقطعت. أو متعلق بحال محذوفة التقدير: موصولة بهم الأسباب أو تكون الباء سببية.. بمعنى: بسبب كفرهم أو تكون بمعنى: عن.. أي عنهم العلاقات والوصْل والروابط.

﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُواْ مِنَّاۗ كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعْمَٰلَهُمْ حَسَرَٰتٍ عَلَيْهِمْۖ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ ١٦٧﴾.

وَقَالَ ٱلَّذِينَ: الواو استئنافية. قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

ٱتَّبَعُواْ: الجملة الفعلية: صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة وحذف مفعوله اختصاراً لأن ما قبله يدل عليه أي اتبّعوا زعماء الكفر.

لَوْ أَنَّ: الجملة في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ لو: حرف للتمني لا محل له. أنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل.

لَنَا كَرَّةً: اللام حرف جر و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بخبر «أنّ» المقدم. كرّة: اسم «أنّ» مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره.. بمعنى: رجعة إلى الدنيا. و«أنّ» وما بعدها بتأويل مصدر في محل رفع فاعل لفعل محذوف تقديره: لو ثبت.. أو لو حدث هذا.

فَنَتَبَرَّأَ: الفاء واقعة في جواب التمني. نتبرأ: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد الفاء وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. وجملة «نتبرأ» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أنْ» المضمرة وما تلاها بتأويل مصدر معطوف على مصدر منتزع من الكلام السابق.

مِنْهُمْ: حرف جر و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بمنْ والجار والمجرور متعلق بنتبرأ.

كَمَا تَبَرَّءُواْ: الكاف حرف جر للتشبيه. ما: مصدرية. تبرّأوا: تعرب إعراب «اتبّعوا» و«ما» المصدرية وما بعدها: بتأويل مصدر في محل جر بالكاف

والجار والمجرور متعلق بمصدر ـ مفعول مطلق ـ محذوف. التقدير: فنتبّرأ منهم تبرئة كتبرئتهِم منا. وجملة «تبرأوا» صلة «ما» المصدرية لا محل لها.

مِنَّا: حرف جر و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بتبرأوا.

كَذَٰلِكَ: الكاف اسم بمعنى «مثل» مبني على الفتح في محل نصب نائب عن المصدر ـ المفعول المطلق ـ التقدير: مثل ذلك الإراء يريهم أو يريهم الله إراءة مثل ذلك و«ذا» اسم إشارة مبني على السكون في محل جر مضاف إليه اللام للبعد والكاف حرف خطاب.

يُرِيهِمُ ٱللَّهُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على الياء للثقل و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون الذي حرّك بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ في محل نصب مفعول به أول. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة الظاهرة على الهاء.

أَعْمَٰلَهُمْ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

حَسَرَٰتٍ عَلَيْهِمْ: مفعول به ثالث أو حال منصوب وعلامة نصبه الكسرة المنوّنة الظاهرة في آخره بدلاً ـ نيابة ـ عن الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم. على: حرف جر و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بعلى والجار والمجرور «عليهم» متعلق بحسرات أو بصفة محذوفة منها.

وَمَا هُم: الواو استئنافية. ما: نافية تعمل عمل «ليس» وتسمّى «ما» الحجازية. وعند بني تميم نافية لا عمل لها. هم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع اسم «ما» على اللغة الأولى أو مبتدأ على اللغة الثانية.

بِخَٰرِجِينَ: الباء حرف جر زائد لتوكيد النفي. خارجين: اسم مجرور لفظاً بحرف الجر «الباء» وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون

عوض عن تنوين الاسم المفرد منصوب محلاً على أنه خبر «ما» أو مرفوع محلاً على أنه خبر المبتدأ «هم» على اللغة الثانية. بمعنى: بناجين.

مِنَ ٱلنَّارِ: حرف جر النار: اسم مجرور بمنْ وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور متعلق بخارجين.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُواْ مِمَّا فِى ٱلْأَرْضِ حَلَٰلًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ ﴾.

يَٰٓأَيُّهَا: أداة نداء. أيّ: اسم منادى مبني على الضم في محل نصب. و«ها» زائدة للتنبيه.

ٱلنَّاسُ: بدل أو عطف بيان من «أيّ» مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره مجاراة لحركة «أيّ» لا محلها.

كُلُواْ: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

مِمَّا: مؤلفة من «من» حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بمنْ و«من» ابتدائية أو تبعيضية والجار والمجرور متعلق بمفعول «كلوا» المحذوف.. بتقدير: كلوا بعضاً ممّا في الأرض.

فِى ٱلْأَرْضِ: حرف جر الأرض اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور «في الأرض» متعلق بصلة الموصول المحذوفة.. التقدير: ممّا وجد في الأرض وجملة «وجد في الأرض» لا محل لها.

حَلَٰلًا طَيِّبًا: حال منصوب بالفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره أو يكون مفعولاً به بكلوا ويكون الجار والمجرور «ممّا» متعلقاً بكلوا أو بصفة لمصدر محذوف نائبة عن المفعول المطلق بتقدير: أكلاً حلالاً و«طيباً» صفة للموصوف «حلالاً» منصوبة مثلها وعلامة نصبها الفتحة المنوّنة الظاهرة في آخرها.

وَلَا تَتَّبِعُوا: الواو عاطفة. لا: ناهية جازمة. تتبّعوا فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ: مفعول به منصوب بالكسرة الظاهرة في آخره بدلاً ـ نيابة ـ عن الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنّث السالم الشيطان: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

إِنَّهُ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب «إنّ».

لَكُمْ: اللام حرف جر والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور متعلق بعدوّ.

عَدُوٌّ مُبِينٌ: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المنوّنة الظاهرة في آخره. مبين: صفة لعدو مرفوع مثله بالضمة المنوّنة في آخره.

** خطوات الشيطان: جمع «خطوة ـ بضم الخاء»: هو ما بين الخطوتين ـ ما بين الرجلين ـ و«الخطوة» بفتح الخاء: تجمع على خطوات ـ فعلة ـ فعلات.. على لفظها وجمع «الخطوة» بضم الخاء هو خطى وخطوات ـ بضم الخاء والطاء.. والفعل: خطا ـ يخطو خطوا: أي مشى. وتخطاه: بمعنى: تجاوزه. وقيل: الخطوات: هي جمع قلة.. و«الخطى» جمع كثرة.

** سبب نزول الآية: قال الكلبي: نزلت في ثقيف وخزاعة وعامر بن صَعْصعة.. حرموا على أنفسهم أشياء من الحرث والأنعام.. وحرموا البحيرة ـ الناقة المشقوقة الأذن.. والسائبة.. أي الناقة التي كانت تسيب ـ أي تهمل وتترك ـ في الجاهلية لنذر ونحوه وغيرهما.

﴿ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوٓءِ وَالْفَحْشَآءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (١٦٩) ﴾.

إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ: كافة ومكفوفة. يأمر: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور.

بِالسُّوٓءِ وَالْفَحْشَآءِ: جار ومجرور متعلق بيأمر. والفحشاء: معطوفة بالواو على «بالسوء» وتعرب إعرابها.

وَأَن تَقُولُوا: الواو حرف عطف. أنْ: حرف مصدري ناصب. تقولوا: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

عَلَى ٱللَّهِ مَا: جار مجرور للتعظيم متعلق بتقولوا. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به بتقولوا.

لَا تَعْلَمُونَ: نافية لا عمل لها تعلمون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً منصوب محلاً لأنه مفعول به أي ما لا تعلمونه.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُوا مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَآ أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾﴾.

وَإِذَا: الواو استئنافية. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن متضمن معنى الشرط خافض لشرطه منصوب بجوابه في محل نصب.

قِيلَ لَهُمُ: الجملة الفعلية: في محل جر مضاف إليه لوقوعها بعد الظرف. قيل: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح. لهم: اللام حرف جر و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بقيل.

ٱتَّبِعُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. والجملة الفعلية «اتّبعوا» في محل رفع نائب فاعل للفعل «قيل».

مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ: اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل نصب مفعول به. أنزل: فعل ماضٍ مبني على الفتح الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة الظاهرة على الهاء وجملة «أنزل الله» صلة الموصول لا محل لها والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب المحل لأنه مفعول به. التقدير: ما أنزله الله.

قَالُواْ: الجملة الفعلية: جواب شرط غير جازم لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة بعدها: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ

بَلْ نَتَّبِعُ: حرف إضراب للاستئناف. نتّبع: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن.

مَآ أَلْفَيْنَا: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. ألفينا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلمين ـ و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وجملة «ألفينا» أي وجدنا: صلة الموصول لا محل لها.

عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ: جار ومجرور متعلق بألفينا أو بمفعول «ألفينا» الثاني المحذوف. آباء: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

أَوَلَوْ كَانَ: الهمزة بمعنى الردّ تفيد التعجب. الواو حرف عطف أو تكون واو الحال. لو: حرف مصدري. كان فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر في آخره وجملة «كان آباؤهم» صلة «لو» الحرف المصدري لا محل لها و«لو» وما بعدها: بتأويل مصدر في محل نصب حال. التقدير: مع كون آبائهم لا يعلمون شيئاً أو تكون «لو» حرف شرط غير جازم فيكون جوابها محذوفاً. التقدير: أكانوا اتّبعوا آباءهم وهو لا يعقلون.

ءَابَآؤُهُمْ: اسم «كان» مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

لَا يَعْقِلُونَ: الجملة الفعلية: في محل نصب خبر «كان» لا: نافية لا عمل لها. يعقلون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره ولا يهتدون: معطوفة على «لا يعقلون» وتعرب مثلها.

** أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْـًٔا: الجملة: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ لأن المعنى: فردّ الله تعالى عليهم قائلاً: أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْـًٔا. ويجوز أن يكون جواب «لو» هو: أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ. آتبّعوهم على هذه الحال؟

** يَعْقِلُونَ: الفعل من باب ـ ضرب ـ يضرب ـ بمعنى: تدبّر.. ويأتي من باب ـ تعِب يتعب ـ لغة ثم أطلق العقل الذي هو مصدر الفعل على «الحِجا» واللُّب ولهذا قال بعض الناس: العقل: غريزة يتهيأ بها الإنسان إلى فهم الخطاب فالرجل عاقل ـ اسم فاعل ـ وجمعه: عُقّال وربّما قيل: عُقَلاء.. والمرأة عاقلة وعاقل كما يقال: بالغ وبالغة وجمعه: عواقل وعاقلات.

﴿وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً ۚ صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٧١﴾﴾.

وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ: الواو استئنافية. مثل: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

كَفَرُوا۟: الجملة الفعلية: صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

كَمَثَلِ: الكاف حرف جر للتشبيه. مثل: اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور متعلق بخبر المبتدأ «مثل».

ٱلَّذِى يَنْعِقُ: اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. ينعق: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره.. والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية «ينعق» صلة الموصول لا محل لها.

بِمَا لَا يَسْمَعُ: الباء حرف جر ما: اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بالفعل «ينعق» لا: نافية لا عمل لها. يسمع: تعرب إعراب «ينعق».

إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً: أداة حصر. دعاء: مفعول به منصوب بالفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره. ونداء: معطوفة على «دعاء» وتعرب مثلها.

صُمٌّۢ بُكۡمٌ عُمۡيٌ: خبر مبتدأ محذوف تقديره: هم. مرفوع بالضمة المنوّنة الظاهرة في آخره. بكم عمي: خبران آخران للمبتدأ المحذوف «هم» مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة المنوّنة الظاهرة في آخرهما.

فَهُمۡ: الفاء استئنافية. هم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ والجملة الاسمية «هم لا يعقلون» استئنافية لا محل لها.

لَا يَعۡقِلُونَ: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر المبتدأ «هم» لا: نافية لا عمل لها يعقلون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

** وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ: لا بدّ من مضاف له محذوف تقديره: ومثل داعي الذين كفروا أو مثل الذين كفروا كبهائم الذي يَنۡعِقُ.. أي كمثل إنسان يدعو بهائم لا تسمع إلاّ أصواتاً ولكنها لا تفهم معناها و«ينعق» بمعنى: يصوّت على غنمه من نعق الراعي بغنمه ينعِق ـ بكسر عين المضارع وفتحه.. والأصحّ كسر عين المضارع لأنه من باب «ضرب» أي صاح بغنمه وزجرها والمصدر «نعيقاً» والاسم «النُّعاق ـ بضم النون ـ أي طرش عن سماع الحق. و«صمّ» جمع «أصمّ» والأنثى: صمّاء. و«بكم» جمع «أبكم» أي أخرس. وقيل الأخرس هو الذي خلق ولا نطق له والأبكم هو الذي نطق ولا يعقل الجواب. و«عمي» جمع «أعمى».

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِلَّهِ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ ﴿١٧٢﴾﴾.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ: أداة نداء. أيّ: اسم منادى مبني على الضم في محل نصب. ها: زائدة للتنبيه الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب بدل من أيّ.

ءَامَنُواْ: الجملة الفعلية: صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

كُلُواْ: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

مِن طَيِّبَٰتِ مَا: جار ومجرور متعلق بمفعول «كلوا» التقدير: كلوا حلالاً. ما: اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل جر بالإضافة ويجوز أن تكون «من» تبعيضية بتقدير كلوا بعضاً من طيبات ما رزقناكم.

رَزَقْنَٰكُمْ: الجملة الفعلية: صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة الجمع.

وَٱشْكُرُوا۟ لِلَّهِ: معطوفة بالواو على الجملة الفعلية «كلوا» وتعرب مثلها. لله: جار مجرور للتعظيم متعلق باشكروا.

إِن كُنتُمْ: حرف شرط جازم. كنتم: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك فعل الشرط في محل جزم بإنْ. والتاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» والميم علامة جمع الذكور. أمّا جواب الشرط «إنْ» فمحذوف لتقدم معناه. التقدير: إنْ كنتم تخصّونه بالعبادة فاشكروا الله وكلوا..

إِيَّاهُ: ضمير نصب منفصل ـ اسم مبهم ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم والهاء ضمير متصل للغائب ـ الحاضر سبحانه أو تكون الكلمة كلها مبنية على الضم في محل نصب مفعولاً به مقدّماً للفعل ـ جملة ـ تعبدون.

تَعْبُدُونَ: الجملة الفعلية: في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ ۖ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧٣﴾ ﴾.

إِنَّمَا حَرَّمَ: كافة ومكفوفة. حرّم: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ: حرف جر والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بعلى والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور متعلق بحّرم. الميتة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ: الاسمان معطوفان على «الميتة» ويعربان مثلها. الخنزير: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة في آخره.

وَمَآ أُهِلَّ: الواو حرف عطف. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به لأنه معطوف على «الميتة» أهلّ: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح الظاهر في آخره ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ: جاران ومجروران متعلقان بأهلّ. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر: الكسرة الظاهرة على الهاء والجملة الفعلية «أهلّ لغير الله» صلة الموصول لا محل لها. أي وما نودي عليه لغير اسم الله. أمّا الجار والمجرور «به» المتعلق بالفعل «أهلّ» فمعناه: ما ذبح للأصنام كاللّات والعزّى.

فَمَنِ ٱضْطُرَّ: الفاء استئنافية. من: اسم شرط جازم مبني على السكون الذي حرّك بالكسر لالتقاء الساكنين في محل رفع مبتدأ. اضطرّ يعرب إعراب «أهلّ» والفعل «اضطرّ» في محل جزم لأنه فعل الشرط والجملة الفعلية «اضطرّ» صلة الموصول لا محل لها. والجملة من فعل الشرط وجوابه ـ جزائه ـ في محل رفع خبر المبتدأ «منْ».

غَيْرَ بَاغٍ: حال من ضمير «اضطرّ» منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف. باغٍ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنوّنة المقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنيْن: سكون الياء وسكون التنوين.

وَلَا عَادٍ: الواو حرف عطف. لا: حرف صلة. التقدير: وعاد ويجوز أن تكون زائدة لتأكيد النفي عادٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المنوّنة الظاهرة في آخره إذا اعتبرت «لا» بمعنى «غير» وهو الأرجح.

﴿فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۚ﴾: الفاء رابطة لجواب الشرط. لا: نافية للجنس تعمل عمل «إنّ» إثم: اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب وجملة «فلا إثم عليه» جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. عليه: جار ومجرور متعلق بخبر «لا» المحذوف وجوباً. التقدير: كائن أو موجود.

﴿إِنَّ ٱللَّهَ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة الظاهرة على الهاء.

﴿غَفُورٞ رَّحِيمٌ﴾: خبرا «إنّ» خبر بعد خبر مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة المنوّنة الظاهرة في آخرهما.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡتُمُونَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَيَشۡتَرُونَ بِهِۦ ثَمَنٗا قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ مَا يَأۡكُلُونَ فِي بُطُونِهِمۡ إِلَّا ٱلنَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٧٤﴾.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسم «إنّ».

﴿يَكۡتُمُونَ﴾: الجملة الفعلية: صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾: اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل نصب مفعول به. أنزل: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة الظاهرة على الهاء والجملة الفعلية «أنزل الله» صلة الموصول لا محل لها والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً ثابت معنًى لأنه مفعول به. التقدير: ما أنزله الله.

﴿مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ﴾: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من الاسم الموصول «ما» التقدير: حال كونه من الكتاب. و«من » بيانية.

﴿وَيَشْتَرُونَ بِهِۦ ثَمَنًا﴾: معطوفة بالواو على الجملة الفعلية «يكتمون» وتعرب مثلها. به جار ومجرور متعلق بيشترون. ثمناً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة. أي يبيعونه بثمن قليل.

﴿قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ﴾: صفة ـ نعت ـ للموصوف «ثمناً» منصوبة مثله بالفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره. أولاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. والجملة الاسمية «أولئك ما يأكلون..» في محل رفع خبر «إنّ» والكاف للخطاب.

﴿مَا يَأْكُلُونَ﴾: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر المبتدأ «أولئك». ما: نافية لا محل لها. يأكلون تعرب مثل إعراب «يكتمون».

﴿فِي بُطُونِهِمْ﴾: جار ومجرور متعلق بيأكلون و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿إِلَّا ٱلنَّارَ﴾: أداة حصر لا محل لها. النار: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره. بمعنى: ملء بطونهم إلاّ النار.

﴿وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ﴾: الواو حرف عطف. لا: نافية لا عمل لها. يكلّم: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به وحرك الميم بالضم لالتقاء الساكنيْن أو حرّك على الأصل وهو الضم. الله لفظ الجلالة فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة وقدم المفعول به «هم» على الفاعل.

﴿يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾: مفعول فيه ـ ظرف زمان ـ منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره متعلق بيكلّمهم وهو مضاف القيامة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

﴿وَلَا يُزَكِّيهِمْ﴾: الواو عاطفة. لا: نافية لا محل لها. يزكّي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدّرة على الياء للثقل و«هم» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو يعود على لفظ الجلالة.

وَلَهُمْ: الواو استئناف. اللام حرف جر و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بخبر مقدم.

عَذَابٌ أَلِيمٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنوّنة الظاهرة في آخره. أليم: صفة ـ نعت ـ لعذاب مرفوعة مثله بالضمة المنوّنة في آخرها.

** يكتمون: الفعل «يكتم» من باب «قتل» أو «نصر» والمصدر «كِتماناً» ـ بكسر الكاف ومنه القول: هذا سرّ مكتوم ـ أصله: سرّ كاتم ـ مفعول . . وأصله اسم فاعل ـ أي فاعل بمعنى مفعول ـ يقال: كتمت زيداً الحديث. . يتعدّى إلى مفعولين ويجوز زيادة «من» في المفعول به الأول. . فيقال: كتمت من زيد الحديث مثل بعته الدار وبعت منه الدار. وحديث مكتوم. . وبه كنيت المرأة. فقيل: أم مكتوم.

** نزول الآية: نزلت في أحبار ـ علماء ـ اليهود. . الذين كتموا ـ أي أخفوْا ـ عن قومهم صفة النبي الكريم محمّد ـ ﷺ ـ من كتبهم وأظهروا غيرها ليمنعوا دخولهم في دينه. . ﷺ.

﴿ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ ۚ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴿١٧٥﴾ ﴾.

أُولَٰئِكَ: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ والكاف حرف خطاب وهو بدل من المبدل منه «أولئك» الوارد ذكره في الآية الكريمة السابقة أو توكيد له. . بعد تكراره في هذه الآية الكريمة.

الَّذِينَ اشْتَرَوُا: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع صفة لاسم الإشارة «أولئك» اشتروا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنيْن ولاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة. والجملة الفعلية «اشتروا» صلة الموصول لا محل لها. أو يكون الاسم الموصول «الذين» في محل رفع خبراً لمبتدأ محذوف تقديره: هم. والجملة الاسمية «هم الذين اشتروا» في محل رفع خبر «أولئك».

الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره. بالهدى: جار ومجرور متعلق باشتروا. . وعلامة جر الاسم «الهدى» الكسرة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر أي استبدلوها بالهدى.

وَٱلْعَذَابَ بِٱلْمَغْفِرَةِۚ: معطوفة بواو العطف على الجملة الفعلية «اشتروا الضلالة بالهدى» وتعرب إعرابها وعلامة جر «المغفرة» الكسرة الظاهرة على آخرها.

فَمَآ أَصْبَرَهُمْ: الفاء استئنافية. ما: نكرة تامة بمعنى «شيء» مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ وفي الجملة معنى التعجب. و«أصبر» فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو يعود على «ما» و«هم» ضمير متصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون في محل نصب مفعول به. والجملة الفعلية «أصبرهم» في محل رفع خبر المبتدأ «ما».

عَلَى ٱلنَّارِ: جار ومجرور متعلق بأصبرهم. بمعنى: فما أجرأهم على عذاب النار والتعجب هو من أمرهم في ارتكاب الكفر.

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّۗ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُوا۟ فِى ٱلْكِتَٰبِ لَفِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ ﴿١٧٦﴾﴾.

ذَٰلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد والكاف للخطاب وخبر المبتدأ محذوف تقديره: مستحق عليهم.

بِأَنَّ ٱللَّهَ: الباء حرف جر أنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «أنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة و«أنّ» وما بعدها من اسمها وخبرها بتأويل مصدر في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بخبر «ذلك» المحذوف «مستحق».

نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر «أنّ» نزّل: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو يعود على لفظ الجلالة. الكتاب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه: الفتحة الظاهرة في آخره.

بِٱلْحَقِّۗ وَإِنَّ: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من «الكتاب» التقدير: ومعه الحق. الواو استئنافية. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل.

﴿ٱلَّذِينَ ٱخۡتَلَفُواْ﴾: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسم «إنّ» اختلفوا فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة الفعلية «اختلفوا في الكتاب» صلة الموصول لا محل لها.

﴿فِي ٱلۡكِتَٰبِ لَفِي﴾: جار ومجرور متعلق باختلفوا. اللام لام التوكيد المزحلقة. في: حرف جر والجار والمجرور لفي شقاقٍ متعلق بخبر إنّ.

﴿شِقَاقِۭ بَعِيدٖ﴾: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة المنوّنة الظاهرة في آخره. بعيد: صفة ـ نعت ـ لشقاق مجرورة مثلها بالكسرة المنوّنة.

** ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ﴾.. التقدير: ذلك العذاب مستحق عليهم بسبب أنّ الله.. فحذف البدل أو الصفة ـ العذاب اختصاراً لوجود قرينة قبله. كما حذف المضاف المجرور «سبب» وأقيم المصدر المنسبك من «أنّ» وما عدها.. أي المضاف إليه مقامه وحلّ محله.

﴿۞لَّيۡسَ ٱلۡبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ قِبَلَ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلۡكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ وَءَاتَى ٱلۡمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينَ وَٱبۡنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلۡمُوفُونَ بِعَهۡدِهِمۡ إِذَا عَٰهَدُواْۖ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِي ٱلۡبَأۡسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلۡبَأۡسِۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُتَّقُونَ ١٧٧﴾.

﴿۞لَّيۡسَ ٱلۡبِرَّ﴾: فعل ماضٍ ناقص من أخوات «كان» مبني على الفتح. البرّ: خبر «ليس» مقدم منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره.

﴿أَن تُوَلُّواْ﴾: حرف مصدري ناصب. تولّوا: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. و«أن» وما بعدها: بتأويل مصدر في محل رفع اسم «ليس» المؤخر والجملة الفعلية «تولّوا» صلة حرف مصدري لا محل لها من الإعراب؛

وُجُوهَكُمْ قِبَلَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر مضاف إليه والميم علامة جمع الذكور قبل: ظرف مكان متعلق بتولوا منصوب على الظرفية بالفتحة الظاهرة في آخره.

ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والمغرب: معطوف بالواو على «المشرق» ويعرب مثله.

وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ: الواو استئنافية تفيد الاستدراك. لكنّ حرف مشبه بالفعل من أخوات «إنّ» البرّ: اسم «لكنّ» منصوب بالفتحة في آخره وحذف خبر «لكن» المرفوع بالضمة اختصاراً.. التقدير: ولكنّ البرّ برّ من آمن..

مَنْ ءَامَنَ: اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. ويجوز أن يعرب في محل رفع خبراً لمبتدأ محذوف تقديره: هو من آمن.. وفي هذه الحالة تكون الجملة الاسمية «هو من آمن» في محل رفع خبر «لكنّ» آمن: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو وجملة «آمن..» صلة الموصول لا محل لها.

بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ: جار ومجرور للتعظيم متعلق بآمن. واليوم معطوف بالواو على لفظ الجلالة مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره.

ٱلْآخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ: صفة ـ نعت ـ لليوم مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره. والملائكة والكتاب اسمان معطوفان على لفظ الجلالة مجروران وعلامة جرهما الكسرة الظاهرة في آخرهما.. التقدير: وآمن بالملائكة والكتاب.

وَٱلنَّبِيِّـۧنَ: اسم مجرور بالباء لأنه معطوف على لفظ الجلالة وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن الحركة في الاسم المفرد.

وَءَاتَى ٱلْمَالَ: معطوف بالواو على «آمن» ويعرب مثله وعلامة بنائه الفتح المقدر على الألف للتعذر المال: مفعول به منصوب بالفتحة في آخره.

عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِي: جار ومجرور متعلق بآتى والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه و«على» هنا للمصاحبة بمعنى مع حبّه للمال. ذوي: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وهو مضاف.

ٱلْقُرْبَىٰ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المقدّرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر.

وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ: معطوفان بواوي العطف على «ذوي» منصوبان بالفتحة المقدرة للتعذر على اخر «اليتامى» والظاهرة في الثاني.

وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ: معطوف بالواو على «ذوي» منصوب مثله بالفتحة الظاهرة في آخره السبيل: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره.

وَٱلسَّآئِلِينَ: اسم معطوف بواو العطف على «ذوي» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن حركة المفرد.

وَفِي ٱلرِّقَابِ: التقدير: في إعتاق أو في فك الرقاب. الواو حرف عطف في إعتاق: جار ومجرور متعلق بآتى و«الرقاب» مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره و«إعتاق» معطوف على «حبّه».

وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ: معطوف بواو العطف على «آمن» ويعرب مثله أو على «آتى» الصلاة: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره.

وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ: الجملة الفعلية: معطوفة بواو العطف على جملة «أقام الصلاة» وتعرب إعرابها وعلامة بناء الفعل الفتح المقدر على الألف للتعذر.

وَٱلْمُوفُونَ: اسم معطوف بواو العطف على «من آمن» بوجها الثاني أي خبر مبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن الحركة في الاسم المفرد.

بِعَهْدِهِمْ: جار ومجرور متعلق باسم الفاعل «الموفون» و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

إِذَا عَٰهَدُواْ: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب لأنه متعلق بحال محذوفة أو بمصدر ـ مفعول مطلق ـ محذوف.. بتقدير: الموفون بعدهم عهداً إذا عاهدوا. عاهدوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة. والجملة الفعلية «عاهدوا» في محل جر مضاف إليه.

وَٱلصَّٰبِرِينَ : الواو حرف عطف. الصابرين: اسم منصوب على الاختصاص.. مفعول به منصوب بفعل محذوف تقديره: أخصّ أو أعني وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن الحركة في الاسم المفرد واللفظة اسم فاعل.

فِي ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ: جار ومجرور متعلق بالصابرين. والضراء: معطوفة بواو العطف على «البأساء» وتعرب إعرابها.

وَحِينَ ٱلْبَأْسِ: ظرف زمان مبني على الفتح في محل جر لأنه معطوف على مجرور ـ الباساء ـ وهو مضاف. «البأس»: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره. والواو في «وحين» حرف عطف.

أُوْلَٰٓئِكَ : اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ والكاف حرف خطاب والجملة الاسمية بتقدير مبتدأ ثانٍ هو «هم الذين صدقوا» في محل رفع خبر المبتدأ. ويجوز أن يكون «أولئك» في محل نصب صفة للصابرين.

ٱلَّذِينَ: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره: هم. أو يكون في محل نصب بدلاً من المبدل منه اسم الإشارة «أولئك» على وجه إعرابه الثاني والجملة الفعلية «صدقوا» صلة الموصول لا محل لها.

صَدَقُواْ وَأُوْلَٰٓئِكَ : تعرب إعراب «عاهدوا» الواو حرف عطف أولئك: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ والكاف للخطاب.

هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ: الجملة الاسمية: في محل رفع خبر المبتدأ «أولئك» هم: ضمير منفصل مبني على السكون الذي حرّك بالضم لالتقاء الساكنيْن ـ

للوصل ـ أو على الأصل في محل رفع مبتدأ ثانٍ المتقون: خبر «هم» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن الحركة في الاسم المفرد. واللفظة اسم فاعل.

** الكتاب: جاء مفرداً لأن المراد جنس الكتاب.. أي كتب الله تعالى.

** في الرقاب: التقدير: في إعتاق الرقاب.. أو في فك الرقاب.. وبعد حذف المضاف «إعتاق.. أو فك» اختصاراً أقيم المضاف إليه «الرقاب» مقامه.

** على حبه: المعنى: عل حبّ الله.. أو على حب المال.

** ابن السبيل: هو المسافر.. سمّي بذلك لملازمته السبيل «أي الطريق».

** السائلين: هم الذين ألجأتهم الحاجة لسؤال الناس.

** البأساء والضراء وحين البأس: شدة الفقر. و«الضراء» المرض لأنه يضرّ و«حين البأس» وقت شدة القتال.

** سبب نزول الآية: قال قتادة: كانت اليهود تصلّي قِبل المغرب والنصارى قبل المشرق «أي جهتيهما» فنزلت الآية.

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِى ٱلْقَتْلَى ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰ فَمَنْ عُفِىَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَىْءٌ فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَـٰنٍ ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ ﴾.

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ: أداة نداء. أيّ: اسم منادى مبني على الضم في محل نصب و«ها» زائدة للتنبيه. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب بدل من أيّ.

ءَامَنُواْ: الجملة الفعلية: صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح عليكم: جار ومجرور متعلق بكتب والميم علامة جمع الذكور حرك بالضمّ لالتقاء الساكنيْن القصاص: نائب فاعل ـ اسم لم يسمّ فاعله ـ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره. لأن الفعل «كتب» فعل مبني للمجهول.

﴿فِي ٱلۡقَتۡلَى﴾: جار ومجرور متعلق بكتب وعلامة جر الاسم الكسرة المقدّرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر.

﴿ٱلۡحُرُّ بِٱلۡحُرِّ﴾: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره بالحرّ: جار ومجرور متعلق بخبر محذوف للمبتدأ. التقدير: يقتل. والجملة الاسمية «الحرّ بالحرّ» في محل رفع لأنها بدل من «القصاص».

﴿وَٱلۡعَبۡدُ بِٱلۡعَبۡدِ وَٱلۡأُنثَىٰ بِٱلۡأُنثَىٰ﴾: الجملتان معطوفتان بواوي العطف على جملة «الحرّ بالحرّ» وتعربان مثلها وعلامة الرفع في «الأنثى» الأولى: الضمة المقدرة على الألف للتعذر وعلامة الجر في «الأنثى» الثانية: الكسرة المقدرة على الألف للتعذر.

﴿فَمَنۡ﴾: الفاء استئنافية. من: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ وفعلا الشرط والجواب في محل رفع خبر المبتدأ «مَنْ».

﴿عُفِيَ لَهُۥ﴾: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح في محل جزم بمنْ لأنه فعل الشرط. له: جار ومجرور متعلق بعفي.

﴿مِنۡ أَخِيهِ﴾: جار ومجرور متعلق بعفي. وعلامة جر الاسم الياء لأنه من الأسماء الخمسة والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

﴿شَيۡءٞ﴾: نائب فاعل مرفوع بالضمة المنوّنة الظاهرة في آخره. والجملة الفعلية «عفي له شيء» صلة الموصول «من» لا محل لها.

﴿فَٱتِّبَاعُۢ بِٱلۡمَعۡرُوفِ﴾: الفاء واقعة في جواب الشرط. اتّباع: خبر مبتدأ محذوف تقديره: فالأمر اتّباع أو يكون فاعلاً لفعل تام محذوف تقديره: فليكن اتّباع أو يكون مبتدأ مؤخّراً وخبره المقدم محذوف بتقدير: فعليه اتّباع بالمعروف. بالمعروف: جار ومجرور متعلق باتّباع. والجملة «فليكن اتّباع أو فعليه اتباع» جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم.

﴿وَأَدَآءٌ إِلَيۡهِ﴾: معطوف بواو العطف على «اتباع» ويعرب مثله. إليه: جار ومجرور متعلق بأداء.

بِإِحْسَٰنٍ : جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره: أداء بإحسان أو بمعنى: وعلى المعفو عنه أداء الدية.

ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد والكاف للخطاب تخفيف: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المنوّنة في آخره.

مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ: جار ومجرور متعلق بتخفيف أو بصفة محذوفة منها. والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور ورحمة: اسم معطوف على «تخفيف» ويعرب إعرابه.

فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ: الفاء استئنافية. من: اسم شرط جازم مبني على السكونْ الذي حرّك بالكسر لالتقاء الساكنيْن في محل رفع مبتدأ. اعتدى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره ـ الألف المقصورة ـ منع من ظهورها التعذر في محل جزم بمن لأنه فعل الشرط والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو وجملة «اعتدى» صلة الموصول لا محل لها.

بَعْدَ ذَٰلِكَ : ظرف زمان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره متعلق باعتدى وهو مضاف. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالإضافة. اللام للبعد والكاف حرف خطاب والجملة من فعل الشرط وجوابه ـ جزائه ـ في محل رفع خبر المبتدأ «مَنْ».

فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ : الجملة الاسمية جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم بمنْ. الفاء واقعة في جواب الشرط له: جار ومجرور متعلق بخبر مقدم. عذاب: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنوّنة الظاهرة في آخره. أليم: صفة ـ نعت ـ لعذاب مرفوعة مثله بالضمة المنوّنة الظاهرة في آخره.

** القصاص: هو القَوَد.. وهو أن يفعل بالجاني مثل ما فعل بالمجني عليه.

** ذلك تخفيف: أي ذلك التخيير بين الاقتصاص وقبول الدية أو ذلك الحكم المقرر بالعفو أو الدية تخفيف من ربكم ورحمة بكم.

** سبب نزول الآية: نزلت الآية الكريمة حين تحاكم حيّان من العرب إلى الرسول الكريم - ﷺ - وكانت بينهما حروب فأقسم أحد الحيّين أن يقتل بكلّ عبد حراً وبكلّ أنثى ذكراً. فنزلت الآية الكريمة التي يأمرهم فيها ربهم بأن يكون الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى.. وفي سنّ القصاص حياة للناس لأنه يرد العادين فلا يشيع القتل بين الناس.. وهذا ما أشارت إليه الآية التالية وذكر قتادة والشعبي وغيرهما: أن الآية الكريمة المذكورة نزلت ردّاً على تجاوزات الجاهلية وبغيهم بقتل الحر مكان العبد والرجل مكان المرأة وقتل غير القاتل.

﴿ وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾ ﴾.

وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ: الواو استئنافية. لكم: جار ومجرور متعلق بخبر مقدم والميم علامة جمع الذكور. في القصاص: جار ومجرور متعلق بحال مقدمة من «حياة» وهو في الأصل متعلق بصفة لها ولما قدّم صار حالاً.

حَيَوٰةٌ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنوّنة الظاهرة في آخره. يا: أداة نداء. أولي: اسم منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. الألباب: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره.

لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ: حرف مشبه بالفعل من أخوات «إنّ» والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم «لعلّ» والميم علامة جمع الذكور. تتّقون: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر «لعلّ» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

** القصاص: التقدير: في عقاب القصاص.. وبعد حذف المضاف اختصاراً أقيم المضاف إليه «القصاص» مقامه وحلّ محلّه.

** أولي الألباب: بمعنى: أصحاب العقول. وتكتب الواو ولا تلفظ وقد زيدت في اللفظة الواو تفريقاً بينها وبين «إلى».

** تتّقون: الفعل متعدّ وقد حذف مفعولها اختصاراً والتقدير: لعلكم تتّقون اراقة الدماء أو تتقون عذاب الله.

﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ بِٱلْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾ ﴾.

كُتِبَ عَلَيْكُمْ: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح عليكم: جار ومجرور متعلق بكتب والميم علامة جمع الذكور.

إِذَا حَضَرَ: إذا: هنا لحكاية الحال فلا يراد بها المستقبل وهي ظرف زمان بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب متعلق بكتب.. بمعنى: فرض عليكم. حضر: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره أي إذا جاء أو أتى.

أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ: مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور حرك بالضم لالتقاء الساكنيْن. الموت: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره. والجملة الفعلية «حضر أحدكم الموت» في محل جر مضاف إليه لوقوعها بعد الظرف «إذا» وجملة «إذا حضر أحدكم الموت» محلها النصب لأنها حال.

إِن تَرَكَ: حرف شرط جازم. ترك: فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره أي مالاً الوصية: نائب فاعل مرفوع بالضمة في آخره.

لِلْوَٰلِدَيْنِ: جار ومجرور متعلق بالوصية وعلامة جر الاسم الياء لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين والحركة في المفرد.

وَٱلْأَقْرَبِينَ بِٱلْمَعْرُوفِ: معطوفة بالواو على «الوالدين» مجرورة مثلها باللّام وعلامة الجر الياء لأنها جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد بالمعروف: جار ومجرور متعلق بالوصية. بمعنى: يوصي.

حَقًّا: مصدر مؤكد ـ مفعول مطلق ـ منصوب بفعل محذوف تقديره: حقّ ذلك حقاً وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة في آخره.

عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ: جار ومجرور متعلق بالمصدر «حقاً» أو بعامله وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.. أمّا جواب الشرط «إنْ» فهو جملة «حق ذلك حقاً»

وهو جواب شرط غير مقترن بالفاء فلا محل لها أو يكون جواب الشرط بتقدير: فالوصية للوالدين...

** إن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ: خيراً: بمعنى «مالاً..» وقيل مالاً كثيراً.. المعنى: فرض عليكم أيها المؤمنون إذا أوشك أحدكم على الموت وكان ذا مال كثير أن يوصي بثلثه لوالديه وأقربائه بالعدل والمساواة.. وكان هذا الحكم سارياً في أول الإسلام قبل تعيين المواريث فلما نزلت آية المواريث نسخ هذا الحكم بالآية الحادية عشرة من سورة «النساء» وصارت الوصية سنّة يجب اتباعها.

﴿ فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ بَعْدَمَا سَمِعَهُۥ فَإِنَّمَآ إِثْمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾ ﴾.

فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ: الفاء استئنافية. من: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. بدّله: فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم لأنه فعل الشرط والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية «بدّله» صلة الموصول «مَنْ» لا محل لها والجملة من فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ «مَنْ».

بَعْدَمَا سَمِعَهُۥ: ظرف زمان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره متعلق ببدّل وهو مضاف. ما: مصدرية لا محل لها. سمعه: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية «سمعه» صلة حرف مصدري لا محل لها وجملة «ما سمعه» بتأويل مصدر في محل جر مضاف إليه لوقوعها بعد الظرف «بعد» أي بعد سماعه.

فَإِنَّمَآ إِثْمُهُۥ: الجملة وما بعدها: جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء واقعة في جواب الشرط و«إنّما» كافة ومكفوفة. إثمه: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

عَلَى ٱلَّذِينَ: حرف جر الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بعلى والجار والمجرور متعلق بخبر المبتدأ «إثمه».

يُبَدِّلُونَهُۥٓ : الجملة الفعلية: صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

إِنَّ ٱللَّهَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة الظاهرة على الهاء.

سَمِيعٌ عَلِيمٌ: خبران لإنّ ـ خبر بعد خبر ـ مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة المنوّنة الظاهرة في آخرهما.

﴿ فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨٢﴾ ﴾.

فَمَنْ خَافَ: الفاء استئنافية. من: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. وجملة «خاف» صلة الموصول لا محل لها أمّا الفعل «خاف» فهو فعل ماضٍ مبني على الفتح فعل الشرط في محل جزم بمنْ والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

مِن مُّوصٍ: جار ومجرور متعلق بخاف وعلامة جر الاسم: الكسرة المقدرة أو الملازمة للياء المحذوفة لأنه اسم منقوص نكرة.

جَنَفًا أَوْ إِثْمًا: مفعول لأجله ـ بمعنى ميلاً ـ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وقد نوّن آخره لأنه اسم نكرة. أو: حرف عطف وتخيير إثماً: اسم معطوف على «جنفاً» ويعرب مثله. بمعنى: «ذنباً».

فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ: معطوفة بالفاء على «خاف» وتعرب إعرابها. بين: ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق باصلح و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ: الجملة: جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء رابطة لجواب الشرط. لا: نافية للجنس تعمل عمل «إنّ» إثم: اسم

«لا» النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب. عليه: جار ومجرور متعلق بخبر «لا» المحذوف وجوباً تقديره: حاصل أو كائن. والجملة من فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر «منْ».

إِنَّ ٱللَّهَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة الظاهرة على الهاء.

غَفُورٌ رَّحِيمٌ: خبرا «إنّ» مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة المنوّنة الظاهرة في آخرهما. ويجوز أن يكون «رحيم» صفة ـ نعتاً ـ للموصوف «غفور» ألاّ أنّ الوجه الأول أي كونه خبراً ثانياً لإنّ أعرب وأوجه وأفصح.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ ﴾.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ: حرف نداء. أيّ: اسم منادى مبني على الضم في محل نصب و«ها» زائدة للتنبيه. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب بدل من «أيّ» والجملة الفعلية بعده «آمنوا» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

ءَامَنُواْ: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح. عليكم: جار ومجرور متعلق بكتب والميم علامة جمع الذكور حركت بالضم للوصل ـ التقاء الساكنيْن ـ الصيام: نائب فاعل ـ اسم ما لم يسمّ فاعله ـ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره.

كَمَا كُتِبَ: الكاف اسم مبني على الفتح في محل نصب نائب عن المصدر ـ المفعول المطلق ـ بمعنى «مثل» ما: مصدرية وجملة «كتب» صلة حرف مصدري لا محل لها. كتب: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو و«ما» المصدرية وما بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالإضافة أو تكون

الكاف حرف جر وتشبيه فتكون «ما» وما تلاها بتأويل مصدر في محل جر بحرف الجر ويكون الجار والمجرور متعلقاً بمفعول مطلق ـ مصدر ـ محذوف. التقدير والمعنى: فرض عليكم الصيام فرضاً أو افتراضاً كفرضه على الذين من قبلكم.

عَلَى ٱلَّذِينَ: حرف جر. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بعلى والجار والمجرور متعلق بكتب.

مِن قَبۡلِكُمۡ: جار ومجرور متعلق بفعل محذوف تقديره: وجدوا. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر مضاف إليه والميم علامة جمع الذكور وجملة «وجدوا من قبلكم» صلة الموصول لا محل لها.

لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ: حرف مشبه بالفعل من أخوات «إنّ» الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب اسم «لعلّ» والميم علامة جمع الذكور تتّقون: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر «لعلّ» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

** ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ: بمعنى: على جميع الأمم التي سبقتكم.

** لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ: الفعل متعدّ وقد حذف مفعوله اختصاراً لأنه معلوم بمعنى لعلكم أي لكي تتّقوا المعاصي التي تقودكم إلى النار.

﴿أَيَّامٗا مَّعۡدُودَٰتٖۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۚ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدۡيَةٞ طَعَامُ مِسۡكِينٖۖ فَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا فَهُوَ خَيۡرٞ لَّهُۥۚ وَأَن تَصُومُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡۖ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿١٨٤﴾﴾.

أَيَّامٗا مَّعۡدُودَٰتٖۚ: مفعول فيه ـ ظرف زمان ـ منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره متعلق بكتب. معدودات: صفة ـ نعت ـ للموصوف ـ أياماً ـ منصوبة مثلها وعلامة نصبها الكسرة المنوّنة بدلاً ـ نيابة ـ عن الفتحة لأنها ملحقة بجمع المؤنّث السالم.

﴿فَمَن كَانَ﴾: الفاء استئنافية. من: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح في محل جزم بمنْ لأنه فعل الشرط واسمها ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. والجملة الفعلية «كان مريضاً» صلة الموصول «منْ» لا محل لها. والجملة من فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ «منْ».

﴿مِنكُم مَّرِيضًا﴾: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من الاسم الموصول اسم الشرط «مَنْ» لأنّ «من» حرف جر بيانيّ والميم علامة جمع الذكور. مريضاً: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره.

﴿أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ﴾: حرف عطف. على سفر: جار ومجرور بمعنى «مسافراً» في محل نصب أيضاً لأنه معطوف على «مريضاً».

﴿فَعِدَّةٌ﴾: الفاء واقعة في جواب الشرط. عدّة: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنوّنة الظاهرة في آخره وخبره محذوف تقديره فعليه عدّة والجملة الاسمية «فعليه عدّة..» جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم.

﴿مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾: جار ومجرور متعلق بعدّة. أخر: صفة ـ نعت ـ لأيام مجرورة مثلها وعلامة جرها الفتحة بدلاً ـ نيابة ـ عن الكسرة لأنها اسم ممنوع من الصرف ـ من التنوين ـ لأنها على وزن «فُعَل» وهي جمع «أخرى».

﴿وَعَلَى الَّذِينَ﴾: الواو استئنافية. على: حرف جر الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بعلى والجار والمجرور متعلق بخبر مقدم.

﴿يُطِيقُونَهُ﴾: الجملة الفعلية: صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنوّنة الظاهرة في آخره. طعام: بدل من «فدية» مرفوع مثلها بالضمة المنوّنة الظاهرة في آخره

وهو مضاف. مسكين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا: الفاء استئنافية. من: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. تطوع: فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم لأنه فعل الشرط والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو والجملة الفعلية «تطوّع..» صلة الموصول «مَنْ» لا محل لها. والجملة من فعل الشرط وجوابه ـ جزائه ـ في محل رفع خبر المبتدأ «مَنْ» خيراً: حال منصوب بالفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره.

فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ: الجملة الاسمية: جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء واقعة في جواب الشرط. هو: ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. خير: خبر «هو» مرفوع بالضمة المنوّنة الظاهرة في آخره أمّا الجار والمجرور «له» فمتعلق بخير.

وَأَن تَصُومُواْ: الواو استئنافية. أن: حرف مصدري ناصب. تصوموا: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة وجملة «تصوموا» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أن» وما بعدها بتأويل مصدر في محل رفع مبتدأ. أي وصومكم أو وصيامكم.

خَيْرٌ لَّكُمْ: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المنوّنة الظاهرة في آخره. لكم: جار ومجرور متعلق بخير. والميم علامة جمع الذكور.

إِن كُنتُمْ: حرف شرط جازم. كنتم: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك في محل جزم لأنه فعل الشرط والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» والميم علامة جمع الذكور.

تَعْلَمُونَ: الجملة الفعلية: في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل

رفع فاعل. وحذف جواب الشرط لتقدم معناه. التقدير: إنْ كنتم تعلمون فصيامكم خير لكم.

** أَيَّامًا: يجوز أن تكون مفعولاً به بفعل مضمر ـ محذوف اختصاراً تقديره: صوموا أياماً.

** عَلَىٰ سَفَرٍ: بمعنى: مسافراً.. أو راكب سفر فأفطر. فحذف الفعل مع الفاء العاطفة لأنّ المعطوف عليه دالّ على حذفه.

** فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ: أي فعليه صيام عدد أيام المرض أو السفر.

** فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا: يجوز إعراب «خيراً» مفعولاً به بمعنى: فمن زاد على مقدار الفدية خيراً.

** سبب نزول الآية: كان هذا أي الفدية.. في أول الأمر ثم نسخ وفرض الصيام بلا رخصة على كلّ قادر عليه كما تشير إلى ذلك الآية الكريمة التالية. وأخرج بن سعد في الطبقات عن مجاهد قال: نزلت هذه الآية الكريمة في مولاي قيس بن السائب «وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ» فأفطر.. وأطعم لكل يوم مسكيناً.

** تَعْلَمُونَ: الفعل متعدٍّ وحذف مفعوله اختصاراً لوجود قرينة قبله تدل عليه. أي انْ كنتم تعلمون مدى ثواب الصيام عند الله جلّ جلاله.

﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ ﴾.

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره. رمضان: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جرّه الفتحة الظاهرة في آخره بدلاً ـ نيابة ـ عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف. الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر المبتدأ «شهر» ويجوز إعراب «شهر» بدلاً مرفوعاً من المبدل منه «الصيام» في «كتب عليكم الصيام» في الآية الكريمة الثالثة والثمانين بعد المائة وفي هذه الحالة تكون كلمة «الذي» في محل صفة ـ نعتاً ـ لرمضان أو يكون «شهر» خبراً لمبتدأ محذوف تقديره هو شهر..

أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ: الجملة الفعلية: صلة الموصول لا محل لها. أنزل: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح. فيه: جار ومجرور متعلق بأنزل. القرآن: نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره.

هُدًى لِّلنَّاسِ: حال من «القرآن» منصوب بالفتحة المقدرة على الألف المقصورة للتعذر للناس: جار ومجرور متعلق بهدى أو بصفة لها.

وَبَيِّنَٰتٍ: اسم معطوف على «هدىً» منصوب مثله وعلامة نصبه الكسرة المنوّنة بدلاً من الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم.

مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ: جار ومجرور متعلق ببيّنات. والفرقان: معطوفة بالواو على «الهدى» مجرورة مثلها بمن وعلامة جرها الكسرة الظاهرة في آخرها وقد قدرت الكسرة على آخر «الهدى» للتعذر.

فَمَن شَهِدَ: الفاء استئنافية. من: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. شهد: فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم بمنْ لأنه فعل الشرط والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والجملة الفعلية «شهد..» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والجملة من فعل الشرط وجوابه ـ جزائه ـ في محل رفع خبر المبتدأ «منْ».

مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من الاسم الموصول «مَنْ» لأن «مِنْ» حرف جر بيانيّ والميم علامة جمع الذكور حركت بالضم لالتقاء الساكنيْن. الشهر: ظرف زمان منصوب على الظرفية الزمانية متعلق بشهد وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو هنا ليس مفعول «شهد» لأنّ المعنى: من كان حاضراً في الشهر.

فَلْيَصُمْهُ: الجملة: جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء واقعة في جواب الشرط. اللام: لام الأمر يصمه: وأصله «يصومه» فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه سكون آخره وحذفت واو الفعل لالتقاء الساكنيْن. والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب على الظرفية يعود على «الشهر». التقدير: فليصم فيه ولهذا عدّ «الشهر» ظرف زمان وليس مفعولاً به.

وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ: الجملة الاسمية معطوفة بالواو على مثيلتها في الآية السابقة وتعرب إعرابها.

﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ﴾: فعل مضارع مرفوع بالضمة. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. بكم: جار ومجرور متعلق بيريد والميم علامة الجمع وحركت بالضم لالتقاء الساكنيْن. اليسر: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره.

﴿وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ﴾: معطوفة بالواو على مثيلتها وتعرب مثلها. لا: نافية لا عمل لها. وفاعل «يريد» ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

﴿وَلِتُكْمِلُوا۟ ٱلْعِدَّةَ﴾: الواو حرف عطف. لتكملوا: معطوفة على علّة مقدّرة: أي لتعلموا ما تعلمون ولتكملوا أو شرّع لكم ما سبق ذكره لتكملوا. اللام: لام التعليل بمعنى لكي تكملوا. تكملوا: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. العدّة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والجملة الفعلية «تكملوا العدّة» صلة «أنْ» المضمرة لا محل لها. و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بلام التعليل والجار والمجرور متعلق بالفعل «يريد».

﴿وَلِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ﴾: معطوفة بالواو على «لتكملوا» وتعرب إعرابها. الله لفظ الجلالة: مفعول به منصوب للتعظيم بالفتحة.

﴿عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ﴾: حرف جر بمعنى لام التعليل. ما: مصدرية. وعدّي فعل التكبير بحرف الاستعلاء «على» بتقدير ولتكبروا الله حامدين على هدايتكم. هداكم: الجملة الفعلية صلة حرف مصدري لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المقصورة للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور والمصدر المؤوّل من «ما هداكم» في محل جر بعلى والجار والمجرور متعلق بتكبروا أو بحال من ضمير «تكبروا» أي حامدين الله على هدايتكم.

﴿وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾: الواو حرف عطف. لعلّ: حرف مشبه بالفعل من أخوات «إنّ» تفيد هنا التعليل. والكاف ضمير متصل ـ ضمير

المخاطبين ـ في محل نصب اسم «لعلّ» والميم علامة جمع الذكور.
تشكرون: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «لعلّ» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.. المعنى: لتشكروا.

** بيّنات: المعنى والتقدير: آيات بيّنات أي واضحات.. فحذف الموصوف «آيات» لأنه معلوم وأقيمت صفته ـ بيّنات ـ مقامه.

** شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ: المعنى: فمن حضر منكم الشهر مقيماً غير مسافر برؤيته الهلال فليصم فيه وحذف مفعول «شهد» تفخيماً له وتعظيماً أن يجري على اللسان وذهاباً إلى أنّه لا مجال لالتفات الذهن إلى غيره وكان من حقّ الشهر أنْ يؤتى بما أسند إليه لكنه حذف وجعل كالمفعول به.. وفي ذلك دليل على أنّ اسم المفعول من الفعل المتعدّي بحرف الجر يجوز أن يجرّد عنه ومنه قوله تعالى في سورة «الإسراء»: «إنّ العهد كان مسؤولاً» وقد أُخذ على بعض المصنّفين قولهم: المفهوم والمنطوق. وقيل يجب أن يقال: المنطوق به. وهذا يدل على جواز ذلك. ويطلق على القمر والهلال: الشهر كما في الآية الكريمة المذكورة.. سمّي «الشهر» بالقمر لشهرته وظهوره.. والعرب تقول: رأيت الشهر: أي رأيت هلاله. ويقال: أقمر الليل: بمعنى: أضاء بنور القمر ويقال: أقمر الهلال: أي صار قمراً.

﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾ ﴾.

وَإِذَا: الواو استئنافية. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن متضمن معنى الشرط مبني على السكون خافض لشرطه متعلق بجوابه.

سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى: الجملة الفعلية: في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد الظرف. سأل: فعل ماضٍ مبني على الفتح والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم. عبادي: فاعل مرفوع بالضمة المقدّرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء المناسبة. عني: جار ومجرور متعلق بسأل.

فَإِنِّى قَرِيبٌ: الجملة جواب شرط غير جازم لا محل لها. الفاء رابطة لجواب الشرط. إنّي: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والياء ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ». قريب: خبرها مرفوع بالضمة.

أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ: الجملة الفعلية في محل نصب حال ويجوز أن تكون في محل رفع خبراً ثانياً لإنّ. أجيب: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. دعوة: مفعول به منصوب بالفتحة. الداع: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المقدّرة للثقل على الياء المحذوفة خطاً واختصاراً.

إِذَا دَعَانِۖ: سبق إعرابها. دعانِ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المقصورة للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو والنون نون الوقاية والياء المحذوفة خطاً واختصاراً ـ ياء الواحد المطاع ـ ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به وجملة «دعانِ» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد الظرف وجواب الشرط محذوف لتقدم معناه. التقدير: إذا دعاني الداعي فإني أجيب دعوته.

فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِي: الفاء استئنافية. اللام لام الأمر يستجيبوا: فعل مضارع مجزوم باللام وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. لي: جار ومجرور متعلق بيستجيبوا.

وَلْيُؤْمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمْ: معطوفة على «يستجيبوا لي» وتعرب مثلها. لعل: حرف مشبه بالفعل من أخوات «إنّ» و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «لعلّ».

يَرْشُدُونَ: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر «لعلّ» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

** يرشدون: بمعنى: يهتدون. والفعل لازم أي يكتفي بفاعله ولا يتعدّى إلى المفعول لأنه ثلاثيّ هنا والفعل الرباعيّ منه يتعدّى إلى المفعول أي يتعدّى بالهمزة «أرشد» نحو أرشده الله إلى طريق الصواب وعلى طريق الصواب بمعنى: هداه. وفعله الثلاثي إذا تعدّى إلى المفعول دلّ على معنًى آخر.. نقول: رشده القاضي ترشيداً: أي جعله رشيداً. والفعلِ «رشد» من باب «تعِب ـ أي رشِد يرشَد رشَداً» ويأتي من باب «قتل» أو نصر.. نقول: رشَد يرشُد فهو راشد ـ اسم فاعل ـ والاسم «الرشاد» والمصدر رُشْداً ورَشَداً ورَشاداً.. بمعنى اهتدى هداية. وهو ضدّ الغيّ.

** سبب نزول الآية: ذكر الطبريّ عن معاويةَ بن حَيْدة قال: جاء أعرابيّ إلى النبيّ ـ ﷺ ـ فقال أقريب ربّنا فنناجيه.. أم بعيد فنناديه؟ فسكت عنه. فنزلت الآية الكريمة.

﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ فَٱلْـَٔـٰنَ بَـٰشِرُوهُنَّ وَٱبْتَغُوا۟ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا۟ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ وَلَا تُبَـٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَـٰكِفُونَ فِى ٱلْمَسَـٰجِدِ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ ءَايَـٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾﴾.

أُحِلَّ لَكُمْ: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح. لكم: جار ومجرور متعلق بأحلّ والميم علامة جمع الذكور.

لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ: مفعول فيه ظرف زمان منصوب على الظرفية بالفتحة وهو مضاف. الصيام: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره.

ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ: نائب فاعل مرفوع بالضمة. إلى نسائكم: جار ومجرور متعلق بالرفث والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر مضاف إليه والميم علامة جمع الذكور. بمعنى: مباشرتهنّ.

هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ: ضمير منفصل ـ ضمير الإناث الغائبات ـ مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. لباس: خبر المبتدأ «هنّ» مرفوع بالضمة. لكم: جار ومجرور متعلق بلباس أو بصفة محذوفة من «لباس» والميم علامة جمع الذكور.

وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ: الواو عاطفة. أنتم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. لباس: خبر المبتدأ «أنتم» مرفوع بالضمة. لهنّ: جار ومجرور متعلق بلباس أو بصفة محذوفة من «لباس» و«هنّ» ضمير الإناث الغائبات مبني على الفتح في محل جر باللام.

عَلِمَ ٱللَّهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة.

أَنَّكُمْ كُنتُمْ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب اسم «أنّ» والميم علامة جمع الذكور. كنتم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير

الرفع المتحرك ـ فعل ناقص ـ والتاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» والميم علامة جمع الذكور.

تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ: الجملة الفعلية: في محل نصب خبر «كان» والجملة الفعلية «كنتم تختانون أنفسكم» في محل رفع خبر «أنّ» وأنّ وما تلاها بتأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولي «علم» التقدير: علم كونكم تختانون أنفسكم بمعنى: تخونونها. تختانون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. أنفسكم: مفعول به منصوب بالفتحة والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر مضاف إليه والميم علامة جمع الذكور.

فَتَابَ عَلَيْكُمْ: الفاء عاطفة. تاب: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو عليكم: جار ومجرور متعلق بتاب. والميم علامة جمع الذكور.

وَعَفَا عَنكُمْ: معطوفة بالواو على «تاب عليكم» وتعرب مثلها والفعل «عفا» مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر.

فَالْـَٔنَ بَٰشِرُوهُنَّ: الفاء تزيينية لا عمل لها أو تكون استئنافية. الآن: اسم مبني على الفتح يفيد الظرفية الزمانية متعلق بباشروا. باشروا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل و«هنّ» ضمير متصل ـ ضمير الإناث الغائبات ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

وَابْتَغُوا مَا: معطوف بالواو على «باشروا» وتعرب مثلها والألف فارقة. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ: الجملة الفعلية: صلة الموصول «ما» لا محل لها والراجع إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: ما كتبه لكم وهو «النسل» كتب: فعل ماضٍ مبني على

الفتح. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. لكم: جار ومجرور متعلق بكتب والميم علامة جمع الذكور.

﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ﴾: الجملتان معطوفتان على جملة «ابتغوا» وتعربان إعراب «باشروا» حتّى: حرف غاية وجر بمعنى: إلى أن.

﴿يَتَبَيَّنَ لَكُمُ﴾: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد «حتى» وعلامة نصبه الفتحة. لكم: جار ومجرور متعلق بيتبيّن والميم علامة جمع الذكور. و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحتّى والجار والمجرور متعلق بكلوا.

﴿ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ﴾: فاعل مرفوع بالضمة. الأبيض: صفة ـ نعت ـ للخيط مرفوعة مثله بالضمة. والجملة الفعلية «يتبيّن الخيط الأبيض» صلة حرف مصدري لا محل لها من الإعراب.

﴿مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ﴾: جار ومجرور متعلق بيتبّين. الأسود: صفة ـ نعت ـ للخيط مجرورة مثله وعلامة الجر الكسرة في آخره.

﴿مِنَ ٱلْفَجْرِ ثُمَّ﴾: جار ومجرور متعلق بحال محذوف من «الخيط الأسود» بمعنى: ممتدّاً إلى الفجر. ثمّ: حرف عطف.

﴿أَتِمُّوا۟ ٱلصِّيَامَ﴾: الجملة معطوفة على جملة «كلوا» وتعرب إعراب «باشروا» الصيام: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره.

﴿إِلَى ٱلَّيْلِ وَلَا﴾: جار ومجرور متعلق بأتموا. الواو حرف عطف. لا: ناهية جازمة.

﴿تُبَٰشِرُوهُنَّ﴾: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل و«هنّ» ضمير متصل ـ ضمير الإناث الغائبات ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

وَأَنتُمْ عَٰكِفُونَ: الواو حالية. والجملة الاسمية بعدها: في محل نصب حال. أنتم: ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. عاكفون: خبر المبتدأ «أنتم» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

فِي ٱلْمَسَٰجِدِ تِلْكَ: جار ومجرور متعلق بعاكفون. تي: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد والكاف للخطاب.

حُدُودُ ٱللَّهِ: خبر المبتدأ «تلك» مرفوع بالضمة. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم وعلامة الجر الكسرة.

فَلَا تَقْرَبُوهَا: الفاء استئنافية للتسبيب. لا: ناهية جازمة. تقربوا: تعرب إعراب «تباشروا» و«ها» ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ: الكاف اسم بمعنى «مثل» مبني على الفتح في محل نصب نائب عن مفعول مطلق ـ مصدر ـ أو صفة لمفعول مطلق ـ مصدر محذوف. التقدير: يبيّن الله لكم آياته تبييناً مثل ذلك التبيين. أو تكون الكاف في محل رفع مبتدأ.. والجملة الفعلية «يبيّن الله آياته» في محل رفع خبره. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالإضافة اللام للبعد والكاف حرف خطاب. يبيّن: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره.

ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ: لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. آياته: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدلاً ـ نيابة ـ عن الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة. للناس: جار ومجرور متعلق بيبيّن.

لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ: حرف مشبه بالفعل للتعليل و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «لعلّ». يتقون: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر «لعلّ» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

** ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ﴾: في هذا القول الكريم شبّه سبحانه وتعالى الزوج والزوجة باللباس كل لصاحبه لأن كلّ واحد منهما يستر حال صاحبه ويمنعه الفجور. وقيل: لباس الرجل امرأته وزوجها لباسها.

** ﴿الرَّفَثُ﴾: هو الإفصاح بما يجب أنْ يكنى عنه وكنّي به هنا عن مقاربة النساء لأنه لا يكاد يخلو من رفث.

** ﴿الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾: شبه سبحانه وتعالى نور الصباح ممتّداً مع غبش اللّيل بخيطيْن أبيض وأسود لامتدادهما.

** الآن: هو ظرف للوقت الحاضر الذي أنت فيه ولزم دخول الألف واللام وليس ذلك للتعريف لأن التعريف تمييز المشتركات وليس لهذا ما يشركه في معناه.. هذا ما قاله الفيّوميّ وأضاف: قال ابن السراج: ليس هو آن وآن حتى يدخل عليه الألف واللام للتعريف بل وضع مع الألف واللام للوقت الحاضر مثل الثريا والذي ونحو ذلك. وقال الخليل بن أحمد الفراهيدي أستاذ سيبويهِ «الآن» اسم مبني على الفتح دائماً.. تقول من الآن فصاعداً.. ببناء «الآن» على الفتح في محل جر بمن.

** ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾: حذف مفعول هذا الفعل اختصاراً لأنه معلوم. المعنى: ليتّقوا ربّهم لأن الفعل متعدّ.

** سبب نزول الآية: أخرج أحمد وغيره عن معاذ بن جبل قال: كانوا يأكلون ويشربون ويأتون النساء ما لم يناموا فإذا ناموا امتنعوا فخالف ذلك قيس بن الصِّرْمة وعمر. فنزلت هذه الآية الكريمة.

﴿وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ وَتُدْلُوا۟ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا۟ فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾﴾.

﴿وَلَا تَأْكُلُوٓا۟﴾: الواو عاطفة. لا: ناهية جازمة. تأكلوا: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿أَمْوَٰلَكُم﴾: مفعول به منصوب بالفتحة. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

﴿بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ﴾: ظرف مكان متعلق بتأكلوا منصوب على الظرفية بالفتحة: و«كم» أعربت في «أموالكم» بالباطل: جار ومجرور متعلق بحال من ضمير «تأكلوا».

﴿وَتُدْلُوا۟ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ﴾: الجملة معطوفة على «تأكلوا» وتعرب مثلها. بها: جار ومجرور متعلق بتدلوا. إلى الحكام: جار ومجرور متعلق بتدلوا

أو متعلق بحال من «الأموال» التقدير والمعنى: ولا تلقوا بها مدفوعة إلى الحكام.

لِتَأْكُلُوا: اللام حرف جر للتعليل. تأكلوا: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة الفعلية «تأكلوا» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أنْ» المضمرة وما تلاها بتأويل مصدر في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بلا تدلوا.

فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَٰلِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة في آخره أي قسماً. من أموال: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «فريقاً».

ٱلنَّاسِ بِٱلْإِثْمِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة في آخره. بالإثم: تعرب إعراب «بالباطل».

وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ: الواو حالية والجملة الاسمية بعدها: في محل نصب حال. أنتم: ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. والجملة الفعلية «تعلمون» في محل رفع خبره. تعلمون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

** تدلوا بها: بمعنى: تلقوا حومتها ـ أي معظمها ـ والإدلاء: هو الإلقاء.. يقال: أدلى إليه بمال: أي دفعه له.. وأدلى بحجته: بمعنى: أحضرها واحتج بها.

** أموالكم: المعنى أموال غيركم.. وبعد حذف المضاف إليه «غير» أوصل المضاف «أموال» بضمير المخاطبين ـ كم ـ المضاف إليه الثاني فصارت «أموالكم».

** أنتم تعلمون: حذف مفعول «تعلمون» اختصاراً لوجود قرينة قبله. أي تعلمون أنكم ظالمون غيركم بهذا التصرف.

** سبب نزول الآية: نزلت في امرىء القيس بن عابس وعبدان بن أشرع الحضرميّ اللّذين اختصما في أرض وأراد الأول أن يخلف فقيه نزل القول الكريم « وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ».

﴿ ۞ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ ۖ قُلْ هِىَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلْحَجِّ ۗ وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ ۗ وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾ ﴾.

﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ﴾: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ وهو الرسول الكريم ـ ﷺ ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. عن الأهلة: جار ومجرور متعلق بيسألون.. والكلمة جمع «هلال».

قُلْ: فعل أمر مبني على السكون وحذفت واو الفعل ـ أصله قول ـ تخفيفاً ولالتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.

هِىَ مَوَٰقِيتُ: الجملة الاسمية: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ هي: ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. مواقيت: خبر المبتدأ «هي» مرفوع بالضمة ولم ينوّن آخر الكلمة لأنها اسم ممنوع من الصرف على وزن ـ مفاعيل ـ.

لِلنَّاسِ وَٱلْحَجِّ: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «مواقيت» والحجّ: معطوف بالواو على «الناس» ويعرب مثله.

وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ: الواو استئنافية. ليس: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح من أخوات «كان» البرّ: اسم «ليس» مرفوع بالضمة في آخره.

بِأَن تَأْتُوا۟: الباء حرف جر أنْ: حرف مصدري ناصب. تأتوا: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة الفعلية «تأتوا» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أنْ» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر «إتيانكم» في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بخبر «ليس» التقدير والمعنى: ليس الخير بتحرجكم من دخول الباب.

ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا: مفعول به منصوب بالفتحة من ظهور: جار ومجرور متعلق بتأتوا و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ: الواو حرف استدراك. لكنّ: حرف مشبه بالفعل من أخوات «إنّ» البّر: اسم «لكنّ» منصوب بالفتحة وحذف خبر «لكنّ» اختصاراً التقدير: ولكن البرّ برّ من اتّقى.. أو ولكنّ البرّ هو من اتّقى.

مَنِ ٱتَّقَىٰ: اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل جر بالإضافة.. وحرّك آخره بالكسر لالتقاء الساكنيْن أو يكون خبر مبتدأ محذوف تقديره: هو ـ على الوجه الثاني من إعراب خبر «لكن» وفي هذه الحالة تكون الجملة الاسمية «هو من اتّقى» في محل رفع خبر «لكنّ».
اتّقى: الجملة الفعلية: صلة الموصول «منْ» لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المقصورة للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

وَأْتُوا: الواو استئنافية. ائتوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ: تعرب إعراب «البيوت من ظهورها وأتوا». الله لفظ الجلالة: مفعول به منصوب للتعظيم بالفتحة.

لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ: حرف مشبه بالفعل والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب اسم «لعلّ» والميم علامة جمع الذكور. تفلحون: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر «لعلّ» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

** مَوَٰقِيتُ: جمع «ميقات» وهو الوقت.. وقيل: هو الوقت المضروب للشيء.
** مَنِ ٱتَّقَىٰ: الفعل متعدّ.. حذف مفعوله اختصاراً لأنه معلوم من سياق النصّ الكريم أي من اتّقى الله.
** سبب نزول الآية: كان العرب في الجاهلية إذا حجوا البيت الحرام لا يدخلون من أبواب بيوتهم ولكن من ظهورها ونزلت الآية الكريمة «يسألونك..» في معاذ بن جبل وثعلبة بن غنم الأنصاريّيْن اللّذين سألا الرسول الكريم محمداً ـ ﷺ ـ عن تقلبات الهلال صغراً وكبراً. ونزلت الآية الكريمة «وليس البر» في رجل خالف ما كان يفعل الأنصار في الجاهلية بعد حجهم بالدخول إلى البيوت من ظهورها.. فكأنّه عُيّر بذلك فنزلت هذه الآية الكريمة.

﴿ وَقَٰتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾ ﴾.

وَقَٰتِلُواْ: الواو عاطفة. قاتلوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ: جار ومجرور متعلق بقاتلوا. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمْ: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. يقاتلونكم: الجملة الفعلية: صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور.

وَلَا تَعْتَدُوٓاْ: الواو حرف عطف. لا: ناهية وجازمة. تعتدوا: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

إِنَّ ٱللَّهَ لَا: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة. لا: نافية لا عمل لها.

يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. المعتدين: مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وجملة «لا يحب المعتدين» في محل رفع خبر «إنّ».

** وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ: المعنى والتقدير: وقاتلوا بسبب نصرة طريق الله.. فحذف المضاف إليه «نصرة» على التفسير اختصاراً.. أو لإعلاء كلمة الله.

** وَلَا تَعْتَدُوٓاْ: حذفت صلة الفعل اختصاراً. التقدير: ولا تعتدوا عليهم أي على غير من يقاتلكم.

** سبب نزول الآية: نزلت هذه الآية الكريمة في الإذن بقتال قريش بعد صلح الحديبية إذا صدّوهم عن المسجد الحرام وقاتلوهم في الشهر الحرام.

﴿ وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَٱلْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلْقَتْلِ وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِن قَٰتَلُوكُمْ فَٱقْتُلُوهُمْ كَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٩١﴾ ﴾.

﴿وَٱقْتُلُوهُمْ﴾: الواو حرف عطف. اقتلوا فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

﴿حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾: اسم مبني على الضم في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق باقتلوهم وهو مضاف. ثقفتم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور والواو لاشباع الميم و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية «ثقفتموهم» في محل جر بالإضافة. بمعنى: صادفتموهم.

﴿وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ﴾: الجملة معطوفة على «اقتلوهم» وتعرب مثلها. من: حرف جر حيث: اسم مبني على الضم في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بأخرجوهم.

﴿أَخْرَجُوكُمْ﴾: الجملة الفعلية: في محل جر مضاف إليه وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور.

﴿وَٱلْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلْقَتْلِ﴾: الواو استئنافية. الفتنة: مبتدأ مرفوع بالضمة. أشدّ: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة والكلمة لم ينوّن آخرها لأنها اسم ممنوع من الصرف على وزن ـ أفعل.. وبوزن الفعل ـ من القتل: جار ومجرور متعلق بأشدّ.

﴿وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ﴾: الواو حرف عطف. لا: ناهية جازمة. تقاتلوا: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ : ظرف مكان متعلق بتقاتلوا منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. المسجد: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. الحرام: صفة ـ نعت ـ للمسجد مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمْ: حرف غاية وجرّ. يقاتلوكم: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد «حتى» وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور و«أن» المضمرة وما تلاها بتأويل مصدر في محل جر بحتى والجار والمجرور متعلق بتقاتلوا.

فِيهِ فَإِن قَٰتَلُوكُمْ: جار ومجرور متعلق بيقاتلوا وجملة «يقاتلوكم» صلة حرف مصدري لا محل لها. الفاء استئنافية. إنْ: أداة أو حرف شرط جازم قاتلوكم: تعرب إعراب «أخرجوكم» والفعل «قاتل» في محل جزم بإنْ لأنه فعل الشرط.

فَٱقْتُلُوهُمْ: الجملة جواب الشرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء واقعة في جواب الشرط. اقتلوهم: أعربت في مستهل الآية الكريمة.

كَذَٰلِكَ : الكاف اسم بمعنى «مثل» مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالإضافة. اللام للبعد والكاف للخطاب.

جَزَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة أو يكون خبراً لمبتدأ محذوف تقديره: هو والجملة الاسمية «هو جزاء» في محل رفع خبر المبتدأ الأول. الكافرين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد.

﴿ فَإِنِ ٱنتَهَوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٢﴾ ﴾.

فَإِنِ ٱنتَهَوْا۟ : الفاء استئنافية. إن: حرف شرط جازم حرّك آخره بالكسر لالتقاء الساكنيْن: انتهوا: فعل ماضٍ فعل الشرط في محل جزم بإنْ مبني

على الفتح المقدر للتعذر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنيْن ولاتصاله بواو الجماعة وبقيت الفتحة دالة على الألف المحذوفة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾: الجملة: جواب شرط جازم مقتره بالفاء في محل جزم. الفاء رابطة لجواب الشرط. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبّه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة. غفور رحيم: خبرا «إنّ» مرفوعان بالضمة المنوّنة.

﴿وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ ٱنتَهَوْا۟ فَلَا عُدْوَٰنَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٩٣﴾﴾

﴿وَقَٰتِلُوهُمْ﴾: الواو حرف عطف. قاتلوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

﴿حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾: حرف غاية وجر وهي هنا بمعنى «كي» لا: نافية لا عمل لها. تكون: فعل مضارع تام بمعنى «تقع» منصوب بأنْ مضمرة بعد «حتى» فتنة: فاعل مرفوع بالضمة المنوّنة لأنه اسم نكرة. وجملة «لا تكون فتنة» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أنْ» المضمرة المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحتى والجار والمجرور متعلق بقاتلوا.

﴿وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّهِ﴾: الواو استئنافية ولا يجوز إعرابها عاطفة لأن الفعل الذي قبلها منفي بلا ولا يجوز نفي كون الدين لله والفعل «يكون» فعل مضارع ناقص منصوب بأنْ مضمرة بعد «حتى» وعلامة نصبه الفتحة. الدين: اسم «يكون» مرفوع بالضمة. لله جار ومجرور للتعظيم متعلق بخبر «يكون» والجملة الفعلية «يكون الدين لله» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أنْ» المضمرة وما تلاها بتأويل مصدر في محل جر بحتى والجار والمجرور متعلق بقاتلوا.

﴿فَإِنِ ٱنتَهَوْا۟ فَلَا عُدْوَٰنَ﴾: أعربت في الآية السابقة. الفاء رابطة لجواب الشرط والجملة بعدها جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. لا: نافية

للجنس تعمل عمل «إنّ» عدوان: اسم «لا» مبني على الفتح وخبرها محذوف وجوباً.

إِلَّا عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ: أداة حصر أو تحقيق لا عمل لها. على الظالمين: جار ومجرور متعلق بخبر «لا» المحذوف وعلامة جر الاسم: الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن حركة الاسم المفرد.

** وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّهِ: حذف خبر «يكون» اختصاراً فتعلق به شبه الجملة «لله» التقدير: خالصاً لله.

** فَإِنِ ٱنتَهَوْا۟ فَلَا عُدْوَٰنَ: حذفت صلة «انتهوا» اختصاراً لأنّ ما قبلها دال عليها: أي فإن انتهوا أي كفّوا عن القتال فلا اعتداء أو تعدي وهو الظلم ومجاوزة الحد والإخلال بالعدالة في المعاملة وهو مصدر «عداء».

** ٱلظَّٰلِمِينَ: حذف مفعول اسم الفاعل اختصاراً لأنه مفهوم ـ التقدير: الظالمين أنفسهم.

﴿ ٱلشَّهْرُ ٱلْحَرَامُ بِٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ وَٱلْحُرُمَٰتُ قِصَاصٌ ۚ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَٱعْتَدُوا۟ عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ (١٩٤) ﴾.

ٱلشَّهْرُ ٱلْحَرَامُ بِٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ: مبتدأ مرفوع بالضمة. الحرام: صفة ـ نعت ـ للشهر مرفوع مثله بالضمة. بالشهر: جار ومجرور متعلق بخبر المتبدأ. الحرام صفة ـ نعت ـ للشهر مجرور مثله وعلامة جرّه الكسرة.. بمعنى: قتال هذا بهذا.

وَٱلْحُرُمَٰتُ قِصَاصٌ: الواو حرف عطف. الحرمات: اسم مرفوع بالضمة على الابتداء لأنه معطوف على المبتدأ «الشهر» قصاص: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المنوّنة.

فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ: الفاء استئنافية. من: اسم شرط جازم مبني على السكون الذي حرّك بالكسر لالتقاء الساكنْن في محل رفع مبتدأ والجملة من فعل الشرط وجوابه ـ جزائه ـ في محل رفع خبر «منْ» اعتدى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر في محل جزم لأنه فعل الشرط والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو وجملة «اعتدى» صلة الموصول «منْ» لا محل لها.

عَلَيْكُمْ فَٱعْتَدُوا۟ عَلَيْهِ: جار ومجرور متعلق باعتدى والميم علامة جمع الذكور. الفاء رابطة لجواب الشرط. اعتدوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. وجملة «فاعتدوا عليه» جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم بمنْ. عليه: جار ومجرور متعلق باعتدوا.

بِمِثْلِ مَا ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ: جار ومجرور متعلق باعتدوا. ما: مصدرية. اعتدى عليكم أعربت وجملة «اعتدى عليكم» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«ما» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر مضاف إليه.

وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟: الواو استئنافية. اتقوا: تعرب إعراب «اعتدوا» الله لفظ الجلالة: مفعول به منصوب للتعظيم بالفتحة. واعلموا: معطوفة بالواو على جملة «اتقوا» وتعرب مثلها.

أَنَّ ٱللَّهَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله: لفظ الجلالة: اسم «أنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة. و«أنّ» وما تلاها من اسمها وخبرها بتأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولي «اعلموا».

مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ: ظرف مكان يدل على المصاحبة والاجتماع متعلق بخبر «أنّ» وهو مضاف. المتّقين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

** الحرمات قصاص: جمع «حرمة» وهي ما لا يحلّ انتهاكه و«قصاص» بمعنى: مجازاة بمثل الفعل.. أي «قَوَد».

** الشهر الحرام: الأشهر الحرم أربعة: ذو القَعدة.. ذو الحِجة.. المحرّم.. ورجب.

** سبب نزول الآية: نزلت الآية الكريمة رداً على المشركين في الحديبية حين قصد النبي الكريم ـ ﷺ ـ مكة قبل الفتح للعمرة فمنعه المشركون وكان الشهر ذا القعدة فواعدوه للسنة المقبلة فكانوا يفخرون بردّه ـ ﷺ ـ فأقصه الله تعالى منهم وأدخله مكة في مثل ذلك الشهر. ولأنّ المشركين حين هتكوا حرمة ذلك الشهر أدخل الله المسلمين عليهم مكة في ذلك الشهر اقتصاصاً منهم.

﴿ وَأَنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ ۛ وَأَحْسِنُوٓا۟ ۛ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ ﴾.

وَأَنفِقُواْ: الواو عاطفة. أنفقوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ: جار ومجرور متعلق بأنفقوا. الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور للتعظيم بالكسرة.

وَلَا تُلْقُواْ: الواو حرف عطف. لا: ناهية جازمة. تلقوا: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ: الباء حرف زائد للتوكيد.. التقدير والمعنى: ولا تلقوا أنفسكم بأيديكم.. وقيل: معناه: لا تقبضوا التهلكة أيديكم. فالاسم «أيديكم» مجرور لفظاً بحرف الجر الزائد منصوب محلاً لأنه مفعول به منصوب بالفتحة منع ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور. إلى التهلكة: جار ومجرور متعلق بلا تلقوا.

وَأَحْسِنُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ: معطوفة بالواو على «أنفقوا» وتعرب مثلها. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة.

يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر «إنّ» يحبّ: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. المحسنين: مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد.

** التهلكة: أي الهلاك ومصدر الفعل «هلك» من باب «ضرب» هو «هَلْكاً وهَلاكاً وهُلوكاً ومَهْلكاً» ـ بفتح الميم وأمّا اللام فمثلّثة ويتعدّى الفعل بالهمزة فيقال أهلكته. وفي لغة بني تميم يتعدّى بنفسه فيقال: هلكته واستهلكته مثل أهلكته.

** أنفقوا.. أحسنوا: الفعلان الرباعيان يتعدّيان إلى المفعول فحذف مفعولاهما في الآية الكريمة اختصاراً لعلمهما.. المعنى والتقدير: أنفقوا المال في الجهاد.. وأحسنوا إنفاق المال في الطاعة.

** سبب نزول الآية: قال الشعبيّ: نزلت في الأنصار حين أمسكوا عن النفقة في سبيل الله تعالى فنزلت هذه الآية.

﴿ وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۚ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْىِ ۖ وَلَا تَحْلِقُوا۟ رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْهَدْىُ مَحِلَّهُۥ ۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ۚ فَإِذَآ أَمِنتُمْ فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلْعُمْرَةِ إِلَى ٱلْحَجِّ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْىِ ۚ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِى ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ۗ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ۗ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾ ﴾.

وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ: الواو حرف عطف. أتمّوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. الحجّ: مفعول به منصوب بالفتحة.

وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ: معطوفة بالواو على «الحجّ» وتعرب مثله. لله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بأتمّوا أو بالحج والعمرة بمعنى لبيت الله.

فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ: الفاء استئنافية. إنْ: أداة شرط جازمة أحصرتم: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك في محل جزم بإنْ لأنه فعل الشرط. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل والميم علامة الجمع.

فَمَا ٱسْتَيْسَرَ: الجملة: جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء رابطة لجواب الشرط. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر أمّا الخبر المقدم فمحذوف تقديره: فعليكم ما. استيسر: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والجملة الفعلية «استيسر» صلة الموصول لا محل لها. ويجوز إعراب «ما» في محل نصب مفعولاً به لفعل محذوف تقديره: فاهدوا ما.. وفي هذه الحالة تكون جملة «فاهدوا» المقدرة في محل جزم جواب الشرط.

مِنَ ٱلْهَدْىِ: جار ومجرور متعلق بحال محذوف من الاسم الموصول «ما» لأنّ «من» حرف جر بيانيّ. التقدير: حالة كونه من القربان.

وَلَا تَحْلِقُوا۟: الواو حرف عطف. لا: ناهية جازمة. تحلقوا: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه: حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

رُءُوسَكُمْ : مفعول به منصوب بالفتحة والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر مضاف إليه والميم علامة جمع الذكور.

حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْهَدْيُ مَحِلَّهُۥ : حرف غاية وجر. يبلغ: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد «حتّى» وعلامة نصبه الفتحة. الهدي: فاعل مرفوع بالضمة وجملة «يبلغ الهدي محله» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أن» المضمرة وما تلاها بتأويل مصدر في محل جرّ بحتّى.. والجار والمجرور متعلق بتحلقوا. محلّه: مفعول به منصوب بالفتحة والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

فَمَن كَانَ مِنكُم: الفاء استئنافية. منْ: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح واسمها ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو يعود على «مَنْ» والفعل «كان» في محل جزم بمنْ لأنه فعل الشرط. والجملة من فعل الشرط وجوابه ـ جزائه ـ في محل رفع خبر المبتدأ «مَنْ» وجملة «كان مريضاً» صلة الموصول لا محل لها. منكم: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من الاسم الموصول «مَنْ» والميم علامة جمع الذكور أي حال كونه منكم.

مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى : خبر «كان» منصوب بالفتحة المنوّنة. أو: حرف عطف. به: جار ومجرور متعلق بخبر مقدم. أذىً: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدّرة على آخره الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر.

مِّن رَّأْسِهِۦ: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «أذى» والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ في محل جر مضاف إليه.

فَفِدْيَةٌ : الجملة الاسمية: جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. أي فعلية فدية.. الفاء واقعة في جواب الشرط والجار والمجرور «عليه» متعلق بخبر مقدم. فدية: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنوّنة الظاهرة في آخره.

مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «فدية» والاسمان بعدها معطوفان على «صيام» وتعربان مثلها.

﴿فَإِذَآ أَمِنتُمْ﴾: الفاء استئنافية. إذا: هنا لحكاية الحال وهي ظرف زمان بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب. أمنتم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور والجملة الفعلية «أمنتم» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد الظرف.

﴿فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلْعُمْرَةِ﴾: الفاء استئنافية. منْ: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. تمتع: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو والفعل «تمتع» في محل جزم بمنْ لأنه فعل الشرط والجملة من فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ «من». بالعمرة: جار ومجرور متعلق بتمتع والجملة الفعلية «تمتع بالعمرة» صلة الموصول «منْ» لا محل لها.

﴿إِلَى ٱلْحَجِّ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِ﴾: سبق إعرابها في مستهل الآية الكريمة. إلى الحج: جار ومجرور متعلق بتمتع.

﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ﴾: الفاء استئنافية. من: اسم شرط جازم مبني علي السكون في محل رفع مبتدأ. لم: حرف نفي وجزم وقلب. يجد: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والفعل «يجد» في محل جزم بمنْ لأنه فعل الشرط وجملة «لم يجد» صلة الموصول لا محل لها. والجملة من فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ «منْ».

﴿فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ﴾: تعرب إعراب «ففدية». ثلاثة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف أيضاً. أيام: مضاف إليه ثانٍ مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنوّنة.

﴿فِي ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ﴾: جار ومجرور متعلق بالمصدر «صيام» أو بفعله. وسبعة: معطوفة على «ثلاثة» وتعرب مثله.

﴿إِذَا رَجَعْتُمْۗ تِلْكَ﴾: تعرب إعراب «إذا أمنتم» تي: اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. واللام للبعد الكاف للخطاب.

﴿عَشَرَةٌ كَامِلَةٌۗ﴾: خبر المبتدأ «تلك» مرفوع بالضمة المنوّنة. كاملة: صفة ـ نعت ـ لعشرة مرفوعة مثلها بالضمة المنوّنة.

﴿ذَٰلِكَ لِمَن﴾: ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد والكاف للخطاب. اللام حرف جر منْ: اسم موصول مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بخبر المبتدأ «ذلك» التقدير: ذلك الحكم قائم لمن.

﴿لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ﴾: أداة نفي وجزم وقلب. يكن: أصلها: يكون: فعل مضارع ناقص مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون آخره وحذفت واو الفعل تخفيفاً ولالتقاء الساكنيْن. أهله: اسم «يكن» مرفوع بالضمة والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والجملة الفعليـة «لم يكن أهله حاضرين..» صلة الموصول لا محل لها.

﴿حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِۚ﴾: خبر «يكن» منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم وحذفت نونه للإضافة. المسجد: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. الحرام: صفة ـ نعت ـ للمسجد مجرور مثله بالكسرة.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا﴾: الواو استئنافية والجملة الفعلية بعدها تعرب إعراب «أتمّوا الحجّ» واعلموا معطوفة على «اتّقوا» وتعرب مثلها.

﴿أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «أنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة. شديد: خبر «أنّ» مرفوع بالضمة. العقاب: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. و«أنّ» وما بعدها من اسمها وخبرها سدّت مسدّ مفعولي «اعلموا».

** ﴿وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾: أي الزيارة لبيت الله.. وبعد حذف المضاف «بيت» حل المضاف إليه محلّه.

** ﴿أُحْصِرْتُمْ﴾: أي حوصرتم من قبل العدو. وهي من حصره يحصُره ـ بضم الصاد وكسرها ـ وأحصره بمعنى: حبسه ومنعه من المضيّ.

** ٱلْهَدْيِ: ما يهدى إلى الحرم وهو القربان ويكون من الناقة أو البقرة أو الشاة أي من النعم التي تذبح في الحج ويقال لها أيضاً: هدِّية ـ بتشديد الياء ـ وتجمع على «هَديّ» و«الهدْي» جمع «هدْية» بتسكين الدال. و«الهدْي» أيضاً: هو الموضع الذي ينحر ـ أي يذبح فيه.

** أَمِنتُمْ: حذف مفعول هذا الفعل لأن ما قبله دال عليه.. المعنى والتقدير: أمنتم الإحصار أو أمنتم خوفكم.

** فَمَن لَّمْ يَجِدْ: حذف مفعول هذا الفعل اختصاراً أيضاً لأنه مفهوم من السياق.. أي فمن لم يجد الهدْي أو المال.

** تِلْكَ عَشَرَةٌ: لِمَن لَّمْ.. حذفت الصفة أو البدل المشار إليها باسم الإشارة «تلك» لأنّ ما قبلها يدلّ عليها.. التقدير: تلك العدّة.. ومثله أيضاً «ذلك..» أي ذلك الحكم وحذف خبر «ذلك» التقدير والمعنى: ذلك الحكم قائم لمنْ كان أهله بعيدين عنه.

** سبب نزول الآية: نزلت هذه الآية الكريمة كما أخرج ابن أبي حاتم فيمن أساء عمرته بالعطور والثياب فقال النبي ـ ﷺ ـ له: ألقِ عنك ثيابك.. ثم اغتسل.. واستنشق ما استطعت.. ثم ما كنت صانعاً في حجّك فاصنعه في عمرتك.

﴿ ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ ۚ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِى ٱلْحَجِّ ۗ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ ۗ وَتَزَوَّدُوا۟ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ ۚ وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٧﴾ ﴾.

ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ: مبتدأ مرفوع بالضمة. أشهر: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المنوّنة. معلومات: صفة ـ نعت ـ لأشهر مرفوعة بالضمة المنوّنة.

فَمَن فَرَضَ: الفاء استئنافية. من: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. فرض: فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم بمن لأنه فعل الشرط والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والجملة الفعلية «فرض» صلة الموصول «مَنْ» لا محل لها. والجملة من فعل الشرط وجوابه ـ جزائه ـ في محل رفع خبر المبتدأ «مَنْ».

فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ: جار ومجرور متعلق بفرض و«هنّ» ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بفي. الحجّ: مفعول به منصوب بالفتحة.

فَلَا رَفَثَ: الجملة جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء رابطة لجواب الشرط. لا: نافية للجنس تعمل عمل «إنّ» رفث: اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب وخبر «لا» محذوف وجوباً تقديره: كائن أو موجود.

﴿وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾: معطوفتان بواو العطف على «فلا رفث» وتعربان مثلها. في الحج: جار ومجرور متعلق بخبر «لا» «المحذوف».

﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ﴾: الواو استئنافية. ما: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لتفعلوا. تفعلوا: فعل مضارع مجزوم بما وعلامة جزمه: حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. من خير: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من الاسم «ما» و«من» حرف جر بيانيّ. التقدير حال كونه من خير والجملة الفعلية «تفعلوا من خير» صلة الموصول «ما» لا محل لها.

﴿يَعْلَمْهُ اللَّهُ﴾: الجملة الفعلية: جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها. يعلمه: فعل مضارع مجزوم بما لأنه جواب الشرط وعلامة جزمه سكون آخره والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم. الله: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة.

﴿وَتَزَوَّدُوا﴾: الواو استئنافية. تزودوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ﴾: الفاء استئنافية للتعليل. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. خير: اسم «إنّ» منصوب بالفتحة. الزاد: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. التقوى: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المقدرة على الألف المقصورة للتعذر.

﴿وَاتَّقُونِ﴾: معطوفة بالواو على «تزودوا» وتعرب مثلها. النون نون الوقاية والكسرة دالة على الياء المحذوفة ـ ياء الواحد المطاع ـ خطاً واختصاراً وهي ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

﴿يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾: يا: أداة نداء. أولي: اسم منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. الألباب: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

** ﴿ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ﴾: المعنى: زمان الحج.. أو وقت الحج.. وبعد حذف المضاف المبتدأ «وقت.. زمان» أقيم المضاف إليه «الحج» مقامه وحلّ محله في الرفع. والمراد بالأشهر المعلومات: شوال.. ذو القعدة.. وذو الحجة «العشر الأوائل منه» وأشهر: جمع قلة.

﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا۟ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ۚ فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَٰتٍ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ ۖ وَٱذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ (١٩٨)﴾.

﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾: فعل ماضٍ ناقص من أخوات «كان» عليكم جار ومجرور متعلق بخبر «ليس» المقدم والميم علامة جمع الذكور. جناح: اسم «ليس» المؤخر مرفوع بالضمة المنوّنة.. بمعنى: إثم.

﴿أَن تَبْتَغُوا۟ فَضْلًا﴾: حرف مصدري ناصب. تبتغوا: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. وجملة «تبتغوا» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أنْ» المصدرية وما بعدها: بتأويل مصدر في محل جر بحرف جر محذوف والتقدير: في ابتغائكم.. والجار والمجرور متعلق بجناح. فضلاً: مفعول به منصوب بالفتحة المنوّنة.

﴿مِّن رَّبِّكُمْ﴾: جار ومجرور متعلق بتبتغوا أو بصفة محذوفة من «فضلاً» والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

﴿فَإِذَآ﴾ الفاء استئنافية. إذا: ظرف زمان مبني على السكون متضمن معنى الشرط خافض لشرطه متعلق بجوابه.

﴿أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَٰتٍ﴾: الجملة الفعلية: في محل جر مضاف إليه لوقوعها بعد الظرف وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور. من عرفات: جار ومجرور متعلق بأفضتم.

﴿فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ﴾: الجملة الفعلية: جواب شرط غير جازم لا محل لها. الفاء رابطة لجواب الشرط. اذكروا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن

مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. الله: مفعول به منصوب للتعظيم وعلامة النصب فتح الهاء.

عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ: ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة متعلق باذكروا وهو مضاف. المشعر: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. الحرام: صفة ـ نعت ـ للمشعر مجرور مثله وعلامة جره الكسرة في آخره.

وَٱذْكُرُوهُ كَمَا: معطوفة بالواو على جملة «اذكروا الله» وتعرب مثلها والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به. كما: الكاف للتعليل و«ما» مصدرية.

هَدَىٰكُمْ: الجملة الفعلية: صلة «ما» لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور و«ما» وما بعدها: في محل جر بالكاف بمعنى لأجل هدايتكم والجار والمجرور متعلق باذكروه.

وَإِن كُنتُم: الواو: حالية. إنْ: وصلية. كنتم: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» والميم علامة جمع الذكور و«إنْ» وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب حال.

مِّن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ: جار ومجرور متعلق بخبر «كنتم» والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه. اللام لام التوكيد. من الضالين: جار ومجرور متعلق بخبر «كان» وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في المفرد.

** أَفَضْتُم: بمعنى: أفضتم أنفسكم.. من القول: أفضت الماء: إذا صببته بكثرة.. والمعنى: نزلتم. فحذف المفعول به «أنفسكم».

** ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ: جبل بالمزدلفة يقف عليه الإمام واسمه جبل «قُزَح» وسمّي مشعراً لأنه معلم العبادة.

** سبب نزول الآية: كانوا في الجاهلية يقيمون أسواقاً للتجارة فلما جاء الإسلام تأثموا من ذلك.. وروى البخاريّ عن ابن عباس قال: كانت عكاظ ومجنّة وذو المجاز أسواقاً في الجاهلية فتأثموا أن يتّجروا في المواسم فسالوا رسول الله ـ ﷺ ـ عن ذلك؟ فنزلت «لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ». تبيح لهم الاتجار في شهر الحجّ.

﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (١٩٩)﴾.

ثُمَّ أَفِيضُوا: حرف عطف. أفيضوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

مِنْ حَيْثُ: حرف جر. حيث: اسم مبني على الضم في محل جر بمنْ والجار والمجرور متعلق بأفيضوا.

أَفَاضَ النَّاسُ: الجملة الفعلية: في محل جر بالإضافة. أفاض: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الناس: فاعل مرفوع بالضمة.

وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ: الواو حرف عطف. استغفروا تعرب إعراب «أفيضوا» الله لفظ الجلالة: مفعول به منصوب للتعظيم بالفتحة.

إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ: حرف مشبه بالفعل يفيد التوكيد. الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة. غفور رحيم: خبرا «إنّ» خبر بعد خبر مرفوعان بالضمة المنوّنة الظاهرة على آخرهما.

** النَّاسُ: اسم وضع للجمع كالقوم والرهط وواحده ـ مفرده ـ: إنسان.. من غير لفظه مشتّق من «ناسَ ينوس» إذا تدلّى وتحرك فيطلق على الجّن والإنس.

** سبب نزول الآية: قوله تعالى «ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ» معناه: ثم انزلوا من عرفة حيث ينزل الناس لا من المزدلفة لتترفعوا عن الخلق والخطاب موجّه لقريش فقد كانت تترفع عن الناس.. فنزلت هذه الآية الكريمة لردعها عن ذلك.. لأنهم كانوا إذا قضوا مناسكهم وقفوا بمنى بين المسجد والجبل فذكروا مفاخر آبائهم.. وهو ما أشارت إليه الآية التالية.

﴿فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ (٢٠٠)﴾.

﴿فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ﴾: الفاء استئنافية. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن متضمن معنى الشرط مبني على السكون خافض لشرطه متعلق ـ منصوب بجوابه. قضيتم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور. مناسك: مفعول به منصوب بالفتحة والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور وجملة «قضيتم» في محل جر بالإضافة.

﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ﴾: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها وهي فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. والفاء واقعة في جواب الشرط. الله: مفعول به منصوب بالفتحة.

﴿كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ﴾: الكاف حرف جر وتشبيه. ذكركم: اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور متعلق بمصدر ـ مفعول مطلق ـ محذوف. التقدير: فاذكروا الله ذكراً كذكركم أو تكون الكاف اسماً بمعنى «مثل» فتكون في محل نصب صفة لموصوف مقدّر. . أي فاذكروا الله ذكراً مثل ذكركم. آباءكم: مفعول به منصوب بالمصدر «ذكركم» وعلامة نصبه الفتحة والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

﴿أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾: حرف عطف. أشدّ: معطوف على كاف التشبيهفي «ذكركم» مجرور مثله وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف ـ اسم تفضيل على صيغة أفعل. . وبوزن الفعل ـ بمعنى: كأشدّ أو تكون «أشدّ» معطوفة على «آباءكم» بتقدير: أكثروا ذكر الله. ذكراً: تمييز منصوب بالفتحة المنوّنة.

﴿فَمِنَ النَّاسِ مَن﴾: الفاء استئنافية. من الناس: جار ومجرور متعلق بخبر مقدم. منْ: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدا مؤخر.

يَقُولُ: الجملة الفعلية: صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

رَبَّنَآ: الجملة وما بعدها: في محل نصب مفعول به بيقول ـ مقول القول ـ ربَّ: منادى مضاف منصوب بأداة نداء محذوفة للتبجيل التقدير: يا ربّنا وعلامة نصبه الفتحة و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا: فعل دعاء وتضرع بصيغة طلب مبني على حذف آخره حرف العلة ـ الياء ـ أصله: آتي.. والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعولا به أول. في الدنيا: جار ومجرور متعلق بآتنا. وعلامة جره الكسرة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ: الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. له: جار ومجرور متعلق بخبر مقدم. في الآخرة: جار ومجرور متعلق بحال مقدمة من خلاق.

مِنْ خَلَٰقٍ: حرف جر زائد لتأكيد النفي. خلاق: مبتدأ مؤخر مجرور لفظاً بحرف الجر الزائد مرفوع محلاً. بمعنى: نصيب.

** فَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا: في هذا القول الكريم أفرد الفعل «يقول» مع الاسم الموصول «منْ» وجمع في «ربّنا.. آتنا.. لأن الفعل المفرد جاء مراعاة للفظ «من» وضمير الجمع في «ربّنا وآتنا» جاء مراعاة لمعنى «من» لأنّ «من» مفرد لفظاً مجموع معنى.

** ءَاتِنَا: الفعل يتعدّى إلى مفعولين فالضمير «نا» مفعوله الأول وحذف مفعوله الثاني اختصاراً.. أي آتنا الرزق في الدنيا وهو ما دلّت عليه الآية الكريمة التالية «ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا».

﴿ وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿٢٠١﴾ ﴾.

هذه الآية الكريمة تعرب إعراب الآية الكريمة السابقة و«قِنا» تعرب إعراب «آتنا» و«حسنة» مفعول به ثانٍ للفعل «آت» منصوب بالفتحة المنوّنة.

و«عذاب» مفعول به ثانٍ للفعل «قِ» أما كلمة «النار» فهي مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُواْۚ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ٢٠٢﴾.

أُوْلَٰٓئِكَ: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. والكاف حرف خطاب والجملة الاسمية «لهم نصيب» في محل رفع خبر المبتدأ «أولاء».

لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا: اللام حرف جر و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بخبر مقدم. نصيب: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنونة. مما: أصلها: من: حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بمن. والجار والمجرور «مما» متعلق بنصيب والجملة الفعلية بعده «كسبوا» صلة الموصول لا محل لها.

كَسَبُواْ: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة والعائد ـ الراجع ـ إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به التقدير: كسبوه.

وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ: الواو استئنافية. الله: لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. سريع: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة وهو مضاف. الحساب: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

﴿۞ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْدُودَٰتٍۚ فَمَن تَعَجَّلَ فِى يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِۚ لِمَنِ ٱتَّقَىٰۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ٢٠٣﴾.

۞ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ: الواو حرف عطف. اذكروا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. الله لفظ الجلالة: مفعول به منصوب للتعظيم بالفتحة.

فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْدُودَٰتٍ: شبه الجملة ـ الجار والمجرور ـ متعلق باذكروا. معدودات: صفة ـ نعت ـ لأيام مجرورة بالكسرة المنوّنة.

﴿فَمَن تَعَجَّلَ﴾: الفاء: استئنافية. من: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. تعجل: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفعل فعل الشرط في محل جزم بمنْ والفاعلِ ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو وجملة «تعجل» صلة الموصول «منْ» لا محل لها والجملة من فعل الشرط وجوابه ـ جزائه ـ في محل رفع خبر المبتدأ «من».

﴿فِي يَوْمَيْنِ﴾: جار ومجرور متعلق بتعجل وعلامة جر الاسم الياء لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد .

﴿فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾: الجملة: جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء رابطة لجواب الشرط. لا: أداة نافية للجنس تعمل عمل «إنّ» إثم: اسم «لا» النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب عليه: جار ومجرور متعلق بخبر «لا» المحذوف وجوباً.

﴿وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾: معطوفة بالواو على «من تعجل فلا إثم عليه» وتعرب مثلها. وخبر «لا» المحذوف وجوباً يفسّره الجار والمجرور «لمن» في «لمن اتّقى».

﴿لِمَنِ ٱتَّقَىٰ﴾: اللام حرف جر من: اسم موصول مبني على السكون الذي حرك بالكسر لالتقاء الساكنين في محل جر باللام والجار والمجرور «لمن» متعلق بخبر «لا» المحذوف بمعنى: فالمغفرة لمن . . اتّقى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف المقصورة للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو وجملة «اتقى» صلة الموصول لا محل لها.

﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓاْ﴾: معطوفتان بالواو على جملة «اذكروا الله» وتعرب إعرابها.

﴿أَنَّكُمْ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب اسم «أنّ» والميم علامة جمع الذكور.

﴿إِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ﴾: جار ومجرور متعلق بتحشرون. و«أنّ» وما بعدها بتأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولي «اعلموا» تحشرون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل لأن الفعل «تحشرون» مبني للمجهول والجملة الفعلية «تحشرون» في محل محل رفع خبر «أن».

** ﴿فَمَن تَعَجَّلَ﴾: التقدير والمعنى: فمن استعجل النفر.. فحذف المفعول به «النفر» اختصاراً.

** ﴿لِمَنِ ٱتَّقَىٰ﴾: التقدير: وإباحة ذلك لمن اتّقى.. أو فالمغفرة لمن اتّقى لأنّ المغفرة شملت من لا إثم له.. وعلى هذا التفسير يكون الجار والمجرور «لمن اتّقى» خبراً مقدّماً وحذف المبتدأ المؤخر «المغفرة».. الإباحة. كما حذف مفعول «اتّقى» اختصاراً لأنه معلوم.. التقدير والمعنى: لمن اتقى وقصد وجه ربّه أو لمن اتّقى الله في حجّه.

﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعۡجِبُكَ قَوۡلُهُۥ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَيُشۡهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلۡبِهِۦ وَهُوَ أَلَدُّ ٱلۡخِصَامِ ٢٠٤﴾.

﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن﴾: الواو عاطفة. من الناس: جار ومجرور متعلق بخبر مقدم. من: اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر.

﴿يُعۡجِبُكَ قَوۡلُهُۥ﴾: الجملة الفعلية: صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم. قوله: فاعل مرفوع بالضمة والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ في محل جر بالإضافة.

﴿فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾: جار ومجرور متعلق بقوله. الدنيا: صفة ـ للحياة ـ مجرورة مثلها وعلامة جرها الكسرة المقدّرة على الألف للتعذر.

﴿وَيُشۡهِدُ ٱللَّهَ﴾: الواو عاطفة. يشهد: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. الله: مفعول به منصوب للتعظيم بالفتحة.

﴿عَلَىٰ مَا فِي قَلۡبِهِۦ﴾: حرف جر ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بعلى والجار والمجرور متعلق بيشهد في قلبه: جار ومجرور

متعلق بصلة الموصول المحذوفة وهي بتقدير: ما هو كائن في قلبه. والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

وَهُوَ أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ: الواو حالية والجملة الاسمية بعدها: في محل نصب حال. هو: ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. ألّد: خبر المبتدأ «هو» مرفوع بالضمة. الخصام: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

** عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِۦ: المعنى والتقدير: ويحلف على صدق ما في قلبه من محبة الرسول أو الإسلام وهو أشد الناس خصومة أي جدالاً. فحذف المضاف «صدق» وأقيم المضاف إليه «ما» الاسم الموصول مقامه.

** سبب نزول الآية: روى الطبريّ عن السُّديّ أنّ الآيات (٢٠٤-٢٠٥-٢٠٦) نزلت في الأخنس بن شُرَيق.. أتىٰ النبيّ - ﷺ - وأظهر له الإسلام ثم خرج فمرّ بزرع لقوم من المسلمين وحُمُرٍ.. فأحرق الزرع وعقَر الحُمر.. فأنزل الله تعالى هذه الآية الكريمة.

﴿ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ ﴿٢٠٥﴾ ﴾.

وَإِذَا تَوَلَّىٰ: الواو استئنافية. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن مبني على السكون متضمن معنى الشرط - أي أداة شرط غير جازمة - خافض لشرطه متعلق بجوابه. تولّى: الجملة الفعلية: في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد الظرف «إذا» وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.. يعود على «منْ» في الآية الكريمة السابقة.

سَعَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ: الجملة الفعلية: جواب شرط غير جازم لا محل لها. سعى: تعرب إعراب «تولّى» في الأرض: جار ومجرور متعلق بسعى.

لِيُفْسِدَ فِيهَا: اللام حرف جر للتعليل. يفسد: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. فيها: جار ومجرور متعلق بيفسد. وجملة «يفسد فيها» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بسعى.

وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ : معطوفة بالواو على «يفسد» وتعرب مثلها. الحرث: مفعول به منصوب بالفتحة. والنسل: معطوف على «الحرث» ويعرب مثله.

وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ : الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. لا: نافية لا عمل لها يحّب فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. الفساد: مفعول به منصوب بالفتحة والجملة الفعلية «لا يحب الفساد» في محل رفع خبر المبتدأ ـ لفظ الجلالة.

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُ ٱتَّقِ ٱللَّهَ أَخَذَتْهُ ٱلْعِزَّةُ بِٱلْإِثْمِ فَحَسْبُهُۥ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿٢٠٦﴾ ﴾.

وَإِذَا قِيلَ لَهُ : الواو حرف عطف. إذا: ظرف زمان مبني على السكون أداة شرط غير جازمة خافض لشرطه متعلق بجوابه. قيل: فعل ماضٍ مبني على الفتح مبني للمجهول. له: جار ومجرور متعلق بقيل. وجملة «قيل له اتق الله» في محل جر بالإضافة.

ٱتَّقِ ٱللَّهَ : الجملة الفعلية ـ مقول القول ـ في محل رفع نائب فاعل للفعل «قيل» اتّقِ: فعل أمر مبني على حذف آخره الياء وبقيت الكسرة دالّة على الياء المحذوفة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. الله: مفعول به منصوب للتعظيم بالفتحة.

أَخَذَتْهُ ٱلْعِزَّةُ بِٱلْإِثْمِ : الجملة جواب شرط غير جازم لا محل لها. أخذته فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم. العزّة: فاعل مرفوع بالضمة بالإثم: جار ومجرور متعلق بأخذت.

فَحَسْبُهُۥ جَهَنَّمُ : الفاء استئنافية. حسبه: مبتدأ مرفوع بالضمة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. جهّنم: خبر المبتدأ «حسبه» مرفوع بالضمة ولم ينوّن آخر اللفظة لأنها اسم ممنوع من الصرف للمعرفة والتأنيث.

وَلَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ : الواو استئنافية. اللام ابتدائية للتوكيد بئس: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح لإنشاء الذم. المهاد: فاعل مرفوع بالضمة.. وحذف المخصوص بالذم لأنه تقدم عليه ما يشعر به.

﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ (٢٠٧)﴾.

وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن: الواو حرف عطف. من الناس: جار ومجرور متعلق بخبر مقدم. من: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر.

يَشْرِى نَفْسَهُ : الجملة الفعلية: صلة الموصول «منْ» لا محل لها. يشري: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو نفسه: مفعول به منصوب بالفتحة والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ: مفعول لأجله ـ له.. من أجله ـ منصوب بالفتحة مرضاة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه ثانٍ مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ : الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. رءوف: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المنوّنة. بالعباد: جار ومجرور متعلق برءوف.

** يَشْرِى نَفْسَهُ: بمعنى: يبيع نفسه ويبذلها في الجهاد.

** رَءُوفٌ: من صيغ المبالغة ـ فعول بمعنى فاعل ـ أي كثير الرأفة وهي أشدّ الرحمة. وفعله رؤف به ورأف.. ورئف.. أي ثلاثية الهمزة: بضم الهمزة وفتحها وكسرها وكلّه من كلام العرب.

** سبب نزول الآية: نزلت بسبب تخلّي صهيب بن سنان الروميّ عن ماله بمكّة ليدكنّوه من الهجرة إلى المدينة فبلغ ذلك النبي الكريم ـ ﷺ ـ فقال: «ربح البيع أبا يحيى صهيب ربح البيع» فنزلت هذه الآية الكريمة.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱدْخُلُوا۟ فِى ٱلسِّلْمِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ (٢٠٨)﴾.

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ: أداة نداء. أيّ: اسمَ منادى مبني على الضم في محل نصب. ها: زائدة للتنبيه. الذين: اسم موصول مبني على الفتح بدل من «أيّ».

ءَامَنُوا۟: الجملة صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

ٱدْخُلُوا۟: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

فِى ٱلسِّلْمِ كَآفَّةً: جار ومجرور متعلق بادخلوا. كافة: حال من ضمير «ادخلوا» منصوب بالفتحة المنوّنة.

وَلَا تَتَّبِعُوا۟: الواو استئنافية. لا: ناهية جازمة. تتّبعوا: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَـٰنِ: مفعول به منصوب بالكسرة بدلاً من الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم الشيطان: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إِنَّهُۥ لَكُمْ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم «إنّ» لكم: جار ومجرور متعلق بخبر «إنّ» والميم علامة جمع الذكور. والهاء يعود على «الشيطان».

عَدُوٌّ مُّبِينٌ: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المنوّنة. مبين: صفة ـ نعت ـ لعدوّ مرفوعة مثله بالضمة المنوّنة.

** كافّة: بمعنى «جميعاً».. قال القيّوميّ: الكلمة منصوبة على الحال نصباً لازماً لا تستعمل إلاّ كذلك. وقال الفراء: نصبت لأنها في مذهب المصدر ولذلك لم تدخل العرب فيها الألف واللام لأنها آخر الكلام مع معنى المصدر وهي في مذهب قولك قاموا معاً وقاموا جميعاً ولا يدخلون الألف واللام على معاً وجميعاً إذا كانتا بمعناها أيضاً. وقال الأزهريّ أيضاً: كافّة: منصوبة على الحال وهي مصدر على «فاعلة» كالعافية والعاقبة ولا تثنّى ولا تجمع وهي مثل «عامة» و«خاصة» لا يثنّي ذلك ولا يجمع. وقال الجوهريّ: الكافّة: الجميع من الناس يقال: لقيتهم كافّة: أي كلهم.

** سبب نزول الآية: أخرج الطبريّ أنّ هذه الآية نزلت في عبد الله بن سلام وأصحابه من اليهود لمّا عظّموا السبت وكرهوا الإبل بعد قبول الإسلام فأنكر ذلك المسلمون.

﴿فَإِن زَلَلْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْكُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾﴾.

فَإِن زَلَلْتُم : الفاء استئنافية. إنْ: حرف شرط جازم. زللتم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك في محل جزم بإنْ لأنه فعل الشرط والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور.

مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْكُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ : جار ومجرور متعلق بزللتم. ما: مصدرية. جاءتكم فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم والميم علامة جمع الذكور حركت بالضم لالتقاء الساكنيْن. البيّنات: فاعل مرفوع بالضمة. وجملة «جاءتكم البينات» صلة حرف مصدري «ما» لا محل لها و«ما» المصدرية وما تلاها بتأويل مصدر في محل جر بالإضافة.

فَٱعْلَمُوٓاْ : الجملة: جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء مقترنة بجملة الشرط الطلبية الجوابية. اعلموا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «أنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة. عزيز حكيم: خبرا «أنّ» مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة المنوّنة. و«أنّ» وما تلاها بتأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولي «اعلموا» التقدير: فاعلموا عزّة الله وحكمته.

﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾﴾.

هَلْ يَنظُرُونَ: بمعنى «ما» النافية. ينظرون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ﴾: أداة حصر لا عمل لها. أنْ: حرف مصدري ناصب. ياتي: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة و«هم» ضمير متصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون الذي حرك بالضم لالتقاء الساكنيْن في محل نصب مفعول به مقدم.

﴿ٱللَّهُ فِي ظُلَلٍ﴾: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة وجملة «يأتيهم الله» صلة حرف مصدري «أنْ» لا محل لها و«أنْ» وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب مفعول به للفعل - جملة - ينظرون. في ظلل: جار ومجرور متعلق بيأتيهم.

﴿مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «ظلل» الواو حرف عطف. الملائكة فاعل مرفوع بالضمة وفعله مقدّر معطوف على «يأتيهم» بتقدير إلاّ أن تأتيهم الملائكة.

﴿وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ﴾: الواو استئنافية. قضي: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح. الأمر: نائب فاعل مرفوع بالضمة.

﴿وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ﴾: الواو استئنافية. إلى الله جار ومجرور للتعظيم متعلق بترجع. ترجع: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة. الأمور: نائب فاعل مرفوع بالضمة.

** ﴿هَلْ يَنظُرُونَ﴾: استفهام في معنى النفي.. بمعنى: ما ينتظرون.

** ﴿يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ﴾: التقدير: يأتيهم أمر الله.. فحذف المضاف الفاعل «أمر» وأقيم المضاف إليه مقامه وحلّ محله في الرفع.

** تأتيهم الملائكة: أنّث الفعل «تأتي» مع فاعله «الملائكة» وهو لفظ مذكر - جمع ملك - لأنّ الفاعل فصل عن فعله بفاصل وهو ضمير الغائبين - «هم» أو على معنى «كتائب من الملائكة».

﴿سَلْ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ كَمْ ءَاتَيْنَٰهُم مِّنْ ءَايَةٍۭ بَيِّنَةٍ ۗ وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢١١﴾﴾.

﴿سَلْ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. بني: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم وحذفت النون - أصله بنين - للإضافة. إسرائيل: مضاف إليه

مجرور بالإضافة وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعجمة وماضي «سل» سال ـ بتخفيف الهمزة.

كَمْ ءَاتَيْنَٰهُم: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ مقدم للفعل «آتى» يفيد التقرير ويجوز أن تكون «كم» الخبرية. آتى: فعل ماضٍ مبني على السكون و«نا» ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل رفع فاعل و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

مِّنْ ءَايَةٍۭ بَيِّنَةٍ: حرف جر زائد. آية: اسم مجرور لفظاً بمنْ منصوب محلاً على أنه تمييز «كم» الاستفهامية ويجوز أن تكون مجرورة بحرف الجر البياني «من» في حالة إعراب «كم» خبرية ويكون الجار والمجرور «من آية» متعلقاً بحال محذوف من «كم» الخبرية بتقدير: حال كونه من آية. بيّنة: صفة ـ نعت ـ لآية مجرورة بالكسرة المنوّنة.

وَمَن يُبَدِّلْ: الواو استئنافية. من: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. يبدل: فعل مضارع مجزوم بمن لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه: سكون آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو وجملة «يبدل» صلة الموصول «مَنْ» لا محل لها. والجملة من فعل الشرط وجوابه ـ جزائه ـ في محل رفع خبر المبتدأ «منْ».

نِعْمَةَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ: مفعول به منصوب بالفتحة. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالكسرة. من بعد: جار ومجرور متعلق بيبدّل.

مَا جَآءَتْهُ: مصدرية. جاءته فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هي والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به. وجملة «جاءته» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«ما» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالإضافة. التقدير من بعد مجيئها له.

فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ: الجملة: جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء واقعة في جواب الشرط. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه

بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة. شديد: خبر «إنّ» مرفوع وعلامة رفعه: الضمة المنوّنة الظاهرة في آخره. العقاب: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

﴿ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۘ وَٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ فَوْقَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۗ وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢١٢﴾ ﴾.

زُيِّنَ لِلَّذِينَ: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح. اللام حرف جر. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بزيّن.

كَفَرُوا۟: الجملة الفعلية: صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا: نائب فاعل مرفوع بالضمة. الدنيا: صفة ـ نعت ـ للحياة مرفوعة مثلها بالضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

وَيَسْخَرُونَ: الواو استئنافية. يسخرون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟: حرف جر. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بمنْ والجار والمجرور متعلق بيسخرون. آمنوا: تعرب إعراب «كفروا».

وَٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟: الواو استئنافية. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. اتّقوا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة لاتصاله بواو الجماعة وبقيت الفتحة دالة عليها. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. والجملة الفعلية «اتقوا» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

فَوْقَهُمْ: ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بخبر لمبتدأ محذوف تقديره «هم فوقهم» والجملة الاسمية «هم فوقهم» في محل رفع

خبر المبتدأ «الّذين» و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ: مفعول فيه ـ ظرف زمان ـ منصوب بالفتحة متعلق بالخبر. القيامة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

وَٱللَّهُ يَرْزُقُ: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. يرزق: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية «يرزق من يشاء» في محل رفع خبر المبتدأ.

مَن يَشَآءُ: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. يشاء: تعرب إعراب «يرزق» وجملة «يشاء» صلة الموصول لا محل لها.

بِغَيْرِ حِسَابٍ: جار ومجرور متعلق بمفعول «يشاء» العائد إلى الموصول. أي يرزق من يشاؤه غير محاسب أو يكون متعلقاً بحال من ضمير الفاعل ـ أي غير محاسب له. حساب: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنوّنة.

** زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا: ذكّر الفعل «زيّن» مع نائب الفاعل «الدنيا» المؤنّث لأنه فصل عنه بفاصل. المعنى: زين الشيطان للكافرين الحياة الدنيا.

** وَٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟: الفعل متعدٍ وحذف مفعوله اختصاراً لأنه معلوم. أي اتقوا ربّهم.

﴿ كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ ۚ وَمَا ٱخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۖ فَهَدَى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلْحَقِّ بِإِذْنِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ (٢١٣) ﴾.

كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. الناس: اسم «كان» مرفوع بالضمة. أمة: خبر «كان» منصوب بالفتحة المنوّنة. واحدة: صفة ـ نعت ـ لأمة منصوبة مثلها بالفتحة المنوّنة.

فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ: الفاء عاطفة للتسبيب. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. النبيّن: مفعول به منصوب ببعث وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ: حال من «النبيّين» منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين الاسم المفرد ومنذرين معطوفة بالواو على «مبشرين» وتعرب مثلها.

وَأَنزَلَ مَعَهُمُ: الواو عاطفة. أنزل: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. مع: ظرف مكان يدل على المصاحبة والاجتماع منصوب على الظرفية متعلق بأنزل و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ: مفعول به منصوب بالفتحة. بالحق: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من «الكتاب» التقدير متلبساً بالحق.

لِيَحْكُمَ: اللام حرف جر للتعليل. يحكم: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. وجملة «يحكم» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر باللام. والجار والمجرور «للحكم» متعلق بأنزل.

بَيْنَ ٱلنَّاسِ: ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بيحكم وهو مضاف. الناس: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

فِيمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ: حرف جر ما: مصدرية. اختلفوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. فيه: جار ومجرور متعلق باختلفوا. وجملة «اختلفوا» صلة «ما» لا محل لها. و«ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بفي والجار والمجرور متعلق بيحكم.

وَمَا ٱخْتَلَفَ فِيهِ: الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. اختلف: فعل ماضٍ مبني على الفتح. فيه: جار ومجرور متعلق باختلف.

إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ: أداة حصر لا محل لها. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل. أوتوه: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على

الضم الظاهر على الياء المحذوفة لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل والألف فارقة. والجملة الفعلية «أوتوه» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ: جار ومجرور متعلق باختلف. ما: مصدرية. جاءت: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون الذي حرّك بالضم لالتقاء الساكنيْن في محل نصب مفعول به مقدم والجملة الفعلية «جاءتهم البينات» صلة حرف مصدري لا محل لها من الإعراب.

ٱلۡبَيِّنَٰتُ: فاعل مرفوع بالضمة. و«ما» وما تلاها بتأويل مصدر في محل جر مضاف إليه.

بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۖ: مفعول لأجله منصوب بالفتحة المنوّنة. بين: ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق ببغياً وهو مضاف و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

فَهَدَى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ: تعرب إعراب «فبعث الله» والفعل مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. آمنوا: تعرب إعراب «اختلفوا» وجملة «آمنوا» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

لِمَا ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِ: تعرب إعراب «فيما اختلفوا فيه» ويجوز إعراب «ما» في القولين «فيما» و«ولما» اسماً موصولاً بمعنى الذي.

مِنَ ٱلۡحَقِّ بِإِذۡنِهِۦۗ: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من الموصول «ما» أو من الضمير في «فيه» بإذنه: جار ومجرور متعلق بهدى والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

وَٱللَّهُ يَهۡدِي: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. يهدي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل

والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. والجملة الفعلية «يهدي» في محل رفع خبر المبتدأ.

مَن يَشَآءُ: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. يشاء: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية «يشاء» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ: جار ومجرور متعلق بيهدي. مستقيم: صفة ـ نعت ـ لصراط مجرور مثله وعلامة جره الكسرة المنوّنة.

** فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ: الفعل «بعث» معطوف بالفاء على محذوف اختصاراً لأنه مفهوم من سياق النصّ الكريم.. التقدير: فاختلفوا فبعث الله أي أرسل الله إليهم الأنبياء وإنّما حذف «اختلفوا» لدلالة ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه.

** مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ: الكلمتان اسما فاعليْن وحذف مفعولاهما اختصاراً.. المعنى والتقدير: حاملي البشرى للمؤمنين والإنذار للكافرين.. أي مبّشرين من أطاع بالجنة المعهودة ومنذرين من عصى بالنار المعروفة أي بجهنم.

** وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِيَحْكُمَ: الكتاب هنا المراد به الجنس.. أي الكتب لأنّ ما قبله لفظة مذكّرة «النبيّين» وهي جمع وأفرد الفعل «يحكم» على لفظ «الكتاب» لا معناه.. أي الكتاب السماويّ.

﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِكُم ۖ مَّسَّتْهُمُ ٱلْبَأْسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ وَزُلْزِلُوا۟ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصْرُ ٱللَّهِ ۗ أَلَآ إِنَّ نَصْرَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٢١٤﴾ ﴾.

أَمْ حَسِبْتُمْ: أم هنا: منقطعة بمعنى «بل» حسبتم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور.

أَن تَدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ: حرف مصدري ناصب. تدخلوا: الجملة الفعلية: صلة حرف مصدري لا محل لها وهي فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. الجنة: مفعول به منصوب و«أنْ» وما بعدها بتأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولي «حسبتم».

وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ: الواو استئنافية. لمّا: حرف نفي وجزم وقلب وتوقّع. يأتكم: فعل مضارع مجزوم بلمّا وعلامة جزمه حذف آخره حرف العلة - الياء - وبقيت الكسرة دالة على الياء المحذوفة والكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم والميم علامة جمع الذكور وحذف فاعل «يأتِ» التقدير: إنّ إتيان ذلك متوقع ولم تصبكم حالتهم. مثل: مبتدأ مرفوع بالضمة وهو مضاف.

ٱلَّذِينَ خَلَوْا: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. خلوا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنيْن ولاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة الفعلية «خلوا من قبلكم» صلة الموصول «الذين» لا محل لها من الإعراب.

مِن قَبْلِكُم: جار ومجرور متعلق بخلوا والكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة الجمع.

مَّسَّتْهُمُ ٱلْبَأْسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر المبتدأ «الذين» مسّت: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها و«هم» ضمير متصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون الذي حرك بالضم لالتقاء الساكنيْن. الباساء: فاعل مرفوع بالضمة. والضراء: معطوفة بالواو على «الباساء» وتعرب مثلها. والجملة الاسمية «مثل الذين... مسّتهم البأساء» في محل نصب حال من ضمير «تدخلوا» أو تكون تفسيرية لجملة «يأتكم» لا محل لها من الإعراب.

وَزُلْزِلُوا: الواو استئنافية للتسبيب. زلزلوا: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل والألف فارقة.. بمعنى: انزعجوا بشدّة.

حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ: حرف غاية وجر بمعنى: إلى أنْ. يقول: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد «حتى» وقيل منصوب. بحتّى. وعلامة نصبه:

الفتحة. الرسول: فاعل مرفوع بالضمة. وجملة «يقول الرسول» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أنْ» وما تلاها: بتأويل مصدر في محل جر بحتّى والجار والمجرور متعلق بزلزلوا.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ﴾: الواو عاطفة. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع معطوف على «الرسول» آمنوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. والجملة الفعلية «آمنوا» صلة الموصول لا محل لها. معه: ظرف مكان في محل نصب على الظرفية يدلّ على المصاحبة والاجتماع متعلق بآمنوا والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

﴿مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ﴾: الجملة الاسمية: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ متى: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بخبر مقدم. نصر: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة الظاهرة على الهاء.

﴿أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾: حرف استفتاح. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. نصر: اسم «إنّ» منصوب بالفتحة. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة. قريب: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة. والجملة في محل رفع نائب فاعل لفعل محذوف تقديره: فقيل لهم: ألا إنّ نصر الله قريب.

** ﴿حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ﴾: المصدر المؤول من «أنْ» وما بعدها: سدّ مسدّ مفعول «حسبتم» الأول والمفعول به الثاني محذوف كما قال الأخفش والمعنى: بل أو هل تظنون أنكم تدخلون الجنة بمجرد الإيمان وحده.

** سبب نزول الآية: نزلت هذه الآية الكريمة في يوم الأحزاب وهو اليوم الذي تجمّع فيه المشركون وتحالفوا على إبادة المسلمين فأصاب رسول الله ـ ﷺ ـ وصحبه غمّ شديد فأنزل الله هذه الآية الكريمة يقول فيها للرسول الكريم ـ ﷺ ـ إنّه على قدر أولي العزم من الرسل وهم قد نالهم من الشدة ما جعلهم يقولون متى نصر الله استبطاء له فأنزل عزّ وجلّ عليهم نصره ومكّن لهم في الأرض.. فاصبروا تنالوا مثل عاقبتهم.

﴿ يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلْ مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾ ﴾.

يَسْـَٔلُونَكَ: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

مَاذَا: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم للفعل ـ جملة ـ ينفقون ـ أو تكون «ما» استفهامية مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ و«ذا» اسماً موصولاً بمعنى «الذي» مبنياً على السكون في محل رفع خبر «ما» وجملة «ينفقون» صلة الموصول لا محل لها والعائد إلى الموصول ضمير محذوف منصوب المحل لأنه مفعول به. التقدير: الذي ينفقونه.

يُنفِقُونَ قُلْ: تعرب إعراب «يسألون» قل: فعل أمر مبني على السكون وحذفت واوه لالتقاء الساكنيْن والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول «أنفقتم» المقدم. أنفقتم فعل ماضٍ فعل الشرط في محل جزم مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور وجملة «أنفقتم» صلة الموصول «ما» لا محل لها. من خير: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من «ما» الشرطية لأنّ «من» حرف جر بياني. التقدير: حال كونه من خير والجملة «ما أنفقتم من خير» في محل نصب مفعول به بقل.

فَلِلْوَٰلِدَيْنِ: الفاء واقعة في جواب الشرط. للوالدين: جار ومجرور متعلق بمحذوف يفسره ما تقدّم وهو «ما أنفقتم» التقدير: فأنفقوه للوالدين. وعلامة جر الاسم الياء لأنه مثنّى والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد. وجملة «فأنفقوه للوالدين» جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم.

وَٱلۡأَقۡرَبِينَ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ : الاسمان معطوفان على «الوالدين» ويعربان مثلها وعلامة جر «الأقربين» الياء لأنه جمع مذكر سالم. وعلامة جر «اليتامى» الكسرة المقدّرة في آخره ـ الألف المقصورة ـ منع من ظهورها التعذر.

وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِۗ : الاسمان معطوفان بواوي العطف على مجرورَيْن وعلامة جرهما: الكسرة الظاهرة. السبيل: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ : سبق إعرابها و«تفعلوا» فعل مضارع مجزوم بما لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٞ : الجملة: جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم باسم الشرط «ما» الفاء رابطة لجواب الشرط. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة. به: جار ومجرور متعلق بعليم. عليم: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المنوّنة الظاهرة في آخره.

** قُلۡ مَآ أَنفَقۡتُم مِّنۡ خَيۡرٖ فَلِلۡوَٰلِدَيۡنِ: حذف جواب الشرط «ما» اختصاراً لأن ما قبله دالّ عليه.. التقدير: فأنفقوه أو فادفعوه للوالدين... و«ابن السبيل» هو المنقطع في سفره.

** سبب نزول الآية: سأل عمرو بن الجموح النبي الكريم ـ ﷺ ـ وكان ذا مال عظيم: ماذا ننفق من أموالنا وأين يضعها؟ فنزلت الآية الكريمة المذكورة تعيّن له مواضع البذل.. وهم الأب والأم والأقارب المستحقون واليتامى والمساكين والمسافرون وأخرج الطبري عن ابن جريج قال: سأل المؤمنون ورسول الله ـ ﷺ ـ أين يضعون أموالهم؟ فنزل قول الله جلّ علاه: «يسألونك ماذا ينفقون».

﴿ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِتَالُ وَهُوَ كُرۡهٞ لَّكُمۡۖ وَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۖ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ شَرّٞ لَّكُمۡۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ٢١٦ ﴾.

كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِتَالُ : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح. عليكم: جار ومجرور متعلق بكتب والميم علامة جمع الذكور. القتال: نائب فاعل مرفوع بالضمة.

﴿وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ﴾: الواو حالية والجملة الاسمية بعدها: في محل نصب حال من «القتال» هو: ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. كره: خبر المبتدأ «هو» مرفوع بالضمة المنوّنة. لكم: جار ومجرور متعق بكره والميم علامة الجمع.

﴿وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا﴾: الواو استئنافية. عسى: فعل ماضٍ تام مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر. أنْ: حرف مصدري ناصب. تكرهوا: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. وجملة «تكرهوا» صلة حرف مصدري لا محل لها وأنْ المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل رفع فاعل الفعل «عسى» التقدير: عسى كرهكم. أي دنا كرهكم.

﴿شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾: مفعول به منصوب بالفتحة المنوّنة.. وما بعده: يعرب إعراب «وهو كره لكم».

﴿وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّوا شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ﴾: معطوفة بالواو على «عسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم» وتعرب مثلها.

﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ﴾: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. يعلم: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والجملة الفعلية «يعلم» في محل رفع خبر المبتدأ.

﴿وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾: الواو حرف عطف. أنتم: ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. لا: نافية لا عمل لها. تعلمون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية «لا تعلمون»: في محل رفع خبر المبتدأ «أنتم».

** عسى: فعل من أفعال الرجاء أي يفيد الطمع والترجي وهو هنا فعل تام وليس فعلاً ناقصاً من أخوات «كان» لأنه لم يأتِ بعده اسم ظاهر فيستغني به فاعلاً عن ثاني مفعوليهما وهو الاسم المنصوب. والقول الكريم بمعنى: يرجى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم أي والقتال أمر تكرهه نفوسكم ولكن يحتمل أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم أمّا كلمة «كره» فهي مصدر نعت ـ وصف ـ به للمبالغة أو يكون فعلاً بمعنى مفعول مثل لفظة «خبز» بمعنى: مخبوز.

** ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾: الفعلان متعديان وقد حذف مفعولاهما اختصاراً.. التقدير: والله يعلم ما فيه صلاحكم وأنتم لا تعلمون ذلك.

** سبب نزول الآية: قال ابن عباس: لمّا فرض الله الجهاد على المسلمين شقّ عليهم وكرهوا فنزلت الآية الكريمة التي تحثّهم على القتال إعلاء لشأن الدين ونيل الثواب الكريم.

﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ۖ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ۖ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَكُفْرٌۢ بِهِۦ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِۦ مِنْهُ أَكْبَرُ عِندَ ٱللَّهِ ۚ وَٱلْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ ٱلْقَتْلِ ۗ وَلَا يَزَالُونَ يُقَٰتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ ٱسْتَطَٰعُوا۟ ۚ وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢١٧﴾﴾.

﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ﴾: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. عن الشهر: جار ومجرور متعلق بيسألون. الحرام: صفة ـ نعت ـ للشهر مجرورة مثله وعلامة الجر الكسرة.

﴿قِتَالٍ فِيهِ﴾: بدل من «الشهر» وهو بدل اشتمال مجرور وعلامة جره الكسرة ويجوز تكرار العامل فيه واعتباره مجروراً بعنْ.. أي عن قتال. فيه: جار ومجرور متعلق بقتال.

﴿قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ﴾: فعل أمر مبني على السكون وأصله: قول.. فحذفت الواو تخفيفاً ولالتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. والجملة الاسمية بعده: في محل نصب مفعول به بقل ـ مقول القول ـ قتال: مبتدأ مرفوع بالضمة. فيه: جار ومجرور متعلق بالمصدر «قتال» بمعنى: القتال فيه إثم كبير بمعنى ذنب عظيم. كبير: صفة ـ نعت ـ لخبر المبتدأ «قتال» المقدّر «ذنب» مرفوع بالضمة المنوّنة.

﴿وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: الواو استئنافية بمعنى «لكن». صدّ: مبتدأ مرفوع بالضمة المنوّنة أي المنع عن سبيل: جار ومجرور متعلق بصدّ. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

﴿وَكُفْرٌۢ بِهِۦ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾: معطوف على «صدّ» مرفوع مثله بالضمة المنوّنة. به: جار ومجرور متعلق بكفر. والمسجد معطوف بالواو على «سبيل» مجرور مثله وعلامة جره الكسرة. الحرام: صفة ـ نعت ـ للمسجد مجرورة بالكسرة.

﴿وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِۦ مِنْهُ﴾: معطوف بالواو على المبتدأ «صدّ» مرفوع مثله بالضمة أهله: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره: الكسرة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه ثانٍ. منه: جار ومجرور متعلق بإخراج.

﴿أَكْبَرُ عِندَ ٱللَّهِ﴾: خبر المبتدأ «صدّ». عند: ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة متعلق بأكبر وهو مضاف ولفظ الجلالة «الله» مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة الظاهرة على الهاء.

﴿وَٱلْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ ٱلْقَتْلِ﴾: الواو استئنافية. الفتنة: مبتدا مرفوع بالضمة. أكبر: خبر المبتدأ «الفتنة» مرفوع بالضمة. من القتل: جار ومجرور متعلق بأكبر.

﴿وَلَا يَزَالُونَ يُقَٰتِلُونَكُمْ﴾: الواو استئنافية. لا: نافية لا عمل لها. يزالون: فعل مضارع ناقص ـ من أخوات كان ـ مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع اسم «لا يزال» يقاتلونكم: الجملة الفعلية: في محل نصب خبر «لا يزال» وتعرب مثل «يزالون» والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به. والميم علامة جمع الذكور.

﴿حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ﴾: حرف جر وتعليل بمعنى «كي» يردوكم: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد «حتى» وعلامة نصبه: حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور وجملة «يردوكم» صلة حرف مصدري لا محل

لها. و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحتى والجار والمجرور متعلق بيقاتلون. أي حتى ردّكم.

عَن دِينِكُمْ: جار ومجرور متعلق بيردون. والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة الجمع.

إِنِ ٱسْتَطَٰعُوا۟: حرف شرط جازم كسرت نونه لالتقاء الساكنيْن. استطاعوا فعل ماضٍ فعل الشرط في محل جزم بإنْ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة وجواب الشرط محذوف اختصاراً. التقدير: فعلوا.. بمعنى: لا يستطيعون ردّكم عن دينكم والجملة من فعل الشرط وجوابه اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

وَمَن يَرْتَدِدْ: الواو استئنافية. منْ: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ والجملة من فعل الشرط وجوابه ـ جزائه ـ في محل رفع خبر المبتدأ «منْ» يرتدد: فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه سكون آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. وجملة «يرتدد» صلة الموصول «منْ» لا محل لها.

مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من الموصول «من» لأنّ «منْ» حرف جرّ بيانيّ.. التقدير: حال كونه منكم.. والميم علامة جمع الذكور عن دينه: جار ومجرور متعلق بيرتدد والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ: الجملة معطوفة على «يرتدد» وتعرب مثلها وأصل الفعل «فيموتْ» حذفت الواو تخفيفاً ولالتقاء الساكنيْن. الواو حالية والجملة الاسمية بعدها: في محل نصب حال. هو: ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. كافر: خبر المبتدأ «هو» مرفوع بالضمة المنوّنة.

فَأُو۟لَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ: الجملة الاسمية: جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. بمعنى: فسدت أعمالهم أي خسروا. الفاء: واقعة في جواب الشرط. أولاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ

والكاف حرف خطاب. حبطت: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها. أعمال: فاعل مرفوع بالضمة. و«هم» ضمير متصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون في محل جر بالإضافة والجملة الفعلية «حبطت أعمالهم» في محل رفع خبر المبتدأ «أولئك».

﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾: جار ومجرور متعلق بحبطت وعلامة جر الاسم الكسرة المقدرة على الألف للتعذر. والآخرة: معطوفة بالواو على «الدنيا» مجرورة مثلها وعلامة جرها الكسرة الظاهرة في آخرها.

﴿وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾: الواو عاطفة. أولئك أعربت. أصحاب: خبر المبتدأ «أولئك» مرفوع بالضمة أو تكون خبر مبتدأ محذوف تقديره: هم والجملة الاسمية «هم أصحاب النار» في محل رفع خبر «أولئك». النار: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

﴿هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾: ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. فيها: جار ومجرور متعلق بخبر «هم» خالدون: خبر «هم» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

** ﴿قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ﴾: نكّرت الكلمات «قتال وصد وكفر» للأهمية لأنّ جملة «قتال فيه كبير» ليس معناها: فيه قتال كبير: أي قتال عظيم.. بل المعنى: القتال فيه ذنب عظيم.. فحذف الخبر الموصوف «ذنب» أو «إثم» وأقيمت صفته «كبير» مقامه.

** ﴿أَكْبَرُ﴾: هذه اللفظة لم ينوّن آخرها.. لأنها ممنوعة من الصرف - على وزن أفعل التفضيل وبوزن الفعل..

** ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾: أي يسألك المشركون يا محمد أقتال في الشهر الحرام؟ أي في شهر رجب؟ فقل لهم: القتال في شهر رجب إثم كبير.

** ﴿وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ﴾: في هذا القول الكريم أفرد الفعل «يرتدد» أي يرتدّ وأفرد الضميران في «دينه» و«هو» والاسم «كافر» على لفظ «من» الاسم الموصول لا معناها وجمع في «أولئك» وفي الضمير «هم» في «أعمالهم» على معنى «مَنْ» الاسم الموصول لا لفظها.. لأنّ «مَنْ» تأتي مفردة في اللفظ مجموعة في المعنى.

** ﴿إِنِ اسْتَطَاعُوا﴾: الفعل متعدّ.. وحذف مفعوله اختصاراً لأنّ ما قبله دالّ عليه.. التقدير: إن استطاعوا ردّكم عن دينكم.. بمعنى: إنْ تمكنّوا من ذلك.

** سبب نزول الآية: قوله جلّ علاه: يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه.. سبب نزوله أنّ النبيّ - ﷺ - بعث بسريّة عليه عبدالله بن جحش ليترصدّوا إبلاً لقريش قادمة من الطائف تحمل تجارة من حماتها عمرو بن عبدالله الحضرميّ فقتلوه واستاقوا الإبل وكان ذلك ليلة شهر رجب - وهو من الأشهر الحرم - وهم يظنونه شهر جمادىٰ الآخرة. ورجب: شهر لا يحلّ فيه القتال. فقال المشركون: استحلّ محمّد الشهر الحرام.. واسترسلوا في التشنيع فردّ رسول الله - ﷺ - لهم الإبل والأسرى احتراماً لشهر رجب.

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢١٨﴾ ﴾.

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسم «إنّ» آمنوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة وجملة «آمنوا» صلة الموصول لا محل لها.

وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ: معطوفة على «الذين آمنوا» وتعرب مثلها. في سبيل: جار ومجرور متعلق بجاهدوا. الله: مضاف إليه مجرور للتعظيم وعلامة الجر الكسرة الظاهرة على الهاء.

أُوْلَٰٓئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِۚ: الجملة الاسمية: في محل رفع خبر «إنّ» أولاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ والكاف حرف خطاب. يرجون: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر المبتدأ «أولئك» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. رحمة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة الظاهرة على الهاء.

وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع بالضمة. غفور رحيم: خبرا المبتدأ لفظ الجلالة خبر بعد خبر - بالتتابع - مرفوعان وعلامة رفعهما: الضمة المنوّنة الظاهرة على آخرهما.

** إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ: حذف مفعول «جاهدوا» لأن المعنى والتقدير وجاهدوا الكفار لإعلاء كلمة الله وهم الذين صدقوا الله ورسوله وهاجروا مع النبيّ - ﷺ - من مكة إلى المدينة.. أي من دار الكفر إلى دار الإسلام.

** سبب نزول الآية: نزلت في أصحاب السرية أو الرهط الذين تقدّم ذكرهم في الآية السابقة لما ظن بهم أنّهم إنْ سلموا من الإثم فليس لهم أجر فردّ الله جلّ علاه على القائلين بأنّ المؤمنين والمهاجرين يرجون رحمة الله وهو غفور لما يفعلونه خطأ رحيم بهم أي نزلت في سرية عبدالله بن جحش في رجب قبل بدر حين قتلوا الحضرميّ فأنّهم قالوا: يا رسول الله.. هل نطمع أن تكون لنا هذه غزوة نعطىٰ فيها أجر المجاهدين؟ فأخبرهم الله تعالى أنّهم على رجاء في الأجر لإيمانهم وهجرتهم وجهادهم في سبيل إعلاء راية دين الله وهو الإسلام.

﴿ ۞يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا ۗ وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَ ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْـَٔايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾ ﴾.

۞يَسْـَٔلُونَكَ: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ: جار ومجرور متعلق بيسألون. والميسر: معطوفة بالواو على «الخمر» وتعرب مثلها.

قُلْ: فعل أمر مبني على السكون وأصله: قول.. فحذفت الواو تخفيفاً ولالتقاء الساكنيْن. والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.

فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ: الجملة الاسمية: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ فيهما: جار ومجرور متعلق بخبر مقدم و«ما» علامة التثنية. إثم: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنوّنة. كبير: صفة ـ نعت ـ لإثم مرفوعة مثلها بالضمة المنوّنة.

وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ: معطوفة بالواو على «إثم» وتعرب مثلها ولم ينوّن آخرها لأنها اسم ممنوع من الصرف على وزن ـ مفاعل ـ والجار والمجرور «للناس» متعلق بمنافع.

وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ: الواو حرف عطف للاستئناف. إثم: مبتدأ مرفوع بالضمة و«هما» ضمير متصل ـ ضمير المثنّى في محل جر بالإضافة. أكبر: خبر المبتدأ «الإثم» مرفوع بالضمة ولم ينوّن آخره لأنه اسم ممنوع من الصرف على وزن أفعل التفضيل ولأنه بوزن الفعل.

مِن نَّفْعِهِمَا وَيَسْـَٔلُونَكَ : جار ومجرور متعلق بأكبر. و«هما» ضمير متصل - ضمير المثنى - في محل جر بالإضافة. ويسألونك: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على «يسألونك» في مستهل الآية الكريمة وتعرب مثلها.

مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَ : أعربت في الآية الكريمة الخامسة عشرة بعد المائتين. العفو: مفعول به منصوب بالفتحة لفعل محذوف يفسره السياق أي ينفقون أو أنفقوا العفو أي الفاضل من النفقة والجملة المؤلفة من الفعل المقدر ومفعوله «العفو» في محل نصب مفعول به بقل - مقول القول -

كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ: الكاف: اسم بمعنى «مثل» مبني على الفتح في محل نصب صفة - نعت - لمصدر محذوف.. التقدير: يبيّن الله لكم الآيات تبييناً مثل ذلك التبيين. أو تكون الكاف اسماً في محل رفع مبتدأ وخبره الجملة الفعلية «يبيّن الله..» في محل رفع. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالإضافة. اللام للبعد والكاف للخطاب والفعل «يبيّن» فعل مضارع مرفوع بالضمة. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة.

لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ : جار ومجرور متعلق بيبيّن والميم علامة جمع الذكور الآيات: مفعول به منصوب بالكسرة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم.

لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ : حرف مشبّه بالفعل والكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل نصب اسم «لعلّ» والميم علامة جمع الذكور تتفكرون: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر «لعلّ» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

** ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ﴾ أي يسألونك يا محمد عن حكم الخمر.. فحذف المضاف «حكم» وأقيم المضاف إليه «الخمر» مقامه وحلّ محلّه.

** ٱلْعَفْوَ: هو الزائد عن الحاجة.. ومن معانيه: أحلّ المال وأطيبه وخيار الشيء وأجوده.

** سبب نزول الآية: نزلت آية السؤال عن الخمر والميسر في عمر ومعاذ ونفر من الأنصار أتوا رسول الله - ﷺ - فقالوا: أفتِنا في الخمر والميسر.. فإنّهما مذهبة للعقل مسلبة للمال.. فنزلت ونزلت آية السؤال عن النفقة في نفر من الأنصار المؤمنين حين أمروا بالنفقة في سبيل الله فسالوا عمّا ينفقون من أموالهم فنزلت.

﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾﴾.

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ: جار ومجرور متعلق بتتفكرون وعلامة جر الاسم الكسرة المقدّرة على الألف للتعذر والآخرة: معطوفة بالواو على «الدنيا» مجرورة مثلها وعلامة جرها: الكسرة الظاهرة على آخرها.

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ: الواو عاطفة. يسألونك: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل - ضمير المخاطب - مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. عن اليتامى: جار ومجرور متعلق بيسألون وعلامة جر الاسم: الكسرة المقدّرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر.

قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ: فعل أمر مبني على السكون وأصله: قول.. حذفت الواو تخفيفاً ولالتقـاء الساكنيْن والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. إصلاح: مبتدأ مرفوع بالضمة المنوّنة. اللام حرف جر و«هم» ضمير متصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بإصلاح. خير: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المنوّنة والجملة الاسمية «إصلاح لهم خير» في محل نصب مفعول به - مقول القول -.

وَإِن تُخَالِطُوهُمْ: الواو استئنافية. إنْ: حرف شرط جازم. تخالطوا: فعل مضارع مجزوم بإنْ لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه: حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل و«هم» ضمير متصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

فَإِخْوَانُكُمْ: الجملة الاسمية: جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم بإنْ. الفاء واقعة في جواب الشرط. إخوانكم: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هم. الكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة الجمع.

وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ : الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. يعلم: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والجملة الفعلية «يعلم..» في محل رفع خبر المبتدأ.

ٱلۡمُفۡسِدَ مِنَ ٱلۡمُصۡلِحِۚ : مفعول به منصوب بالفتحة. من المصلح: جار ومجرور متعلق بيعلم. و«من» للفصل بين متضادّين.

وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ : الواو استئنافية. لو: حرف شرط غير جازم شاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع بالضمة.

لَأَعۡنَتَكُمۡۚ : الجملة: جواب شرط غير جازم لا محل لها بمعنى: لكلّفكم المشقة أو ما يشقّ عليكم. اللام واقعة في جواب «لو» أعنتكم: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور.

إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة. عزيز حكيم: خبرا «إنّ» خبر بعد خبر مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة المنوّنة الظاهرة في آخرهما.

** قُلۡ إِصۡلَاحٞ لَّهُمۡ خَيۡرٞۖ : المعنى والتقدير: إصلاح شؤونهم خير من الابتعاد عنهم. وبعد حذف المضاف إليه «شؤونهم» نوّن المضاف «إصلاح» بعد انقطاعه عن الإضافة.

** لَأَعۡنَتَكُمۡۚ : أي لكلفكم ما يشقّ عليكم من العنت وهو المشقة وفعله «عنت» من باب «تعب».

** سبب نزول الآية: لما نزل قوله تعالى «إنّ الذين يأكلون أموال اليتامى..» اعتزل الناس اليتامى خوفاً من التبعات فنهاهم عن ذلك. وقال السدّي والضحاك: كانوا في الجاهلية يتحرجون من مخالطة اليتامى في مأكل ومشرب وغيرهما.

﴿ وَلَا تَنكِحُواْ ٱلۡمُشۡرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤۡمِنَّۚ وَلَأَمَةٞ مُّؤۡمِنَةٌ خَيۡرٞ مِّن مُّشۡرِكَةٖ وَلَوۡ أَعۡجَبَتۡكُمۡۗ وَلَا تُنكِحُواْ ٱلۡمُشۡرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤۡمِنُواْۚ وَلَعَبۡدٞ مُّؤۡمِنٌ خَيۡرٞ مِّن مُّشۡرِكٖ وَلَوۡ أَعۡجَبَكُمۡۗ أُوْلَٰٓئِكَ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلنَّارِۖ وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَى ٱلۡجَنَّةِ وَٱلۡمَغۡفِرَةِ بِإِذۡنِهِۦۖ وَيُبَيِّنُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢١﴾ ﴾

وَلَا تَنكِحُواْ ٱلۡمُشۡرِكَٰتِ : الواو استئنافية. لا: ناهية جازمة. تنكحوا: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال

الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. المشركات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدلاً من الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم.

﴿حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ﴾: حرف غاية وجر. يؤمنّ: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل نصب بأنْ مضمرة بعد «حتى» ونون النسوة: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية «يؤمنّ» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أنْ» المضمرة بعد «حتى» وما بعدها: بتأويل مصدر في محل جر بحتّى والجار والمجرور متعلق بالفعل ـ جملة ـ لا تنكحوا. أي إلى أنْ يؤمنّ بمعنى إلاّ بعد إيمانهنّ.

﴿وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ﴾: الواو استئنافية. اللام لام الابتداء تفيد التوكيد لا عمل لها. أمة: مبتدأ مرفوع بالضمة المنوّنة. مؤمنة: صفة ـ نعت ـ لأمة مرفوعة مثلها بالضمة المنوّنة. خير: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المنوّنة.

﴿مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ﴾: جار ومجرور متعلق بخير. الواو حالية. لو: مصدرية أو بمعنى: وإنْ. وجملة «أعجبتكم» صلة حرف مصدري لا محل لها. أعجبتكم: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هي و«لو» وما بعدها: بتأويل مصدر متعلق بحال من ضمير «تنكحوا» التقدير: مفروضاً إعجابكم بها.

﴿وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا﴾: معطوفة بالواو على مثيلتها التي قبلها وتعرب مثلها وعلامة نصب «المشركين» الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد وعلامة نصب «يؤمنوا» حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ﴾: الجملة الاسمية معطوفة بالواو على الجملة الاسمية التي قبلها وتعرب مثلها.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ﴾: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ والكاف حرف خطاب. يدعون: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر المبتدأ «أولئك» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. إلى النار: جار ومجرور متعلق بيدعون.

﴿وَٱللَّهُ يَدْعُوٓاْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ﴾: الواو حرف عطف. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. يدعو: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر المبتدأ وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الواو للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. إلى الجنة: جار ومجرور متعلق بيدعو.

﴿وَٱلْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِۦ﴾: معطوفة بالواو على «الجنة» مجرورة مثلها وعلامة جرها الكسرة. بإذنه: جار ومجرور متعلق بيدعو والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

﴿وَيُبَيِّنُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ﴾: الجملة الفعلية: معطوفة بالواو على «يدعو» وتعرب مثلها وعلامة رفع الفعل الضمة الظاهرة في آخره. آياته مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدلاً من الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة. للناس: جار ومجرور متعلق بيبيّن.

﴿لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾: حرف مشبّه بالفعل من أخوات «إنّ» و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «لعلّ» يتذكرون: تعرب إعراب «يدعون» والجملة الفعلية «يتذكرون» في محل رفع خبر «لعلّ».

** ﴿وَلَا تَنكِحُواْ ٱلْمُشْرِكَٰتِ﴾: الفعل بفتح التاء لأنه فعل ثلاثي يتعدّى إلى مفعول واحد وهو من باب «ضرب» ومصدره «نَكحاً ونِكاحاً» بمعنى ولا تتزوجوا المشركات يقال نَكحت المرأة: أي تزّوجت.. وتناكح القوم: بمعنى: تزّوج بعضهم ببعض. وهذه امرأة ناكح وناكحة ـ اسم فاعل ـ بمعنى: ذات زوج.

** ﴿وَلَا تُنكِحُواْ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾: الفعل بضم التاء وكسر ما قبل آخره وهو فعل رباعي يتعدّى إلى مفعولين وفي هذا القول الكريم حذف المفعول به الثاني اختصاراً لأنه معلوم بمعنى ولا تزوجوا المشركين المسلمات لأننا نقول: أنكحه المرأةَ: بمعنى: زوّجه إيّاها.

** حتّى يؤمنّ.. حتّى يؤمنوا: حذفت صلتا الفعليْن «يؤمنّ.. يؤمنوا» اختصاراً أي حتى يؤمنّ ويؤمنوا بالله ورسوله.

** ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ﴾: حذفت الصفة المشار إليها اختصاراً لأنّ ما قبل اسم الإشارة دالّ عليها أي أولئك المشركون والمشركات يدعون إلى النار.

** سبب نزول الآية: قال مقاتل: نزلت هذه الآية في ابن أبي مِرْثَد الغَنَويّ حين استأذن الرسول الكريم ـ ﷺ ـ في «عَناق» أن يتزوجها وهي مشركة ـ وثنية ـ وكانت ذات حظ من جمال فنزلت الآية.

﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾﴾.

﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى﴾: معطوفة بالواو على الآية الكريمة التاسعة عشرة بعد المائتين وتعرب مثلها. هو: ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. أذىً: خبر المبتدأ «هو» مرفوع بالضمة المقدرة على الالف المقصورة للتعذر.

﴿فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ﴾: الفاء استئنافية. اعتزلوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. النساء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

﴿فِى ٱلْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ﴾: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من «النساء» بتقدير: وهن حائضات. الواو عاطفة. لا: ناهية وجازمة والفعل «تقربوا» فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل و«هنّ» ضمير متصل «ضمير الإناث الغائبات» مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

﴿حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ﴾: حرف غاية وجر بمعنى: إلى أنْ. يطهرن: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل نصب بأنْ مضمرة بعد «حتى» ونون النسوة ـ نون الإناث ـ ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية «يطهرن» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحتّى والجار والمجرور متعلق بتقربوا.

فَإِذَا تَطَهَّرْنَ: الفاء استئنافية. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون أداة شرط غير جازمة ـ متضمن معنى الشرط خافض لشرطه متعلق بجوابه. تطهرن: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ونون النسوة ـ الإناث ـ ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل وجملة «تطهرن» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد إذا.

فَأْتُوهُنَّ: الجملة جواب شرط غير جازم لا محل لها. الفاء واقعة في جواب الشرط. ائتوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل و«هنّ» ضمير متصل ـ ضمير الإناث الغائبات ـ في محل نصب مفعول به مبني على الفتح وقد سقطت الهمزة من الفعل خطا واختصاراً.

مِنْ حَيْثُ: حرف جر حيث: اسم موضع مبني على الضم في محل جر بمنْ والجار والمجرور متعلق بإئتوا.

أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ إِنَّ: الجملة الفعلية: في محل جر مضاف إليه. أمركم: فعل ماضٍ مبني عى الفتح والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم والميم علامة جمع الذكور حرك بالضم لالتقاء الساكنيْن. الله لفظ الجلالة فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل.

ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ: لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة. يحبّ: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. التوابين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد والجملة الفعلية «يحبّ التوابين» في محل رفع خبر «إنّ».

وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على الجملة الفعلية «يحب التوابين» وتعرب مثلها.

** المحيض: مصدر كالمجيء والمبيت. ويأتي المصدر «حيْضاً» أيضاً من حاضت المرأة فهي حائض ـ اسم فاعل ـ لأنه وصف خاص وجاء «حائضة» أيضاً بناء له على «حاضت» وجمع «الحائض»: حُيّض.. وجمع «الحائضة»: حائضات.

** التوّابين: من صيغ المبالغة ـ فعّال بمعنى فاعل ـ بمعنى: الكثيري التوبة من الذنوب،

** سبب نزول الآية: كانوا في الجاهلية لا يساكنون الحائض ولا يؤاكلونها.. قال أنس بن مالك: كانت اليهود إذا حاضت المرأة لم يؤاكلوها ولم يجامعوها في البيوت فسأل أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ عن ذلك؟ فنزلت الآية الكريمة فقال: اصنعوا كل شيء إلاّ النكاح.. لأن الله أمر رسوله الكريم ـ ﷺ ـ بقوله: فقل لهم إنّ الحيض مستقذر فلا تباشروا النساء معه ـ تجامعوهنّ ـ حتي يطهرن ـ أي يغتسلن ـ وهذا كلّ ما يجب فعله وكفى.

﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ۖ وَقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُمْ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُم مُّلَـٰقُوهُ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢٣﴾﴾.

نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ: مبتدأ مرفوع بالضمة والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور. حرث: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المنوّنة. لكم: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «حرث» والميم علامة جمع الذكور.

فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ: الفاء استئنافية إئتوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة وأسقطت همزة الفعل اختصاراً وتخفيفاً. حرثكم: مفعول به منصوب بالفتحة والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

أَنَّىٰ شِئْتُمْ: اسم استفهام بمعنى «كيف» مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان متعلق بإئتوا. شئتم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور وجملة «شئتم» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد الظرف.

وَقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُمْ: معطوفة بالواو على «ائتوا» وتعرب مثلها. لأنفس: جار ومجرور متعلق بقدموا. و«كم» أعربت في «حرثكم».

وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ: الجملتان الفعليتان: معطوفتان بواوي العطف على «قدّموا» وتعربان إعراب «ائتوا» الله مفعول به منصوب بالفتحة.

أَنَّكُم مُّلَٰقُوهُۗ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب اسم «أنّ» والميم علامة جمع الذكور و«أنّ» وما بعدها بتأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولي «اعلموا» ملاقوه: خبر «أنّ» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم وحذفت نونه ـ أصله ملاقونه ـ للإضافة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة وهو من إضافة اسم الفاعل لمفعوله.

وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ: الواو استئنافية. بشّر: فعل أمر مبني على السكون الذي حرك بالكسر لالتقاء الساكنيْن والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. المؤمنين: مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن حركة المفرد.

** وَقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُمۡۚ: الفعل متعدّ.. حذف مفعوله اختصاراً. التقدير: وقدّموا التقوى.. أو قدّموا ما يدخر لكم الثواب وقيل طلب الولد وقيل عملاً صالحاً.

** وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ: حذفت صلة الفعل اختصاراً لأنها معلومة أي وبشرّهم بالجنة.

** سبب نزول الآية: قال جابر: جاءت الآية رداً على اليهود الذين كانوا يدعون أن من باشر امرأته على حالة خاصة جاء أحول العيْن.

﴿ وَلَا تَجۡعَلُواْ ٱللَّهَ عُرۡضَةٗ لِّأَيۡمَٰنِكُمۡ أَن تَبَرُّواْ وَتَتَّقُواْ وَتُصۡلِحُواْ بَيۡنَ ٱلنَّاسِۚ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ٢٢٤ ﴾.

وَلَا تَجۡعَلُواْ ٱللَّهَ: الواو حرف عطف. لا: ناهية جازمة. تجعلوا: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. الله: مفعول به منصوب بالفتحة.

عُرۡضَةٗ لِّأَيۡمَٰنِكُمۡ: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة المنوّنة. لأيمانكم جار ومجرور متعلق بعرضة. والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.. أي معرضاً.

﴿أَن تَبَرُّوا﴾: حرف مصدري ناصب. تبرّوا: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. وجملة «تبروا» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بدل من «إيمانكم» أي للأمور المحلوف عليها التي هي البرّ والتقوى وجاء المصدر المؤوّل علّة للنهي أي إرادة أنْ تبرّوا أو كراهة أنْ تبرّوا ويجوز أن يكون المصدر في محل جر بحرف جر محذوف.. بتقدير: في أنْ تبرّوا.

﴿وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ﴾: الجملتان معطوفتان بواوي العطف على جملة «تبرّوا» وتعربان مثلها. بين: ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بتصلحوا وهو مضاف. الناس: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

﴿وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. سميع عليم: خبران للفظ الجلالة مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة المنوّنة الظاهرة في آخرهما.

** تتقوا: الفعل متعدّ إلى مفعول وحذف مفعوله اختصاراً.. التقدير: وتتّقوا الله أو وتتّقوا ما حرم الله تعالى.

** ﴿وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾: حذفت صلتا الخبريْن اختصاراً التقدير: سميع لما تقولون عليم بما تنوون.

** سبب نزول الآية: نزلت في أبي بكر لما حلف أن لا ينفق على مسطح لافترائه الكذب على عائشة وقيل: بل نزلت في عبدالله بن رواحة حين حلف أن لا يكلم ختنه ولا يصلح بينه وبين أخته. والمعنى: ينهاكم الله عن جعل اسمه عرضة لأيمانكم إرادة بركم وتقواكم...

﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾﴾.

﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ﴾: نافية لا عمل لها. يؤاخذ. فعل مضارع مرفوع بالضمة والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم والميم علامة جمع الذكور حرك بالضم لالتقاء الساكنيْن. الله: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة.

﴿بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾: جار ومجرور متعلق بيؤاخذ في أيمانكم: جار ومجرور متعلق باللّغو. والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة والميم علامة الجمع.

﴿وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا﴾: الواو زائدة. لكن: حرف عطف أو ابتداء للاستدراك مهمل لا عمل له لأنه مخفف. يؤاخذكم: أعربت. والفاعل هنا ضمير مستتر جوازاً تقديره هو. بما: الباء حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بيؤاخذ.

﴿كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ﴾: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها. قلوب: فاعل مرفوع بالضمة و«كم» أعربت في «أيمانكم» والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها والعائد إلى الموصول ضمير محذوف اختصاراً ثابت معنًى منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: بما كسبته قلوبكم بمعنى الأيمان التي قصدتموها وتعمدتم الكذب فيها.

﴿وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدا مرفوع للتعظيم بالضمة. غفور حليم: خبرا المبتدأ مرفوعان بالضمة المنوّنة.

﴿لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾﴾.

﴿لِّلَّذِينَ﴾: اللام حرف جر الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بخبر مقدم.

﴿يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ﴾: الجملة الفعلية: صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. من نساء: جار ومجرور متعلق بيؤلون و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. بمعنى: يحلفون.

﴿تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. أربعة: مضاف إليه مجرور بالكسرة. أشهر: مضاف إليه ثان مجرور بالكسرة المنونة لأنه نكرة.

﴿فَإِن فَآءُو﴾: الفاء استئنافية. إنْ: حرف شرط جازم. فاءوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة في محل جزم بإنْ لأنه فعل الشرط والواو ضمير متصلِ في محل رفع فاعل. بمعنى: فأنْ رجعوا.

﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾: الجملة: جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم فإنْ. الفاء واقعة في جواب الشرط. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة. غفور رحيم: خبرا «إنّ» بالتتابع مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة المنوّنة. ويجوز إعراب «رحيم» صفة لغفور.

﴿وَإِنْ عَزَمُوا۟ ٱلطَّلَٰقَ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾﴾.

هذه الآية الكريمة معطوفة بالواو على الآية الكريمة السابقة وتعرب إعرابها. الطلاق: مفعول به منصوب بالفتحة.

﴿وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ ۚ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِىٓ أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤْمِنَّ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۚ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِى ذَٰلِكَ إِنْ أَرَادُوٓا۟ إِصْلَٰحًا ۚ وَلَهُنَّ مِثْلُ ٱلَّذِى عَلَيْهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾﴾.

﴿وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ﴾: الواو استئنافية. المطلّقات: مبتدأ مرفوع بالضمة. يتربّصن: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر المبتدأ وهي فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة والنون نون النسوة مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

﴿بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ﴾: جار ومجرور متعلق بيتربّصن و«هنّ» ضمير متصل ـ ضمير الإناث الغائبات ـ مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. ثلاثة: مفعول به منصوب بالفتحة. قروء: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة في آخره ويجوز إعراب «ثلاثة» ظرف زمان منصوباً على الظرفية متعلق بيتربّصن وهو مضاف أي مدة ثلاثة .

﴿وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ﴾: الواو استئنافية. لا: نافية لا عمل لها. يحلّ: فعل مضارع مرفوع بالضمة. اللام حرف جر و«هنّ» ضمير متصل ـ ضمير

الإناث الغائبات ـ مبني على الفتح في محل جرّ باللام والجار والمجرور متعلق بلا يحلّ.

أَن يَكْتُمْنَ : حرف مصدري ناصب. يكتمن: فعل مضارع في محل نصب بأنْ مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «يكتمن ما خلق الله» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل رفع فاعل «يحلّ».

مَا خَلَقَ ٱللَّهُ : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. خلق: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة والجملة الفعلية «خلق الله» صلة الموصول لا محل لها والعائد إلى الموصول «ما» ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب المحل لأنه مفعول به. التقدير: ما خلقه الله.

فِىٓ أَرْحَامِهِنَّ : جار ومجرور متعلق بخلق و«هنّ» ضمير متصل ـ ضمير الإناث الغائبات ـ مبني على الفتح في محل جرمضاف إليه.

إن كُنَّ يُؤْمِنَّ : حرف شرط جازم كن: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة والنون نون الإناث الغائبات ـ ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسم «كان» والفعل «كان» في «كنّ» في محل جزم بإنْ لأنه فعل الشرط. يؤمنّ: الجملة الفعلية: في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة والنون ـ نون النسوة الإناث الغائبات ـ ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل وجواب الشرط محذوف لتقدم معناه. التقدير: إنْ كنّ يومنّ بالله واليوم الآخر فلا يحلّ لهنّ كتمان ما خلق الله.

بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ : جار ومجرور للتعظيم متعلق بيؤمنّ. الواو حرف عطف. اليوم: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الآخر: صفة ـ نعت ـ لليوم مجرور مثله وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور «باليوم الآخر» متعلق بيؤمنّ.

وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ : الواو استئنافية. بعولتهنّ: مبتدأ مرفوع بالضمة و«هنّ» ضمير متصل ـ ضمير الغائبات ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. أحقّ: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره.

بِرَدِّهِنَّ فِي ذَٰلِكَ: جاران ومجروران متعلقان بأحقّ. و«هنّ» ضمير متصل ـ ضمير الغائبات ـ مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه واسم الإشارة «ذا» مبني على السكون في محل جر بفي. اللام للبعد والكاف حرف خطاب. أي في فترة التربصّ.

إِنْ أَرَادُوٓا إِصْلَٰحًا : حرف شرط جازم. أرادوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة في محل جزم بإنْ لأنه فعل الشرط. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. إصلاحاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة. وجواب الشرط محذوف لتقدم معناه. التقدير: إن أرادوا إصلاحاً بالمراجعة فأزواجهن أحقّ بردهنّ.

وَلَهُنَّ مِثْلُ ٱلَّذِى : الواو حرف عطف. اللام حرف جر و«هنّ» ضمير متصل ـ ضمير الإناث الغائبات ـ مبني على الفتح في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بخبر مقدم. مثل: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

عَلَيْهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ: حرف جر و«هنّ» ضمير متصل ـ ضمير الإناث الغائبات ـ مبني على الفتح في محل جر بعلى والجار والمجرور متعلق بصلة الموصول «الذي» المحذوفة.. التقدير والمعنى: ولهنّ على الرجال حقوق مثل الذي يستحق عليهنّ والجملة الفعلية المقدرة «يستحق عليهنّ» صلة الموصول لا محل لها. بالمعروف: جار ومجرور متعلق بصلة الموصول «يستحق».

وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ : الواو حرف عطف. للرجال جار ومجرور متعلق بخبر مقدّم. عليهنّ أعربت. والجار والمجرور «عليهنّ» متعلق بحال من «درجة» لأنه متعلق بصفة من «درجة» قدّمت عليها. درجة: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنوّنة.

وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. عزيز حكيم: خبرا المبتدأ مرفوعان بالضمة المنوّنة.

** وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ: المعنى: يصبرْن على الزّواج ثلاث حيضات و«القروء» جمع «قرء» وهو الطهر من الحيض.. أو الحيض نفسه.. وهو من الأضداد.. ويجمع أيضاً على «أقراء».

** وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِىٓ أَرْحَامِهِنَّ: هذا القول الكريم يصح أن يكون جواباً لشرط محذوف.. التقدير: فإذا أحسسن بحمل فلا يحلّ لهنّ كتمانه لمنع الزوج من المراجعة.

** وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِى ذَٰلِكَ: أي أزواجهنّ أحقّ بردّهنّ إلى الزوجة السابقة في مدّة العدّة.. والكلمة: جمع «بعل» وهو الزوج والتاء لاحقة لتأنيث الجمع ويجوز أن يراد: أهل بعولتهن.. فحذف المضاف «أهل» اختصاراً وأقيم المضاف إليه «بعولتهن» ومقامه.

** سبب نزول الآية: قالت أسماء بنت يزيد: طلّقت على عهد رسول الله - ﷺ - ولم يكن للمطلّقة عدّة فأنزل الله تعالى العدّة للطلاق «والمطلقات يتربصن..».

﴿ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِ ۖ فَإِمْسَاكٌۢ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌۢ بِإِحْسَٰنٍ ۗ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا۟ مِمَّآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ ۖ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا ٱفْتَدَتْ بِهِۦ ۗ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا ۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٢٩﴾﴾.

ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِ: مبتدأ مرفوع بالضمة. مرّتان: خبر المبتدأ مرفوع بالألف لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين والحركة في المفرد.

فَإِمْسَاكٌۢ بِمَعْرُوفٍ: الفاء استئنافية. إمساك: خبر مبتدأ محذوف يفسره المعنى مرفوع بالضمة المنونة. التقدير: التخيير بين الإمساك بمعروف ويجوز أن يكون مبتدأ مؤخراً وخبره المقدم محذوفاً بتقدير: فعليكم إمساك. بمعروف: جار ومجرور متعلق بإمساك.. أو بفعله لأنّه مصدر بمعنى: فالمعاشرة بالمعروف.

أَوْ تَسْرِيحٌۢ بِإِحْسَٰنٍ وَلَا: معطوفة بالواو على «إمساك بمعروف» وتعرب مثلها. الواو استئنافية. لا: نافية لا عمل لها.

يَحِلُّ لَكُمْ أَن: فعل مضارع مرفوع بالضمة. لكم: جار ومجرور متعلق بيحلّ والميم علامة جمع الذكور. أنْ: حرف مصدري ناصب.

تَأْخُذُوا۟ مِمَّآ: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف

فارقة. وجملة «تأخذوا..» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أنْ» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل رفع فاعل «يحلّ» مما: مكونة من «من» حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بمن والجار والمجرور «ممّ» متعلق بتأخذوا. والجملة الفعلية بعده وهي «آتيتموهنّ» صلة المصول لا محل لها.

ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور والواو للإشباع و«هنّ» ضمير متصل ـ ضمير الإناث الغائبات ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول. شيئاً: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة المنوّنة.

إِلَّآ أَن يَخَافَآ: أداة استثناء. أنْ: حرف مصدري ناصب. يخافا: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. والألف ـ ألف الاثنين ـ ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل وجملة «يخافا» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أنْ» المصدرية وما بعدها: بتأويل مصدر في محل نصب مستثنى بإلاّ.

أَلَّا يُقِيمَا: مركّبة من «أن» الناصبة المصدرية و«لا» النافية. يقيما: تعرب إعراب «يخافا» والمصدر في محل نصب مفعول به.

حُدُودَ ٱللَّهِ: مفعول به منصوب بالفعل جملة «يقيما» وعلامة نصبه الفتحة. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة. التقدير: يخاف الزوجان ترك إقامة حدود الله.

فَإِنْ خِفْتُمْ: الفاء استئنافية. إن: أداة شرط جازمة. خفتم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك في محل جزم بإنْ فعل الشرط والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة الجمع.

أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَا جُنَاحَ: أعربت. الفاء واقعة في جواب الشرط لا: نافية للجنس تعمل عمل «إنّ» جناح: اسم «لا» النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب. والجملة جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم.

عَلَيۡهِمَا: جار ومجرور متعلق بخبر «لا» المحذوف وجوباً تقديره: كائن أو موجود و«ما» علامة التثنية.

فِيمَا ٱفۡتَدَتۡ بِهِۦۗ: حرف جر و«ما» اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل جر بفي والجار والمجرور متعلق بخبر «لا» افتدت: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر على الألف المحذوفة لاتصاله بتاء التأنيث الساكنة التي لا محل لها. والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي. به: جار ومجرور متعلق بافتدت. والجملة الفعلية «افتدت به» صلة الموصول «ما» لا محل لها من الإعراب.

تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ: تي: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد والكاف حرف خطاب. حدود: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

فَلَا تَعۡتَدُوهَاۚ: الفاء استئنافية للتسبيب. لا: ناهية جازمة. تعتدوا: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ: الواو استئنافية. منْ: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ والجملة من فعل الشرط وجوابه ـ جزائه ـ في محل رفع خبر المبتدأ «من» يتعدّ: فعل مضارع مجزوم بمنْ لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف آخره ـ حرف العلة.. الألف المقصورة والفتحة دالة على الألف المحذوفة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو وجملة «يتعدّ» صلة الموصول «منْ» لا محل لها. حدود الله سبق إعرابهما.

فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ: الجملة الاسمية: جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء واقعة في جواب الشرط. أولاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. هم: ضمير رفع منفصل مبني على السكون الذي حرك بالضم لالتقاء الساكنيْن في محل رفع مبتدأ ثانٍ.

الظالمون: خبر «هم» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد والجملة الاسمية «هم الظالمون» في محل رفع خبر المبتدأ الأول أولئك.

** ﴿ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِ﴾: المعنى: يكون مرّة بعد مرّة لا دفعة واحدة.. أي اللفظة تفيد التكرار وليس التثنية. بمعنى: عدد الطلاق مرتان.. وبعد حذف المبتدأ المضاف «عدد» أقيم المضاف إليه «الطلاق» مقامه وحلّ محلّه في الرفع على الابتداء.

** ﴿ٱفۡتَدَتۡ بِهِۦ﴾: المعنى: أرادت المرأة أن تفدي نفسها بمال تدفعه للرجل في مقابل تطليقها فيحلّ له أخذه إذ ذاك.. أي فيما دفعت عن نفسها فدية لتخلصها بها وهذا هو الخُلْع.. وحذف فاعل «افتدت» وهو «المرأة» اختصاراًلأنه مفهوم من السياق ولأن ما قبله دالّ عليه.. كما حذف مفعول «افتدت» اختصاراً وهو «نفسها» لأن الفعل متعدّ.

** ﴿ٱلطَّلَٰقُ﴾: هذه اللفظة التي هي أبغض الحلال عند الله جلّ علاه مأخوذة من «طلّق الرجل امرأته تطليقاً فهو مطلّق ـ بكسر اللام لأنه اسم فاعل» ولا نقول: طالقة ـ بالهاء ـ قال الأزهريّ: وكلهم يقول: طالق ـ بغير هاء ـ وقال ابن فارس: يقال: امرأة طالق: أي طلقها زوجها.. وهذه امرأة طالقة غداً.. فهذا هو الفرق لأن الصفة غير واقعة. وقال سيبويْه: إنّ هذا نعت مذكّر وصفت به الأنثى كما يوصف المذكّر بالصفة المؤنّثة في قولنا: هذا رجل علاّمة.. فهّامة. أي كثير العلم.. كثير الفهم وهو تعبير سماعيّ.

** سبب نزول الآية: قالت عائشة: نزلت حينما قال رجل لامرأته: والله لا أطلّقك فتبيني مني ولا آويك أبداً.. قالت: وكيف ذلك؟ قال: أطلقك فكلّما همّت عِدّتك أن تنقضي راجعتك. فنزلت الآية الكريمة: «الطلاق مرتان..» وكانت في الجاهلية تورث كبعض الأمتعة فأنصفها الإسلام.

﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعۡدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوۡجًا غَيۡرَهُۥۗ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَآ أَن يَتَرَاجَعَآ إِن ظَنَّآ أَن يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِۗ وَتِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ٢٣٠﴾.

﴿فَإِن طَلَّقَهَا﴾: الفاء استئنافية. إنْ: حرف شرط جازم. طلّق: فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم بإنْ لأنه فعل الشرط والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو و«ها» ضمير متصل ـ ضمير المؤنثة الغائبة ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

﴿فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ﴾: الجملة: جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء واقعة في جواب الشرط. لا: نافية لا عمل لها. تحلّ: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي. له: جار ومجرور متعلق بتحلّ.

مِنۢ بَعۡدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ : حرف جر. بعد: ظرف زمان مبني على الضم لانقطاعه عن الأضافة في محل جر بمنْ والجار والمجرور متعلق بتحلّ. حتّى: حرف جر وغاية. تنكح: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد «حتى» والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هي و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحتى والجار والمجرور متعلق بتحلّ وجملة «تنكح» صلة حرف مصدري لا محل لها.

زَوۡجًا غَيۡرَهُۥ : مفعول به منصوب بالفتحة. غيره: صفة ـ نعت ـ للموصوف ـ زوجاً ـ منصوب مثله بالفتحة ويجوز أن يكون بدلاً من المبدل منه «زوجاً» والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ : أعربت. فلا: الفاء واقعة في جواب الشرط. لا: نافية للجنس تعمل عمل «إنّ» جناح: اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب.

عَلَيۡهِمَآ أَن يَتَرَاجَعَآ : جار ومجرور متعلق بخبر «لا» المحذوف وجوباً وتقديره: كائن أو موجود و«الألف» أو «ما» علامة التثنية. وجملة «فلا جناح عليهما» جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. أنْ: حرف مصدري ناصب. يتراجعا: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والألف ضمير متصل ـ ضمير الاثنين ـ مبني على السكون في محل رفع فاعل وجملة «يتراجعا» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر مسبوق بحرف جر محذوف والجار والمجرور متعلق بخبر «لا» التقدير: فلا إثم في رجوعهما.

إِن ظَنَّآ : أداة شرط جازمة. ظنّ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك في محل جزم بإنِ لأنه فعل الشرط و«الألف» ضمير متصل ـ ضمير المثنّى ـ الغائبيْن ـ مبني على السكون في محل رفع فاعل وجواب الشرط محذوف لتقدم معناه. التقدير: إنْ ظنّا أن يقيما حدود الله فلا جناح عليهما.

أَن يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ: مخفّفة من «أنّ» الثقيلة وهي حرف مشبه بالفعل واسمها ضمير الشأن المستتر تقديره أنّهما. يقيما: فعل مضارع منصوب بأنْ قبل التقدير وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والألف - ألف الاثنيْن - ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية «يقيما» في محل رفع خبر «أنّ» ويجوز أن تكون «أنْ» وصلية وجملة «يقيما» صلة «أنْ» لا محل لها وهناك وجه ثالث لإعرابها وهو جواز أن تكون «أنْ» حرفاً مصدرياً ناصباً وتكون «يقيما» صلة «أنْ» وما بعدها بتأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولي «ظنّ». حدود: مفعول به منصوب بالفتحة. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالكسرة.

وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ: الواو استئنافية. تي: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد والكاف للخطاب. حدود: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ: الجملة الفعلية: في محل رفع صفة لحدود وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. لقوم: جار ومجرور متعلق بيبيّن.

يَعْلَمُونَ: الجملة الفعلية: في محل جر صفة للموصوف «قوم» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

** فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ: بكسر الحاء في المضارع والمصدر «حِلاً - بكسر الحاء أيضا وهو خلاف «حرم» بمعنى صار حلالاً.. ولا نقول «يحُلّ» بضم الحاء لأنه بمعنى: فتح. نحو: حلّ الرجُلُ العُقدة يُحلّها حَلاً.. ويأتي هذا الفعل أيضاً بمعنى الحلول بالمكان.. نحو: حلّ يُحلّ بالمكان حَلاًّ وحُلولاً. و«المُحلِل» وهو اسم فاعل يطلق على الذي يتزوّج المطلّقة ثلاثاً لتحلّ لمطلّقها.. واللفظة فعلها متعدّ نحو: أحللته وحللته ومنه أحلّ الله البيع: بمعنى: أباحه وخير في الفعل والترك. ومنه المحلّل في المسابقة أيضاً لأنه يحلل الرهان ويحله وقد كان حراماً.

** سبب نزول الآية: نزلت هذه الآية الكريمة في عائشة بنت عبدالرحمن بن عتيك.. تزوّجت بعد البينونة الكبرى بزوج ثم طلقها قبل أن يمسّ وأرادت الرجوع للأول فقال لها النبي - ﷺ - لا حتّى يمسّ ونزل فيها هذا الحكم الرّبانيّ.

﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍۚ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا۟ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥۚ وَلَا تَتَّخِذُوٓا۟ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًاۚ وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَآ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْحِكْمَةِ يَعِظُكُم بِهِۦۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾﴾.

وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ: الواو استئنافية. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه متعلق بجوابه متضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب. طلّقتم: الجملة الفعلية: في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد الظرف.. وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور حرك بالضم لالتقاء الساكنين. النساء: مفعول به منصوب بالفتحة.

فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ: الفاء حرف عطف بلغن: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة والنون ـ نون الإناث الغائبات مبني على الفتح في محل رفع فاعل وهو ضمير متصل. أجل: مفعول به منصوب بالفتحة و«هنّ» ضمير متصل ـ ضمير الإناث الغائبات ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة والجملة الفعلية «بلغن أجلهن» في محل جر بالإضافة لأنها معطوفة على الجملة الفعلية «طلقتم النساء».

فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ: الجملة: جواب شرط غير جازم لا محل لها وهي فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل و«هنّ» ضمير متصل ـ ضمير الإناث الغائبات ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أمّا الفاء فهي رابطة لجواب الشرط. بمعروف: جا رومجرور متعلق بأمسكوا.

أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍۚ: حرف عطف للتخيير والجملة بعده معطوفة على «أمسكوهن بمعروف» وتعرب مثلها.

وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا: الواو عاطفة. لا: ناهية جازمة. تمسكوا: فعل مضارع مجـزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.

الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل و«هنّ» ضمير متصل ـ ضمير الإناث الغائبات مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. ضراراً: مفعول لأجله منصوب بالفتحة المنونة أو يكون مصدراً منصوباً بفعل محذوف.

لِّتَعْتَدُوا۟ : اللام حرف للتعليل. تعتدوا: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد لام التعليل وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. وجملة «تعتدوا» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أن» المضمرة وما تلاها بتأويل مصدر في محل جر بلام التعليل والجار والمجرور متعلق بتمسكوا.

وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ : الواو استئنافية. منْ: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ والجملة من فعل الشرط وجوابه ـ جزائه ـ في محل رفع خبر المبتدأ «منْ» يفعل: فعل مضارع مجزوم بمنْ لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه: سكون آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. ذا: إسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به. اللام للبعد والكاف حرف خطاب والجملة الفعلية «يفعل ذلك» صلة الموصول «منْ» لا محل لها.

فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ : الجملة: جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء رابطة لجواب الشرط. قد: حرف تحقيق. ظلم: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. نفسه: مفعول به منصوب بالفتحة والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

وَلَا تَتَّخِذُوٓا۟ ءَايَٰتِ: تعرب إعراب «ولا تمسكوا» والألف فارقة. آيات: مفعول به منصوب بالكسرة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم.

ٱللَّهِ هُزُوًا: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة. هزواً: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة المنوّنة.

﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾: تعرب إعراب «أمسكوا» نعمة: مفعول به منصوب بالفتحة. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم وعلامة الجر الكسرة. عليكم: جار ومجرور متعلق بنعمة أو بحال محذوف من «نعمة» والميم علامة جمع الذكور.

﴿وَمَا أَنزَلَ عَلَيْكُم﴾: الواو حرف عطف. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به لأنه معطوف على «نعمة» أنزل: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. عليكم: جار ومجرور متعلق بأنزل والميم علامة جمع الذكور والجملة الفعلية «أنزل عليكم» صلة الموصول لا محل لها والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب المحل لأنه مفعول به أي أنزله.

﴿مِّنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ﴾: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من الاسم الموصول «ما» لأن «من» حرف جر بيانيّ. التقدير: حال كونه من الكتاب. والحكمة: معطوفة بالواو على «الكتاب» وتعرب مثله.

﴿يَعِظُكُم بِهِ﴾: الجملة الفعلية: في محل نصب حال من فاعل «أنزل» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور. به: جار ومجرور متعلق بيعظ.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا﴾: الجملتان الفعليتان معطوفتان بواوي العطف على الجملة الفعلية «اذكروا نعمة» وتعربان إعرابها.

﴿أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «أنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة. بكلّ: جار ومجرور متعلق بعليم.

﴿شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة. عليم: خبر «أن» مرفوع بالضمة المنونة. و«أن» وما تلاها من اسمها وخبرها بتأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولي «اعلموا».

** ﴿فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾: أي آخر عدتهنّ.. ومعنى «الأجل» المدّة ومنتهى المدة.

** سبب نزول الآية: كان الرجل في الجاهلية ـ قبل الإسلام ـ يطلق أو يعتق أو يتزوج ثم يقول: كنت لاعباً ويرجع. فأنزل الله تعالى قوله: «ولا تتخذوا آيات الله هزوا» فقال النبي الكريم ـ ﷺ ـ : ثلاث جِدّهنّ جِدّ وهزلهنّ جدّ إبطالاً لأمر الجاهلية وتقريراً للأحكام الشرعية.. وقال ابن عباس: كان الرجل يطلق امرأته ثم يراجعها قبل انقضاء عدّتها ثم يطلقها ويفعل ذلك ـ يضارّها ويعضلها.. أي يمنعها.. فأنزل الله تعالى هذه الآية الكريمة تحريماً للتلاعب بالطلاق والنكاح ـ أي الزواج ـ والعتق.

﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَٰجَهُنَّ إِذَا تَرَٰضَوْاْ بَيْنَهُم بِٱلْمَعْرُوفِۗ ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ مِنكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأٓخِرِۗ ذَٰلِكُمْ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَأَطْهَرُۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾﴾.

وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ: أعربت في الآية الكريمة السابقة. الفاء رابطة لجواب الشرط. لا: ناهية جازمة. تعضلوا: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل و«هنّ» ضمير متصل ـ ضمير الإناث الغائبات ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به وجملة «فلا تعضلوهنّ» جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.. بمعنى: فلا تمنعوهن من أزواجهن بعد انقضاء عدّتهنّ.

أَن يَنكِحْنَ أَزْوَٰجَهُنَّ: حرف مصدري ناصب. ينكحن: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل نصب بأنْ ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. أزواج: مفعول به منصوب بالفتحة و«هنّ» ضمير متصل ـ ضمير الإناث الغائبات ـ مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. والجملة الفعلية «ينكحن أزواجهنّ» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أن» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحرف جر محذوف بتقدير: عن نكاح أزواجهنّ. بمعنى عن مراجعة أزواجهنّ الأولين.. والجار والمجرور متعلق بتعضلوهنّ.

إِذَا تَرَٰضَوْاْ: ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون متضمن معنى الشرط خافض لشرطه منصوب بجوابه. تراضوا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنيْن ولاتصاله

بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. والجملة الفعلية «تراضوا» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد الظرف «إذا» وجواب الشرط محذوف لتقدم معناه. التقدير: إذا تراضوا بينهم فلا تعضلوهن.

﴿بَيْنَهُم بِٱلْمَعْرُوفِ﴾: ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بتراضوا وهو مضاف. و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. بالمعروف: جار ومجرور متعلق بتراضوا.

﴿ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِۦ﴾: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد والكاف للخطاب. يوعظ: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة. به: جار ومجرور متعلق بيوعظ. والجملة الفعلية «يوعظ به من..» في محل رفع خبر «ذلك».

﴿مَن كَانَ مِنكُمْ﴾: اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل. كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح واسمه: ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. منكم: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من الاسم الموصول «مَنْ» والميم علامة جمع الذكور والجملة الفعلية «كان منكم يؤمن» صلة الموصول لا محل لها.

﴿يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ﴾: الجملة الفعلية: في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. بالله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بيؤمن. واليوم: اسم مجرور بمنْ لأنه معطوف بالواو على لفظ الجلالة وعلامة جره الكسرة. الآخر: صفة ـ نعت لليوم مجرور مثله وعلامة جره: الكسرة.

﴿ذَٰلِكُمْ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَأَطْهَرُ﴾: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد والكاف حرف خطاب والميم علامة الجمع و«أزكى» خبر المبتدأ «ذلكم» مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر. لكم: جار ومجرور متعلق بأزكى والميم علامة جمع الذكور. وأطهر: معطوفة بالواو على «أزكى» مرفوعة بالضمة الظاهرة في آخر الكلمة.

﴿وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ﴾: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. يعلم: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية «يعلم» في محل رفع خبر المبتدأ ـ لفظ الجلالة.

﴿وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ﴾: الواو حرف عطف. أنتم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. لا: نافية لا عمل لها. تعلمون: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر المبتدأ «أنتم» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

** ﴿فَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ﴾: أي فلا تمنعوهنّ التزويج.. يقال: عضَل الرجل حُرمتَه يعضُلها بضم الضاد وكسرها لأنّ الفعل من بابيْ «قتَل يقتُل قتْلاً..» وضرَبَ يضرِبُ ضَرباً بمعنى منعها التزويج وقرأ السبعة قوله تعالى «فلا تعضُلوهنّ» بضم الضاد.

** ﴿ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِۦ﴾: أي ذلك النهي عن المنع ـ العَضْل ـ يتّعظ به.. فحذف النعت ـ الصفة ـ النهي ـ المشار إليه اختصاراً لأنّ ما قبله دالّ عليه.

** ﴿ذَٰلِكُمۡ أَزۡكَىٰ لَكُمۡ وَأَطۡهَرُ﴾: أي ذلكم الحكم المقرر بالرجعة بعقد جديد.. أزكى لكم وأطهر فحذفت الصفة ـ النعت ـ أو البدل «الحكم» اختصاراً لوجود قرينة قبله دالّة عليه.

** ﴿وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ﴾: حذف مفعولا الفعليْن «يعلم» و«تعلمون» اختصاراً لأنهما معلومان المعنى والتقدير: والله يعلم ما لا تعلمون أي يعلم ما فيه الصلاح وأنتم لا تعلمون ذلك.

** سبب نزول الآية: نزلت في معقل بن يسار حينما أراد زوج أخته أن يراجع زوجه بعد انقضاء عدّتها فمنعها.. وعلم الله رغبة كلّ من الزوج والزوجة للآخر فأنزل الله هذه الآية.

﴿ ۞ وَٱلۡوَٰلِدَٰتُ يُرۡضِعۡنَ أَوۡلَٰدَهُنَّ حَوۡلَيۡنِ كَامِلَيۡنِۖ لِمَنۡ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَۚ وَعَلَى ٱلۡمَوۡلُودِ لَهُۥ رِزۡقُهُنَّ وَكِسۡوَتُهُنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ لَا تُكَلَّفُ نَفۡسٌ إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةُۢ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوۡلُودٞ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦۚ وَعَلَى ٱلۡوَارِثِ مِثۡلُ ذَٰلِكَۗ فَإِنۡ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٖ مِّنۡهُمَا وَتَشَاوُرٖ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَاۗ وَإِنۡ أَرَدتُّمۡ أَن تَسۡتَرۡضِعُوٓاْ أَوۡلَٰدَكُمۡ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ إِذَا سَلَّمۡتُم مَّآ ءَاتَيۡتُم بِٱلۡمَعۡرُوفِۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ (٢٣٣)﴾.

۞ ﴿وَٱلۡوَٰلِدَٰتُ يُرۡضِعۡنَ﴾: الواو استئنافية. الوالدات: مبتدأ مرفوع بالضمة. يرضعن: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر المبتدأ وهي فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة و«هنّ» ضمير متصل ـ ضمير الإناث الغائبات ـ مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. حولين: ظرف زمان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الياء لأنه مثنّى متعلق بيرضعن بمعنى «عامين» والنون عوض عن تنوين الاسم المفرد كاملين: توكيد لحولين منصوب مثله بالياء لأنه مثنى والنون عوض عن تنوين المفرد.

لِمَنْ أَرَادَ أَن: اللام حرف جر منْ: اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل جر بمنْ والجار والمجرور متعلق بخبر لمبتدأ محذوف تقديره: هذا الحكم لمن: أراد: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والجملة الفعلية «أراد..» صلة الموصول «منْ» لا محل لها من الإعراب. أنْ: حرف مصدري ناصب.

يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو و«الرضاعة» مفعول به منصوب بالفتحة. والجملة الفعلية «يتم الرضاعة» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب مفعول به للفعل «أراد» التقدير: إتمام الرضاعة.

وَعَلَى ٱلْمَوْلُودِ لَهُۥ: الواو استئنافية. على المولود: جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم. له: اللام حرف جر والهاء ضمير مبني على الضم في محل جر لفظاً بحرف الجر مرفوع محلاً على أنه نائب فاعل لاسم المفعول «المولود» والجار والمجرور على المولود له «بمعنى» الذي يولد له وهو الوالد.

رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة و«هنّ» ضمير متصل ـ ضمير الإناث الغائبات ـ مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. وكسوتهنّ: معطوفة على «رزقهنّ» وتعرب مثلها. بالمعروف: جار ومجرور متعلق برزق.

لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ: نافية لا عمل لها. تكلف: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة. نفس: نائب فاعل مرفوع بالضمة المنوّنة.

﴿إِلَّا وُسْعَهَا﴾: أداة حصر لا عمل لها. وسع: مفعول به منصوب بالفتحة و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا﴾: ناهية جازمة تضار: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه سكون آخره الذي انقلب لالتقاء الساكنيْن إلى فتحة وبسبب تكرار الحرف وأصل الفعل: تضارر ـ بكسر الراء وبفتحها ويجوز بناء الفعل للمجهول. والدة: فاعل أو نائب فاعل مرفوع بالضمة. بولد: جار ومجرور متعلق بتضار و«ها» ضمير متصل ـ ضمير الغائبة ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُ بِوَلَدِهِ﴾: الواو حرف عطف. لا: لتأكيد النفي وهي معطوفة. مولود بولده: معطوف على «والدة بولدها» ويعرب مثله أما «له» فقد سبق إعرابه.

﴿وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ﴾: الواو حرف عطف. على الوارث: جار ومجرور متعلق بخبر مقدم. مثل: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالإضافة. اللام للبعد والكاف حرف خطاب.

﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا﴾: الفاء استئنافية. إنْ: أداة شرط جازمة. أرادا: فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم بإنْ لأنه فعل الشرط والألف ـ ألف الاثنين ـ ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. فصالاً: مفعول به منصوب بالفتحة.

﴿عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ﴾: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «فصالاً» وعلامة جر الاسم الكسرة المنوّنة المقدرة على الياء المحذوفة لأنه اسم منقوص نكرة. منهما: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «تراضٍ» و«ما» علامة التثنية أو تكون الميم علامة الجمع والألف علامة التثنية. وتشاور: معطوفة بالواو على «تراضٍ» مجرورة مثلها وعلامة الجر: الكسرة المنوّنة.

﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾: الجملة: جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء واقعة في جواب الشرط. لا: نافية للجنس تعمل عمل «إنّ».

جناح: اسم «لا» النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب وخبرها محذوف وجوباً تقديره: كائن أو حاصل. عليهما: جار ومجرور متعلق بخبر «لا» المحذوف والميم علامة الجمع والألف علامة التثنية.

وَإِنْ أَرَدتُّمْ: الواو عاطفة. إنْ: حرف شرط جازم. أردتم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك في محل جزم فعل الشرط والتاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع المذكرين.

أَن تَسْتَرْضِعُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُمْ: حرف مصدري ناصب. تسترضعوا: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. أولادكم: مفعول به منصوب بالفتحة والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور والجملة الفعلية «تسترضعوا أولادكم» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أن» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب مفعول به للفعل «أراد» أو يكون «أولادكم» مفعولاً به ثانياً لتسترضعوا.. التقدير: تسترضعوا المراضع أولادكم فحذف أحد المفعولين «المراضع» للاستغناء عنه أو يكون التقدير: تسترضعوا لأولادكم فحذف حرف الجر فانتصب الاسم المجرور «أولادكم» على المفعولية.

فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا: أعربت. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن مبني على السكون في محل نصب خافض لشرطه متعلق بجوابه متضمن معنى الشرط.

سَلَّمْتُم مَّآ ءَاتَيْتُم بِٱلْمَعْرُوفِ: الجملة الفعلية: في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد الظرف وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به بمعنى «الذي» وجواب «إذا» محذوف لتقدم معناه.. التقدير: إذا سلمتم للمراضع ما آتيتم بالمعروف فلا جناح ـ أي إثم ـ

عليكم. آتيتم: تعرب إعراب «سلّمتم» والجملة الفعلية «آتيتم» صلة الموصول لا محل لها. بالمعروف: جار ومجرور متعلق بسلمتم.

وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا: الواو استئنافية. اتقوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. الله لفظ الجلالة: مفعول به منصوب للتعظيم بالفتحة. واعلموا: معطوفة على «اتقوا» وتعرب مثلها.

أَنَّ اللَّهَ بِمَا: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «أنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة و«أنّ» وما بعدها بتأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولي «اعلموا» الباء حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق ببصير.

تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. بصير: خبر «أنّ» مرفوع بالضمة المنوّنة. والجملة الفعلية «تعملون» صلة الموصول لا محل لها والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطأً واختصاراً منصوب المحل لأنه مفعول به. التقدير: بما تعملونه. ويجوز أن تكون «ما» مصدرية فتكون «ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالباء. . التقدير: بعملكم وكذلك الحال بالنسبة إلى ذلك العائد إلى الموصول في «آتيتم» التقدير: ما آتيتموهنّ بالمعروف. . أي إذا آتيتم المراضع أجرتهنّ بالمعروف.

﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (٢٣٤) ﴾.

وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ: الواو استئنافية. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه على تقدير حذف المضاف المبتدأ. . التقدير: وأزواج الذين. يتوفون: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل. والجملة الفعلية «يتوفون» صلة الموصول لا محل لها.

﴿مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا﴾: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من الاسم الموصول «الذين» والميم علامة جمع الذكور و«من» حرف جر بيانيّ. التقدير: حال كونهم منكم. الواو حرف عطف. يذرون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل بمعنى «ويتركون» أزواجاً: مفعول به منصوب بالفتحة والجملة الفعلية «ويذرون أزواجاً» صلة الموصول لأنها معطوفة على جملة «يتوفون» فلا محل لها.

﴿يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ﴾: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر المبتدأ «أزواج الذين» وهي فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ونون الإناث الغائبات: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. بأنفسهن: جار ومجرور متعلق بيتربّصن. و«هنّ» ضمير متصل ـ ضمير الإناث الغائبات مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

﴿أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾: مفعول به منصوب بالفتحة ويجوز أن يعرب ظرف زمان منصوباً على الظرفية منصوباً بالفتحة متعلقاً بيتربصّن وهو مضاف بمعنى: مدة. الواو حرف عطف. وعشراً اسم معطوف على «أربعة» منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة. أما كلمة «أشهر» فهي مضاف إليه مجرور بالكسرة المنوّنة.

﴿فَإِذَا بَلَغْنَ﴾: الفاء استئنافية. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن مبني على السكون متضمن معنى الشرط خافض لشرطه منصوب بجوابه. بلغن: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة. ونون النسوة ـ نون الإناث الغائبات ـ ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «بلغن أجلهنّ» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد إذا.

﴿أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ﴾: مفعول به منصوب بالفتحة و«هنّ» ضمير متصل ـ ضمير الإناث الغائبات ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة الفاء واقعة في جواب الشرط. لا: نافية للجنس تعمل عمل «إنّ» جناح: اسم «لا» النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب وخبرها محذوف وجوباً تقديره: كائن أو موجود وجملة «فلا جناح عليكم» جواب شرط غير جازم لا محل لها.

﴿عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ﴾: جار ومجرور متعلق بخبر «لا» المحذوف وجوباً والميم علامة جمع الذكور. في: حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بفي والجار والمجرور متعلق بجناح. فعلن: تعرب إعراب «بلغن» وجملة «فعلن» صلة الموصول. «ما» لا محل لها.

﴿فِي أَنفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾: جاران ومجروران متعلقان بفعلن و«هنّ» ضمير متصل ـ ضمير الإناث الغائبات ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. الباء حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بخبير. تعملون: تعرب إعراب «يذرون» والجملة الفعلية «تعملون» صلة الموصول لا محل لها. والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب المحل لأنه مفعول به. التقدير: بما تعملونه. أو تكون «ما» مصدرية فتكون «ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بخبير. التقدير: خبير بأعمالكم. خبير: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المنوّنة.

** ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ﴾: التقدير: وأزواج الذين.. وبعد حذف المضاف المبتدأ «أزواج» اختصاراً لأنه معلوم أقيم المضاف إليه «الذين» مقامه وحلّ محلّه في الرفع على الابتداء.

** ﴿أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾: أنّث العدد «أربعة» مع معدوده المذكر «أشهر» جمع «شهر» لأن العدد يخالف معدوده من ثلاثة إلى عشرة و«أشهر» جمع قلة و«شهور» جمع كثرة وقد ذكّر العدد «عشراً» وكان حقّه التأنيث لأنه معطوف على مؤنّث «أربعة» ولأن التقدير: وعشرة أيام.. وبعد حذف المضاف إليه «أيام» نوّن المضاف «عشرة» وذلك لانقطاعه عن الإضافة.. أما سبب تذكير العدد «عشراً» فلأنّ السياق ذاهب إلى الليالي والأيام داخلة معها.. أي وعشرة أيام بلياليها.

﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنتُمْ فِي أَنفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَن تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ (٢٣٥)﴾.

﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾: الواو: حرف عطف. لا: نافية للجنس تعمل عمل «إنّ». جناح: اسم «لا» النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب.

عليكم: جار ومجرور متعلق بخبر «لا» المحذوف وجوبا تقديره: كائن أو موجود والميم علامة جمع الذكور.

فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ: حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بفي والجار والمجرور متعلق بجناح أو بخبر «لا». عرّضتم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور. به: جار ومجرور متعلق بعرضتم بمعنى فيما لوّحتم والجملة «عرضتم به» صلة الموصول لا محل لها.

مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من الاسم الموصول «ما» و«من» حرف جر بياني. التقدير: حال كونه من خطبة النساء. النساء: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

أَوْ أَكْنَنتُمْ فِىٓ أَنفُسِكُمْ: الجملة الفعلية معطوفة بحرف العطف للتخيير على الجملة الفعلية «عرّضتم» وتعرب مثلها. في أنفسكم: جار ومجرور متعلق بأكننتم. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

عَلِمَ ٱللَّهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة.

أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ: حرف نصب والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم «أنّ» والميم علامة جمع الذكور وأنّ وما بعدها من اسمها وخبرها: بتأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولَيْ «علم» السين: حرف تسويف ـ استقبال ـ للقريب. تذكرون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل و«هنّ» ضمير متصل ـ ضمير الإناث الغائبات ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية «ستذكرونهّن» في محل رفع خبر «أنّ».

﴿وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾: الواو استئنافية. لكن: حرف استدراك لا عمل له لأنه مخفف. لا: ناهية جازمة. تواعدوا: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه: حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل و«هنّ» ضمير متصل ـ ضمير الإناث الغائبات ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. سراً: حال منصوب بالفتحة المنوّنة أو يكون مفعولاً به ثانياً متعدياً بحرف جر التقدير: على سر.

﴿إِلَّآ أَن تَقُولُوا۟﴾: أداة استثناء متعلقة بلا تواعدوهنّ أي إلاّ مواعدة معروفة أو لا تواعدوهنّ إلاّ بأنْ تقولوا قولاً.. أنْ: حرف مصدري ناصب. تقولوا: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. وجملة «تقولوا» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أن» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحرف جر محذوف بتقدير بقولكم ويجوز أن تكون جملة «أنْ تقولوا» المؤوّلة بمصدر في محل نصب على الاستثناء بألاّ. التقدير: إلاّ قولكم.

﴿قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾: مفعول به أو مصدر سدّ مسدّ المفعول منصوب بالفتحة المنوّنة وهو مصدر بمعنى التوكيد. معروفاً: صفة لقولاً منصوب مثله.

﴿وَلَا تَعْزِمُوا۟ عُقْدَةَ ٱلنِّكَاحِ﴾: الواو حرف عطف. لا تعزموا: تعرب إعراب «لا تواعدوا» والألف فارقة. عقدة: مفعول به منصوب بالفتحة. النكاح: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة أو بمعنى على عقدة النكاح فحذف الجار وانتصب الاسم.

﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ﴾: حرف غاية وجر. يبلغ: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد «حتى» وعلامة نصبه الفتحة وجملة «يبلغ الكتاب..» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحتى والجار والمجرور متعلق بتعزموا.

﴿ٱلْكِتَٰبُ أَجَلَهُۥ﴾: فاعل مرفوع بالضمة. أجله: مفعول به منصوب بالفتحة. والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

وَٱعۡلَمُوٓاْ: الواو استئنافية. اعلموا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة بعده من «أنّ» مع اسمها وخبرها بتأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولي «اعلموا».

أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «أنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة. يعلم: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والجملة الفعلية «يعلم» في محل رفع خبر «أنّ».

مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به للفعل «يعلم» في أنفسكم: جار ومجرور متعلق بفعل محذوف تقديره: يعتمل. والجملة الفعلية «يعتمل في أنفسكم»: صلة الموصول «ما» لا محل لها والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

فَٱحۡذَرُوهُۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ: الفاء استئنافية. احذوروا: تعرب إعراب «اعلموا» والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به. أنّ الله: أعربت.

غَفُورٌ حَلِيمٞ: خبر «أنّ» مرفوع بالضمة المنوّنة. رحيم: خبر ثانٍ ويجوز أعرابه صفة لغفور مرفوعاً مثله بالضمة المنوّنة أما «واعلموا» فالواو عاطفة و«اعلموا» أعربت.

** أَوۡ أَكۡنَنتُمۡ فِيٓ أَنفُسِكُمۡۚ: الفعل متعدّ.. بمعنى: أخفيتم ذلك أي ذلك التعريض وهو التلويح لهنّ بطلب الزواج.. فحذف المفعول به «ذلك التعريض» لأنّ ما قبله يدل عليه.. يقال: كنّ الشيءَ في نفسه يكنّه وأكنّه يكنّه: بمعنى: أخفاه واضمره وغطّاه.

** خِطۡبَةِ ٱلنِّسَآءِ: أي طلبهن للزواج. اللفظة بكسر الخاء.. من خطب ـ يخطب ـ من باب «قتل» و«الخطبة» بضم الخاء وكسرها مشتقّة من خاطبه مخاطبة: وهو الكلام بين متكلم وسامع وكسر الخاء وضمّها يدلّان على معنيين مختلفَين.. يقال في الموعظة: خطب القوم وعليهم خُطبة ـ بضم الخاء ـ فُعلة.. بمعنى مفعولة.. مثل: نسخة بمعنى منسوخة. وجمعها خُطَب. فهو خطيب وهم خطباء وخطب المرأة إلى القوم: إذا طلب أن يتزوج منهم واختطبها والاسم: الخِطبة ـ بكسر الخاء. فهوخاطب ـ اسم فاعل ـ وخَطّاب أيضاً ـ فَعّال بمعنى فاعل.. من صيغ المبالغة ـ وبه سُمّي.

﴿ لَّا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا۟ لَهُنَّ فَرِيضَةً ۚ وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ مَتَٰعًۢا بِٱلْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٢٣٦﴾ ﴾.

لَّا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ: نافية للجنس تعمل عمل «إنّ» جناح: اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب. عليكم: جار ومجرور متعلق بخبر «لا» المحذوف وجوباً وتقديره: كائن أو موجود والميم علامة جمع الذكور.

إِن طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ: حرف شرط جازم. طلّقتم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك في محل جزم لأنه فعل الشرط والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور حرّك بالضم لالتقاء الساكنيْن ـ أو للوصل ـ النساء: مفعول به منصوب بالفتحة وجواب الشرط محذوف لتقدم معناه.. التقدير: إنْ طلقتم النساء فلا جناح عليكم.. أي فلا إثم عليكم.

مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ: نافية لا عمل لها. لم: حرف نفي وجزم وقلب. تمسّوا: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه: حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل و«هنّ» ضمير متصل ـ ضمير الإناث الغائبات ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.. بمعنى: من قبل أنْ تمسّوهنّ.

أَوْ تَفْرِضُوا۟ لَهُنَّ فَرِيضَةً ۚ: حرف عطف بمعنى «حتى» أو أنْ. تفرضوا: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد «أو» وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. لهنّ: اللام حرف جرّ و«هنّ» ضمير متصل ـ ضمير الإناث الغائبات ـ مبني على الفتح في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بتفرضوا. و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر معطوف على مصدر منتزع من الكلام السابق.. أو يكون على تقدير: ومن قبل فرضكم.. ويجوز أن تكون الجملة الفعلية «أو تفرضوا» معطوفة بأو على الجملة الفعلية «لم تمسّوهن.. فيكون الفعل المضارع» تفرضوا «مجزوماً» بلم أيضاً. فريضة: بمعنى «مهراً» مفعول به منصوب بالفتحة المنوّنة.

وَمَتِّعُوهُنَّ: الواو استئنافية. متعوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل و«هنّ» ضمير متصل ـ ضمير الإناث الغائبات ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ: جار ومجرور متعلق بخبر مقدم. قدره: مبتدأ مرفوع بالضمة والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ في محل جر مضاف إليه.

وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ مَتَٰعًا: معطوفة بالواو على الجملة الاسمية «على الموسع قدره» وتعرب مثلها. متاعاً مفعول مطلق بمعنى «تمتيعاً» منصوب بالفتحة المنوّنة. . وهو تأكيد لجملة «متّعوهن».

بِٱلْمَعْرُوفِ حَقًّا: جار ومجرور متعلق بالمصدر «متاعاً» أو بفعله. حقاً: صفة ـ نعت ـ للموصوف «متاعاً» منصوب بالفتحة المنوّنة ويجوز أن يكون مفعولاً مطلقاً ـ مصدراً ـ منصوباً بفعل محذوف تقديره حقّ ذلك حقاً.

عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ: جار ومجرور متعلق بالمصدر «حقاً» أو بفعله وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن حركة المفرد.

** ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ. ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ: الأولى: اسم فاعل بمعنى: الغني. . من «أوسع» الرجل بمعنى: اغتنى. . والثانية: اسم فاعل أيضاً بمعنى: الفقير. . من «أقتر» الرجل. . بمعنى: افتقر. و«قدره» بمعنى: طاقته. .بفتح الدال ومثل ذلك: قدره بسكون الدال. . لأن «القدَر. . والقدْر» بمعنى: مبلغ الشيء والطاقة أيضاً.

** سبب نزول الآية: نزلت الآية الكريمة في رجل من الأنصار تزوج امرأة ولم يسّم لها صِداقاً ـ أي مهراً ـ ثم طلّقها قبل أنْ يمسّها فقال له النبيّ الكريم ـ ﷺ ـ أمتعها ولو بقلنسوتك.

﴿ وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّآ أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَا۟ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ ۚ وَأَن تَعْفُوٓا۟ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۚ وَلَا تَنسَوُا۟ ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٧﴾ ﴾.

وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ: الواو حرف عطف. إنْ: حرف شرط جازم. طلقتموهنّ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع التحرك في محل جزم بإنْ لأنه فعل الشرط والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع

فاعل و«هنّ» ضمير متصل ـ ضمير الإناث الغائبات ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به والواو لإشباع الميم.

مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ: جار ومجرور متعلق بطلّقتم. أنْ: حرف مصدري ونصب. تمسّوا: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل و«هنّ» ضمير متصل ـ ضمير الإناث الغائبات ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. والجملة الفعلية «تمسّوهنّ» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر مضاف إليه.

وَقَدْ فَرَضْتُمْ: الواو حالية. والجملة الفعلية بعدها: في محل نصب حال. قد: حرف تحقيق. فرضتم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور.

لَهُنَّ فَرِيضَةً: اللام حرف جر و«هنّ» ضمير متصل ـ ضمير الإناث الغائبات ـ مبني على الفتح في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بفرضتم. فريضة: مفعول به منصوب بفرضتم وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة لأنه اسم نكرة. بمعنى «مهراً».

فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ: الفاء رابطة لجواب الشرط. نصف: مبتدأ مرفوع بالضمة وخبره محذوف اختصاراً تقديره: واجب ويجوز أن تكون «نصف» مبتدأ موخّراً وخبره المقدم محذوفاً بتقدير: فعليكم نصف. ما: اسم وصول مبني على السكون في محل جر مضاف إليه بمعنى «الذي» فرضتم: أعربت. والجملة الفعلية «فرضتم» صلة الموصول لا محل لها والعائد إلى الموصول «ما» ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به.. التقدير: ما فرضتموه.. والجملة الاسمية «فعليكم نصف ما فرضتموه» جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم.

إِلَّآ أَن يَعْفُونَ: أداة استثناء متعلقة بنصف ما فرضتم. أنْ: حرف مصدري ناصب. يعفون: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون

النسوة في محل نصب بأنْ ونون النسوة ضمير متصل ـ ضمير الإناث الغائبات ـ مبني على الفتح في محل رفع فاعل و«أنْ» المصدرية وما بعدها: بتأويل مصدر في محل جر بحرف جر محذوف اختصاراً لأنّ التقدير: إلاّ بأنْ يعفون. والجملة الفعلية «يعفون» صلة حرف مصدري لا محل لها من الإعراب.

أَوْ يَعْفُوَا۟ ٱلَّذِى: حرف عطف للتخيير. يعفوا: فعل مضارع منصوب بأنْ لأنه معطوف على «يعفون» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وجملة «يعفو الذي» صلة حرف مصدري لا محل لها. الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل.

بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ: الجملة الاسمية: صلة الموصول «الذي» لا محل لها. بيده: جار ومجرور متعلق بخبر مقدم والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الكسر في محل جر بالإضافة. عقدة: مبدأ مؤخر مرفوع بالضمة. النكاح: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وَأَن تَعْفُوٓا۟: الواو استئنافية. أنْ: حرف مصدري ناصب. تعفوا: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. والجملة الفعلية «تعفوا» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر «العفو» في محل رفع مبتدأ.

أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة. للتقوى: جار ومجرور متعلق بأقرب وعلامة جر الاسم الكسرة المقدرة على الألف للتعذر.

وَلَا تَنسَوُا۟: الواو استئنافية. لا: ناهية جازمة. تنسوا: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. بينكم: ظرف مكان منصوب على الظرفية بالفتحة وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر مضاف إليه والميم علامة جمع الذكور.

﴿إِنَّ ٱللَّهَ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة.

﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾: الباء حرف جر. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق ببصير. تعملون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية «تعملون» صلة الموصول لا محل لها والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب المحل لأنه مفعول به. التقدير: بما تعملونه أو تكون «ما» مصدرية فتكون «ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالباء التقدير: بأعمالكم. بصير: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المنوّنة.

** ﴿أَقْرَبُ﴾: لم ينوّن آخر الاسم لأنه ممنوع من الصرف ـ أفعل التفضيل وبوزن الفعل ـ وقد عدّي بالحرف الذي يتعدّى به فعله وفي القول الكريم عناية بأمر النساء.

** ﴿وَلَا تَنسَوُا۟ ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾: المعنى: لا تقصدوا الترك والإهمال.. يقال هذا رجل نَسيان ـ بفتح النون الأولى: بمعنى: كثير النسيان للشيء وكثير الغفلة ويعدّى فعله بالهمزة والتضعيف.. فيقال: أنساه الله الشيء ونسّاه تنسية: أي حمله على نسيانه.. أما الفعل «تناسى» فمعناه: أنّه نسيه أي أرى من نفسه أنّه نسيه في قولنا: تناسى فلان هذا الأمر.

﴿حَـٰفِظُوا۟ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُوا۟ لِلَّهِ قَـٰنِتِينَ ﴿٢٣٨﴾﴾.

﴿حَـٰفِظُوا۟ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ﴾: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. على الصلوات: جار ومجرور متعلق بحافظوا.

﴿وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾: معطوفة بالواو على «الصلوات» مجرورة مثلها بعلى وعلامة جرها الكسرة. الوسطى: صفة ـ نعت ـ للصلاة مجرورة وعلامة جرها الكسرة المقدرة على آخرها ـ الألف المقصورة ـ منع من ظهورها التعذر.

﴿وَقُومُوا۟ لِلَّهِ قَـٰنِتِينَ﴾: معطوفة بواو العطف على «حافظوا» وتعرب مثلها. لله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بقوموا. قانتين: حال منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد وهي جمع «قانت» اسم فاعل.

** ﴿وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾: أمر سبحانه وتعالى بالمحافظة على الصلوات الخمس وخاصة الصلاة الوسطى: وهي صلاة العصر.. وقيل: الظهر.. وقيل: الصبح.. وقيل: المغرب.. وقيل العشاء والراجح أنها صلاة العصر فهي الوسطى لتوسطها بين الصلوات الخمس.

** ﴿قَٰنِتِينَ﴾: اسم فاعل.. فعله: قنت يقنت قُنوتاً فهو قانت.. وهو من باب «قعد» وهو الدعاء ويطلق على القيام في الصلاة ومنه قوله: أفضل الصلاة طول القنوت ودعاء القنوت أي دعاء القيام.

** سبب نزول الآية: ويسمّى السكوت في الصلاة: قنوتاً.. ومنه قوله تعالى: «﴿وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ﴾» قال مجاهد ـ فيما رواه الطبريّ ـ: كانوا يتكلمون في الصلاة وكان الرجل يأمر أخاه بالحاجة فأنزل الله جلّ علاه: ﴿وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ﴾.

﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَآ أَمِنتُمْ فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُواْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٩﴾﴾.

﴿فَإِنْ خِفْتُمْ﴾: الفاء استئنافية. إنْ: حرف شرط جازم. خفتم: فعل ماضٍ في محل جزم بإنْ لأنه فعل الشرط مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور.

﴿فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾: الفاء واقعة في جواب الشرط. رجالاً: بمعنى: راجلين: جمع «راجل» اسم فاعل.. حال محذوف العامل اختصاراً لأنه دلّت عليه قرينة.. وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة بتقدير: فصلوا راجلين. والجملة الفعلية «فصلوا راجلين» جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. أو ركباناً: معطوف بحرف العطف «أو» للتخيير على «رجالاً» منصوب مثله على الحالية ويعرب مثله بمعنى: راكبين فوق الخيول.

﴿فَإِذَآ أَمِنتُمْ﴾: الفاء استئنافية. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه مبني على السكون متضمن معنى الشرط. أمنتم: الجملة الفعلية: في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد الظرف «إذا» وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة الجمع.

﴿فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَمَا﴾: الجملة الفعلية: جواب شرط غير جازم لا محل لها. الفاء واقعة في جواب الشرط. اذكروا: فعل أمر مبني على حذف

النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. الله لفظ الجلالة: مفعول به منصوب للتعظيم بالفتحة. كما: الكاف هنا للتعليل بمعنى: لأنه هداكم. و«ما» مصدرية.

عَلَّمَكُم: الجملة الفعلية: صلة حرف مصدري لا محل لها و«ما» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالكاف والجار والمجرور متعلق باذكروا. علمكم: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول والميم علامة جمع الذكور.

مَا لَمْ تَكُونُواْ: اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ. لم: حرف نفي وجزم وقلب. تكونوا: فعل مضارع ناقص مجزوم بلم وعلامة جزمه: حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «تكون» والألف فارقة. وجملة «لم تكونوا تعلمون» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

تَعْلَمُونَ: الجملة الفعلية: في محل نصب خبر «تكون» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والعائد إلى الموصول «ما» ضمير محذوف خطأً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: ما لم تكونوا تعلمونه. أو يكون المفعول به محذوفاً بتقدير: ما لم تكونوا تعلمون ما يرضيه.

﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِم مَّتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٢٤٠)﴾.

وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ: الواو استئنافية. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. يتوفّون: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل. منكم: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من الاسم

الموصول «الذين» و«من» حرف جر بياني. التقدير: حال كونهم منكم. والميم علامة جمع الذكور والجملة الفعلية «يتوفون» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

﴿وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا﴾: الجملة صلة الموصول لا محل لها لأنها معطوفة بالواو على جملة «يتوفّون». يذرون: فعل مضارع مبني للمعلوم مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. أزواجاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة.

﴿وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِم﴾: مفعول مطلق ـ مصدر ـ منصوب بفعل محذوف تقديره: يوصون.. وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة والجملة الفعلية المقدّرة «يوصون» في محل رفع خبر المبتدأ «الذين». لأزواج: جار ومجرور متعلق بيوصون أو متعلق بصفة محذوفة من «وصية» و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. أو يعرب الاسم الموصول «الذين» في محل نصب مفعولاً به بفعل محذوف تقديره: وألزم الذين.. وتكون «وصية» في هذه الحالة مفعولاً ثانياً منصوباً بالفعل المقدّر «ألزم».

﴿مَّتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ﴾: مفعول به منصوب بيوصون وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة أو يكون مفعولاً مطلقاً منصوباً على المصدر بفعل محذوف تقديره: يمتّعن متاعاً. إلى الحول: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من المصدر «متاعاً»؟

﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾: بدل من المبدل منه «متاعاً» منصوب بالفتحة ويجوز إعرابه حالاً من «الأزواج» بتقدير: غير مخرجات.. إخراج: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره: الكسرة المنوّنة.

﴿فَإِنْ خَرَجْنَ﴾: الفاء استئنافية. إنْ: حرف شرط جازم. خرجن: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل جزم بإنْ لأنه فعل الشرط ونون النسوة ـ الإناث الغائبات ـ ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ : الجملة: جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. لا: نافية للجنس تعمل عمل «إنّ». جناح: اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب. عليكم: جار ومجرور متعلق بخبر «لا» المحذوف وجوباً تقديره: فلا إثم كائن عليكم والميم علامة جمع الذكور.

فِي مَا فَعَلْنَ: حرف جر ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بفي والجار والمجرور متعلق باسم «لا» أو بخبرها. فعلن: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ـ الإناث ـ والنون ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «فعلن» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

فِي أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ : جار ومجرور متعلق بفعلن و«هنّ» ضمير متصل ضمير الإناث الغائبات ـ مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. من معروف جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من الموصول «ما» و«من» حرف جر بيانيّ. . التقدير: حال كونه من معروف والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطأً واختصاراً منصوب المحل لأنه مفعول به أي فعلْنه.

وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع بالضمة. عزيز حكيم: خبرا المبتدأ مرفوعان بالضمة المنوّنة.

** ٱلْحَوْلِ: بمعنى: العام وفعله: حال يحول حوْلاً «من باب ـ قال» إذا مضى ومنه قيل للعام: حول ولو لم يمضِ لأنه سيكون تسمية بالمصدر وجمعه: أحوال يقال: حال الشيء وأحال وأحول: إذا أتى عليه حوْل. . أما القول: لا حول ولا قوة إلاّ بالله فمعناه: لا حول عن المعصية ولا قوة على الطاعة إلاّ بتوفيق الله.

** سبب نزول الآية: نزلت الآية الكريمة في رجل من أهل الطائف قدم المدينة فمات فيها فأعطى النبي الكريم ـ ﷺ ـ ميراثه لوالديه وأولاده بالمعروف وأمرهم بأن ينفقوا على المرأة من تركة زوجها إلى الحول.

﴿ وَلِلْمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾ ﴾.

وَلِلْمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ : الواو استئنافية. للمطلّقات: جار ومجرور متعلق بخبر مقدم. متاع: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنوّنة. بالمعروف: جار ومجرور متعلق بالمصدر «متاع» أو بفعله.

﴿حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ﴾: مصدر ـ مفعول مطلق ـ منصوب بفعل محذوف تقديره: حقّ ذلك حقاً.. وعلامة نصبه: الفتحة المنوّنة. على المتّقين: جار ومجرور متعلق بحقّ وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد.

﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾﴾.

﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ﴾: الكاف: اسم بمعنى «مثل» مبني على الفتح في محل نصب نائب عن المصدر ـ المفعول المطلق ـ المحذوف أو صفة له. التقدير: يبيّن الله تبييناً مثل ذلك أو تكون في محل رفع مبتدأ وخبره: الجملة الفعلية «يبيّن» في محل رفع. ذا: إسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالإضافة. اللام للبعد والكاف حرف خطاب. يبيّن: فعل مضارع مرفوع بالضمة. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع بالضمة.

﴿لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ﴾: جار ومجرور متعلق بيبيّن والميم علامة جمع الذكور. آياته: مفعول به منصوب بيبيّن وعلامة نصبه الكسرة بدلاً من الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾: حرف مشبه بالفعل يفيد توقع الممكن من أخوات «إنّ» الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب اسم «لعل» والميم علامة جمع الذكور. تعقلون: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر «لعلّ» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُوا۟ ثُمَّ أَحْيَٰهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾﴾.

﴿۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ﴾: الهمزة استفهام لفظاً تقرير وتعجب معنًى.. أي ألم تخبر.. أو ألم تعلم.. أو بمعنى: ألم تنظر ولهذا عدّي إلى مفعوله بإلى.

لم: أداة نفي وجزم وقلب. تر: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف آخره ـ حرف العلّة. . الألف المقصورة ـ والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. إلى: حرف جر. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بإلى والجار والمجرور متعلق بالفعل «ترى».

خَرَجُواْ مِن دِيَـٰرِهِمْ: الجملة الفعلية: صلة الموصول لا محل لها. خرجوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. من ديار: جار ومجرور متعلق بخرجوا و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

وَهُمْ أُلُوفٌ: الواو حالية والجملة الاسمية بعدها: في محل نصب حال. هم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. و«ألوف» خبر المبتدأ «هم» مرفوع بالضمة المنونة. .

حَذَرَ ٱلْمَوْتِ: مفعول لأجله منصوب بالفتحة. الموت: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ: الفاء استئنافية. قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح. اللام حرف جر و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون الذي حرك بالضم لالتقاء الساكنيْن في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بقال. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة.

مُوتُواْ: الجملة الفعلية: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ وهي فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. بمعنى: أماتهم.

ثُمَّ أَحْيَـٰهُمْ إِنَّ: حرف عطف.. أحياهم: معطوفة على «أماتهم» المفسّرة لعبارة «فقال لهم موتوا» أحيا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف لتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل.

﴿ٱللَّهَ لَذُو فَضۡلٍ﴾: لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة. اللام لام التوكيد المزحلقة. ذو: خبر «إنّ» مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة. وهو مضاف فضل: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنوّنة.

﴿عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ﴾: جار ومجرور متعلق بفضل. الواو: استدراكية. لكنّ: حرف مشّبه بالفعل للاستدراك من أخوات «إنّ».

﴿أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ﴾: اسم «لكنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الناس: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

﴿لَا يَشۡكُرُونَ﴾: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر «لكنّ» لا: نافية لا عمل لها. يشكرون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

** ﴿أَلَمۡ تَرَ﴾: قال ابن خالويه: كلّ ما في القرآن من «ألم ترَ» بمعنى: ألم تخبر يا محمد فهو من رؤية القلب لا من رؤية العين.. والاستفهام فيه تقرير للمخاطب وهو النبيّ - ﷺ - وفيه تعريض بالمشركين للتوبيخ. وقيل: فيه تقرير وتعجيب لمن سمع بقصتهم.. وقد يخاطب به من لم يرَ ولم يسمع فإنّه صار مثلاً في التعجيب. أو بمعنى: ألم ينتهِ إلى علمك أيّها النبي.. وهو ما ذكره ابن خالويْهِ.

** ﴿حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِ﴾: بمعنى: من حذر الموت أي خوفاً من أسباب الموت.. وبعد حذف الجار «من» انتصب «حذر» مفعولاً لأجله.

** ﴿لَا يَشۡكُرُونَ﴾: حذف مفعول الفعل اختصاراً لأنّ ما قبله دالّ عليه. التقدير: لا يشكرون الله على نعمائه.

﴿وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ٢٤٤﴾.

﴿وَقَٰتِلُواْ﴾: الواو استئنافية. قاتلوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱعۡلَمُوٓاْ﴾: جار ومجرور متعلق بقاتلوا. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة. واعلموا: معطوفة بالواو على «قاتلوا» وتعرب مثلها.

﴿أَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«أنّ» وما بعدها من اسمها وخبرها بتأويل مصدر سدّ مسدّ مفعوليْ «اعلموا» الله لفظ الجلالة: اسم «أنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة. سميع عليم: خبرا «إنّ» مرفوعان بالضمة المنوّنة:

﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً ۚ وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٢٤٥)﴾.

مَّن ذَا ٱلَّذِى: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع خبر المبتدأ «منْ» الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع لأنه عطف بيان لاسم الإشارة «ذا».

يُقْرِضُ ٱللَّهَ: الجملة الفعلية: صلة الموصول لا محل لها. يقرض: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو يعود على «منْ» الله لفظ الجلالة: مفعول به منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة.

قَرْضًا حَسَنًا: مفعول به منصوب بيقرض وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة. حسناً: صفة ـ نعت ـ للموصوف ـ قرضاً ـ منصوب مثله بالفتح المنوّن.

فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ: الفاء سببية. يضاعفه: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد الفاء لأنه جواب استفهام والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به. له: جار ومجرور متعلق بيضاعف.

أَضْعَافًا كَثِيرَةً: مصدر ـ مفعول مطلق ـ منصوب بالفتحة المنوّنة. كثيرة: صفة ـ نعت ـ للموصوف ـ أضعافاً ـ منصوب مثله بالفتحة المنوّنة.

وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. يقبض: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والجملة الفعلية «يقبض» في محل رفع خبر المبتدأ. ويبسط: الجملة الفعلية: في محل رفع لأنها معطوفة بواو العطف على الجملة الفعلية «يقبض» وتعرب مثلها.

﴿وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾: الواو حالية والجملة بعدها: في محل نصب حال. إليه: جار ومجرور متعلق بترجعون. ترجعون: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل والجملة الفعلية «ترجعون» في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره: وأنتم إليه ترجعون.

** ﴿يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾: في هذا القول الكريم شبّه سبحانه وتعالى الجهاد أي الإنفاق في سبيل إعلاء راية الإسلام شبّه ذلك بالقرض على سبيل المجاز لأنه إذا أعطى ماله لوجه الله جلّ علاه فكأنّه أقرضه إيّاه. وقد حثّ سبحانه على الإنفاق في سبيل الخير العام فجعل الإنفاق في سبيل الخير العام ديْناً عليه عزّ وجلّ يؤديه لصاحبه أضعافاً مضاعفة.. أي ينمّي ماله له في الدنيا ويثيبه في الآخرة. والفعل الرباعي «أقرض» مصدره: إقراض والاسم هو ما تعطيه غيرك من المال لتُقضاه وجمعه: قروض والفعل المزيد «استقرض» بمعنى: طلب القرض.. أمّا الفعل الثلاثي «قرض» فهو من باب «ضرب» ومن معانيه: قرضت الشِعْرَ أقرِضه: بمعنى: نظمته فهو قريض ـ فعيل بمعنى: مفعول لأنه اقتطاع من الكلام. قال ابن دريْد: وليس في الكلام يقرُض ـ بضم الراء البتّة وإنّما الكلام يقرِض ـ بكسر الراء.

** سبب نزول الآية: قال ابن عمر: لما نزل قوله في الآية الكريمة الحادية والستين بعد المائتين: «ومثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله...» قال رسول الله ـ ﷺ ـ ربِّ زدْ أمتي. فنزلت الآية الكريمة: «منْ ذا الذي يقرض».

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۖ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا ۖ قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا ۖ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (٢٤٦)﴾.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ﴾: أعربت وشرحت في الآية الكريمة الثالثة والأربعين بعد المائتين. الملأ: اسم مجرور بإلى وعلامة جره الكسرة.

﴿مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾: حرف جر للتبعيض. بني: اسم مجرور بمنْ وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وحذفت نونه للإضافة. إسرائيل: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعجمة.

مِنۢ بَعۡدِ مُوسَىٰٓ : الجار والمجرور بدل من «بني إسرائيل» موسى: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف.. ومنع ظهور الحركة التعذر لأنه اسم آخره مقصور ـ ألف مقصورة ـ.

إِذۡ قَالُواْ: ظرف زمان بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب مفعول به بفعل محذوف تقديره: اذكر أو يكون الظرف «إذ» متعلقاً بترى. قالوا: الجملة الفعلية: في محل جر مضاف إليه لوقوعها بعد الظرف «إذْ» وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

لِنَبِيٍّ لَّهُمُ: جار ومجرور متعلق بقالوا. اللام حرف جر و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور «لهم» متعلق بصفة محذوفة من «نبيّ» والجملة الفعلية بعده «ابعث لنا ملكاً» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

ٱبۡعَثۡ لَنَا مَلِكٗا: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. لنا: جار ومجرور متعلق بابعث. ملكاً: مفعول به منصوب بابعث وعلامة نصبه: الفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة.

نُّقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب ـ ابعث ـ وعلامة جزمه: سكون آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. في سبيل: جار ومجرور متعلق بنقاتل. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة. التقدير: إنْ تبعث لنا ملكاً نقاتل في سبيل الله.

قَالَ هَلۡ عَسَيۡتُمۡ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. هل: أداة استفهام بمعنى التقرير وهي بمعنى «قد» عسيتم: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في

محل رفع اسم «عسى» والميم علامة جمع الذكور والجملة الاستفهامية: في محل نصب مفعول به بقال ـ مقول القول ـ بمعنى: هل يتوقع منكم.

إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ: حرف شرط جازم. كتب: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح فعل الشرط في محل جزم بإنْ. عليكم: جار ومجرور متعلق بكتب والميم علامة جمع الذكور وحركت بالضم ـ للوصل ولالتقاء الساكنيْن. القتال: نائب فاعل مرفوع بالضمة والجملة الشرطية: جملة اعتراضية بين «عسى» وخبرها لا محل لها وجواب الشرط محذوف يفسره خبر «عسى» المعنى: انْ كتب عليكم القتال جبنتم.

أَلَّا تُقَٰتِلُوا۟: مركّبة من «أنْ» الحرف المصدري الناصب و«لا» الأداة النافية التي لا عمل لها. تقاتلوا: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه: حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. والجملة الفعلية «تقاتلوا» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المصدرية وما بعدها: بتأويل مصدر في محل نصب خبر «عسى» أو تكون «عسى» فعلاً لازماً تاماً فتكون التاء في محل رفع فاعلها ويكون المصدر المؤوّل من «ألاّ تقاتلوا» في محل نصب مفعولها بمعنى: قاربتم عدم القتال.. أي أخشى أنْ تجبنوا.

قَالُوا۟ وَمَا لَنَآ أَلَّا نُقَٰتِلَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ: سبق إعرابها. وما: الواو استئنافية. ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ يفيد الإنكار. لنا: جار ومجرور متعلق بخبر «ما» بمعنى: أي داعٍ لنا إلى ترك القتال وجملة «مالنا» وما بعدها: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ نقاتل: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه: الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. وجملة «نقاتل» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أنْ» المصدرية وما بعدها: بتأويل مصدر في محل نصب حال.. أي مالنا غير مقاتلين بمعنى: كيف لا نقاتل.. أو أي شيء لنا في عدم القتال.. وحذف حرف الجر «في».

وَقَدْ أُخْرِجْنَا: الواو حالية.. والجملة بعدها: في محل نصب حال. قد: حرف تحقيق. أخرج: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلمين ـ و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل.

مِن دِيَٰرِنَا وَأَبْنَآئِنَا: جار ومجرور متعلق بأخرجنا و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة. وأبنائنا: جار ومجرور معطوف على «من ديارنا» ويعرب إعرابه.

فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ: الفاء استئنافية. لمّا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان بمعنى «حين» كتب: فعل ماضٍ مبني على الفتح مبني للمجهول. على: حرف جر و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بعلى وحرّك بالضم لالتقاء الساكنيْن والجار والمجرور متعلق بكتب. القتال: نائب فاعل مرفوع بالضمة. والجملة الفعلية «كتب عليهم القتال» في محل جر مضاف إليه لوقوعها بعد «لمّا» الظرفية.

تَوَلَّوْا: الجملة الفعلية: جواب شرط غير جازم لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنيْن ولاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة بمعنى: جبنوا.

إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ: أداة استثناء. قليلاً: مستثنى بإلا منصوب بالفتح المنوّن. من: حرف جر و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بمنْ والجار والمجرور متعلق بصفة محذوفة من «قليلاً».

وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. عليم: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المنوّنة. بالظالمين: جار ومجرور متعلق بعليم وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًاۚ قَالُوٓاْ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِٱلْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ ٱلْمَالِۚ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِۖ وَٱللَّهُ يُؤْتِى مُلْكَهُۥ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾ ﴾.

وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ: الواو حرف عطف. قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح اللام حرف جر و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بقال. نبيّ: فاعل مرفوع بالضمة و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة والجملة وما بعدها من إنّ مع اسمها وخبرها في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة. قد: حرف تحقيق و«بعث» فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو وجملة «قد بعث» في محل رفع خبر إنّ.

لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًاۚ: جار ومجرور متعلق ببعث والميم علامة جمع الذكور. طالوت: مفعول به منصوب ببعث وعلامة نصبه الفتحة ولم ينوّن آخره لأنه ممنوع من الصرف للعجمة والعلمية. ملكاً: حال من «طالوت» منصوب بالفتحة المنونة.

قَالُوٓاْ أَنَّىٰ يَكُونُ: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. . والجملة بعد «قالوا» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ أنّى: اسم استفهام بمعنى: كيف أو من أين. . مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان متعلق بخبر «يكون» المحذوف. يكون: فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة أو يكون فعلاً تاماً.

لَهُ ٱلْمُلْكُ عَلَيْنَا: جار ومجرور متعلق بخبر «يكون» الفعل الناقص أو متعلق بيكون الفعل التام الملك: اسم «يكون» أو فاعله مرفوع بالضمة.

على: حرف جر و«نا» ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر بعلى والجار والمجرور متعلق بالفعل «يكون».

﴿وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ﴾: الواو حالية والجملة الاسمية بعدها: في محل نصب حال. نحن: ضمير رفع منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ. أحقّ: خبر المبتدأ «نحن» مرفوع بالضمة. بالملك منه: جارّان ومجروران متعلقان بالخبر «أحقّ».

﴿وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ﴾: الواو حرف عطف. وما بعدها معطوف على الجملة الحالية. لم: حرف نفي وجزم وقلب. يؤتَ: فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم بلم وعلامة جزمه: حذف آخره ـ حرف العلة. . الألف المقصورة ـ ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو سعة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة. من المال: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «سعة» والفتحة في آخر «يؤت» تدل على الألف المحذوفة.

﴿قَالَ إِنَّ اللَّهَ﴾: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. إنّ الله سبق إعرابهما.

﴿اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ﴾: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر «إنّ» والجملة من «إنّ» مع اسمها وخبرها: في محل نصب مفعول به بقال ـ مقول القول ـ اصطفى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره ـ الألف ـ للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. عليكم: جار ومجرور متعلق باصطفى والميم علامة جمع الذكور والهاء في «اصطفاه» ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

﴿وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾: معطوفة بالواو على «اصطفاه» وتعرب مثلها. بسطة: تمييز منصوب بالفتحة المنوّنة. . أي سعة. في العلم: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «بسطة» والجسم: معطوف على «العلم» ويعرب مثله.

﴿وَٱللَّهُ يُؤْتِي﴾: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. يؤتي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو وجملة «يؤتي» في محل رفع خبر المبتدأ.

﴿مُلْكَهُۥ مَن يَشَآءُ﴾: مفعول به أول منصوب بالفتحة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. منْ: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ. يشاء: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والجملة الفعلية «يشاء» صلة الموصول لا محل لها من الأعراب.

﴿وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾: الواو حرف عطف. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. واسع عليم: خبرا المبتدأ مرفوعان بالضمة المنوّنة.

﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ تَحْمِلُهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾﴾.

﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ﴾: تعرب إعراب «وقال لهم نبيّهم إنّ الله» الواردة في الآية الكريمة السابقة. ملكه: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه ثانٍ.

﴿أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ﴾: حرف مصدري ناصب. يأتيكم: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة. والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم والميم علامة جمع الذكور حرك بالضم لالتقاء الساكنينْ. التابوت: فاعل مرفوع بالضمة. والجملة الفعلية «يأتيكم التابوت» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أنْ» وما بعدها بتأويل مصدر في محل رفع خبر «إنّ» و«إنّ» وما بعدها من اسمها وخبرها في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

فِيهِ سَكِينَةٌ: الجملة الاسمية في محل نصب حال من «التابوت» فيه: جار ومجرور متعلق بخبر مقدم. سكينة: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنونّة.

مِّن رَّبِّكُمْ: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «سكينة» والميم علامة جمع الذكور.

وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ: معطوفة بالواو على «سكينة» وتعرب مثلها. ممّا: مكونّة من «منْ» حرف جر و«ما» اسم موصول بمعنى: «الذي» مبني على السكون في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بصفة محذوفة من «بقية» ترك: فعل ماض مبني على الفتح. والجملة الفعلية «ترك آل موسى» صلة الموصول لا محل لها والعائد إلى الموصول «ما» ضمير محذوف خطاً واختصاراً ثابت معنىً منصوب محلاً لأنه مفعول به: التقدير: ممّا تركه آل موسى..

ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ: فاعل مرفوع بالضمة وهو مضاف. موسى: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة الجر الفتحة المقدّرة للتعذر على الألف بدلاً من الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف للعجمة. وآل هارون: معطوفة بالواو على «آل موسى» وتعرب مثلها وعلامة جر «هارون» الفتحة الظاهرة بدلاً من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

تَحْمِلُهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ: الجملة الفعلية: في محل نصب حال. تحمله: فعل مضارع مرفوع بالضمة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم. الملائكة: فاعل مرفوع بالضمة.

إِنَّ فِي ذَٰلِكَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. في: حرف جر ذا: إسم إشارة مبني على السكون في محل جر بفي. اللام للبعد والكاف حرف خطاب والجار والمجرور «في ذلك» متعلق بخبر «إنّ» المقدم.

لَأَيَةً لَّكُمْ: اللام: لام التوكيد المزحلقة. آية: اسم «إنّ» منصوب بالفتحة المنوّنة. لكم: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «آية» والميم علامة جمع الذكور.

إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ: حرف شرط جازم كنتم: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك فعل الشرط في محل جزم بإنْ. والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» والميم علامة جمع الذكور وجواب الشرط محذوف يفسره ما قبله. التقدير: إن كنتم مؤمنين بالله فاتّعظوا.. أي فاسمعوا لطالوت وأطيعوه و«مؤمنين» خبر «كان» منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

** وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ: المراد بنبيّهم: هو شمويل أو صمويل الذي قال للملأ من بني اسرائيل.. والملأ: هم أشراف القوم والعلية أو الجماعة منهم وهو بمعنى: الخُلق أيضاً وجمعه: أملاء. وفي الحديث الشريف أنه قال لأصحابه حين ضربوا الأعرابيّ: «أحسنوا أملاءكم».

** ٱلتَّابُوتُ: هو الصندوق المحفوظة فيه التوراة وكان من خشب الشمشاد مموّهاً بالذهب.

** وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَـٰرُونَ: تلك البقية هي قطع الألواح وعصا موسى وثيابه وعمامة هارون.. إلى غير ذلك. ولفظة «بقية» اسم وفعله: بقي.. نحو: بقي الشيء يبقى بقاء فهو باقٍ ـ اسم فاعل أي باقي.. حذفت ياؤه لأنه اسم منقوص نكرة وجمع «بقية» بقيّات وبقايا.. ويقال: البقية من الشيء ولا نقول: الباقي من الشيء.. لأن «الباقي» اسم فاعل بمعنى الثابت.

** سبب نزول الآية: جاء في التفسير: الأصل في تعيين «طالوت» ملكاً على بني اسرائيل أنه كان قوم يقال لهم العمالقة.. يسكنون بين مصر وفلسطين غزوا بني اسرائيل وأذاقوهم بأس الحرب فاقترح بنو إسرائيل على نبيّ لهم أن يعيّن لهم ملكاً يقودهم لقتال عدوهم فعين عليهم طالوت من أولاد بنيامين بن يعقوب وكان فقيراً فلم يرضهم هذا التعيين. فقال لهم نبيّهم: آية ملكه أن يأتيكم التابوت على صورة خارقة للعادة محمولاً على أيدي الملائكة.

﴿ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلْجُنُودِ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غُرْفَةًۢ بِيَدِهِۦ ۚ فَشَرِبُوا۟ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۚ فَلَمَّا جَاوَزَهُۥ هُوَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ قَالُوا۟ لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ ۚ قَالَ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَـٰقُوا۟ ٱللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةًۢ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّـٰبِرِينَ ﴿٢٤٩﴾ ﴾.

فَلَمَّا فَصَلَ: الفاء استئنافية. لمّا: اسم شرط غير جازم بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية. فصل: فعل ماضٍ

مبني على الفتح. والجملة الفعلية «فصل طالوت بالجنود» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد «لمّا».

طَالُوتُ بِٱلْجُنُودِ: فاعل مرفوع بالضمة ولم ينوّن آخره لأنه ممنوع من الصرف للعجمة. بالجنود: جار ومجرور متعلق بفصل.

قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ: الجملة الفعلية: جواب شرط غير جازم لا محل لها. قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. والجملة بعده من «انّ» مع اسمها وخبرها: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة.

مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور وهو من إضافة اسم الفاعل لمفعوله. بنهر: جار ومجرور متعلق بمبتليكم.

فَمَن شَرِبَ مِنْهُ: الفاء استئنافية. منْ: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ والجملة من فعل الشرط وجوابه ـ جزائه ـ في محل رفع خبر المبتدأ «من» شرب: فعل ماضٍ مبني على الفتح فعل الشرط في محل جزم بمنْ والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو وجملة «شرب منه» صلة الموصول «منْ» لا محل لها. منه: جار ومجرور متعلق بشرب.

فَلَيْسَ مِنِّي: الجملة الفعلية: جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء رابطة لجواب الشرط. ليس: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح من أخوات «كان» واسمها ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو. منّي: جار ومجرور متعلق بخبر «ليس».

وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ: الواو حرف عطف. من: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ والجملة من فعل الشرط وجوابه: في محل رفع خبر المبتدأ «من» لم: حرف نفي وجزم وقلب. يطعمه: فعل مضارع

مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون آخره وهو فعل الشرط في محل جزم بمنْ. والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به بمعنى: لم يذقه. والجملة الفعلية «لم يطعمه» صلة الموصول «منْ» لا محل لها.

فَإِنَّهُۥ مِنِّىٓ: الجملة: جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء واقعة في جواب الشرط. انّه حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير متصل ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب اسم «إنّ» منّي: جار ومجرور متعلق بخبر «إنّ».

إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ: أداة استثناء. من اغترف: مستثنّى بإلاّ من جملة «فمن شرب منه فليس مني» من: اسم موصول مبني على السكون الذي حرك بالكسر لالتقاء الساكنيْن في محل نصب مستثنى بإلاّ اغترف: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية «اغترف» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

غُرْفَةًۢ بِيَدِهِۦ: مفعول به منصوب بالفتحة. بيده: جار ومجرور متعلق باغترف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جربالإضافة.

فَشَرِبُوا۟ مِنْهُ إِلَّا: الفاء حرف عطف. شربوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. منه: جار ومجرور متعلق بشربوا. إلاّ: أداة استثناء والمستثنى بها هو استثناء متصل.

قَلِيلًا مِّنْهُمْ: مستثنى بإلاّ منصوب بالفتحة. من: حرف جر بيانيّ و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بمنْ والجار والمجرور «منهم» متعلق بصفة محذوفة من «قليلاً» لأنه اسم نكرة.

فَلَمَّا جَاوَزَهُۥ: تعرب إعراب «فلما فصل» والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدّم والجملة الفعلية في محل جر بالإضافة.

هُوَ وَٱلَّذِينَ : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل «جاوز» الواو حرف عطف. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع لأنه معطوف على مرفوع وهو الضمير «هو» ويجوز أن يكون الضمير «هو» في محل رفع توكيداً للضمير في «جاوزه» ويكون الفاعل ضميراً مستتراً جوازاً تقديره: هو ويكون الاسم الموصول «والذين» معطوفاً على الضمير المستتر في «جاوزه» وهذا هو الوجه الصحيح مثل «اسكن أنت وزوجك».

ءَامَنُواْ مَعَهُۥ : الجملة الفعلية: صلة الموصول لا محل لها وتعرب إعراب «شربوا» معه: ظرف مكان يدل على المصاحبة والاجتماع متعلق بآمنوا والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

قَالُواْ: الجملة الفعلية: جواب شرط غير جازم لا محل لها. وتعرب إعراب «شربوا» والجملة بعدها: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ

لَا طَاقَةَ لَنَا : نافية للجنس تعمل عمل «إنّ» طاقة: اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب. لنا: جار ومجرور متعلق بخبر «لا» المحذوف وجوباً.

ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ : ظرف زمان منصوب على الظرفية بالفتحة. بجالوت: جار ومجرور متعلق بخبر «لا» وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف.

وَجُنُودِهِۦ قَالَ : معطوف بالواو على «جالوت» مجرور مثله وعلامة جره الكسرة والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الكسر في محل جر بالإضافة. قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره.

ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل. يظنون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل وجملة «يظنون» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ ٱللَّهِ : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «أنّ» و«أنّ» وما

بعدها: بتأويل مصدر سدّ مسدّ مفعول «يظنون» لأنه بمعنى أيقنوا. ملاقو: خبر «أنّ» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم وحذفت نونه ـ أصله: ملاقون ـ للإضافة. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة وهو من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله.

﴿كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ﴾: الجملة الاسمية: في محل نصب مفعول به بقال ـ مقول القول ـ كم: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ لأنها «كم الخبرية» من فئة: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من «كم» التقدير والمعنى: عدد كثير حال كونه من فئة. قليلة: صفة ـ نعت ـ لفئة مجرورة مثلها وعلامة جرها الكسرة.

﴿غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً﴾: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر المبتدأ «كم» غلبت: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي. فئة: مفعول به منصوب بالفتحة المنوّنة. كثيرة: صفة ـ نعت ـ للموصوف «فئة» منصوبة مثلها وعلامة نصبها: الفتحة المنوّنة.

﴿بِإِذْنِ اللَّهِ﴾: جار ومجرور متعلق بغلبت. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

﴿وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع بالضمة. مع: ظرف مكان مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية متعلق بخبر المبتدأ وهو مضاف. الصابرين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره: الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد. واللفظة: اسم فاعل.

** ﴿إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً﴾: جاء الاستثناء متأخراً وقدم المعطوف للعناية. و«غرفة» أعربت مفعولاً به لأنه بضم الغيْن ولو كانت مفتوحة العين لأعربت مفعولاً مطلقاً بمعنى «المرة الواحدة» فيكون المفعول به محذوفاً. و«الغرفة» أيضاً بضم الغين وجمعها: غرف وجمع الجمع: غرفات ـ بفتح الراء ـ عند قوم وهو تخفيف عند قوم وتضم الراء للاتباع ـ اتباع الغيْن ـ وتسكن حملاً على لفظ المفرد.. وهي المُخدَع والعِلّية: أي بيت منفصل عن الأرض ببيت ونحوه.

** ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ﴾: أي فحين انفصل طالوت أي خرج عن بلدة بيت المقدس.

** ﴿فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾: بمعنى: إلاّ عدداً قليلاً منهم بعدد أصحاب بدر ـ ذكر صحيح البخاري: كانوا ثلاثمائة وبضعة عشر. و«النهر»: هو نهر الأردنّ.. ويجمع على «نُهُر وأنهُر» ويلفظ بفتح النون وتسكين الهاء.. أمّا «النَهَر» بفتح النون والهاء فهو لغة فيه وجمعه: أنهار.. و«النهر» هو الماء الجاري المتّسِع.. يقال: جرى النهر وجفّ النهر.. وهو فوق الساقية: التي هي النهر الصغير ومثلها: الجدول: وهو النهر الصغير أيضاً وجمعه: جداول. الأصل: جرى ماء النهر وبعد حذف «ماء» لكثرة الاستعمال قيل: جرى النهر.. اختصاراً فأقيم المضاف إليه «النهر» مقام المضاف «ماء» و«جالوت» هو طاغية وثني كان قد احتلّ مع أتباعه فلسطين.

﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (٢٥٠)﴾.

﴿وَلَمَّا بَرَزُوا﴾: الواو استئنافية. لمّا: اسم شرط غير جازم بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية. برزوا: الجملة الفعلية: في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد «لمّا» الظرفية وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ﴾: جار ومجرور متعلق ببرزوا. وعلامة جر الاسم: الفتحة بدلاً من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعجمة. الواو حرف عطف. جنوده: معطوف على «جالوت» مجرور مثله وعلامة جره الكسرة والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

﴿قَالُوا﴾: الجملة الفعلية: جواب شرط غير جازم لا محل لها وتعرب إعراب «برزوا» والجملة الفعلية بعدها في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

﴿رَبَّنَا﴾: منادى مضاف منصوب بأداة النداء المحذوفة إجلالاً وتعظيماً وعلامة نصبه الفتحة. التقدير: يا ربّنا. و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جرمضاف إليه.

﴿أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا﴾: فعل دعاء وتضرع بصيغة طلب مبني على السكون بمعنى «أنزل.. صبّ» والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

على: حرف جر و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر بعلى والجار والمجرور متعلق بأفرغ. صبراً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة.

﴿وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا﴾: الجملتان الفعليتان معطوفتان بواوي العطف على جملة «أفرغ» وتعربان مثلها أقدام: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة و«نا» في «انصرنا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

﴿عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾: جار ومجرور متعلق بانصرنا. الكافرين: صفة ـ نعت ـ للقوم مجرورة مثلها وعلامة جرها الياء لأنها جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد واللفظة: اسم فاعل.

﴿فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ (٢٥١)﴾.

﴿فَهَزَمُوهُم﴾: الفاء استئنافية. هزموا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

﴿بِإِذْنِ اللَّهِ﴾: جار ومجرور متعلق بهزموا ولفظ الجلالة «الله» مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر: الكسرة.

﴿وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ﴾: الواو حرف عطف. قتل: فعل ماضٍ مبني على الفتح داود: فاعل مرفوع بالضمة. جالوت: مفعول به منصوب بالفتحة ولم ينون الاسمان لأنهما ممنوعان من الصرف للعجمة والعَلَمية.

﴿وَآتَاهُ اللَّهُ﴾: الواو حرف عطف. آتاه: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف للتعذر والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على

الضم في محل نصب مفعول به مقدم. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة.

﴿ٱلْمُلْكَ وَٱلْحِكْمَةَ﴾: مفعول به ثانٍ منصوب بآتى ـ الفعل المتعدّي إلى مفعولين ـ والحكمة: معطوفة على «الملك» وتعرب مثله.

﴿وَعَلَّمَهُۥ مِمَّا يَشَآءُ﴾: الواو حرف عطف. علّمه: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به. ممّا: مكوّنة من «منْ» حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بمنْ والجار والمجرور متعلق بعلم ويجوز أن تكون «من» حرف جر للتبعيض في مقام المفعول به الثاني للفعل «علّم» يشاء: الجملة الفعلية: صلة الموصول «ما» لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

﴿وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ﴾: الواو استئنافية. لولا: حرف شرط غير جازم ـ حرف امتناع لامتناع ـ دفع: مبتدأ مرفوع بالضمة. وخبره: محذوف وجوباً. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل للمصدر «دفع» الناس: مفعول به للمصدر العامل «دفع» المضاف للفاعل وعلامة نصبه الفتحة.

﴿بَعْضَهُم بِبَعْضٍ﴾: بدل من «الناس» منصوب مثله بالفتحة و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. ببعض: جار ومجرور متعلق بدفع. ونون آخره لانقطاعه عن الإضافة.

﴿لَفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ﴾: الجملة الفعلية: جواب شرط غير جازم لا محل لها. اللام واقعة في جواب «لولا» فسدت فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها حركت بالكسر لالتقاء الساكنيْن. الأرض: فاعل مرفوع بالضمة.

وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ: الواو استئنافية. لكنّ حرف مشبه بالفعل من أخوات «إنّ» يفيد الاستدراك. الله لفظ الجلالة: اسمها منصوب بالفتحة.

ذُو فَضْلٍ: خبر «لكنّ» مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف. فضل: مضاف إليه مجرور بالكسرة المنوّنة.

عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ: جار ومجرور متعلق بفضل وعلامة جر الاسم الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم والنون عوض عن تنوين المفرد.

** فَهَزَمُوهُم: بمعنى: فكسروهم. لأن الهزم والهزيمة: بمعنى: الكسر.. ومثله «انهزموا» أي انكسروا. يقال: هُزم الجيش هَزْماً: بمعنى: كسر وفعله من باب «ضرَب» ـ يضرِب» أي هزَم يهزِم.

** وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ: داود: هو ابن إيشا وكان من جنود «طالوت» ومعه بنوه السبعة.. و«داود» أصغرهم فلما ظهرت لطالوت شجاعته زوّجه ابنته. وكان راعياً وهو أحد جنود جيش طالوت وأعطى الله سبحانه داود النبّوة وجعله ملكاً على بني إسرائيل في أثناء حياة طالوت وعلّمه ربّه صناعة الدروع ومنطق الطير.

﴿ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ ۚ وَإِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾ ﴾.

تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ: تي: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد والكاف للخطاب. آيات: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر: الكسرة.

نَتْلُوهَا عَلَيْكَ: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الواو للثقل. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. عليك: جار ومجرور متعلق بنتلو. ويجوز أن تكون «آيات الله» بدلاً من اسم الإشارة المبتدأ «تلك» وتكون الجملة الفعلية «نتلوها عليك بالحق» في محل رفع خبر المبتدأ.

بِٱلْحَقِّ: جار ومجرور متعلق بنتلو أو بحال محذوف من الضمير «ها» أو من الكاف في «عليك» بمعنى: ومعك الحقّ.

وَإِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ: الواو استئنافية. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل

نصب اسم «إنّ» اللام لام التوكيد المزحلقة. من المرسلين: جار ومجرور متعلق بخبر «إنّ» وعلامة جر الاسم: الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿ ۞ تِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَٰتٍ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلَ ٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ وَلَٰكِنِ ٱخْتَلَفُوا۟ فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلُوا۟ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾ ﴾.

۞ تِلْكَ ٱلرُّسُلُ: تي: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد والكاف للخطاب. الرسل: صفة أو بدل من «تلك» مرفوع بالضمة. وخبر المبتدأ «تلك» هو الجملة الاسمية «فضلنا بعضهم» في محل رفع.

فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. بعض: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

عَلَىٰ بَعْضٍ: جار ومجرور متعلق بفضّلنا و«بعض» تلازم الإضافة معنًى وإنْ جاءت بحسب اللفظ غير مضافة.

مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُ: حرف جر أو تكون تبعيضية بمعنى: بعضهم. و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بمنْ والجار والمجرور متعلق بخبر مقدم. من: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر. كلّم: فعل ماضٍ مبني على الفتح الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة والجملة الفعلية «كلّم الله» صلة الموصول لا محل لها والعائد إلى الموصول «من» ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب المحلّ لأنه مفعول به. التقدير: منْ كلّمه الله.

وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَٰتٍ: الواو حرف عطف. رفع: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والجملة الفعلية لا محل

لها صلة الموصول لأنها معطوفة على جملة «كلّم الله». بعضهم: أعربت. درجات: تمييز منصوب بالكسرة المنوّنة لأنه اسم نكرة بدلاً من الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم.

وَءَاتَيْنَا عِيسَى: معطوفة بالواو على «فضّلنا» وتعرب مثلها. عيسى: مفعول به أول منصوب بالفتحة المقدرة على الألف للتعذر.

ٱبْنَ مَرْيَمَ: بدل من «عيسى» منصوب بالفتحة ويجوز إعرابه صفة لعيسى. وهو مضاف. مريم: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف للعجمة والعَلَمية.

ٱلْبَيِّنَـٰتِ وَأَيَّدْنَـٰهُ: مفعول به ثانٍ منصوب بآتى وعلامة نصبه الكسرة بدلاً من الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم. وأيدّناه: معطوفة بالواو على «آتينا» وتعرب مثلها والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ: جار ومجرور متعلق بأيّدنا. القدس: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ: الواو استئنافية. لو: حرف شرط غير جازم. شاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة.

مَا ٱقْتَتَلَ ٱلَّذِينَ: الجملة: جواب شرط غير جازم لا محل لها. ما: نافية لا عمل لها. اقتتل: فعل ماضٍ مبني على الفتح الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل. بمعنى: لما تقاتل الذين.

مِنۢ بَعْدِهِم: جار ومجرور متعلق بفعل محذوف تقديره: جاءوا. والجملة الفعلية «جاءوا من بعدهم» صلة الموصول «الذين» لا محل لها من الإعراب. و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَـٰتُ: جار ومجرور متعلق باقتتل. ما: مصدرية. جاءت: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها

و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون الذي حرك بالضمّ لالتقاء الساكنيْن في محل نصب مفعول به مقدم. البيّنات: فاعل مرفوع بالضمة. والجملة الفعلية «جاءتهم البيّنات» صلة حرف مصدري لا محل لها و«ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالإضافة.

وَلَٰكِنِ ٱخۡتَلَفُواْ: الواو زائدة. لكن: حرف استدراك لا عمل له لأنه مخفف وكسرت نونه لالتقاء الساكنيْن. اختلفوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

فَمِنۡهُم مَّنۡ ءَامَنَ: الفاء استئنافية. من: حرف جر و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بمنْ والجار والمجرور متعلق بخبر مقدم. من: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر. آمن فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والجملة الفعلية «آمن» صلة الموصول لا محل لها.

وَمِنۡهُم مَّن كَفَرَۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقۡتَتَلُواْ: الجملة معطوفة على جملة «منهم من آمن» وتعرب مثلها. والجملة من «ولو» وما بعدها: جملة مكررة للتأكيد. سبق إعرابها. والواو في «اقتتلوا» ضمير متصل في محل رفع فاعل.

وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ: الواو استئنافية. لكنّ: حرف مشبه بالفعل من أخوات «إنّ» الله لفظ الجلالة: اسم «لكن» الاستدراكية منصوب بالفتحة.

يَفۡعَلُ مَا يُرِيدُ: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر «لكنّ» يفعل: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. يريد: تعرب إعراب «يفعل» والجملة الفعلية «يريد» صلة الموصول لا محل لها والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به أي يريده.

** ﴿تِلۡكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلۡنَا بَعۡضَهُمۡ﴾: أنّثت لفظة «الرسل» المشار إليها باسم الإشارة المؤنث لأن المقصود جماعة من الرسل أي أنّثت لفظاً وذكّرت معنًى في «بعضهم» لأنّها لفظة مذكّرة ـ جمع رسول ـ التقدير: أولئك الرسل فضّلنا بعضهم..

** وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلَ ٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِم: يجوز أن يكون جواب «لو» محذوفاً اختصاراً لأنه مفهوم من سياق النصّ الكريم.. التقدير: ولو شاء الله لهدى الناس جميعاً ولما تقاتل الذين جاءوا بعدهم وحذف مفعول «شاء» اختصاراً.. التقدير: لو شاء الله هداية الناس وعدم اقتتالهم.

** مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ: التقدير: الآيات البيّنات.. أي الواضحات فحذف الموصوف ـ الآيات ـ وحلّت الصفة ـ البيّنات ـ محلّه.

** فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ.. وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ: في هذا القول الكريم حذفت صلتا الفعليْن «آمن.. وكفر» لمعرفتهما وعدم اللبس.. التقدير: من آمن بالله ورسله.. وكفر بالله ورسله.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ وَٱلْكَٰفِرُونَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ (٢٥٤) ﴾.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ: أداة نداء. أيّ: منادى مبني على الضم في محلّ نصب. و«ها» زائدة للتنبيه. الّذين: اسم موصول مبني على الفتح عطف بيان من «أيّ» آمنوا: صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجاعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

أَنفِقُواْ: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

مِمَّا رَزَقْنَٰكُم: مكوّنة من «من» حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بأنفقوا. رزق: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور والجملة الفعلية «رزقناكم» صلة الموصول «ما» لا محل لها من الإعراب.

مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ: جار ومجرور متعلق بأنفقوا. أنْ: حرف مصدري ناصب يأتي: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة.

يَوْمٌ: فاعل مرفوع بالضمة وجملة «يأتي يوم» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المصدرية وما بعدها: بتأويل مصدر في محل جر مضاف إليه.

لَا بَيْعٌ فِيهِ: الجملة في محل رفع صفة ليوم. لا: نافية تعمل عمل «ليس» بيع: اسم «لا» مرفوع بالضمة فيه: جار ومجرور متعلق بخبر «لا» المحذوف.. في محل نصب.. بمعنى: لا بيع تبتاعون فيه. أي لا تجارة فيه تستعيضون به عمّا خسرتم.

وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ: الاسمان معطوفان بواو العطف على «لا بيع» ويعربان إعرابه وخبرهما محذوفان أيضاً.. التقدير: والمعنى: ولا خلّة يسامحونكم.. ولا شفاعة يشفعون لكم أي ولا محبّة من محبّ تنفعكم ولا شفاعة تنقذكم.

وَٱلْكَٰفِرُونَ: الواو استئنافية. الكافرون: مبتدا مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ: الجملة الاسمية: في محل رفع خبر المبتدأ. هم ضمير رفع منفصل مبني على السكون الذي حرّك بالضم للوصل ـ التقاء الساكنيْن ـ في محل رفع مبتدأ ثانٍ. الظالمون: خبر «هم» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد. واللفظتان «الكافرون» و«الظالمون» اسما فاعليْن.

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ ﴾.

ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ: لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. لا: نافية للجنس تعمل عمل «إنّ» إله: اسم «لا» النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب وخبر «لا» محذوف وجوباً. إلاّ: أداة استثناء. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع لأنه بدل من موضع «لا إله» لأنّ موضع «لا» وما عمله فيه رفع بالإبتداء ولو كان موضع المستثنى نصباً لكان إلاّ أيّاه وخبر «لا» النافية للجنس محذوف تقديره: كائن أو موجود وجملة «لا إله إلاّ هو» في محل رفع خبر أول للفظ الجلالة المبتدأ.

ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ: خبر ثانٍ للفظ الجلالة مرفوع بالضمة ويجوز أن يكون خبر مبتدأ محذوف تقديره: هو أو يكون بدلاً من الضمير «هو» أو يكون بدلاً من «لا إله» القيوم خبر ثالث للمبتدأ لفظ الجلالة أو صفة للحيّ مرفوع بالضمة.

لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ: الجملة الفعلية: في محل رفع تأكيد للقيوم. لا: نافية لا عمل لها. تأخذه: فعل مضارع مرفوع بالضمة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم. سنة: فاعل مرفوع بالضمة المنوّنة.

وَلَا نَوۡمٞۚ: الواو عاطفة. لا: زائدة لتأكيد معنى النفي أو تكون معطوفة على «لا» الأولى بعد حذف الفعل المنفي بعدها اختصاراً اكتفاء بذكره مرّة واحدة. نوم: معطوف على «سنة» مرفوع مثله بالضمة المنوّنة.

لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ: جار ومجرور متعلق بخبر مقدم. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر. في السماوات: جار ومجرور متعلق بفعل محذوف تقديره: استقّر وجملة «استقر في السموات» صلة الموصول لا محل لها.

وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن: معطوفة بالواو على «له ما في السموات» وتعرب مثلها. من: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع خبر «من» الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع بدل من اسم الاشارة أو صفة له. يشفع: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره: هو والجملة الفعلية «يشفع» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ: ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بيشفع وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه. إلاّ: حرف تحقيق ويجوز أن تكون أداة استثناء بعد تقدير: إلاّ من أذن له الرحمن فتكون «من» الاسم الموصول المقدر مبنياً على السكون في محل نصب مستثنى بإلاّ. بإذنه: جار ومجرور متعلق بيشفع والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾: الجملة الفعلية: في محل نصب حال. وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. بين: ظرف مكان منصوب على الظرفية وهو مضاف متعلق بصلة الموصول المحذوفة. التقدير: ما هو كائن بين أيديهم. أيدي: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء للثقل و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ثانٍ يعود على الاسم الموصول «ما في السموات» أو لما دلّ عليه «من ذا» من الملائكة والأنبياء.

﴿وَمَا خَلْفَهُمْ﴾: معطوفة بالواو على «ما بيْن» وتعرب مثلها و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

﴿وَلَا يُحِيطُونَ﴾: الواو حرف عطف. لا: نافية لا عمل لها. يحيطون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا﴾: جار ومجرور متعلق بيحيطون. من علمه: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «شيء» و«من» حرف جر بيانيّ. والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه. إلاّ: حرف تحقيق بعد النفي أو أداة حصر لا عمل لها.

﴿بِمَا شَآءَ﴾: الباء حرف جر. و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بيحيطون. شاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والجملة الفعلية «شاء» صلة الموصول لا محل لها.

﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ﴾: فعل ماضٍ مبني على الفتح بمعنى: استوعب. كرسيّه: فاعل مرفوع بالضمة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾: مفعول به منصوب بالكسرة بدلاً من الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم والأرض: معطوفة بالواو على «السموات» منصوبة مثلها وعلامة نصبها الفتحة.

﴿وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا﴾: الواو استئنافية. لا: نافية لا عمل لها. يؤده: فعل مضارع مرفوع بالضمة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم. حفظ: فاعل مرفوع بالضمة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم حرف عماد والألف: حرف دال على التثنية وحذف مفعول «شاء» اختصاراً بمعنى: إلاّ بمن أراد إحاطتهم به.

﴿وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ﴾: الواو: استئنافية. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. العلّي العظيم: خبرا المبتدأ «هو» مرفوعان بالضمة المنوّنة ويجوز أن يكون «العظيم» صفة للموصوف «العلّي» والجملة الاسمية استئنافية لا محل لها.

** الآية الكريمة المذكورة من قوله عز وجل ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ إلى قوله: ﴿وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ﴾ تسمّى بآية الكرسي وقد جمعت أصول صفات الحضرة الإلهية.. وقال النبيّ ـ ﷺ ـ: أفضل الكلام أربع: سبحان الله.. والحمد لله.. ولا إله إلاّ الله.. والله أكبر.

ـ وروى مسلم في صحيحه عن أبيّ بن كعب: أنّ النبيّ ـ ﷺ ـ قال عن آية الكرسيّ فيما معناه:

ـ إنّها أعظم آية في كتاب الله تعالى وسمّيت الآية الكريمة بآية الكرسيّ لورود لفظة الكرسيّ في نهايتها.. بمعنى: استوعب كرسيّه الكون كله.. واللفظة مجازية على علمه أو ملكه.

ـ وعن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ: أشرف آية في القرآن آية الكرسيّ.

ـ قال أبو ذرّ: سألت رسول الله ـ ﷺ ـ أيّما أنزل إليك من القرآن أعظم؟ فقال: الله لا إله إلاّ هو الحيّ القيّوم.

ـ قال رسول الله ـ ﷺ ـ عن آية «الكرسيّ»: «ما قرئت هذه الآية في دار إلاّ اهتجرتها الشياطين ثلاثين يوماً ولا يدخلها ساحر أو ساحرة أربعين ليلة» يا عليّ علّمها ولدك وأهلك وجيرانك فما نزلت آية أعظم منها «صدق رسول الله». و«الكرسيّ» تصوير لعظمته سبحانه.. وقيل: هو شيء لا تدركه عقول البشر.

ـ وعن عليّ ـ رضي الله عنه ـ قال: سمعت نبيكم ـ ﷺ ـ على أعواد المنبر وهو يقول «من قرأ آية الكرسيّ في دبر كلّ صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلاّ الموت ولا يواظب عليها إلاّ صديق أو عابد.. ومن قرأها إذا أخذ مضجعه أمنه الله على نفسه وجاره وجار جاره والأبيات حوله وقد تذاكر الصحابة ـ رضوان الله عليهم ـ أفضل ما في القرآن؟ فقال لهم عليّ ـ رضي الله عنه ـ أين أنتم عن آية الكرسيّ؟ ثم قال: قال لي رسول الله ـ ﷺ ـ يا

عليّ.. سيّد البشر: آدم.. وسيد العرب: محمد ولا فخر.. وسيّد الفرس: سلمان.. وسيّد الروم: صهيب.. وسيّد الحبشة: بلال.. وسيّد الجبال: الطور ـ طور سيناء ـ.. وسيّد الأيام: الجمعة.. وسيّد الكلام: القرآن.. وسيّد القرآن: البقرة.. وسيّد: البقرة: آية الكرسيّ.

** ﴿ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾: أي الدائم القيام بتدبير الخلق وحفظه.. من «قام بالأمر يقوم به» أي تولاّه ورعاه. و«السنة» هي ما يتقدم النوم من الفتور الذي يسمّى النعاس.. وقدّم «السنة» على «النوم» وقياس المبالغة عكسه ـ كما يقول الزمخشري ـ لمراعاة ترتيب الوجود وأيضاً هو من باب التتميم فإنّه لمّا انتفى السنة انتفى النوم بالأولى فجيء بالنوم تأكيداً و«السنة»: هي النعاس وفاؤها محذوفة وأصلها مصدر ومعناها: الوَسَن.. من «وَسِن الرجل يَوسَن وَسَناً وسِنة.. بمعنى: اشتدّ نعاسه وأخذه ثقل النوم والوَسن: فتور يتقدم النوم.

- كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا أراد النوم قال: «باسمك ربّي وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين».

﴿لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَىِّ فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَا وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾﴾.

﴿لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ﴾: نافية للجنس تعمل عمل «إنّ». إكراه: اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب. في الدين: جار ومجرور متعلق بخبر «لا» المحذوف وجوباً تقديره: كائن أو موجود.. بمعنى: لا إجبار في الدين.

﴿قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَىِّ﴾: حرف تحقيق. تبيّن: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الرشد: فاعل مرفوع بالضمة أي الهُدى. من الغيّ: جار ومجرور متعلق بيتبيّن.

﴿فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ﴾: الفاء استئنافية. من: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. يكفر: فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه سكون آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. بالطاغوت: جار ومجرور متعلق بيكفر أي بالشيطان. وجملة «يكفر» صلة الموصول لا محل لها والجملة من فعل الشرط وجوابه ـ جزائه ـ في محل رفع خبر المبتدأ «منْ». والجملة الاسمية «من يكفر..» مع جوابها: استئنافية لا محل لها.

﴿وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ﴾: الجملة الفعلية معطوفة على جملة «يكفر بالطاغوت» وتعرب مثلها. الفاء واقعة في جواب الشرط. قد: حرف تحقيق.

ٱسْتَمْسَكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو «وجملة استمسك» جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. وكسر آخر «قد» لالتقاء الساكنيْن.

بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ: جار ومجرور متعلق باستمسك. الوثقى: صفة ـ نعت ـ للعروة مجرورة مثلها وعلامة الجر الكسرة المقدرة للتعذر.

لَا ٱنفِصَامَ لَهَا: تعرب إعراب «لا إكراه في الدين» والجملة: في محل نصب حال من «العروة» بمعنى: لا انقطاع لها.

وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. سميع عليم: خبران للمبتدأ مرفوعان بالضمة المنوّنة.

** الطاغوت: هو الشيطان وكلّ ما عبد من دون الله وهو مشتقّ من الطغيان.

** العروة الوثقى: العروة من «الدلو» أو «الكوز» هي مقبضه وأذنه. والوثقى: من أسماء التفضيل وهي مؤنّث «الأوثق» بمعنى: الأقوى: والقول الكريم يُمثّل حال المتمسك بالحق بالمتمسك بعروة قوية ـ وثيقة لا أنقطاع أي كسر فيها وهو تشبيه بديع: أي شبّه سبحانه الدين القويم بالعروة المحكمة الربط.

** سبب نزول الآية: قال ابن عباس: نزلت في أنصاريّ هو الحصين إراد إكراه ـ اجبار ـ ابنيْن نصرانييْن له على الدخول في الإسلام.. فأبيا إلاّ النصرانية. فأنزل الله تعالى هذه الآية الكريمة.

﴿ ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَـٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّـٰغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَـٰتِ ۗ أُو۟لَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ ﴾.

ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ: لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. وليّ: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

ءَامَنُوا۟: الجملة الفعلية: صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾: الجملة الفعلية: في محل نصب حال. وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. من الظلمات إلى النور: جاران ومجروران متعلقان بالفعل ـ جملة ـ يخرج.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾: الواو استئنافية. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. كفروا: تعرب إعراب «آمنوا» حركة وموقعاً.

﴿أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ﴾: الجملة الاسمية: في محل رفع خبر المبتدأ الأول «الّذين» أولياء: مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضمة و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون الذي حرّك بالضم للوصل ـ التقاء الساكنيْن ـ في محل جر بالإضافة. الطاغوت: خبر المبتدأ الثاني «أولياؤهم» مرفوع بالضمة.

﴿يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ﴾: سبق إعرابها. وعلامة رفع «يخرجونهم» ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. وأريد بالطاغوت هنا: الجمع.. ولهذا جاء الفعل بصيغة الجمع.

﴿أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾: إسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ والكاف حرف خطاب. أصحاب: خبر المبتدأ «أولئك» مرفوع بالضمة. النار: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره: الكسرة. أو تكون «أصحاب» خبر مبتدأ محذوف تقديره: هم. والجملة الاسمية «هم أصحاب النار» في محل رفع خبر «أولئك».

﴿هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. فيها: جار ومجرور متعلق بخبر المبتدأ «هم» خالدون: خبر «هم» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين الاسم المفرد. والجملة الاسمية «هم فيها خالدون» في محل رفع بدل أو تأكيد للجملة الاسمية «هم أصحاب النار».

** ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا﴾: وليّ: صيغة ـ فعيل.. بمعنى فاعل ـ من «وليه» أي قام بأمره وأعانه ورعاه.

** ﴿يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾: بمعنى: من ظلمات الضلال إلى نور الإيمان والحق.. وبعد حذف المضاف إليهما «الضلال» و«الإيمان» عوض المضافان «ظلمات» و«نور» عن هذا الحذف بأل التعريف فصارا: الظلمات.. النور. مثله القول الكريم «يخرجونهم من النور إلى الظلمات» أي من نور الفطرة السليمة إلى ظلمات الأباطيل.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (٢٥٨)﴾.

أَلَمْ تَرَ: الألف ألف استفهام في معنى التقرير والتعجيب.. ويجوز أن يخاطب به من لم يسمع ولم يرَ لأنّ هذا الكلام جرى المثل في التعجب. لم: حرف نفي وجزم وقلب. تر: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف آخره ـ الألف المقصورة.. حرف العلّة ـ والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت بمعنى: ألم تتعجب؟

إِلَى الَّذِي: حرف جر. الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بإلى والجار والمجرور متعلق بترى.

حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ: الجملة الفعلية: صلة الموصول لا محل لها. حاجّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح بمعنى: جادل والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. إبراهيم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ولم ينوّن لأنه اسم ممنوع من الصرف.

فِي رَبِّهِ أَنْ: جار ومجرور متعلق بحاجّ والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه. أنْ: حرف مصدريّ.

آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف للتعذر والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. الملك: مفعول به ثان منصوب بالفعل «آتى» المتعدي إلى مفعولين وعلامة

نصبه: الفتحة. و«أنْ» المصدرية وما تلاها بتأويل مصدر في محل جر بحرف جر محذوف بتقدير: لأنْ.. أي لإيتائه الملك والجار والمجرور متعلق بحاجّ أو بمفعول لأجله.. وجملة «آتاه الله الملك» صلة حرف مصدري لا محل لها أي أنّ ايتاء الملك أبطره فحاجّ ـ جادل ـ لذلك.. أو حاجّ وقت أن آتاه الله الملك فيكون المصدر قد حل محل الظرف «وقت».

إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب بدل من تأويل المصدر أي «وقت إيتائه الملك» أو متعلق بحاجّ. قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح. إبراهيم: فاعل مرفوع بالضمة وجملة «قال إبراهيم» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد الظرف «إذ» والجملة الاسمية بعده «ربّي الذي يحيي ويميت» في محل نصب مفعول به بقال ـ مقول القول ـ.

رَبِّيَ الَّذِي: مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء المناسبة والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره: هو والجملة الاسمية «هو الذي» في محل رفع خبر المبتدأ «ربيّ».

يُحْيِي وَيُمِيتُ: الجملة الفعلية: صلة الموصول لا محل لها. وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هوويميت: معطوفة بالواو على «يحيي» وتعرب مثلها وعلامة الرفع الضمة الظاهرة في آخره.

قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. أنا: ضمير منفصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. أحيي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل.. والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. والجملة الفعلية «أحيي» في محل رفع خبر المبتدأ «أنا» والجملة الاسمية «أنا أحيي وأميت» في محل نصب مفعول به بقال ـ مقول القول ـ وأميت: الجملة المعطوفة

بواو العطف على جملة «أحيي» وهي مرفوعة مثلها وعلامة رفعها الضمة الظاهرة وتعرب مثل إعرابها.

قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ: أعربت. الفاء: زائدة ـ تزيينية ـ إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة. وجملة «إنّ الله يأتي بالشمس» في محل نصب بقال مفعول به ـ مقول القول ـ.

يَأْتِي بِٱلشَّمْسِ: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر «إنّ» وتعرب إعراب «يحيي» بالشمس جار ومجرور متعلق بيأتي.

مِنَ ٱلْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ: جار ومجرور متعلق بيأتي بمعنى: من الشرق. الفاء استئنافية. ائتِ فعل أمر مبني على حذف آخره ـ حرف العلة . . الياء ـ والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. بها من المغرب: جاران ومجروران متعلقان بالفعل «إئت» بمعنى: من الغرب.

فَبُهِتَ ٱلَّذِى: الفاء استئنافية. بهت: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الذي: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

كَفَرَ: الجملة الفعلية: صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. لا: نافية لا عمل لها. يهدي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والجملة الفعلية «لا يهدي القوم الظالمين» في محل رفع خبر المبتدأ.

ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ: مفعول به منصوب بالفتحة. الظالمين: صفة ـ نعت ـ للقوم منصوبة بالياء لأنها جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

** رَبِّيَ ٱلَّذِى يُحْيِۦ وَيُمِيتُ: حذف مفعولا الفعلين «يحيي» و«يميت» اختصاراً لمعرفتهما. . التقدير والمعنى: يحيي الأموات ويميت الأحياء. .

** أَنَا۠ أُحْيِۦ وَأُمِيتُ: حذف المفعولان أيضاً. . التقدير: أستبقي من أريد وأقتل من أريد.

** ﴿فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ﴾: الفعل هنا ملازم للبناء للمجهول سماعاً وهو أفصح من «بَهُت» المبني للمعلوم قياساً.. بمعنى: فصار مبهوتاً: أي متحيّراً دهشاً. وهو نمرود بن كنعان من جبابرة كفار بابل فكفر لطغيانه حين قال: من ربّك يا إبراهيم؟ فقال ربّي الذي يحيي الأجيال ويميت أجيالاً أخرى من الناس: قال ابن عباس: أتى هذا المتجبّر برجلين فقتل أحدهما وعفا عن الآخر وادّعى أنّه أحيا وأمات! وهو خلاف ما ذهب إليه أبراهيم من أنّ الله هو الذي يمدّ الأشياء كلّها بالحياة والموت.

﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ۖ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ ۖ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۖ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ۖ وَانظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ ۖ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا ۚ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾﴾.

﴿أَوْ كَالَّذِي﴾: أو: بمعنى: «بل» الكاف: اسم تشبيه بمعنى «مثل» مبني على الفتح في محل نصب مفعول به بفعل محذوف بتقدير: أرأيت مثل الذي.. فحذف لدلالة «ألم ترَ» عليه. الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاف إليه والجملة الفعلية بعده «مرّ على قرية» صلة الموصول لا محل لها.

﴿مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ﴾: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. على قرية: جار ومجرور متعلق بمرّ.

﴿وَهِيَ خَاوِيَةٌ﴾: الواو حالية. والجملة الاسمية بعدها: في محل نصب حال. هي: ضمير منفصل مبني على ا لفتح في محل رفع مبتدأ. خاوية خبر «هي» مرفوع بالضمة المنوّنة.

﴿عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾: جار ومجرور متعلق بخاوية و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

﴿قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي﴾: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. أنّى: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان بمعنى «كيف» و«أنّى» وما بعدها في محل نصب مفعول به

بقال ـ مقول القول ـ يحيي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والجملة الفعلية «يحيي هذه الله» في محل جر مضاف إليه.

﴿هَٰذِهِ ٱللَّهُ﴾: اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب مفعول به مقدم. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة.

﴿بَعْدَ مَوْتِهَا﴾: ظرف زمان منصوب على الظرفية متعلّق بيحيي وهو مضاف و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ثان لأنّ «موت» مضاف إليه أول بعد إضافة الظرف «بعد» إليه مجرور بالكسرة.

﴿فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ﴾: الفاء حرف عطف. أماته: فعل ماضٍ مبني على الفتح والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة.

﴿مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُۥ﴾: تمييز منصوب بالفتحة ويجوز إعرابها ظرفاً. عام: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جرّه الكسرة المنوّنة. ثم: حرف عطف. بعثه: تعرب إعراب «أماته» وفاعلها ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتَ﴾: أعربت. كم: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم وتمييزه محذوف يفسره الجواب. لبثت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل رفع فاعل. وجملة «كم لبثت» في محل نصب مفعول به بقال ـ مقول القول ـ

﴿قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا﴾: أعربت والتاء هنا ضمير المتكلم. يوماً: مفعول به منصوب بلبثت وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة.

﴿أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾: حرف عطف يفيد الظنّ أو الإبهام. بعض: معطوف على «يوماً» ويعرب إعرابه. يوم: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جرّه: الكسرة المنوّنة لأنه اسم نكرة. ويجوز إعراب «يوما» في «لبثت يوماً» ظرف زمان متعلّقاً بلبثت وجملة «لبثت يوماً» في محل نصب بقال مفعول به ـ مقول القول ـ.

﴿قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِاْئَةَ عَامٍ﴾: أعربت. بل: حرف استئناف. لبثت مائة عام: تعرب إعراب «لبثت بعض يوم».

﴿فَٱنظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ﴾: الفاء استئنافية. انظر: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. إلى طعام: جار ومجرور متعلق بانظر والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

﴿وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾: معطوفة بالواو على «طعامك» وتعرب مثلها. لم: حرف نفي وجزم وقلب. يتسنه: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه: السكون والهاء للسكت لتتبيّن بها حركة ما قبلها. وقيل: الأصل هو يتسنن فقلبت النون حرف علة. والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو أي لم تغيّره السنون.

﴿وَٱنظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ﴾: الجملة الفعلية معطوفة بواو العطف على الجملة الفعلية «انظر إلى طعامك» وتعرب مثلها أي كيف صار هيكلاً.

﴿وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِّلنَّاسِ﴾: الواو استئنافية. اللام حرف للتعليل. نجعلك: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد لام التعليل وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول. آية: مفعول به ثانٍ منصوب بنجعل وعلامة نصبه: الفتحة المنوّنة لأنه اسم نكرة. للناس: جار ومجرور متعلق بنجعل أو بصفة محذوفة من «آية» وجملة «نجعلك آية للناس» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحرف الجر لام التعليل والجار والمجرور متعلق بانظر.

﴿وَٱنظُرْ إِلَى ٱلْعِظَامِ كَيْفَ﴾: أعربت. إلى العظام: جار ومجرور متعلق بانظر. كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال.

نُنشِزُهَا: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًاۚ: حرف عطف. نكسوها تعرب إعراب «ننشزها» لحماً: تمييز منصوب بالفتحة المنوّنة.

فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ: الفاء استئنافية. لمّا: اسم شرط غير جازم بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية. تبيّن: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل محذوف اختصاراً تقديره: الحال أو ما أشكل عليه. له: جار ومجرور متعلق بتبين. قال: أعربت. والجملة الفعلية «تبيّن له ما أشكل» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد «لمّا».

أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. والجملة الفعلية «قال أعلم..» جواب شرط غير جازم لا محل لها. وجملة «أعلم» وما بعدها: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ للفعل «قال» أنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «أنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة.

عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ: جار ومجرور متعلق بقدير. شيء: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنوّنة لأنّه اسم نكرة. قدير: خبر «أنّ» مرفوع بالضمة المنوّنة. و«أنّ الله» وما بعدها: بتأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولَيْ «أعلم».

** عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا: أي ساقطة وهي اسم فاعل... من خوى يخوي خوًى ـ من باب «رمى» بمعنى: سقط وتهدم ونقول أيضاً: خَوِتِ الدار تَخوي خُوِيّاً من باب «تعِب» وخَواءً: أي خلت من أهلها.. والمراد بها في الآية الكريمة: إحدى قرى بيت المقدس التي خرّبها بختنصّر.. أي ساقطة حيطانها على سقوفها.

** أَنَّىٰ يُحْيِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَاۖ: أي كيف يحيي الله أهل هذه القرية بعد دمارها.. فحذف المشار إليه وهو «القرية» لأنّ ما قبله دالّ عليه.

** فَٱنظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ: يجوز أن تكون الفاء هنا رابطة لجواب شرط محذوف اختصاراً التقدير: فإنْ شككت في ذلك فانظر إلى طعامك.

** لَمْ يَتَسَنَّهْ: معناه: لم تغيّره السنون.. أي لم يتغير بمرور الوقت.. واصله: سَنِهَ الشيء يسنهُ سَنْها: أي مرّت عليه سنون فهو سَنِهٌ ـ اسم فاعل ـ وسَنِهت النخلة: بمعنى: حملت سنة بعد سنة.. وسنِه الرجل عند صاحبه: أي أقام عنده سنة. و«تسنّه» مثل «سَنِهَ» في المعنى.. أمّا «العام» فهو الحَوْل أيضاً وجمعه: أعوام. قال الفيّوميّ: قال ابن الجواليقي: ولا تفرق عوامّ الناس بين «العام» و«السنة» ويجعلونهما بمعنًى واحد فيقولون لمن سافر في وقت من السنة أيّ وقت كان إلى مثله: عام. وهذا غلط. والصواب هو ما أخبرت به عن أحمد بن يحيى أنّه قال: السنة من أيّ يوم عددْتَه إلى مثله. و«العام» لا يكون إلا شتاء وصيفاً.. وفي التهذيب: العام: حَوْل يأتي على شَتْوة وصَيْفة. وعلى هذا فالعام أخصّ من السنة.. فكل عام سنة وليس كل سنة عاماً. وإذا عددْت من يوم إلى مثله فهو سنة وقد يكون فيه نصف الصيف ونصف الشتاء والعام لا يكون إلاّ صيفاً وشتاء متواليْن. فالعام هو أربعة فصول السنة كاملة متوالية.

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٢٦٠)﴾

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ: الواو استئنافية. إذْ: اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول به بفعل محذوف تقديره: اذكر. قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح. إبراهيم: فاعل مرفوع بالضمة. والجملة الفعلية «قال إبراهيم» في محل جرّ بالإضافة.

رَبِّ أَرِنِي: منادى بأداة محذوفة وهو مضاف ومنصوب بالفتحة المقدّرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالكسرة التي سبقت ياء المتكلم والياء المحذوفة خطاً واختصاراً ضمير متصل في محل جر بالإضافة وبقيت الكسرة دالة عليها. وجملة «ربّ» وما تلاها: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ أرني: فعل دعاء وتضرع بصيغة طلب مبني على حذف آخره ـ حرف العلّة.. الياء ـ وبقيت الكسرة دالة عليها والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. النون: نون الوقاية لا محل لها ـ وهي النون التي تقي الفعل من الكسر ـ والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول.

كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى: الجملة: في محل نصب مفعول به ثانٍ للفعل «أرِ» كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب على الحال. تحيي:

فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. الموتى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف المقصورة للتعذر.

﴿قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن﴾: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. الهمزة همزة إنكار بلفظ استفهام. الواو عاطفة أو للاستئناف. لم: حرف نفي وجزم وقلب. تؤمن: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه: سكون آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. وجملة «أو لم تؤمن» في محل نصب مفعول به بقال ـ مقول القول ـ وهمزة الاستفهام تفيد التوبيخ والتعجيب أيضاً.

﴿قَالَ بَلَىٰ﴾: أعربت. بلى: حرف إيجاب لما بعد النفي ومعناه: نعم آمنت. والجملة بعد «قال» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ

﴿وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾: الواو استئنافية. لكن: حرف استدراك لا عمل له لأنه مخفف. اللام حرف جر للتعليل. يطمئنّ: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد لام التعليل وعلامة نصبه: الفتحة. قلبي: فاعل مرفوع بالضمة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة والجملة الفعلية «يطمئنّ قلبي» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أنْ» المضمرة وما تلاها: بتأويل مصدر في محل جر بلام التعليل والجار والمجرور متعلق بآمنت أو على معنى: سألت ذلك للاطمئنان..

﴿قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً﴾: أعربت. والجملة بعدها: في محل نصب مفعول به بقال ـ مقول القول ـ الفاء استئنافية. خذ: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. أربعة: مفعول به منصوب بالفتحة المنوّنة.

﴿مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «أربعة» فصرْ: معطوفة بالفاء على «فخذ» وتعرب مثلها. و«هنّ» ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. إليك: جار ومجرور متعلق بصر بمعنى ضمّهنّ إليك.

ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ: حرف عطف. اجعل على كلّ: تعرب إعراب «خذ من الطير» جبل: مضاف إليه مجرور بالكسرة المنوّنة.

مِّنْهُنَّ جُزْءًا: من: حرف جر بيانيّ. و«هنّ» ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بمنْ والجار والمجرور في محل نصب حال من «الطير» «جزءاً»: مفعول به منصوب باجعل وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة لأنه نكرة.

ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ: حرف عطف. ادعهنّ: الجملة الفعلية: معطوفة على الجملة الفعلية «صرهنّ» وتعرب مثلها أي قطّعهّن وآدعهنّ.

يَأْتِينَكَ سَعْيًا: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون الإناث في محل جزم لأنه جواب الطلب والنون ضمير متصل ـ ضمير الإناث ـ مبني على الفتح في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. سعياً: حال من نون الإناث بمعنى: ساعيات: أي مسرعات منصوب بالفتحة المنوّنة.

وَٱعْلَمْ أَنَّ: تعرب إعراب «ثم اجعل» أنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. و«أنّ» وما بعدها بتأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولي اعلم.

ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ: لفظ الجلالة: اسم «أنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة. عزيز حكيم: خبرا «أنّ» مرفوعان بالضمة المنوّنة.

﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّاْئَةُ حَبَّةٍ ۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾ ﴾.

مَّثَلُ ٱلَّذِينَ: مبتدأ مرفوع بالضمة. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بالإضافة والجملة الفعلية بعْده صلته لا محل لها.

يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. أموال: مفعول به منصوب بالفتحة و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جرمضاف إليه.

﴿فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: جار ومجرور متعلق بينفقون. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

﴿كَمَثَلِ حَبَّةٍ﴾: جار ومجرور متعلق بخبر المبتدأ والكاف حرف جر للتشبيه ويجوز أن تكون الكاف زائدة للتوكيد أو تكون اسماً مبنياً على الفتح في محل رفع خبر المبتدأ و«مثل» مضافاً إليه مجروراً بالكسرة وهو مضاف حبة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره: الكسرة المنوّنة.

﴿أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ سَنَابِلَ﴾: الجملة الفعلية: في محل جر صفة ـ نعت ـ لحبّة. وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها. والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي. سبع: مفعول به منصوب بالفتحة. سنابل: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

﴿فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٖ مِّاْئَةُ حَبَّةٖۗ﴾: جار ومجرور متعلق بخبر مقدم. سنبلة: مضاف إليه مجرور بالكسرة. مائة: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. حبّة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة ونوّن آخر «سنبلة» و«حبة» لأنهما نكرتان.

﴿وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ﴾: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. يضاعف: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. وجملة «يضاعف» في محل رفع خبر المبتدأ.

﴿لِمَن يَشَآءُۚ﴾: اللام: حرف جر من: اسم موصول مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بيضاعف. يشاء: تعرب إعراب «يضاعف» وجملة «يشاء» صلة الموصول لا محل لها.

﴿وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. واسع عليم: خبرا المبتدأ مرفوعان بالضمة المنوّنة.

** ﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ﴾: التقدير: مثل نفقة الذين بمعنى: صفة حال الذين.. فحذف المضاف إليه الأول «نفقة» وأقيم المضاف إليه الثاني «الّذين» مقامه.

** سَبْعَ سَنَابِلَ: ذكّر العدد «سبع» مع معدوده «سنابل» المؤنث لأنّ العدد يخالف معدوده من ٣-١٠ (ثلاثة إلى عشرة) ومنعت «سنابل» من الصرف لأنها على وزن ـ مفاعل.

** يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ: حذف مفعول «يضاعف» المتعدي اختصاراً لدلالة ما قبله عليه أي يضاعف الفضل والعطاء.. ومعنى «يضاعف» يزيد الشيء فيجعله أكثر مما كان مراراً كثيرة. وقال الخليل: التضعيف: أنْ يزاد على أصل الشيء فيجعل مثليه وأكثر وكذلك الأضعاف والمضاعفة. قال الأزهريّ: الضعف في كلام العرب: المثل هذا هو الأصل ثم استعمل الضعف إلى المثل وما زاد وليس للزيادة حدّ. يقال: هذا ضعف هذا.. أي مثله وهذان ضعفاه: أي مثلاه. قال وجاز في كلام العرب أن يقال: هذا ضعفه: أي مثلاه وثلاثة أمثاله لأن الضعف زيادة غير محصورة. و«الضعف» بفتح الضاد في لغة تميم وبضمّها في لغة قريش: بمعنى: خلاف القوة والصحة. فالمضموم مصدر «ضعُفَ ـ مثال قرُب قرباً ـ والمفتوح مصدر «ضعَفَ ضَعْفاً ـ من باب قتل» ومنهم من يجعل المفتوح في الرأي والمضموم في الجسد.

** سبب نزول الآية: نزلت هذه الآية الكريمة في عثمان بن عفان وعبد الرحمٰن بن عوف حيث جهّز عثمان جيش تبوك وجاء عبد الرحمن بأربعة آلاف درهم صدقة وأبقى أربعة آلاف لعياله فقال النبيّ ـ ﷺ ـ «يا ربّ إنّ عثمان بن عفان رضيت عنه فأرضَ عنه» وقال لعبد الرحمٰن: بارك الله لك فيما أمسكت وفيما أعطيت.

﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَآ أَنفَقُوا۟ مَنًّا وَلَآ أَذًى لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٢﴾ ﴾.

ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. وما بعده: أعرب في الآية الكريمة السابقة.

ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَآ: حرف عطف. لا: نافية لا عمل لها. يتبعون: معطوفة على «ينفقون» وتعرب مثلها. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

أَنفَقُوا۟ مَنًّا وَلَآ أَذًى: الجملة الفعلية: صلة الموصول لا محل لها والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً تقديره: ما أنفقوه.. وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. مّناً مفعول لأجله منصوب بالفتحة المنوّنة ويجوز أن يكون تمييزاً. الواو حرف عطف. لا: زائدة لتأكيد معنى النفي. أذى: معطوفة على «أذىً» منصوبة مثلها وعلامة نصبها: الفتحة المقدّرة على الألف المقصورة قبل تنوينها منع من ظهورها التعذر ونوّن الاسم لأنه مقصور ثلاثي.

﴿لَهُمْ أَجْرُهُمْ﴾: الجملة الاسمية: في محل رفع خبر المبتدأ «الذين» اللام حرف جر و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بخبر مقدم. أجر: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

﴿عِندَ رَبِّهِمْ﴾: ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بأجر وهو مضاف. ربّ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جرّه الكسرة وهو مضاف و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ثانٍ.

﴿وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾: الواو عاطفة. لا: نافية لا عمل لها. خوف: مبتدأ مرفوع بالضمة المنوّنة على حرف الجر. و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بعلى والجار والمجرور متعلق بالخبر المحذوف تقديره كائن.

﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾: الواو حرف عطف. لا: نافية لا عمل لها. هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. يحزنون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. والجملة في محل رفع خبر «هم».

** ﴿مَنًّا وَلَآ أَذًى﴾: المنّ هو أن يعتدّ المحسن بإحسانه على من أحسن إليه.. كأن يقول له: أعطيتك كذا وفعلت لك كذا وهو تكدير وتعيير تنكسر منه القلوب.. أمّا «الأذى» فهو أن يتطاول عليه بسبب ما أنعم عليه. وقد نهى سبحانه عن ذلك في هذه الآية الكريمة. فكلّ منْ أسدى معروفاً أو قدّم صنيعاً لأحد وأتبعه بالمنّ أو الأذى فهو بخيل. قال الشاعر:

وإن امـرأً أسـدى إلـيّ صنيعـة وذكّـرنيهـا مـرّةً لبخيـلُ

ونحوه قول الزمخشري:

طَعْـمُ الآلاءِ أحلـىٰ مـن المَـنّ وهـي أمـرُّ مـن الألاء عنـدَ المَـنّ

الزمخشري جمع في هذا البيت بين أربعة ألفاظ متطابقة اللفظ مختلفة المعنى: فالآلاء الأولى: بمعنى الفضل والنِعَم وهي جمع «أَلىً» والثانية جمع «ألاءة» وهو اسم شجرة مرّة. و«المنّ» الأولى هي الترنجبين أو كلّ ما ينعم به أو هو الشيء الذي يسقط من السماء فيجنى. أمّا «المنّ» الثانية فمعناها: «المِنّة» يقال مننْت عليه مَنّاً: أي عددْت له ما فعلت له من الصنائع.. وهو تعيير فلهذا نهى الله سبحانه عنه بقوله في الآية الكريمة الرابعة والستين بعد المائتين من السورة نفسها: «لا تبطلوا صدقاتكم بالمنّ والأذى» صدق الله العظيم.

﴿ ۞ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ أَذًى ۗ وَٱللَّهُ غَنِىٌّ حَلِيمٌ ﴿٢٦٣﴾ ﴾.

۞ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ: مبتدأ مرفوع بالضمة وهو اسم نكرة موصوف ولهذا جاز الابتداء به معروف: صفة ـ نعت ـ لقول مرفوعة مثله بالضمة المنوّنة أيضاً وخبر المبتدأ محذوف اختصاراً. التقدير: أجدر. ويجوز أن تكون كلمة «قول» خبر مبتدأ محذوف تقديره: ما أمرتم به قول معروف.

وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ: الواو استئنافية. مغفرة مبتدأ مرفوع بالضمة المنوّنة. خير: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المنوّنة وأصله: أخير ـ اسم تفضيل ـ حذفت الألف منه وهو أفصح ومثله كلمة «شرّ» وأصلها: أشّر ويجوز أن تكون «ومغفرة» معطوفة بالواو على «قول» فتكون كلمة «خير» خبر «قول» والمعنى: ردّ جميل للسائل والصفح عن إلحاحه أفضل عند الله تعالى.

مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ: جار ومجرور متعلق بخير. يتبع: فعل مضارع مرفوع بالضمة و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.

أَذًى: فاعل مرفوع بالضمة المقدّرة على الألف المقصورة للتعذر قبل تنوينها لأنها اسم مقصور نكرة. والجملة الفعلية «يتبعها أذىً» في محل جرّ صفة ـ نعت ـ للموصوف «صدقة».

وَٱللَّهُ غَنِىٌّ حَلِيمٌ: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. غنّي حليم: خبرا المبتدأ مرفوعان بالضمة المنوّنة.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُبْطِلُوا۟ صَدَقَٰتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ كَٱلَّذِى يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۖ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٌ فَتَرَكَهُۥ صَلْدًا ۖ لَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَىْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٦٤﴾ ﴾.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟: أداة نداء. أيّ: منادى مبني على الضم في محل نصب و«ها» زائدة للتنبيه. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب بدل من «أيّ» آمنوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو

الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. والجملة الفعلية «آمنوا» صلة الموصول لا محل لها.

لَا تُبْطِلُوا۟ صَدَقَٰتِكُم : ناهية جازمة. تبطلوا: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه: حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. صدقاتكم: مفعول به منصوب بالكسرة بدلاً من الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر مضاف إليه والميم علامة جمع الذكور.

بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ : جار ومجرور متعلق بتبطلوا. الأذى: معطوفة بالواو على «المنّ» مجرورة مثلها وعلامة الجر الكسرة المقدرة للتعذر.

كَٱلَّذِى يُنفِقُ مَالَهُۥ: الكاف اسم للتشبيه مبني على الفتح في محل نصب حال من ضمير «تبطلوا» بمعنى «مماثلين» أو تكون في محل نصب صفة لمصدر محذوف بتقدير: إبطالاً مثل الذي. الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة. ينفق: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو ماله: مفعول به منصوب بالفتحة والهاء ضمير متصل مبني على الضم ـ ضمير الغائب ـ في محل جر بالإضافة والجملة الفعلية «ينفق ماله» صلة الموصول «الذي» لا محل لها من الإعراب. بمعنى: فتكونوا كمن ينفق ماله مرائياً.

رِئَآءَ ٱلنَّاسِ : حال من الاسم الموصول «الذي» بمعنى: مرائياً. الناس: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

وَلَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ : الواو حرف عطف. لا: نافية لا عمل لها. يؤمن: تعرب إعراب «ينفق» بالله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بيؤمن.

وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ : الواو حرف عطف. اليوم: اسم مجرور أيضاً وعلامة جره الكسرة. الآخر: صفة ـ نعت ـ لليوم مجرور مثله وعلامة جره الكسرة.

فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ: الفاء استئنافية. مثله: مبتدأ مرفوع بالضمة والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل جر مضاف إليه. والكاف حرف جر للتشبيه. مثل: اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلق بخبر المبتدأ «مثل». صفوان: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنوّنة بمعنى الحجر الأملس.

عَلَيْهِ تُرَابٌ: الجملة الاسمية: في محل جر صفة ـ نعت ـ لصفوان. عليه: جار ومجرور متعلق بخبر مقدم. تراب: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنوّنة لأنه اسم نكرة.

فَأَصَابَهُۥ وَابِلٌ: الفاء استئنافية. أصابه: فعل ماضٍ مبني على الفتح والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم. وابل: فاعل مرفوع بالضمة المنوّنة لأنه اسم نكرة بمعنى: أصابه أي نزل عليه مطر غزير.

فَتَرَكَهُۥ صَلْدًا لَّا يَقْدِرُونَ: معطوفة على «أصابه» وتعرب مثلها. صلداً: حال منصوب بالفتحة المنوّنة. لا: نافية لا عمل لها. يقدرون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

عَلَىٰ شَيْءٍ: جار ومجرور متعلق بيقدرون والجملة الفعلية «لا يقدرون على شيء» في محل نصب حال.

مِّمَّا كَسَبُوا۟: مكونة من «من» حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بمن. كسبوا: تعرب إعراب «آمنوا».

وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. لا: نافية لا عمل لها. يهدي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو والجملة الفعلية «لا يهدي» في محل رفع خبر المبتدأ.

ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ: مفعول به منصوب بالفتحة. الكافرين: صفة ـ نعت ـ للقوم منصوبة بالياء لأنها جمع مذكّر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

** لَا تُبۡطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم: التقدير: ثواب صدقاتكم.. فحذف المضاف المفعول «ثواب» وأقيم المضاف إليه «صدقاتكم» محلّه وانتصب بدله على المفعولية.

** بِٱلۡمَنِّ وَٱلۡأَذَىٰ: أي بالمنّة والتطاول.. لأن خير الجود والكرم والعطاء: الذي لم يصاحبها منّة. عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أنّه قال: سادة الناس في الدنيا الأسخياء وسادة الناس في الآخرة الأتقياء. وقال المتنبي:

إذا الجود لم يُرزق خلاصاً من الأذى فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا

أي أنّ صاحب الجود إذا شاب جوده بأذىً لم يكسب حمداً وكذلك المُعطاةُ كأنه لا مال معه.

﴿وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ وَتَثۡبِيتٗا مِّنۡ أَنفُسِهِمۡ كَمَثَلِ جَنَّةِۭ بِرَبۡوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٞ فَـَٔاتَتۡ أُكُلَهَا ضِعۡفَيۡنِ فَإِن لَّمۡ يُصِبۡهَا وَابِلٞ فَطَلّٞۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾﴾.

وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ: أعربت في الآية الكريمة الحادية والستين بعد المائتين. إبتغاء: مفعول لأجله منصوب بالفتحة. مرضاة: مضاف إليه مجرور بالكسرة. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه ثانٍ مجرور للتعظيم بالكسرة.

وَتَثۡبِيتٗا مِّنۡ أَنفُسِهِمۡ: معطوفة بالواو على «ابتغاء» وتعرب مثلها. من أنفس: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «تثبيتاً» و«من» تبعيضية. و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

كَمَثَلِ جَنَّةِۭ بِرَبۡوَةٍ: جار ومجرور متعلق بخبر المبتدأ «مثل الذين» والكاف للتشبيه. جنة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنوّنة بمعنى «بستان». بربوة: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «جنة».

أَصَابَهَا وَابِلٞ: الجملة الفعلية: في محل جر صفة لربوة. أصاب: فعل ماضٍ مبني على الفتح و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل

نصب مفعول به مقدم. وابل: فاعل مرفوع بالضمة المنوّنة لأنه اسم نكرة أي مطر شديد.

فَـَٔاتَتۡ أُكُلَهَا ضِعۡفَيۡنِ: الفاء عاطفة للتسبيب. آتت: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر على الألف المحذوفة.. لالتقائها ساكنة مع تاء التأنيث الساكنة والتاء لا محل لها والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي. أكل مفعول به منصوب بالفتحة و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. و«ضعفين» حال منصوب بالياء لأنه مثنّى والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد ويجوز أن تعرب تمييزاً وفي هذه الحالة تكون الجملة الفعلية «آتت أكلها» في محل نصب حالاً.

فَإِن لَّمۡ يُصِبۡهَا وَابِلٞ: الفاء استئنافية. إنْ: حرف شرط جازم لم: حرف نفي وجزم وقلب يصب: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون آخره في محل جزم بإنْ فعل الشرط و«ها» و«وابل» أعربا.

فَطَلّٞ: الفاء واقعة في جواب الشرط.. التقدير والمعنى: فمطر صغير القطر أي خفيف يكفيها.. طلّ: مبتدأ مرفوع بالضمة المنوّنة وخبره محذوف اختصاراً هو الجملة الفعلية المقدرة «يكفيها» في محل رفع والجملة الاسمية فطل يكفيها جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم ويجوز أن تكون كلمة «طلّ» فاعلاً لفعل محذوف تقديره: فيكفيها طلّ.. وفي هذه الحالة تكون الجملة الفعلية «فيكفيها طل» في محل جزم جواب الشرط.

وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. الباء حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق ببصير. تعملون: تعرب إعراب «ينفقون» حركة وموقعاً ـ محلاً ـ بصير: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المنوّنة والعائد إلى الموصول «ما» ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: بما تعملونه. أو تكون «ما» مصدرية فتكون «ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالباء التقدير: والله بصير أي مطلّع على أعمالكم.

﴿ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَأَصَابَهُ ٱلْكِبَرُ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَآءُ فَأَصَابَهَآ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَٱحْتَرَقَتْ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾ ﴾.

أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ: الهمزة همزة إنكار بلفظ استفهام. يودّ: فعل مضارع مرفوع بالضمة. أحدكم: فاعل مرفوع بالضمة الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر مضاف إليه والميم علامة جمع الذكور.

أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ: حرف مصدري ناصب. تكون: فعل مضارع ناقص منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة. له: جار ومجرور متعلق بخبر «تكون» المقدم. جنّة: اسم «تكون» المؤخر مرفوع بالضمة المنوّنة لأنه اسم نكرة بمعنى: بستان. و«أنْ» المصدرية وما بعدها: في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به للفعل «يودّ» والجملة الفعلية «تكون له جنّة» صلة حرف مصدري لا محل لها.

مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «جنّة» لأنّ «منْ» حرف جر بيانيّ. وأعناب: معطوفة بواو العطف على «نخيل» مجرورة مثلها وعلامة جرها الكسرة المنوّنة أيضاً لأنهما نكرتان.

تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ: الجملة الفعلية: في محل رفع صفة ثانية لجنّة. تجري: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل. من تحت: جار ومجرور متعلق بتجري أو بحال محذوفة من «الأنهار» التقدير: تجري الأنهار كائنة تحتها. و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. الأنهار: فاعل مرفوع بالضمة.

لَهُۥ فِيهَا: جار ومجرور متعلق بخبر مقدم والمبتدأ المؤخر محذوف اختصاراً لوجود قرينة تدل عليه وهي «الثمرات» التقدير: له ثمر.. فيها: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من المبتدأ المقدّر الموصوف «ثمر».

مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «ثمر» لأنّ «من» حرف جر بيانيّ. الثمرات: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وَأَصَابَهُ ٱلْكِبَرُ: الفعل معطوف بالواو على «تكون» أي وقد أصابه أو تكون الواو حالية فتكون الجملة الفعلية «أصابه الكبر» في محل نصب حالاً. أصابه: فعل ماضٍ مبني على الفتح والهاء ضمير متصل - مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدّم. الكبر: فاعل مرفوع بالضمة.

وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَآءُ: الواو عاطفة. له: جار ومجرور متعلق بخبر مقدم. ذرية: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنوّنة في آخره. ضعفاء: صفة ـ نعت ـ لذريّة مرفوعة مثلها بالضمة ولم تنون لأنها ممنوعة من الصرف.

فَأَصَابَهَآ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ: تعرب إعراب «أصابه الكبر» فيه: جار ومجرور متعلق بخبر مقدم. نار: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنوّنة والجملة الاسمية «فيه نار» في محل رفع صفة لإعصار بمعنى: ريح شديدة.

فَٱحْتَرَقَتْ: الفاء عاطفة للتسبيب. احترقت: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هي وتاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب.

كَذَٰلِكَ: الكاف حرف جر للتشبيه. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالكاف. اللام للبعد والكاف حرف خطاب والجار والمجرور متعلق بمصدر ـ مفعول مطلق ـ محذوف. التقدير: يبيّن الله لكم آياته تبييناً مثل ذلك. أو تكون الكاف اسماً بمعنى «مثل» نائبة عن المصدر أو تكون في محل رفع مبتدأ ويكون خبره الجملة الفعلية «يبيّن لكم الله آياته» في محل رفع. التقدير: مثل ذلك التبيين يبيّن لكم الله..

يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْآيَٰتِ: فعل مضارع مرفوع بالضمة. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. لكم: جار ومجرور متعلق بيبيّن والميم علامة جمع الذكور. الآيات: مفعول به منصوب بالكسرة بدلاً من الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم.

لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ: حرف مشبه بالفعل من أخوات «إنّ» والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب اسم «لعلّ» والميم علامة جمع الذكور. تتفكرون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «تتفكرون» في محل رفع خبر «لعلّ».

** ضُعَفَآءُ: ممنوعة من الصرف على وزن «فعلاء» وهي جمع «ضعيف» فعيل يجمع على فعلاء.

** إِعْصَارٌ: هو الزوبعة أو الريح العاصفة التي تنطلق بسرعة فائقة من الأرض مستديرة على شكل عامود إلى السماء واللفظة مذكرة والعرب تسميها: زوبعة أيضاً وجمعه: أعاصير.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّآ أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ ۖ وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُواْ فِيهِ ۚ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ حَمِيدٌ ﴿٢٦٧﴾ ﴾.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ: أداة نداء. أيّ: اسم منادى مبني على الضم في محل نصب و«ها» زائدة للتنبيه. الّذين: اسم موصول مبني على الفتح عطف بيان من «أيّ» آمنوا: صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَٰتِ: فعل أمر مبني عى حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. من طيبات: جار ومجرور متعلق بأنفقوا. وحذف مفعول «أنفقوا» لدلالة «من» التبعيضية عليه.

مَا كَسَبْتُمْ: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة. كسبتم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور والجملة الفعلية «كسبتم» صلة الموصول لا محل لها أو تكون «ما» مصدرية فتكون «ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالإضافة.. التقدير والمعنى: أنفقوا من أطيب مكاسبكم أو مكسوبكم.

﴿وَمِمَّآ أَخۡرَجۡنَا﴾: الواو حرف عطف. ممّا: مكوّنة من «من» حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بمن.. والجار والمجرور متعلق بأنفقوا. أخرج: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «أخرجنا» صلة الموصول لا محل لها.

﴿لَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِۖ﴾: جار ومجرور متعلق بأخرج والميم علامة جمع الذكور من الأرض: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من «ما» أي حال كونه من الأرض.

﴿وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلۡخَبِيثَ﴾: الواو حرف عطف. لا: ناهية جازمة. تيمّموا: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه: حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.. وأصله: تتيمّموا.. حذفت التاء تخفيفاً. الخبيث: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة بمعنى: ولا تقصدوا الرديء.

﴿مِنۡهُ تُنفِقُونَ﴾: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من «ما» لأنّ «من» حرف جر بياني. تنفقون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والجملة الفعلية: في محل نصب حال.

﴿وَلَسۡتُم بِـَٔاخِذِيهِ﴾: الواو حالية والجملة الفعلية بعدها: في محل نصب حال. لستم: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل رفع اسم «ليس» والميم علامة جمع الذكور. الباء: حرف جر زائد لتوكيد معنى النفي. آخذيه: اسم مجرور لفظاً بحرف الجر الزائد منصوب محلاً لأنه خبر «ليس» وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم وحذفت نونه للإضافة لأن أصله «آخذينه» والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه وهو من إضافة اسم الفاعل لمفعوله.

﴿إِلَّآ أَن تُغْمِضُواْ فِيهِۚ﴾: حرف تحقيق بعد النفي لا عمل له. أنْ: حرف مصدري ناصب. تغمضوا: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه: حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة الفعلية «تغمضوا» صلة حرف مصدري لا محل لها. فيه: جار ومجرور متعلق بتغمضوا. و«أنْ» المصدرية وما بعدها: في محل نصب باسم الفاعل «آخذيه» بعد نزع الخافض.. التقدير: بأن تغمضوا فيه.. أي مجرور بحرف جر محذوف وبحذفه انتصب المصدر باسم الفاعل بمعنى: إلاّ أنْ تتسامحوا في أخذه.

﴿وَٱعْلَمُوٓاْ﴾: الواو استئنافية. اعلموا: تعرب إعراب «أنفقوا» و«أنْ» وما بعدها: بتأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولي «اعلموا».

﴿أَنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبّه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «أنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة. غنيٌ حميد: خبرا «أنّ» مرفوعان بالضمة المنوّنة.

** ﴿تُغْمِضُواْ﴾: بمعنى: تتسامحوا.. والتعبير مجازيّ.. من أغمض بصره: بمعنى: غضّه. والفعل الثلاثيّ من «غمض» نحو: غمض الحقّ يغمضُ غموضاً: بمعنى: خفي مأخذه.. من باب ـ قعد يقعد قعوداً ـ ويقال: هذا نسَب غامض ـ اسم فاعل بمعنى: نسب مجهول لا يعرف.. والرباعي «أغمض» نحو: أغمضت العين إغماضاً والثلاثي «غمض» غمضتها تغميضاً. بمعنى: أطبقت الأجفان. ومنه قيل: أغمضت عنه: أي تجاوزت. وهو ما جاء في الآية المذكورة.

** سبب نزول الآية: قال سهيل بن حنيف: كان الناس يتيمّمون شرّ ثمارهم ـ أي يقصدونها ـ يخرجونها من الصدقة.. فنزلت الآية الكريمة: «ولا تيمّموا الخبيث منه تنفقون».

﴿ٱلشَّيْطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْشَآءِۖ وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًاۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦٨﴾﴾.

﴿ٱلشَّيْطَٰنُ يَعِدُكُمُ﴾: مبتدأ مرفوع بالضمة. يعدكم: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر المبتدأ وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول والميم علامة جمع الذكور حرّك بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ.

ٱلْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْشَآءِ ** : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة. ويأمركم: معطوفة على «يعدكم» وتعرب مثلها. بالفحشاء: جار ومجرور متعلق بيأمر.

وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ: الجملة الاسمية معطوفة على الجملة الاسمية «الشيطان يعدكم الفقر» وتعرب مثلها.. مع الفارق في المعنى أي إنّ الشيطان يخّوفكم الفقر ويأمركم بالبخل والله يعدكم بغفران ذنوبكم. منه: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «مغفرة» و«من» حرف جر بيانيّ.

وَفَضْلًا وَٱللَّهُ: معطوفة بالواو على «مغفرة» وتعرب مثلها وهي منصوبة أيضاً بالفتحة المنوّنة. الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع بالضمة. والجملة الاسمية: استئنافية لا محل لها.

وَٰسِعٌ عَلِيمٌ: خبران ـ خبر بعد خبر للمبتدأ مرفوعان وعلامة رفعهما: الضمة المنوّنة.

** الفحشاء: بمعنى: البخل لأنّ العرب يسمّون «البخل» فاحشاً. وقيل المراد بالفحشاء: المعاصي. ويأتي بمعنى «القبح» نحو فُحش الشيء يفحش فحشاً: بمعنى: قبُح قُبحاً.. وزناً ومعنًى. وفي لغة يأتي من باب «قتل» وهو فاحش ـ اسم فاعل ـ أي جاوز الحدّ.

** ٱلشَّيْطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ: الفعل «يعد» هنا: مصدره: وعد.. عِدَة. الرباعي «أوعد» مصدره: إيعاد. قال الفيّوميّ: الفعل «وعد» يستعمل في الخير والشر ـ كما في الآية الكريمة المذكورة ـ ويعدّى بنفسه وبالباء نحو: وعده الخير بالخير ووعده شراً ووعده بالشّر وقد أسقط لفظ الخير والشّر وقالوا في الخير: وعده يعده وعداً وعِدة.. وقالوا في الشرّ: وعده يعده وعيداً. فالمصدر هو الفارق وقالوا: أوعده إيعاداً خيراً وشراً.. وقد جمع الشاعر بين الفعلين:

وإنّــيَ إنْ أوعــدْتُــهُ أو وعــدْتُــهُ لأخلـف إيعـادي وأنجـز مَـوْعـدي

وقد ورد هذا البيت في رواية أخرى بابدال الفعليْن «أخلف» و«أنجز» وجعلهما اسميْن فاعليْن فرويَ على الوجه الآتي:

وإنّــي وإنْ أوعــدتُــه أو وعــدْتُــهُ لمُخْلِـفُ إيعـادي ومنجـزُ مَـوْعِـدي

قال الزمخشري: ومن المجاز القول: وعدته شراً.. ومنه قوله تعالى في الآية الكريمة المذكور آنفاً.. أي الشيطان يهدّدكم الفقر. وقال ابن سيده: «وفي الخير الوَعْدُ والعِدة وفي الشرّ الإيعاد والوعيد» يقال: أوعدْته خيراً وأوعدْته شراً.. فإذا لم يذكروا الخير قالوا: وعدْته.. ولم يدخلوا ألفاً على الفعل وإذا لم يذكروا الشرّ قالوا: أوعدْته ولم يسقطوا الألف من الفعل كما ورد في بيت الشعر المذكور. وقيل: أدخلوا الباء مع الفعل الرباعيّ «أوعد» في الشرّ خاصة.. والخلف في الوعْد عند العرب كذب وفي الوعيد كرم

كما ورد في بيت الشعر المذكور آنفاً. وإذا كان خُلْف الوعد عند العرب كذباً كما صوّره الشاعر فهو عندهم أيضاً عادة ذميمة لا يأتيها إلاّ الأحمق أو الضعيف العقل أو الصبيّ أو حتى الدنيء فقالوا: خُلْف الوعْد خُلق الوَغْد. وقالوا في أمثالهم وعْد الحرّ ديْن. أي إنّ الحرّ إذا واعد وفّى وأوفى. وفي هذا المعنى المذكور قال الشاعر هذيْن البيتيْن من الشعر:

ومِيعادُ الكريمِ عليهِ ديْنٌ فلا تَزِدِ الكريمَ على السلام
يذكُره سلامُكَ ما عليهِ ويُغنيكَ السلامُ عنِ الكلامِ

﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ (٢٦٩)﴾.

يُؤْتِي الْحِكْمَةَ: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. الحكمة: مفعول به منصوب بالفتحة. والجملة الفعلية: في محل رفع خبر ثالث للمبتدأ «لفظ الجلالة» الوارد ذكره سبحانه في نهاية الآية الكريمة السابقة.. ويجوز أن تكون الجملة في محل نصب حالاً منه عزّ وجلّ.

مَن يَشَاءُ: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ للفعل «يؤتي» يشاء: تعرب إعراب «يؤتي» وعلامة رفع الفعل الضمة الظاهرة في آخره وجملة «يشاء» صلة الموصول «منْ» لا محل لها من الإعراب.

وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ: الواو استئنافية. منْ: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ والجملة من فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر «منْ» يؤت: فعل مضارع مجزوم بمنْ لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه: حذف آخره ـ حرف العلة ـ الألف المقصورة ـ وبقيت الفتحة دالةّ عليها. والفعل مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو. الحكمة: أعربت. الفاء واقعة في جواب الشرط. قد: حرف تحقيق. وجملة «يؤتِ» صلة الموصول لا محل لها.

أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا: الجملة جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. أوتي: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح والفاعل ضمير

مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. خيراً: مفعول به منصوب بالفتحة المنونة. كثيراً: صفة لخيراً منصوبة بالفتحة المنونة.

﴿وَمَا يَذَّكَّرُ﴾: الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. يذكر: فعل مضارع مرفوع بالضمة وأصله: يتذكر فحذفت التاء تخفيفاً فشدّد الذال.

﴿إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾: أداة حصر لا عمل لها. أولو: فاعل مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم والواو الأولى فيها تكتب ولا تلفظ. الألباب: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جرّه: الكسرة بمعنى: إلاّ أصحاب العقول.. مفردها: لبّ: أي عقل. و«يذكّر» بمعنى: يتّعظ.. يتفكر.

﴿وَمَآ أَنفَقۡتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوۡ نَذَرۡتُم مِّن نَّذۡرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُهُۥۗ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ أَنصَارٍ (٢٧٠)﴾.

﴿وَمَآ أَنفَقۡتُم﴾: الواو استئنافية. ما: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدّم للفعل «أنفق» وجملة «أنفقتم» صلة الموصول «ما» لا محل لها. أنفقتم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور والفعل «أنفق» في محل جزم بما لأنه فعل الشرط.

﴿مِّن نَّفَقَةٍ أَوۡ نَذَرۡتُم مِّن نَّذۡرٍ﴾: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من الاسم «ما» لأنّ «منْ» حرف جر بيانيّ. التقدير: حال كونه من نفقة. أو: حرف عطف للتخيير. نذرتم من نذر: معطوفة على «أنفقتم من نفقة» وتعرب مثلها.

﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُهُۥۗ﴾: الجملة جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء واقعة في جواب الشرط. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة. يعلمه: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر «إنّ» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به يعود على «ما».

﴿وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ﴾: الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. للظالمين: جار ومجرور متعلق بخبر مقدم وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم. والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿مِنْ أَنصَارٍ﴾: حرف جر زائد لتأكيد معنى النفي. أنصار: اسم مجرور لفظاً بمنْ مرفوع محلاً على أنّه مبتدأ مؤخر.

﴿إِن تُبْدُوا۟ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِىَ ۖ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّـَٔاتِكُمْ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧١﴾﴾.

﴿إِن تُبْدُوا۟ ٱلصَّدَقَٰتِ﴾: حرف شرط جازم. تبدوا: فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه: حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. الصدقات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدلاً من الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنّث السالم.

﴿فَنِعِمَّا هِىَ﴾: الجملة: جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم الفاء. واقعة في جواب الشرط. نعم: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح لانشاء المدح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. و«ما» نكرة غير موصولة ولا موصوفة بل هي نكرة بمعنى «شيء» في محل نصب تمييز لفاعل «نعم» المستتر. . التقدير: فنعم شيئاً إبداؤها أو فنعم شيئاً هي. أو تكون معرفة فتكون هي الفاعل لنعم. . التقدير: نعم الصدقات هي. هي: ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ مؤخر والجملة الفعلية «نعما» في محل رفع خبر مقدم.

﴿وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ﴾: الجملتان معطوفتان بواوي العطف على الجملة «إن تبدوا» وتعربان مثلها و«ها» في «تخفوها» و «تؤتوها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. الفقراء: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

﴿فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾: الجملة الاسمية: جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء رابطة لجواب الشرط. هو: ضمير رفع منفصل مبني على

الفتح في محل رفع مبتدأ. خير: خبر المبتدأ «هو» مرفوع بالضمة المنوّنة. لكم: جار ومجرور متعلق بخير والميم علامة جمع الذكور.

﴿وَيُكَفِّرُ عَنكُم﴾: الواو استئنافية. يكفر: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف اختصاراً لأنه معلوم.. التقدير: والله يكفر وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو يعود على لفظ الجلالة. عنكم: جار ومجرور متعلق بيكفر والميم علامة جمع الذكور وحذف مفعول «يكفّر» لأنّ «من» التبعيضية دالة عليه.

﴿مِّن سَيِّـَٔاتِكُمْ﴾: حرف جر للتبعيض أو يكون زائداً للتبعيض. سيئاتكم: اسم مجرور لفظاً بمنْ منصوب محلاً على أنه مفعول يكفّر والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

﴿وَٱللَّهُ بِمَا﴾: الواو عاطفة. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. الباء حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بخبير. والجملة الفعلية بعده: صلة الموصول لا محل لها.

﴿تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. خبير: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة. والراجع ـ العائد ـ إلى الموصول ضمير محذوف خطأً واختصاراً منصوب محلاً.. لأنّه مفعول به. التقدير: بما تعملونه أو تكون «ما» مصدرية فتكون «ما» وما بعدها: بتأويل مصدر في محل جر بالباء.. التقدير والمعنى: والله ذو خبرة بعملكم أو عليم بأعمالكم.

** ﴿وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّـَٔاتِكُمْ﴾: التكفير: ستر الإثم وتغطيته حتي يصير بمنزلة ما لم يعمل ويصحّ أن يكون التكفير بمعنى: إزالة الكفر كالتريض.. إزالة المرض والفعل «كفّر» بالتشديد ـ أي بتضعيف الفاء ـ بمعنى: نسَبه إلى الكفر أو قال له: كفرت. وكفّر الله الذنب عن الكافر: بمعنى: محاه. ومنه «الكفّارة» لأنها تكفّر الذنب.. وأكفرته: أي جعلته كافراً أو ألجأته إلى الكفر.. أمّا الفعل المجرد المخفّف «كفر» نحو: كفر بالله يكفُر كُفْراً وكُفْراناً

وكفرَ النعمة وبالنعمة أيضاً فمعناه جحدها وكفر بكذا: بمعنى: تبرأ منه. واسم الفاعل هو «كافر» وجمعه: كفَرة وكفّار وكافرون ومؤنّثه: كافرة وجمعها: كافرات وكوافر ويقال: كفرته كَفْراً.. بمعنى: سترته. قال الفارابيّ وتبعه الجوهريّ: من باب «ضرب» وفي التهذيب: يكفُر بالضم وهو القياس لأنهم قالوا: كفر النعمة: أي غطاها.. مستعار من كفرَ الشيء: إذا غطاه وهو أصل الباب.

** سبب نزول الآية: قال الكلبيّ: لمّا نزل قوله تعالى: «وما أنفقتم من نفقة» قالوا: يا رسول الله: صدقة السرّ أفضل أم صدقة العلانية؟ فأنزل الله عزّ وجلّ هذه الآية الكريمة.. أي إنْ تظهروا الصدقات فنعم ما فعلتم .. أي تخفوها أي تخرجوها سراً وتعطوها الفقراء فهو خير لكم من إظهارها بعداً عن الرياء أمّا الزكاة فيفضل إظهارها لتكون قدوة للمزكّي يقتدى بها لأنها عمل محمود.

﴿ ۞ لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَىٰهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ۗ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ ٱللَّهِ ۚ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٢﴾ ﴾.

۞ لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَىٰهُمْ: فعل ماضٍ ناقص من أخوات «كان» مبني على الفتح. عليك: جار ومجرور متعلق بخبر «ليس» المقدم و«هدى» اسم «ليس» المؤخر مرفوع بالضمة المقدّرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ منع من ظهورها التعذر و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ: الواو استئنافية. لكنّ: حرف مشبه بالفعل من أخوات «إنّ» الله: اسم «لكنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة.

يَهْدِى مَن يَشَآءُ: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر «لكنّ» يهدي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. من: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. يشاء: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو وجملة «يشاء» صلة الموصول «منْ» لا محل لها.

وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ: الواو استئنافية. ما: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم بتنفقوا. تنفقوا: فعل مضارع

مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه: حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. من خير: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من «ما» أي حال كونه ن خير و«من» بيانية.

﴿فَلِأَنفُسِكُمْ﴾: الجملة الاسمية: جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء واقعة في جواب الشرط. الأنفس: جار ومجرور متعلق بخبر لمبتدأ محذوف. التقدير: فهو لأنفسكم. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر مضاف إليه والميم علامة جمع الذكور.

﴿وَمَا تُنفِقُونَ﴾: الواو: واو الحال. ما: نافية لا عمل لها. تنفقون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ ٱللَّهِ﴾: أداة حصر لا عمل لها. ابتغاء: مفعول لأجله منصوب بالفتحة. وجه: مضاف إليه مجرور بالكسرة. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه ثانٍ مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

﴿وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ﴾: أعربت. يوفّ: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط وجزاؤه وعلامة جزمه حذف آخره ـ حرف العلة.. الألف المقصورة ـ وبقيت الفتحة دالّة على الألف المحذوفة ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. إليكم: جار ومجرور متعلق بيوفّ والميم علامة جمع الذكور وجملة «يوفّ إليكم» جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها من الإعراب.

﴿وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾: الواو: حالية.. والجملة الاسمية بعده: في محل نصب حال. أنتم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. لا: نافية لا عمل لها. تظلمون: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل. والجملة الفعلية «لا تظلمون» في محل رفع خبر المبتدأ «أنتم»

وكذلك الجملة الفعلية «وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله» محلّها النصب على الحال ـ التقدير والمعنى. وما تنفقون من مال فلأنفسكم ثوابه يوم القيامة غير منفقيه إلاّ طلباً لرضاء الله سبحانه ونيل ثوابه.

** يَهْدِي مَن يَشَآءُ: بمعنى.. يوفّق من يشاء هدايته من عباده.. فحذف مفعول «يشاء» اختصاراً لأنه مفهوم ولأنّ الفعل «يهدي» دالّ عليه.

** سبب نزول الآية: قال ابن عباس: كان النبي ـ ﷺ ـ يأمر أن لا يتصدق إلاّ على أهل الإسلام فنزل قوله تعالى: «ليس عليك هداهم» فأمر بالتصدق على كلّ من سأل من بقية الأديان.. فأراد سبحانه: أنّك يا محمّد لست بمؤاخذ بجريرة من لم يهتدِ أي إنك لست ملزماً بهدايتهم.. إنمّا أنت ملزم بتبليغهم فحسب أي تبلغهم الرسالة.

﴿ لِلْفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِى ٱلْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ ٱلْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَٰهُمْ لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا ۗ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٢٧٣﴾ ﴾.

لِلْفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ: جار ومجرور متعلق بخبر لمبتدأ محذوف. تقديره: صدقاتكم للفقراء. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر صفة ـ نعت ـ للفقراء.

أُحْصِرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ: الجملة الفعلية: صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مبني للمجهول مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل والألف فارقة. في سبيل: جار ومجرور متعلق بأحصروا. الله: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالكسرة.

لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا: نافية لا عمل لها. يستطيعون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. ضرباً: مفعول به منصوب بالفتحة المنوّنة لأنه اسم نكرة.. بمعنى: لا يستطيعون الكسب.

فِى ٱلْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ: جار ومجرور متعلق بالمفعول ـ المصدر ـ ضرباً. يحسب: فعل مضارع مرفوع بالضمة و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول مقدم للفعل

«يحسب» المتعدي إلى مفعولين.. وقد حرّك الميم بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ وقيل حرّك بالضم على الأصل.. بمعنى: يظنّهم.

ٱلْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ: فاعل مرفوع بالضمة. أغنياء: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.. من التعفف جار ومجرور متعلق بمفعول له ـ لأجله ـ محذوف. أو تكون «من» لابتداء الغاية أو تكون بمعنى اللام أي التعليل.

تَعْرِفُهُم بِسِيمَـٰهُمْ: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. بسيما: جار ومجرور متعلق بتعرف و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه أي بعلامتهم أو بهيئتهم وعلامة جر «سيما» الكسرة المقدرة على الألف للتعذر.

لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا: تعرب إعراب «لا يستطيعون ضرباً» إلحافاً: حال من ضمير «يسألون» منصوب بالفتحة المنوّنة.

وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ: الواو استئنافية. ما: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لتنفقوا. تنفقوا: فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه: حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. من خير: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من اسم الشرط «ما» التقدير: حال كونه من خير.. أي من مال. و«منْ» حرف جرّ بيانيّ.

فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ: الجملة: جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء واقعة في جواب الشرط. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة. به: جار ومجرور متعلق بعليم. عليم: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المنوّنة.

** أَغْنِيَآءَ: منعت من الصرف ـ التنوين ـ لأنها اسم ممنوع من الصرف على وزن «أفعلاء ـ وهي جمع غني» بالشيء: إذا استغنى عنه والفعل من باب «تعِب» فأنا غني ـ اسم فاعل.

** لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ: يجوز أن يكون الجار والمجرور «للفقراء» متعلقاً بمحذوف تقديره: اجعلوا ما تنفقون للفقراء الذين حبسوا أنفسهم للجهاد وأصبحوا بذلك لا يستطيعون الكسب.

** تَعْرِفُهُم بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا: بمعنى: تعرفهم فقراء محتاجين بعلاماتهم.. فحذف المفعول به الثاني «فقراء» لأنّ السياق يدل عليه. و«إلحافاً» بمعنى: إلحاحاً. من «ألحف في السؤال بمعنى: ألحّ.

** سبب نزول الآية: نزلت الآية الكريمة في أهل الصُّفَّة ـ أي الّذين يعيشون في صفّة المسجد ـ وهم أربعمائة من المهاجرين ـ أرصدوا لتعلم القرآن والخروج مع السرايا.

﴿ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٢٧٤) ﴾.

الَّذِينَ يُنفِقُونَ: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. ينفقون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية «ينفقون» صلة الموصول لا محل لها.

أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ: مفعول به منصوب بالفتحة و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة. باللّيل: جار ومجرور متعلق بينفقون. والنهار: معطوفة بالواو على «بالليل» وتعرب مثلها.

سِرًّا وَعَلَانِيَةً: حال منصوب بالفتحة المنونة. وعلانية: معطوفة بالواو على «سراً» وتعرب مثلها. أي خفية وجهاراً.

فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ: الفاء زائدة. لهم: جار ومجرور متعلق بخبر مقدم. أجر: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة. والجملة الاسمية «فلهم أجرهم» في محل رفع خبر المبتدأ «الذين» أو تكون الفاء في «فلهم» واقعة في جواب الشرط «الذين» لأنّ فيه هذا المعنى ولأنّ «الذين» يحلّ محل «منْ».

عِندَ رَبِّهِمْ: ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بأجر وهو مضاف. ربّ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو

مضاف و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ثانٍ.

وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ: الواو عاطفة. لا: نافية لا عمل لها. خوف: مبتدأ مرفوع بالضمة. عليهم: جار ومجرور متعلق بالخبر المحذوف أي كائن.

وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ: الواو حرف عطف. لا: نافية لا عمل لها. هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. يحزنون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل وجملة «يحزنون» في محل رفع خبر «هم».

﴿ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْبَيْعُ مِثْلُ ٱلرِّبَوٰاْ ۗ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْ ۚ فَمَن جَآءَهُۥ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ وَمَنْ عَادَ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٧٥﴾ ﴾.

ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. يأكلون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. الربا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف للتعذر والجملة الفعلية «يأكلون الربا» صلة الموصول لا محل لها.

لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا: الجملة الفعلية: في محل رفع خبر المبتدأ «الذين». لا: نافية لا عمل لها. يقومون: تعرب مثل إعراب «يأكلون». إلاّ: أداة حصر لا عمل لها بمعنى: لا يقومون من قبورهم. الكاف: حرف جر وتشبيه. ما: مصدرية.

يَقُومُ ٱلَّذِى: الجملة الفعلية: صلة حرف مصدري لا محل لها. يقوم: فعل مضارع مرفوع بالضمة. الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل و«ما» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر

بالكاف والجار والمجرور متعلق بمفعول مطلق محذوف. التقدير: لا يقومون قياماً إلاّ مثل قيام الذي.

﴿يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾: الجملة الفعلية: صلة الموصول لا محل لها. يتخبطه: فعل مضارع مرفوع بالضمة والهاء ضمير متصل - ضمير الغائب - مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم. الشيطان: فاعل مرفوع بالضمة.

﴿مِنَ ٱلْمَسِّ ۚ ذَٰلِكَ﴾: جار ومجرور متعلق بيتخبط. و«من» هنا للتعليل. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ اللام للبعد والكاف حرف خطاب والمشار إليه محذوف. التقدير: ذلك العقاب وحذف «العقاب» لأن ما قبله يدل عليه.

﴿بِأَنَّهُمْ قَالُوٓا۟﴾: الباء حرف جر. أنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«هم» ضمير متصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون في محل نصب اسم «أنّ». قالوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة و«أنّ» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بخبر المبتدأ «ذلك» التقدير: ذلك العقاب مستحقّ عليهم بسبب قولهم. والجملة الفعلية «قالوا» في محل رفع خبر «أنّ».

﴿إِنَّمَا ٱلْبَيْعُ مِثْلُ ٱلرِّبَوٰا۟﴾: الجملة في محل نصب مفعول به بقالوا - مقول القول - إنّما: كافة ومكفوفة. البيع: مبتدأ مرفوع بالضمة و«مثل» خبر المبتدأ مرفوع بالضمة. الربا: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر على آخره الألف الممدودة.

﴿وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ﴾: الواو استئنافية. أحلّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الله: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. البيع: مفعول به منصوب بالفتحة.

﴿وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰا۟﴾: معطوفة بالواو على «أحلّ» وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. الربا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه: الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.

فَمَن جَآءَهُۥ مَوۡعِظَةٞ : الفاء استئنافية. من: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ والجملة من فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ «من». جاءه: فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم. موعظة: فاعل مرفوع بالضمة المنوّنة.

مِّن رَّبِّهِۦ : جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «موعظة» والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جرّ مضاف إليه والجملة الفعلية «جاءه موعظة من ربّه» صلة الموصول «منْ» لا محل لها من الإعراب.

فَٱنتَهَىٰ: الفاء حرف عطف. انتهى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

فَلَهُۥ مَا سَلَفَ: الجملة: جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء رابطة لجواب الشرط. له: جار ومجرور متعلق بخبر مقدّم. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر. سلف: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو والجملة الفعلية «سلف» صلة الموصول لا محل لها.

وَأَمۡرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِۖ : الواو حالية والجملة الاسمية بعده في محل نصب حال. أمره: مبتدا مرفوع بالضمة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. إلى الله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بخبر المبتدأ «أمره».

وَمَنۡ عَادَ فَأُوْلَٰٓئِكَ : معطوفة بالواو على «من جاء» وتعرب مثلها. وفاعل «عاد» ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو الفاء واقعة في جواب الشرط. أولاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. والكاف للخطاب. والجملة الاسمية «فأولئك أصحاب النار» جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم.

أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ: خبر المبتدأ «أولئك» والأفصح: خبر مبتدأ محذوف تقديره: هم. النار: مضاف إليه مجرور بالأضافة وعلامة جره الكسرة والجملة الاسمية «هم أصحاب النار» في محل رفع خبر المبتدأ «أولئك».

هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. فيها: جار ومجرور متعلق بخبر «هم» خالدون: خبر «هم» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد والجملة في محل نصب حال.

** ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ: المعنى: يأخذون الربا.. وهو الزيادة والفضل والاسم مقصور الآخرعلى الأشهر. و«أربى الرجل» أي دخل في الربا.. وأربى على الخمسين: بمعنى: زاد عليها. والثلاثي «ربا» نحو: ربا الشيء يربو: إذا زاد.. وربا الصغير يربو ـ من باب ـ علا ـ وربي يربى «من باب تعب» بمعنى: نشأ.. ويتعدّى الفعل بالتضعيف.. فيقال ربّيته فتربّى. و«الربا» هو الزائد عن مقدار القرض.

** فَمَن جَآءَهُۥ مَوۡعِظَةٞ: ذكّر الفعل «جاء» مع الفاعل المؤنّث «موعظة» لأنه فصل عن فاعله بفاصل أو لأنه مصدر والمصدر يذكر ويؤنّث.. أو تكون «موعظة» على معنى «وعظ».

** وَمَنۡ عَادَ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ: أفرد الفعل «عاد» مع «مَنْ» على اللفظ وجمع الاسم «أولئك» على معنى «مَنْ».

** وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلۡبَيۡعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْۚ: الجملة الفعلية في محل رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره: الحال أو الواقع أنّ الله أحلّ البيع وحرّم الربا.. أو تكون الجملة في محل نصب ـ مقولاً للقول ـ المحذوف..

** سبب نزول الآية: كان السائد لدى عرب الجاهلية أنّه أذا حلّ أجل الديْن قال الدائن للمَدين: أتقضي أم تُربي؟ فإذا لم يقضِ زاد الدائن في الفائدة وأخّر له الأجل إلى حين آخر وهذا حرام شرعاً في الدين. وذهب أكثر العلماء إلى أن إثم الربا واقع على المعطي والآخذ معاً. وقال بعضهم: إنّما إثمه على آخذه لأن المعطي مكره على الإعطاء لحاجته.

﴿ يَمۡحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰاْ وَيُرۡبِي ٱلصَّدَقَٰتِۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾ ﴾.

يَمۡحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰاْ: فعل مضارع مرفوع بالضمة. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع بالضمة. الربا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره للتعذر. بمعنى: يبطله ويذهب ببركته.

وَيُرۡبِي ٱلصَّدَقَٰتِۗ: الواو حرف عطف. يربي: فعل مضارع معطوف على «يمحق» مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء للثقل والفاعل

ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. الصدقات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدلاً من الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم بمعنى: ويزيد الصدقات.

﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ﴾: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. لا: نافية لا عمل لها. يحبّ فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والجملة الفعلية «لا يحب» في محل رفع خبر المبتدأ.

﴿كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾: مفعول به منصوب بالفتحة. كفار: مضاف إليه مجرور بالكسرة المنوّنة. أثيم: صفة لكفّار مجرورة مثلها بالكسرة المنونة.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾﴾.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسم «إنّ». آمنوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة صلة الموصول «الذين» لا محل لها من الأعراب.

﴿وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾: معطوفة بواو العطف على جملة «آمنوا» وتعرب مثلها. الصالحات: مفعول به منصوب بالكسرة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم.

﴿وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ﴾: الجملتان الفعليتان: معطوفتان بواوي العطف على جملة «عملوا الصالحات» وتعربان مثلها وعلامة نصب «الصلاة» و«الزكاة» الفتحة والفعل «آتوا» مبني على الفتح المقدر للتعذر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين ولاتصاله بواو الجماعة وبقيت الفتحة دالة على الألف المحذوفة.

﴿لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ﴾: هذا القول الكريم أعرب في الآية الكريمة الرابعة والسبعين بعد المائتين. وكتبت «الصلاة»

و«الزكاة» بالواو على لغة من يفخم وزيدت الألف بعدهما تشبيهاً بواو الجماعة.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَذَرُوا۟ مَا بَقِىَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓا۟ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ ﴾.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟: أداة نداء. أيّ: اسم منادى مبني على الضم في محل نصب و«ها» زائدة للتنبيه. الذين: اسم موصول مبني على الفتح عطف بيان من «أيّ». آمنوا: صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَذَرُوا۟: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. الله لفظ الجلالة: مفعول به منصوب للتعظيم بالفتحة. وذروا: معطوفة بالواو على جملة «اتقوا» وتعرب مثلها.. بمعنى: خافوا الله واتركوا.

مَا بَقِىَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓا۟: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. بقي: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. من الربا: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من الاسم الموصول «ما» لأنّ «من» حرف جرّ بيانيّ.. التقدير: حال كونه من الربا وعلامة جر الاسم «الربا» الكسرة المقدرة على آخره ـ الألف ـ منع من ظهورها التعذر والجملة الفعلية «بقي من الربا» صلة الموصول لا محل لها.

إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ: حرف شرط جازم. كنتم: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك في محل جزم لأنه فعل الشرط والتاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» والميم علامة جمع الذكور. مؤمنين: خبر «كان» منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.. وجواب الشرط محذوف لتقدم معناه. التقدير: إن كنتم مؤمنين بالله ورسوله فخافوا الله.

** وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَوٰٓا: بمعنى: واتركوا ما بقي لكم من الربا في ذمة الناس ممّا لم تقبضوه بعد.. والفعل «ذروا» لا ماضي له أي لا يستعمل إلاّ في المضارع والأمر. وقيل: أماتت العرب ماضيه ومصدره.. يقال: أذرهُ وَذْراً بمعنى: تركته.. فإذا أريد الماضي قيل: ترك.. وربما استعمل الماضي علة قلة ولا يستعمل منه اسم فاعل ـ واذر ـ بل يقال: تارك ـ اسم فاعل ـ للفعل «ترك» ويقال: ذَرْهُ: أي دَعْهُ.

** سبب نزول الآية: نزلت هذه الآية الكريمة والتي بعدها في بني عمرو بن عوف بن ثقيف وبني المغيرة من بني مخزوم الذين أرادوا وضع الربا كلّه عقب فتح مكة مصالحة والي مكة عتّاب ابن أسيد على أن لهم ربا هم عند ثقيف فكتب عتّاب في ذلك إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فنزلت هذه الآية والتي بعدها.

﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَٰلِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ ﴾.

فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا: الفاء استئنافية. إنْ: حرف شرط جازم. لم: حرف نفي وجزم وقلب. تفعلوا: فعل مضارع مجزوم بلم وهو فعل الشرط في محل جزم وعلامة جزمه: حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة بمعنى: فإنْ لم تتركوا الربا.

فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ: الجملة: جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء واقعة في جواب الشرط. ائذنوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. بحرب: جار ومجرور متعلق بائذنوا. بمعنى: فإنْ عصيتم فاعلموا أن الله يحاربكم ورسوله.

مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِۦ: جار ومجرور للتعظيم متعلق بصفة محذوفة من «حرب» و«من» حرف جر بيانيّ، ورسوله: معطوف بالواو على «من الله» ويعرب مثله والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

وَإِن تُبْتُمْ: الواو عاطفة. إنْ: شرف شرط جازم. تبتم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك في محل جزم فعل الشرط والتاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور.

﴿فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَٰلِكُمْ﴾: الجملة الاسمية جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء واقعة في جواب الشرط. لكم: جار ومجرور متعلق بخبر مقدم والميم علامة جمع الذكور. رءوس: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. أموالكم: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة الجمع.

﴿لَا تَظْلِمُونَ وَلَا﴾: الجملة الفعلية: في محل نصب حال. لا: نافية لا عمل لها. تظلمون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. ولا: الواو حرف عطف. لا: نافية لا عمل لها.

﴿تُظْلَمُونَ﴾: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل والجملة أيضاً في محل نصب حال من ضمير «تبتم» لأنها معطوفة على جملة «لا تظلمون».

﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (٢٨٠)﴾.

﴿وَإِن كَانَ﴾: الواو حرف عطف. إنْ: حرف شرط جازم. كان: فعل ماضٍ تام مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط بمعنى: حضر أو حصل.

﴿ذُو عُسْرَةٍ﴾: فاعل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف. عسرة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنوّنة.

﴿فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾: الجملة الاسمية: جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء واقعة في جواب الشرط. نظرة: خبر مرفوع بالضمة المنوّنة لمبتدأ محذوف تقديره: فالأمر نظرة. إلى ميسرة: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «نظرة».

﴿وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾: الواو استئنافية. أنْ: حرف مصدري ناصب. تصدّقوا: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه حذف النون لأنه من

الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. وأصله: تتصدّقوا فحذفت إحدى التاءيْن. والجملة الفعلية «تصدقوا» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أنْ» وما تلاها: في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ. خير: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المنوّنة. لكم: جار ومجرور متعلق بخير والميم علامة الجمع.

إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ: إنْ: حرف شرط جازم. كنتم: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك في محل جزم فعل الشرط والتاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» والميم علامة جمع الذكور. تعلمون: الجملة الفعلية: في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. وحذف جواب الشرط لتقدم معناه. التقدير: إنْ كنتم تعلمون فضل الصدقة وثوابها على ذي العسرة فاعملوا به.

** إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ: حذف مفعول «تعلمون» اختصاراً لأنّ ما قبله يفسره. التقدير: إنْ كنتم تعلمون فضل الصدقة وثوابها على ذي العسرة ـ المَدين ـ

** سبب نزول الآية: نزلت الآية الكريمة حينما طالب بنو عمرو بن عمير بني المغيرة بالديون وترك الربا فقال بنو المغيرة: نحن اليوم أهل عسرة فأخرونا إلى أن تدرك الثمرة فأبوْا أن يؤخروهم فأنزل الله تعالى: «وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ . .» بمعنى: فإن كان مدينكم في حالة عسر فأخروا مطالبته حتي يتيسّر.

﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (٢٨١) ﴾.

وَاتَّقُوا يَوْمًا: الواو عاطفة. اتقوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. يوماً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه: الفتحة المنوّنة.

تُرْجَعُونَ فِيهِ: الجملة الفعلية: في محل نصب صفة ـ نعت ـ للموصوف ـ يوماً ـ وهي فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بثبوت النون

لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل. فيه: جار ومجرور متعلق بترجعون.

﴿إِلَى ٱللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ﴾: جار ومجرور للتعظيم متعلق بترجعون. ثمّ: حرف عطف. توفّى: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر.

﴿كُلُّ نَفْسٍ مَّا﴾: نائب فاعل مرفوع بالضمة. نفس: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنوّنة. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. والجملة الفعلية بعده: صلته لا محل لها من الإعراب.

﴿كَسَبَتْ﴾: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي. أو تكون «ما» مصدرية فتكون جملة «كسبت» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«ما» وما بعدها في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به للفعل «توفّى» التقدير: توفّى حسابها أو كسبها. وفي حالة إعراب «ما» اسماً موصولاً يكون العائد إلى الموصول ضميراً محذوفاً خطأً واختصاراً وهو منصوب المحل لأنه مفعول به. التقدير: ما كسبته: أي ما عملته من خير أو شرّ.

﴿وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾: الواو حالية والجملة الاسمية بعدها: في محل نصب حال. هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. لا: نافية لا عمل لها. يظلمون: تعرب إعراب «ترجعون» وجملة «لا يظلمون» في محل رفع خبر المبتدأ «هم».

** ﴿وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا﴾: بمعنى: وخافوا يوم القيامة.. وقد نكّر «يوماً» لهوله وفظاعته.

** ﴿ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ﴾: الفعل المبني للمجهول هنا ورد بالتثقيل ـ أي مشدّداً وهو مثل الفعل الرباعي المخفف «أوفى» والثلاثيّ منه: «وفى» يفي وفاء. نحو: وفيت بالعهد والوعد أفي به وفاء فأنا وفيّ ـ اسم فاعل ـ وهم أوفياء ـ وهذه اللفظة ممنوعة من الصرف على وزن «أفعلاء» وقال الفيّوميّ: أوفيته حقّه ووفيّته إيّاه. وأوفى بما قال ومثله: وفّى. وقال أبو زيد: أوفى الرجل نذره أحسنَ الإيفاء.. فجعل الرباعيّ يتعدّى بنفسه. يقال: أوفى على الشيء: بمعنى: أشرف عليه.. وتوفّاه الله: بمعنى: أماته فهو متوفّى ـ اسم

مفعول ـ بفتح الفاء مع تشديدها.. و«الوفاة» هي الموت وتجمع على «وَفَيات» بفتح الفاء وتخفيف الياء.. ووافيته موافاة: بمعنى: أتيتُه.

** سبب نزول الآية الكريمة: قال ابن جريج: نزلت هذه الآية الكريمة قبل موت النبيّ ـ ﷺ ـ بتسع ليالٍ.. ثم لم ينزل بعدها شيء. وقال ابن عباس: آخر آية نزلت في القرآن على النبي ـ ﷺ ـ « وَٱتَّقُواْ يَوْمًا » وكان بين نزولها وبين وفاة الرسول الكريم ـ ﷺ ـ واحدٌ وثلاثون يوماً.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَٱكْتُبُوهُ ۚ وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ كَاتِبٌۢ بِٱلْعَدْلِ ۚ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُ ۚ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْـًٔا ۚ فَإِن كَانَ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُۥ بِٱلْعَدْلِ ۚ وَٱسْتَشْهِدُواْ شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْ ۖ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَٱمْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ ۚ وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُواْ ۚ وَلَا تَسْـَٔمُوٓاْ أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦ ۚ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَٰدَةِ وَأَدْنَىٰٓ أَلَّا تَرْتَابُوٓاْ ۖ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا ۗ وَأَشْهِدُوٓاْ إِذَا تَبَايَعْتُمْ ۚ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ۚ وَإِن تَفْعَلُواْ فَإِنَّهُۥ فُسُوقٌۢ بِكُمْ ۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ (٢٨٢) ﴾.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ: أداة نداء. أيّ: اسم منادى مبني على الضم في محلّ نصب و«ها» زائدة للتنبيه. الذّين: اسم موصول مبني على الفتح بدل من «أيّ». آمنوا: الجملة الفعلية: صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ: ظرف لما يستقبل من الزمن مبني على السكون متضمن معنى الشرط خافض لشرطه متعلق بجوابه. تداينتم: الجملة الفعلية: في محل جر مضاف إليه لوقوعها بعد «إذا» الظرفية وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور. بدين: جار ومجرور متعلق بتداينتم.

﴿إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ : جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «دين». مسمّى: صفة ـ نعت ـ لأجل مجرورة مثله وعلامة جرها الكسرة المقدّرة للتعذر على آخرها ـ الألف المقصورة ـ قبل تنوينها أو المحذوفة تخلّصاً من التقاء الساكنيْن.

﴿فَٱكْتُبُوهُ﴾: الجملة الفعلية: جواب شرط غير جازم لا محل لها وهي مستهلة بالفاء الواقعة في جواب الشرط. اكتبوه: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

﴿وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ﴾ : الواو عاطفة. اللام لام الأمر. يكتب: فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه سكون آخره. بينكم: ظرف مكان متعلق بيكتب منصوب على الظرفية وهو مضاف. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر مضاف إليه والميم علامة جمع الذكور.

﴿كَاتِبٌۢ بِٱلْعَدْلِ﴾ : فاعل مرفوع بالضمة المنوّنة لأنه اسم نكرة. بالعدل: جار ومجرور متعلق بصفة لكاتب. أي كاتب عادل أو مأمون.

﴿وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ﴾: الواو حرف عطف. لا: ناهية وهي حرف جزم. يأبَ: فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه: حذف آخره ـ حرف العلة ـ لأنّ أصله: يأبى. أي يمتنع. كاتب: فاعل مرفوع بالضمة المنوّنة لأنه اسم نكرة.

﴿أَن يَكْتُبَ﴾ : حرف مصدري ناصب. يكتب: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه: الفتحة. والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية «يكتب» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أنْ» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحرف جر محذوف تقديره: عن الكتابة والجار والمجرور متعلق بالفعل «يأبى».

﴿كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُ﴾ : الكاف اسم بمعنى «مثل» مبني على الفتح في محل نصب نائب مفعول مطلق ـ مصدر ـ محذوف التقدير والمعنى: أنْ يكتب كتابة مثل ما علّمه الله الكتابة أو يكون المعنى: يكتب لينفع الناس..

الكاف حرف جر وتشبيه. ما: مصدرية. علّمه: فعل ماضٍ مبني على الفتح والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. والجملة الفعلية «علمّه الله» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«ما» المصدرية وما بعدها: بتأويل مصدر في محل جر بالكاف والجار والمجرور متعلق بمفعول مطلق محذوف تفسّره الجملة المعلّلة.. التقدير على التفسير: أنْ يكتب لينفع الناس كما أي مثل ما نفعه الله بتعليمه الكتابة.

فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ: معطوفة على «ليكتب كاتب» وتعرب مثلها وكرّرت الجملة للتأكيد. وليملل: معطوفة بالواو على «ليكتب» وتعرب إعرابها في الجزم وقد حرّك آخر الفعل بالكسر لالتقاء الساكنيْن.

الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل. عليه: جار ومجرور متعلق بخبر مقدم. الحقّ: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة والجملة الاسمية «عليه الحقّ» صلة الموصول لا محل لها.

وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ: تعرب إعراب «فليكتب» وعلامة جزم الفعل حذف آخره ـ حرف العلة.. الياء ـ لأن أصل: يتّقي.. والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. الله لفظ الجلالة: مفعول به منصوب للتعظيم بالفتحة والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا: الواو حرف عطف. اللام لام الأمر. يبخس: فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه سكون آخره. والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. منه: جار ومجرور في محل نصب حال لأنه متعلق بصفة متقدمة على «شيئاً» شيئاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه: الفتحة المنوّنة لأنه اسم نكرة.

فَإِن كَانَ الَّذِي: الفاء استئنافية. إنْ: حرف شرط جازم. كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط. الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع اسم «كان».

﴿عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ سَفِيهًا أَوۡ ضَعِيفًا﴾: عليه الحق. أعربت. سفيهاً: خبر «كان» منصوب بالفتحة المنوّنة. أو: حرف عطف للتخيير. ضعيفاً: اسم معطوف على «سفيهاً» منصوب مثله بالفتحة المنوّنة أيضاً لأنه اسم نكرة.

﴿أَوۡ لَا يَسۡتَطِيعُ﴾: حرف عطف للتخيير. لا: نافية لا عمل لها. يستطيع: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والجملة الفعلية «لا يستطيع» في محل نصب خبر فعل محذوف اختصاراً لأنّ ما قبله دلّ عليه التقدير: أو كان لا يستطيع والجملة الفعلية محلّها الجزم لأنها معطوفة على جملة «إنْ كان الذي عليه الحق..».

﴿أَن يُمِلَّ هُوَ﴾: حرف مصدري ناصب. يملّ: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه: الفتحة. والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع بدل من الضمير المستكن في جملة «يملّ» ويجوز أن يكون «هو» في محل رفع فاعلاً للفعل «يملّ» والجملة الفعلية «يملّ هو» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المصدرية وما بعدها: بتأويل مصدر في محل نصب مفعول به للفعل «يستطيع».

﴿فَلۡيُمۡلِلۡ وَلِيُّهُۥ بِٱلۡعَدۡلِۚ﴾: الجملة الفعلية: جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محلّ جزم. الفاء واقعة في جواب الشرط. ليملّ: فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه: سكون آخره. وليّه: فاعل مرفوع بالضمة والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة. بالعدل: جار ومجرور متعلق بيملل.

﴿وَٱسۡتَشۡهِدُواْ شَهِيدَيۡنِ﴾: الواو حرف عطف. استشهدوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. شهيدين: مفعول به منصوب بالياء لأنّه مثنّى والنون عو ض عن تنوين الاسم المفرد.

﴿مِن رِّجَالِكُمۡۖ﴾: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «شهيدين» والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جرّ مضاف إليه والميم علامة جمع الذكور.

﴿فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ﴾: الفاء استئنافية. إنْ: حرف شرط جازم. لم: حرف نفي وجزم وقلب. يكونا: فعل مضارع ناقص مجزوم بلم.. وعلامة جزمه: حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة في محل جزم بإنْ لأنه فعل الشرط والألف - ألف الاثنين - ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم «يكون» رجلين: خبر «يكون» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنّى والنون عوض عن تنوين المفرد وجملة «لم يكونا رجلين» ابتدائية لا محل لها.

﴿فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ﴾: الجملة جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء: رابطة لجواب الشرط. رجل: فاعل مرفوع بالضمة لفعل محذوف تقديره: فليشهد رجل. وامرأتان: معطوفة بالواو على «رجل» مرفوعة مثله وعلامة الرفع الألف لأنه مثنّى والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ﴾: مكونة من «مِنْ» حرف جر و«مَنْ» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بمن وأدغمت نون «مِن» بميم «مَنْ» فحصل التشديد.. والجار والمجرور متعلق بحال محذوفة من «رجل وامرأتان» والجملة الفعلية «ترضون» صلة الموصول «مَنْ» لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. من الشهداء: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من الموصول «مَنْ» التقدير: حال كونهم من الشهداء لأنّ «من» حرف جر بياني.. بمعنى: من الشهود.

﴿أَن تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا﴾: حرف مصدري ناصب. تضلّ: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة. إحدى: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة الميم حرف عماد والألف علامة التثنية. والجملة الفعلية «تضلّ إحداهما» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المصدرية وما تلاها: بتأويل مصدر في محل نصب مفعول لأجله أو متعلق بمفعول لأجله.. التقدير: كراهة أنْ تضلّ إحداهما بمعنى: خشية أنْ تخطىء أو تنسى إحداهما جزءاً من الشهادة.

﴿فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰۚ﴾: الجملة معطوفة بالفاء على جملة «تضلّ إحداهما» وتعرب مثلها. الأخرى: مفعول به منصوب.. وعلامة نصبه: الفتحة المقدرة على ألف المقصور منع من ظهورها التعذر.

﴿وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا﴾: تعرب إعراب «ولا يأبَ كاتب». إذا: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب بمعنى «حين» وهي هنا لحكاية الحال فلا يراد بها المستقبل أو الشرط. ما: مصدرية.

﴿دُعُواْ﴾: الجملة الفعلية: صلة حرف مصدري لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الضم المقدر على الياء المحذوفة لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل والألف فارقة. و«ما» وما بعدها: بتأويل مصدر في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد الظرف «إذا» بمعنى: إذا ما طلبوا للشهادة.

﴿وَلَا تَسْـَٔمُوٓاْ﴾: الواو حرف عطف. لا: ناهية جازمة. تسأموا: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه: حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿أَن تَكْتُبُوهُ﴾: حرف مصدري ناصب. تكتبوه: الجملة الفعلية: صلة حرف مصدري لا محل لها وهي فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به و«أنْ» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب مفعول به لتسأموا.. أو يكون في محل جر بحرف جر محذوف تقديره: من كتابته والجار والمجرور متعلق بتسأموا.

﴿صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦ﴾: حال منصوب بالفتحة المنوّنة. أو: حرف عطف. كبيراً: معطوف على «صغيراً» ويعرب مثله. إلى أجله: جار ومجرور متعلق بتكتبوا والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

﴿ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ﴾: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد والكاف حرف خطاب. والميم علامة الجمع. أقسط:

نبر المبتدأ «ذلكم» مرفوع بالضمة. عند: ظرف مكان متعلق باقسط نصوب على الظرفية وهو مضاف. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور لتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

وَأَقْوَمُ لِلشَّهَٰدَةِ: معطوف بالواو على «أقسط» ويعرب مثله. للشهادة: جار ومجرور متعلق بأقوم.

وَأَدْنَىٰٓ: معطوف بالواو على «أقسط» مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر.

أَلَّا تَرْتَابُوٓاْ إِلَّآ: مؤلّفة من «أنْ» حرف مصدري ناصب. و«لا» نافية لا عمل لها. ترتابوا: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه: حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. والجملة الفعلية «ترتابوا» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أنْ» المصدرية وما تلاها بتأويل مصدر في محل جر بحرف جر محذوف.. التقدير والمعنى: أدنى أي أقرب من أنتفاء الريْب. إلاّ: أداة استثناء.

أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً: حرف ناصب. تكون: فعل مضارع ناقص منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة. واسمها محذوف اختصاراً لأن خبره دالّ عليه. التقدير: أنْ تكون التجارة تجـ.رة حاضرة. والجملة الفعلية «تكون التجارة تجارة حاضرة» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المصدرية وما بعدها: بتأويل مصدر في محل نصب مستثنى بإلاّ. تجارة: خبر «تكون» منصوب بالفتحة المنوّنة لأنه اسم نكرة.

حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا: صفة ـ نعت ـ لتجارة منصوبة مثلها بالفتحة المنوّنة. تديرون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. والجملة الفعلية «تديرونها» في محل نصب صفة ثانية للموصوف «تجارة».

بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ: ظرف مكان متعلق بتديرون منصوب على الظرفية وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر مضاف إليه والميم علامة جمع الذكور. الفاء استئنافية. ليس: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ: جار ومجرور متعلق بخبر مقدم للفعل «ليس» والميم علامة جمع الذكور. جناح: اسم «ليس» المؤخر مرفوع بالضمة المنوّنة.

أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوٓا: تعرب إعراب «ألاّ ترتابوا» و«استشهدوا» و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

إِذَا تَبَايَعْتُمْ: تعرب إعراب «إذا تداينتم» وحذف جواب الشرط لتقدّم معناه. . التقدير: إذا تبايعتم فأشهدوا شهوداً.

وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ: الواو استئنافية. لا: ناهية جازمة. يضار: أي يضرّ. . وأصل الفعل «يضارر» فحذفت الراء الثانية وشددّت الراء الثانية قبل حذفها وفتحت الراء الأولى لالتقاء الساكنيْن. كاتب: نائب فاعل مرفوع بالضمة المنوّنة لأنه اسم نكرة. الواو عاطفة. لا: زائدة لتأكيد النفي. أو يكون الفعل العامل محذوفاً «يضار شهيد» اكتفاء بوجود الأول. شهيد: معطوف على «كاتب» ويعرب مثله.

وَإِن تَفْعَلُوا: الواو: استئنافية. إنْ: حرف شرط جازم. تفعلوا: فعل مضارع مجزوم بإنْ وعلامة جزمه أي جزم فعل الشرط حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

فَإِنَّهُۥ فُسُوقٌۢ بِكُمْ: الجملة: جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء واقعة في جواب الشرط. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم «إنّ». فسوق: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المنوّنة لأنه اسم نكرة. بكم: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «فسوق» والميم علامة جمع الذكور.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾: الواو عاطفة. اتّقوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. الله لفظ الجلالة: مفعول به منصوب للتعظيم بالفتحة.

﴿وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ﴾: الواو استئنافية. يعلّم: فعل مضارع مرفوع بالضمة. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم والميم علامة جمع الذكور حرّك بالضم لالتقاء الساكنيْن. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة.

﴿وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾: الواو عاطفة للاستئناف. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. بكلّ: جار ومجرور متعلق بعليم. و«شيء» مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنوّنة لأنه اسم نكرة. عليم: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المنوّنة.

** ﴿إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ﴾: المعنى: إذا تعاملتم بديْن من سَلَم ـ أي سَلَف ـ وغيره. و«الدين» عند العرب: هو ما كان غائباً ويقابله العيْن: وهي ما كانت حاضرة. و«العيْن» كما قال في التهذيب: هي النقد.. يقال: اشتريت بالديْن أو بالعيْن. و«العين»: تقع بالاشتراك على أشياء مختلفة فمنها: الباصرة ـ أي التي تبصر ـ وعين الماء وعين الشمس والعين الجارية وعين الشيء: أي نفسه.. والعيْن أيضاً: ما ضرب من الدنانير وقد يقال لغير المضروب: عيْن أيضاً. وتجمع «العين» لغير المضروب على «عيون» و«أعين» قال ابن السّكيّت: وربّما قالت العرب في جمعها: أعيان وهو قليل ولا تجمع إذا كانت بمعنى المضروب إلاّ على «أعيان» يقال: هي دراهمك بأعيانها وهم إخوتك بأعيانهم وتجمع الباصرة على «أعين» و«أعيان» و«عيون» أما الفعل «دان» فكما قال الفيّوميّ فهو من المداينة.. نحو: دان الرجل يَدين ديْناً. قال ابن قتيبة: لا يستعمل الفعل إلاّ لازماً فيمن يأخذ الديْن. وقال ابن السّكيّت أيضاً: دانَ الرجل: إذا استقرض فهو دائن ـ اسم فاعل ـ وكذلك قال ثعلب ونقله الأزهريّ أيضاً فعلى هذا فلا يقال منه: مَدين ولا مديون لأنّ اسم المفعول إنّما يكون من فعلٍ متعدٍّ وهذا الفعل لازم فإذا أريد التعدي قيل: أدنْته وداينته. قاله أبو زيد الأنصاري وابن السّكيّت وابن قتيبة وثعلب وقال جماعة: يستعمل لازماً ومتعدياً فيقال: دنْته: إذا أقرضته فهو مَدين ومديون واسم الفاعل: دائن فيكون الدائن من يأخذ الدّين على اللزوم ومن يعطيه على التعدي. وقال ابن القطاع أيضاً: دنْته: أقرضته ودنْته: استقرضت منه.

** ﴿مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ﴾: حذف مفعول «ترضون» وهو الضمير العائد إلى الموصول أي ممّن ترضونهم.. أو يكون المفعول به المحذوف اسماً.. التقدير والمعنى: ممّن ترضوْن دينهم وعدالتهم من الشهداء أي من الشهود.

** ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ: في هذا القول الكريم حذف المشار إليه اختصاراً لأن السياق يدلّ عليه. .التقدير والمعنى: ذلك الإشهاد عليه أقسط: أي أعدل عند الله.

** إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةً: حذف اسم «تكون» اختصاراً لأنه معلوم. التقدير والمعنى: إلاّ أن تكون المداينة أو التجارة في تجارة حاضرة.

** وَأَشْهِدُوٓاْ إِذَا تَبَايَعْتُمْ: حذف مفعول «أشهدوا» الفعل الرباعي المتعدّي اختصاراً لأن ما قبله دالّ عليه. التقدير والمعنى: وإذا تبايعتم فاشهدوا شهوداً.

** وَإِن تَفْعَلُواْ فَإِنَّهُۥ فُسُوقٌۢ بِكُمْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُ: في هذا القول الكريم حذف مفعول «تفعلوا» اختصاراً.. أي وإنْ تفعلوا ما نهيتم عنه.. كما حذف المفعول الثاني للفعل «يعلّم» اختصاراً أي ويعلمكم الله مصالح أموركم في الدين والدنيا.

﴿ ۞ وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُواْ كَاتِبًا فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ وَلَا تَكْتُمُواْ ٱلشَّهَٰدَةَ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾ ﴾.

۞ وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ: الواو استئنافية. إنْ: حرف شرط جازم. كنتم: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك فعل الشرط في محل جزم والتاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» والميم علامة جمع الذكور. على سفر: جار ومجرور متعلق بخبر «كان» التقدير: وإن كنتم مسافرين.

وَلَمْ تَجِدُواْ كَاتِبًا: الواو حالية والجملة بعدها: في محل نصب حال. لم: حرف نفي وجزم وقلب. تجدوا: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه: حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة و«كاتباً» مفعول به منصوب بتجدوا وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة.

فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ: الجملة الاسمية: جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء واقعة في جواب الشرط. رهان: خبر مرفوع بالضمة المنوّنة لمبتدأ محذوف تقديره: المستوثق به رهان. مقبوضة: صفة لرهان مرفوعة بالضمة المنوّنة.

﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا﴾: الفاء استئنافية. إنْ: حرف شرط جازم. أمن: فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط. بعضكم: فاعل مرفوع بالضمة والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور. بعضاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة الظاهرة في آخره لأنه اسم نكرة.

﴿فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِى﴾: الجملة الفعلية وما بعدها: جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء واقعة في جواب الشرط اللام لام الأمر ـ الطلب ـ يؤدِّ: فعل مضارع مجزوم باللام وعلامة جزمه حذف آخره ـ حرف العلة ـ الياء وبقيت الكسرة دالةّ على الياء المحذوفة. الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية بعده «اؤتمن» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

﴿ٱؤْتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ﴾: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. أمانته: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل جرّ مضاف إليه.

﴿وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ﴾: الجملة معطوفة بالواو على جملة «ليؤدّ» وتعرب مثلها والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. الله لفظ الجلالة: مفعول به منصوب للتعظيم بالفتحة. ربّه: بدل من لفظ الجلالة منصوب وعلامة نصبه الفتحة والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة ويجوز أن يعرب «ربّ» صفة لله.

﴿وَلَا تَكْتُمُوا۟ ٱلشَّهَٰدَةَ﴾: الواو استئنافية. لا: ناهية جازمة. تكتموا: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. الشهادة: مفعول به منصوب بالفتحة.

وَمَن يَكْتُمْهَا: الواو استئنافية. من: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ وجملتا الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ «مَنْ». يكتم: فعل مضارع مجزوم بمنْ فعل الشرط وعلامة جزمه: سكون آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به وجملة «يكتمها» صلة الموصول «مَنْ» لا محل لها من الإعراب.

فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥ: الجملة: جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء رابطة لجواب الشرط. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب اسم «إنّ» آثم: مرفوع بالضمة المنوّنة. قلبه: فاعل لاسم الفاعل «آثم» مرفوع بالضمة والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة ويجوز إعراب «قلبه» مبتدأ مؤخراً و«آثم» خبراً مقدّماً فتكون الجملة الاسمية «آثم قلبه» في محل رفع خبر «إنّ».

وَٱللَّهُ بِمَا: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. الباء حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جرّ بالباء والجار والمجرور متعلق بعليم. والجملة الفعلية «تعملون» صلة الموصول «ما» لا محل لها.

تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل عليم: خبر المبتدأ ـ لفظ الجلالة ـ مرفوع بالضمة المنوّنة. والعائد ـ الراجع ـ إلى الموصول ضمير محذوف خطاً.. واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: بما تعملونه.. أو تكون «ما» مصدرية فتكون «ما» وما بعدها: بتأويل مصدر في محل جر بالباء.. التقدير: والله عليم بأعمالكم أو الله ذو خبرة بعملكم.

﴿ لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۗ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٖ قَدِيرٌ ٢٨٤ ﴾.

لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ: جار ومجرور للتعظيم متعلق بخبر مقدّم واللام حرف الجر هنا تسمّى: لام الملك. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر. في السموات: جار ومجرور متعلق بصلة الموضول المحذوفة بتقدير: ما هو كائن في السموات.

وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَإِن: الجملة معطوفة بالواو على «لله ما في السموات» وتعرب مثلها. الواو استئنافية. إنْ: حرف شرط جازم.

تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ: فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه: حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. في أنفسكم: جار ومجرور متعلق بصلة الموصول المحذوفة والتقدير: «ما هو كائن في أنفسكم» الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر مضاف إليه والميم علامة جمع الذكور.

أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم: معطوفة بحرف العطف على «تبدوا» وتعرب مثلها والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. يحاسب: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط وعلامة جزمه: سكون آخره والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم والميم علامة جمع الذكور.

بِهِ ٱللَّهُ: جار ومجرور متعلق بيحاسب. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع بالضمة وجملة «يحاسبكم به الله» جواب شرط غير مقترن بالفاء لا محل لها من الإعراب.

فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ: الفاء استئنافية. يغفر: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو والجملة الفعلية «يغفر» في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره: فهو يغفر. اللام حرف جر و«من» اسم موصول مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بيغفر. يشاء: تعرب إعراب «يغفر» وهي صلة الموصول لا محل لها.

وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ: معطوفة بالواو على «يغفر لمن يشاء» وتعرب مثلها. و«منْ» هنا: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. على كلّ: جار ومجرور متعلق بقدير.

شَيْءٍ قَدِيرٌ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنوّنة. قدير: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المنوّنة الظاهرة في آخره.

** فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ: حذف مفعولا الفعلين «يشاء» اختصاراً سياق النص الكريم دالّ عليهما.. التقدير: يغفر لمن يشاء غفرانه ويعذّب من يشاء تعذيبه.

** وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ: المراد: والله على كل شيء ممكن قدير فحذفت الصفة «ممكن» للعلم بها لما علم أنّ إرادته سبحانه لا تتعلق بالمستحيلات. و«قدير» اسم فاعل ـ فعيل بمعنى: فاعل ـ ومثله: قادر فعله من باب ضرب.

﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ ﴾.

ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الرسول: فاعل مرفوع بالضمة. الباء حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء.

أُنزِلَ إِلَيْهِ: الجملة الفعلية: صلة الموصول «ما» لا محل لها. أنزل: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والجار والمجرور «بما» متعلق بآمن. إليه: جار ومجرور متعلق بأنزل.

مِن رَّبِّهِۦ: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من الاسم الموصول «ما» التقدير: حال كونه منزلاً من ربه.. و«من» حرف جرّ بيانيّ.. والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

﴿وَٱلْمُؤْمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ﴾: معطوف بالواو على «الرسول» مرفوع مثله وعلامة رفعه: الواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد. كلّ: مبتدأ مرفوع بالضمة المنونة لانقطاعه عن الإضافة. آمن: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والجملة الفعلية «آمن..» في محل رفع خبر المبتدأ «كلّ» ويجوز أن تكون الواو استئنافية. و«المؤمنون» مبتدأ وخبره الجملة الاسمية «كلّ آمن..» في محل رفع. بالله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بآمن.

﴿وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ﴾: الأسماء الثلاثة معطوفات بواوات العطف على لفظ الجلالة مجرورات بحرف الجر وعلامة الجر الكسرة والهاءات: ضمائر متصلة مبنية على الكسر في محل جر بالإضافة.

﴿لَا نُفَرِّقُ﴾: الجملة الفعلية في محل نصب مفعول به بفعل محذوف تقديره: يقولون: لا نفرق. لا: نافية لا عمل لها. نفرّق: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. والجملة الفعلية «يقولون لا نفرق» في محل نصب حال.

﴿بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ﴾: ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بلا نفّرق وهو مضاف. أحد: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنوّنة. من رسله: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «أحد» والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

﴿وَقَالُوا۟﴾: الواو استئنافية. قالوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا﴾: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلمين. و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. وأطعنا: الجملة الفعلية: معطوفة بواو العطف على الجملة الفعلية «سمعنا» وتعرب مثلها. والجملة الفعلية «سمعنا» في محل نصب مفعول به بقالوا ـ مقول القول ـ.

غُفْرَانَكَ: مفعول به منصوب بفعل محذوف من جنسه.. التقدير: نستغفرك أو بفعل تقديره: نطلب. وعلامة نصبه الفتحة والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ مضاف إليه.

رَبَّنَا: منادى منصوب بأداة محذوفة اكتفاء بالمنادى للأهمية والعناية والأصل: يا ربنا.. وعلامة نصبه الفتحة و«نا» ضمير متصل - ضمير المتكلمين - مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ: الواو: استئنافية. اليك: جار ومجرور متعلق بخبر مقدم. المصير: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.

** كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ: التقدير: كلّهم. ويعود الضمير «هم» إلى الرسول والمؤمنين.. وحذف الضمير «هم» وعوض عنه التنوين.. أو يكون التقدير: كلّ واحد آمن بالله..

** لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ: في هذا القول الكريم حذفت الواو مع معطوفها اختصاراً لأنّ المعطوف عليه دالّ على هذا الحذف.. التقدير: بين أحد وأحد.. لأن «بين» لا تقع إلاّ بين اثنين.

** سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا: الفعلان: يتعدّيان إلى مفعول به.. وقد حذف مفعولاهما اختصاراً لعلمهما. التقدير: سمعنا أي أجبنا داعيك.. وأطعنا أمرك.

** سبب نزول الآية: هذه الآية الكريمة نزلت بعد قوله تعالى في الآية الكريمة السابقة «لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ..» حتى ظنّ الصحابة الكرام أنّهم مؤاخذون على مجرد النيّات فقال لهم الرسول الكريم - ﷺ -: أتريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتاب: سمعنا وعصينا؟ بل قولوا: سمعنا وأطعنا أي سمعنا سماع قبول أي أجبنا داعيك وأطعنا أمرك يا ربّ ونستغفرك ونرجو غفرانك.

﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾﴾.

لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا: نافية لا عمل لها. يكلّف: فعل مضارع مرفوع بالضمة. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. نفساً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة لأنه اسم نكرة. إلاّ: أداة استثناء.

وُسْعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ : مستثنى بإلاّ منصوب بالفتحة و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. لها: جار ومجرور متعلق بخبر مقدم. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر. كسبت: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هي. والجملة الفعلية «كسبت» صلة الموصول «ما» لا محل لها والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به التقدير ما كسبته.

وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْۗ : الجملة الاسمية معطوفة بالواو على الجملة الاسمية «لها ما اكتسبت» وتعرب مثلها. والجملة الفعلية «اكتسبت» صلة الموصول لا محل لها. ويجوز أن تكون «ما» في «ما كسبت» و «ما اكتسبت» مصدرية.. فتكون «ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل رفع مبتدأ مؤخّراً.. التقدير: لها كسبها وعليها اكتسابها والجملة الاسمية «لها ما كسبت» في محل نصب صفة ـ نعت ـ للموصوف «نفساً».

رَبَّنَا : منادى منصوب بأداة النداء المحذوفة للأهمية والعناية.. الأصل: يا ربنا. وهو منصوب وعلامة نصبه الفتحة و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن: حرف دعاء وتضرع بصيغة طلب. تؤاخذ: فعل مضارع بعد لام التضرع والدعاء مجزوم بها وعلامة جزمه سكون آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به.. بمعنى: لا تعاقبنا. إنْ: حرف شرط جازم.

نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَاۚ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلمين في محل جزم لأنه فعل الشرط و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. أو: حرف عطف. أخطأنا: معطوفة على

«نسينا» وتعرب مثلها. وجواب الشرط محذوف لتقدم معناه. التقدير: إنْ نسينا فلا تؤاخذنا.

رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ: أعربت: الواو عاطفة. لا تحمل: تعرب إعراب «لا تؤاخذ» علينا: جار ومجرور متعلق بتحمل أي لا تضع علينا.

إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنوّنة لأنه اسم نكـرة بمعنى: عبئاً أو تكاليف شاقة. كما: الكاف حرف جـر و«ما» مصدرية. حملته: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الفتح فـي محل رفـع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية «حملته» صلة حرف مصدري لا محل لها و«ما» المصدرية وما تلاها: بتأويل مصدر في محل جر بالكاف والجار والمجرور متعلق بمصدر ـ مفعول مطلق ـ محذوف. التقدير والمعنى: لا تحمل علينا حملاً كحملك أي مثل حملك على من سبقونا.

عَلَى ٱلَّذِينَ: حرف جر. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بعلى والجار والمجرور متعلق بحملته.

مِن قَبْلِنَا: جار ومجرور متعلق بفعل محذوف تقديره: وجدوا من قبلنا بمعنى: سبقونا و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. والجملة الفعلية «وجدوا من قبلنا» صلة الموصول لا محل لها.

رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا: تعرب إعراب «ربّنا ولا تحمل» و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول.

مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ. لا: نافية للجنس تعمل عمل «إنّ» طاقة: اسم «لا» النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب. لنا: جار ومجرور متعلق بخبر

«لا» المحذوف وجوباً. به: جار ومجرور متعلق بطاقة بمعنى: بتحمله.. فحذف المضاف «تحمل» وأوصل حرف الجر بالضمير المضاف إليه الهاء. وجملة «لا طاقة لنا به» صلة الموصول «ما» لا محل لها.

وَٱعْفُ عَنَّا: الواو حرف عطف. اعف: فعل دعاء وتضرع بصيغة طلب مبني على حذف آخره.. حرف العلة.. الواو. والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. عنّا: جار ومجرور متعلق باعفُ.

وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ: الجملتان الفعليتان: معطوفتان بواوي العطف على جملة «اعف عنّا» وتعربان مثلها وعلامة جزم الفعلين «اغفر» و«ارحم» السكون الظاهر في آخرهما.

أَنتَ مَوْلَىٰنَا: ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. مولى: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المقدّرة على آخره.. الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ: الفاء حرف عطف. انصر: فعل دعاء وتضرع بصيغة طلب مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. على القوم: جار ومجرور متعلق بانصر.

ٱلْكَٰفِرِينَ: صفة ـ نعت ـ للقوم مجرورة مثلها وعلامة جرها الياء لأنها جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

** لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ: بمعنى: لها ثواب ما كسبته من خير وعليها إثم أي وزر ما اكتسبته من شر.. فحذف المضاف المبتدأ المؤخر «ثواب» و«وزر» اختصاراً وحلّ محله «ما» المضاف إليه وأقيم مقامه في الرفع على الابتداء.. والفرق بين الفعلين «كسب» و«اكتسب» أنّ الأول يستعمل في الخير والثاني في الشر لأن الفعل «اكتسب» على وزن «افتعل» وهذه الصيغة تدل على الاعتمال والجد تخصيصه بالشر لأنّ النفس تشتهيه وتنجذ

في تحصيله.. والفعل «كسب» من باب «ضرب» بمعنى: ربح نحو: كسب مالاً واكتسبه كذلك بمعنى: ربحه.. وكسب لأهله واكتسب: أي طلب المعيشة وكسب الإثم واكتسبه: تحملّه. وقال الفيّوميّ: ويتعدّى الفعل بنفسه إلى مفعول به ثانٍ فيقال: كسبت زيداً مالاً وعلْماً: قال ثعلب: وكلّهم يقول: كسبك فلان خيراً إلاّ ابن الأعرابيّ فإنّه يقول: أكسبك ـ بالألف.. أي بالفعل الرباعيّ ـ.

** لَا تُؤَاخِذْنَآ: بمعنى: لا تعاقبنا. والجملة الفعلية: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ بفعل محذوف تقديره: يقول المؤمنون: ربّنا لا تؤاخذنا..

** إِن نَّسِينَآ: هذا الفعل متعدّ وحذف مفعوله اختصاراً لأنّ سياق النصّ الكريم يفسّره ويدلّ عليه. التقدير: إنْ نسينا أمراً أو شيئاً ممّا يستوجب الطاعة..

** وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا: الإصر.. بمعنى: العهد وهو أيضاً الذّنب والثِقْل وفعله من باب «ضرب». بمعنى: حبس.. نحو: أَصَرَه: أي حبسه. وهو الحمل الثقيل الذي يأصر صاحبه: أي يحبسه في مكانه.. يريد سبحانه بهذه اللّفظة: التكاليف الشاقة التي كانت تفرض على الأمم السابقة لكثرة عنادها وتشدّدها.

** وَٱغْفِرْ لَنَا: حذف مفعول هذا الفعل اختصاراً لأنه معلوم.. التقدير: واغفر لنا ذنوبنا وأخطاءنا.

** عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَـٰفِرِينَ: الكافرين: جمع «كافر» وهو اسم فاعل واسم الفاعل هنا يعمل عمل فعله في تعدّيه إلى المفعول به. وحذف المفعول به في هذا القول الكريم اختصاراً.. التقدير والمعنى: الكافرين ـ أي الجاحدين ـ الناكرين ـ نِعَمك.

** سبب نزول الآية: جاء في الصحيح عن النبيّ الكريم محمّد ـ ﷺ ـ: إنّ الله تعالى قال عقب كلّ دعوة من هذه الدعوات ـ الواردة في الآية الكريمة المذكورة آنفاً ـ «قد فعلتُ» وقال جبريل ـ عليه السلام ـ للنبيّ الكريم ـ ﷺ ـ: إنّ بنوريْن قد أوتيتَهما.. لم يؤتَهما نبيّ قبلك: «فاتحة الكتاب.. وخواتيم سورة البقرة.. لن تقرأ حرفاً منهما إلاّ أوتيتَه».

* * *

الفهرس